

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190516**

UNIVERSAL  
LIBRARY









## الجزء الثاني

من

ديوان اشعر الهاشميين الذين هم افصح العرب العرباء فرع  
الشجرة الطاهرة النبوية التي اصلها ثابت وفرعها في السماء  
السيد الشريف محمد ابن ابي احمد الحسين الملقب بالراضي  
الموسوي العلوي ذي الحسين امام اللغة وقدة  
البلاغة والفصاحة رضي الله تعالى عنه

آمين

قد صرح على عدة نسخ معتبرة وترحت الفاظه اللغوية بكمال الدقة  
والاعتناء بمعرفة الفقير الى الله تعالى محمد بن سليم البايدي مأمور  
الاجراء في بيروت

\* وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في \*  
\* مدينة ولاية بيروت التي هي بإدارة مصباح بن سليم البايدي \*

طبع برخصة مجلس معارف ولاية بيروت المؤرخة في ٢٨ مايس  
سنة ١٣٠٦ ونومرو ٣٤٦

حق طبعه محفوظ للمكتبة المذكورة

طبع في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٣٠٦

## الجزء الثاني

من ديوان اشعر الهاشميين الذين هم افسح العرب الرباه فرع الشجرة الطاهرة  
 النبوية السيد الشريف ابو الحسن محمد بن الطاهر ذي المنقبتين ابي احمد الحسين ابن  
 موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر  
 ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وارضاهم  
 الملقب بالرضي الموسوي العلوي ذي الحسينين امام الملة وقدوة البلغاء والتمجدا  
 قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

## قافية الفاء

✽ قال يمدح الملك بهاء الدولة وكان قد عمل هذه القصيدة في اغراض ولم يسم ✽  
 ✽ الممدوح فيها ثم اضاف اليها اياتا ذكر فيها وأنفذها اليه وذلك سنة ٤٠٠ ✽

بالجد لا بالمساعي يبلغ الشرف	تمشي الجودود باتوام وإن وقفوا
اعيا من الدهر خلق لا دوام له	البذل والمنع والإنجاز والخلف
واطي بجفوته اعقاب خلفه	يوما ودود ويوما مائة طرف <sup>(١)</sup>
راحت تعجب من شيب ألم به	وعاذر شبابه التهام والأسف
ولا تزال هموم النفس طارقة	رسل البياض الى الفودين تختلف
ان الثلاثين والسبع التوين به	عن الصبا فهو مزور ومنعطف
فما له صبوة ييكى بها طلل	ولا له طربة يعلى بها شرف
اين الذين رموا قلبي بسهمهم	ولم يداووا لي القرف الذي قرفوا <sup>(٢)</sup>
يشكو فراقهم القلب الذي جرحوا	منى وتبكيهم العين التي طرفوا

كم جاءني الخوف مما كنت آمنه  
 قد يأمن المروء سهماً فيه موقعه  
 لما رأيت مرامي الظن خاطئة  
 صرفت نفسي عنكم وهي غانية  
 ما هز فرعكم يأس ولا طمع  
 ولا لكم في ثنابا الجود مطلع  
 يأبى لي العز والغراء من شيم  
 هبها ضبابه ليل انت خابطها  
 تنظر الصبح ان الصبح منتظر  
 كاني يوم استعجني نوالكم  
 ويوم ادعوكم للخطب احذره  
 ما كنتم من سيوفي اذ هزرتكم  
 ياراعي الذود لا اصحت في نفر  
 ما اعجب القسمة العوجاء يقسمها  
 لئن حرمت من العليا ما رزقوا  
 لارحلن المطايا ثم ابركها  
 كأنما في رجال الركب خاطرة  
 بدار اغلب ما في وعده خاف  
 حيث الحقوق قيام في مقاطعها

وكم امت التي قلبي بها يحف<sup>(١)</sup>  
 وقد يخاف الذي ينأى وينصرف  
 ودون ما طرحتي منكم نوى قذف  
 والنفس تصرف احياناً فتصرف  
 ولا مرء دركم لين ولا عيف  
 ولا لكم في ظهور المجد مرتدف  
 امساك جبل غرور ما له طرف  
 ان الظلام وان عناك منكشف  
 والفجر يعرب عما اعجم السدف<sup>(٢)</sup>  
 دان من الصخرة الصماء يغترف  
 داع يباغ من قد ضمه الجدف<sup>(٣)</sup>  
 هز النواحي اذا امضيتها نقف  
 تروى البكار وتظمي الجلة الشرف<sup>(٤)</sup>  
 الدار واحدة والورد مختلف  
 لقد جهلت من الفحشاء ما عرفوا  
 حيث اطمان البذى واستوطن الشرف  
 تعانق الدو والتأجية العصف<sup>(٥)</sup>  
 للراغبين ولا في حكمه جنف  
 وكل من حاكم الايام منتصف

١ يحف بضرب ٢ السدف انظله ٣ الجدف القبر ٤ الجملة بالكسر المسنة من  
 الابل والشرف جمع شارف المسنة منها ايضاً ٥ التأجية من تأجت الريح اذا تحركت

راض الامور على اولى شبيبته      فالرأي محنتك والعمر موتنف  
 يحجب المكارم ابتلاء له وردوا      كما بنى المجد آباء له سلفوا  
 ابن الاولى نزلوا العلياء خالية      منازل الدر يرمى دونه الصدف  
 المتقدمين فلا ميل ولا عزل      والاحاملون فلا جور ولا ضعف  
 لي فيهم خلف من كل مفتقد      وربما جاز قدر الذاهب الخلف  
 في كل يوم عدو انت قائده      قود الجنيب لما عفت معتسف  
 في السلم دافقة شؤبوبها خضل      والروع بارقة ذو رعداه قصف<sup>(١)</sup>  
 فمن شعاب ندى امواهه دفع      ومن طعان قنا اياه خسف  
 تغدو كائنك والمهمات طائفة      جان من الحنظل العاني ينتف  
 كأن سيفك خيف الشيب ليس له      عن الرؤوس اذا ما جاء منصرف  
 فاستأنفوا العز مخضراً زمانكم      كأنما الدهر فيكم روضة انف  
 وابقوا بقاء الدراري في مطالعها      الا البدور فان البدر ينكسف

وقال هذه الايات وجعلها زيادة لهذه القصيدة \*

تسعى البكار معناة وقد ملكت      اولى الجمام عليها الجلة الشرف  
 اذا رأينا قوام الدين راكيبا      فليس في ظهرها للقوم مرتدف  
 فقل لمعتسف يرجو لحاقهم      لبث فقد بلغوا العليا وما اعتسنوا<sup>(٢)</sup>  
 لوان عين ابيك اليوم ناظرة      تعجب الاصل مما اثر الطرف  
 وفي عن السعي فاسترعى مساعية      مدرباً بطريق المجد لا يقف

١ الشؤبوب الدفعة من المطر والخضل كل شيء ندي يترشف نداء وذو يعني الذي ٢ لبث

قد يسبق الخيل تاليها وان كثرت منها الفوارط يوم الجري والساف

﴿ وقال ايضاً وكتب بها الى حضرة الملك ابي شجاع ابن قوام الدين بفارس ﴾  
 ﴿ بعد ان واصل التقدم باقتضائه ذلك وهو مدافع به على الطريقة التي استنفها ﴾  
 ﴿ من الاضطراب عن الشعر والازدهاء في قوله ويومي الى تهنته باللقاب ﴾  
 ﴿ والخلع السلطانية الخارجة اليه من حضرة الخليفة سلطان الدولة وعز الملة ﴾  
 ﴿ ومغيث الامة عماد الدين وذلك في شهر صفر سنة ٤٠٤ وهي آخر قصده ﴾  
 ﴿ مدح بها الملوك قدس الله نفسه ﴾

قل لا تفتني يرمي الى المجد طرفاً ضرم يعجل الطرائد خطفاً<sup>(١)</sup>  
 طار يستشرف المواقع حتى وجد العز موقعا فأسفا  
 يا عماد الدين الذي رفع المجد وقد مال بالعمادين ضعفا  
 ومغيث الانام وابن مغيث الخلق طود رسي وطود تغني  
 ومجاري الزمان خطبا فخطبا سابقا خطوه وصرفا فصرفا  
 انت ثاني جماعها يوم لا يملك كف لجامح الخب كفا  
 في رواق من القنا لا ترى فيه سوى البيض والعمول سقفا  
 كافات ارضه السماء على المزن واهدت لها قساطل وطفا  
 تتبع الطعن فيه طعنا على الأعناق شزرا والضرب ضربا طلحفا<sup>(٢)</sup>  
 لاث ابطاله عمائم بيض لبسوا تحتها قتيلاً وزغفا<sup>(٣)</sup>  
 رُسبوا في غمارها ولو ان الطود يمني بها لذل وخفا<sup>(٤)</sup>  
 قد كفيت السعي الطويل وتأبى ان يرى المجد منك حلسا وقفا<sup>(٥)</sup>

١ ضرم جاتع ٢ طلحفاً شديداً وفي نسخة طلحفا وهي بمعناها ٣ لاث عصب والقتير  
 اندرع والزعف الدرع الية الواصلة ٤ رسيلاً قتلوا وصاروا الى اسفل والغار الماء الكثير ويمنى  
 يبتلى ٥ المجلس الكبير من الناس وهو جلس بيته اذا لم يبرح مكانه والقتب الرجل الصغير او  
 الفهر الضعيف

بين جد بذّ الجود فافق واب ضمن العلاء ثوفي<sup>(١)</sup>  
 قام فيه يلف خطباً بخطب لا نوء ما ولا سوءاً الفا<sup>(٢)</sup>  
 يلبس المهمة العلية للاعداء درعاً ويركب العزم طرفاً  
 من رجال جنوا لكم ثمر المجد عريضا وعانروا الموت صرفاً  
 عقدوا بينكم وبين المعالي قبل يعلو الرجال عقدا وحلفاً  
 ركبوا صعبة العلى اول الناس فمن جاء بعدهم جاء ردفاً  
 بيت جود تكفى النوائب فيه وجفان القرى به ليس تكفاً  
 عنده النار اوقدت بالبلنجوجي تذكى عرفاً وتجنزل عرفاً<sup>(٣)</sup>  
 قد بلاك الاعداء حلواً ومرا وبلوا شيمتك ليناً وعنفاً  
 فرائك الحسام قدا وقطاً وراؤك الغمام وبلا ووكفاً  
 قلبوا الغر من سجاياك ثقيب اليماني برده المستشفاً  
 حسبوها تصنعاً فأروها كل يوم تزداد ضعفاً وضعفاً  
 جحد الحاسدون منها الضرورات واخفوا دراريا ليس تخفى  
 كهلال السحاب ما غاب حتى رق عن وجهه الغمام فشفى  
 كذبوا انت اسبق الناس احساناً واندس يدا وامطر كفاً  
 خلق ثابت اذا غير الدهر رجلاً اخلاقهم ثكفاً  
 ان تناسوا تذكر الجود طبعاً او تولوا ثنى الى المجد عطفاً  
 رام منى قود القريض ولولا ه لقد جاذب الزمام الاكفاً

١ بذّ غلب ٢ الالف الرجل الذي بالامور ٣ البلنجوج عود طيب الرائحة يتجنزل به  
 والعرف بالغفخ الريح وتجنزل من الجول وهو الخطب اليابس او من الجزيل وهو الكثير من الشيء  
 والعرف بالضم الحود وضد النكر

هب من رقدة الفتور اليه بعد ما غض ناظره واغنى  
هو ظهري ينقاد طوعا على اللين ويأبى القياد ان قيد عسفا  
وبرود غالى بين ابوك القرم فاخفارهه الاشفا الاشفا  
ان من ضوؤها لذي التاج تاجا ولرب الاطواق طوقا وشفا<sup>(١)</sup>  
فابق للخطب مقديا منه عينا كل يوم ومرغما منه انفا  
انت اعلى من ان تنهنا بالعز اذا ما ضفا عليك ورفا  
بل تنهنا ملابس العزان ابقيت فيها نشرًا واعبقت عرفا  
ومراقى العلى بان بت تعلوها وثوبًا اذا على الناس زحفا  
صل بفخر الملك الاغر حساما تجمع الماضين عضبا وكفا  
دائم الملك يوم مال ولاقى موجدًا من الخطوب ورجفا  
ومداوني العلاء من علة البؤس وقد اعجز الطيب واشفى  
لن ترعى مثله الليالي وهيبات لقد اجيل الزمان واصفى

﴿ الافتخار وشكوى الزمان وقال رضي الله تعالى عنه يفخر ويذكر غرضان الاغراض ﴾

ردوا الغليل لقلبي المشغوف وخذوا الكرى عن ناظري المطروف  
ودعوا الهوى يقوى علي مضاعفا اني على الاشجان غير ضعيف  
ولقد رثقت على العذول مسامي وصممت عن غذل وعن تعنيف  
ارضى البطالة ان تكون فلاتدي ابدًا ولوم اللائمين شنوفي<sup>(٢)</sup>  
هل دارنا بالرمل غير نزيعة ام حينًا بالجزع غير خلوف  
فلقد عهدت بها كنفرة الما من كل ممشوق القوام قضيف<sup>(٣)</sup>

سرب اذا استوقفت في ظلياته  
يرعين اثار القلوب تواركاً  
كم بين اثناء الضلوع لمن من  
لا تأخذيني بالمشيب فانه  
لم استطيع نصوت غني برده  
كان الشباب دجنة فتمزقت  
ولئن تعجل بالنصول فحلفه  
واذا نظرت الى الزمان رأيت  
وعقال كل مشيع متغطف  
أعلى يستل الذي لسانه  
فيمن تعبرني بفيك رغامها  
ابعشري وهم الأولى عاداتهم  
من كل وضاح الجبين مغامر  
واذا قرعت فم صدور ذابلي  
فاذهب بنفسك حاسماً اطاعها  
فلقد جررت على الومان عوائدي  
هذا وقومك بين قاذف معشر  
لا المجد في اياتهم بمعرق  
قبلي سفاك ابي كؤوس مذلة

عيني رحت على جوى موقوف  
مرعى ربيع باللوى وخريف  
قرف باظفار النوى مقوف  
تفويف ذي الايام لا تفويفي  
ورميت شمس نهارة بكسوف  
عن ضوء لا حسن ولا مالوف  
روحات سوق للمنون عنيف  
تعب الشريف وراحة المشروف  
وئجال كل موضع مضعوف  
سيذوق موبى مربعي ومصيفي  
ابا لادي في المجدام بطريف  
في الروع ضرب طلاؤخرق صفوف  
عند العظام باسمه مهتوف  
ومن العدو معافلي وكهوفي  
عن جل واد او دزير غريف<sup>(١)</sup>  
اني ادق زخوفه بزخوفي  
كذباً وبين ملعن مقدوف  
يوماً ولا لهم الندى بحليف  
ولتشر بن ييدي كؤوس حنوف



ذاك البثقاف يقيم كل ميل  
فحذار ان شب الفتيق لحاظه  
خل الطريق لمجر اخفاه  
ولضيغم يطأ الرجال غلبة<sup>(١)</sup>  
واشدد حشاك فلست تطمح خاليا  
واذا رميت من الحذار بمقلة  
اهوى الى فرص يسوء<sup>(٢)</sup> غيها  
كيدا يري ان لا دعي امية  
اوفيت معتلياً عليكم واضعاً  
ووليتكم فحزرت في عيدانكم  
وفطمتمكم بالزجر عن عادانكم  
عف السريزة لم تلتط اربية  
فلئن صرفت فاست عن شرف العلي  
واثن بقت لكم ثاني واحد

وانا الجراز اقد كل صايف<sup>(٣)</sup>  
ونقاربت انيابه لصريف  
ماض على سنن الطريق منيف  
بقنمان الانياب او بسيوف<sup>(٤)</sup>  
الا بدا لك موقعي ووقوفي  
في الجوراعك في السماء حفيفي  
متسرعاً كالا جلد الغطريف<sup>(٥)</sup>  
كاد الرجال ولا دعي ثقيف  
قدمي على قمر السماء الموفي  
حتى اقام مملها تثقيف  
ورددت منكرهم الى المعروف  
يوماً علي مغالتي وسجوفي  
ومقابع العظماء بالمصروف  
ابداً اقوم منكم بالوف

\* وقال يفتخرو ويذكر غرضاً من الاغراض وهو ضيق صدره بأمر \*  
\* النجابة وما ينكفه من التشدد واقامة المهمة فيها \*

ردى مر الورود ولا تعافى  
فما يتأى يومك ان تخافى  
فطوراً تعرضين على زلال  
وطوراً تعرضين على ذعاف<sup>(٦)</sup>  
ومن يشرب بصاف غير رنق  
يرد يوماً برنق غير صافي<sup>(٧)</sup>

١ الثفاف الريح والجراز السيف ٢ غلبة قهراً ٣ الاجل الصقر ٤ اللثاف  
الم او سم ساعة ٥ الرنق الكبر

غمست يدي في امر فمن لي  
 كفاني انني حرب لقوي  
 حطمت صعادهم حتى استفاموا  
 فصرت لذمهم غرضاً رجيماً  
 واكذب بالتصون مدعيم  
 ولواني اطعت الرشديوماً  
 واغضيت الواحظ عن ذنوب  
 ولكن الحمية في تأبي  
 وانظر سبة وعظيم عار  
 ولواني رميت اصاب سهي  
 فماسهي السديد من النواي  
 ولي انف كاف اللث يابي  
 وقد عرف العدى وبلوا قديما  
 لي العزم الذي قد جربوه  
 وربط الجاش والاقدام ذل  
 وقد كلت صوارمها وملت  
 فعال اغر ريان العوالي  
 يضيف فلا يميز من يراه  
 اذا عد المناقب جاء يتي  
 واين بنزع كفي وانكصافي  
 وذلك لي من الضراء كاف  
 مجاوزة بهم حد الثفاف  
 يراموني بمثل حصي القذاف<sup>(١)</sup>  
 والجه قائلهم بالعفاف  
 لا بدلت التحامل بالتجافي  
 وموضعها لعيني غير خاف  
 قراري للرجال على التكافي  
 رضاي من المنازع بالكفاف  
 ولكنني انتقب عن شغافي<sup>(٢)</sup>  
 ولا باعي الطويل من الضعاف  
 شممي للمذلة واستيافي<sup>(٣)</sup>  
 خطاي الى المنايا وازدلا في  
 يقدم مضارب البيض الخفاف  
 يزلزلها الردى يوم الوقاف  
 عرائين القني من الرعاف  
 من الاعداء ملان الصحف  
 امارات المضيف من المضاف  
 يمر ذبول احساب ضواني

١ القذاف ما قبضت يدك ما يملأ الكف فرميت به. ٢ شغلني غلاف قلبي او حجابة او حبة  
 اوسويدائه ٣ الاستياف التهم

أَقْلُوه لا ابا لكم واخلوا مطاعنة الاسنة بالاشافي<sup>(١)</sup>  
 فقد مدت غيايات الخازي على عرصاتكم مد الطرف  
 صفوت لكم فرنقم غديري واي مضاعن رجع المصافي  
 ويوشك ان يقام على التقالي انايب رجعن الى التصافي  
 مضى زمن التمازح والتداني وذا زمن التزايل والتنافي  
 لئن اعلى بناتكم اصطناعي فسوف يثل عرشكم انحرافي  
 اداوي دائهم فيزيد خبثاً وليس لداي البغضاء شاف  
 حنوت عليهم وارب حان على جان وان بعد الثلاثي  
 فاقلي وان جهلوا بقاس ولاحلي وان قطعوا بهاف<sup>(٢)</sup>  
 فما تغني القوادم من جناح تحامل ان قعدن به الخوافي  
 وعندي للزمان مسومات من الاشعار تخترق الفيافي  
 قصائد انست الشعراء طراً عوائهم على اثر القوافي  
 بوارد للغليل كان قلبي يعب بهن في برد النطاف  
 امر بهن اقواما واري اقيوا ما بثالة الاثافي

﴿ وقال يفتخر بأبائه عموماً ثم بآيه الادنى خصوصاً ﴾

وفي يمواعيد الخليط واخلفوا وكم وعدوا القلب المعنى ولم يفوا  
 وما ضرهم ان لم يجودوا بمقنع من النيل اذمنوا قليلاً وسوفوا  
 اني كل يوم لفنة ثم عبرة على رسم دار او مطي موقف  
 وركب على الاكوار يثني رقابهم لداعي الصبا عهد قديم ومألف

فمن واجد قد الزم القلب كفه  
ومستعبر قد اثبع الدمع زفرة  
قضى ما قضى من انه الشوق واتثنى  
ولم تقن حتى زایل البعد يئنا  
كان الليالي كن آلين حلقة  
ألم خيال العامرية بعد ما  
يجي طلاحاً حين هموا بوقعة  
وقيدین قد مال النعاس بهامهم  
اعارب لا يدرون ما الريف بالفلا  
رذايا هوى ان عن برق تناولوا  
توارك للشوق الذي هو آمن  
ايا وقعة التوديع هل فيك راجع  
وها مطمعي ذاك الغزال بلفتة  
عشية لا ينفك لحظة مبهت  
فله من غنى الحداة ورائه  
وسائلة عني كني لم المج  
لئن كنت مجهولاً بذلي في الهوى  
فلا تعجبي اني تعرفني الضنى  
يقرع باسمي الجيش ثم يردني

ومن طرب يعلو الفساح ويشرف  
تكد لها عوج الضلوع ثقف  
بدار الجوى والقلب يهفو ويرجف  
وحتى رمانا الازل المتغطف<sup>(١)</sup>  
بان لا يرى فيهن شمل مؤلف  
تبطننا جفن من الليل اوطف  
تهاووا على الاذقان مما تعسفوا  
كما ارعشت ايدي المعاطين قرف  
ولا يعبطون القوم اما تريفوا<sup>(٢)</sup>  
وان عارضوا الطير الغواضي تعيفوا<sup>(٣)</sup>  
نوازل بالارض التي هي اخوف  
اشارته ذاك الينان المطرف  
وان ثور الركب العجبال واوجفوا  
مراقبة منا ودمع مدكفكف  
ولله ما وارى العيظ المسجف  
حى قومها واليوم بالنقع مسدف  
فاني بعزي عنا غيرك اعرف  
فان الهوى يقوى علي واضعف  
الى طاعة الحساء قلب مكاف

١ الازل الدمع الشديد ٢ الريف ارض فيها زرع وخصب ٣ تعيفوا زجروا الطير او تكتفوا

سلي بي ألم اتغل في لهواتها  
سلي بي ألم احمل على الضيم ساعدي  
سلي بي ألم اثني الاعنة ظافراً  
وحي تخطت بي اعز يوته  
سلي بي ألم اصبر على الظم بعدما  
وكل غلام مل درعه نجدة  
على كل طاو فيه جد وميعة  
وقد اتبعت سمر العوالي زجاجها  
فان تسمعوا صوت المرنات تعلموا  
لنا الدولة الغراء ما زال عندها  
بعيدة صوت في العلى غير رافع  
ونحن اعز الناس شرقاً ومغرباً  
بنواكر فياض اليد من الندى  
وكل محيا بالسلام معظم  
وابيض بسام كان جبينه  
حيي فان سيم الهوان رأته  
بنا الجبهات المستنيرات في العلى  
ابونا الذي ابدى بصفين سيفه  
ومن قبل ما ابلى بيدر وغيرها

وفعل الردى دوني بتايه يصرف<sup>(١)</sup>  
وقد تلم الماضي ورض المثقف  
تحدث عن يوم نزار وخندف  
صدور المواضي والوشج المرعف  
هوى بالمهارة نفنف ثم نفنف<sup>(٢)</sup>  
ولوثة اعرابية وتعطرف  
وطاوية فيها هباب وعجرف<sup>(٣)</sup>  
وحن من الانباض جزع معطف  
بن جعلت تدعو النواحي وتهتف  
من الجور واق او من الظلم منصف  
بها صوته المظلوم والتحيف  
واكرم ابصار على الارض تطرف  
اذا جاد النى ما يقول العنف  
كثير اليه الناظر المتشوف  
سناقمر او بارق متكشف  
يشد ولا ماضي الغرارين مرهف  
اذا التشم الاقوام زلا واغدقوا<sup>(٤)</sup>  
ضفاء ابن هند والقنا يتقصف  
ولا موقف الا له فيه موقف

١ اتغل ادخل ٢ التظف المهورى بين جبلين وصقع الجبل ٣ الميعة المحري

٤ اغدقوا ارسلوا على وجوههم القناع

ورثنا رسول الله علوي مجده  
وعند رجال ان جل تراثه  
يريدون ان نلقي اليهم اكفنا  
فله ما اقصى ضائر قومنا  
يضمنون ان نعطي نصيبا من العلا  
وهذا ابي الادنى الذي تعرفونه  
مؤلف ما بين الملوك اذا هفوا  
اذا قال ردوا غارب الحلم راجعوا  
وبالامس لما صال قادر ملكهم  
تلافاه حتى ساح الضن قلبه  
وكان ولي العقد والهد بينه  
ولما التقى نجوى عقيل لنبوة  
لوس عطفه لي القني رقايم  
وسل مضراً ما سدا لدارها  
تولجها كالسيل صلحا وعنوة  
له وقفات بالحجيج شهودها  
ومن مآثرات غير هاتيك لم تنزل  
حمي فاه عن بسط الملوك وقد كبت  
زمام علا لو غيره رام جره  
جری ما جرى قبلي وها انا خلفه

ومعظم ما ضم الصفا والمعرف  
قضيب محلا او رداء مفوف  
ومن دمن ايديهم الدهر تنطف  
لقد جاوزوا حد العقوق واسرفوا  
وقد عالجوا دين العلى وتسلفوا  
مقدم مجد اول ومخلف  
واشفوا على حز الرقاب واشرفوا  
وان قال مهلا بعض ذا الجد وقفوا  
واعرض منه الجانب المنخوف  
واسمح اما قيل لا يتألف  
وبين بهاء الملك يسعى ويلطف  
ومدلم حبل من الغدر محصف<sup>(١)</sup>  
ولو لسواه استعطفوا ما تعطفوا  
فهب وزام العاجز المتضعف  
فابقي ورد البيض ظمي تلّف  
الي عقب الدنيا مني والمخيف  
لما عنق عال على الناس بشرف  
عليها جباه من رجال وائف  
لساق به حاد من الذل معنف  
الى الامد الاقصى اغد واوجف

ولولا مراعاة الابوة جزته  
 حذفت فضول العيش حتى رددتها  
 واملت ان اجري خفيفاً الى العلى  
 حلفت برب البدن تدمى نغورها  
 لأبتذلن النفس حتى اصونها  
 فقد طالما ضيقت في العيش فرصة  
 وان قواني الشعر ما لم اكن لها  
 انا الفارس الوثاب في صهواتها  
 ولكن لغير المحجز ما أتوقف  
 الى دون ما يرضى به المتعفف  
 اذا شئت ان تلحقوا فتحققوا<sup>(١)</sup>  
 وبالنفر الأطوار لبوا وعرفوا<sup>(٢)</sup>  
 وغيري في قيد من الذل يرسف<sup>(٣)</sup>  
 وهل ينفع الماهوف ما يتلف  
 مسفسة فيها عنيق ومقرف<sup>(٤)</sup>  
 وكل مجيد جاء بهدي مردف

✽ وقال في الوزير ابيه علي الحسن بن حمد ابن ابي الريان وكتب بها ✽  
 ✽ اليه يتشوقه ويعتب عليه ✽

اشكو اليك مداماً تكف  
 وحشا اذا ذكر الفراق هفا  
 فجعت بعلق مضنة يده  
 كالناشط امتنعت موارده  
 انس تناقص مع تكامله  
 لا يبعد الله الذين ناوا  
 اي القوى قطعوا واي دم  
 لم انس موقفنا ووقفهم  
 بعد النوى وجوانحاً تجف  
 في جائبه الشوق والأسف  
 فأقام لا عوض ولا خلف  
 ونأت عليه الروضة الأنف  
 لا بدع ان البدر ينكسف  
 وقفوا الغرام بناوما وقفوا  
 سفكوا واي جراحة قرفوا  
 بعد النوى ودموعنا تكف

١ الاطوار الاصناف المختلفة ٢ يرسف يمشي مشي المتيد ٣ مسفسة لم يبالغ في احكامها  
 والعنيق الجواد الرائع والمقرف ما يبدل في المحنة ٤

متساكتين من الوجوم وقد      نطقت علينا الادمع الدرف<sup>(١)</sup>  
يا راكب الكوماء غار بها      كالطود اوفى فوقه الشعف<sup>(٢)</sup>  
بطاً الظلام على مفارقه      والليل في اجفانه وطف<sup>(٣)</sup>  
ذرع الدجا وطوى خميصته      ولما على قمم الربى كفف<sup>(٤)</sup>  
حتى نضا الاظلام صبغته      وطواه جون الليل منكشف  
ماض اذا هو به كفف      من جنح ليل ضمه كفف  
ابلق فتى حمد مذكرة      تنقد منها البيض والزغف<sup>(٥)</sup>  
نفثات مكروب الظ به      حر الجوى وعلا به الكلف<sup>(٦)</sup>  
ما كان اسرع ما بنا زمن      وتكدت من ودنا نطف  
جبل غدا بأكناف طرف      منه وفي ايدي النوى طرف  
هل حسن ذاك الدهر مرتجع      ام طيب ذاك العيش مؤتلف  
ام هل يساح الورد ثانية      ويلد برد الماء مرشف  
لهفي على ذاك الزمان وهل      يشفي زماناً ماضياً لهف  
انبت بعدك جبلنا وحدت      كلاً لليتته نوى قذف<sup>(٧)</sup>  
وانفك سلك نظامنا بددا      ولقد عينا وهو مؤتلف  
وتجنب البتي جانبا      ونبا فلا ود ولا شعف<sup>(٨)</sup>  
وقلى محالنا ومال به      عطف الى البغضاء منعطف

١ الوجوم العيوس المطرق من شدة الحزن والوجوم السكوت على النطق ٢ الكوماء الناقة  
العظيمة السنام والشعف جمع شعفة وهي رأس الجبل ٣ الوطف الاتساع واسترخاء الجوانب  
٤ الخميصة كساء اسود مربع له علمان والكفف جمع كفة وهي كل ما استطل من الثوب  
٥ الزغف الدروع ٦ الظ اقام ولزم ٧ القذف الهبة ٨ البتي الذي يعمل  
البنوت وهي ضرب من الطالسة والشعف بالمهلة الشعف بالمهجة



وازيح ذاك الانس لجمعه      واميظ ذاك البر واللفظ  
 جعل الوصية تحت اخمسه      واتى الاساءة وهو معترف  
 انا نذم اليك خلقه      فهو الملول الغادر الطرف<sup>(١)</sup>  
 فاعلنا ولعل مطعمة      يوماً بقربك منه نتصف  
 فسق ليالينا التي سلفت      فرط من الانواء او سلف  
 يحدى بسوط الريح تحفه      هفافة في سوقها عنف  
 نتج الصباح عشاره سبلا      جوداً والقح شوله السدف  
 ندعوك حين الشمل منشعب      فتلافنا والراي مختلف  
 ان لم نغم تلك النصوصن غدا      منهن مثاد ومنقصف  
 لا تحسبن قولي بمادقة      وجدي يبعدك فوق ما اصف

﴿ الاغراض وقال على لسان رجل سأله القول في هذا المعنى ﴾  
 جرعني غصصا ورحت مسلما      فلاسقينك مثلها اضعافا  
 ان نجتمع يوماً اكن لك جذوة      حمراء توسع جانبيك ثقافا  
 انسى التفاتي لا اراك ورجعتي      ابكي الديار واندب الألفا  
 انسى ارتفاقي والعيون هواجع      وجواني عن مضجعي لتجاني  
 انسى اشتمالي بالسقام مقيمة      عندي عقة ثلة وانت معاني  
 كم قد اردت على التبدل خاطري      فابي وزاغ عن البديل ومعاني  
 ورقبته فرأيت ممتعاً      وبسته فوجئه وقافا  
 وعذرتة بعد الالباء لانه      ظن الذي وطرى كانت فخافا

١ الطرف الرجل لا يثبت على صفة احد الملو

ولقد جنيت عليَّ عمداً لا كمن  
 ما هكذا من كان يزعم انه  
 هب لم يكن لك بالوفاء عوائد  
 ومن العجائب ان وفيت لغادر  
 لا كنت من ريب الزمان بسالم  
 بل لا التذذت من الزمان بشربة  
 ان حاف لي دهر عليك فظالماً  
 عرف الجنابة مخطئاً فتلافى  
 عين الصديق ولا كذا من صافي  
 اترك ما احسنت ان ثواني  
 نقض العهد وضيع الاحلافا  
 ان كنت تسلم من يدي كفافاً  
 ان لم اعصك من الزلال ذعافاً<sup>(١)</sup>  
 مال الزمان عليَّ فيك وحافاً<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال يعاتب صديقاً له ﴾

كل شيء من الزمان طريف  
 لا يذ الموم الا غلام  
 كلما حزت التوائب فينا  
 يا ابا الفضل والامور فنون  
 وحفاظي كما علمت ولكن  
 انما القدر في الرجال اذب  
 صرح الاقتضاء والقول محبوس على ما تريده موقوف  
 ومرادي يقل في جنب نعمالك فاين التكرم المألوف  
 ان قول الجواد يتبعه الفعل كما يتبع الوظيفة الوظيفة<sup>(٣)</sup>  
 ما يذل الزمان بالفقر حرا  
 ان تعمرت فالحليل كرم  
 والليالي مغانم وحنوف  
 يركب الهول والحسام رديف<sup>(٤)</sup>  
 اطلعتنا على الكلوم القروف  
 تبعث المهد والخطوب صروف  
 انكر القدر ودي المعروف  
 ان تأملت والوفاء الوف  
 كيف ما كن فالشريف شريف  
 او تمنعت فاللول عنيف

١ الذل الم او سم ساعة ٢ حاف جار وظم ٣ لا يذل لا يفل

٤ الوظيفة يقال جاءت الامل على وظيفة تبع بعضها بعضاً

او يكن انكر الاخاء قديماً منك قلب فان قلبي عروف  
 احمد الله انني ما نقصيت وان الذي طلبت طفيف  
 فاجعل الان ما سألتك برا انما البر منزل مألوف  
 واحتمل سطوة الغتاب فخير النبع ما مد منه الشقيف  
 وعنايي هذا لعطفك والاعضان ما لم تهرهن وقوف

✽ وكتب اليه ابو اسحق الصابي يعتذر من تأخره عن زيارته لعلته عرضت له ✽  
 ✽ في شهر ذي القعدة سنة ٣٩٦ ✽

اقعدتنا زمانة وزمان جائر عن قضاء حق الشريف<sup>(١)</sup>  
 ولئن ثقلاً عن الخدمة الخطول عن خاطر اليها خفيف  
 فاقصرنا فيما نوؤدي من العرض على الكتب والرسول الحضيف<sup>(٢)</sup>  
 والفتى ذو الشباب يسط في التصغير عذر الشيخ العليل الضعيف

✽ فاجابه عن هذه الايات وجعل الجواب قصيدة لان الكلام امتد فيها ✽  
 كم ذميل اليكم ووجيف وصدود عناكم وصدوف<sup>(٣)</sup>  
 وغرام بكم لو أن غراماً جرّ نفعاً للواجد المشغوف  
 صبرة ثم عفة ما اضر الحب في كل خلوة بالعفيف  
 هجرونا ولم يلاموا واصلنا على مؤلم من التعنيف  
 وطلبنا الوفاء حتى اذا عز رضينا بالمطل والتسويق  
 كيف يرجو الكثير من راضه الشوق الى ان رضي يذل الطفيف

ان بين الحمى الى جانب الرمل معانا من الظباء الهيف<sup>(١)</sup>  
 عاطيات بل عاطلات وما اغنى الدمى عن قلائد وشنوف  
 عارضتك الحدوج بالجزع مجدين بعزيماتهم في السيوف<sup>(٢)</sup>  
 سائلات الرفاق اين مصاب الغيث من جو مربع ومصيف  
 وبدور يلط من دونها النقع ولا يكتفي بلط السجوف  
 بعدت شقة الوصال اذا كان بخوض القنا وخرق الصفوف  
 ووراء العييط من ذلك السرب اجم مبرقع بالنصيف<sup>(٣)</sup>  
 مائع لا يجود بالنيل ممنوع برز من القنا وحفيف<sup>(٤)</sup>  
 من اقاح غمسن في البارد العذب طويلاً ومن قضيب قضيف<sup>(٥)</sup>  
 مورد ينقع الغليل ويزداد دفاء على طروق الرشيف  
 كل يوم وداع ركب عجال بالنوى او عناء ركب وقوف  
 فكثير الى الحمول التفاتي وطويل على الديار وقوفي  
 لا تولي الاظعان عيناً فما ترجع الا بناظر مطروف  
 ودع المرء بالديار فما يجدى على واقف ولا موقوف  
 واعدد الجيرة الحضور اذا ضنوا عداد النائين عنك الخلوف  
 شغل الهم اهله واستقلنا الليل من زورة الخيال المطيف  
 وضیوف الهموم مذ كن لا ينزلن الا على العظيم الشريف  
 كالجناب المظور يزدحم الوراد فيه والمنزل المألوف  
 لم يشفق عودي الزمان ولكن ضج عود الزمان من تثقيفي

١ معانا مثلاً ٢ يمانهم امامهم من قولهم امض بماقي اي امامي ٣ النصيف الخمار

٤ برز بطعن والحفيف الصوت ٥ القضيب الخفيف

قلت للدهريوم وام اخذ داعي عن جتاني الماضي ونفسي العزوف<sup>(١)</sup>  
 عد ذميا هبلت واطلب لشم التل يادهر غير لهذي الانوف  
 لم توف العشرين سني وان الحلم مني على الجبال لموفي  
 في معنى المشيب حكماً وان كان نهوضي عن الصبا وخفوفي  
 واذا البرد كان في اليد والعين صنيعاً اغنى عن التفويف  
 هز عطفي الى الاغر ابي اسحق ود يلوي عليه صليف<sup>(٢)</sup>  
 ونزاع يهفو اليه بلي هفوات المصرصر العطريف  
 كيف لا اغلب الزمان وهذا التذب يغدو على الزمان حليفي  
 كلم كالنصول هذبا القين ووجه كالمرقلي المشوف<sup>(٣)</sup>  
 ان شكواك للزمان ميين لي علي قدر عقله المضعوف  
 ايعوم الجهول مجرا ولا ينفع غلاً للفاضل المعروف  
 قدمت غيرك الجدود واخرت ولكن اناف غير منيف  
 والحظوظ البلاء من ذي الليالي انكحت بنت عامر من ثقيف  
 قصف الدهر فيك رجماً من الكيد وحامى عن الميعب المؤوف<sup>(٤)</sup>  
 ان حرمت الرزق الذي نال منه فدواء العبي داء الحصيف<sup>(٥)</sup>  
 عمل فاضح واجمل من بعض الولايات عطلّة المصروف  
 فاصطبر للخطوب رب اصطبار شق فجرأ من ليلهن المخوف  
 انما نلبس الدروع ثقلاً لرجوع الى خفاف الشفوف

١ العزوف الزامدة ٢ الصايغ عرض العنق ٣ المرقلي المراد به الديتار وهو منسوب الى مرقل اول من ضرب الدنانير ٤ المؤف الفاسد ٥ الحصيف من حصف كفرج بمعنى جرب

كم تحملتها بظهر من الصبر فحفت والعبء غير خفيف  
 ان اولى بالصبر ان حرجته من حشاه منها كثير القروف  
 لم تعب عن سواد قلبي وان غبت معنى نوائب وصروف  
 قرعينا بطارقات الشكايا ما تجافت مطرقات الحنوف  
 اترانا نطيق دفعا لما اعياصلال النقي واسد التعريف  
 امهل الناقصون واستعجل الدهر بسوق للفاضلين عنيف  
 من يكن فاضلاً يعيش بين ذا الناس بقلب جو وبال كسيف  
 كلما كان زائد العقل امسى ناقصاً من تليده والطريف  
 لا عجب اني سبقت واعرقت جياذ المشور والمرصوف  
 انت يا فارس الكلام تقدمت واخليت لي مكان الرديف

﴿ وقال يعاتب صديقاً له ﴾

قضت المنازل يوم كاظمة ان المطي يطول موقفها  
 لمع من الاطلال يحزننا محتها البالي ومألفها  
 سبقت مدايحها برشتها من قبل ان يومي مكفكفها  
 وتكلفت من صوب ماطرها فوق الذي يرجو مكلفها  
 ان كنت انفدت الدموع بها فالوجد بعد اليوم يخلفها  
 لا منه مني على طلل ديم طلاع العين اذرفها  
 ولواعج نفسي ينفسها وبلايل دمعي يخففها  
 ظعنوا فلالحشاء مذ ظعنوا خرق تعسفها وتعسفها

لا تتشدن الدار بعدهم  
 وعلامة للشوق اضمه  
 في كل يوم لي غريم هو  
 رفقا بقلبي يا ابا حسن  
 فكأنني بعلائق شعب  
 ومقومات من غصون هوى  
 في القلب منك جراحة ابدًا  
 كم من معاهدت تفسخها  
 اما الحفاظ فانت تطله  
 سأروم عصفا لنفس عنك وان  
 ولطالما استصرفتها ملأ  
 واذا طلبت بها السلوا ابى  
 فكأن منسيا يذكرها  
 تمضي ونحوكم تلفتها  
 فهوكم والشوق يعذرهما  
 هل يعطفنكم توجهها  
 فاستبق منها ما يضمن به  
 لا تأمنها ان اسأت بها  
 ان كان يطمعكم تذللها  
 ولئن غلا فيكم تهالكها

اني على الاقواء اعرفها<sup>(١)</sup>  
 طربي الى الايقاع اشرفها  
 يلوي الديون ولا يسوفها  
 العين منك وانت تطرفها  
 قد زال عن ام تأفها  
 يعوج اطوارا مشقها  
 ما زات ادمها وثقرفها<sup>(٢)</sup>  
 ومواعد بالقرب تخلفها  
 والمحفظات فانت تسلفها<sup>(٣)</sup>  
 كان الغرام اليك يعطفها  
 ولئن صحت فسوف اصرفها  
 الا النزاع اليك مدنفها  
 او ما يؤسيها يسوفها  
 والى لقائكم تشوفها  
 وذميم فعلكم يعنفها  
 او يقبلن بكم تلهفها  
 تلك الصباية انت ترشفها  
 هي ما علمت وانت تعرفها  
 فلسوف يفزعكم تعطفها  
 فليكثرن عنكم تعففها

ساروغ عن ورد الموان به  
 ان المضيفة ان اقاد لما  
 يدنو بنفسي لينها كرمها  
 قسما برب الراقصات هوى  
 يطلبن رابدة الظليم اذا  
 بلغت على عال السرى وغدت  
 يغدو على الارقال مؤتدماً  
 ينجو على رفق مقدمها  
 وبميت جمعت العريب ضحى  
 وبفضل ما اوعى محصبها  
 اني على طول الصدود لكم  
 ارضى واغضب في حبابكم  
 جائتكم اسلاً مشرعة  
 قد بات فيها قائل صنع  
 اعزز علي بان يكون لكم  
 وبراقما للعار ضافية  
 يجلى لاعينكم مشوها  
 ان تستعيذوا من توسطها  
 هي غرفة لا بد اغرفها  
 قدر لعمرك لا اوثقها<sup>(١)</sup>  
 ويبين عند الضيم عجزها  
 أم البناء العود موجفها<sup>(٢)</sup>  
 طرق الظلام اضل مسدفا<sup>(٣)</sup>  
 وملاؤها بالبدن نصفها  
 من نياها العامي نفنفا<sup>(٤)</sup>  
 ويقيم معذورا مخلفها  
 مثل الحني بلى معطفها<sup>(٥)</sup>  
 واقر من قدم معرفها  
 كالنفس مأمون تحيفها<sup>(٦)</sup>  
 ورقاب ودي لا اصرفها  
 متوقفا فيكم نقصنها  
 يهي لهاذمها ويرهفها  
 بالامس ثقفا مثقفها  
 يبقى على الايام مغدفا<sup>(٧)</sup>  
 ولقد يكون لكم مفوفها  
 اعراضكم فكفى نظرفها

١ اوثقها اي اجعل لها اثاقيا وهي ثلاثة اجمار موضع عليها القدر ٢ الام القرب والسود  
 المن من الابل وموجفها مسيرها ٣ الرابدة المتقيمة والظالم الذكر من النعام المسدف المظلم  
 ٤ الارقال الاسراع والنفث الهوى بين جلين ٥ الحني جمع حنية وهي النفوس  
 ٦ التقيف التقص ٧ مغدفا من اغدق القناع ارسله على وجهه



فتزاجروا من قبل ان تردوا بموارد م ترشفها  
وتقنموا ابطاء عارضها من قبل ان يمرية حرجها<sup>(١)</sup>  
فلترجعوا امما تلوصها ولتقاعوا ندما توقفها

﴿ وقال في بعض الاغراض وذلك في شهر رمضان سنة ٣٩٤ ﴾

اقول لما بين الغديرين والنقا	سواد الدجى بيني وبين المناصف
خذي الجانب الوحشي لا تتعرضي	لحي حلال بالوى والاصالف <sup>(٢)</sup>
امامك ان الخوف حاد مشمر	وما لله طايا مثل حادي المخاوف
فمرت تظن النسع صوتا اجيله	فلا عذر الا تفتي بالعجارف <sup>(٣)</sup>
وقعت بها في اول الفجر وقعة	غشاشا كما اقضى اليه حالف <sup>(٤)</sup>
واشمعتها رمل الاينعم غدوة	فسافت بانف منكرا غير عارف <sup>(٥)</sup>
احملها الشوق القديم فتنبري	باجلا دعاني القلب جم المشاغف
كثير التفات الطرف في كل مذهب	بأنه مضذور على البين لاهف
اذا مادعاه الشوق راوح كفه	على لا عجب في مضمرا القلب لاطف <sup>(٦)</sup>
اعاد له البرق الحجازي موهنا	عقاييل ايام اللقاء السوالف <sup>(٧)</sup>
كأن به من خطب ظيما غصة	يسينغ شجاها بالدموع الذوارف
مكان اثبوا بي على ذئب ردهة	دني الليل فاستثنى رياح التنائف <sup>(٨)</sup>

١ المرحف الريح الباردة ٢ الاصالف الاراضي الغليظة ٣ العجارف جمع عجرة وهي  
الاقدام في موج ٤ غشاشا على غلظة ٥ فسافت فشمت ٦ لاطف داخل ودان  
٧ العقاييل بقايا العشق ٨ الردهة حفيرة في القف والقف ما ارتفع من الارض والتناف  
الارض الراضعة البعيدة الاطراف

اقومها حتى اذا قيل راكب  
 عسفنا بارقال المطي وطالما  
 وما سرني اني اقيم على الاذى  
 فجوي الملا اوجاوري بي ربيعة  
 من البيض غران المجالي اذا انتدوا  
 هناك اذا استلبست البست فيهم  
 بحيث اذا اعطى الدمام حباله  
 اذا ماطلت النقب والليل دونه  
 نجوت فكم من عضة في انامل  
 اتوعدي بالقارعات بجيلة  
 اذا غضبوا الأمر كان وعيدهم  
 لهم نبعات الشر يتنبلونها  
 مجاهيل اغفال اذا ما تعرضوا  
 وكم اسرة من غيركم ذات شوكة  
 عطفنا اليها بالعوالي اسنة  
 وعدنا بها حمرا نقي صدورها  
 وكذا اذا داع دعى لوقعة  
 عجبت لذي لونين خالط شيمتي

تضالمت مر المائل المتجانف<sup>(١)</sup>  
 صبرنا على ضيم العدى والمخاسف<sup>(٢)</sup>  
 واني بدار الهون بعض الخلائف  
 واسرة عيلان الطوال العطارف  
 بدا لك بسامون شم المرافف  
 جناحي عتيق آمن الطل واجف<sup>(٣)</sup>  
 علق بها غير البوالي الضعائف  
 امنت العدى الا تالفت خائف  
 عليك ولمف من قلوب لواهف  
 لقد ذل من عرضتم المتائف  
 حقيق الألايا وارتعاد الروائف<sup>(٤)</sup>  
 ضروبا فمن بادي عقوق ورافف  
 باحسايم انكرتهم بالمعارف  
 ديننا الى عيدانهم بالقواصف<sup>(٥)</sup>  
 شروعا كاذناب العطاء الدوائف<sup>(٦)</sup>  
 دماء العدى قطر الانوف الروائف  
 محبنا لما الارماح محب المطازف  
 فكشفت منه مخزبات المكاشف

١ تضالمت غمزت في مشيتي والمتجانف المائل عن الحق وفي نسخة تطلعت عوض تضالمت

٢ عسفنا ملنا والارقال الاسراع والمخاسف الذلل والهوان ٣ العتيق جوارح الطير

٤ الروائف اسفل الالية اذا كتفتا ٥ ديننا مشيتنا وريدا ٦ العطاء الايل التي

ضمنت يدي منه وكانت غلاوة  
 يخافون عين النار خوفاً من القرى  
 وان آتس الاضياف صمت كلبه  
 نبذتك نبذ السن بعد انفصامها  
 اذا المروء مضته قذاة بطرفه  
 وما انت من جدي فيرجع راجع  
 حلفت بمن عجم الملبون باسمه  
 عجافا كاوتار الحنايا من الطوى  
 طوى الضمر من اجوافها بعدما انتهت  
 ترى كل مجهود اذا منه السرى  
 ورب الهدايا المشعرات نكبا  
 وما بالصفاء من حائق ومقصر  
 وساع الى اعلام جمع ودافع  
 لأعراضكم عندي اشد مهانة  
 فلا تستهبوا الشر من رقداته  
 قوافي يقطرن السمام كأنها  
 على ضرب مردود من الورق زائف<sup>(١)</sup>  
 اذا نار قوم اوقدت بالمشارف<sup>(٢)</sup>  
 وطأ طأ اعناق المطي الصوارف<sup>(٣)</sup>  
 واني لمجدام القرين الخفاف  
 فقير ملوم ان رماها بجاذف  
 من الرحم البلبه بعض العواطف  
 عبيج المطايا من منى والمواقف  
 على مثل اعجاس القسي العطائف<sup>(٤)</sup>  
 ثأتلهاطي البرود اللطائف<sup>(٥)</sup>  
 اكب على السرخين اكباب راعف<sup>(٦)</sup>  
 عجبالا ورب الراقصات الخوانف<sup>(٧)</sup>  
 ومن ماسح ركن العتيق وطائف  
 وماش على جنبي الآل وواقف<sup>(٨)</sup>  
 من الحنظل العامي عند النواقف  
 فيسحقكم سمحت الستين الخوالف  
 ملاغم حيات الرمال الزواحف<sup>(٩)</sup>

١ الورق الفضة والزائف المشوش ٢ بخافون بغض ومشارف الارض اعاليها  
 ٣ الصوارف جمع صروف وهي الناقة البيضاء العريف وهو صرير الناب ٤ الاعجاس  
 الاعجاز ٥ ثأتلها جمع ثيلة بقة الطعام والشراب في البطن ٦ منه اضعفه وفي نسخة مضه  
 ٧ الخوانف من خف البعير اذا قلب في مسيره خف يده الى خارج او الخوانف اللاوية انوفها  
 من الزمام نشاطا ٨ الالال جبل بمرقات ٩ الملاغم ما حول النمل

فكم حمضة منكم لنا بقرارة  
وياكم ان تحملوا من قوارضي  
تخب بجانيكم وفي كل ساعة  
دعوا السلف التمسك تسرى رفاقه  
وذاك اديم لم تكونوا سراته  
تغطوا ولا تستكشفوني عواركم  
وان مدت الايام بيني وبينكم  
يعود اليها ناشط بعد حائط<sup>(١)</sup>  
على ظهر زعراء الملائين شارف<sup>(٢)</sup>  
يتاح لها منكم براق ورادف  
لنيل المعالي واقعدوا في الخوالف<sup>(٣)</sup>  
بلى ربما استأثرتم بالزعائف<sup>(٤)</sup>  
فما حلبة الا لها ظهر قارف  
اطلت بكاء العاجز المتهايف  
وقال يذم بعض الناس وهي من

الله يعلم ميلي عن جنابكم  
فكيف بي وعلى عينيك ترجمة  
اطيف منك بوجه غير ملتفت  
فما اغبك من عذر ولا شغل  
قد كان قبلك مرجو فواضله  
تمر نفعة نعماء اذا خطرت  
ان تستعضك المعالي بعد ذلك فقد  
يهش للمرء تفرقه اظافره  
اذا نجما من يديه غير منعقر  
قديم قوله ربي الله تعالى عنه \*

١ لعل الحمضة هنا الشهوة التي<sup>١</sup> او من قولم رجل حامض الفؤاد متغيره فاسده والترارة ايضاً  
من قولم فلان لقرارة حق وفسق<sup>٢</sup> الملائين جانباً السنام<sup>٣</sup> التمسك العدد الكثير  
٤ الزعائف طرف الاديم<sup>٥</sup> الشف النظر الى الشيء كالكلالة<sup>٦</sup> اطيف الم  
٧ انق يقال روضة انق كمنق لم ترع

يظنّ ابي وصال به سببي  
اذا لبست جمالاً انت ملبسه  
اذا من امير المؤمنين نقي  
فانني قد طرحت المجد عن كتفي  
لا قدس الله نفساً منك جامعة  
كيد البغال الى ذي الجلة الشرف<sup>(١)</sup>  
ولاسقى الغيث داراً انت ساكنها  
الا باغير نارني الذرى قصف

### قافية القاف

\* قال في امير المؤمنين القادر بالله يصف جلسة جلسها واوصل الى \*  
\* حضرته الناس عموماً وكان معظم الواصلين اهل خراسان من الحجيج \*  
\* ورسم له حضور هذا المجلس على رسمه في السواد فحضر وذلك في يوم \*  
\* الاثنين لخمس ليال بقين من شهر صفر سنة ٣٨٢ \*

لمن الحدوج تهزهن الانيق  
يقطن اعراض العقيق فمشم  
والركب يظفوفي السراب وينرق  
بحدوركائبه الغرام ومعرق  
نما يحجب وطالباً لا يلحق  
ويزيد جولان الدموع فيطرق  
لا نافع ظمأً ولا متألق  
للركب ملتهم المطالع مونق  
ايدي الطعان الى قلوب تخفق  
او غصنا بعد التسلب مورك  
والشوق بالكلف المعنى اعلق  
واليوم نحن مغرب ومشرق  
ما كنت احظي في الدنوف كيف بي

من اجل حبك قلت عاود انسه  
 طرق الخيال يطن وجرة بعد ما  
 اتحننا بعد الرقاد وقسوة  
 انى اهتديت وما اهتديت وبيتنا  
 ومطلحين لهم بكل ثنية  
 او قابضين على الازمة والكرى  
 اوموا الي الغرض البعيد فكلهم  
 والى امير المؤمنين نجت بهم  
 كفتانق الظلمان اعجلها الدجى  
 يطلبن زائدة المكارم والندى  
 الزاخر الغدق الذي يروى به  
 ابغاة هذا المجدات مراره  
 هيئات ظنكم تترد مارد  
 لا تخرجوا هذي البحار فربما  
 ودعوا مجاذبة الخلافة انها  
 غنيت بهم تحتز دون منالها  
 كهقاتل الابطال تجلب دونها  
 فهم لذروتها التي لا ترتقى

ذاك الحى وسقى اللوى والابرق  
 زعم العواذل انه لا يطرق  
 ايام اصفيك الوداد وامدق<sup>(١)</sup>  
 سور علي من الطعان وخندق  
 ملقى وسادته الثرى والمرفق  
 يغشى اكفهم النعاس فتمرق  
 ماض ينجب مع الرجاء ويعنق<sup>(٢)</sup>  
 ميل الجماجم سيرهن تدفق  
 وحدى بها زجل الرواعد مبرق<sup>(٣)</sup>  
 حيث استقر بها العلاء المعرق  
 ظلماً للمنى والوابل المتبع<sup>(٤)</sup>  
 دحض يزل الصاعدين ويزلق  
 من دون فيلكم وعز الابلق<sup>(٥)</sup>  
 كان الذي يروي المعاطش يفرق  
 ارج بغير ثنائهم لا يعقب  
 قم العدم ويرد عنها الفيلق  
 ييض القواضب والقنا المتدقق  
 ابدأ وييضتها التي لا تغلق

١ امزق اي لم تخلف لي الوداد ٢ المنجب والعنق نوعان من السير ٣ التفاتن جمع  
 تفنق التافرن الظلمان والظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام ٤ المتبعق الدفاع ٥ فرد مارد  
 وعز الابلق مثلاً بضر بان لمن رام شيئاً فاعجزه واصلمها للزباة وهما اسان لحصنين معلومين

اشفت فيكنت شفائهما ولقد تري  
 كنت الصباح رمى اليها ضوءه  
 فسنامها لا يمتطى ونباتها  
 ووزنت بالقسطاس غير مراقب  
 في كل يوم للعدو اذا التوسى  
 انتم موادع كل خطب يتقى  
 وابوكم العباس ما استسقى به  
 بيج الغمام بدعوة مسموعة  
 ما منكم الا ابن ام للندي  
 لله يوم اطلعتك به العلى  
 لما سمت بك غرة مومونة  
 وبرزت في برد النبي وللهدي  
 وعلى السحاب الجود ليث معظماً  
 وكأن دارك جنة حصباؤها الجادي او انماطها الاستبرق  
 في موقف تفضي العيون جلالة  
 وكانا فوق السرير وقد سما  
 والباس اما راجع متهب  
 مالوا اليك محبة فتجمعوا  
 وطعنت من غرر الكلام بفيصل  
 شلوا باظفار العدو يمزق  
 ومضى بهوته الظلام الاورق<sup>(١)</sup>  
 لا يبخلى وفنائها لا يطرق<sup>(٢)</sup>  
 والعدل مهجور الطريق مطلق  
 بظباك يوم اواره ومحرق  
 وبكم تخرج كل باب يغلق  
 بعد القنوط قبائل الا سقوا  
 فاجابه شرق البوارق مغدق  
 او مصبح بدم الاعادي مغبق  
 علماً يزاول بالعيون ويرشق  
 كالشمس تبهر بالضياء وتومق  
 نور على اطرار وجهك مشرق  
 ذاك الرداء وزر ذاك اليلق  
 وكأن دارك جنة حصباؤها الجادي او انماطها الاستبرق  
 فيه ويعثر بالكلام المنطق  
 اسد على نشرات غاب مطرق  
 بما رأى او طالع متشوق  
 ورأوا عليك مهابة فتفرقوا  
 لا يستقل به السنان الازرق

١ الاورق هو الذي يخالط سواده بياض كدخان الرمث ولعله الاورق من ورق الليل اذا  
 اظلم ٢ يبخلى يمتد ويتفرع

وغرست في حب القلوب مودة      تزككو على مر الزمان ونورق  
 وأنا القريب اليك فيه ودونه      ليدي عدوك طود عز اعنق<sup>(١)</sup>  
 عطفنا امير المؤمنين فاننا      في دوحة العلياء لا تنفرق  
 ما بيننا يوم الفخار تفاوة      ابداً كلانا في العلاء معرق  
 الا الخلافة ميزتك فأنني      انا عاطل منها وانت مطوق

﴿ وقال ايضاً بهني ملك الملوك قوام الدين بالنيروز الواقع في شعبان ﴾  
 ﴿ من سنة ٤٠١ ﴾

رأى على الفور وميضاً فاشتاق      ما اجلب البرق لماء الآماق  
 ما للوميض والفؤاد الحفراق      قد ذاق من بين الحليط ما ذاق  
 داء غرام ما له من افراق      قد كل آسبه وقد مل الراق  
 لآل ليلى في الفؤاد اعلاق      تزيد من حيث تقضى الاشواق  
 قامت ترائيك بقلب مقلق      وللوداع عجل وارهاق  
 من ثقب الدر النقي براق      يرمي القلوب واسيلاً رفاق  
 يقوم الليل مقام الاشراق      حي اذا قام الوغي على ساق  
 ردوا القضا وطاعنوا بالاحداق      احبهم على الضنا والايراق  
 حب الضنين المال بعد الاملاق      ان مودات القلوب ارزاق  
 من منصف من الملول المذاق      قلبي وطرفي من جوى واقلاق<sup>(٢)</sup>  
 في غرق ما ينقضي واحراق      يضمن حتى بالخيال الطراق  
 رمى الاله بالريمض الذلاق      كل غراب بالزبال نفاق<sup>(٣)</sup>

١ الاعتق آكمة فوق جبل مشرق ٢ المذاق الذي لم يخلصه الود ٣ الزبال النفاق  
 وفي نسخة نفاق عوض نفاق وما بهني



ياناق اداك المودس ياناق  
 هل حاجة المأسور الا الاطلاق  
 مناشط الشيخ ورعي الطباق  
 حمل المساعي غير حمل الا وساق  
 نور الغواشي ومساك الارماق  
 الى المعالي والندى بالاشواق  
 شهب الدياجي ونجوم الافاق  
 اطوع من تيجانها والاطواق  
 من قاد غير المجد منهم اوساق  
 ضل المجارون وقام السباق  
 الا قذى انماظر او حملاق  
 هيمات فات الاعوجي العناق  
 اعطى ديون القوم خصل الاسباق  
 خطبتها على النجيع المهراق  
 ليس لها الا الجراز الذلاق  
 ضربا اخاديد وطعنا شهاق  
 يذكركنا وابل طعن دفاق  
 جماجماً من العريب افلاق  
 ماذا المقام والفؤاد قد تاق  
 الهالك عن ليلى السرى والاعتناق  
 سيرى الى ورد الجموم الفهاق<sup>(١)</sup>  
 بحيث تسري للعلاء اعراق  
 من معشر باتوا بليل العشاق  
 كانوا اذا اظلم ليل الطراق  
 ييض وجوه كالظبي واعتناق  
 سيان منهم سابق ولحاق  
 مهلا الى ابن الصعود ياراق  
 لم يلحقوا يوماً غبار الاطلاق  
 قدرجعوا عنك بكى الاعتناق  
 سهم من الله بعيد الاغراق<sup>(٢)</sup>  
 مسعاة مجد عاق عنها ماعاق<sup>(٣)</sup>  
 غراء ما ناكها بمطلاق  
 يضرحها نصح القذى من الملق<sup>(٤)</sup>  
 نائي القرارات بعيد الاعماق  
 يوم الزويمين ويوم التحلاق  
 انذرتهم وثب هريت الاشداق<sup>(٥)</sup>

١ الطباق شرمانية جبل مكة وهو منافع حرة ٢ الاغراق استيفاء المد بالقوس  
 ٣ المختل من فحصل اذا تراءى ٤ يضرحها يدفعها ٥ درست الاشداق واسمها والمراد  
 به الاسد

طوى من الادماج طي المخراق  
محاذر اللحظ مرجي الاطلاق  
لنا حياها والزلال الفيداق  
في كل يوم ذو الجلال الخلاق  
ارقني طولك بعد الاعناق  
فانعم بنيروز اليك مشتاق  
فما وقيت فالعدى بلاواق  
ان لا يرى غصنك ذاوي الاوراق  
صل على حنف العدو مظراق<sup>(١)</sup>  
سحائب تشم بعد اعراق  
وللعدى ارعادها والابراق  
ييري لقوس المجد منكم افواق  
اساغ ريتي والحناق قد ضاق  
والق به من خير ما يلتقى اللاق  
عهد على الايام باقي الميثاق  
خوا من الائمثار بعد الايراق  
ماهون القاني اذا كنت الباق

﴿ وقال ايضاً وكتب بها الى حضرته في هذا المعنى المقدم ذكره رذالك ﴾  
﴿ في ذي الحجة سنة ٤٠٢ ﴾

خل دمعي وطريقه احرام ان اريقه  
كم خليط بان عني ما قضى الدمع حقوقه  
ياشقيقي والقنا بغضب في العدل شقيقه  
عاصباً ناصحه الاقرب ودّاً ورفيقه  
من لبرق هب وهناً من ابانين وسوقه<sup>(٢)</sup>  
من شريقي الحمى ينشد نجداً وعقيقه  
من غمام كالتالي ينقل الليل وسوقه<sup>(٣)</sup>

١ المخراق الثور البري ٢ الابانان جبلان يتواحي البحرين والسوق موضع ٣ المذالي  
الابل التي قد نتج بعضها وبعضها لم يتنج والامهات اذا تلاحا اولادها والمذالي ايضاً المحادي

لاح فافتاد فؤاداً عازب اللب مشوقه<sup>(١)</sup>  
 طال ذكر النفس ارواح زرود وبروقه  
 وعقايل غرام يذكر القلب حقوقه<sup>(٢)</sup>  
 وخيال دأس القلب على العين طروقه  
 كذب يحسبه الصب من الشوق حقيقه  
 انعمي يا سرحة السحي وان كنت سميحه  
 اتمني لك ان تبقي على النأي وريقه  
 ثم حرم واشيك علينا ان نذوقه  
 يا قوم الدين والفارج للدين مضيقه  
 انت راعبه وهاديه اذا ضل طريقه  
 من رجال ركبوا المجد فما ذموا عنيقه  
 معشر كانوا قبيل العز قدماً وفريقه  
 وملوك في ثراهم ضرب المجد عروقه  
 ومفاوير الحفيظات وفرسان الحقيقه<sup>(٣)</sup>  
 حسب يحسب من فيه واعراق عريقه  
 من ترس يدفع روقه ومن يطلع نيقه<sup>(٤)</sup>  
 لهم الابدي الطول الطول والبيض الذليقه  
 وموارث مقارى الليل والنار العتيقه  
 بوجوه واضحات في دجى الازل طلبيقه<sup>(٥)</sup>

١ العازب الغائب ٢ العقابيل بقايا العلة ٣ المحقيقه ما يحق عليك ان نحبه

٤ النبق ارفع موضع في الجبل ٥ الازل الضيق والشدة

واكف منفقات في الندى الغمر عريقه .  
 وباخلاق رفاق دون اعراض صفيقه  
 تخذوا المجد ابا ما استحسنا قط عقوقه  
 ان فيهم مولد الملك ومن قبل علوقه  
 ناشتاً تسلمه الام الى الطثر الشفيقه  
 هم رموا عني جليل الخطب يدمى ودقيقه  
 طردوا الايام عن ورد دمي طرد الوسيقه<sup>(١)</sup>  
 اطلقوني من اسار الدهر اطلاق الريقه<sup>(٢)</sup>  
 هل نهي الاعداء ساق علق ذموا رحيقه  
 فيلق جر على اربق اذبال الفليقه<sup>(٣)</sup>  
 مثل اعداد نجوم الليل او رمل الشقيقه<sup>(٤)</sup>  
 احذر الشمس يحون بعجل الليل غسوقه<sup>(٥)</sup>  
 جلب الخيل ليوم قد اقام الضرب سوقه  
 مطلت بالرعد حتى نسي القود عليقه  
 في هجير من اوار الطعن فوار الوديقه  
 كل صدر بالعوالي يسمع الطعن شهبه  
 فيه نجلاء رموح بالاساي عميقه<sup>(٦)</sup>  
 حجة الناهل في المحض ارباب مستذيقه<sup>(٧)</sup>

١ الوسيقه جماعة الابل وهي كالرفقة من الناس ٢ الريقه الهبة المربوقة ٣ الفيلق  
 الجيش وارباق بلدة براهمنوز والفليقه العجبية ٤ الشقيقه الفرقة بين الجبلين من حال الرمل  
 ٥ يحون نهار ٦ اساي الدماء ملقاتها ٧ المحض اللان الخالص

• قد افاقوا والنظبان هاهم غير مفيقه  
 رجعوا من عزة الفحل الى ذل الطروقة  
 قلت للمخبط الطالب قد اوضع نوقه  
 فائك البرق فمن يرجو وقد فات لحوقه  
 سبق السيل فاعيا كل باغان يعوقه  
 لا تعاط اليوم عباً ابداً لست مطيقه  
 وهضاباً تزلق الطرف واطوادا زليقه  
 حسب الاوشال جهلاً كالعيايل العميقه<sup>(١)</sup>  
 ومدى الجازر تدمى كالمباير الرقيقه  
 ضلة الزائد قد خاطر بالبكر فنيقه<sup>(٢)</sup>  
 عشت تستدرك فينا بخل الدهر وموقه<sup>(٣)</sup>  
 لابساً دراعة الجخل ورقاعاً خروقه  
 في معال باقيات للعدا غير مذيقه  
 واثقاً بالدهر تعطى من رزاياه وثيقه  
 كلما غفت صبح العمر عوطيت غبوقه  
 مطلع الشارق ان غاب رجا الناس شروقه  
 آمن المرتع ترعى روضة العزائيقه  
 ان يكن عيداً فايامك اعياد الخليقه

١ الاوشال جمع وشل وهو الماء القليل يتخلب من جبل او صخر والعياليم جمع عيلم البحر والبشر  
 الكبيرة الماء ٢ الفتيق الشغل المكرم لا يوذى ولا يركب ٣ بخل الدهر تسعة واختلافه  
 والموق المحقق في غياق

انها انوار احداق ودوار حديقه  
ان نفاق الاعادي اسكت الذل نعيته  
لفظ الملك شجاء واساغ اليوم ريقه

\*) وقال يمدح اياه ويذم عدوآ له وذلك في سنة ٣٧٥ \*

يادار ما طربت اليك النوق	الا وربك شائق ومشوق
جاءتك ترح في الازمة والبرى	والزجر ورد والسياط عليق
وتحن ما جد المسير كلنما	كل البلاد محجر وعقيق
دار تملكها الفراق فرقها	بلحل من اسر الغمام طليق
شرقت بادمعها المطي كلنما	فيها حنين اليعملات شبيق
خفقت يمانية على ارجائها	وطفت عليها زعزع وخريق
في كل اصباح وكل عشة	يسري عليها للدموع فريق
نخط الغراب على المساقطينها	فله بانجاز الفراق نبيق
فتوزعت تلك الغداة نواظر	ونقسمت تلك الشجاء حلوق
الان اقبل بي الوقار عن الصبا	ففضضت طرفي والظباء تروق
ولو انني لم اعط مجدي حقه	انكرت طم العزحين اذوق
رمت المعالي فامتنعن ولم يزل	ابدا يمانع عاشقا معشوق
وصبرت حتي نلتن ولم اقل	ضجرا دواء الفارك التطليق
ما كنت اول من جثا بقميصه	عقب الفخار وجيهه مخروق
كثرت امانى الرجال ولم تزل	متوسعات والزمان يضيق

من كل جسم تقتضيه حفرة      فكانه من طينها مخلوق  
 ومفازة تلد الهجير خرقتها      والارض من لمع السراب بروق  
 بنجاء صامته البغام كأنها      والآل يركض في الفلاة فنيق  
 سبقت اليك العزم طائشة الخطى      فنجت واعناق المطي تفوق<sup>(١)</sup>  
 جذبت بضبعي من تهامة قاصداً      والتجم في بحر الظلام غريق  
 مستشرياً برقاً تقطع خيطه      فله على طرر البلاد شروق<sup>(٢)</sup>  
 هز المجرة افقه وكتانها      غصن باحداق النجوم وربق  
 مع الظلام الفجر عنه كأنما الاضواء      في شفة الغياطل ربق<sup>(٣)</sup>  
 والليل محاول النطاق عن الضحى      عار وعقد الصبح فيه وثيق  
 ما كان الا هجمة حتى اتنى      والطرف من سكر النعاس مفيق  
 وتماسكت تلك العمام بعد ما      ارخى جوانبها كرى وخفوق  
 ما رفت ركباتها الا وفي      جلد الظلام من الضياء خروق<sup>(٤)</sup>  
 يانا قعاصي من ياطلاك السرى      فلحق غيرك بالعقال خليق  
 وردي حياض فتى معد كلها      فالحبل اتلع والقلب عميق<sup>(٥)</sup>  
 واذا تراخت حبوتي او ثقتها      بفناء بيت تربه العيوق  
 في بلدة حرم على اعدائه      وعلى النوائب ربوة ازليق  
 تتزاحم الاضياف في ابياته      فرقاً تحن الى القرى وثوق  
 واذا رآهم لم يقل متمثلاً      ابني الزمان لكل رحب ضيق  
 عجبا لربك كيف تخصب ارضه      وجنابه بدم السوام شريق

١ تنوق من قولم ما ارتد على فوقه ماي مضي ولم يرجع ٢ مستشرياً طالباً لمعان البرق  
 ٣ الغياطل الظلام ٤ رخت نفست ٥ اتلع طويل والقلب البهر

والخيل تعلم ان حشوظهورها      منه تهي بنجاب عنها الموق  
 ما زال يحنينها الى اعدائه      والشمس تسحب والفلاة تضيق  
 من كل رقاص كأن صهيله      نعم وما حج الطعان رحيق  
 طرف تعود ان يخلق وجهه      في حبث ينضو النقع وهو سبدق  
 ذو جلدة حمراء تمسب انها      من طول تخليق الرهان خلق<sup>(١)</sup>  
 واليوم ملطوم السوالف بانظبا      والليل مرتعد النجوم خفوق  
 لقطت نفوسهم شفاء صوارم      فرغت واسياف العوامل روق  
 في كل يوم يندبون مصارعا      للوحش فيها والنسور طروق  
 نشوانة الاعطاف من دم فتية      فيهم صبح للردى وغبوق  
 تبكي عليها غير راحة لها      بالماطلات رواعد وبروق  
 وتباغت آراؤه فكأنها اطلعت      وفي سحج الغيوب فتوق  
 ويكر والفرس الجواد مبلد      ويقد والغضب الحسام عوق  
 كرات من شدت قوائم عزمه      فلها رسم في العلى وعنيق<sup>(٢)</sup>  
 كفاه ادبتا السهام فمالها      في النبض عن خطأ البنان مروق  
 لولا احذاه السهم طاعة قوسه      ما شيع النصل المصممة فوق<sup>(٣)</sup>  
 يدني الحمام بكفه مترسل      لقضائه نائي السنان رشيق  
 نفضت على الايام منه شمائل      ابرزن وجه الدهر وهو طليق  
 واقام اسواق الضراب فللردى      فيمن من سبي النفوس رقيق  
 نفسي فداؤك ابي يوم لم نعم      لك فيه من جاب القواضب سوق

١ المخلوق ضرب من الدواب ٢ الرسم والعنيق نوعان من السير ٣ الفرق بالضم  
 موضع الوزن من السهم



قمر يهاب الموت ضوء جبينه  
 والسيف ليس يهاب قبل قراءه  
 عشق السباح وكل سحر للمنى  
 طهرت قلبي مذ علمت بانه  
 كم كاهل للشعر اثقل نعمته  
 طأطأت فرع المجد ثم جنته  
 فرع اشار الى السماء فجازها  
 ومجمل شهدت عليه يمينه  
 يبكي اذا بكى السحاب كانه  
 واذا تعرض عارض اغضى له  
 لو ابدت الايام جانب وجهه  
 ان سار سار الى النزال بخفية  
 بيت اقام الجمل فيه فاستوى  
 يرجو بلوغ نذاك وهو محقق  
 في الطينة البيضاء غرسك انه  
 فاذا التثمت فكل وجه باسل  
 الله جارك والمطي جوائر  
 لازلت تجنب من سيوفك في العدا  
 واذا جهرت بصوت عزمك مسمما  
 واليوم خوار العجاج غسوق<sup>(١)</sup>  
 حتى يمس العين منه بريق  
 فيه بانفاث السؤال يحيق  
 لسرى مدائمه العظام طريق  
 عطفيه وهو لا يؤد مطيق<sup>(٢)</sup>  
 فارتد وهو على عدالك سموق<sup>(٣)</sup>  
 حتى كأن له النجوم عروق  
 في حيث يمنها الندى ويعوق<sup>(٤)</sup>  
 ابدًا على طرف الغمام شفيق  
 الا يرى الانواء كيف تريق  
 لتشبهته مظالم وحقوق  
 حتى كأن سلاحه مسروق  
 بفنائه المحروم والمرزوق  
 مع حرصه ان الجواد عتيق  
 غرس تداوله البقاع عريق  
 واذا حسرت فكل خدر ووق<sup>(٥)</sup>  
 والنصر درعك والحسام ذليق  
 نحرًا يجب وراءه التشريق  
 اصفى اليك اليمن والتوفيق

١ غسوق مظلم ٢ يؤد من ادم الحمل اذا اثقله ٣ السحوق الطويل ٤ الجمل  
 شديد الجمل ٥ الباسل الكره المظن والروق جمع روقة وهو الجميل من الناس

شرفت مدحي فاعلني بك طوده      ومن المدايح فائق ومفوق  
شهدت له خيل الخواطر انه      خير الصهيل وما سواه نهيق

﴿ وقال ايضا يمدحه ايضا رضي الله عنه ﴾

لو صح ان الين يعشقه      ما استعبرت في السير اينقه  
قمر على غصن يرمنحه      مر اللحاظ وليس يرشقه  
طأطأت لحظ العين حين خطا      والين يرمقني ويرمقه  
واذبت دمعي يوم ودعني      في صحن خد ذاب رونقه  
ودعته والبدر تحسبه      متقاعسا في الفجر اعنقه  
والليل يكبو فيه ادهمه      والصبح ينهض منه ابلقه  
واللثم يركض في سوالفه      وتكاد خيل الدمع تسبقه  
ما غرني يوم اللقاء ولا      خدع ارتباح هواي ريقه  
وعلمت حين نشرت مطرفه      ان الفراق غدا يمزقه  
بكت الجفون وانت طارفها      وشكا الفؤاد وانت محرقه  
ودّي لخير الناس اذخره      ما كل ودّ فيك انفقه  
ودّ تقادم عهده فصفا      وجديد ود المرء اخلقه  
لمشمر الاطراف منزع      الاعطاف يهجمه تارقه  
لأغر تعشي الشمس غرته      ويشق جيب الليل مشرقه  
يسري فتجبجه خلائقه      ويضيء اوجها تخلقه  
ابدت خبي المجد طلعت      واذاع مر المجد منطقته  
ولقما شرت استنه      الا وصفوا الحمد يشرقه

واذا أسترى المحل مرْتبَعاً  
 واذا تأمل شخصه ملك  
 في كفه عارى الذباب له  
 اطفاه رونق غربه فطغى  
 جذلان يرقص في الرؤوس اذا  
 صلى الردى لو يستطيع الى  
 يؤوي الضيوف ودون حجرته  
 واذا النوائب زعزعت يده  
 عريان خيل القدر من دنس  
 الجود ينهأ ويأمره  
 هو قادر لكن صولته  
 ولرب مجهول ركائبه  
 قلقت بالاجفاف تربته  
 ذمتك ربوته ووهده  
 ولرب ورد بت قاربه  
 والماء يرعد في جوانبه  
 لما لحظت الدهر زايله  
 ساورته ففضضت سورت  
 امر السحاب الجون يعتقه  
 أوْما الى قدْميهِ مفرقه  
 لمع يدك كيف ترمقه  
 والماء يطغيه ترفقه  
 غتته بالصهلات سبقه  
 نصل براحتيه مخلقه  
 باب على الاحداث يغلقه  
 في الطعن جاءته ثملقه  
 لا يستطيع القدر يعلقه  
 والدهر يرجوه ويفرقه  
 في البطش يصرعها ترفقه  
 خلف الرياح الهوج تخزقه  
 والقيظ عن ام يحرقه<sup>(١)</sup>  
 وشكاك فدفعه وسملقه<sup>(٢)</sup>  
 لا يطمئن به تدفقه<sup>(٣)</sup>  
 جرعاً وظم العيس يشرقه  
 اظلامه واقتر ضيقه<sup>(٤)</sup>  
 وارتاح في نعماك مملقه<sup>(٥)</sup>

١ الاجفاف جمع جفوه هو جماعة الناس او العدد الكثير وفي نسخة الاجفاف جمع غف وهو مجمع  
 فرسن البهر ٢ السلق القاع الصنقب ٣ والقارب طالب الماء ليلاً ٤ زايله فارقة  
 وانقرضك ٥ ساوره واثية والسورة الحدة

وكذاك هم الريح في غصن      ثنية او ماء تصفقه  
لما رآك الملك منصلاً      بالسيف ترعده وتبرقه  
استنكف التعديل مايله      واسترجع التحكيم اخرقه  
افل السماح وانت شارقه      ودجا العلاء وانت مشرقه  
ولرب يوم شمت بارقه      والموت يهطله ويودقه  
والسيف قائمه يفارقه      والريح عامله بطلته  
والشمس تجري وهي مهلة      في ثوب نفع لا تحرقه  
والخيل تطبع في حوافرها      وشما تداوله وتخلقه  
من كن ذبال السيب رمى      يديه اولى النقع اولقه<sup>(١)</sup>  
اشليت عزمك في كتابه      والسهم يشليه منوقه  
فاسلم على الايام تلبسها      نالدهر ثوب انت مخلقه

﴿ وقال هني اياه بعيد الفطر وانشدت في يومه بحضرته ﴾

بود الرذايا انها في السوابق      وكم للعلی من طالع غير لاحق  
وفي شدة الدهر اعتبار لعافل      وفي لذة الدنيا غرور لوائق  
ارى العيش اياماً تمر وليتنا      نباعد من احداثها والبوائق  
شهي الى الناس النجاء من الردى      ولا عنق الا وهي في قتر خائق  
واكثر من شاورته غير حازم      واكثر من صاحبت غير الموافق  
اذا انت فتشت القلوب وجدتها      قلوب الاعادي في جسوم الاصادق  
وعندي من الود الذي لا يشوبه      لحاظ المرائي او كلام المناق

اغالط نفسي بعد مرأى ومسمع  
 على انني ادري اذا كان قائدي  
 وما جمعي الاموال الا غنيمة  
 تنفس في رأسي يياض كانه  
 وما جزعي ان حال لون وانما  
 فما لي اذم الغادرين وانما  
 تعيرني شبيبي مكاني ابتدعنه  
 وان وراء الشيب ما لا اجوزه  
 وليس نهار الشيب عندي بمزعم  
 وما العز لا غزرك الحبي باقنا  
 واغمداك الاسياف في كل هامة  
 ولا تترفضي ان تنس العرض ساعة  
 فللعز ما ادنى لياني من القنسا  
 سقى الله نفسا ما اضر بقاؤها  
 تكلفني سيرا الى غير غاية  
 وليل كعين الظبي الا نجومه  
 جرياعلى الظلاء حتى كاني  
 وركب اناخوا ساعة فتناهبوا  
 وساروا بايدي العيس عجلي كانها  
 ولا انظر الدنيا بعين الحقائق  
 بقائي فان الموت لاشك سائقي  
 لمن عاش بعدي واتهاما لرازي  
 صقال تراقى في النصول الروائق  
 ارى الشيب عضيا قاطعا حبل عائقي  
 شبابي ادنى غادر بي وما ذق  
 ومن لي ان يبقى يياض المفارق  
 بعائقة تنسب جميع العوائق  
 رجوعا الى ليل الشباب الغرائق<sup>(١)</sup>  
 وربط المذاكي في خدور العوائق  
 وركبك اطراف القنا في الحماقي<sup>(٢)</sup>  
 ومشيك في ثوب من الزين رائق  
 واكره رمحي في صدور الفياق  
 بجسمي واغراها بما كان عارقي  
 مضرا بأبناء الجدبل ولا حق<sup>(٣)</sup>  
 قطعت ولي من صبحه كف سارق  
 اراها بالحاظ الرزايا الطوارق  
 ثرى اليد في اعضادهم والمرافق  
 خراطم اقلام جرت في المهارق<sup>(٤)</sup>

١ الفرائق النام ٢ الحماقي بطون اجفان الحيون ٣ الجدبل فحل للنعان من المنذر  
 ولا حق اسم فرس ٤ المهارق الصحائف

وما انا من يصجر السير قلبه  
ولكن شريك الوحش في كل مهمه  
رعى الله من فارقت من غير رغبة  
يباعد عني من غرامي لاجله  
اذا شئت ان لا تعجز الم فاغترب  
فكل غريب يألف الم قلبه  
فكيف بطرف لحظه لحظ مدنف  
اذا كنت ممن يبعد الشوق في النوى  
وكم انا وقاف على كل منزل  
احن الى من لا يمن صباة  
وعندي من الاحباب كل عظمة  
تعطلت الاحشاء من كل انة  
وما في الغواني من سرور لناظر  
رعى الله بي من هذه الارض غيرها  
فكم فيهم من واعد غير منجز  
يظنون ان المجد فيمن له الغنى  
وفاء كاتبوب البراع لصاحب  
ولولا ابن موسى لم يكن في زماننا  
ولا دبّرت سمر القناك فارس

وتذكره الامواه حر الودائق<sup>(١)</sup>  
وردف الليلي في الربى والبارق  
على الوجد مني والسقام المطابق  
ويقرب من قلبي له غير وامق<sup>(٢)</sup>  
وان شئت ان يأتي الحمام ففارق  
ولا سيما قلب الغريب المفارق  
سقيم وجسم قلبه قلب عاشق  
فكم فاض دمعني من حنين الايانق  
وكم انا مرتاح الى كل بارق  
وما واجد قلبا مشوق وشائق  
تزهد في قرب الضجيع الملتق  
فلا القرب يضنيني ولا البعد شائقي  
ولا في الخزامى من نسيم لناشق  
وقطع من هذا الانام علائقي  
وكه فيهم من قاتل غير صادق  
وان جميع العلم فضل التشادق  
وغدر كاطراف الرماح الزوالق  
معاذ لجان او محل لطارق  
ولا مد في رزق المنى باع رازق

تعمدنا من كل ارض بنفحة  
 اذا هم لم يبعد به زجر زاجر  
 وان رام املاك البلاد بفتكة  
 له العز والمجد التليد وراثه  
 وما زال يلقي كل غبراء فحمة  
 وما برحت في كل عصر سيوفه  
 يجردها مثل الاقايحي على الطلي  
 تبلغه اقصى الاماني رماحه  
 وخيل كاطراف العوالي جريئة  
 اذا عن طرد او طراد تبادرت  
 تدبر عيوناً بدد الروع لحظها  
 نواصب اذان الى كل نبأه  
 ذواكر للنجوى بيوم طعانه  
 تروع جنان الليث ان لم تدمه  
 هنيئاً لك العيد المضاعف سعده  
 وكم مثل هذا العيد قضيت فرضه  
 وقدت اليه العيس عجلي مروعة  
 مدفعة تحت السياط كانها  
 ويعتها الحادون او توسع الخطا  
 وامطرنا من كل جو بواق  
 وان ثار لم يعطف به نق ناعق  
 مشى النل في تيجانها والمناطق  
 واخذاعن البيض الطبي والسواق  
 تغالى باطراف القنا والعقائق<sup>(١)</sup>  
 مواضع تيجان الرجال البطارق  
 ويقمدها محمرة كالنقائق  
 وآراؤه والراي امضى مرافق  
 على الطعن مسفاة دماء الموارق  
 طراد الاعادي قبل طرد الوسائق<sup>(٢)</sup>  
 وغطى ماقيها غبار السمالق<sup>(٣)</sup>  
 طوامح الحاظ الى كل مارق  
 ينسي رؤوس الخيل جذب العلائق  
 وتطنن في الاقران ان لم تعاق  
 كماضاعف الوسمي نبت الحدائق  
 بمكة في ظل البنود الخوافق  
 تناهز في انماطها والنمازق  
 اذا جنت الظلماء ايدي النفاق<sup>(٤)</sup>  
 الى قرب دار الموقف المتضائق

١ العقائق المراد بها هنا السهوف ٢ الرسائل جماعة الابل ٣ الباقي جمع سلق وهو القاع الصنف ٤ النفاق جمع نفاق الظلم او النافر

واي مقام للورى تحت ظله  
واكثر ما تلقى به العين او ترى  
ثمانين اعطيت المنى في مرورها  
واكبر ظني ان ارى منك عارناً  
ابا احمد هذا طلايى وهذه  
واني لارجو منك ما لا اذيعه  
ولا بد من يوم حميد كأنه  
عظيم دوي الصوت في سمع سامع  
اعدت عنائي فيه روحاً وراحة  
وهذا مقالي فيك غيث وربما  
اذا انت يوماً سمنتيه فانما  
وحسبك منه ما رضيت استماعه

مسيب يطاطى من عيون الحدائق  
افاضة مخلوق الى قرب خالق  
ولم ترم عن مسراك فيها بعائق  
يوئمها في مثل تلك البوارق  
منائي التي امتك دون الخلائق  
مخافة واش او علوم ماذق  
من النقع في اثناء برد شبارق<sup>(١)</sup>  
بعيد سماع الصوت من نطق ناطق  
وكم سعة للرء غب المضائق  
رميت العدا من وقعه بالصواعق  
تكلفني قطع الذرى والشواهد  
واكثر ما في الناس لغو المناطق

✽ وكتب اليه بعض اصدقائه ✽

سيدي انت ليس كل صديق بصادق  
كه لسان دنا اليك بقلب منافق  
كيف تنمي الوفاء والحلل غير الموافق  
سرت بالاشوق والتفت الى غير وامق  
مستريح من الجوى كاذب الود ماذق  
انت لاغيرك الهوى من جميع الخلائق



لا يراني اللئيم الا بعين المسارق  
 انا لولاك ما ظفرت بقلب مصادق  
 انا مولى العدا وان كنت عبد الاصادق  
 منزلي لا يزال يدنو الى كل طارق  
 بظلام الغروب او بضياء المشرق  
 وشفاء الغمام تجلو ثغور البوارق  
 واعق الغراب بين بروق وفارق  
 بظبي تغلط الجزور بضرب المفارق  
 انا للجدود مذ خلقت ووحدت خالقي  
 خلقي ذاك والتخلق ضد الخلائق  
 احرز المال للعطاء بجر الفيالق<sup>(١)</sup>  
 وارى جمعي الثراء اتها ما لرازي  
 ما اعز الرجال لو قنعوا بالحقائق  
 لي من الدهر ما يشيعني في البوائق<sup>(٢)</sup>  
 فرس يلحق الا باطل من نسل لاحق<sup>(٣)</sup>  
 ونحيل الكعوب في رأسه مثل بارق  
 وصقيل الذباب يقبض لحظ المرامق  
 اتحدى به الردى في ظهور السوابق  
 يوم قود الجياد خطارة في السماق<sup>(٤)</sup>

١ الفيالق الجيوش ٢ البوائق النواحي ٣ الاباطل المخاير ٤ السماق جمع  
 سلق وهو القاع الضعيف

## ثنتي رؤوسها من جنوب العلائق . ارتقي غاية الكهول بسن المراهق

- ﴿ وقال رضي الله عنه يرثي ابا الفتح عثمان بن جنى النحوي وتوفي ببغداد ليلة ﴾  
 ﴿ الجمعة لليلتين بقيتا من شهر صفر سنة ٣٩٢ وكانت بينهما مودة أكيدة وخالصة ﴾  
 ﴿ متقدمة واسباب جامعة وقد قرأ عليه طويلاً واستفاد منه كثيراً وفسر قطعة ﴾  
 ﴿ من شعره وكان هو المتولى للصلاة عليه قبل دفنه رحمه الله تعالى ﴾

الا يا لقومي للخطوب الطوارق  
 وللهر يعري جانبي من اقاربي  
 ويوري بقلبي نار وجد شواظها  
 وللنائبات استهدفتني نصالها  
 وللنفس قد طارت شعاعاً من الجوى  
 لها كل يوم موقف مع مودع  
 نجوم من الاخوان يرمي بها الردى  
 كأني اذا تبعت اثار غارب  
 ولا دار الا سوف يجلى قطينها  
 ويخرج منها بالكرائم حادث  
 كأننا قذى يرمى به السيل كلما  
 اعض بناني اصبعاً ثم اصبعاً  
 وعقد من الاخذان اوهى نظامه  
 ارد الشجبا قبل الزفير تجلداً

والعظم يرمى كل يوم بعارق  
 ويقطع مايئى وبين الاصادق  
 تريني الليالي ضوهه في مفارقي  
 على شرف يرميننا بالفلائق<sup>(١)</sup>  
 لفقد الصفايا وانقطاع العلائق  
 وملئت في عقب ماض مفارق  
 مقاربها فوت العيون الروامق  
 بعيني لم انظر الى ضوه شارق  
 على نغ غربان الخطوب النواعق  
 ويدخلها صرف الردى بالبوائق  
 تطاوح ما بين الربى والابارق  
 على ثامر من فرع مجد ووارق  
 كرور الرزايا واعتقاب الطوارق  
 واغلب دمعي قبل بل الحماق

كاني بعد الذاهين<sup>١</sup> رذية  
 ولا ريب اني مبرك في مناخهم  
 فاين الملوك الاقدمون تساندوا  
 بهاليل مناعون للضيم احسنوا  
 عواصب بالتيجان فوق جماجم  
 اذا وثوا المسك العرائن خلتهم  
 فحول اطلن المدر والخطر بالقنا  
 هم انتعلوا البلباء قبل نعالهم  
 ترعى كل حر المظلمين كانه  
 اذا قام ساوبى الرمح حتى يمسه  
 وراء الدجى يعشو الى ضوء وجهه  
 واين الملاجى العاصمات من الردى  
 مصاعب لم تعط الرؤوس لقائد  
 فشن عليه الازلم العود غارة  
 وشل بها شل الطرائد بالقنا  
 لتبكي ابا الفتح العيون بدمعها  
 اذا هب من تلك الغليل بدامع  
 شقيقي اذا التاث الشقيق واعرضت  
 تزجى وراء الماضيات السوابق<sup>٢</sup>  
 واني بالماضين اول لاحق  
 الى جذم احساب كرام المعارق<sup>٣</sup>  
 بلائهم عند النصول الفواق  
 وضاء المجالي واضحات المفارق  
 اسود الشرى سافت دماً بالماش<sup>٤</sup>  
 ضوارب للاذقان ميل الشقائق  
 وداسوا طلى الاعداء قبل التارق  
 عثيق المهارى من جباد عنائق  
 بغارب ممطوط النجاد وعائق  
 كأن على عرنيته ضوء بارق  
 اذا طرقت احدى الليالي بطارق  
 ولا استوسقت قبل المنايا لسائق  
 بلا قرع ارماع ولا نفع مازق<sup>٥</sup>  
 وكعكها من جلة ودرادق<sup>٦</sup>  
 وألستنا من بعدها بالمناطق  
 تسرع من هذا الغرام بناطق  
 خلائق قومي جانباً عن خلائقي

١ الرذية من اقلها المرض ٢ الجذم بالكسر الاصل ٣ رثما لظفوا وسافت شمت ٤ الازلم  
 البصر الشديد الكثير البلايا ٥ كعكها حسبها والجملة جمع جليل وهو المنس والدرادق الاطفال

كَأَنْ جَنَانِي يَوْمَ وَافِي نَعِيهِ  
 فَمَنْ لَأَوَابِي الْقَوْلَ يَلُو عَرَكَهَا  
 إِذَا صَاحَ فِي أَعْقَابِهَا اطْرَدَتْ لَهُ  
 وَسُومَهَا مِلْسَ الْمَوْتِ كَأَنَّهَا  
 تَغْلُغِلُ فِي أَعْقَابِهَا وَسُومَهُ  
 فِي النَّاسِ مِنْهَا ذَائِقُ غَيْرِ آكِلٍ  
 وَمَنْ لِمُعَانِي فِي الْإِكْمَةِ الْقَيْتِ  
 يَطُوحُ فِي أَثْنَائِهَا بِضَمِيرِهِ  
 تَسْمَعُ أَعْلَاهَا غَيْرَ عَاثِرٍ  
 طَوَى مِنْهُ بَطْنَ الْأَرْضِ مَا تَسْتَعِيدُهُ  
 مَضَى طَيْبُ الْأُرْدَانِ يَأْرَجُ ذَكَرُهُ  
 كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ أَثْنَوْا عَشِيَّةَ  
 أَمْدُوهُ مِنْ طَيْبٍ لَغِيرِ كَرَامَةٍ  
 وَمَا أَحْتَاجَ بَرْدًا غَيْرَ بَرْدِ عَفَافِهِ  
 مُرَافِقُ شَعْبٍ كَالْمَشَائِمِ وَسَدُوا  
 قَدْ اعْتَنَقُوا الْأَجْدَاثَ لَا مِنْ صَبَابَةٍ  
 وَمَا الْمَيْتَ إِنْ وَارَاهُ سِتْرٌ مِنَ الثَّرَى  
 وَفَارَقْنِي عَنْ خَلَةٍ غَيْرِ طَرَفَةٍ

فَرِي تَدِيمِ بَيْنَ أَيْدِيهِ الْحَوَالِقِ<sup>(١)</sup>  
 وَيَحْذِفُهَا حَذْفَ النَّبَالِ الْمَوَارِقِ  
 ثَوَانِي بِالْإِعْتِنَاقِ طَرْدَ الْوَسَائِقِ<sup>(٢)</sup>  
 نَزَائِعَ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاحِقِ  
 بَاقِي بَقَاءِ مِنْ وَسُومِ الْإِيَانِقِ  
 وَقَدْ كَانَ مِنْهَا أَكْلًا غَيْرَ ذَائِقِ  
 إِلَى بَاقِرِ غَيْبِ الْمُعَانِي وَفَاتِقِ  
 مَرِيرِ الْقَوَى وَلَاجِ تِلْكَ الْمُضَائِقِ  
 وَجَاوَزَ أَقْصَى دَحْضِهَا غَيْرَ زَالِقِ<sup>(٣)</sup>  
 عَلَى الدَّهْرِ مَنشُورًا بِطُونِ الْمَهَارِقِ<sup>(٤)</sup>  
 أَرِيحُ الصَّبَا تَنْدَمُ لِعَرْنَيْنِ نَاشِقِ  
 عَلَى بَعْضِ أَمْطَارِ الرَّيِّعِ الْمُغَادِقِ  
 وَضَمُّهُ فِي ثَوْبٍ جَدِيدِ الْبَنَائِقِ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَا عَرَفَ طَيْبٍ غَيْرَ تِلْكَ الْخَلَائِقِ  
 بِنَقْطَعِ الْبَيْدَاءِ غَيْرِ الْمُرَافِقِ  
 وَيَارِبُ زَهْدٍ فِي الضَّبْجِيعِ الْمُعَانِقِ  
 بِاقْرَبِ مِمَّا دُونَ رَمْلِ الشَّقَائِقِ  
 تَضُمْنَاهَا صَدْرَ أَمْرٍ غَيْرِ مَازِقِ<sup>(٦)</sup>

١ الخوالق صناع الادموم اللذين يقدرونه قبل قطعه ٢ الوماثق جماعة الابل المسافة  
 ٣ يقال مكان دحض اي زلق ٤ المهارق الصحائف ٥ البناتق جمع بنية لبناتق البص  
 ٦ الطريقة الهوج والجنون واللاحق ايضا

تروق ماء الود بيني وبينه  
سفاك وهل يسقيك الا تلة  
من المزن حمام اذا التج لجة  
سلافة غيث شلثلتها همة  
ومستبنت روضا عليك منورا  
وما فرحي ان جاورتك حديقه  
اخ لك امسى واجدا بك وجده  
سخرى لك من ريج الزفير بحاصب  
فما العهد مني ان لهوت بثابت  
وطاح القذى عن سلسل الطعم رائق  
لغير الردى قطر الغمام الدوافق  
اضاءت قواليه زناد البوارق  
نتيجة انواء السحاب الرقارق  
على صابج من ماء مزن وغابق  
وقبرك مملوء بفر الخدائق  
طوال الليالي بالشباب الغرائق<sup>(١)</sup>  
مقيم ومن ماء الشؤون بوادق  
ولا الود مني ان سلوت بصادق

— — — — —

﴿ وقال رحمه الله تعالى يرثي ابن ليلى البدوي وقد تقدم له فيه مراث ﴾  
﴿ وذلك في المحرم من سنة ٣٩٣ ﴾

تعيّف الطير فأنبأه  
وان سجلا من دم آمن  
ياناعي الفارس قد اصبحت  
تعلم من تنعى الى قومه  
بعدا لازماح تميم لقد  
فرعن في اصل كريم الثرى  
حدوا له من حيث لا يتقى  
كان ذا المطلع امسى الردى  
ان ابن ليلى علقتة علوق<sup>(٢)</sup>  
افرغه الطعن بوادي العقيق  
ضباع ذي العرعر منه نفوق<sup>(٣)</sup>  
طار ذراعاك بمضب ذلوق  
هدذن عادي بناء عنيق  
وجلن في فرع عزيز العروق  
غيراً من الطعن ملاء الوسوق  
رصيده وازور عنه الفريق

قالت له النفس على عارها      مالك لا تنقض هذا الطريق  
 ما كان بالراجع عن نهجه      لو وقف السيف له في المضيق  
 لا يدع الذابل من طعمه      على صبح بدم او غبوق  
 كان اعلاه لسان فما      يصبه الدهر بلال بريق  
 كم بات رباً لسيارة      طارقة غير اوان الطروق<sup>(١)</sup>  
 في فتنة عطاء ممطولة      كأنها قلة رأس حليق<sup>(٢)</sup>  
 يزابل الليل على رحله      ويؤثر القوم بطعم الخفوق<sup>(٣)</sup>  
 ويفتدى بعد عراك السرى      يعارض الركب بوجه طليق  
 اوفى كما جلى على رهوة      ازرق والى نظرات بنيق<sup>(٤)</sup>  
 يسل عينيه على مرية      عن زجل الطير قبيل الشروق  
 يعترق اللحم على بارق      وينتقي العظم برهل الشقيق  
 اوحية الرعن ذوي رأسه      مشرق الشمس بطود زليق<sup>(٥)</sup>  
 يعقد اولاه بالخراته      لفاف بنت الرقم الخنفيق<sup>(٦)</sup>  
 كعكة الالوث مالت به      بين الندامى نزوات الرحيق<sup>(٧)</sup>  
 جامع لين وصيال معا      اطراق ذي حلم وصول الخنيق<sup>(٨)</sup>  
 يدير في فيه ذليق الشبا      مثل لماظ الرجل المستذيق<sup>(٩)</sup>  
 تخال ما تطرح اشداه      ما لطح المحض بقعب الغبوق

١ الرها مأخوذ من الترية وهي الغلبة او التنفيس او من الرياء بالتفخ وهي الطول والمنة  
 ٢ التنة قلة الجبل والعباء الطويلة العنق      ٣ الخفوق النوم      ٤ الرهوة المكان المرتفع  
 ولازرق البازي والنيق ارفع موضع في الجبل      ٥ الرعن انق يتقدم الجبل والجبل الطويل  
 ٦ الرقم الداهية والخنفيق السريعة      ٧ الالوث المسترخي      ٨ صيال سطو  
 ٩ ذليق الشباي مغرب الحمد والمراد بذي اللسان

مستجمع فرق عن وثبة  
 نعم كمام الثغر يشجوبه  
 قصمه في الروح من درعه  
 زال وابقى عند اعقابيه  
 مضى ووصاهم بان يقبلوا  
 كان هوئى للنفس لو انني  
 ما كنت بالهائب طرق الردى  
 ما انا باللاقي بذات النقا  
 ما طلما الماء فلما سلت  
 ولا بن ليلي عارضا رمح  
 يابى اذا الضيم غدا مضغة  
 يروح من يرجوله غرة  
 يحدث النفس بما فاته  
 استبدل الحي بعقبائه  
 خاطرت الشول باذنائها  
 قد نطق الصامت من بعده  
 مخيلة لا مطر خلفها  
 ما الحي بالفاحك عن مثله  
 ولا اغب الارض تسمى بها  
 نشطك جبل العربي الريق  
 فم المنايا ونصائح الفتوق<sup>(١)</sup>  
 ام لها منه اذى او عقوق  
 خديم مال عرفته الحقوق  
 دعوى العدا فيهم رحكم الصديق  
 في حلق القد وانت الطليق  
 ما سلم العضب وانت الرفيق  
 خيل وغى مشعلة بالعنيق  
 عن الروى ما طلبها بالعليق  
 يحدو بخفان جمالا ونوق<sup>(٢)</sup>  
 سلسالة سائغة في الخلق  
 قد خفض السجل بجال عميق<sup>(٣)</sup>  
 تطاول القمر لجنى السحوق  
 اغربة بعدك حق النغيق  
 لما انطوى قرقار ذاك الفنيق<sup>(٤)</sup>  
 واصرد النابل بعد المروق<sup>(٥)</sup>  
 تلمع منها شولان البروق  
 ولا وجوه الحي مذ غاب روق  
 ظل صفيق ونسيم رقيق

١ الكمام الرباط والنصاح ما يحيط بالسلك ٢ اثخان مأسدة قرب الكوفة ٣ الجبال  
 البشر ٤ القرقار هدير البعير ٥ اصرد من صرد السهم اخطأ وقد حذره من الاضداد

لا اغفلت قبرك خزانة خرقاء بالقطر صناع الهروق  
ما ابدع المقدار فيما جنى لكنه حمل غير المطيق

﴿ وقال يرثي صديقاً له ويصف في بعضها الحية ﴾

الوحي حياز يمي عليك تحرقا  
فيا شمل لحي لا تزال مبدداً  
فقد كنت استسقي الدموع لمثلها  
اعاينت هذا الدهران سر مرة  
كافي انادي منه صماء صلدة  
اذا غفل الحادون ثار مساوراً  
طلوع الثنايا ينفذ الليل لحظه  
له المنظر العاري وكل هنية  
كان زماماً ضاع من ارحية  
تلمظ شيئاً كالجباب وغامرت  
رشاء الردي اوعض بالطود هاضه  
دويبة يحمي الطريق محجرة  
وما العيش الا غمة وارتياحة  
هو الدهر يبلى جدة بعد جدة  
فكم من عليّ فيك خلق وانتهوى

واشكو قصور دمع فيك ومارقاً<sup>(١)</sup>  
ويا جفن عيني لا تزال مؤرقاً  
وما جم دمع العين الا ليهرقا  
اساء وان صفى لنا الود ونقا  
وصل فلاة لا يلين على الرقا  
وان روجع النجوى ارم واطرقا  
اذا مارنا جواب ارض وحملقا  
تقاور بالانقاء برداً مشرقا  
تلوم باقواز النقا وتعلقاً<sup>(٢)</sup>  
به وثبة امضى من الليث مصدقاً<sup>(٣)</sup>  
ولو شم ما لاقى على الارض احرقا  
اذا نفخ الركبان نام وارثا  
ومفترق بعد الدنو وملتقى  
في الابسأ الي طويلاً واخلفا  
وكم من غني نال منك واملقا

١ المحذور ما اكتنف المحذور ٢ الاتقاز الكتيان المشرفة ٣ الجباب ما اجتمع من  
البان الأبل كانه ريد



ومن قبل ما اردى جذاماً وهيراً  
 وابقى على دار السمؤل بركه  
 ففارق هذا الابلق الفرد بفتة  
 فما البأس والاقدام نجى عنية  
 اراه سنانا للقريب مسددا  
 اذا ما عدا لم تبصر البيض قطعاً  
 ولا في مهاوي الارض ان رمت مهبطاً  
 ولا الحوت ان شق البحار بفائت  
 وللعمر نهج ان تسنمه الفتى  
 الا قاتل الله الذي جاء غازيا  
 وكم من عليل قد شرقت ييومه  
 وآخر طلقت السرور لفقده  
 بنفسى من افقدت داراً انيقة  
 وابدلت من ظل فينان ناضر  
 وخففت عن ايدي الاقارب ثقله  
 جلست عليه طامعاً ثم جاءني  
 وما من هوان خطأ الترب فوقه  
 وقد كان فوق الارض يستحق تأيه  
 خليلي زما لي من العيس جسرة  
 واطرق زور الموت عوجاً وعملقاً  
 وقاد الى ورد المنون محرقاً<sup>(١)</sup>  
 وودع ذا بعد النعيم الحورنقا  
 ولا الجود والاعطاء ابقى المحلقا  
 وسهما الى النأي البعيد مفوقا  
 ولا الزغف مناعا ولا الجرد سبقاً<sup>(٢)</sup>  
 ولا في مراق الجوان رمت مرتقى  
 ولا الطيران مد الجناح وحلقا  
 الى الغاية القصوى ازل وازلقا  
 فقارعنا عن غمة الساق وانتقى<sup>(٣)</sup>  
 جوى بعد ما قالوا ابل وافرقا  
 وقد راح للدنيا النشور مطلقا  
 من العيش واستودعت يدها سملقاً<sup>(٤)</sup>  
 ظلال صفح كالقمام مطبقا  
 وحملته ثقل الجنادل والنقا  
 من اليأس امر ان اخب واعنقا  
 وخطى له يبتاً من الامر ضيقا  
 فصار وراء الارض انأى واسحقا  
 مضبرة الاضلاع ادماء سهوقاً<sup>(٥)</sup>

١ محرق هو عمرو بن هند ٢ الزغف الدرغ اللينة الواسعة ٣ الخفة نقي العظم  
 ٤ السهلنق التنازع الصنف ٥ الجسنة العظيمة من الابل ومضبرة مجمة والسهوق الطويلة السافين

تمر كما مرّت أوائل بارق  
 كأن يد القسطار بين فروجها  
 وحطاً لجامح في قذال طمرة  
 تعبر الفتى ظهراً قصيراً كأنه  
 لملي أفوت الموت أن جد جده  
 وهل يأمن الإنسان من فجأته  
 لقد سل هذا الرزء من عيني الكرى  
 وما يعزى المرء ما شاء أنه  
 ولو غير هذا الموت نالك ظفوه  
 لكان وراء الثار منا ودونه  
 إذا ضربوا ردوا الحديد مثلها  
 بكل قصير بقلق الهام أبيض  
 إذا اهتز من خلف السنان حسبه  
 ولكنه القرن الذي لا نرده  
 يقود الفتى ما زم بالضم انفه  
 مشفق أعراف الخطابة صامت  
 ولم تن عن الخط قوم درووها  
 سقاء وإن لم ترو للقلب غلة

يشقّ الدجى والعارض المتألقا  
 يقلب في الكف اللجين المطرقا<sup>(١)</sup>  
 كان بها من ميعة الشد أولقا<sup>(٢)</sup>  
 قر النتنق الطاوي وعنقا عشقا<sup>(٣)</sup>  
 وأعظم ظني أن ينال ويلحقا  
 وإن حث بالبيداء خيلا وابتغا  
 وغصص بالماء الزلال واشرقا  
 يرى نفسه في الميتين معرقا  
 وولاك غربا للمنايا مذلقا  
 عصائب تختار المنون على البقا  
 وإن طعنوا ردوا الوشيج مدققا  
 وكل طويل يهتك السرد أورقا  
 بأعلى النجاد الأرقم المتشدقا  
 وهل لأمرء رد إذا الليث حققا  
 وقد قاد إبطالاً وقد جر فيلقا  
 ولاقي صدور الخيل يوم الوغى لقا  
 ولا البيض أجرى القين فين رونقا<sup>(٤)</sup>  
 وما كان ظني أن أقول له سقا

١ القسطار متقد الدرام ٢ ميعة أنشط والاولى الجنون أو شبهة ٣ القرا الطهر  
 والفتق العظيم والتمشق الطويل ليس بضم ولا مقل ٤ الخط مكان تسب اليه الرماح والدره  
 الأعرجاج

ولا زالت الانواء تحبوه مرعدا  
اذا قيل ولي عاد يحدو عشاره  
واعلم ان لا ينفع الغيث هالكا  
ولو كان بالسقيا يعود انا له  
ولكن اداري خاطرا متلفا  
من المزن ملان الحيازم مبرقا  
وان قيل ارقا دمة القطر اغدقا  
ولا يشعر المندوب بالهام ان زقى<sup>(١)</sup>  
كما لو سقي عاري القضيبي لاورقا  
وقلبا بما خاف التراب معلقا

﴿ وقال قدس الله روحه وقد توفي ابو الحسن محمد بن الفضل الملبي رحمه الله ﴾  
﴿ يتوجع لفقده وكانت بينهما مودة اقتضت ذلك في ذي القعدة سنة ٣٩٩ ﴾

لا يبعد الله فتيانا رزيئتهم  
ان يرحلوا اليوم عن داري فانهم  
بانوا فكل نعيم بعدهم كمد  
اراك تجزع للقوم الذين مضوا  
لا يلبث المروء يبلى شرح جدته  
هدى الغرام دموعي في مسالكة  
وكيف ينعم بالتغيبض بعدهم  
اني لا عجب بعد اليوم من كبدي  
رزء الفصون وفيها الماء والورق  
جيران قلبي اقاموا بعد ما انطلقوا  
باق وكل مساغ بعدهم شرق  
فهل امنت على القوم الذين بقوا  
من الزمان جديد ما له خلق  
عليهم واصلت صبري الطرق  
عين اعان عليها الدمع والارق  
تدمي لم كيف تندي وهي تحترق

﴿ وقال رحمه الله تعالى وقد اجتاز بقبر ابي اسحق ابراهيم ابن هلال ﴾  
﴿ الصابي الكاتب فذكر ما كان بينهما من خالص المحبة والمودة فقال ﴾  
﴿ بديها وذلك في جمادى الاولى سنة ٣٩٣ ﴾

لولا يذم الركب عندك موقفي  
حيث قبرك يا ابا اسحق

كيف اشتياقك مذ نأيت الى اخ  
 هل تذكر الزمن الانيق وعيشنا  
 وليالي الصبوات وهي قصائر  
 لا بد للقرباء ان يتزايلاوا  
 امضي وتعطفي اليك نوازع  
 واذود عن عيني الدموع ولو خلت  
 ولو ان في طرفي قذاة من ثرسي  
 ان تمض فالجبد المرجب خالد  
 مشحودة تدمي بغير مضارب  
 يقبلن كالخيش المغير يومه  
 قرطات اذان الملوك خليقة  
 عقدوا بها المجد الشرود واثلاوا  
 اوترتها ايام باعك صلب  
 حتى اذا مرحت قواك شدتها  
 كنجائب قعدت بها ارماقها  
 قلق الضمير اليك بالاشواق  
 يحلو على متأمل ومذاق  
 خطف الوبيض بعارض مبراق  
 يوماً بعذر قل وعذر فراق  
 بتنفس كتنفس العشاق  
 لجرت عليك بوابل غيداق  
 وارك ما قذيتها من ماتي  
 او تفن فالكلم العظام يوافي  
 كالسيف اطلق في طلي الاعناق  
 كش الازار مقاص عن ساق  
 بمواضع التيجان والاطواق  
 درجا الى شرف العلم ومرافي  
 وكددتها بالنزع والاغراق  
 باسم على عقب الليالي باقي  
 محسورة فمشين بالاعراق<sup>(١)</sup>

﴿ وقال قدس الله روحه وهي من لواحق العجايزات ﴾

آمن ذكر دار بالمصلى الى منى  
 تعاد كما عيّد السليم المورق  
 حنيننا اليها والتواء من الجوهر  
 كأنك في الحي الولود المطرق  
 أالله اني ان مررت بارضها  
 فوادي مأسور ودمعي مطلق

١ الارماق الحمل الضعيف والاعراق جمع عراق العظم أكل لحمه

اكر اليها الطرف ثم لوده      بانسان عين في صرى الدمع يغرق<sup>(١)</sup>  
 هواي بمان كيف لا كيف نلتقي      وركبي متقاد القرينة معرق  
 فواها من الربع الذي غير البلى      وآها على القوم الذين تفرقوا  
 اصون تراب الارض كانوا حولها      واحذر من مري عليها واشفق  
 ولم يبق عندي للهوى غير اني      اذا الركب مرواي على الدار اشفق

﴿ وقال قدس الله روحه ﴾

ياحسن الخلق قبيح الاخلاق      اني على ذاك اليك مشتاق  
 رب مصاف علق بمذاق      ان مودات القلوب ارزاق  
 ياهل لدائي من هواك افراق      هيات ما اعضل داء العشاق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا ليلة كرم الزمان بها لو ان الليل باق  
 كان اتفاق بيننا جار على غير اتفاق  
 واستروح المبحور من زفرات هم واشتياق  
 فافتص للحقب المواضي بل تزود للبواقي  
 حتى اذا نسمت رياح الصبح تؤذن بالفراق  
 برد السوار لها فأحيت القلائد بالعناق

﴿ وقال رضي الله تعالى وهو منجد وقد شتم في ليلة من الليالي رائحة الشبح فاستطابها ﴾  
 ولقد اقول لصاحب نبهته      فوق الرحالة والمطي رواق

او ما شمت بذى الابرار فحة  
 فجنى نسيم الشج من نجد له  
 آها على نفحات نجد انها  
 اسقبت بالكأس التي سقيتها  
 فأوى وقال ارى بقلبك لسعة  
 فصاف الغرام لمفرق من دائه  
 ابثته كدبى وطول تجلدي  
 اشكو اليه يياض سود مفارقي  
 خلصت الى كبد الفتى المشتاق  
 حرق الحشى وتحلب الآماق  
 رسل الهوى وادلة الاشواق  
 ام هل خطتك الي كف الساق  
 للحب ليس لدائما من راق  
 اني لا قدم منك في العشاق  
 واليم ما بي من نوسه وفراق  
 ويظل يعجب من سواد الباقي

﴿ وقال في الحنين والاشتياق وهي من الحجازيات ﴾

ايها الراح المغد تحمل  
 اقرعني السلام اهل المصلى  
 واذا ما مررت بالحنيف فاشهد  
 ان قلبي اليه بالاشواق  
 واذا ما سئلت عني فقل نضو هو  
 ما اظنه اليوم باق  
 ضاع قلبي فانشده لي بين جمع  
 ومنى عند بعض تلك الحداق  
 وابك عني فطال ما كنت من قبل  
 اعير الدموع للعشاق

﴿ وقال في بعض رسائله الى احد اصدقائه ﴾

كهي حزناً اني صديق وصادق  
 وما لي من بين الانام صديق  
 فكيف اريغ الابدعين لحلة  
 وهذا قريب غادر وشقيق

﴿ وقال وكتب بها الى بعض اصدقائه ﴾

اذا قلت ان القرب يشفي من الجوى	ابي القلب ان يرداد الا تشوقا
وان انا اضمرت السلوت راجعت	من الشوق اخلاق يزبن التخلقا
وكم لي من ليل يجدد لي الهوى	اذا اشأم البرق اليماني واعرقا
اصانع لحظي ان يطول ذبابه	اليك وانبي الدمع ان يترقرا
مخافة واش يظلم الحب قوله	وهيات طال الحب منا واورقا
غدونا على الاعداء نحمي مودة	ونمنع عن اطرافها ان تمزقا
فما انت الا السهم صامخ ثمره	وما انا الا العضب صادم مفرقا
اذا كنت لي خلا فحسي من الورى	بقاؤك لولا انت ما طال لي بقا
جمعنا فلا نحفل بما صنع الهوى	وخفنا على الايام ان نتفرقا

﴿ وقال ايضا في معنى سئله ﴾

لو كان ما نطلبه غاية	كنت المصلي وانا السابق
تظنني ارغب عن موقف	يحضر فيه الشوق والشائق
فكرت حتى لم اجد فكرة	نقدح الا ولما عائق
لو كنت في اثناء مري اذا	علمت اني قائل صادق
قلبي جنيب لك لا يرعوى	وودك القائد والسائق
ولحظ عينيك رمى مقلتي	كان نومي تحتها عاشق
فاصبر فان الصبر احرى اذا	ضاق عليك المسلك الضائق
فالنطق الطاهر ما بيننا	مترجم والنظر الفاسق

﴿ وقال يصف النيلوفر ﴾

وليل تمزق عنه النسيم واستلب الجو غربا وشرقا  
ونيلوفر فتحته الرياح وعانقه الماء صفواً ورنقا  
تخيل اطرافه في الغدير ألسنة النار حمراً وزرقا

﴿ وقال وكتب بها الى بعض اصدقائه وقد بلغه ان كلاماً جرى في ﴾  
﴿ داره مما ينكره رحمه الله ﴾

مارقع الواشوان في ولفقوا	قل لي فاما حاسد او مشفق
في كل يوم ظهر داري مغرب	لكلامهم وجبين دارك مشرق
والى متى عودي على ايديهم	ملقى ينيب دأباً ويحرق
كده يسبك الذهب المصفى مرة	قد لاج جوهره وبان الرونق
يخلو لم عرضي فيسترطونه	ويصل عرضهم الذليل فيصق <sup>(١)</sup>
نفضوا عيوبهم عليّ وانما	وجدوا مصححاً في الاديم فمزقوا
من لي بمن ان بان عيب خليله	غطاه عن شانيه او من يصدق
واذا الحليم رمى بسر صديقه	عمداً فاولى بالوداد الاحق
من كان يقتاب الرجال وهم ان	يلو الاصادق فالصديق المطرق
واذا تألفت الثغور لسبه	لم بدر ثغراً او سنا يتألق
لا تملك الفحشاء جانب سمعه	ويزل قول الهجر عنه ويزلق
جار الزمان فلا جواد يرتجي	للتائبات ولا صديق يشفق
وطفي عليّ فكل رحب ضيق	ان قلت فيه وكل حبل يخنق



امرشي للزم غير شرح      واليوم من ليل العجاجة ابلق  
دعني فان الدهر يقصف همتي      ويمجد من املي الذي اتعلق  
الموت يركض في نواحي دهرنا      وكان صرف النائبات مطرق

﴿ وما قال في الاقتضا ﴾

برقت بالوعد في دجى املي      والغيث لا يقتضي اذا برقا  
حاشاك ان اقتضيك منقبة      تسلك منها الى الملا طرقا  
فانهض لما انها الغلام تجدد      حبلا ضئينا بك من علقا  
وكم مريخ نهضت تنصره      والطلع يستر عف القنا علقا  
دع العدا عن جاني ييد      يروع فيها النفسار والورقا

﴿ وقال قدس الله روحه ﴾

اهز عاسية العيدان آية      على الخوايط لالين ولا ورقا  
وما مدحتهم اني رجوتهم      اككنه عوذ من شرهم ورقا  
قالوا ندرك للجلى فقلت لهم      حسبي من الري ما لا يابغ اشرقا  
ناموا خليين عما بي فلم تركوا      وهنا على مطال الهمة والارقا  
كفى بقوم هجاء ان مادحهم      يهدي الثناء الى اعراضهم فرقا  
من لم يبال باعقاب الحديث غدا      فما يبالى امان القول ام صدقا

﴿ وقال رضي الله عنه في معنى سئل القول فيه ﴾

قمر غاض ضوءه في المحاق      يوم جد انطلاقه وانطلاقي

١ عاسية غليظة وبابة والماسي الغفل

جامد اللحظ حيرة الين الا  
 صار در الدموع يخلف تعري  
 عز صبري يوم اللقاء ولكن  
 يا عريق الهوى ستقضي اذا ما  
 يوم لا غير زفرة من فؤاد  
 نسرق الدمع في الجيوب حياء  
 كاد ظل الدموع يلتذ اولا  
 والثرى منتهش يعاقره السير دم  
 لا اذم الاسراء في طلب العز ولكن  
 يئنا يا بني المغيرة يوم  
 شهقة الضرب في الطلي والهوادي  
 واتشاح النسور بعد ادراع النقع من حلة النجيع المراق  
 وعجاج مجرر الذيل تخطوه حيارى نواظر الاحداق  
 حمرت نجدة وليس بدمر في الوغى كل ارمد الحلاق<sup>(١)</sup>  
 وبنو عمناء بنو جمة الحرب وماء المكارم الرزاق  
 ونجوم تنوب عنها العوالي من سماء العجاج في الافاق  
 وسوامي الحافظ في الروع تلقاهم عناة في السلم اللطراق  
 حرم حشوه القنا وفناء ذو طراز من الجياد العتاق  
 امعني على باوغ الاماني وشفائي من عاتي واشتياقي

وخيل لي لما جفاني خليل صدحتي غصصته بفراق  
 ماء ودي مصفق لم امازجه برنق من الريا والنفاق  
 حين وافقت نيتي في التصافي ذوت مني الوفاء عذب المذاق  
 لا اطيع العذول فيك ولو اني سليم الفؤاد والعذل راق  
 اينعت بيننا المردة حتى جلتنا والدهر بالاوراق  
 كم مقام خضنا حشاه الى اللهو جميعاً والليل ملقى الرواق  
 ومزجنا خمر الرضاين في الرشف برغم المدام تحت العناق  
 وذعرنا الظلام حتى لقينا خارجاً من ثيابه الاخلاق  
 قم نبادر مرمى الزمان بين فسهام الخطوب في الافواق  
 واغنمها قبل التراق فما تعلم يوماً متى يكون التلاق  
 ما افترقنا من الضمير فينضو الذكر ما بيننا ظلي الاشتياق  
 نحن غصنان ضمنا عطف الوجد جميعاً في الحب ضم النطاق  
 لو رآنا العدو اضمرنا ما بين احشائه وبين التراق  
 كلما كرت الليالي عاينا شق فيها الوفاء جيب الشقاق  
 في جبين الزمان منك ومني غرة كوكية الا تلاق  
 لا تزال الايام تصدر منا عن اخاء لم نغذه بفراق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أ أخى ما اتسع الزمان على جماعتنا وضاقا  
 الا ليعقبنا اجتماعا بالنوائب وافتراقا

سابق فليس تنال اغراض المنا لا شبا  
من قبل ان ترد الحجاب على مودتنا طرأ  
فازيد بعداً من لقائك كلما ازددت اشتياقاً  
واراك تمنحني الصدود وبعد لم انو انطلافاً  
ان كان ذا خوف الفراق فقد تعجلت الفراق

✽ وقال ايضاً وكتب الى بعض الرؤساء يتشوقه ✽

لقاؤك جر عليّ الفراق وما زادني القرب الا اشتياقاً  
جلوت عليّ مزيّ الوداد فاسانتها بالقبول العداقاً<sup>(١)</sup>  
واسرفت بالبشر حتى ظننت انك اضجعت فيه النفساقا  
وحاشاك من تهمة في الغيب فكيف حضور يضم الرفاقا  
وكان الزعيم بهذا الاخاء يوماً حسوناه كأساً دعاقا  
نحرنا الدنان على صدره فله اي دماء اراقا  
شرقنا بلذاته والسرور يلوي ازاراً ويرخي نطاقا  
وجيب على الصبح ثوب الظلام والبدر يخضع عنه المحرقا  
وكنت اخيه في السماء رحمة طرف اصاب البراقا  
فيشقق والليل رطب الذبول غلائل تندي نسيماً رفاقا  
سقى الله دهرأ جباناً الوداد مبتدعاً فشكرنا العراقا  
وما زلت اعجب من حفظه لنا القرب حتى نسينا الفراقا

انقص من جسدي بالبعاد وما زود الباع منك العناق

﴿ وكتب اليه ابو اسحق الصابي وهو ابراهيم بن هلال الكاتب ﴾

ابا حسن لي في الرجال فراسة      تعودت منها ان تقول فتصدقا  
وقد خبرتني عنك انك ماجد      سترقى من العلياء ابعد مرثقا  
فوفيتك التعظيم قبل اوانه      وقلت اطال الله للسيد البقا  
واضمرت منه لفظة لم ابح بها      الى ان ارى اطلاقها لي مطلعا  
فان عشت او ان مت فاذا كبرشارقي      واوجب بها حقاً عليك محققا  
وكن لي في الاولاد والاهل حافظاً      اذا ما اطمان الجنب في موضع البقا

﴿ فقال مجيباً له عن هذه الايات ﴾

سنت لهذا الرمح غرباً مذلقا      واجريت في ذا الهندواني رونقا  
وسومت ذا الطرف الجواد وانما      شرعت له نهجاً فخب واعنقا  
لئن برقت مني مخايل عارض      لعينيك بقضي ان يجود ويغدقا  
فليس بساق قبل ربك مربعا      وليس براق قبل جوك مرثقا  
وان صدقت منه الميالي مخيلة      تكن بجديد الماء اول من سقى  
ويغدو لمن يروى جنبك مرويا      زللاً وللاعداء دونك مصعقا  
وان ترليثاً لائذاً لفريسة      يراصد غرات المقادير مطرقا  
فما ذاك الا ان يوفر طعمها      عليك اذا جلى اليها وحققا  
وان يرق يوماً في المعالي فانه      سما ليقى وطء رجلك مزلقا  
وان يسع في الامر العظيم فانما      سعى لك في ذاك الطريق مطرقا

وان يصب السهم الذي راى نصله  
وان ينفض الغرس الذي هو غارس  
لتجنيه دون الناس ما كان مثمرًا  
فتم وادعا واستسقني فستتضي  
وجر ذبول العز أنى أجره  
وجيشا جناحاه يزمان بالردى  
به كل طعن يلوث برأسه  
لدى غدوة حتى ترى الشمس ورسة  
وركب اغدوا بالرقاب فنشفوا  
وكل معرة الضلوع كأنما  
فان راشني دهري اكن لك بازيا  
اشاطرك العز الذي استفيده  
فتذهب بالشطر الذي كله غنى  
وتأخذ منه ما اقام وما حلا  
فغيري اما طار غادر صحبه  
فان تسلف التجيل قبل اوانه  
وان تعطني الاعظام قولاً فاني  
لعل الليالي ان يلغى منية  
نظار ولا تستبسط عزمي فلن ترى

فما كان الا في هواك مفوقا  
يكن لك مجنى في الخطوب ومعلقا  
وتليس طلا منه ما كان مورقا  
حساماً اذا ما مر بالعظم طبقا  
لهاماً اذا ما اظلم الليل ابرقا<sup>(١)</sup>  
خفوقان ما نالا من الارض مخفقا  
عنيق المذاكي ما يثير من النقا  
كان على الغيطان ثوباً مزبرقا<sup>(٢)</sup>  
ثمائلها بالجوب غرباً ومشرقاً<sup>(٣)</sup>  
اقاموا عليها جازراً متعرقا  
يسرك محصوراً ويرضيك مطلقا  
بصفقة راض ان غنيت واملعا  
واذهب بالشطر الذي كله شقا  
واخذ منه ما امر وارقا  
دوين المعالي واقعين وحلقا  
اعضك به وجها من الود مونقا  
ساعطيك فعلاً منه اذكى واعبقا  
ويقرعن لي باباً من الحظ مغلقا  
علوقا اذا ما لم تجد متعلقا

١ اللهم الجيش العظيم ٢ مزبرقا مصبوغاً بجمرة او طرفة ٣ الثائل جمع ثلة وهي الماء القليل يبقى في أسفل الخوض

وليس ينال الامر الا بحازم      من القوم احى ميسما ثم الصقا  
فان قعدت بي السن يوما فانه      سينهض بي مجدي اليها محققا  
فوالله لا كذبت ظنك انه      لعار اذا ما عاد ظنك مخفقا  
فان الذي ظن الظنون صوادقا      نظير الذي قوى الظنون وحققا

﴿ وكتب في بعض رسائله الى احد اصدقائه ﴾

كفى حزناً أني صديق وصادق      وما لي من بين الانام صديق  
فكيف اريغ الابعدين لحلة      وهذا قريب غادر وشقيق

﴿ وقال قدس الله سره في حفة الناقة السريعة وقد سئل ذلك ﴾

جاء بها قالصة عن ساق      روءاء من ارث بني الغيداق  
تحن والحنة للمشتاق      بما اولع الحنين بالنياق  
تمشي على نعل دم مراق      ليست بذى لمب ولا طراق<sup>(١)</sup>  
تذكرى رمل النقا واشتاق      وبرد ماء أليس وساق<sup>(٢)</sup>  
ينزع من اشعوب جم باقي      حمضا في قلص عناق<sup>(٣)</sup>  
منشط العشب على الملاق      اشعث بادي جنبج التراقي<sup>(٤)</sup>  
كانه في السمل الاخلاق      من تيه ذواتاج والاطواق<sup>(٥)</sup>  
نحارة للابل المناعي      فواقها ادنى من القواق<sup>(٦)</sup>  
اسفع الا موضع النطاق      ينزل حد الصارم الذلاق<sup>(٧)</sup>

١ الملب استتصال شعر الذنب او تنفه والطراق الوسم على وسط الاذن ٢ أليس اسم موضع ٣ الاشعوب المنغير ٤ الملاق لعله من ملق اذا سار او الملاق اظهار الورد واللفظ والمجنج عظم الصدر ٥ لاسمل اشعوب ٦ الماقي المختارة او السمية والقواق الاول الذي يأخذ المنحصر عند الترع والقواق الثاني ما بين فخ البد او قبضه على الضرع ٧ الاسفع الموسوم

منازل العقال والبراق موطن المنزل للرفاق  
 مرت على الاقوار والبراق مر جرور العارض الشهاق<sup>(١)</sup>  
 طائفة بالقرب الحفاق منفلت الدلو من العراقي<sup>(٢)</sup>  
 تحشو على نجد ثرى العراق كانها بعض الحساب الباقي  
 والليل اعمى شارق الرواق نذير قوم جد في اللحاق<sup>(٣)</sup>  
 ينذر جيشاً عجل الارهاق اقبل لا يحفل ما يلاقي

﴿ وقال رضي الله عنه في بعض الاغراض ويصف الحية وهي مما قاله سنة ٣٨٩ ﴾

نبت مني يا ابا العيداق اصم لا يسمع صوت الراقي  
 صل صفا ملعن البصاق ريقته تهز بالدرياق  
 كانه ام من الاطراق تلقى الرجال عنده الملاق<sup>(٤)</sup>  
 ينظر من عين بلا حلاق ان نام لا يكلوها بواق  
 اثاره في القور والبراق تستوقف الركب عن الاعناق<sup>(٥)</sup>  
 يشم منك موضع النطاق بوخذه من ذرب حذاق<sup>(٦)</sup>  
 يكتمه في هرت الاشداق ليك من حديدة الحلاق<sup>(٧)</sup>  
 ترى على اللبات والترافي اهالة من سمة المراق  
 مثل القذى لجلج في المآقي ينحب بالماضي جنان الباقي<sup>(٨)</sup>  
 رزفك ادته يد الحلاق لكنه مر من الارزاق

١ البراق جمع بركة وهي تنيف على مائة موضع من ديار العرب ٢ العراقي جمع عرقوة وهي  
 عشبة تعرض على الدلو ٣ الشارق الشمس او الجانب الشرقي ٤ ام شح في ام رأسه  
 ٥ القور هي الجبال الصغيرة والارض ذات الحجارة السود والبراق جمع بركة وهي تنيف على مائة  
 موضع من ديار العرب ٦ الحفاق القاطع ٧ هرت الاشداق واسمها والي النبي والقتل  
 ٨ ينحب يجرح



قد حان الا ان يقيه الواقي  
 تجربة السيف على الاعناق  
 حتى لقيت اذني عناق  
 حدوا كحدو البدن بالقيافي  
 من لاذعات الكلم البواقي  
 اني ارتقيت بعد ضعف الساق  
 اهدفت للارعاد والابراق  
 ترفع عرضاً منك ذا انخراق  
 حذار من مذبوبة ذلاق  
 هواجماً مقطوعة الرباق  
 تنتزع الاصول بالاعراق  
 اعقدوها مواضع الاطواق  
 مثل وسوم الابل المناق  
 نقنى لغير الشم والعناق  
 لا ثقل القوباء بالارياق  
 افلق في جماجم افلاق  
 لا تأمن النار على الاحراق  
 فكيف بعد النزاع والاعراق

١ اذلي عناق الدابة ٢ القياقي الاراضي الغليظة ٣ البعاق السيل الدفاع  
 ٤ الطراق كل خصيفة يختص بها النحل ويكون حذوها سواً وجلد النحل ٥ القوباء  
 داء معروف يتفشر ويتسع ويصاح بالريق والارياق جمع ريق

﴿ الزيادات وقال قدس الله سره ﴾

ما لخيال الحبيب قد طرقا وما لهذا الحب قد قلقا  
سالت بأنسان عينه ليج لو لم يكن ساجدا لقد غرقا  
﴿ وقال ايضا ﴾

ضاعت ديونك عند العيد اعتاقا وما قضيتك لما جئت مشتاقا  
تحملوا وعيون المحي ناظرة وعاق طرفك يوم الجزع ما عاقا  
﴿ وقال ايضا ﴾

خلوا عليك مظال السفر وانطلقوا واسافوك ساوا قبل ان عشقوا  
لو ينصفوني الهوى ما كان عندهم برد القلوب وعندى الشوق والارق  
﴿ وقال ايضا ﴾

وردنا بها بين العذيب وضارج تربية جون أسأرتها البوارق  
وقد ذعزع الليل النجوم لغورها كينز الاداعي بعثرته النفاق<sup>(١)</sup>  
﴿ وقال ايضا ﴾

دولة تطلب الفرار ومجد مخلق  
هو يأس مكذب ورجاء مصدق  
قد بنيتم فشيّدوا وغرستم فأورقوا  
﴿ وقال ايضا ﴾

أترى نراح من الفراق يوما وتأخذ في التلاقي  
فاغض من جزعي وامحو الدمع من بين المآقي  
واروح في ظفر القوس وقد انتصفت من الفراق

## قافية الكاف

﴿ قال يمدح بهاء الدولة وانتقذا اليه وهو في البصرة في جمادى الاولى ﴾

﴿ سنة ٣٩٧ ﴾

يا اراك الحمى تراني اراكا اي قلب جنى عليه جناكا  
اعطش الله كل فرع بنعمان من الماطر الروى وسقاكا  
اي نور لناظري اذا ما مر يوم وناظري لا يراكا  
لا يرى السوء من رآك مدس الدهر واحيا الاله من حياكا  
ورعى كل ناشق لك دلته صبا طلة علي رياكا  
ما على البرق لو تحمل من نجد باظعانه فسقى حماكا  
يا ديار الاحباب كيف تغيرت وياعهدما الذي ابلاكا  
هل اولاك الذين عهدي بهم فيك على عهدهم واين اولاك  
لم تدع فيك نائبات الاله الي اثرا للهوى سوى مغناكا  
واثاف كانهن رذايا واسارى لا ينظرون فكاكا  
وشجيج طم الزمان نواصيه كما شعث الوليد السواكا<sup>(١)</sup>  
الذميل الذميل ياركب اني لضمين ان لا يخيب سراكا  
خل اوطان معشر منعوا سرحك رعي الحمى وملوا قراكا  
جئهم مخمس الركاب فتادوا جنب الورد لا تقعت صداكا<sup>(٢)</sup>  
وضعت غرة الضياء على القرب فبلوا وارسلوها العراقا<sup>(٣)</sup>  
يا ملوك الملوك والى لك النصر على العالم الذي ولاكا

١ الشجج الوند ٢ الجي الدعق للشرب ٣ ارسلوها العراقا اي ارسلوها للشرب

ورأيت العدو حيث تراه وراك العدو حيث يراك  
 كم الى كم تبغى الصعود وقد جرت المعالي وقد طلعت السكاكا<sup>(١)</sup>  
 زدت سبقاً على ايك وكانت غاية المجد لو لحقت اباكما  
 بانيس ترفع السموك الى اين المراقى وقد بلغت السماكا<sup>(٢)</sup>  
 نلت ما نلته انفراداً وزاحمت الدراري على العلاء اشتراكا  
 يا اسير الخطوب ناد غياث الخلق ان الذي رجوت هناكا  
 من اذا غالة الضلال رأينا ه قواماً لديننا او مساك  
 ملك الملك ثم جل عن الملك فامسى يستخدم الاملاكا  
 عجبا كيف يرتضي صفحة النمل لرجل يطا بها الافلاكا  
 رسخت في العلاء اجبالك الشم ودارت على الاعادي وحاكا  
 من طموح خطمته وجموح بك اعضضته الشكيم فلاكا  
 لم تزل تطعن المولين حتى حسبت من قنا الظهور قناكا  
 ورجال تحمكوا فافاقوا بجذيل قد عودوه الحكاكا<sup>(٣)</sup>  
 فرع عز يعطي على اللين ما شاء جناه فان رأى الضيم شاكا  
 ضربوا في جوانب الطود فانظر حمق العاجزين كيف احاكا  
 قطعت يا ابن واصل مدة العمر فهاج الضبّارم الفتاكا<sup>(٤)</sup>  
 طاح في حد مخليك وخست اكلة الذئب ان تقارب فاكا  
 هل يروع القروم عندك والاسد كليب عوى لما في حماكا

١ السكاكا الهراء الملاقي عنان السماء ٢ السموك جمع سمك وهو الشقب ٣ جذيل  
 تصغير جمل للتعظيم وهو عود تصب الحمى في فتحة به ومعناه هنا انه يستشفى برأيه كما تستشفى الابل  
 الجري بالاحتكاك بهذا العود ٤ الضبارم الاسد والرجل الجري على الاعاء

طلب الامر فانتني بفرور كان قوتا ففخاله ادراكا  
 صاحب الامر من قرى السيف والضيف وروى القناء انت كذاكا  
 كيف تقذى عين ويألم طرف نظر اليوم وجهك الضحاكا  
 انا غرس غرسته واجل الغرس ما قررت ثراه يداكا  
 لم اجد صانعا سواك ولا اعرف في الناس منعا سواكا  
 في حى طولك اهتززت واورقت قريب الجنى بصوب نداكا  
 كل يوم فضل علي جديد وعلاء انا له من علاكا  
 وعطاء تزيد البحر يعلو كلما قيل قد بلغت مناكا  
 واذا ما طويت عنك المتقاضي عني الطول منك بي فانتضاكا  
 لا سفير اليك الا عالياك ولا شافع اليك سواكا  
 ايها الطالب الذي قافل العيس وابلى عروضها والوراكا  
 ناد بالركب قد بلغت الى البحر فعرس به كفاكا

وله من قصيدة قالها في النحر وستة خمس عشرة سنة وهي من النسخ القديمة \*

لقد جثمت تعيسة في المضاحك	تمد باضباع الدموع السوافك
فكفكف صدور السميري بعزمة	على كل ملاّن من الضغن فانك
اذا ما اضل النقع طرق سنانه	تسرع من حجب الكلى في مسالك
وليل مريض النجم من صحة الدجى	خطته بنا ايدي الهجان الاوارك <sup>(١)</sup>
بركب فروا برد الظلام وقلصوا	حواشيه في ايدي القلاص الروانك <sup>(٢)</sup>

١ الاوارك جمع اورك وهو المزين بالوراك وهو ثوب يزين و الرطل ٢ الروانك  
 المقارنة المخطى

﴿ ومنها ﴾

يصفحه نشر الخزامى كأنما  
فجأت بأسد في الحديد تفرقت  
بدت تزلق الابصار في لعانها  
تُفء بأعراف الجياد رماحها  
وتكبح أوتار الحنايا نبالها  
الف بلالاه السباح فزوجها  
يوم طراد قنع الشمس نغمه  
خطواته حمر الدروع كأنما  
ولا يألون الطعن حتى كأنهم  
يسمع اعطاف الرماح السواهلك<sup>(١)</sup>  
عليها بقاء الشمس غدر التوائك<sup>(٢)</sup>  
على أنها في ثوب اقتمه حالك  
وتنشر من اطمار ييض بوائك  
فقتل عندها في نصال فوارك  
تبيض اعجاز القسي العوائك<sup>(٣)</sup>  
بفاضل اذيال الربي والدكادك<sup>(٤)</sup>  
تردوا بموار الدماء الصوائك<sup>(٥)</sup>  
اسروا نملوعا من كهوب النيازك<sup>(٦)</sup>

﴿ ومنها ﴾

ولا يوم الا ان ترامي رماحه  
وقد شرت ذود العوالي انامل  
تطل دماء من نخور اعزة  
الكني فتى فهر الى البيض والقنا  
ولي امل من دون مبرك نضوه  
قلوب تميم في صدور المهالك  
ولكنها بين الطلى في مبارك  
كحن افابقي الضروع الحواشك<sup>(٧)</sup>  
فاني قذاة في عيون المالك<sup>(٨)</sup>  
تقلل اثباج المطي البوارك<sup>(٩)</sup>

١ السواهلك من السهك وهي رجب كريمة ٢ الترائك جمع تريبة وهي ما تركه السيل من الماء ٣ الاعجاز مقابض القسي والعوائك القسي المحمرة من القدم وفي نسخة أكف عوض الثب ٤ الدكادك الخيل من الرمل ٥ الصوائك اللوازق ٦ النيازك الرماح القصيرة ٧ الحواشك من الحشك وهو شدة الدرة في الضرع او سرعة تجمع اللبن فيه وفي نسخة لحق عوض كحن ٨ الكني ارسني والمالك الرسائل ٩ الاتباج جمع فنج وهو ما بين الكامل الى الظهر

سقى الله ظمآن المنى كل عارض من الدم ملآن الملاطين حاشك<sup>(١)</sup>  
 يزجر من وقع الصفيح على الطلى ويرعد من وقع القنا بالحوارك<sup>(٢)</sup>  
 بظعن اذا بادت عواليه قومت من القوم منذ الصلوع الشوابك

✽ وقال يرثي قوام الدين وقد ورد الخبر بوفاته وذلك ان العلة تزايدة ✽  
 ✽ به فقضى نخبه في آخر نهار الاحد لاربع ليال خلون من جمادى الآخرة ✽  
 ✽ سنة ٤٠٣ ومولده سنة ٣٦٠ فكان عمره على ذلك ٤٣ سنة ✽

دع الذميل الى الغايات والرتكا ماذا الطلاب اترجو بعد هادركا<sup>(٣)</sup>  
 ما لي اكلفها التهجير دائبة على الوجى وقوام الدين قد هلكا  
 حل الغروض فلا دار ملائمة ولا مزور اذا لاقيته ضحكا<sup>(٤)</sup>  
 امسى يقوّض عنا العز خلفه وثور المجد عنا بعد ما بركا  
 اليوم صرحت الجلى وقد تركت بين الرجاء وبين اليأس معتركا<sup>(٥)</sup>  
 تمثل الخطب مظنوناً لتالفه فسوف نلقاه موجوداً ومدركا  
 رزيته لم تدع شمساً ولا قمرًا ولا غماماً ولا نجماً ولا فلكا  
 لو كان يقبل من مفقودها عوض لانفق المجد فيها كما ملكا  
 قداد هش الملك قبل اليوم من خدر وانما اليوم اذرى دمه وبكى  
 امسى بها عاطلاً من بعد حليته وهادماً من بناء المجد ما سمكا  
 من للجياذ مراعيها شكائهما يحملن شوك القنا اللذاع والشككا  
 يطا بها تحت اطراف القنا زلقا من الدماء ومن هام العدا نبكا<sup>(٦)</sup>

١ الملاطين جانباً سنام العير وحشك كثير الماء ٢ المحارك جمع حارك وهو اعلى الكاهل  
 ٣ الرتكا من رتك البحر اذا عدا مقارناً خطوه ٤ الغروض جمع غرض وهو حزام الرجل  
 ٥ الجلى الامر العظيم ٦ النبك جمع نبكة وهي آكة محددة الرأس

من للظبي يختلي زرع الرقاب بها  
 من للقتا جعلت ايدي فوارسه  
 من للاسود نهاها عن مطاعمها  
 من للعزائم والآراء يطلعها  
 من للرفاق اذا اشفت على عطب  
 من للخطوب ينجي من مخالبها  
 من معشر اخذوا الفضلي فتركوا  
 قدوا من البيض خلة والحيا خلقا  
 لو انهم طبعوا لم ترض اوجهم  
 هم ابدعوا المجد لا ان كان اولهم  
 الراكبين ظهوراً قلما ركبت  
 هيات لا البس الاعداء بعدهم  
 ولا اريحت على العلياء حافلة  
 ياصفقه من ييساع كلها غرر  
 خلاهما كل ذنب مع اكيلته  
 الموت اخبث من ان يرتضي ابداً  
 كالعلق والعلق لو خبرت بينها  
 راق تفرد بالاحسان يفرعها  
 اللين يطيك من اخلاقه ذللاً

حكم القصاص لا عقل المسفكاً<sup>(١)</sup>  
 من القلوب لما الاطواق والمسكا  
 فكم رددن فريسا بعد ما انتهكا  
 مطالع البيض يجلو ضوءها الخاكا  
 يغدو لها بُلغاً بالطول او مسكا  
 وينزع الظفر منها كل ما سدكا<sup>(٢)</sup>  
 منها لمن يطلب العلياء متركا  
 عيصا الف بعيس المجد فاشتبكاً<sup>(٣)</sup>  
 دراري اللين لو كانت لها سلكا  
 رأى من الجد فناً قبله فمكي  
 والمالكين عتانا فلما ماكا  
 يوم الجراء لجاماً بقرع الخنكا  
 لها سنام من الاجمام قد تمكاً<sup>(٤)</sup>  
 من ضامن للعلی من بعدها الدركا  
 من واقع طار او من عاجز فتكا  
 لا سوقة بدلاً منه ولا ملكا  
 لم ترض بالدون يوماً أن يكون لكا  
 وزايد النجم في العلياء واشتركا  
 والضميم يخرج منه الأبي المعكاً<sup>(٥)</sup>

١ يختلي يجوز والقصاص الاسد وفي نسخة خطم عوض حكم ٢ سدك لزم ٣ البعس الاصل  
 ٤ تمك طال وارفع ٥ الملك ككتف الالاد الاحق



غمر العطية لا يبق على نشب  
 لا تتبعوا في المساعي غير اخصه  
 ما مثل قبرك يستقى الغام له  
 لا يبعد الله اقواماً رزئتم  
 فقدتم مثل فقد العين ناظرها  
 اذا رجا القلب ان ينسيه غصته  
 ان يأخذ الموت منا من نضن به  
 اني ارى القلب ينزو لادكارهم  
 لا تبصر الدهر بعد اليوم مبتسماً  
 وان رأى قلبي الرأي ممثلاً  
 فاخصر الطرق في العلياء ماسكاً  
 وكيف يسقي القطار النازل الفلكا  
 لو ثلثوا من جنوب الطود لانهتكا  
 يبكي عليها بها باطول ذاك بكاء  
 ما يحدث الدهر ادمى قرحه ونكا  
 فما نبالي بمن بقى ومن تركنا  
 نزو القنطرة مدوا فوقها الشركا  
 ان الليالي انت بعد الضحكا



\*) وقال قدس الله سره في المحرم سنة ٣٩٥ وهي من لواحق الحجازيات ايضاً \*)  
 يا ظبية الباب ترعى في خمائله  
 ليهنك اليوم ان القلب مرعاك  
 الماء عندك مبذول لشاربه  
 وليس يرويك الا مدعي الباكي  
 هبت لنا من رياح الغور رائحة  
 بعد الرقاد عرفناها برباك  
 ثم اثبتنا اذا ما هزنا طرب  
 على الرحال تعللنا بذكراك  
 سم اصاب وراميه بذى سلم  
 من بالعراق لقد ابعدت مرمك  
 وعد لعينيك عندي ما وفيت به  
 يا قرب ما كذبت عيني عينك  
 حك لحاظك ما في الرمم من ملح  
 كان طرفك يوم الجزع يخبرنا  
 يوم اللقاء فكان الفضل للحاكي  
 انت النعم قلبي والعذاب له  
 بما طوى عنك من اسماء قتلاك  
 فما امرك في قلبي واحلاك

١ القلي البصير بقلب الامور ٢ القنطرة لم تجدنا في كعب اللغة وهي القنطرة

عندي رسائل شوق لست أذكرها  
سقى منى وليالي الخيف ما شربت  
اذ يلتقي كل ذي دين وماطله  
لما غدا السرب يعطويين ارحلنا  
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى  
حتى دنا السرب ما حييت من كد  
يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا  
وحبذا وقفة والركب مغتفل  
لو كانت اللمة السوداء من عددي  
لولا الرقيب لقد بلغتها فاك  
من النمام وحياها وحباك  
منا ويجمع المشكو والشاكي  
ما كان فيه غريم القلب الآك<sup>(١)</sup>  
من علم البين ان القلب يهواك  
فتلى هواك ولا فاديت اسراك  
ونظفة غمست فيها ثناياك  
على ثرى وخذت فيه مظاياك<sup>(٢)</sup>  
يوم التميم لما افلتت اشراكي

﴿ وقال قدس الله سره ﴾

يا قلب ليتك حين لم تدع الهوى  
لو كان حر الوجد يعقب بعده  
لا بل شجيت بمن يبيت مسلماً  
ان يصبحو اصاحب من خمر الهوى  
بالت شغلك بالامى اعداهم  
أهوى وذلاً في الهوى وطماعة  
يا قلب كيف علقت في اشراكم  
اكتبت حتى اقصدتكم سهامهم  
علقت من يهواك مثل هواك  
برد الوصال غفرت ذاك لذاك  
خالي الضلوع ولا يحس شجاك  
فلقد سقوك من الترام دراكا<sup>(٣)</sup>  
اولا فليت فراغهم اعداكا  
ابدا تعالي الله ما اشقاكا  
ولقد عهدتك تفلت الاشراكا  
قد كنت عن امثالها انهاكا

١ العطور رفع الرأس واليدين ٢ الوخذ ضرب من السير ٣ الدراك اتاع الشيء بعضه

ان ذبت من كد فقد جرّ الهوى      هذا السقام عليّ من جرّاً كا  
لا تشكون اليّ وجداً بعدها      هذا الذي جرت عليّ يداكا  
لا عاقبتك بالغليل فاني      لولاك لم اذق الهوى لولاكا  
يا عاذل المشتاق دعه فانه      يطوى على الزفرات غير حشاك  
لو كان قلبك قلبه ما لفته      حاشاك ما عنده حاشاك

﴿ وقال ايضاً في معنى سئله ﴾

يا مقلتي قلتي عليك أظنه ذنبي اليكا  
انت الشقيق فلو جنيت لما اخذت على يديكا  
امسيت ثالث ناظري فكيف اقضي ناظريكا  
وكفاك اني لست اعقد خنصري الا عليك

﴿ وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه ﴾

اما تحرك للاقدار نابضة      اما يغير سلطان ولا ملك  
قد هادن الدهر حتى لا قراع له      واطرق الخطب حتى ما به حرك  
كل يفوت الرزايا ان يقعن به      ام لا يدي المنايا فيهم درك  
قد قصر الدهر عجزاً عن لحاقهم      فاين اين ذميل الدهر والرتك<sup>(١)</sup>  
اخلت السبعة العليا طرايقها      ام اخطأت نهجها ام سمر الفلك

﴿ وقال ايضاً رحمه الله تعالى ﴾

أني كل يوم انت رام بهمة      الى حيث لا ترمي النجوم الشوابك

وما كل ما منبت نفسك خاليا      تتال' ولا تفضى اليه المسالك  
يقولون رُمَ نلقَ الذي انت طالب      فاين العواقي دونها والمهالك  
وكم سعي' ساع جر حنقا لنفسه      ولولا الخطي' ماشاك ذا الرجل شائك  
الا ربما حياك رزقك طالعا      ورحلك محطوط ونضوك بارك

﴿ وقال ايضا ﴾

ورب غاوي رميت منطقته      بسكنة والحلوم تعترك  
وللفتي من وقاره جنن      ان كثرت من عدو الشكك  
ثار به الجهل فابتسمت له      ورب جان عقابه انضحك

﴿ الزيادة وقال مخاطباً لسلطان الدولة يعرض بدم اعدائه ﴾

ايا راكباً ترمي به الليل جسرة      لها نمرق من نيهأ ووراك<sup>(١)</sup>  
قراها ربيع الوادين واتمكت      قراها عهد بالوى وركاك<sup>(٢)</sup>  
لها هاديا عين واذب سمعة      اذا غار او غر العيون سماك  
تحمل الوكا' ربما حملت به      رذايا المطايا مشين' سواك<sup>(٣)</sup>  
وابلغ عماد الدين اما بلغته      بان سلاح اللوم عندي شاك  
أني الرأي ان تسترعي الذئب ثلة      وغوثك بطون الخطوب وشاك<sup>(٤)</sup>  
اردت وفاة الرجل والنعل عقرب      مراصدة والافعوان شراك  
وكان ابوك القرم هادم عرشه      فلم انت اعماد له وسماك  
يكون سماما للمعادين ناقعا      وانت لارماق العداة مساك

١ الجسرة الناقة العظيمة والنمرق الطففة فوق الرجل والني السمن والوراك ثوب بزين  
المورك ٢ اتمكت سمعت والقرا بالفتح الظهر والركاك المطر القليل ٣ الالوك الرسالة والرذايا  
الضماق والوراك السير الضعيف ٤ الثلة جماعة الغنم

الا فاحذروها اول السيل دُفعة  
 نذار لكم من وثبة ضيغمية  
 ولا تزرعوا شوك القتاد فانكم  
 طُبِعتم نصولاً للعدو قواطعاً  
 وكانت قنيصا افلته جباله  
 يكاد من الاضغان يعدم بعضكم  
 فكيف اذا القى العذارين خالماً  
 هناك ترون الرأي قد فال والتوت  
 دماء نيام في الاباجل او قظت  
 أليس ابوه من له في مجنكم  
 وكان سناناً في قناة ابن واصل  
 فامست له بين الغماد واربق  
 تلاقت عليه العاسلات كانها  
 وأمل ان يوعى حى الملك سر به  
 فما اتبعته نشطة من حميمه  
 يطاولكم وهو الحضيض الى العلى  
 احيولوا عليها بالمحافر انها  
 وما الحزم للاقوام ان يطأوا الربى

ورب ضئيل عاد وهو ضناك <sup>(١)</sup>  
 لما بعد غرار السكون حراك  
 جديرون ان تدموا به وتشاكوا  
 وليس عليكم للضراب شكاك  
 واين جبال بعدها وشراك  
 على ان في فيه الشكيم يلاك  
 وزال لجام قادع وحناك <sup>(٢)</sup>  
 جبال بايدي الجاذبين ركاك <sup>(٣)</sup>  
 وظني يوماً ان يطول سفاك <sup>(٤)</sup>  
 ضراب على مر الزمان دراك  
 اليكم وللاجداد ثم عراك  
 رهون منايا ما لمن فكاك <sup>(٥)</sup>  
 انامل ايذ يينهن شباك  
 وبالجزع حمض عازب واراك  
 ولا من اراك الجهلتين سواك  
 فكيف اذا ما عاد وهو سكاك  
 معاثر في طرق الملا ونباك <sup>(٦)</sup>  
 وبين نعال الواطئين شياك

١ الضئيل الصغير الخفير الدقيق - والضناك الموتى المخلق النديد ٢ قادع كان  
 ٣ قال اعطأ ٤ الاباجل جمع ايجل وهو عرق غليظ في الرجل او في اليد باذاً الاكل  
 ٥ الغماد موضع ولريق بلده براسهمز ٦ النباك جمع نبكة وهي الاكمة المهددة الرأس

ولو عضد الملك اجنلاها مخيلة      لقطعها بالعضب وهي تحاك  
 فليت لنا ذاك الجذيل يطبنا      اذا لج بالداء العضال حكاك<sup>(١)</sup>  
 وان ملاك الراي نزع حماها      قبيل امور ما لمن ملاك  
 فان تطفئوها اليوم فهي شرارة<sup>(٢)</sup>      وغدوا اوارا والاوار هلاك

﴿ وقال ايضا ﴾

لا يرعك الحي ان قيل هلك      اخذ المقدار منا وترك  
 انظري ترضى بقايا قومنا      ان جلا اليوم غبار المعترك  
 اخذوا الشطر الذي ابقى الردي      ثم قالوا عن قليل هو لك  
 ابتنى عدل زمان تاسط      انما الناس على دين الملك  
 باخل<sup>(٣)</sup> ان ضافه الحق فلا      اعنق المال ولا العرض ملك

### قافية اللام

﴿ وقال يمدح الطائع لله امير المؤمنين ويشكره على تكملة خصه بها وثياب ﴾  
 ﴿ وورق سنة ٣٧٦ ﴾

انا للركائب ان عرضت بمنزل      واذا القنوع اطاعني لم ارحل  
 لم اطلب المثري الجليل لحاجة      ابدا واقنع بالجواد الرمل<sup>(١)</sup>  
 وارے المعرض بالثيم كانه      اعشى اللعاط يمز غير المفصل  
 ولرب مولى لا يفض جماحه      طول العتاب ولا عناه العذل  
 يظني عليك وانت تلثم شعبه      كالسيف يا خفمن بنان الصيقل

ابكي على عمرٍ يجاذبه الردى  
 اخلق مجبل مرسل في غمرة  
 ما كنت اطرب للقاء ولا ارى  
 الوي عنائي عن منازلة الهوى  
 وازور اطراف الثغور ودونها  
 ائثال من عذب الوصال ودونه  
 ما كنت اجرع نقطة معسولة  
 اعقيلة الحيين دونك فارفعي  
 هيهات بلفك اللحاظ وبيننا  
 اوطان غيرك للضيافة طلقة  
 واذا امير المؤمنين اضاف لي  
 بالطائع الميمون انج مطلبلي  
 قرم اذا عرت الخطوب مراحه  
 متوغل خلف العدو وعلمه  
 واذا تنافلت الرجال غنيمة  
 ثبت لهجمة الخطوب كأنما  
 راي الرشيد وهيبة المنصور في  
 اباؤك الفر الذين اذا اثموا  
 درجوا كما درج القرون وعلمهم

جذب الرشاء عن القلب الاطول  
 أن سوف يرفعه بمنان المرسل  
 قلنا لين الظاعن المتحمل  
 واصد عن ذكر الغزال المغزل  
 طعن يبرح بالوشج الذبل  
 مر الابهاء ونخوة المتدل  
 طوع المني واناؤها من حنظل  
 ماشئت من عذب القناع المسبل  
 هضب تخرطوم الغمام المقل  
 وسواك في اللأواء رحب المنزل<sup>(١)</sup>  
 املى نزلت على الجواد المفضل  
 وعلوت حتى ما يطاول مغفلي  
 ادم غواربها بناب اعضل  
 ان الجبان اذا سرى لم يوغل  
 قسم التراث لما يجد المنصل  
 جاءت تقعقع بالشنان ليذبل<sup>(٢)</sup>  
 حسن الامين ونعمة المتوكل  
 ذهبوا بكل تطاول وتطول  
 ان سوف ينجر آخر عن اول

١ الأواه الشدة ٢ لهجمة حكاية صوت الصكردي عند القتال والشنان جمع شن القرية  
 الخلق الصغيرة ويذبل اسم جبل

نسب اليك تجاذبت اشياخه  
هذي الخلافة في يديك زمامها  
احرزتها دون الانام وانما  
بجوادٍ يعنق من تحت القنا  
غر محجلة اذا احضر الوغي  
دفعت فاي الحزم عنها لم يضق  
سلخ الظلام اهابه وتهلات  
طلعت بوجهك غرة نبوية  
واذا نبت بك في مسالة العدى  
وفوارس ما استعصموا بثنية  
شردت بنا ذال الركاب كأنما  
والآل ينهض بالشخص اماننا  
من كل راية ترفع جيدها  
ومعرس هزج الوحوش كأنما  
عركت جوانبنا الفلاة واسرعت  
واليك طوح بالمطب مفرر  
فأنتك تلثم الهواجر طلعاً  
وخفائفاً فجمعت بكل حقية

طولاً من العباس غير موصل  
وسواك يخبط قعر ليل الليل  
خلع العجاجة سابق لم يذهل  
عنقا يعرد بالذئاب العسل<sup>(١)</sup>  
نقبن عن يوم اغر محجل  
عرقا واي اللجم لم يتصلصل  
جنبات ذاك العارض المتهلل  
كالشمس تملأ ناظر المتأمل  
ارض وهبت ترابها للقسطل  
الا طلعت عليهم في جحفل  
يذرعن بردة كل قاع محل  
ويمد اعناق القنان المثل<sup>(٢)</sup>  
فكانه هادي حصان مقبل<sup>(٣)</sup>  
طرق المسامع عن غغام رجل<sup>(٤)</sup>  
في العظم واقتاتت شحوم البزل  
عصفت به ايدي المطي المضلل  
والظل بين خفافها والجرول<sup>(٥)</sup>  
ملأى وكل مراد ماء اثجل<sup>(٦)</sup>

١ الجواد نعمت حسن للغيل ويعد يقال عرد السهم في الرمية اذا نفذ منها والعسل يقال عمل  
الذئب اضطرب في حده وعزراً ٢ القنان جمع قنة وهي الجبل الصغير ٣ الهادي العنق  
٤ الغغام الاصوات والمرجل القدر ٥ ظلماً هازيل والجرول الارض ذات الحجارة  
٦ الحقية الرادة في مؤخر القنب والاثجل الواسع



وعلى الرجال عصائب ملتأته  
 علفت جملك ثم اقسمت المنى  
 امل جثا بفناء دارك قاطناً  
 ومجلل يندى يديك كأنما  
 ارجوك للامر الخطير وانما  
 واروم من غلواء عزك غاية  
 كم رامها منك الجبان فراوغت  
 تدمي قلوب الحاسدين وتثني  
 ضاق الزمان فضاق فيه ثقلبي  
 هذا الحسين الى علائك ينتمي  
 اسلفته وعدا عليك تمامه  
 فاسمع بفعلك بعد قولك انه  
 فعلنا نحتاج ان لم نعترف  
 كم وقفة ناجيته في ظلها  
 ثبت فيها وطاءه ووراءه  
 ايه وكم من نعمة جللته  
 فسيما وحاقي كالعقاب الى العلى  
 وبوده لو كان قرناً سالفاً  
 تلوب بشعر ثم غير مرجل  
 ان لا اوين بغير جملك انملي  
 وكأنه بفناء واد مبقل  
 غطاء عرف العارض التهدل  
 يرجي المعظم للعظيم المعضل  
 قعساء تستلب النواظر من عل<sup>(١)</sup>  
 شقاء يلعب شدقها بالمسحل<sup>(٢)</sup>  
 فترد عادة الخطوب النزل  
 كالماء يجمع نفسه في الجدول  
 شرفاً وينسب مجده في المحفل  
 وسيدرك المطلوب ان لم يعجل  
 لا يحمد الوسي الا بالولي<sup>(٣)</sup>  
 ماء المنى ونعل ان لم ننهل  
 والقول يغدر بالخطيب المقول  
 جزع يقلقل من قلوب الجندل  
 تضفو كهداب الرداء المخمل  
 وعدوه يهوى هوى الاجدل  
 او نظفة ذهبت بداء مغيل

١ غلواء عزك عنفوانه ٢ الشقاء من الخجل ما تشفق في عدوماً بيناً وشالاً او البعده ما  
 بين الفروج والطويلة والخجل اللجام ٣ الوسي مطر الريح الاول والولي الذي يليو

ومشعر العرفين خر جيئنه  
 لما رآك ثقاصرت خطواته  
 لله انت لقد اثرت صنعة  
 شرفتنا دون الانام وانما  
 وجذبتنا جذب الجبرير الى العلى  
 فلانت اولى بالامامة والهدى  
 اغبار در من عطائك تفتدي  
 لولا غمام نذاك اصبح راكب  
 واحق بالاطراء باعث منة  
 مولاي من لي ان اراك وكيف لي  
 انظر اليّ ببعض طرفك نظرة  
 فالان لا ارضى وانت ممولي  
 نعمى امير المؤمنين حرية  
 بقم اذا رفع الكلام سجاغه  
 ويد اذا استمطرت عابر مزنها  
 تمحو اساطير الخطوب كما محّا  
 لا يحتمى بالرمح باع مؤيد  
 هذا الخليفة لا يفض عن الهدى  
 لما احبت بنصره للمة  
 لك غير مقبول ولا مستقبل  
 جزعاً وجعجع بالرواق الاول  
 ييدي معم في الصنائع مغول  
 برّ القريب علاقة المتفضل  
 واذا اوثقى متمطر لم ينزل<sup>(١)</sup>  
 واذهب عن ولد النبي المرسل  
 من در غيرك بالضرع الحفل<sup>(٢)</sup>  
 يشكو الاوام وقد اناخ بمنهل  
 وصلت من الارحام ما لم يوصل  
 بحضور دارك والعدو بمعزل  
 يسمو لما نظري ويعرب مقولي  
 برضى القنوع وعفة المتجمل  
 ان لا ندام عن الرجاء المهمل  
 اوحى بتالله وان لم يستل  
 دفقت عليك من الزلال السلسل  
 مر الشمال من الغمام المثقل  
 وشاء طاعن بالسماك الاعزل  
 ان نام ليل القائم المتبتل  
 دفع الزمان وقد اناخ بكلكلي<sup>(٣)</sup>

١ الجبرير الحبل ومتطر ذائب ٢ الاغبار جمع غبر بفتح الغي ٣ الكلكل الصدران  
 ما بين التفرقتين

واليت فيه مدائح فكأنما      افرغت نبلي كلها في مقتل  
من كل قافية اذا اطلقتها      عطفت عنان الراكب المستعجل  
وظفرت من نفحاته وجواره      بأجل نعماء واحرز موئل

✽ وقال يمدحه في شهر رمضان وبهنته بمهرجان ٣٧٧ ✽

امبلي ما اطلب الغزل      ام لا فتنجدي القنا الذبل  
والسيف اولى ان اعذبه      مما تجر الاعين النجل  
وانا الذي نفر الزمان به      واستأنست بركابه السبل  
اسري على غرر وتصحبي      دون الرجال الاينق الذل  
لا المال يجذبني اليه ولا      يعتاقها الحوذان والنفل<sup>(١)</sup>  
عجل<sup>(٢)</sup> بي الشد الخنيث الى الغايات خراج بي المهل  
في غلطة تركوا قعودهم      نزعوا وراء الليل وانحفلوا<sup>(٣)</sup>  
واذا المزاد حمى صلاصله      قنعوا بما يقضي لنا المقل<sup>(٤)</sup>  
ومقوم الاذنين تحسبه      طوداً اناف بصدرة جبل<sup>(٥)</sup>  
متناول يوفي مغردة      عنقا تضائل خلفها الكفل  
اجهدته والكر يعصره      والماء من عطفيه ينهل  
ونجيبة نهض الزمان بها      من بعد ما قعدت بها العقل<sup>(٦)</sup>  
صدعت عرائن الربى ونجت      هوجا وينجد وخدما الرمل<sup>(٧)</sup>

١ الحوذان والنفل كلاما ثبت ٢ انحفلوا اجتمعوا ٣ الصلاصل بقية يسيرة من الماء  
في المادة والمقل جمع مقلة وهي الحصاة التي يتشم عليها الماء اذا اشند الامر واعوذ الماء  
٤ اناف اشرف اوراد ٥ العقل بضم العين جمع عقال مثل كئيب وكعب  
٦ هوجا اسراعاً والوخد سعة الخطو والرمل المرولة

طلبت امير المؤمنين ولا  
 حيث العلى لا يستراب بها  
 والطائع المرجو ان حمدت  
 ملك اذا حصر السعاط به  
 واذا السرير سما بقعدته  
 جلت الائمة عن مناقبه  
 واذا العيوب مشت اليه بدا  
 فاللحظ محبس ومنطلق  
 طرب الى النماء عاهدا  
 يلقي الخطوب ووجهه طاق  
 تحفى بشاشته حميته  
 من معشر كانت سيوفهم  
 بالفخر يكسرن الذي سلبوا  
 انت الجواد اذا غلا امل  
 ومطاعن بشت يداك له  
 وعلمت ان السيل يدفمه  
 لله ربحك يوم تورد  
 خطل المناكب لا يميل به  
 ومطاعنين اذا هما اعترضا  
 اين اطاف بها ولا هل  
 والجود لا يلوى به الجمل  
 ايدي الرجال وقل من يسلم  
 كثر العثار وطبق الزلل<sup>(١)</sup>  
 غريت بظاهر كفه القبل<sup>(٢)</sup>  
 واستودعته نورها الرسل  
 وجه تخاوص دونه المقل<sup>(٣)</sup>  
 والقول منقطع ومتصل  
 ان لا يمر بسمعه عدل  
 ويخوضهن وقلبه جذل  
 كالسم موه طعمه العسل  
 حدياً لمن ضربوا ومن عطلوا  
 والذكر يحبون الذي قتلوا  
 والمستجار اذا طفى وجل  
 طعناً يذل لوقعه البطل  
 لما اطل العارض المطل  
 والماء لا ضرر ولا علل<sup>(٤)</sup>  
 عوج ومن نعت القنا الخطل<sup>(٥)</sup>  
 يتظاعنان وللقنا زجل<sup>(٦)</sup>

١ السعاط صف القوم وكذلك سعاط الطريق جانباه ٢ غريت اولعت ٣ تخاوص  
 تغض ٤ الصرد المخالض المل الشرب بعد الشرب ٥ الخطل الطول ٦ الزجل الصوت

نزل المصور على فريسته  
 شيخان هذا فارس بطل  
 فاذا الزمان اراد قودهما  
 امريد زائدة الانام اقم  
 اتريد غايات الفخار وما  
 فانق بضائك عن اناطحه  
 يا قابض الايام عن وجل  
 يئل الذي امننت روعنه  
 لوليك الدنيا مزخرقة  
 ان قال فيك عداك منقصة  
 احذر عدوك ان تقر به  
 لا تخدعن على رقاء ولو  
 فقواده حتى عليك وان  
 ان المجرد في هواك فتى  
 مثل الحسين فيبين اضلعه  
 يشني عليك بكل عارفة  
 ذاك الحسام اطلت جفوته  
 ووعدته وعداً تعلقه  
 فانقض به في النائبات تجدد  
 ومضى يدحرج نجوه الجبل<sup>(١)</sup>  
 ابدأ وهذا عاجز مذلل<sup>(٢)</sup>  
 حرن الجواد واصحب الوعل<sup>(٣)</sup>  
 هيات منك الشد والعجل  
 لك ناقة فيه ولا جل  
 ودع الغمير تله الايل<sup>(٤)</sup>  
 يمينه عن مسها شلل  
 والعصم في الاطواد لا يئل<sup>(٥)</sup>  
 ولأم من عاديته الهبل  
 قالوا السماء اديها نقل<sup>(٦)</sup>  
 من قلبك الخدعات والحيل  
 ارضاك منه القول والعمل  
 طاطا وذلك لك الوجل  
 لا اللوم يردعه ولا العذل  
 قلب بفيرك ما له شغل  
 ابدأ وستر الغيب منسدل  
 ولقل ما ظفرت به الخلل  
 والوعد ملويع به الامل  
 غضباً تساقط دونه القل

١ نجو غائطه ٢ مثل اي ضمير وطلق ٣ الوعل نيس الجبل ٤ الغمير النبات  
 واللس تنف الدابة الصلأ يتقدم فيها ٥ يئل يلجأ ٦ نل الادم فد في الدباغ

واسلم امير المؤمنين اذا  
 متقلداً بنجاد مملكة  
 وانعم بيوم المهرجان ولا  
 فلانت نهاض اذا قعدوا  
 يوم تجدد السنين وقد  
 فالناس فيه معل طرب  
 ما استجمعت فرق المهوم به  
 هو خطة نزل الشتاء بها  
 وانا الذي اهوى هواك ولو  
 وطاءت قبائل غالب عقي  
 وفقات عين الجغل مذ كثر  
 ومراغم يغدو على قنصي  
 خضت الغمار فجاز جتها  
 ومذكري رحما معنسة  
 رحم تعلق بالبعيد كما  
 اثنان يقتطعان من فرصي  
 غرضي بمدحك ان يطاوعني  
 واقوم بين يديك مرتجلاً  
 ولئن نما كل المديح الى  
 شرع الحمام وصمم الاجل  
 في غمدها الاقدار والدول  
 نعم العداة به ولا عقلوا  
 ابداً وصعاً اذا نزلوا  
 درجت عليه الاعصر الاول  
 يرجو الاوار وشارب ثمل  
 الا وبدد جمعها الجذل  
 والصيف منطلق ومرتحل  
 ضربت عليّ البيض والاسل  
 وتشرفت بمقامي الحلال  
 بنذاك عندي الايق البزل  
 فيحوزه ويدي محتل  
 دوني وطبق ثوبي البلل  
 كالشمس اخلق ضوءها الطفل<sup>(١)</sup>  
 علق الحباء النازح الطول<sup>(٢)</sup>  
 وانا الذي ارخي واهتبل  
 عوج باياحبي ويمتدل  
 لا الي يقطعني ولا الخطل  
 فلتات قولي واتى الغزل

١ معنسة محبوسة عن التزويج والطفل قرب الغروب ٢ حبال الميل دنا بعضه من بعض  
 والاسم الحباء

فلارض ام الترب اجمعه وابو البرية كلما رجل

﴿ وقال يمدحه ايضا في شهر رمضان من سنة ٣٧٧ ﴾

مسيرى الى ليل الشباب ضلال	وشيبي ضياء في الورى وجمال
سواد ولكن البياض سيادة	وليل وامكن النهار جلال
وما المرء قبل الشيب الا مهند	صدي وشيب العارضين صقال
وليس خضاب المرء الا تعلقة	لمن شاب منه عارض وقذال
وللنفس في عجز الفتى وزماعه	زمام الى ما يشتهي وعقال
بلوث وجربت الاخلاء مدة	فاكثر شيء في الصديق ملال
وما رافني ممن اود تملق	ولا غرني ممن احب وضال
وما صمجت الادنون الا اباعد	اذا قل مال او نبت بك حال
ومن لي بجل ارتضيه وليت لي	ميناً يباطيها الوفاء شمال
تميل بي الدنيا الى كل شهوة	واين من للنجم البعيد مثال
وتسلبني ايدي التوائب ثروتي	ولي من عفا في والتفتع مال
اذا عزني ماء وفي القلب غلة	رجعت وصبري للغليل بلال
ارى كل زاد ما خلا سد جوعة	تراها وكل الماء عندي آل
ومثلي لا يأسى على ما يفوته	اذا كان عقي ما ينال زوال
كانا خلقنا عرضة لمنية	ففتح الى داع المنون عجال
نخف على ظهر الثرى وبطونه	علينا اذا حل المات ثقال
وما نوب الايام الا اسنة	تهاوى الى اعمارنا ونصال

وانعم منا في الحياة بهائم  
انا المرء لا عرضي قريب من العدي  
وما العرض الاخير عضومن الفتى  
وقور فان لم يرع حتي جاهل  
الى كم امشي العيس غرثي كليلة  
اروغ كائي في الصباح طريدة  
تمطى بنا اذوادنا كل مهمه  
لطمنا بايديها الفياقي اليكم  
خوارج من ليل كان وراءه  
نقوم اعناق المطي نجومه  
وهوجاء قدام الركاب مغدة  
رحلنا بها كالبدر حسنا وشارة  
اليك امين الله وسمت ارضها  
ايادي امير للمؤمنين كثيرة  
واوقاته اللاتي تسوه قصيرة  
من الضارين الهام والحيل تدعى  
هم القوم ان ولي المعاريك اقبلوا  
وان طرق القوم العبوس تهللوا  
اجيل لحاظي لا ارى غير ناقص

واثبت منا في التراب جبال  
ولا في الباغي علي مقال  
يصاب واقوال العداة نبال  
سألت عن العوراء كيف ثقال  
واودع منها ررب ورتال<sup>(١)</sup>  
وامري كائي في الظلام خيال  
خفاف تخفيها ربي ورمال  
وقد دام اغذاذ وطال كلال<sup>(٢)</sup>  
يد الفجر في سيف جلاه صقال  
فليس لسار فوقن ضلال  
لهامن جلود الرازحات نعال  
ومانا الى البيداء وهي هلال<sup>(٣)</sup>  
باخفافها يدنو بين<sup>(٤)</sup> يقال  
ومال امام المؤمنين مذل  
وايامه اللاتي تسر طوال  
وان غاب انصار وقل رجال  
وان سئلوا بذل النوال انالوا  
وان مالت السمر الذوابل مالوا  
كان الوري نقص وانت كال

١ غرثي جاتمة والريرب قطع بقر الوحش والرتال افراخ العام ٢ الاغذاذ الاسراع في  
السبر ٣ النارة الميعة ٤ النقال سرعة نقل القوائم



لذا كل يوم في معاليك شعبة  
وانت الذي بلغتنا كل غاية  
فما طرد النعماء وعدك ساعة  
اذا قلت كان الفعل ثني نطقه  
ازل طمع الاعداء عني بفتكة  
فان نفوس الناكثين مباحة  
وشمر فما لاسيف غيرك ناصر  
ومن لي بيوم شاحب في عجاجه  
لك الفرس الشقراء في الجوشمسه  
اردني مراداً يقعد الناس دونه  
ولا تسمعن من حاسدٍ يقوله  
هنا لك الصوم الجديد ولا تنزل  
وجادك منهل الغمام وصافحت  
ولا زال من آمالنا ورجائنا  
وفي كل يوم عندنا منك عارض  
انا القائل المحسود قولي من الورى  
يقولون حاز الفضل قوم بسبقهم  
ولا فرق بيني في الكلام وبينهم  
فلا زال شعري فيك وحدك كله

وفائدة لا تنقضي ونوال  
لما فوق اعناق النجوم مجال  
ولا غص من جدوى يديك مطال  
وخير مقال ما تلاه فعال  
فلا سلم الا ان يطول قتال  
وان دماء الغادرين حلال  
ولا للعوالي ان قعدت مصال  
انزل باطراف القنا وانال  
لها من غيايات الفبار جلال  
وينبطني عم عليه وخال  
فاكثر اقول العداة محال  
عليك من العيش الرقيق ظلال  
حماك جنوب غضة وشمال  
عليك وان ساء العدو عيال  
وعند الاعادي فيلق ونزال  
علوت وما يعلو علي مقال  
وما خرنى اني اتيت وزالوا  
بشيء سوء في اقول وقالوا  
ولا اضطرنى الا اليك سؤال

﴿ وقال ايضاً يمدح الملك شرف الدولة ابا الفوارس ابن عضد الدولة ويشكره على ﴾  
 ﴿ ما عمله مع ابيه من الجليل والتفضل ويصف القلعة التي كان والده فيها ﴾  
 ﴿ معتقلاً ولم ينفذها اليه وذلك عند دخوله مدينة السلام سنة ٣٧٦ ﴾

احظى الملوك من الايام والدول من لا ينادم غير البيض والاسل  
 واشرف الناس مشغول بهيمته مدفع بين اطراف القنا الذيل  
 تطفئ على قصب الابطال نخوته وقائم السيف مندوب الى القل<sup>(١)</sup>  
 ما زلت ابحت امري عن عواقبه حتى رايت حلول العزفي الحل<sup>(٢)</sup>  
 وفي الغرب الا عنك مغنمة ومنبت الرزق بين الكور والجميل<sup>(٣)</sup>  
 لولا الكرام اصاب الناس كلهم داء البعاد عن الاوطان والحل<sup>(٤)</sup>  
 نرجوا وبعض رجاء الناس متعبة قد ضاع دمعك ياباك على الطال<sup>(٥)</sup>  
 كم اغتربت عن الدنيا وما فطنت بي المهامة حتى جازني المي<sup>(٦)</sup>  
 في فنية ركبوا اعراضهم ورموا بالنبل خلف ظهور الخيل والابل<sup>(٧)</sup>  
 والماء ان صفرت منه مزادهم شربته من بطون الايتق البزل  
 ابيه لقد اسر الدنيا بنجدته ابو الفوارس والاقدام للبطل  
 صان الظبي واستلدا الرأي وانكشفت له العواقب بين المهد والجدل<sup>(٨)</sup>  
 ماض على المول طلاع بفرته على الحوادث مقدم على الاجل  
 هنئت يا ملك الاملاك منزلة ردت عليك بهاء العصر الاول  
 دعاك رب المعالي زين ملته وملة انت فيها اعظم الملل  
 صدمت بغداد والايام غافلة كالسيل يأنف ان يأتي على مهل

١ القصب المراد به هنا الرماح ٢ ابحت اكشف والحلل جماعة يوت الناس من البدن  
 ٣ الصكور الرجل او ماداته ٤ اعراضهم جمع عرض بمركبة وهو الشاطئ وفي نسخة اعراضهم  
 ٥ الجمل النرج

بكل ابلج معروف بطلعته  
 ياقائد الخيل ان كان السنان فما  
 وكم مددت على الاقران من رمج  
 ومستغربين ما زالت قلوبهم  
 حتى اخذت عليهم حنف انفسهم  
 رأوا مقامك فازورت عيونهم  
 لله زهرة ملك قام حاسدها  
 لا تأسفن من الدنيا على سلف  
 ولا تبال بفعل ان همت به  
 لا تمشين الى امر تعاب به  
 لله اي فتى امست لبائته  
 لا ينشد الحب رأياً كان اصلحه  
 رآك اشرف ممدوح لمتدح  
 نحا لنحوك لا بلوي على احد  
 وليس يا تالف الاحسان في ملك  
 فما امل مديحاً انت سامعه  
 ما عذر مثلي في نقص وقولته  
 هذا ابي والذي ارجو النجاح به  
 لولاك ما انفسحت في العيش همته

اذا تناكر ليل الحادث الجلل  
 فان رمحك مشتاق الى القبل  
 في ليلة تقدر الحافظ بالقل<sup>(١)</sup>  
 تبدد الرأي بين الريث والعجل<sup>(٢)</sup>  
 ما اظلموا بيروق العارض المطل  
 ما كل لحظ الى الآفاق من قبل<sup>(٣)</sup>  
 وليس يعلم ان الشمس في الحمل  
 فاخر الشهد فينا اعذب العسل  
 ولورمي بك بين العذر والعذل  
 فقلما تفتن الايام بالزلل  
 رذية بين ايدي العيس والسبل<sup>(٤)</sup>  
 اذا الفتى طرد الآراء بالفزل  
 وخير من شرعت فيه يد الامل  
 ان المقيم عن النزاع في شغل<sup>(٥)</sup>  
 حتى يؤلف بين القول والعمل  
 وعاشق العز لا يؤقي من الملل  
 اني الرضي وجدي خاتم الرسل  
 ادعوه منك طليق الهم والجذل  
 ولا اقر عيون الخيل والحول

١ الرمح الغبار ٢ الريث الابطاء ٣ القبل محرقة في العين اقبال السواد على الاتق  
 ٤ رذية ضيقة ٥ النزاع الغرابة

حططته من ذرمة صماء شاهقة  
 تلعاء عالية الارداق تحسبها  
 تلقى ذوائبها في الجو ذاهبة  
 وانت طوقته بالنن جامعة  
 اوبعته فرأى الآمال واسعة  
 جذبت من لهوات الموت مهجته  
 ما كان الاحساس اغمدته يد  
 فاقدف به ثغر الاهوال منصلتاً  
 ولا تطيعن فيه قول حاسده  
 اولى بتكرمة من كان يحمدها  
 كفاك منظره ابضاح مخبره  
 تحمل الشرف العالي وكم شرف  
 اوبته من نزال المستطيل الى  
 انا لنرجوك والايام راغمة  
 تبلى بدولتك الدنيا وحاش لها  
 من الزمان عليها غير محتفل  
 رشاء عادية مستحصد الطول<sup>(١)</sup>  
 يلقها البرق بالاطواد والقال  
 قامت عليه مقام الحلي والحلل<sup>(٢)</sup>  
 وكل ساكن ضيق واسع الامل  
 وكان يطرف في الدنيا على وجل<sup>(٣)</sup>  
 ثم انتفضته اليد الاخرى على عجل  
 واستنصر الليث ان الخيس للوعل<sup>(٤)</sup>  
 ان العليل ليرمي الناس بالعال  
 والحمد يقطع بين الجود والبخل  
 في حمرة الحدما يغني عن الخجل  
 غطى عليه رداء العي والخطل  
 مرعى انيق وظل غير منتقل  
 والروض يرجو نوال العارض الخضل  
 ان لا يكون علينا ابرك الدول

﴿ وقال قدس الله روحه في الملك قوام الدين وقد ورد الخبر بشكاة ﴾

﴿ عرضت له ثم نهض منها واستقل وذلك في شوال سنة ٣٩٨ ﴾

لا زعزتك الخطوب يا جبل

قد يوعك الليث لا لذته

١ الرشاء المحبل والعادية البئر القديمة ومستحصد منتقل ٢ الجامعة النخل ٣: اللوات جمع لماء وهي

الحممة المشرفة على المخلوق وما بين منتطح اصل اللسان إلى منتطح القلب من اعلى القدم ٤ الخيس الاجمة

لا طرق الداء من بضمه      يصح منا الرجاء والامل  
حاشاك من عارض تراعى به      ذاك فتور النعيم والكسل  
النجم يخفى وانت متضح      والشمس تخبو وانت مشتعل  
وانت لا مرهق ولا قلق      والبدر مستوفز وممتقل<sup>(١)</sup>  
وعك كما يطبع الحسام وفي      جوهره صاقل له عمل  
ما ضره ذاك وهو منصات      تسقط منه الرقاب والقتل  
ما صرف الدهر عنك اسهمه      فكل جرح يصينا جال  
باق نخطاك كل نائبة      الى العدا والنوازل الفضل  
قد ضمن الله ان تدوم لنا      مسلماً والزمان والدول  
فما يقول الاعداء لا بلغوا السؤل ولا ادركوا الذي املوا  
ما قدروا لا علت جدودهم      ولا نجوا بعدها ولا وألوا<sup>(٢)</sup>  
لا خوف والجد مقبل ابداً      على الليالي وانت مقبل  
هل قدم الطود وهي راسخة      يخاف منها العثار والزلل  
فانتفضي ايها الرؤوس لها      واستوثقي للقياد يا ابل  
فقد اعدت لك الاخشة همها      الشدة والعروض والعقل<sup>(٣)</sup>  
لا ترتعي معشياً منابته      ييض الظبي والعواسل الذبل  
ترعى سوام العبيد هيئته      فكيف يرضى وذوده ممل  
فقل لغاوي مشى الظلام به      اين الى اين قاذك الخطل  
طمعت ان ترتقي بلا قدم      الى العلى راع امك الثكل

١ لا مرهق لا ملحق واستوفز في قعدته انتصب فيها غير مطمئن ٢ وألوا خلصوا

٣ الاخشة جمع خشاش العود يحل في عظم انت البعير والعقل جمع عقل

حلت في نومة الغرور بها  
 فاحذر مرامي الاقدار عن ملك  
 اتزحم البحر في غطامطه  
 هيئات ان يسبق الجياد وج  
 بادرت نهب العلا فخرجهم  
 رأى لصابا فشارها صبراً  
 سطوا قام العدا على قدم  
 قد سبق السيف بذل عاذله  
 أليس من معشر بنوا شرفاً  
 قشاعم طارت الجدود بهم  
 مدوا علايي مجدهم وسمت  
 المبشرات العلى منازلهم  
 كانوا سماء لنا فلا عجب  
 طال لزوم القنا أكفهم  
 كأن ايديهم نبتن لهم  
 يستعذب القتل من اكفهم  
 ما اهملوا السائمات حيث دعوا  
 اذا استهبوا سيوفهم ابداً  
 شر حلوم وغرك المل  
 ما امر الدهر فهو ممتثل  
 ام تمنعطي السيول يا وشل<sup>(١)</sup>  
 ويطلع الغاد قبلها وجل  
 بوع طوال واذرع فتسل  
 ذق الجنى قد اظلك العسل<sup>(٢)</sup>  
 وقوم المائلين فاعندلوا  
 لا تجار في الحسام والعذل  
 صعباً وفيهم خلائق ذل  
 مذصعدوا في العلاء ما نزلوا<sup>(٣)</sup>  
 بهم رعان الفضائل الطول<sup>(٤)</sup>  
 والقهم العاليات والقلل  
 ان قطروا بالنوال او هطلوا  
 ينآد من طعنهم ويعتدل  
 مع القتا حيث ينبت الاسل  
 كانهم ينشرون من قتلوا  
 ولا اضاعوا الامور حين ولوا  
 فلي أعد العمود والحلل

١ الغطامط اضطراب موج البحر والوشل ما يتحلب من صحرة قليلاً قليلاً ٢ اللصاب جمع  
 لصب وهو الشعب الصغير او مضيق الوادي يقال اعذب من ماء اللصاب وشار اجنى ٣ القشاعم  
 جمع قشع وهو الحسن من الرجال والنور والاسد ٤ العلايي جمع علباء وهو عصب عنق البعير  
 والرعان جمع رعن وهو الجبل الطويل وانه

من كل ممطورة مخالبه      على العدا غير انه رجل  
 يعترف الناس في مطالبه      ويلتقى عند بابه السبل  
 يرى حنانا عن رد سائله      وهو اذا اعصوب الوغى بطل<sup>(١)</sup>  
 بعوده عند ضنه يس      وفي يديه من التدمى بلل  
 كم نعمة منك كاللطيمة مسراها نوم      وعرفها ثمل<sup>(٢)</sup>  
 البستنيها بغيظ طالها      وغودرت في الاضالع الغلل  
 اصبح كيد العدو يجذبها      عني لا يدي الجواذب الشلل  
 مالي اذا شئت ان ازاد حلى      من غيركم كان حظي العطل  
 ارى بها تساق حافلة      لا ناقة لي بها ولا جمل<sup>(٣)</sup>  
 وشر بها يرجع الغري به      ان عاد يرمي وفاته الوعل  
 اين ندى كفك الكريم لها      واين عادات طولك الاول  
 بنا الاذى لا بكم اذا نزل الخطب طروقاً وصمم الاجل  
 ودمتم للعلا وعيشكم      غض وراووق عزكم خضل  
 لا عجب ان نفيكم حذراً      نحن جفون وانتم مقل

﴿ وقال ايضاً قدس الله روحه وكتب بها الى حضرة الملك ﴾  
 ﴿ قوام الدين يمدحه ويهينه بالنيروز سنة ٣٩٩ ﴾

اين الغزال الماطل      بعدك يا منازل  
 قد بان حالي سر به      فلم اقام العاقل

١ اعصوب الشراشتد ٢ اللطيمة وعاء المسك او سوقه وثل مقيم ٣ الهاب جمع  
 هب وهو الغنمة

من لقتيل الحب لو رد عليه القاتل  
 يجرحه النبل ويهوى ان يعود النابل  
 شيع بالقطر الروا ذاك الشباب الراحل  
 ما سرني من بعده الاعواض والبدائل  
 ما ضر ذي الايام لو ان البياض الناصل  
 كل حبيب ابدًا ايامه قلائل  
 ظل وكم يبقى على فودك ظل زائل  
 لقد رأى بعارضيك ما احب العاذل  
 واسترجعت منك اللحاظ الخرد العقائل  
 واغمدت عنك نصول الاعين القوائل  
 فلا الدمالج يقعقن ولا الخلاخل  
 فان وعدن فاعلمن ان الغريم الماثل  
 ووعد ذي الشيبة بالوصل غرور باطل  
 سقى ليالي الدار جون برق سلاسل  
 يخلفه على الربى النوار والحمائل  
 اطفال نور ارضعتها الفرق الماطل<sup>(١)</sup>  
 تكسي العوالي وتحلى بعده العواطل  
 كأنما يطره ملك الملوك العادل  
 هو الحيا وفي الحيا من جوده شمائل

١ الفرق جمع فرقة وهي هنا ما دون المائة من الابل شبه بها السحاب الماطر والمطفال جمع مطفل  
 كمن وهي ذات الطفل



غياث كل أزمة      ان عض عام ما حمل  
 وداعم الدنيا اذا      مادت بها الزلازل  
 ليث هموس الليل عداء      النهار باسل<sup>(١)</sup>  
 ذو راحة يعتك البأس بها      والنائل  
 الفاعل الفعل الذي      يعجز عنه القائل  
 والحامل البئر رمى      اقل منه الحامل  
 والقائد الفيلق      تنقاد له القبائل  
 تنسد فيه الشمس قد      تاهت بها القساطل  
 قنابل تحفرها      الى الردى قنابل<sup>(٢)</sup>  
 جمع كشيراً اللديدين      له ارامل<sup>(٣)</sup>  
 يخشى عواليه وراء      الخبر المقاتل  
 كان معروض القنا      ينقله الصواهل  
 اراقم تحملها      عقارب شوائل  
 كما ثوب الدبر قد      عاد اليها العاسل<sup>(٤)</sup>  
 فقل لغاوي مده      في الغي رأي قاتل  
 اني ارتقيت خطه      أمك فيها هابل  
 ساورت اطواداً تردى      دونها الاجادل  
 ردك عن صعودها      بالحزى جد نازل

١ المومس السيار بالليل ٢ القنابل جمع قنبلة وهي الطائفة من الناس والمخيل وتحفرها  
 نسوقها ٣ ارض شعراء كثيرة والدينان جانباً الوادي والارامل جمع ارمولة وهي اصل شجر  
 العرج ٤ الدبر جماعة التحمل والزناير والعاسل الذي يأخذ الصل من بيت الفعل

فات يديك قابها      والقلل الاطاول  
 وهل تنال ما علا      عن لحظك الانايل<sup>(١)</sup>  
 يالك من حاف مشى      حيث يزل الناعل  
 ان قوام الدين عن      ثمر العلا مناضل  
 يمنع الطود فلا      راق ولا مظلول  
 اما رأى ابن واصل      تقنصه الجبائل  
 القاه في تيار جم ما له      سواحل  
 فطار ترقيه الظبا      والاسل الذوابل  
 افلتها منخرق الجلد له      ولاول  
 عار على عائقه      من دمه حائل  
 ينزل منه منزل الردف      الطويل الذابل  
 يلفظه لفظ السحا      الاطام والماعل<sup>(٢)</sup>  
 نقطت بينهما      بالقصب الوسائل<sup>(٣)</sup>  
 دلاه فيها مثل ما      دلى السنان العامل  
 يمضي العوالي حيث      تثوى تحتها الاسافل<sup>(٤)</sup>  
 وما على الاكعب ان      تنحطم الفوامل  
 حاول رد غربها      يا بعد ما يحاول  
 كدافع في صدر سيل      الطود وهو سائل

١ الانال جمع نائل والنائل ما ناله الانسان ٢ السحا ما اقترن من الشيء والاطام المحصور  
 والماعل مطلقا ٣ القصب المراد فيه الرماح وفي نسخة القصب ٤ يمضي ينفذ

حتى امتطى راحلة تنكرها الرواحل  
 لا ترد الماء ولا تطوي بها المنازل  
 لربها نباهة في الناس وهو خامل  
 في العين عال وهو في القلب مذل سافل<sup>(١)</sup>  
 وفارس لا ينزل الدهر ولا ينازل  
 فاحبط رصيد فتنة تخشى بها الفوائل  
 هناك صب كدية لاطوذئب غسل<sup>(٢)</sup>  
 فاليوم بكر وغدا صمب القياد بازل  
 والله فيه ضامن لما اردت كافل  
 ان كان ذا العام له فللمنايا قابل  
 ومن دواء الداء ان ما طلكي عاجل  
 في كل يوم من ايديك قطين نازل  
 ابعد عنه وهو عني في البلاد سائل  
 كالغيث ضوء بارق منه وري وابل  
 او اخر من منن يضيها الا وائل  
 فنعم لي من ولد ونعمت الحوامل  
 قدم على الدهر تخطى ربك ننوازل  
 مالك عن دار العلى اخرى الليالي ناقل  
 وابلغ من النيروز ما يبلغ منك الامل

١ منال هان ٢ الكدية شدة الدهر وصلاية الارض ولاط لعق وذئب عامل مضطرب

تمضي الليالي بك والمقدار عنك غافل  
 كالنصل يفضى صاقل عنه ويأتي صاقل  
 يعود كما ساء العدا ماضي انقار قاصل<sup>(١)</sup>  
 آل بويه انتم الاعناق والكواهل  
 فيكم يتابع الندى والدلح الهوامل<sup>(٢)</sup>  
 هو اجر الايام في ظلالكم اصائل  
 والناس انتم وسواكم بقر وجامل  
 ما في الرجاء بعدكم ولا البقاء طائل

- ﴿ وقال ايضاً وكتب بها الى حضرة الملك قوام الدين يشكره على ﴾  
 ﴿ ورود الكتب من حضرته الشريفة يتضمن الامر باعداد الخلع الجليلة ﴾  
 ﴿ والحلان له ابداً من غير مسئلة على المادة الجارية في نظير هذه الحال ﴾  
 ﴿ ويومي الى الاستعفاء من ذلك لا عذار يحتمل الموضع ذكرها وذلك في ﴾  
 ﴿ جمادى الاولى سنة ٤٠٢ ﴾

اهلا بن علي التنويل والنجل وقربتهن ايدي الخيل والابل  
 القاتلات بلا عقل ولا قود والماطلات بلا عذر ولا علل<sup>(٣)</sup>  
 كان اللقاء اسأت بذي سلم الى القلوب واحسانا الى المقل  
 كأنما عاذلات الصب بعدهم يفتن عقلاً لشراد من النزل<sup>(٤)</sup>  
 يرمن في السارح المرعي مجبسه وهمه اليوم ان يغدو مع الحمل  
 رمين منه وحادي الشوق يحفره بقاطع ربق الاقياد والعقل<sup>(٥)</sup>

١ قاصل قطلع ٢ الدلح جمع دالحوي السحابة الكثيرة الماء ٣ بلا عقل بلا دية  
 ٤ التزل انقوم التازلون ٥ يحفره يذقته والريق جمع ريق وهو حبل فيه عدة عرى

يطلبن برئي بأمر زاد في سقمي  
 حاولن شغل فؤادي من علاقته  
 ان الربائب من غزلان اسنمة  
 من كل ريم هوى الحاظ مقلته  
 حليه جيده لا ما يقلده  
 غاد تلفت والمشتاق يتبعه  
 اما كفاهم لجاج الدمع بعدهم  
 يا قاتل الله ريعان الشباب وما  
 ورفضة من سواد الليل مُطعمة  
 قالوا الجفان لود البيض مُطعمة  
 اني اقول لملاق ركائبه  
 ليس المقام بثان عنك وارده  
 أما ترى الرزق في الاوطان بطرقني  
 في كل يوم قوام الدين ينضميني  
 يروي ولم يتوقع صوب عارضه  
 ظفرت بالنفل المطاوب في وطني  
 من كل يضاء لم تخطر على خلدي  
 ذرت الي ذرور الشمس طالعة

ان الاساة لأعوان مع العلل  
 بالمقل والقاب عند البيض في شغل  
 اعلقن ذا الشيب اعلاق من الغزل<sup>(١)</sup>  
 يسين للمعذر انصاراً على العذل  
 وكله ما بعينه من الكحل  
 صفح الطليق الى المقصور بالطول  
 حتى استعانوا على عيني بالطلل  
 خلى علي من الاشجان والغلل  
 كان المشيب اليهارائد الاجل<sup>(٢)</sup>  
 قدضل طالب وذا البيض بالحيل<sup>(٣)</sup>  
 مهل عليك فليس الرزق بالعجل  
 من الحظوظ ولا الارزاق بالرحل  
 ولم اقلل اصحابي ولا ابلي  
 بما طر غير منزور ولا وشل<sup>(٤)</sup>  
 ولم يقدم بشير الطارق العمل  
 وانما يرجع الفازون بالنفل<sup>(٥)</sup>  
 من الايادي ولم تبلغ الى املي  
 شروها ابدًا باق بلا اصل<sup>(٦)</sup>

١ الاسنمة اساءة مواضع معلومة ٢ الرفض من الماء واللبن التي القليل يبقى في القرية  
 والمراد بالرفضة هنا بنية الشباب ٣ الجفان جمع جفنة وهي القصعة ٤ الوشل ما يتخلب من  
 صخرة قليلاً قليلاً ٥ النفل الفضيعة ٦ ذرت طلعت

في كل يوم جديد من صنائه  
 يردني بقتيص ما نصبت له  
 وسمت عقلي وارغمت المعاطس في  
 رفعت ناري على علياء مشرفة  
 فهل تركت لذي الاوطار من وطر  
 لم يبق طولك في جيدي مكان حلى  
 اغنت ملابس فخر انت مسجها  
 انتم لنا نفس من كل كاربة  
 تنبو اذا لم تكن عنكم ضرائبنا  
 الناس ما غبتم سلك بلا درر  
 مثل النهار بلا شمس تضيء به  
 من معشر وردوا العلياء جمعتها  
 لقوا الخطوب بلا خوف ولا ضعف  
 طاروا بالباب ذو بان مسومة  
 في جفئل كشحاء البحر مد به  
 محبره كمجر السيل ذو لثق  
 يرمي به ملك الاملاك يعتبه  
 امانى الناس عنكم صوب بارقة  
 في اربق وسيوف الموت ماضية  
 الي لا ناقتي فيها ولا جملي  
 على المطامع اشراكا من الامل  
 من العدا واقمت الصفون مبلي  
 من المعالي واخضعت النوايب لي  
 يسعى له ولذي الآمال من امل  
 وانما يستعار الحلي للعطل  
 عن رائع الحلي او عن رائع الحال  
 وانجم في ظلام الحادث الجلال  
 والسيف اقطع شيء في يد البطل  
 ولا نظام واجفان بلا مقل  
 او الظلام بلا بدر ولا شعل  
 وسابقوا عجل الجارين بالمل  
 والرائعات بلا ميل ولا عزل  
 رعين بين مجال البيض والاسل  
 حزمجر يضرب العرين بالجفل<sup>(١)</sup>  
 من انبعاق الدم الجاري وذو خضل  
 قطع الدليل بما يعي من السبل  
 يشكو الى اليوم ناحيا من البلال  
 يطعن امرك في الاعناق والقلل<sup>(٢)</sup>

قصرت رححك طولاً في صدورهم  
 طاشت رؤوسهم حتى جعلت لم  
 راموا بذلمهم ايها عزمكم  
 فاين رخم الرقاب الغلب رافعة  
 هيات ردت الى الاعناق كأنه  
 كدأ بها يوم يم والقنا شرع  
 اسلن بالدم وادي كل غامضة  
 حتى رجعن ولم يتركن فاغرة  
 جرى التثاقف على عود مقلقلة  
 قضى لك الله ان يجري بلا امد  
 توقلا في بناء غير منتقض  
 معطى عناناً من النعمى فقدت به  
 وكلها جزت عاما او بلغت مدى

ورمح غيرك لم يقصر ولم يطل  
 مناصبا من انايب القنا الذبل  
 كبرد القين نخاتاً من الجبل<sup>(١)</sup>  
 دون العلى وقراع الاذرع القتل  
 ايد قصرن عن الاطواد والقتل<sup>(٢)</sup>  
 والضرب يبعدين العنق والكفل  
 من العيون كماء المزن لم يسئل  
 من العدو الى قول ولا عمل<sup>(٣)</sup>  
 ذودين من اود باد ومن خطل<sup>(٤)</sup>  
 وان يدوم مع الدنيا بلا اجل  
 من المالى وظل غير منتقل<sup>(٥)</sup>  
 تعابير الدهر بالايام والدول  
 رد الزمان على ايامك الاول

\* وقال يمدح الملك قوام الدين على رسمه في خدمته في النيروز الفارسي \*  
 \* الواقع في شعبان سنة ٤٠٢ \*

ذكرت على بعدها من مثالي  
 ومبنى قباب بني عامر  
 منازل بين قبا والمطال  
 على الفور اطنابهن العوالي

١ القين الحداد ٢ كأنه مشجبة ٣ فاغرة من ففراء ففمه ٤ الاود الاعوجاج  
 والخطل الخطأ ٥ توقلا تصعبا

عقائل علمهن العفاف وصل المطال ومطل الوصال  
 مرايع يشكو بين الجراح اسود الثرى من ظباء الرمال  
 مضاحكهن عقود العقود واجيادهن لآلى اللآلى  
 ابعد الالى عاد عيد الغرام وقرف من الشوق بعد اندمال  
 هوے بين مقتص اثر الغزال ولّى ومقتص جيد الغزال<sup>(١)</sup>  
 وما طلب البذل من باخل بيمسوره غير داء عضال  
 وما زال يلوي ديون الهوى ويؤيسنا من قليل النوال  
 الى ان قنعنا بزور المزار بعد النوسه وخيال الخيال  
 اليك فقد قلصت شرقي بعيد البياض قلوصل الظلال<sup>(٢)</sup>  
 وبدلت بما بروق الحسان من منظر ما يروع العوالي  
 سواد يعجل زور البياض علوق الضرام برأس الذبال  
 ومر على الرأس مر الغمام قليل المقام سريع الزيال  
 فليس الصبا اليوم من اربتي ولا ذلك البال يا عز بالي  
 حلفت بين دوامي الفجاج الى الخوف يطلبه من الال<sup>(٣)</sup>  
 خماًصاً آساوك بالمجرمين بعقل الوجا وقيود الكلال  
 يماطلن بالوخذ عند الجذاب كان الزمام مكان العقال  
 اطرن من الالين حتى برين اطر القسي وبري النبال<sup>(٤)</sup>  
 لقد ربنا من غياث الانام مقيم الصفا ودليل الضلال<sup>(٥)</sup>

١ مقتص مرتفع ٢ قلص وشب واقبض وشرقي يقال شراء بنفسه عن القوم تقدم  
 بين اهلهم فقاتل عنهم ٣ الال جمع آل وهو الامان والال كذلك جمع آلة للحرية العريضة  
 النصل كاللال ٤ الاطر المحي والالين الاعيان ٥ رب جمع وزاد والصفا الميل



حمول نهوض باعنائها اذا البزل جرجرن تحت الرحال<sup>(١)</sup>  
 فتى في الندى اخرق الراحنين صناعها في بناء المعالي<sup>(٢)</sup>  
 اذا ما علقت به في الخطوب زحمت بكل كل عود جلال<sup>(٣)</sup>  
 عرفنا بك اليرم عليا ايلك والفعل تعرفه بالسخل<sup>(٤)</sup>  
 هو الغيث اقلع مستخلفا علينا وقيعة ماء زلال  
 لئن كنت ناليه في ذا الجلال فانك قد امة في الكمال  
 ولولا الحياء لجاورته ورب اخير امام الاوالي  
 مقيم بجي على فارس رفاق البرود رفاق النعل  
 ابوا ان يملوا بنار القرى ولو وقدوا نارهم بالعوالي  
 يدل الضيوف على دارهم سنا المجدا وطيف عرف الخلال<sup>(٥)</sup>  
 بنار الماري ونقع الغبار تشابه ايامهم واليالي  
 لقد نطح الجبد اعداءهم برأس جموح وروق طوال<sup>(٦)</sup>  
 لهم صفحات كبيض الصفيح حلاهن عن جوهر المجد حال  
 وايد سباح كرام معا بمجد مصون ومال مذل<sup>(٧)</sup>  
 اذا افتخروا وضعوا الفاخرين خطم القروم رقاب الافال<sup>(٨)</sup>  
 وجاؤا باصل من الديلمين ارسى على من اصول الجبال<sup>(٩)</sup>  
 اقول لساع على اثرهم يطالب شأوا بعيد المنال

١ النزل جمع بازل وهو الجمل الذي طلع نابه وجرجرن من المحرمة وهي صوت يردده البعير في حجبته ٢ الاغرق المتوسع بالسحاب ٣ زحمت دفعت والكنكل الصغر والعود المن من الابل والجبال العظيم ٤ السخال جمع خلة واد الشاة ٥ الطيف الامام والحذل جمع خلة وهي المخلصة ٦ الروق جمع روق وهو القرن ٧ السباح قال في القاموس الاسمح الحسن المعتدل والمذال من اذال ماله اهنك بالانتاق ٨ القروم جمع قرم وهو السيد والافال جمع افيل وهي ابن الخاض فما فوقه والتفصيل ٩ الديلم جبل معروف

حذار فان على الجهلئين هموس الدجى مرصداً للرجال<sup>(١)</sup>  
 لها هامة كرحى الطاحنات تدور على لبدة كالثقال<sup>(٢)</sup>  
 ينوء تحامل ذبي ريثة ويقعد اقواء غرثان صال<sup>(٣)</sup>  
 وما زال ساعده واللبان على جزر من لحوم الرجال<sup>(٤)</sup>  
 كسوب اذا ما اكتفى بالقنص لم يدخر مطعماً للعيال<sup>(٥)</sup>  
 ألم ينهكم رش شؤبوبة بوابل ذي برد وانسجال<sup>(٦)</sup>  
 ويمحكم عن ورود الحمام تخمط قرم قديم الصيال<sup>(٧)</sup>  
 وقود الجياد على انها تصاهل تحت القني الطوال<sup>(٨)</sup>  
 توقع يوم الوغى بالنجم وتنعل بين القنا بالقتال<sup>(٩)</sup>  
 سبقن العجاجة يحملنها اراقم لامظة للنزال<sup>(١٠)</sup>  
 عليهن كل ابن ام الطعان ربي القنا اوريب النصال<sup>(١١)</sup>  
 اذا ريع شهر للمحفظات وجر ذيول الحديد المذال<sup>(١٢)</sup>  
 نضحن من الشد نفع المزداد ثم انطلقن انطلاق العزالي<sup>(١٣)</sup>  
 يخن اذا بلهن الجميد عقبان يوم ندى او ظلال<sup>(١٤)</sup>  
 ترى كل مشترف للعوار ضليع الاصالع سمي القذال<sup>(١٥)</sup>

١ قوله الجهلئين لعله الجهلئين قال في اساس البلاغة نزلوا بجاهلي الوادي وما جهناه والهموس  
 الاسد الكسار لنريته والسيار بالليل والرعيل جمع رطة وهي القطعة من الخيل او القرو الارعل يطلق  
 على الأحمق ٢ اللبدة ما تلبد من شعر او صوف والفعال الحجر الاسفل من الرعي وما وقبت بها  
 الرعي من الارض ٣ الريثة الايقاء والاقواء جلوس الرجل متسانداً الى ما وراءه والغرثان  
 الجيمان وصال عطشان ٤ اللبان بالفتح الصدر ٥ الشؤبوبة الدفعة من المطر ٦ تخمط  
 تعصب وفار غصبا والقرم اليد والصيال من صال بمعنى سدا ٧ القني جمع قناة ٨ القلال  
 الرؤوس ٩ العجاجة الاميل الكثيرة العظيمة ١٠ الممال الطويل ١١ العزالي جمع عزلاء وهي مصب  
 الماء ١٢ الجميد معظم الماء والظلال جمع ظل ما وراء الشمس من السحاب ١٣ الضليع يقال فرس ضليع  
 اي تام المخلق غليظ الالواح كثير العصب

يفوت مقلده وألغاز مرمى يد الشيطاني الطوال<sup>(١)</sup>  
 كأن الطريد الى ظلة يمد بعلو لقات الجبال<sup>(٢)</sup>  
 ينال المدى قبل رشح الغدار وما سوط فارسه غير هال<sup>(٣)</sup>  
 اذا حركه عروق السياق بين الحضار وبين الثقل<sup>(٤)</sup>  
 مضى يثب الدو وثب التمام وينضو المقاديم نضو التوالي<sup>(٥)</sup>  
 مددتم بيساعي بعد القصور والحقتم عطلي بالحوالي<sup>(٦)</sup>  
 واطلعتوني فوق الرجاء بعيداً وفوق منال الليالي<sup>(٧)</sup>  
 واطلقتم الحد من مضربي وحادثه قائي بالصقال<sup>(٨)</sup>  
 واحذيتم قديم حذوة من المجد غير جذيم القبال<sup>(٩)</sup>  
 رمى الله دولتكم بالثبات اذا مارمى غيرها بالزوال<sup>(١٠)</sup>  
 واسحبكم صافنات العلاء جبر الشمس طراق الجلال<sup>(١١)</sup>  
 جرّتم على الدهر جري الثقاف راب اللثى وقيام المآل<sup>(١٢)</sup>  
 زمان علا كزمان الشباب غض الجنى او زمان الوصال<sup>(١٣)</sup>  
 لياليه صبح من المغبطات وايامه من سكون ليالي

﴿ وقال يمدح اياه ويهنته بعيد الاضحية سنة ٣٧٨ ولم ينشده اياها ﴾  
 ردي يا جيايدي وأذني برحيل سترعين ارض الحي بعد قليل  
 الا ان في قلبي الى المجد طربة وعند النسا يوماً شفاء غليلي

١ الشيطاني الطويل الجسم النقي من الابل والنخيل والبأس ٢ اللغات جمع لفت وهو التنية  
 ٣ الرشح العرق ومال زجر للنخيل ٤ الحضار جودة السير والقتال البطء ٥ الدو  
 الفلاة وينضو يسبق والمقاديم جمع مقدم كهمس وهو ما استقبلت من الوجه والنواحي الانحياز من النخيل  
 ٦ جذيم مقطوع والقبال ككتاب زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها ٧ للال جمع جل  
 ٨ الثقاف ما نسوى به الرماح والرأب الاصلاح واللثى من لثيت الشجرة خرج منها اللثى

اذا ما اتخذت الليل درعا حصينة  
 عليّ دماء البدن ان لم اثر بها  
 فآخذ حتي نو يثور غبارها  
 وما حاجتي الا المعالي وقلما  
 واني لتراك البلاد اذا نبت  
 واني معير ساعدي من اراده  
 الى المجد دون الربع رمت عزائي  
 اسوم الهوى نفسا عزو فاعن الهوى  
 وامنع ودي الناس الا اقله  
 واعدو من عتلي خبيثا اصونه  
 واحطه سري في الضلوع مخافة  
 نديبي على شرب الموم مهند  
 واني آبي ان اذل وفي يدي  
 وكل دم عندي اذا ما حملته  
 وان طريقي بالناسم فاضحي  
 وكمن حبيب قد سقاني فراقه  
 وقد نمنن الوسمي بيني وبينه  
 وان طراد النفس عما ترومه  
 فاهون بخطب الزمان جليل  
 رعيلا يشق الارض بمدرعيل<sup>(١)</sup>  
 من القاع عن ارض بشر مقبل  
 يضيع رجائي والطمان رسولي  
 عليّ وما ذو نجدة بذليل  
 بايض طانفي التفرتين صقيل  
 وبالغز دون الغيد بان نحيلي<sup>(٢)</sup>  
 وقلبا لضمم الحب غير قبول<sup>(٣)</sup>  
 لا من من طاغ عليّ صوئل  
 وافدي كثير مني قليل<sup>(٤)</sup>  
 ألم بأن يوما ان اذيع دخيلي  
 اذا شاء اصغى الم دون مقيلي<sup>(٥)</sup>  
 عناني ولم يقطع عليّ سبيل  
 وان اثقل الاقوام غير ثقل  
 اذا لم تسرفيه الصبا بذبول<sup>(٦)</sup>  
 وغالطت عنه القلب غير ملول  
 ووالى بمنبر الرباب هطول<sup>(٧)</sup>  
 اشد عناء من طراد قتيل

١ اثرائب والرعيلا جماعة الخيل المقدمة ٢ رمت بليت ٣ عزوفا من عزفت نفسي  
 انصرفت عنه ٤ اعدوا احضر ٥ اصغى امال ٦ المناسم جمع منسد العلامة  
 ٧ غنم زحرف ونقش والريح التراب خطنة وترك عليه اثرا كالكتابة والوسمي مطر الريح الاول  
 والرباب العباب الابيض

يرجى عدائي كل يوم ويتقى  
 يقر بعيني ان اروح محسداً  
 وما صافحت يوماً يدي يد غادر  
 واول لؤم المرء لؤم اصوله  
 عذولي من اوطى قرا العيز مركبا  
 نسيم من الدنيا يطيب لناشق  
 تفني الليالي فيئة الظل للفتى  
 تداعت لي الايام حتى رميني  
 ولا بد لي ان اغسل العار بعده  
 يظن الفتى ان التطاول دائم  
 ارجو ذباب السيف ثم اخافه  
 وبالضرب ما نزل ابن موسى مراده  
 فتى سوم الآراء مبرمة القوس  
 تعلم من آبائه وثباتهم  
 وما ضره لو كان كل قبيلة  
 وقد علم الاعداء ان لا يردهم  
 اذا طرق الخطب البهيم عياله  
 عزيمة لاو مستبد برأيه  
 جرور على مر الخدائع ذيله

شذاتي وبهضي في الجدال لقيلي<sup>(١)</sup>  
 فما حسد الحساد غير نبيل<sup>(٢)</sup>  
 ولا ضاق خلقي عن مقام نزول  
 واول غدر المرء غدر خليل  
 ولكن ظهر العزم غير ذلول<sup>(٣)</sup>  
 واي اوام بعده وغيل  
 بنعمى وما انعامها بمجزل  
 بما كنت اخشى من لقاء بنخيل  
 ويارب عار دام غير غسيل  
 وكل صعود معقب بنزول  
 وارضى بسخط المجد قول عذول  
 وحل ذرى العليا اي حلول  
 ولا رأي الا الرأي غير سجيل<sup>(٤)</sup>  
 على المجد من عليا فنا ونصول  
 تطلبه يوم الوغى بدخول  
 بغير زفير خائق وعويل  
 وقد مال عنق الرأي كل عميل  
 وعقل امرء لم يستعن بعقول  
 واعظم ما يعطى بغير سؤل

ويارب طاع من اعاديه طامح  
اطال عنان الامن حتى اظله  
وكم رحم اظت به وهو مغضب  
اذا بعد الاعداء عن سطواته  
كاني بها بزلاء قد صبحتهم  
مذكرة لا تصدم القوم صدمة  
نذار لكم من كيده ان قلبه  
ورجاجة تلتف ايدي جياها  
وجرد تمطي في الاعنة شرب  
ضوامر من طول الوجيف كأنها  
تدافعن في شعواء لا الطود عدها  
رعين بها شول الرماح كأنها  
وكم خاض تأمور الظلام بفتية  
تنوش اناييب الرماح وراءهم  
سيوف اباء في اكف اية  
تغامر بالاراء قبل جيوشه

اذال الليالي منه اي مذيبل  
باغبر طام من قنا وخيول  
فعاد الى الاحسان غير مطول<sup>(١)</sup>  
فلا يأمنوا من بالغ ووصول  
سميط الذنابي غير ذات حجول<sup>(٢)</sup>  
فتقلع الا عن دم وقتيل  
ضموم على الاسرار غير مذيبل  
واي ضماج من وغي وصهيل<sup>(٣)</sup>  
كأن حواميها رقاب وعول<sup>(٤)</sup>  
ذوائب نبت طامنت للبول<sup>(٥)</sup>  
بمال ولا جلد الربى بمجول<sup>(٦)</sup>  
غداة الوغي في ارض وجيل<sup>(٧)</sup>  
يرون وعور الليل مثل سهول<sup>(٨)</sup>  
كسد تماشيها جوانب غيل<sup>(٩)</sup>  
وكل طويل في يمين طويل  
ويض الفبا ييض بغير فلول

١ اظت به الرحم رفت وحنت ٢ سميط بمعنى مسحوط والذنابي بالضم الذنب

٣ رجاجة يقال كنيبة رجاجة تخض في سيرها ولا تكاد تميز لكثيرتها قال الاعشى  
وراجرة تمشي النواظر فحمة وكوم على اكثام الرحائل

٤ الشرب الضمر والحواشي ميامن الحافز ومياسره ٥ الوجيف ضرب من سراب الخيل والابل  
وطامنت سكنت وانحنت ٦ الشعواء الغارة والجلد الارض الصلبة المستوية اثنتان ٧ الشول  
الموضع والبارض اول ما تخرج الارض من التبت والجليل العظيم وبطلق على النام وهو نبت  
٨ التأمور القلب ٩ الغيل موضع الاسد

فان غنم الجيش المغير وراءه      فافغنمه في الحرب غير غلول  
 لك الله هذا العيد يحدو طليعة      كغائب عز مؤذن بقول  
 ولو لم يكن في عيدنا غير انه      دليل على السراء اي دليل  
 وما زاحم الايام الا تطاعا      اليك يوم في العيون جميل  
 ومد سماء من علائك ملؤها      نجوم من الاقبال غير افول  
 فتل ما انال الدهر سعداً وغبطة      قرب زمان حل غير منيل  
 بقيت الاالي ماسلين وهل فتى      يطالب امراً ان مضى بكفيل  
 بقيت وافنيت الاعاديء فانه      شفاء جوى بين الضلوع دخيل  
 وهون تقديم العدو بغصة      ولوج الردى في اسرقي وقبيلي  
 ولي في عدوي ان مشى الموت نحو      عزاء اذا اودى الردى بخليل  
 على انه ما اخطأتني منية      اذا هي غالت من اود بقول  
 ولي غرض ان لا تزال قصيدة      تجمع يوماً عن مناي وسولي<sup>(١)</sup>  
 كلام كنظم الدر غير مناهب      وقول كصدر العضب غير مقول  
 ولست بداع بعد هذه فوقها      ولا مثلها من موجز ومطيل<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال يمدحه ايضاً وبهنته بعيد الفطر وانشده اياها في يومه ويذكر ﴾  
 ﴿ فيها السيرة التي عملها جامعة لذكر مناقب ابيه وايامه سنة ٣٧٩ ﴾

ما ابيض من لون العوارض افضل      وهوى الفتى ذاك البياض الاول  
 مثلاًن ذا حرب الملام وذاله      سبب يعاون من يلوم ويعذل

١ تجمعهم من جملة الرجل كلامه ٢٦٤ اخذنا في نسخة نجمع ٢ قوله بناع وفي نسخة بناع وغيره ما يراع

ازنو الى يقق المشيب فلا ارى  
 والمة البيضاء هون حادث  
 ولقد حملت شبابها ومشيبها  
 اني غررت من الموم فشرته  
 وعلمت ان وراي اطول سكرة  
 عجبا لمن يلقى الهوى بفواده  
 ان لا يمرض للذوابل قلبه  
 الآن بالمني الوقار رداءه  
 ونزعت رجداً كان يشخ كما  
 انا من علمت وليس يطفى سطوتي  
 يفضى العدو اذا طلعت وقابه  
 ويزبغني عما اجن مخاتلاً  
 اجلو عليه ناجذي ولو اجنلى  
 فعلا مازجر بالوعيد واجترى  
 مالي قنعت كان ليس مهندي  
 فلا اخذت من الزمان غلبة  
 ولا دخلن على النساء خدورها  
 متضايق يدعوا القريب ضجاجة

الا قواضب للرقاب تسال<sup>(١)</sup>  
 في الدهر لو ان الردى لا يعجل  
 فاذا المشيب على الذواذب انقل  
 لم ادر ان عقيب شربي حنظل  
 مما اعل من الغرام وانبل  
 عجلان وهو من التجلة اعزل  
 ان الطعان من البلابل اسهل<sup>(٢)</sup>  
 وانجذب عن عيني ذاك الغيطل<sup>(٣)</sup>  
 اغرى الملام به ولج العذل  
 غلواء من يطفى الي ويجبل  
 يغلى عليه من الضغائن مرجل<sup>(٤)</sup>  
 والاورق العادي لا يتزلزل<sup>(٥)</sup>  
 ما بين اضلاعي لبات يقاقل  
 والام اطلب بالدخول وامطل  
 ييدي ولا جدي النبي المرسل  
 حتي وامنع ما اشاء وابذل<sup>(٦)</sup>  
 واليوم ليل بالعجاجة ايل  
 ابداً ويلع بالبعيد القسطل

١ انفق شدة البياض ٢ البلابل جمع بلابل وهو شدة الحموم والوساوس ٣ الغيطل  
 من الصبي حيث تكون الشمس من مشرقها كهيبتها من مغربها ٤ المرجل كمتبر هو القدر من  
 الحجارة او الخس ٥ الاورق من الابل ما في لونه بياض الى سواد ٦ الغلبة القهر



وعليّ ان يطيء العراق واهلها  
يوم تزلّ به القلوب من الردي  
وعجاجة تلقى السماء بمثلها  
او شام موسى كفه في ليلها  
طلب العلي والجد فيه من العلي  
فاعزم فليس عليك الا عزمة  
او حمل اللوم القضاء فانه  
ويجبر من عوراء همتك ساج  
لا تحدثن طمعاً وجدك مدير  
واعقل رجائك بالحسين فانه  
جذلان تقطر نعمة ايامه  
ماضي المقال يكاد من تطيقه  
غير المعاجل بالعقاب اذا هفا  
ضرغام هيجاء كناه بأنه  
نستعطف الامر المولى باسمه  
ولرب يوم قد ملأت فروجه  
وفوارساً يتزاحمون على الردي  
من كل اروع ماجد في كفه

يوم اغر من الدماء مجبل  
جزعا واحرى ان تزل الارجل  
عظماً كما مد الغمام الثقيل  
خفي اليباض على الذي يتأمل  
والى المرام نأى وطال تغفل  
والعجز بعنوان لمن يتوكل  
عود لاثقال اللام مذل  
اوصارم او ذابل او مقول  
واطلب مدى الدنيا وجدك مقبل  
حرم يذم من الزمان ومعقل<sup>(١)</sup>  
للطالين فراغب ومؤمل  
يوم الجدال يئن منه المفصل  
جرم ويسبق بالعطاء ويعجل  
عند القواضب والقنا بي مشبل  
فيعود او ندعوا العلاء فيقبل  
خيلاً تدرع بالغبار وترقل  
نهلاً وقد عز البرود السلسل  
قلق هتوف بالمنون ومعمل<sup>(٢)</sup>

ضربا كاشداق الهجان رواغيا  
 وعبون طعن كالعيون بمدعا  
 من كل شوهاء الضلوع مثيرها  
 شهاقة تدق النجيع وتنطوي  
 ينزو لها علق تمطق خلفه  
 ولديك ان طمح العدو صوارم  
 كالذار ما يسألن غير ضريبة  
 يستبهم الامر الفظيع فلا ترى  
 ما بين من يخشى المنية والذي  
 لا تنتظر الباغي لقربي وأرمه  
 هذا الامين ادال منه شقيقه  
 والعفو مكرمة فان اغرم بها  
 ولقد حضرت وانت غائب نكبة  
 لا يغرنك انهم بسامهم  
 هيات لم يرم العدو بسهمه  
 وانا المضارب عن علاك بمقول  
 يدمي الجوارح وهو ساكن غمده  
 هيات يلحق بالصميم مدرع  
 وونى كما اضطرم الالباء المشعل<sup>(١)</sup>  
 ماء مذابه العروق الذبل<sup>(٢)</sup>  
 متعوذ والتاظر المتامل  
 فيها المسائل او تفضل الانمل  
 او عاند يلقي النواظر ششل<sup>(٣)</sup>  
 تدمي عرائن العدا وتذل  
 والسيف اعلى من يجود ويسئل  
 الا القواضب مطلعا يتقبل  
 يصلى بها في العمر الا منزل  
 بالذل واقطع ما عليه يعول  
 ومضى عقيراً بابنه المتوكل<sup>(٤)</sup>  
 متفاقل قال الرجال مفغل  
 ففلاك ما قال العدا وثقولوا  
 اشوا وما بلغوا مدى ما املوا<sup>(٥)</sup>  
 وان انزوى الا ليديمي المقتل  
 ماضي الفرار ولا الجراز المصقل<sup>(٦)</sup>  
 ولقلما يمضي بغمد منصل  
 ابداً ويزري بالبحار الجدول

١ الالباء القصب ٢ المذانب جمع مذنب وهو الجدول ٣ التملق الخلق والتصويت  
 باللسان والعاند يقال عرق عاند لا يرقأ والشلل المتتابع القطر ٤ ادال يقال ادال الله بني  
 فلان من عدم جعل الكثرة لم عليه ٥ اشوا من رى الصيد فاشواه اذا اصاب شواه لا مقله  
 ٦ الجراز السيف القاطع

ما صارم كدر الذئب كصارم  
 وسماؤنا الظلماء يكتم شخصها  
 ليس التفرد بالعلماء طماعة  
 نظم ونثر قد طمحت اليهما  
 وحديث فضلي ضارب بعروقه  
 لولاك ما سمحت بقول همتي  
 هذا وفي بعض الذي امتلأت به  
 لما نظرت الى علاك غريبة  
 احرزتهما متوغلاً غاياتها  
 في سيرة غراء تستصوي بها الدنيا ويلبسها الزمان الاطول  
 ملئت بفضلك فالولي مكثرت  
 يفتن فيها القائلون كأنما  
 هنأت جدك بالتحلق في العلا  
 وطرحت تمثشة بايام ارى  
 وارى لحاظ الحاسدين مريبة  
 ما للزمان يعقني بعصاة  
 يذوي على قدم الليالي عهدا  
 ود الحليم شفاء دائك كله  
 خلع الجلاء على طباه الصيقل  
 انى اضاء العارض المتهلل  
 ان العلى درج ان يتوقل<sup>(١)</sup>  
 سعداً ويعنو للاخير الاول  
 في الارض ينقله المطي البزل  
 قدرى اجل من القريض وافضل  
 عنى البلاد لقائل متعلل  
 ومضجع راعي المناقب مهمل  
 والمجد ملء يد الذبي يتوغل  
 ما شاع عنها والعدو مقال  
 طلعت كما طلع الكتاب المنزل  
 ولأنت نعم المقبل المتقبل  
 فيها سواء من يقل وينبل  
 والفيظ بين ضلوعهم يتقلقل  
 تجفو على مع الزمان وثقل  
 مثل الادم على التقادم ينقل<sup>(٢)</sup>  
 وصداقة السفها دائه معضل

﴿ وقال يمدحه ايضاً ويهينه بعيد الأضحية من هذه السنة ﴾  
 ﴿ و يمرض له بتكة بعض أعدائه وانشده اياها من لفظه ﴾

الى الله اني للعاظم حمول	كثير بنفسي والعديل قليل <sup>(١)</sup>
ومن طعمه من سيفه كيف يتقي	ومن بطاب العليا كيف يقيل
يقولون خال في البلاد وانما	خليلي من لا يطيبه خليل <sup>(٢)</sup>
وليس طباع الناس وفقاً وربما	تفاضل فيهم انفس وعقول
ولولا نفوس في الأقل عزيزة	لفطى جميع العالمين خمول
فما تطلب الايام من متغرب	له كل يوم رحلة ونزول
رمى مقتل الدنيا بسهم قناعة	فمزلات غالى الرمية غول
الا انما الدنيا اذا ما نظرتها	بقلبك ام للبنين شكول
وما يثقل الميت الصعيد وانما	على الحي عبء للزمان ثقل
وتختلف الايام حتى ترى العلا	عناء ويغدو ما يروق يهول
اقول لفر بالنايا ودونه	لمن خيول حمة وجبول
ستعطى يد العاني اذا ما دنا لها	بغير وغى قرن الد صؤل
فلا تعتصم بالبعد عنها فانها	مسرة نقي في العظام دمؤل <sup>(٣)</sup>
ارى شبية في العارضين فيلتوي	بقلبي حداها جوى وغيل
ومن عجب غضي عن الشيب جازعا	وكري اذا لاقى الرعيل رغيل <sup>(٤)</sup>
ولي نفس يطفى اذا ما رددته	فيعرفني عرق المدى ويقول
وما تسع الاصلاح ريعان زفرة	يكاد لها قلب الجليد يزول

١ قوله العديل : نسخة المدو ٢ خال بمعنى اتخذ لك خيلاً ويطيبه .. تنجيلة ٣ النقي  
 الخ يقل انقبت العذر انجرت نقيه والمدمول من دمل الجرح فتدمل ٤ الرعيل القطعة من الخول

وما ذاك من وجد خلا ان همة  
بكيت وكان الدمع شيب مبيض  
وشوكة ضغن ما انتفتت شبابتها  
واني ان اعط المدي متنفساً  
وما انا الا الليث او تعلمنه  
وقد عصبت مني الليالي بساعد  
اذا سطرت نهر وراء يوتها  
وزور المآقي من جديل وشدتم  
شقنا بها قلب الظلام رفوقها  
وهبت لاصحابي شمال لطيفة  
ترانا اذا انقاسنا مزجت بها  
ولم ار شوى للشمال عشية  
وبرق يباطينا الجوى غير انه  
وليل مريض النجم من صحة الدجى  
واخضر مستور التراب بروضة  
وعدنا بها والليل ينفض طله  
اذا استوحشت آذانها من تنوفة

عنائي بها في الواجدين طويل  
عذارتي لا جازي الغروب مطول  
ذائباً بنفسي ان يقال عجول<sup>(١)</sup>  
نزعت اذاها والزمان يدبل  
وذا الشعر البادي عليّ قبيل<sup>(٢)</sup>  
تنن الاعادي مرة وتنيل  
سطوت وما يعدي عليّ قبيل<sup>(٣)</sup>  
تبلد عنها شدم وجديل<sup>(٤)</sup>  
رجال كاطراف الدوابل ميل  
قرية عهد بالحبيب بليل  
نرخ في اكوارنا ونيل<sup>(٥)</sup>  
كان الذي غال الرؤس شمول  
به من عيون الناظرين نحول  
نضونا ولألاء النصول ديل  
رعينا وقد لبى الرغاء صهيل  
سقاط الآلي وانسيم عليل  
وحمحم وخد دائب وذميل<sup>(٦)</sup>

١ الشبابة ابرة المغرب وحد كل شيء ٢ القليل الكليل ٣ القليل هنا الجماعة ٤ جدل  
فحل من الابل للعنان بن المنرو وكذلك شدم وما كانا الي آكل المرار من نسل واحد وقع احدهما  
في بغي فزاره والاخر غير معلوم اين وقع ٥ اكوارنا جمع كور وهو الرجل او بأدائه ٦ التنوفة  
المقارة او الغلاة لا ماء بها ولا انيس

رمت باناسي الخداف وراعها  
 ولولا رجاء منك هز رقابها  
 ودون رواق المجد منك ممنع  
 مرير القوى لا يرأَم الضيم انفه  
 ينهنه بالاعداء وهو مصمم  
 فتى لا يرى الاحسان عباً يجره  
 اقر بحق المجد وهو مضيع  
 سرى طالباً ما يطلب الناس غيره  
 فما آب حتى استفرغ المجد كله  
 ايرجى مداه بعد ما ضحكت به  
 ارى كل حي من فضلات سيفه  
 وكم غمرة يعلو الملجم ماؤها  
 وهول يغيظ الحاسدين ركبته  
 بطعنه مياس الى الموت رحمه  
 فذاك رجال للمنى في ديارهم  
 فواغر عمر الدهر لم يطعموا العلا  
 ارادوك بالامر الجليل وانما  
 ابارق يعرض الردى وهجول<sup>(١)</sup>  
 لما آب الا ضالع وكيل  
 جزيل المعالي والعطاء جزيل  
 وايدي العدا لا عليه تصول<sup>(٢)</sup>  
 ويزجر بالعذال وهو منيل<sup>(٣)</sup>  
 ولكنه لولا الاباء ذلول  
 وعظم قدر الدين وهو ضئيل<sup>(٤)</sup>  
 وما كل قرن في الرجال رجيل<sup>(٥)</sup>  
 شروب على غيظ العدو اكل  
 امام المعالي غرة وحجول  
 وما هوذا طاعني الفرار صقيل<sup>(٦)</sup>  
 شققت ولوان الدماء تسيل<sup>(٧)</sup>  
 وحيد العلى والمائبون نزول  
 يروم العلامن غاية فيطول  
 نخب وللظن الجميل عويل  
 الا قل ما يعطى العلا بخيل  
 يصادم بالامر الجليل جليل

١ الاناسي جمع انسان وهو المثال يرى في سواد العين والابارق جمع ابرق وهو غلظ فيه حجارة  
 ورمل وطن مختلطة والعجول جمع هجل وهو المطهين من الارض ٢ مرير يعني شديد ويرأَم  
 مألف ٣ ينهنه يزجر ويكف ومنيل بمعنى مصيب ورجل متيل من التوال ٤ ضئيل صغير  
 ونحيف ٥ رجل رجل مشاء ٦ الفضالات جمع فضالة وهي البقية ٧ المجد من لجمة الما  
 اذا بلغ فاه

الْآنَ انْ القيت ثني زمامها      وعطل اغراض لما وجديل<sup>(١)</sup>  
 والأليال انت راكب ظهرها      وامر العلى جمعاً اليك يؤل  
 وطاغ وعاء الشرين ضلوعه      ودالة من الفل القديم دخيل  
 رماك وبين العين والعين حاجز      وقال وراء الغيب فيك وقيل  
 فما زلت تستوفي مراميه والقوى      تقطع والاقبال عنه يميل  
 الى ان اطعت الله ثم رميته      فلم تقض الا والرمي قتيل<sup>(٢)</sup>  
 كذلك اعداء الرجال وهذه      لسائر من يظنى عليك سبيل  
 وتسمو سمو النار عزاً وهمةً      ويهوى هوى الارض وهو ذليل  
 هنبتاً لك العيد الجديد فانه      يمتك وضاح الجبين جميل  
 ولا زالت الاعياد هطلى رحية      يحبك منها زائر ونزيل  
 وساق عداك الباصفات واقبلت      عليك شال لدنة وقبول  
 وقد تعمق الافهام عن قول قائل      فيوجز بعض القول وهو مطيل  
 وما الفضل الا ما اقول فراعة      وباقي مقامات الانام فضول<sup>(٣)</sup>

✽ وقال يمدح اياه رضي الله عنه وهي من اول قوله ✽

من لي برعيلة من البزل      ترمي اليك معاهد الرحل<sup>(٤)</sup>  
 عجلي الرواح كلما لمحت      فيكم غدير الجود من قبلي  
 نفرتها والبدر مطلع      حتى استجاب لقائد الافل<sup>(٥)</sup>

١ اغراض جمع غرض يسكون الزام وهو حزام الرحل وجديل هو الزمام المجسول من ادم  
 ٢ الري هو ما يرى ٣ قوله فراعة هكذا في الاصل ولعله براعة من برع بمعنى فاق اصحابه  
 في العلم وغيره وفي نسخة عوض مقامات اقوال ٤ الرعيلة الناقة الضخمة ٥ نفرتها يقال نفرته  
 الناقة ضمت مؤخرها فمضت وفي نسخة اعلمتها والافل مجتمل ان يكون مصدر امل كهروب وان يكون  
 الافل جمع افيل وهو ابن الخاض فمأخوذة والفصيل

كتبت سطوراً من مناسمها      فوق الاباطح والسرى يملئ<sup>(١)</sup>  
 اني بها في السير مقترح      عجلا على الإقتاب والجدل<sup>(٢)</sup>  
 ان الذي وحدث اليه فتى      ييرا الى املي من البخل  
 لا تملك العرصات قعدته      وان استقر ففي ذرى الابل  
 لم يستمل بالذل جانبه      مذ شد قبضته على النصل  
 تنبيك نفخته اذا فغمت      عن طيب مغرس ذلك الاصل<sup>(٣)</sup>  
 ولانت مثل السيف في مضر      عاذت بقائمه من الذل  
 واذا هتفت بهم لنائبة      جذبوا وراءك بالقنا الذبل  
 لا يسهون من انقب بهم      قرع القنا ومواقع النبل  
 عامي وعام المحل في يده      ناسحب الي ذؤابة الوبل  
 واحصد قواي فاني ابدأ      بين القرائن مارج الجبل<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال يشكر الشيخ ابا الفتح عثمان بن جنى التحوي على تفسير قصيدته الرائية ﴾  
 ﴿ التي رثي بها ابا طاهر ابراهيم بن ناصر الدولة الحمداني ﴾

اراقب من طيف الحبيب وصلا      ويأبى خيال ان يزور خيالا  
 وهل ابقت الاشجان الامثلاً      تعاوده ايدي الضنا ومثالا  
 ألم بنا والليل قد شاب رأسه      وقد ميل الغرب النجوم ومالا  
 واني اهتدى في مدلم ظلامه      يخوض بحاراً او يجوب رمالا  
 تأوب من نحو الاحبة طارداً      رقادي وما اسدى الي نوالا

١ مناسمها جمع منم وهو غف البعير      ٢ الإقتاب شد القنب والأقتاب جمع قنب وهو  
 الأكاف والجبل مثل كعب جمع جبيل وهو الزمام المجلول من ادم      ٣ فغمت من فغمة الطيب اذا  
 سد غشايمه      ٤ مارج مرسل



أوائل مس الغمض اجفان ناظري  
 وما كان الا عارضاً من طماعة  
 سقى الله اظفاناً اجزن على الحمى  
 يغالبن اعناق الربى عجرفية  
 وجدت اصطباري دونهن سفاقة  
 وما ضر من امسى زمامي بكفه  
 تذكرت ايام القرينة والهوى  
 مضين بعيش لا يعدن بمثله  
 سلي عن في فصل الخطاب وعن يدي  
 وبيضاً تروى بالدماء متونها  
 فما لي ارضى بالقليل ضراعة  
 تريد الليالي ان تحف بمقودي  
 ساخذها اما استلاباً وفلة  
 فان انا لم اركب اليها مخاطرأ  
 فهذا حسامب لم ارق ذبابه  
 واطلبها بالراقصات كأنما  
 اذا اسقط السير العنيف نعلها  
 وكل غضني اذا قامت قد وفي

كما قارب القوم العطاش صلالاً<sup>(١)</sup>  
 ازال الكرى عن مقلتي وزالا  
 خفافا كقواس النصال عجالا  
 قراع رجال في اللقاء رجالاً<sup>(٢)</sup>  
 وابصرت رشدي بعدهن ضلالا  
 على النأي لو ارخى لنا واطالا  
 يجدد اقرباً لنا وجبالاً<sup>(٣)</sup>  
 واعقبنا مر الزمان خيالا  
 رماحاً كحيات الرمال طوالا  
 اذا ما لقين الدارين نهالا  
 واوسع دين المشرفي مطالاً<sup>(٤)</sup>  
 واي جواد لواصاب مجالا  
 واما طراداً في الوغى وقتالا  
 واعظم قولاً دونها وقتالا  
 مضاء وهذا ذابلي لم طالا  
 اثور منها ورباً ورنالاً<sup>(٥)</sup>  
 من الاين احذتها الدماء نعالا  
 من الشدجلي في الفبار وجبالاً<sup>(٦)</sup>

١ الصلال جمع صلة وهي المطرة الواسعة والمنفردة ٢ العجرفية يكون الجبل عجرفي المشي  
 وفيه عجرفية قلة مبالاة لسرعته ٣ الجبال جمع جبل وهو العهد والواصل ٤ ضرع اليو ضراعة  
 خضع وقيل واستكان ٥ الرنال افراخ النعام ٦ الفضن بالكسر والتحريك ثقب العود تلو ويوثني الثوب  
 والجلد ونسب اليو الفرس لكثرة تلوه وثنيه بالكر والفر أو لثني جلده لسمته وهو وصف مدوح للجليل

واكبر همي ان الاقي فاضلاً  
فدى لأبي الفتح الافاضل انه  
اذا جرت الآداب جاء امامها  
فتى مستعاد القول حسناً ولم يكن  
ليقرية اسماع الرجال فصاحة  
ويجري لنا عذباً نيراً وبعضهم  
اسمهم ان ميز القوم خلة  
وما كان الا السيف اطلق غربه  
ولما رأيت الوفور دون محله  
بعثت له وفراً من الشعر باقياً  
فسم آخراً منه كوسمك اولاً  
ومثلك ان اولى الجميل اتمه

اصادف منه للغيل بلالاً  
يتر عليهم ان ارم وقالاً<sup>(١)</sup>  
قريباً وجاء الطالبون اِفلالاً<sup>(٢)</sup>  
يقول محالاً او يحيل مقالا  
ويورد افهام العقول زلالا  
اذا قال اجري للمسامع آلا<sup>(٣)</sup>  
واثقبهم يوم الجدال نصالاً<sup>(٤)</sup>  
وزاد غراريه مضريه صفالا  
جزاء وقد اسدي يداً وانالا  
وكنزاً من الحمد الجزيل ومالا  
وشن عليه رونقا وجمالا<sup>(٥)</sup>  
وان بدأ الاحسان زاد ووالى

﴿ وقال ايضاً وكتب بها الى ابي الطيب خداد بن ماقية وقد حصلت ﴾  
﴿ بينهما صداقة ﴾

أبقى كذا ابدأ مستقلاً يقبني الدهر عزاً وذلاً  
واقنع بالدون فعل الذليل يخشى الاجل ويرضى الاقلا  
واني رأيت غني الانام اذا لم يكن ذا علاء مقلا  
ومن دون ضمني فناء الرماح ويض القواضب ذفا وطلا<sup>(٦)</sup>

١ ارم سكت ٢ الفريج الرئيس والمقدم والافال جمع اقبل وهو النصيل قال الفرزدق  
وجاء فريج السؤل قبل انالما يرف وجاءت خلفه وهي رفف  
٣ الآل السراب ٤ اسمهم احد ثم نظراً ٥ شن من قولهم شن عليه الماء صب مفرقا  
٦ ذفا من ذف على المبرج اجهز

فلا زلت كلاً على المقربات      الى ان انال ذرى المجد كلاً<sup>(١)</sup>  
 اذا عزّ قلبك في دهره      فما عذر وجهك في ان يذلا  
 الا فاجهد النفس في نيلها      ولا ترقب عسى او لعلا  
 اذا المرء لم يحظ بعد الطلاب فالجد لا قدم المرء زلا  
 وحل حبي العجز عن همة      تؤد الا ياتق شداً وحلا  
 وجب غير مستكثر بالصحاب حزنا يقول المطايا وسهلاً<sup>(٢)</sup>  
 الى حيث توى اليك البنان      وتصبح ثم الاعز المجلا  
 قليل المثال وخير البلاد      حتى منزل لا ارى فيه مثلاً  
 ولا تصحب غير حد الحسام برقاً يسمع من الضرب وبلا  
 وائم من السمر طافى اللسان      يا بى اللدغ به ان ييلاً<sup>(٣)</sup>  
 وتعلو المعالي الى العاجزين      ونحن نرى الذل اعلى واغلا  
 عدتك ابا الطيب العاديات      فانك ابذل جاهها وبذلاً  
 بلوت خلائق هذا الانام      وما زلت ابلو مراراً وابلى  
 فلم أرَ الأك من مصطفى      ثناء ويرعى ذماماً ولا<sup>(٤)</sup>  
 فاصبح قلبي يرعى مذراك انك اوقع فيه واحلى  
 وحلت نداي جميع الورى      غداة اعتقدت عضداً وخلاً<sup>(٥)</sup>  
 فدى لك اعمى عن المكرمات بهجزان      يجعل القول فعلاً  
 ينام عن الخير نوم الضباع      وفي الشر يطلع سيمماً ازلاً<sup>(٦)</sup>

١ الكل العيال    ٢ الحزن ما غلظ من الارض ضد السهل ويقول يهلك    ٣ الامم  
 بالتفخيف اصله مشدد مثل مين وهين وهو المحمة    ٤ الال العهد    ٥ العضد الناصر والمعين  
 ٦ السبع بكر السين ولد للذئب من الضبع والازل السريع

طويل اليدين الى المخزيات      فتي اعلقته عنان الفخار  
 مكارم جاءت به المجد قبل      واصبح حاسده خابطا  
 اذا كاد يهدي الى المجد ضللاً      اشم كماله السميري  
 وهمته منه أغلا واعلى      ويجمع قلبا جريئاً ووجها  
 اتم من البدر نوراً واملا      مضاء القضيبي اذا ما انجلي  
 وضوء الهلال اذا ما تجلى      وقلب الشجاع حسام فان  
 حلا منظرا فحسام محلي      يفيم يوم الندى المستهل  
 ويقشع يوم الوغي المصملاً<sup>(١)</sup>      ويوسع ماحه بشره  
 فيوليه اضعاف ما كان اولى      يشمر للروع عن ساقه  
 ويسحب للجد ذيلار فلأ<sup>(٢)</sup>      فيوما يعود بجدي علي  
 ويوما يعود بقدرح معلى      ويلقى اليه عظيم الزمان  
 من المآثرات الاجل الأجل      فيمسي لاسرارها حافظا  
 ويغدو باعبائها مستقلا      فدونها كإضاءة الغدير  
 او السيف سل والروض طلاً<sup>(٣)</sup>      ولولاك كانت كأمثالها  
 تصان عن المدح عزاً ونبلا      فقد كنت حصنت ابكارهن  
 وعودتهن عن القوم عضلاً<sup>(٤)</sup>

✽ وقال يفتخر ويذم الزمان ويفتخر بابائه الطاهرين عليهم السلام ✽

اتذكراني طلب الطوائل      ابقتكما مني غير غافل

١ المصملاً الشديد ٢ الرفل الطويل ٣ الاضاءة المنقطع من سيل وغيره  
 ٤ المضل من عضلها معها الزوج

قوما فقد مللت من اقامتي      والبيد اولى بي من المعاقل  
 شأني الغارات كل ليلة      وعوداني طرد الموامل  
 وصيراني سبيا الى العلى      اني عين البطل الحلال<sup>(١)</sup>  
 قد حشد الدهر علي كيده      وجاءت الايام بالزلازل  
 ومن عجيب ما أرى من صرفه      قد دमित من ناجذي اناملي<sup>(٢)</sup>  
 توكس احداث الليالي صفقتي      لا در در الدهر من معامل  
 لا خطر الجود على بالي ولا      سقت يدي يوم الطعان ذابلي  
 ان لم اقدما كأضاميم القطا      او بدد العقارب الشوائل<sup>(٣)</sup>  
 طوامح الابصار يهفو نفعها      على طموح الناظرين بازل  
 مستصجبا الى الوغى فوارسا      يستنزلون الموت بالعوامل  
 تحتم ضوامر كأنها      اجادل تنهض بالأجادل  
 غر اذا سدت ثنيات الدجى      طلعتها بالفرر السوائل<sup>(٤)</sup>  
 وذو حجل نافض سيبه      عجبا على مثل المهاة الخاذل<sup>(٥)</sup>  
 ينقض لا تلحق من غباره      الا بقايا فلق الجراول<sup>(٦)</sup>  
 يكرع في غرته من طولها      ويتمى الجنديل بالجنادل  
 بمثابة ابني العلى واغندي      اول نزال الى النوازل  
 وذو قلول مرهف نجاهه      على لموع ذات ذيل ذائل<sup>(٧)</sup>

١ الحلال بضم الحاء السيد الشجاع ٢ الناجد جمعة نواجد وهي اقصى الاراس  
 ٣ الاضاميم جمع اضامة بالكسر وهي الجماعة وقوله يد مد متفرقة والشوائل هي التي شالت اذانها  
 ٤ السوائل واحدها سائلة وهي من الفرر المعتدلة في قصة الاف ٥ السيب من الفرس  
 شعر اللذب والخابل التي تخلفت عن صاحبيها وانفردت ٦ الجراول جمع جرول وهي الارض  
 ذات البحارة ٧ اللوع وصف للدرع وذيلها ما اسبل منها وفاتل يقال درع ذائل اذا كانت طويلة

ابن امير المؤمنين والذي  
 وجدني النبي في آبائه  
 فمن كأجدادي اذا نسبتني  
 من هاشم اكرم من حج ومن  
 قوم لا يديهم على كل يد  
 فوارس الفارات لا يطربهم  
 بالسمر تعذب<sup>١</sup> ثعلبساتها  
 والبيض قد طلعت من اغادها  
 يخضبن إماماً من دماء مارق  
 ذوو القباب الحمر تنضي سجعها  
 ارى ملوكاً كالبيها غفلة  
 اولى من الدود اذا جربهم  
 ابن انا اعطيتهم مقادتي  
 ومقولي كالسيف يعتمني به  
 مالك ترضى ان يقال شاعر  
 كفافك ما اورق من اغصانه  
 فكم تكون ناظماً وقائلاً  
 حز الرقاب بالقضاء الفاصل  
 علا ذرى العلياء والكواهل  
 ام من كاحيائي اوقبائلي  
 جلال بيت الله بالوصائل  
 فضل سجال من ردّي ونائل  
 الا نوازي نعم الصواهل<sup>(١)</sup>  
 مثل ذئاب الردهة العواهل<sup>(٢)</sup>  
 للروع تعلق قمم القبائل  
 او من دماء العوذ والمطافل<sup>(٣)</sup>  
 عن عدد من سامر وجامل  
 في مثل طيش النعم الجوافل  
 برغي ذي الرياض والحمائل<sup>(٤)</sup>  
 فلم اذا اطلق غربي صاقلي<sup>(٥)</sup>  
 اشوس أباء على المقاول<sup>(٦)</sup>  
 بعداً لها من عدد الفضائل  
 وطال من اعلامه الاطاول  
 وانت غب القول غير فاعل

١ النوازي جمع نازية وهي المحدة ٢ الردهة بالفتح المحنونة ٣ العوذ بالضم الحديثات  
 النتاج من كل شيء والمطافل جمع مطفل وهي ذات الطفل ٤ الدود من الابل من الثلاثة الى  
 العشرة ٥ المقادة هي القود تفيض السوق والغرب الحد والحدة ٦ اشوس من الشوس وهو  
 النظر بمرغ العين تكبراً والمقاول جمع مقول وهو اللسان والملك

كم يقتضيني السيف عزمي ويدي      تدفعه دفع الغريم الماثل  
 أأرهب القتل حذار ميتة      لا بد القهاها بغير قاتل  
 قد غار قبلي الرمح في عنيبة      تحت العوالي وكليب وائل  
 هبني شيبا يوم طاحت عنقه      عن حد مفتوق الفرار فاصل<sup>(١)</sup>  
 لما رأى الموت أو الذل انبرى      الى الردى مشمر الدلائل<sup>(٢)</sup>  
 أو مصعباً لما دنا ميقاته      وضرب المقدار بالحبال  
 حمى بين الضيم ان يقوده      وانقاد في جبل الردى المعاجل  
 فعل امره رأى الحمول ذلةً      فاختر ان يقبر غير خامل  
 ان كان لا بد من الموت فمت      تحت ظلال الاسل الذوابل

﴿ وقال اقاله الله يفتخر ويذكر غرضاً في نفسه ﴾

لمن دمنٌ بذى سليم وضال      بلين وكيف بالدمن البوالي  
 وقفت بهنّ لا اصفى لداع      ولا ارجو جواباً عن سؤالي  
 ايا دار الألى درجت عليها      حوايا المزن والعجج الخوالي<sup>(٣)</sup>  
 فاي حيا بأرضك للقوادي      واي لمى بربك لليالي  
 وبين ذوائب العقداً ظبي<sup>٤</sup>      قصير الخطوف في المرط المذال<sup>٥</sup>  
 ريب ان اريغ الى حديث      نوار ان اريد الى وصال  
 فهل لي والمطامع مرديات      دنو من لى ذاك الغزال  
 لقد سلبت ظباء الدار لي      الا ما للظباء بها ومالي

١ قاصل قاطع    ٢ الدلائل اسافل القيعس الطويل    ٣ الحوايا السود واتضح السين  
 ٤ الذوائب الاعالي والعقداً اماكن معلومة والمرط الكساء والمذال المهان المرسل على الارض

تنقصني بأيام التلاقي      معاجلتني بأيام الزوال<sup>(١)</sup>  
 تحيفني الصدود وكنت دهرًا      اروع بالصدود فلا ابالي<sup>(٢)</sup>  
 وكيف افيق لا جسدي بناء      عن البلوى ولا قلبي بسالي  
 يرنحني اليك الشوق حتى      اميل من اليمين الى الشمال  
 كما مال المعافر عاودته      حميا الكأس حالاً بعد حال  
 ويأخذني لذكركم ارتباج      كما نشط الاسير من العقال  
 وايسر ما الاقي ان هما      يفصصني بهذا الماء الزلال  
 فلولاً الشوق ما كثر التفاتي      ولا زمت الى طلل جمالي  
 واني لا أواق ثم اني      اذا وامقت يوماً لا افاقي  
 انا ابن الفرع من اعلى نزار      ومن يزن الاسافل بالاعالي  
 نماني كل ممتعض ابني      جرى طلق الجموح الى المعالي<sup>(٣)</sup>  
 من القوم الألى ملكوا رقاب الاواخر      واختلوا قمم الاوالي  
 اذا بسطوا الخطا سحجوا رفاق البرود      على الرقاق من النعال  
 وان قسمت بيوت المجد حازوا      فناء البيت ذي العمد الطوال  
 وانهم لا عنف بالمذاكي      محاضرة واقرع بالعوالي  
 افظ من الاسود فان انا لولا      رأيت ارق من بيض العجال  
 يخف عليهم بذل الايادي      وقد اثقلن اعناق الرجال  
 بني عمي وعز على يميني      من الضراء ما لقيت شمالي

١ الزوال الفراق      ٢ تحيفني من المحيف وهو الجور والظلم      ٣ ممتعض من معض كفرج  
 اذا غضب ومعضة غيره فامتعض



اعود على عقوبكم مجلي  
 اروني من يقوم لكم مقامي  
 ومن يحمي الحرم من الاعادي  
 يشايح دونكم يوم المنايا  
 سأبلغ بالقلي والبعء عنكم  
 فمن لا يستقيم على التصافي  
 واحسب ان سينفعني انتصاري  
 اكيدا بعد ان رفعت مناري  
 وشد المجد اطنائي اليه  
 وتم علاؤكم بي بعد نقص  
 وما فضلي على قومي بخاف  
 واني ان لحقت ابي جلالاً  
 وأين القطر الا للغواذي  
 اصون عن الرجال فضول قولي  
 ورب قوارص نكتت جتاني  
 صبرت لما ولم اردد مقالاً  
 وجاذيني على العلباء قوم

اذا خطر العتوق لكم بيالي  
 اروني من يقول لكم مقالي  
 ومن يشفي من الداء العضال  
 ويرمي عنكم يوم النضال<sup>(١)</sup>  
 مبالغ ليس تبلغ بالألال<sup>(٢)</sup>  
 جدير ان يقوم بالتقالي  
 اذا ما عاد بالضرر احتمالي  
 وارست في مقاعدها جبالي  
 ومد على جوانبه جبالي  
 تمام الحضرمية بالقبال<sup>(٣)</sup>  
 كما فضل القريع على الافال<sup>(٤)</sup>  
 فهذي النار من ذاك الذبال  
 واين النور الا لللال  
 وابذل للرجال فضول مالي  
 اشد علي من صرد النبال<sup>(٥)</sup>  
 فكان جزاء قائلها فعالي  
 وما علموا بان جميعا لي

١ الشايح المحرر والشايح الغيور ٢ الال جمع الة كجفنة وفي السلاح ارجع اداة الحرب  
 ٣ الحضرمية النعل وقيل انمل وماء بين الاصبع الوسطى والتي تليها ٤ القريع نخل الابل  
 والافال جمع افيل وهو ابن الخاض فما فوقه والفصيل ٥ القوارص من الكلام التي تنقص وتؤلم  
 ونكتت من النكت وهو ان تضرب في الارض بمقصب فيؤثر فيها والنكات الطعان في الاعراض

لئن نلت الكواكب في علاها      لقد ابقيت فضلاً من منالي  
 حلفت بها كراكمة الخنايا      خوابط للجنادل والرمال  
 مهدمة العرائك من وجاها      تعاض من الغوارب بالرحال<sup>(١)</sup>  
 الى البلد الحرام معرضات      لاجراء الطلى بدم حلال  
 ليعتسفن هذا الليل مني      أشعث عاب لمتة الغوالي  
 خفيف الحاذ يشغله سراه      زمانا ان يفكر في المزال<sup>(٢)</sup>  
 ومترق الى العلياء حتى      يجاوز مد غايه كل عال  
 فان انا لم اقم فيها فقامت      على قبري النوادب بالمآل

✽ وقال ايضاً يفخر ويذم الزمان واهله ✽

حب العلى شغل قلب ما له شغل      وآفة الصب فيه ألوم والعذل  
 قالت ضنيت فقلت الشوق يجمعنا      ويعرق الوجد ما لا تغرق العلل  
 وان تحمون جسمي ما علمت به      فالرخ يناد طوراً ثم يعتدل<sup>(٣)</sup>  
 كيف التخلص من عين لها علق      بالطاعنين ومن قلب به خبل  
 ومن لوجدي ان يقتادني طمع      الى الحبيب وان يعتاقني طلل  
 لا تبعدن مطاياتنا التي حملت      تلك الطعائن مرخاة لها الجدل  
 سير الدموع على اثارها عنق      وسيرها الوخد والتبغيل والرمل<sup>(٤)</sup>  
 دون القباب عفاف في جلايها      والصون يحفظ ما لا تحفظ الكلل<sup>(٥)</sup>

١ العرائك جمع عريكة وهي السنام اريقة النفس ٢ عفيف الحاذ خفيف الظهر  
 ٣ التنون الذل والملاك ٤ التبغيل مثي بين اهل الجبة والصنع ٥ الكلل جمع كلة وهي  
 السر الرقيق وغشاء رقيق يتوقى به من البعوض

فلا الحدوج يرى وجه المقيم بها  
 وفي البراقع غزلان مربية  
 اذا الحسان حملن الحلي اسلحة  
 ألا وصال سوء طيف يؤرقني  
 وعادة الشوق عندي غير غافلة  
 وانجح الناس من ولي حبايبه  
 لا ناصر غير دمي ان هم ظلموا  
 والعذل اثقل محمول على اذن  
 من لي يبارق وعد خلفه مطر  
 النفس ادنى عدو انت حاذرة  
 والحب ما خلصت منه لئذاته  
 قد عود النوم عيني ان تفارقه  
 فما تشبث بي دار ولا بلد  
 الليل احمل ظهر انت راكبه  
 ولي الشباب وهذا الشيب يطرده  
 ما نازل الشيب في راسي بمرتحل  
 من لم يعظه بياض الشعر ادركه  
 من اخطأته سهام الموت قيده  
 وضاق من نفسه ما كان متسماً

ولا تحس بصوت الظاعن الابل<sup>(١)</sup>  
 يرمينا بعيون نبها الكحل  
 فانما حليها الاجياد والمقل  
 ولا رسائل الا البيض والأسل  
 قلب مروع ودمع واكف هطل  
 ولا عناق ولا ضم ولا قبل  
 والدمع عون لمن ضاقت به الحيل  
 وهو الخفيف على العذل ان عذوا  
 وكيف لي بعتاب بعده نخيل  
 والقلب اعظم ما يبلى به الرجل  
 لا ما تكدره الاوجاع والعلل  
 وهون السير عندي الاينق الذلل  
 انا الحسام وما تحظى به الخلل<sup>(٢)</sup>  
 ان الصباح لطرف والدجا جمل<sup>(٣)</sup>  
 يفدى الطريدة ذاك الطارد العجل  
 عني واعلم اني عنه مرتحل  
 في غرة حنقه المقدور والاجل  
 طول السنين فلا لمو ولا جذل  
 حتى الرجاء وحتى العزم والامل

١ الحدوج جمع حدج وهو مركب للنساء ٢ الخلل الجنان ٣ الطرف الكريم من

ان لا تعف بكفي القنا الذبل  
 ما غنى الجود لا ما غنى البخل  
 من المنون ولا ريث ولا عجل<sup>(١)</sup>  
 اذا تكافأت الغايات والسبل  
 كأنه بنجوم الليل متمل  
 من الرجال جبان كان او بطل<sup>(٢)</sup>  
 تفضل في خلقه الالحاظ والمقل  
 كأنه قبس او بارق عمل<sup>(٣)</sup>  
 كلما العنق معقود بها الكفل  
 ضاقت ركابي وهاد الارض والقلل  
 على جوانبها الحوذان والنفل<sup>(٤)</sup>  
 شمس النهار والقت صبغها الاصل  
 مستجمعان ولا كد ولا عمل  
 في كل غي فتي العقل مكتمل  
 بحلمه الشيب او يقصيه الغزل  
 ثوب الخمول وتنبو عنهم الحلال  
 وفي لواحظهم عن منظري قبل<sup>(٥)</sup>  
 شرب المروع لا عل ولا نهل  
 لو كان حقاً تساوت بيننا الدول

ما عفتي في الموصى يوما بما نعتي  
 وللرجال احاديث فأحسنها  
 ولا اقتحامي على الفارات بعصني  
 وميتي في النوى والقرب واحدة  
 يستشعر الطرف زهواً يوم اركبه  
 والحيل عالمة ما فوق اظهرها  
 اغر ادهم صبغ الليل صبغته  
 مناقل في عنان الريح جريته  
 قصير ما بين اولاه واخره  
 اذا الريع كسا البيداء بردته  
 والواردات مياه القاع سائحة  
 وكالثغور اقاحيها اذا غربت  
 ورد ومرعى اذا شاءت مشافرها  
 وغافلين عن العلياء قائدهم  
 شنوا الخضاب حذاراً ان يطالبهم  
 عارين الا من الفحشاء يسترم  
 قوم باسماهم عن منطقي صمم  
 يبدون اذا اقبلت لحظهم  
 يدون ودي ويحموني ثراهم

١ الريث الاطباء ٢ كان هنا تامة بمعنى حدث ووقع ٣ عمل البرق دام فهو عمل  
 ٤ الحوذان والنفل كلامانيت ٥ القيل مثل المحول

كفى حسودي كبتانه رجل  
 ما بال شعري ملوما لا يجانبه  
 لا حاجة بي الى مال يعبدني  
 حسبي غنى نفسي الباقي وكل غنى  
 تغير الناس في سمع وفي نظر  
 فما طلابك انساناً تصاحبه  
 يستبشرون اذا صحت جسومهم  
 ما هيئني العدا الا وكت لما  
 يمشي الحسام بكفي في رؤسهم  
 قومي هم الناس لا جيل سواسية  
 ابي الوصي واممي خير والدة  
 واين قوم كقومي ان سألهم  
 كالصخر ان حملوا والنار ان غضبوا  
 الطاعتين من الجبار مقتله  
 والراكين المطايا والجياد معاً  
 تنضي عيون الاعادي عن رماحهم  
 ليس المعاد الى الدنيا يمتنع  
 والله اكرم مولى انت آمله

اغرى به المم مذ اغرى بي الجذل  
 عن كل ما يقتضيه القول والعمل  
 له الرجاء ويضيني به الشغل  
 من الخاتم والاموال يتقل  
 واستحسن الغدر حتى استقبح الخلل  
 كل الانام كما لا تشتهي همل  
 وبالعقول اذا فقتتها علل  
 سماء كل جواد ارضه القلل  
 ويخرق الرحم ما تعيا به الفتل<sup>(١)</sup>  
 الجود عندهم عار اذا سئلوا<sup>(٢)</sup>  
 بنت الرسول الذي ما بعده رسل  
 سوابق الخيل في يوم الوغى نزلوا  
 والاسد ان ركبوا والوبل ان بذلوا  
 والضاريين وذيل النقع منسدل  
 لا الشكل تجسها يوماً ولا العقل  
 وللأسنة فيه اعين نجل  
 ولا رجوع لمن يمضي به الاجل  
 يوماً واعظم من يعطى ومن يسئل

١ الفتل جمع فتل تقول بنو فلان قوم قتل يذهب في جراحهم الريت والقتل وقال الاعشى  
 هل يتهون ولن ينهى ذوي شطط  
 كالطعن يذهب فيو الريت والقتل  
 ويقال رجل مفترق الساعد كأنه قتل قتلاً لقوته  
 ٢ السواسية اسم جمع لسواء كالسوى قال في  
 الاساس م سواسية في الشر

عنمو وحلم ونعماء ومقدرة ومستجيب ومعطاء ومحتمل  
وكيف نأمل ان تبقى الحياة لنا وغير راجعة ايامنا الأول

﴿ وقال لما تقلد النقابة وقد بلغه عن بعض اعدائه انه قلق لما جرى ثقله ﴾  
﴿ قلقاً شديداً ويذكر معنى آخر ﴾

قلق العدو وقد حظيت برتبة      تعلو عن النظراء والأمثال  
لو كنت اقنع بالنقابة وحدها      لفضضت حين بلغتني آمالي  
لكن لي نفس تئق الى التي      ما بعد اعلاها مقام عال<sup>(١)</sup>  
قالوا حجرت على نذاك وطالما      ارغمت فيه معاطس العذال  
هيئات قل الحامدون وصار من      احبوه يحسدني على اموالي  
من لي بن تزكو الصنائع عنده      حتى اشاطره كرام مالي

﴿ وقال في سنة ٤٠٤ لما وقف على منازل ﴾

امل من مثانها فهذا مقيلها      وهذي مغاني دارهم وطلولها<sup>(٢)</sup>  
حرام على عيني تجاوز ارضها      ولم يرو اظماء الديار همولها  
وقد خالطت ذاك الثرى نفحاتها      وجرت على ذاك الصعيد ذبولها  
حقوف رمال ما يخاف انبهاها      واغصان بان ما يخاف ذبولها<sup>(٣)</sup>  
اذا ما تراها اللوائم ساعة      فاعذرها فيمن يحب عذولها  
رضينا ولم نسح من النيل بالرضا      ولكن كثير لو علمنا قليلها

١ لكن اسمها ضمير الشأن ٢ امل من مثانها يقال املت بالنفس يدي ارغيت عنائه  
والمثاني جمع مثنة وهي حيل من صوف او شعر او غيره ٣ المحفوف جمع حقف وهو الكفيف  
من الرمل

شموس قباب قد رأينا شروقها      فبالت شعري اين منّا أقولها  
تعالين عن بطن العقيق تيامنا      يقوّها قصد السرى ويميلها  
فهل من معيري نظرة فأريكها      شريقي نجمد يوم زالت حمولها<sup>(١)</sup>  
كطامية التيار يجري سفينةا      او القلج العليا يهفو نخيلها<sup>(٢)</sup>  
ولم تر الا ممسكا بيمينه      رواجف صدر ما ييل غليلها  
ومختنقا من عبدة ما تزوله      ومختبطا في لوعة ما يزولها  
محا بعدكم تلك العيون بكأوها      وغال بكم تلك الاضالع غولها  
فمن ناظر لم تبق الدموعه      ومن مبهجة لم يبق الا غليلها  
دعوا لي قلباً بالفرام أذيه      عليكم وعينا في الطلول اجيالها  
سقاها الرباب الجون كل غمامة      يهش لها حزن الملا وسهولها<sup>(٣)</sup>  
اذا ملكت ريح الجنوب عنانها      احالت عليها بعد لأي قبولها<sup>(٤)</sup>  
وساق اليها مثقلات عشاره      ضوامر ترغو بالضرب فحولها<sup>(٥)</sup>  
نجائب لا يؤدي باخفافها السرى      وان طال باليد القواء ذميلها<sup>(٦)</sup>  
فكم نعمة من ارضها بردت حشّي      وبل غليلاً من فؤاد بليها  
تخطي الرياح الهوج اعتناق وملها      فتجيرها جبر القرا وتبيلها<sup>(٧)</sup>  
منازل لا يعطى القياد مقيمها      مغالبة ولا يهان نزيلها

١ فهل من وفي نعمة هل انت      ٢ الطامية من طين الماء علا والنيار موج البحر والقلج شق  
الارض للزراعة      ٣ الرباب السحاب والجون يطلق على الابيض والاسود والمخزن ما غلظ من  
الارض والملا الصحراء      ٤ لأي شدة      ٥ العشار جمع عشراء من النوق التي مضى لحملها  
عشرة اشهر او هي كالنساء من النساء وترغو تصوت والضرب هو اللبن يجلب من عدة لفتح في اثناء  
والمراد به هنا المطر      ٦ يؤدي يهلك وفي نعمة يؤدي والقواء قفر الارض والذميل السير اللين  
٧ قرا الآكمة ظهرها

خليلي قد خف الهوى وتراجعت  
 فلست ابن ام الخيل ان لم امل بها  
 اذا انجملت من غمرة ثاب كرها  
 يزغفر من عض الشكيم لعابها  
 واعطف عن خوض الدماء رؤسها  
 تميل عليها بالسياط نوازعاً  
 توقر من عنف السياط مراحها  
 ونحن القروم الصيدان جاش بأسها  
 بأيماننا ييض الغروب خفائف  
 تغلن حتى كاد من طول وقعها  
 قوائم قد جربن كل مجرب  
 واودية بين العراق وحاجر  
 يمد بدفّاع الدماء غشاؤها  
 اذا هاشم العليا عب عباها  
 مدفعة تحت الرحال ركابها  
 وكل مشات النسوع مطارة  
 الى الحلم نفس لا يعز مذيها  
 عوابس في دار العدو ايلها  
 وعاد الى مر المتايا جفولها<sup>(١)</sup>  
 ويرعد من قرع العوالي خصيلها<sup>(٢)</sup>  
 فقد فقدت اوضاعها وجبولها  
 الى كل ييداء يرم دليلها<sup>(٣)</sup>  
 وغاض على طول القياد صهيلها<sup>(٤)</sup>  
 تنودر مرعى ذودها ومقيلها<sup>(٥)</sup>  
 نقول بها هام العدا وتقولها  
 يوم الوغى يقضى عليها فلولها  
 بضرب انطلى حتى تفانت نصولها  
 ببيض المواضي والعوالي نسيلها  
 ويجري باعناق الرجال حميلها<sup>(٦)</sup>  
 وسالت باطناب البيوت نيلها  
 محفزة تحت اللبود خيولها<sup>(٧)</sup>  
 سواء عليها حلها ورحيلها<sup>(٨)</sup>

١ ثاب عاد ٢ الشكيم في اللجام الحديدية المعترضة في فم الفرس وخصيلها قال في الاساس  
 ارتعدت فرائصه واضطربت خصائله جمع خصيله وهي كل لحمة فيها عصب ٣ يرم يسكت ويخاف  
 ٤ توقر سكن ومراحها نشاطها وغاض قل وتقص ٥ جاش اضطرب وتنودر كذا في النسخ  
 ولعلها بالذال من التناذر وهو ان ينذر القوم بعضهم بعضاً شراً مخوفاً ٦ الدفّاع طحمة السيل والفتاء  
 ما يجمله والحميل من السيل الفتاء ٧ منفرة من حفرة دفعة من خلفه ٨ النسوع جمع نسوع وهو  
 سور تشد به الرحال



كأن على متن الظليم قتودها      وفي يد علوي الرياح جديها<sup>(١)</sup>  
 رأيت المساعي كلها وتلاحقت      فروع العلي مجموعة واصولها  
 اذا استبقت يوما تراخي تبعتها      وخطى لما الشأو البعيد رسيها<sup>(٢)</sup>  
 وإما أملت للطنان رماحها      وشن عليها اللقاء شليلها<sup>(٣)</sup>  
 فثم عوالي ما ترد صدورهما      وثم جياذ ما يفل رعيها<sup>(٤)</sup>  
 وثم الحماة الذائدون عن الحمى      عشية لا يحمي النساء بعولها<sup>(٥)</sup>  
 ابي ما ابي لا تدعون نظيره      رديف العلي من قبلكم وزميلها<sup>(٦)</sup>  
 هو الحامل الاعباء كل مطيقها      وعج عجيج الموقرات حمولها  
 طويل نجاد يحني في عصابة      فيفرعها مستعلياً ويطولها<sup>(٧)</sup>  
 اذا صال قلنا اجمع الليث وثبة      وان جاد قلنا مد من مصرنيها  
 حليم اذا التفت عليه عشيرة      تطاطا له شبانها وكولها  
 وان نعة يوماً أملت رؤسها      اقام على نهج الهدى يستميلها  
 وانظرها حتى تعود حلومها      وامهلها حتى تثوب عقولها  
 ولم يطوها بالحلم فضل زمامها      فتعثر فيه عثرة لا يقيها  
 فعن بأسه المرهوب يرمى عدوها      ومن ماله المبدول يودي قتيها  
 اكابرنا والسابقون الى العلي      الا تلك آساد ونحن شبولها  
 وان اسودا كنت شبلاً لبعضها      لمحققة ان لا يذل قتيها

١ الظليم الذكر من النعام والفنود جمع قند وهو خشب الرجل والجديل الزمام الجدول  
 ٢ التبع الذي يأتي بعدها والشأو الغاية والسبق والرسيل الذي يرسل معها ٣ شليلها  
 الشليل الدرغ الصغيرة تحت الكبرة او عام ٤ الرعيل القطعة من الخيل القليلة او مقدمتها ٥ الذائدون  
 المانعون والهامون عن الحقيقة ٦ الرميل الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك ٧ يفرعها يطولها

﴿ وقال يرثي ابا عبدالله الحسين بن علي عليها السلام في يوم ﴾  
 ﴿ عاشوراء سنة ٣٨٧ ﴾

راحل انت والليالي نزول ومضر بك البقاء الطويل  
 لا شجاع يبقى فيعتنق اليض ولا آمل ولا مأمول  
 غاية الناس في الزمان فناء وكذا غاية الفصون الذبول  
 انما المرء للمنية مخبوء وللطعن تستجمل الخيول<sup>(١)</sup>  
 من مقبل بين الضلوع الى طول عناء وفي التراب مقيل<sup>(٢)</sup>  
 فهو كالغيم الفته جنوب يوم دجن ومزقه قبول<sup>(٣)</sup>  
 عادة للزمان في كل يوم يتنأى خل وتبكي طلوع  
 فالليالي عون عليك مع السنين كما ساعد الذوايل طول  
 ربما وافق الفتي من زمان فرح غيره به منبول<sup>(٤)</sup>  
 هي دنيا ان واصلت ذاجفت هذا ملأ كآنها عطبول<sup>(٥)</sup>  
 كل باك يبكي عليه وان طال بقاء والتاكل المشكول  
 والاماني حسرة وعناء للذي ظن انها تغليل  
 ما يبالي الحمام اين ترقى بعد ما غالت ابن فاطم غول<sup>(٦)</sup>  
 اي يوم ادمى السداع فيه حادث رائع وخطب جليل  
 يوم عاشوراء الذي لا اعان الصحب فيه ولا اجار القليل<sup>(٧)</sup>

١ نسجم يقال جدم مانء كالنجم كثير وجمع والنرس حماما ترك الضراب وفي نسخة نسجم  
 ٢ مقبل من قال قبلاً وقيلولة ومقبلاً نام نصف النهار ٣ الدجن الباس الغيد الارض  
 واقطار السماء والمطر الكثير ٤ منبول يقال تبلم الدهر اي اضاف قال الاعشى  
 ا أن رأيت رجلاً اعشى اضربو ريب الزمان ودهر مفعد ثبل  
 ٥ العطبول المرأة الغنية الجميلة ٦ غالت اهلك ٧ الثيل هو الكنبيل والعريف  
 والضامن والجماعة من الثلاثة فصاعداً من اقوام شتى

يا ابن بنت الرسول ضيَّعت العهدَ رجالاً والحافظون قليل  
 ما اطاعوا النبيَّ فيك وقد مالت بارماحم اليك الذحول<sup>(١)</sup>  
 واحالوا على المقادير في حربك لو ان عذرهم مقبول  
 واستقالوا من بعد ما اجلبوا فيها الآن ايها المستقيل  
 ان امرأً قنَّعت من دونه السيف لمن حازه لمعى وويل<sup>(٢)</sup>  
 يا حساماً قلت مضاربه الحام وقد فله الحسام الصقيل  
 يا جواداً ادمى الجواد من الطعن وولي ونحره مبلول  
 حمل الخيل من دماء الاعادي يوم ييدو طعن وتحنى جمول  
 يوم طاحت ايدي السوابق في النقع وفاض الولى وغاض الصهيل<sup>(٣)</sup>  
 اتراني اغير وجهي صوتاً وعلى وجهه تجول الخيول  
 اتراني الذماء ولما يرو من مهجة الامام الغليل  
 قبلته الراح واتضلت فيه المنايا وعانقته النصول  
 والسبايا على الفجائب تستاق وقد نالت الجيوب الذبول  
 من قلوب يدعى بها ناظر الوجد ومن ادمع مراها الممول<sup>(٤)</sup>  
 قد سلبن القناع عن كل وجه فيه للصون من قناع بديل  
 وتنقبى بالانامل والدمع على كل ذي نقاب دليل  
 وتشاكن والشكاة بكاء وتنادين والنداء عويل<sup>(٥)</sup>  
 لا ينب الحادي العنيف ولا يفتر عن رنة العديل العديل<sup>(٦)</sup>

١ الذحول جمع ذحل وهو التأراو طلب مكانة بجنابة او العداوة والمقد ٢ الويل الوخيم

٣ طاحت هلكت وسقطت والولى التعب ٤ مرى الشيء استخرجه كامترا ٥ الشكاة من

مصادر شكاة ٦ العديل الثقل واللتظير

يا غريب الديار صبري غريب وقتيل الاعداء نومي قتيل  
 بي نزاع يطغى اليك وشوق وGRAM وزفرة وعويل  
 ليت اني ضجيع قبرك اوان ثراه بمدمع مطلول  
 لا اغب الطفوف في كل يوم من طراق الانواء غيث هطول<sup>(١)</sup>  
 مطر ناعم وريح شمال ونسيم غصن وظل ظليل  
 يا بني احمد الى كم سناني غائب عن طعانه ممطول  
 وجيادي مربوطة والمطايا ومقامي يروع عنه الدخيل<sup>(٢)</sup>  
 كم الى كم تعلقو الطفلة وكم يحكم في كل فاضل مفضول  
 قد اذاع الغليل قلبي ولكن غير بدع ان استطب الغليل  
 ليت اني ابقي فامترق الناس وفي الكف صارم مسلول<sup>(٣)</sup>  
 واجر القنا لثارات يوم الطف يستلحق الرعيل الرعيل<sup>(٤)</sup>  
 صبغ القلب حبك صبغة الشيب وشيبي لولا الردى لا يحول  
 انا مولاك وان كنت منكم والذي حيدر وامي البتول  
 واذا الناس ادركوا غاية الفخر شام من قال جدي الرسول<sup>(٥)</sup>  
 يفرح الناس بي لاني فضل والانام الذي اراه فضول  
 فهم بين منشدة ما اقيقه سرورا وسامع ما اقول  
 ليت شعري من لائي في مقال ترفضه خواطر وعقول  
 اترك الشيء عاذري فيه كل الناس من اجل ان لحائي عذول

١ الطفوف جمع طف وهو شاطئ الفرات وما ارتفع من جانبيه وهو الموضع الذي قتل به سيدنا  
 الحسين رضي الله عنه ولعن قاتله ٢ يروع يرجع ٣ امترق اخترق ٤ الرعيل جماعة  
 الخيل المتقدمة ٥ شام سبهم

هو سؤلي ان اسعد الله جدي ومعالى الامور للذمر سول<sup>(١)</sup>

﴿ وقال يعزى الخليفة عن عمر بن اسحق بن المقتدر واخر ولد كان بقى ﴾  
﴿ للمقتدر من ظهره وتوفى في ذي القعدة سنة ٣٧٢ ﴾

أيرجع ميتا رنة وعويل	ويشفي باسراب الدموع غليل <sup>(٢)</sup>
نطيل غراما والسلو موافق	ونبدي بكاء والعزاء جميل
شباب الفتى ليل مضل لطرقه	وشيب الفتى غضب عليه صقيل
فما لون ذا قبل المشيب بدائم	ولا عصر ذا بعد الشباب طويل
وحائل لون الشعر في كن لمة	دليل على ان البقاء يحول
نؤمل ان نروى من العيش والردى	شروب لآغار الرجال اكول
وهيات ما يغنى العزيز تعزز	فيبقى ولا ينجي الذليل خمول
نقول مقيل في الكرى لجنوبنا	وهل غير احشاء القبور مقيل
دع الفكر في حب البقاء وطوله	فهمك لا العمر القصير يطول
ولا ترج ان تعطى من العيش كثرة	فكل مقام في الزمان قليل
ومن نظر الدنيا بعين حقيقة	درى ان ظلالم يزل سيزول
تُشيعُ اقلعان الى غير رجوة	وتبكي ديار بعدهم وطلول
لماذا تربي المرضعات طماعة	لماذا تخلى بالنساء بعول
أليس الى الآجال نهوي وخلفنا	من الموت حاد لا يقب عجول
فمحضر بين الاقارب او فتى	تشحط ما بين الرماح قتيل <sup>(٣)</sup>

١ الذمر الملامة والحض والهدد ٢ اسراب جمع سرب وهو الماء السائل ٣ نخط اضطرب

اذا لم يكن عقل الفتى عون صبره  
 وان جهل الاقدار والدهر عاقل  
 تعبر الوان الليالي وتمحي  
 تعزاً مين الله واستأنف الاسى  
 وما هذه الايام الافوارس  
 وان زال نجم من ذؤابة هاشم  
 مضى والذي يبقى احب الى العلى  
 بقاءك نهوى وحده دون غيره  
 وموت الفتى خير له من حياته  
 تلفت الى ابائك الغر هل ترى  
 وهل نال في العيش الفتى فوق عمره  
 ومن مات لم يعلم وقد عانق الثرى  
 فكفكف عنان الوجد اما تعزياً  
 فكل وان لم يعجل الموت ذاهب  
 وللحزن ثورات تجور على الفتى  
 لقد كنت اوصى بالبكاء من الجوى  
 فاما ولا وجد يزول بعبرة  
 وكم خالط الباكين من سن ضاحك  
 واني اراني لا الين لحادث

فليس الى حسن العزاء سبيل  
 فاضع شيء في الرجال عقول  
 به غرر معلومة وحجول  
 ففي الاجر من عظم المصاب بديل  
 تطاردنا والنائبات خيول  
 فلا عجب ان النجوم تزول  
 واهدى الى المعروف حين ينيل  
 فدع كل نفس ما سواك تسيل  
 اذا جاور الايام وهو ذليل  
 من القوم باق جاوزته حبول<sup>(١)</sup>  
 وهل بل من داء الحمام غليل  
 بكاه خليل ام سلاه خليل  
 واما طلاباً ان يقال حمول  
 الا ان اعمار الانام شكول  
 كما صرعت هام الرجال شمول  
 لو أن غراماً بالدموع غسيل  
 فصبر الفتى عند البلاء جميل  
 وبين رغاء الرازحات سهيل<sup>(٢)</sup>  
 له ابدًا وطء عليّ ثقیل

١ المحبول جمع حبيل وهو هنا الدامية ٢ الرغاء صوت البعير والرازحات من رزحت الذاقة سقطت اعياه او هزأ

واغضي عن الأقدار وهي تنوبني  
 يهون عندي الصبر ما وقعت به  
 وما انا بالمغضي على ما يعينني  
 ولا قائل ما يعلم الله ضده  
 ولولا امير المؤمنين تحضرت  
 وطوح بي في كل شرق ومغرب  
 ولكنه اعلى محلي على العدا  
 وعودني من جود كفيه عادة  
 يقولون لو املت في الناس غيره  
 ومن بك اقبال الخليفة سيفه  
 ومن كان يرمي عن تقدم باعه  
 فتى تبصر العلياء في كل موقف  
 ويدخل اطراف القناكل مهجة  
 اذا لاح يوم الروع في مرج ساج  
 بقيت امير المؤمنين قائما  
 ولا ظفرت منك الليالي بفرصة  
 واعطيت مالم يعطني الملك مالك  
 وما نظري عند الامور كليل  
 صروف الليالي والخطوب نزول  
 ولا انا عن ود القريب احول  
 ولونال من جلدي قنأ ونصول  
 بي اليد هوجاء الزمام ذمول<sup>(١)</sup>  
 زمان ضنين بالرجاء بخيل  
 وعلم نطق فيه كيف يقول  
 اعوج اليها بالني واميل  
 وهل فوقه للسائلين مسول  
 يلاق الليالي وهي عنه نكول  
 يصب سهمه اغراضه ويؤل<sup>(٢)</sup>  
 به الرمح اعشى والحسام ذليل  
 بها ابدأ غل عليه دخيل  
 تناذره بعد الرعيل رعي<sup>(٣)</sup>  
 بقاؤك بالعز المقيم كفيل  
 ولا غال قلباً بين جنبك غول  
 فانك فضل والانام فضول

١ الهوجاء الناقة المرسعة وذمول من ذملت الناقة ذميلاً وهو سير متوسط ٢ يؤل  
 يرجع ٣ الساج الفرس السريع وتناذره خوف منه بعضهم بعضاً والرعيال جماعة الخيل المتقدمة

﴿ وقال ايضاً لما خلع الخليفة الطائع لله يذكر ايامه ويرثيها ويتوجع له بما ﴾  
 ﴿ لحقه وذلك في شعبان ٣٨١ ﴾

ان كان ذاك الطود خرّ فبعد ما استعلى طويلا  
 موفٍ على القلل الدواهب في العلى عرضاً وطولا  
 قمر يسد لحظه فترى القروم له مثولا  
 ويرى عزيزاً حيث حلّ ولا يرى الا ذليلا  
 كاليث الا انه اتخذ العلا والمجد غيلا<sup>(١)</sup>  
 وعلا على الاقران لا مثلاً يعد ولا عديلا  
 من معشر ركبو العلا وابواعن الكرم النزولا  
 غر اذا نسبوا لنا القرر اللوامع والحجولا  
 كرموا فروعاً بعد ما طابوا وقد عجموا اصولا  
 نسب غدا رواده يستنجبون لنا الفعولا<sup>(٢)</sup>  
 يا ناظر الدين الذي رجع الزمان به كليلا  
 يا صارم المجد الذي ملئت مضاربه فلولا  
 يا كوكب الاحساب اعجلك الدجا عنا افولا  
 يا غارب النعم العظام غدوت معموراً جزيلا<sup>(٣)</sup>  
 يا مصعب العلياء قادتك العدا نقضا ذلولا<sup>(٤)</sup>  
 لهني على ماض قضى الأترى منه بديلا

١ غيلا اجمه ٢ رواده طلاه ٣ الغارب الكاهل او ما بين السنام والعنق ومعمورامن  
 عمر عمرًا وعامرة في زمانا وفي نسخة معمورًا ٤ المصعب الغل والنقض بالكسر المازول



وزوال ملك لم يكن يوماً يقدر ان يزولا  
 ومنازل سطر الزمان على معالمها الحوولا<sup>(١)</sup>  
 من بعد ما كانت على الايام مرهبة زلولا  
 والاسد تتركز القنا فيها وترتبط الخيولا  
 من يسبغ النعم الجسم ويصطفى المجد الجزيلا  
 من يتج الآمال يوم تعود باليأت حولا<sup>(٢)</sup>  
 من يورد السم الطوال ويطعم البيض النصولا  
 من يزجر الدهر الغشوم ويكشف الخطب الجليلا  
 وتراه بمنع دوننا وادي النوائب ان يسيلا  
 عقاد الوية الملوك على العلا جيلاً فجيلا  
 هذا وكم حرب تبرز الاسد سطوتها الغليلا<sup>(٣)</sup>  
 صماء تخرس آلهما الا قراعا او صهيلا  
 والخيول عابسة تجر من العجاج بها ذبيولا  
 اجناب عارضها وقد رحل المنون به همولا<sup>(٤)</sup>  
 كالنائر الضرغام ان لبس الوغي دق الرعيلا<sup>(٥)</sup>  
 صانعت يوم فراقه قلباً قد اعنت الفليلا  
 ظعن الغنى عني وحوّل رحله الا قليلا  
 ان عاد يوماً عاد وجه الدهر مقتبلا جيلا

١ الحوول يقال لحول الشيء حولا وحوولا ٢ اللبان رخاء العيش والحول جمع حولة  
 والحولة الحول والافتلاب ٣ تبرز تسلب ٤ اجناب قطع ٥ دق الشيء كرهه او اظهره

ولئن مضى طوع المنون مؤمماً تلك السبيلا  
فلقد تخلف مجده عباً على الدنيا ثقيل  
واستدرت الايام من نفحاته ظلاً ظليلاً<sup>(١)</sup>

- ﴿ وقال قدس الله روحه يرثي الخليفة الطائع لله وقد توفى في مجلسه وهو ﴾  
 ﴿ مخلوع يوم الاربعاء لليلتين خلتا من شوال سنة ٣٩٣ ودفن في تربة ﴾  
 ﴿ كان عمرها بالمرصافة وكان في خلافته شديد الميل اليه وكان بينها احوال ﴾  
 ﴿ وكيدة وانس ﴾

اي طود دك من اية جبال لفتح ارض به بعد حيال<sup>(٢)</sup>  
 ما رأى حي نزار قبلها جبلا سار على ايدي الرجال  
 عجباً أصبحت للضيم وما نثر الطعن اتاييب العوالي  
 فاذا رامي المقادير رمى فدروع المرء اعوان النصال  
 قاده المقدار قسراً بعد ما اكرو السمر على المقي الطوال<sup>(٣)</sup>  
 وأبال الخيل في كل حمى بمنع الماطر منهل العزالي<sup>(٤)</sup>  
 مثل عقبان المواي دلحاً راشها قرع الحنايا بالنبال<sup>(٥)</sup>  
 حاملاً عن قومه العب وما حمدوا عرعر العود الجلال<sup>(٦)</sup>  
 ايها القبر الذي امسى به عاطل الارض جميعاً وهو حالي

١ استلثرت استلثرت ٢ لفتح يقال لفتح الناقة قبلت اللقاح ٣ المقي الشق ٤ العزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من الراوية يقال ارسلت الماء عزاليا اشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بتزوله من افواه المزادات ٥ عقبان جمع عقاب والمواي جمع موماة الفلاة دلحاً جمع دلح وهو السحاب الكثير الماء والحنايا جمع حنية وهي القوس ٦ عرعر العود الجلال والسنام وكل شيء بالضم رأسه ومعظمه والعود المسن من الابل والجلال العظيم

لم يواروا بك ميتاً انما  
 طال ما لاذبه المال كما  
 حملوه بازلاً محنقراً  
 ان غدا مجدوعة اشرافه  
 عقروا ليثاً ولو هاهوا به  
 وكذا الايام من قارعها  
 عقلوه بعد ما جاز المدى  
 وكذا السابق يوماً بعنان  
 قمت عنها بعد ما عجز بها  
 وانتزعت النصل من مقتلها  
 لينهم اعطوك ان لم يعدلوا  
 نتجوا في المجد ما القعنه  
 وكأني خل الغيب ارى  
 واذا الاعداء عدوك لها  
 لا اضاعوا رايّاً في قلة  
 يوم للشعب دهان من دم  
 افرغوا فيك ذنوباً من نوال<sup>(١)</sup>  
 لاذت الاصبع يوماً بالقبال<sup>(٢)</sup>  
 دلج الليل ولزات الحبال<sup>(٣)</sup>  
 فالبني وافية والمجد عالي<sup>(٤)</sup>  
 كان بعد العقر ارجى للصيال<sup>(٥)</sup>  
 تركت فيه علامات النزال  
 وطوى شأ ومساع ومعال<sup>(٦)</sup>  
 يحرز السابق ويوما بعقال<sup>(٧)</sup>  
 ورمى اوسقها بزل الجمال  
 بعد غايات نزاع ومطال  
 بسلة الراقي من الداء العضال<sup>(٨)</sup>  
 ربما اوقد ناراً غير صالي  
 نفرة من جرحها بعد اندمال<sup>(٩)</sup>  
 سلموا فضلك من غير جدال  
 كلاً المجد وقد نام الكوالي<sup>(١٠)</sup>  
 والمواضي للمقاديم فوالي<sup>(١١)</sup>

١ الذنوب الدلو ٢ القبال زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها ٣ البارل من بلغ  
 التاسع من سنين والدلج السير من اول الليل ولزات شدات ٤ مجدوعة مقطوعة ٥ هاهوا به  
 دعوى يقال هاهيت بالايام دعوتها وزجرتها فقلت لما هاهما ٦ الشأ والغاية والامد  
 ٧ السابق وفي نسخة المجد ٨ البسلة كسفرة اجرة الراقي ٩ نفرة من قولهم جرح نفاار  
 يسيل منه الدم ١٠ رايحاً ناشئاً وكلاء حرس ١١ مقاديم جمع مقدم وهو كثير الاقدام

في فتو شيعوا ارماحم      ام الموت الى الطمن عجال<sup>(١)</sup>  
 بخفاف فوق ايمان رجال      وثقال فوق اعتناق رجال  
 قصب يوم صداها في الوغى      بالطللى اطول من يوم الصقال  
 لك منبا نادل تعصى به      يوم ابدلن عصيا بعوالي  
 تلحم الاعداء منه جازراً      ينقل اللحم الى غير عيال  
 قد قدحت العز زندا غير كاب      ولبست المجد برداً غير بالي  
 واذا اغلى الورى اكرومة      وجدوا عندك اثمان الفوالي  
 ان للطامع عندي منه      وحى قد بلها لي ببلالي  
 ليس ينسها وان طال المدي      مر ايام عليها وليالي  
 فاتي منك انتصار يميني      فتلافيت انتصارا بمقالي  
 لا عجب حفظ كف لبنان      ووفاء من بين اشمال  
 عز من امسى معداً ظهره      اخذ الالهة يوماً للزيال  
 ينظر الدنيا بعيني ناهض      مطر ينفض انداء الطلال  
 ينشط البلغة من آكلها      نشطة المطرودولى وهو خالي<sup>(٢)</sup>  
 لا يرم قبرك مبراق الذرى      منجد الاعناق غوري التوالي<sup>(٣)</sup>  
 كلما عج رمى في عرضة      شعل البرق الرباب المتعالي<sup>(٤)</sup>  
 كرهاء الدهر لا قيت به      في رعال يتعدى برعال<sup>(٥)</sup>

١ فتو جمع فتى وهو الشاب والحنى الكرم والام القرب والقصد ٢ ينشط يتزعج والبلغة بالضم ما يبلغ به من العيش ٣ لا يوم لا يريح والذرى جمع ذرو وفي اعلى التي ومنجد اصل المنجد ما اشرف من الارض والاعناق جمع عتق والغوري اصل الغور ما تنفض من الارض والتوالي الاعجاز ومن الخيل ما خبره ٤ عج صاح ورفع صوته او اشتد والعرض كقفل الناحية والجانب والرباب السحاب الابيض ٥ الرهاء يقال جاءت الخيل رهياً اي متعبة والرجال جماعة الخيل المتقدمة

تطلق الصرة من اخلافه  
الحقت شعاعة الريح كما  
لا ارى الدمع كفاء للجوى  
وبرغمي ان كسوناك الثرى  
وهجرناك على صن الهوى  
ايها الظاعن لا جاز الحيا  
كنت في الاجمال ارجوك ولا  
كل ما سور يرجى فكه  
نسب كالشمس اوفيت به  
زلق المرق بعيد المنتى  
نقصر الاحاظ عنهم فما  
في الرواي من معد والذرى  
واذا ما الارض كانت شوكة  
كل راق مرّ بالنجم الى  
معشر ان غابت الارض بهم  
كلما ازدادت بلى اعظمهم  
والعلى ما لم يربوا دارها

أُمّ اوين نعامي وشمال<sup>(١)</sup>  
جرت الخيل رعابيب الحلال<sup>(٢)</sup>  
ليس ان الدمع من بعدك غالي  
وفرشناك زراي الرمال<sup>(٣)</sup>  
رب هجرناك على غير ثقالي<sup>(٤)</sup>  
ابداً بعدك بالحي الحلال  
ارتجي اليوم عظيماً في الجمال<sup>(٥)</sup>  
غير من اصبح في قيد الليالي  
في المعالي بين نجم وهلال  
في قنان للمساعي وقلال<sup>(٦)</sup>  
ظن من مبدّ يديه للنمال  
نهر المجد بعادي السجال<sup>(٧)</sup>  
خطروا فيها على غير نعال  
قنن السؤدد والمجد الطوال<sup>(٨)</sup>  
لم يغيبوا عند مجد وفعال  
نشرتهم سمع غير بوالي  
طرق عوج واطلال خوالي<sup>(٩)</sup>

١ انصرة شد ضرع الفاقة بخرط لئلا يرضعوا ولنعما والاخلاف جمع خلف وهو للناقة كالضرع  
للشاة واوين ثنية اوب وهو المحمة والنعام ربح المجنوب ٢ الرعابيب جمع رعييب وهي الطباشرة  
من التوق والحلال جمع هوى الناس واحدها حلة بالكسر ٣ الزراي البسط او كل ما بسط  
وانكأ عليه ٤ الضن الجمل ٥ الاجمال القيد والجمال جمع جملة وهي موضع يزين بالتياب  
والستور للعروس ٦ القنان والقلال رؤس الجبال ٧ المعادي التي القدم والجمال جمع  
سبل الدلو العظيمة ملوكة ٨ القنن في القنان ٩ يربط من رب بمعنى لزم واقام واصح

ضمنت منهم قراراتهم<sup>١</sup> عمد المجد وأركان المعالي  
لا تنقل تلك قبور انما هي اصداف على غير لآل

- ﴿ وقال يرثي صاحب ابا القاسم كافي الكفاءة اسماعيل بن عباد رحمه الله ﴾  
﴿ تعالى وقد ورد الخبر بوفاته في يوم الاربعاء لعشر ليال بقين من شهر ﴾  
﴿ ربيع الاول سنة ٣٨٥ وقيل انه توفي للنصف وقد كان قارب ﴾  
﴿ الستين سنة من عمره ﴾

اكذا المتنون تعظم الإبطالا	اكذا الزمان يضعضع الاجبالا
اكذا تصاب الاسد وهي مذلة	تحمي الشبول وتمنع الاغبالا
اكذا تقام عن الفرائس بعدما	ملأت هامها الوري اوجبالا <sup>(١)</sup>
اكذا تحط الزاهرات عن العلي	من بعدما شأت العيون مثالا <sup>(٢)</sup>
اكذا تكب البزل وهي مصاعب	تطوي البعيد وتحمل الاثقالا
اكذا تغاض الزاخرات وقد طغت	لججاً واوردت الظاء زلالا
يا طالب المعروف حلق نجمه	حط الحمول وعطل الاجمالا
واقم على يأس فقد ذهب الذي	كان الانام على نداء عبالا
من كان يقري الجهل علماً ثاقبا	والنقص فضلاً والرجاء نوالا
ويبين الشجمان دون لقائه	يوم الوغى ويشجع السوالا
خام الردي ذاك الرداء نفاسة	عنا وقلص ذلك السربالا <sup>(٣)</sup>
خبر تمخض بالاحبة ذكره	قبل اليقين واسلف البلبالا <sup>(٤)</sup>

١ هامها اصواتها والاولال جمع وجل وهو الحرف ٢ ما شأت ما سبقت ٣ وقلص  
من قلص الثوب بعد الفسل انكمش وقلص الظل غني انقبض ٤ تمخض من مخضت اذا اخلما  
الطلق والاحبة جمع جنين وهو الولد في البطن وكل مستور واللبال شدة الهم والوساوس

حتى اذا جلى الظنون يقينه  
 الشك ابرد للحشا من مثله  
 جبل تسمنت البلاد هضابه  
 ياطود كيف وانت عادي النري  
 ان قطع الآمال منك فانه  
 ما كتب اول كوكب ترك الدنا  
 انقا من الدنيا بتت حبالها  
 ذا المنزل المظعان قد فارقت  
 لا رزء اعظم من مصابك انه  
 يا امر الاقدار كيف اطعتها  
 كيف اغفلت ففاجأتك بفره  
 لم تكف يا كافي الكفاة منية  
 الا وقي المجد المؤئل ربه  
 الا اقاتلتك الليالي عشرة  
 ان الذي انهي اليك بسهمه  
 لا مسمع الانباض منه فيتقى  
 وارى الليالي طارحات حبالها  
 صدع القلوب واسقط الاحمال<sup>(١)</sup>  
 ياليت شكي فيه دام وطالا  
 حتى اذا ملأ الاقالم زالا  
 التي بجانبك الردى زلزالا<sup>(٢)</sup>  
 من بعد يومك قطع الأمالا  
 وسما الى نظرائه فتعالى  
 ونزعت عنك قميصها الاسمالا<sup>(٣)</sup>  
 وغدا نبوء منزلاً محللا<sup>(٤)</sup>  
 وصل الدموع وقطع الاوصالا  
 او ما وقاك جلالك الآجالا  
 او ليس كنت المخلط المزبالا<sup>(٥)</sup>  
 نفذت اليك صوارماً والآلا<sup>(٦)</sup>  
 الا زوى المقدار الآحالا  
 يا من اذا عثر الزمان اقالا  
 قدر ينال ذبابه الريالا<sup>(٧)</sup>  
 يوما ولا مالي الجفير نبالا<sup>(٨)</sup>  
 تستوثق الاعيان والارذالا

١ الاحمال جمع حمل بالفتح وهو ما يحمل في البطن من الولد ٢ العادي الشيء القديم  
 ٣ بت قطع وثوب اسمال خلقي ٤ المظعان من طعن اذا سار ٥ المخلط كثير من  
 يخالط الامور وهو مخلط مزبل كما يقال رائق فائق ٦ الالال جمع الكفة وهي السلاح او جميع  
 اداة الحرب ٧ الريال الاسد ٨ الانباض تحريك وتر القوس لثمن والمجهر الواسع الكائن  
 يقال يلاً المجهر قبل ان يقع النفر .

يبرين عود النبع غير فوارق بين النبات كما برين الضالا<sup>(١)</sup>  
لا تأمن الدنيا عليك فانها ذات البعول تبدل الابدالا<sup>(٢)</sup>  
وتناذر الدهر الذي شرع الردى وتغرم الاذواد والاقبالا<sup>(٣)</sup>  
واسترجل الاملاك قسراً بعد ما ركبوا من الشرف المثل جبالا<sup>(٤)</sup>  
وطوى مقاول من نزار ذادة في الحرب لا كشفاً ولا اميالا<sup>(٥)</sup>  
قوم اذا وقم الصريح تنامضوا بالخيال قُباً والغني طوالا<sup>(٦)</sup>  
وترى خفافا في الوغى فاذا انتدوا وتلا غط النادي رأيت ثقالا<sup>(٧)</sup>  
صاحت بهم نوب الليالي صيحة فتسابعوا لدعائها ارسالا<sup>(٨)</sup>  
يتواكلون الموت جبنا بعد ما كانوا اسود مغاور ابطالا<sup>(٩)</sup>  
نزغوا الحمائل عن عواتق فتية كانوا لكل عظيمة حمالا<sup>(١٠)</sup>  
من بعد ما دعموا القباب وخيسوا ذلل المطي ودمنوا الاطلالا<sup>(١١)</sup>  
عرب اذا دفعوا الجياد لغارة هزوا العباب وخفضوا الاوشالا<sup>(١٢)</sup>  
من كل منهب ما له سؤاله او بالغ بغطائه ما نالا<sup>(١٣)</sup>  
او بائت يرعى النجوم لغارة وبعد للمغدى قناً ونصالا<sup>(١٤)</sup>

١ النبع شجر للفعي وللشاهم بنيت في قلة الجبل والضال الصدر البري والسر شجر النبق  
٢ وتناذر يقال تناذر وعوف منه بعضهم بعضاً قال النابغة (تناذر ما الراقون من سوسمها) ونخر ما يقطع  
واسأ ص والاذواد جمع ذود وهو القطيع من الثلاثة الى العشرة والاقبال الملوك ٣ المقاول جمع  
مقول وهو اللسان والملك والفاذة جمع فائذ وهو الرجل المحامي الحقيقة مثل فائذ وقادة وفي تحصادة  
وكشفنا جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه والامبال جمع ميل والميل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه  
٤ قبا مضمرة ٥ يتواكلون يستلمون والمغاور كثير والغارات ٦ خيسوا حبسوا يقال  
ابل محبسة بالفتح التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر او القم ودمنوا الاطلال من دمنت للماشية المكان تدميتا  
سودته بالسرقة ٧ العباب معظم السيل وارتفاعه وكثرة او موجة وخفضوا حركها والوشال  
جمع وشل وهو الماء القليل من جبل او صخرة ولا يتصل قطره او لا يكون الا من اعلى الجبل والماء  
الكثير ضد



لم ترهب الاقدار عزته ولا اتقت النوائب جمعه الفضالا  
 وعصائب اليمين الذين تبوأوا قُلَّ الهضاب وشردوا الاوعالا  
 كانوا فحول وغى تساند بالقنا لا كالفحول تساند الاجذالا<sup>(١)</sup>  
 زفر الزمان عليهم فتطارحوا فرقا وطاروا بالمنون جفالا  
 وعلى الهبأة آل بدر انهم طرحوا له الاسلاب والانقالا<sup>(٢)</sup>  
 من بعد ما خلطوا العجاج وجلجلوا تلك الزعازع والقنا العسالا<sup>(٣)</sup>  
 والمنذرون الفر شردهم من حيا على لقم العراق حلالا<sup>(٤)</sup>  
 والازدشيرون ابرز منهم متفئين من النعيم ظللا  
 تلوي لهم عنق الفرات بمده ويروقون البارد السلسالا  
 من معشر وردوا المنون ومعشر سلبوا الحجال والبسوا الاججالا  
 قد غادروا الايوان بعد فراقهم ينبي القطين ويندب الحلالا  
 ان كنت تأمل بعدهم مهلا فقد متتك نفسك في الزمان ضلالا  
 لمن الضواصر عريت امطاؤها حول الحيام تنازع الامطالا  
 بُلْدان من لبس الشكيم مقاودا مربوطة ومن السروج جلالا<sup>(٥)</sup>  
 فجعت بمنصلت يعرض للقنا اعناقها ويحصن الاكفالا  
 لمن المطايا غير ذات رحائل فارقن ذاك السدو والارقالا<sup>(٦)</sup>  
 امست تمنع بالسقاب وظالما جعل الظبا لرضاعهن فصالا<sup>(٧)</sup>

١ الاجلال جمع جنل بالكسر وعود يتصب للحر في لتفكك بومنة انا جذيلها الحكك ومن  
 نه غير تعظيم ٢ الهبأة ارض لغدغان ولما يوم والانقال القتائم ٣ جلجلوا خلطوا والزعازع  
 الرياح الشديدة ٤ اللقم معظم الطريق او وسطه ٥ الشكيم في الجمام الحديدية المعترضة في قم  
 النريس ٦ السدومديد البعير في السير والارقال الاسراع ٧ السقاب جمع مقب بالسكون  
 ولد الناقة او ساعة يولد والظبا جمع ظبة وهي حد السيف او السنان

من كان يحمل فوقه عصابة  
 من كان يحشمن كل مفازة  
 لمن النصول نشبن في اغماها  
 لمن الاسنة قد نصلن عن القنا  
 ان صين سردك في العياب فطالما  
 كم حجة في الدين خضت غارها  
 بسنان رمحك او لسانك موسعا  
 ان نكس الاسلام بعدك رأسه  
 واهاه على الاقلام بعدك انها  
 أفقدن منك شجاع كل بلاغة  
 من لو يشا طعن العدا برؤسها  
 سلطان ملك كنت انت تعزه  
 ان المشمر ذيله لك خيفة  
 ما كنت اخشى ان تزل لحادث  
 دفع الزمان لك التوائب دفعة  
 يا شامتا بالسيف اغمد غربه  
 ان طوح الفعّال دهر ظالم  
 مثل الصقور غرائقا ازوالا<sup>(١)</sup>  
 تله المتوب وتنبت الاهوالا  
 كلف الظبا لا ينتظرن صفالا  
 وعدمن جرّا في الوغى ومجالا  
 امسى عليك مذيلاً ومذالا<sup>(٢)</sup>  
 هدر الفتيق تخمطا وصيالا<sup>(٣)</sup>  
 طعنا يشق على العدا وجدالا  
 فلقد رزي بك موثلا ومالا  
 لم ترض غير بنان كفك آلا  
 ان قال جلي في المقاتل وجالا  
 واثار من جريالها قسطالا<sup>(٤)</sup>  
 ولرب سلطان اعز رجالا  
 ارخي وجور بعدك الاذيالا  
 قدم جعلت لها الركاب قبالا<sup>(٥)</sup>  
 وتصوب الوادي اليك فسالا  
 كم هب مندلق الفرار وصالا<sup>(٦)</sup>  
 فلقد اقام وخلد الافعالا

١. الغرائق كعلاط الشاب الابيض الجميل والازوال جمع زول وهو الفتي الخفيف الظريف النطن  
 ٢. السرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق ومذالا مهاتاً مرسلأ على الارض ٣. الفتيق الفحل  
 المكرم وتخمطاً تكبراً وصيالا من صال بمعنى سطا ٤. الجريال بالضم صبح احر والقسطال  
 الفبار ٥. القبال زمام بين الاصبغ الوسطى والتي تليها في العمل ٦. مندلق من دلق السيف  
 خرج من غمده من غير ان يسلم

طلبوا التراث فلم يروا من بعده  
 هيات فاتهم تراث مخاطر  
 قد كان اعرف بالزمان وصرفه  
 مفتاح كل ندى ورب معاشر  
 كان القرية في الانام فاصبحوا  
 قرم اذا حكمت به الحاظها  
 واذا تجايشت الصدور بموقف  
 بصوائب كالشهب تتبع مثلها  
 من فاعل من بعده كفعاله  
 سمع يرفع للسؤال سجوفه  
 يا طالبا من ذا الزمان شبيهه  
 ان الزمان اذن بعد وفاته  
 وارے الكمال جنى عليه لانه  
 صلى الاله عليك من متوسد  
 كسف البلى ذاك الجمال المجنلى  
 ورأيت كل مظية قد بدلت  
 طرح الرجال لك العائم حسرة  
 قالوا وقد فجبوا بنعشك سائرا  
 الا علّا وفضائلا وجلالا<sup>(١)</sup>  
 حفظ الثناء وضع الاموالا  
 من ان يشمر او يجمع مالا  
 كانوا على اموالهم اقسالا  
 من بعد غارب نجمه امثالا  
 شوس القروم تقطع الابوالا<sup>(٢)</sup>  
 حبس الكلام وقيد الاقوالا  
 ورعال خيل يتبعن رعالا  
 او قاتل من بعده ما قالا  
 ويحجب الاهزاج والارمالا<sup>(٣)</sup>  
 هيات كلفت الزمان محالا  
 من ان يعيد لثله اشكالا  
 غرض النوائب من اعير كمالا  
 بعد المهاد جنادلا ورمالا  
 واجر ذاك المقول الجوالا  
 من بعد يومك بالزمان عقالا  
 لما رأوك تسير او اجلالا  
 من ميل الجبل العظيم فمالا

١ التراث بالنظم الارث والثناء والمهزة بدل من الواو ٢ القرم السيد جمعة قروم والشوس  
 هو النظر بموخر العين تكبرا او تقيظا ٣ الجوف جمع صيف وهو السند

وتبادروا عط الجيوب وعاجلوا  
ما شققوا الا كساك وألموا  
من ذا يكون معوضاً ما مزقوا  
فرغت اكف من نوالك بعدها  
اعزز عليّ بان يهزك طالب  
او ان تبدل من يومك زائراً  
او ان يناديك الصريح لكربة  
ياشافي الادواء كيف جهلته  
ياكاشف الاحمال كيف رضيته  
قد كنت آمل ان اراك فأجثني  
وافيد سمعك مقولي وفضائلي  
واعد منك لريب دهري جنة  
وطواك دهرك غير طي صيانة  
قبر باعلى الري شقّ ضريحه  
ان يمس موعظة الرجال فطلما  
لتسلب الدنيا عليه فانها  
ورعاه من ارعى البرية سيبه

عض الانامل يمتة وشمالاً<sup>(١)</sup>  
الا انامل نلن منك سجالاً  
ومعولاً لمؤمل وثمالاً<sup>(٢)</sup>  
واطال عظم مصابك الاشغالا  
فتضن او تلاوي النوال مطالاً  
بعد التهلل عندك استهللاً<sup>(٣)</sup>  
حشدت عليه فلا تجيب مقالاً<sup>(٤)</sup>  
داء رماك به الزمان عضالا  
لمقيل جنبك منزلاً محالا  
فضلا اذا غيري جنى افضالا  
وتقيدني ايامك الاقبالا  
ثني جنود خطوبه فللاً<sup>(٥)</sup>  
واعاد اعلام الهدى اغفلاً<sup>(٦)</sup>  
لأعزّ حقه الردى اعجالاً  
امسى مهايا للورى ومهالا  
نزعت به الاحسان والاجمالاً  
وسقاه من اسقى به الامالا

١ عط الثوب شقة ٢ الثمال الغيات الذي يقوم بأمر قومه ٣ التهلل التللاً يقال بهلل الوجه تللاً والاستهلل رفع الصوت بالبكاء يقال استهل الصبي رفع صوته بالبكاء ٤ حشدت اجتمعت وفي نسخة عوض تجيب تحير ٥ جنة سيرة ٦ اغفال لامات عليها

﴿ وقال يعزي ابا سعد علي بن محمد ابن ابي خلف عن اختله توفيت ﴾

الأ يكن نصلا ففمدُ نصول	غالته احدث الزمان بقول
او لا يكن بأبي شبول ضيغه	تدعى اظافره فام شبول
تلك القمامة كن بارق خالها	لو أنست الايام غير مُخيل <sup>(١)</sup>
كنا نؤمل ان نجلي صوبها	عن اخضر غرض الجنى مطلول
لولا طلاب النصل يورق عوده	بات النساء سدى بغير بعول <sup>(٢)</sup>
ولربما بكى الفقيد لنفسه	او للمطامع فيه والتأميل
اترعى بما تغتر من ايامنا	ونظيل من امل لمن طويل
أبوردها المطروق او بنعيمها الممدوق ام ميعادها المطول <sup>(٣)</sup>	
نرجو البقاء كأننا لم نخبر	عادات هذا العالم المجهول
لو ان غير يد الزمان تريفي	وتفل حد معاشرى وقبيلي <sup>(٤)</sup>
للويت من دون المذلة جانبي	وجررت عن دار الموان ذبولي
لكن سلطان الليالي غالب	عزجى وقطاع علي سبيلي
قدرت فذل لها العزيز مهابة	ليس الذليل لقادر بذليل
وهو الزمان يبيع كل ممنع	ويغض من طمحات كل جليل <sup>(٥)</sup>
من يئن مجروح بحمد نيوبه	يدى ويئن مبضع مأكول <sup>(٦)</sup>
اعدى جذية بالردى وعدا على	ردفي جذية مالك وعقيل <sup>(٧)</sup>

١ الخال صحاب لا يخلف مطره والخيل الصحاب لا مطرفيه ٢ النصل وفي نسخة النسل  
 ٣ ممدوق مشوب بكسر ٤ القبيل الجماعة من الثلاثة فصاعداً من اقوام شتى وقد يكونون  
 من نجر واحد وربما كانوا في اب واحد ٥ طمحات من ضغ بصره اليه اذا ارتفع ٦ التيرب جمع  
 ناب وهو السن خلف الرابعية مؤنث ومبضع مقطع ٧ جذية هو الارش ملك الحيرة ورد سيفه  
 منقوش ردف وهو جلس الملك وماعيل ما انا فالج ندبا جذية وفيها يقول ابو فراس  
 ألم تعلمي ان قد تفرق قبلنا ندبا صفاء مالك وعقيل

واستنزل الاذواء عن نجواتهم  
وحدا بال المتدبرين فودعوا  
وسطا على ابناء قيصر سطوة  
واعاد ابواب المدائن محرماً  
وامتل منه مالكيه ودونهم  
وهوى بتيجان الجبارة الاولى  
بات مفارقهم دما ولطالما  
اوبعد ما رفعوا القباب وخولوا  
من كل اغلب كان يحسب عهده  
ويظن ان لو طالوته منية  
اولو طنى غرب الفرات لرده  
نزل القضاء به فعاد كانه  
صبراً جميلاً يا علي فربما  
لو كنت اعلم ان وجداً نافع  
وجعلت تصعيب المصاب معظماً  
لكنها الاقدار يمضي حكمها

فغدوا ذوي ضرع وطول خمول<sup>(١)</sup>  
بالخيرة البيضاء كل مقيل  
انما فاجلت عن دم مطلول<sup>(٢)</sup>  
عريان من برد العلى المسدول<sup>(٣)</sup>  
عدد الداراري من قنا وخيول  
عن كل مطرور الغرار صقيل<sup>(٤)</sup>  
عرفوا بسك فوقهن بليل<sup>(٥)</sup>  
في ظل ممتنع المقام ظليل<sup>(٦)</sup>  
في العز والعلواء غير محيل  
لأبي اباة المصعب المعقول<sup>(٧)</sup>  
متقطعاً واقام مد النيل  
لم يقن امس بطارق ونزىل  
صبر القتي والصبر غير جميل  
لقدحت فيك بزفرة وغليل  
من شأنه بدلاً من التسهيل  
ابدا على الاصعوب والاذلول

١ الاذواء التابعة وهم ملوك اليمن والنجوات جمع نجوة وهي ما ارتفع من الارض وضع ضعف  
يقال هو وضع من قوم ضرع محرقة قال الشاعر  
اناء وحلما وانتظاراً بهم غدا  
فا انا بالوالي ولا الضرع الضمر

٢ الام محرقة السير والقصد ومطلول مهدور  
٣ الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج  
والازج محرقة ضرب من الابنية  
٤ مطرور محدود والغرار بالكسر حد الريح والسهم والسيف  
وصقيل مجلو  
٥ العرف الريح العظيمة  
٦ خولوا قال في الاساس هو يخول على اهله يرعى  
عليهم اغنامهم ويكنهم  
٧ المصعب ككرم الغل

واربما ابتسم الفتى وفؤاده      شرق الجنان برنة وعويل<sup>(١)</sup>  
 واربما احتمل الليب مموها      عض الزمان يبشره المبذول  
 وغطى على تلك الجراح كأنه      ما آب منه بفارب مخزول<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال ايضاً وقد ورد الخبر بوفاة بنت سيف الدولة ابي الحسن علي بن حمدان ﴾  
 ﴿ ابن عبدالله بن حمدان رحمهم الله المسماة بتيقة بمصر وقد انتقلت اليها عن ﴾  
 ﴿ الشام وكانت من افاضل نساء قومها وكان كثيراً ما تلبسه شدة شغفها بما ﴾  
 ﴿ يقع الى تلك البلاد من شعره حتى انها التمسّت انتساخ نسخة عن ديوانه ﴾  
 ﴿ على التمام وحملها اليها من العراق وكان ورود الخبر بوفاتها في شهر رمضان ﴾  
 ﴿ سنة ٣٩٩ قدس الله روحها ﴾

نُغَالِبُ ثُمَّ تَغْلِبُنَا اللَّيَالِي      وَكَمْ يَبْقَى الرَّيْءُ عَلَى النَّبَالِ  
 وَنَطْمَعُ أَنْ يَلَّ مِنْ التَّقَاضِي      غَرَمَ لَيْسَ يَضْبَحُ بِالْمَطَالِ  
 أَنْتَظِرُ كَيْفَ تَسْفَعُ بِالنَّوَاصِي      لَيْسَالِيْنَا وَتَعَثَّرُ بِالْجِبَالِ  
 يَحِطُّ السَّيْلُ ذُرْوَةَ كُلِّ طُودٍ      رَهُونًا بِالْجُنَادِلِ وَالرَّمَالِ<sup>(٣)</sup>  
 هِيَ الْإَيَّامُ جَائِرَةُ الْقَضَايَا      وَمُلْحَقَةُ الْآوَاخِرِ بِالْأَوَالِي  
 يَمِينُ الْوُرُودِ فَإِنَّ دَنُونَا      ضَرَبَتْ عَلَى الْمَوَارِدِ بِالْحِبَالِ  
 نَطْبُ لِمَقَامِ قَبَابِ حَبِي      وَيَحْفَرُنَا الْمَنُونُ إِلَى الرَّحَالِ<sup>(٤)</sup>  
 وَنَسْرُحُ آمَنِينَ وَلِلْمَنَايَا      شَبَابِينَ الْإِخَامِصِ وَالنَّعَالِ<sup>(٥)</sup>

١ شرق يقال شرق البحر بالدم امتدّ وكذلك شرق الشيء إذا فقه والرنة الصوت  
 ٢ غطى يقال غطى الشيء وغطى ستره ٣ رهون جمع رهن وهو ما وضع عندك لينوب مناب  
 ما اخذ منك ٤ يحفرنا يدقنا من خلفنا ٥ الشبة القرب ساعة تولد بأجرة القرب وحده كل  
 شيء جمع شيا وشبوات

وبيننا المرء يلبسها نعيما  
 نعى الناعون واضحة المحيا  
 من البيض العقائل من معدٍ  
 نعوا ظُبةً لأبيض مشرباً  
 لسيف الدولة العربي فيها  
 اذا ما الفحل انجب ناتجها  
 وما طبت غواصي المزن الا  
 قصاير في بيوت العز تنمي  
 وكل عتيلة للجود تسمى  
 كأن خدورها اصداف بم  
 طهرن نباهة وبررن طولاً  
 غلبن على جمال الخلق حتي  
 لها نسب العتاق مرددات  
 تُعدُّ النوقُ من شرف فحولاً  
 عمائر من ربيعة انزلتهم  
 هم الرأس الذي رفعت معد  
 تهجر ضاحياً بعد الظلال<sup>(١)</sup>  
 ألوف اليت ذي العمد الطوال  
 بنين قباين على الجلال  
 قديم الطبع عادي الصقال<sup>(٢)</sup>  
 صنع الثين قام على النصال<sup>(٣)</sup>  
 فقد ضمن النجابة للسخال<sup>(٤)</sup>  
 اطرب وقائع الماء الزلال  
 مناسبها الى المجد الطوال  
 عطول الجيد حالية الفعال  
 محصنة ضمن على لآل<sup>(٥)</sup>  
 وهن وراء معدود الجمال<sup>(٦)</sup>  
 تركن الخلق منسي الجمال  
 الى الغايات ايام النصال  
 اذا انتسبت الى العود الجلال<sup>(٧)</sup>  
 اعالي المجد اطراف العوالي  
 قديماً لا يبطأ للفوالي

١ يلبسها قال في الاساس فلان قد لبس الناس عايش معهم قال الشاعر

لبست اناساً فأفنتهم وافيت بهد اناس اناساً

وقال في القاموس لبس امرأة تمتع بها زماناً وقوماً على بهم دهرًا وتحرصار في المأجرة وضاحياً قرب منتصف النهار والظلال جمع ظل وكذلك قال في الاساس ضحاظة اذا مات من قولهم شجرة ضاحبة الظل اي لا ظل لها ٢ الظبة حد سيف او سنان ونحوه والعادي القديم ٣ الثين المحداد

٤ السخال جمع سخلة ولد الشاة ٥ اليد البحر ٦ المجال جمع جملة بحركة كالقبة وموضع يزين بالثياب والستور للعروس ٧ العود المسن من الابل والجمال العظيم



فحول المجد جميعها المنايا      واسلمها الزمام الى العقال<sup>(١)</sup>  
 ولم يك عزهم الا اخلاصاً      كصفق باليمين على الشمال  
 كقومك لا بعيد الدهر قوماً      ومثل ايك لا تلد الليالي  
 اريقت في قبورهم اللواتي      يطن القاع اذنبه النوال<sup>(٢)</sup>  
 لقد رُست حفاثرهم جميعاً      على هام المكارم والمعالى<sup>(٣)</sup>  
 سقى تلك القبور فان فيها      سقاء العاجزين عن اللبال  
 بايد فحبس الاوراد عزاً      وتأمّن من ملاطمة السجال<sup>(٤)</sup>  
 غمائم للرعود بها ازيز      رغاء العود رازمت التالي<sup>(٥)</sup>  
 كحممة الاداهم اقبلوها      ليالي الورد مائلة الجلال<sup>(٦)</sup>  
 فسقى عهد دارهم حياها      وحيا بالنعamy والشمال<sup>(٧)</sup>  
 اذا ابتدرت نساؤهم المساعي      فما ظني وظنك بالرجال

✽ وقال يرثي بعض اصدقائه ✽

ما بعد يومك ما يسلو به السالي      ومثل يومك لم يخطر على بالي  
 وكيف يسلو قواد هاض جانبه      قوارع من جوى همّ وبلبال<sup>(٨)</sup>  
 ياقلب صبراً فان الصبر منزلة      بعد الغلو اليها يرجع النغالي

١ جميعها حركها للانفاضة او النهوض وجميعها حبسها على مكروها ٢ اذنبه جمع ذنوب الدلو ٣ رست الرس الحمر والدس ( الدس الاخفاء ودفن الشيء تحت الشيء )  
 ٤ الاوراد جمع ورد بالنفع وهو من الخيل بين الكهيت والاشقر ( قال في شرح القاموس الاشبه انه جمع ورد بالكسر ) فلعله هنا من ورد الماء او انه يعني الاول مثل فرد وافراد والجمال جمع مجل الدلو العظيمة ملوثة والرجل الجواد ٥ الايز صوت السحابة من بعيد والعود المسن من الابل ورازمت جمعت والمتالى قال في الاساس ناقة متلية يتلوها ولدها ونوق متليات ومثال ٦ الحممة عر الفرس وفي نسخة كهمة والادام جمع ادم وهو الفرس الاسود ٧ النعامي ربح الجنوب ٨ هاض كسر

ولا ثقل سابق لم يعد غايته  
 نقص الجديدين من عمري يزيد على  
 دهر توثر في جسمي نوابه  
 نفتر بالحفظ منه وهو يخلنا  
 مضى الذي كنت في الايام آمله  
 قد كان شغلي من الدنيا فمذفرغت  
 تركته لذبول الريح مدرجة  
 كأنني لم ادع في الارض يوم ثوى  
 ما بالي اليوم لم الحق به كمدًا  
 عواطف الهم ما تنفك ترجع لي  
 ماشئت من والديودي ومن ولد  
 بالمال طورًا وبالاهلين آونة  
 الجح منه رويدًا او على عجل  
 ما اعجب الدهر والايام دائبة  
 نحبا وعلى رغم نودعها  
 كم انزل الدهر من علياء شاهقة  
 وكم هوى بعظيم في عشيرته  
 عال على نظر الاعداء يلحظهم  
 لئن ترامت بك الاعواد معجلة

فما المقدم بالناسي ولا التالي  
 ما ينقصان على الايام من حالي  
 فما اهتمامي اذا اودى بسر بالي<sup>(١)</sup>  
 كما يفر ذبول الجمرة الصالي  
 من الرجال فيا بعدًا لآمالي  
 منه يدي زاد طول الوجد اشغالي  
 ورحت اسحب عنه فضل اذيالي  
 مودعا شطر اعضائي واوصالي  
 او انزع الصبر والسلوان من بالي  
 من ذاهب وجديد الوجد من بال  
 يمضى الزمان باسادي واشبالي  
 ما اضيع المرء بعد الاهل والمال  
 لو كان ينفع اروادي واعجالي  
 تسعى على عمد نخوي وتسعى لي  
 الى المنون وداع الصارم القالي  
 وشال من قعر نأي القور منهال  
 مطعام اندية طامان ابطال  
 لواحظ الصقر فوق الربأ العالي<sup>(٢)</sup>  
 عن الديار الى مزورة الخالي<sup>(٣)</sup>

فليس حيّ من الدنيا على ثقة      والدهر اعوج لا يبقى على حال  
 فلا يسرك أكثراري ولا جدتي      ولا يعمك اقتاري واقلالي  
 ارى يقين المني شكاً فأرفضه      ما اشبه الماء في عيني بالآل  
 قبحت يا دار من دار نغرت بها      فأنت اغدر مظلان ومحلل

﴿ وقال يعزى صديقاً له عن بنت توفيت له عقب أخرى ﴾

نخطوا وما خطونا الا الى الاجل      وننقضي وكأن العمر لم يطل  
 والعيش يؤذنسنا بالموت اوله      ونحن نرغب في الايام والدول  
 يأتي الحمام فينسى المرء منيته      واعضل الداء ما يلبي عن الامل  
 ترخي النوائب من اعمارنا طرفا      فنستعز وقد امسكن بالطول  
 لا تحسب العيش ذا طول فتركبه      يا قرب ما بين عنق اليوم والكفل  
 نروغ عن طلب الدنيا وتطلبنا      مدى الزمان بارماح من الاجل<sup>(١)</sup>  
 سلى عن العيش انا لا ندوم له      وهون الموت ما تلقى من العلل  
 تدعو المزن جباناً لا عناء له      مخلاً عن ظهور الخيل والابل  
 ويسلم البطل الموفي بسابحة      مشياً على البيض والاشلاء والقلل<sup>(٢)</sup>  
 يقودني الموت من داري فأتبعه      وقد هزمت باطراف القنا الذبل  
 والمرء يطلبه حتف فيدركه      وقد نجمان قراع البيض والأسل  
 ليس الفتاة بأمرن على احد      ولا البقاء بمقصور على رجل  
 يبكي الفتى وكلام الناس ياخذه      والدمع يسرح بين العذر والعذل

١ نروغ من راع الرجل مال وطاد عن الشيء ٢ الموفي المشرف من اوفى عليه اشرف  
 والاشلاء جمع ثلج بالكسر المضروب والجسد من كل شيء والقلل بالضم جمع قلة اعل الرأس

وفي الجفون دموع غير فائضة  
 تمرزما أسطعت فالدنيا مفارقة  
 ولا تشك زمانا انت في يده  
 عاد الحمام لاخرى بعد ماضية  
 من مات لم يلق من يحيا يلائمه  
 وكل باك على شيء يفارقه  
 ما اقرب الوجد من قلب ومن كبده  
 العقل ابغ من عزاك من جزع  
 سقى الاله تراباً ضم اعظمها  
 ولا يزال على قبر تضمنها  
 وكلما اجناز ريعان النسيم به  
 يا ارض ما العذر في شخص عصفت به  
 اردت ان تعجب البيداء طلعت به  
 جسم تفرد بالا كفان يجعلها  
 وغرة كضياء البدر لامعة  
 شر اللباس لباس لا نزوع له  
 للموت من قعدت عنه ركائبه  
 ما يدفع الموت عن مجل ولا كرم  
 وفي القلوب غرام غير متصل  
 والعمر يمتق والمغرور في شغل<sup>(١)</sup>  
 رهن فمالك بالاقدار من قبل  
 حتى سفاك الامسى علا على نهل  
 فكن بكل مصاب غير محتفل  
 قسراً فيقتص من ضحك ومن جذل<sup>(٢)</sup>  
 وابعد الانس من دار ومن طلل  
 والصبر اذهب بالبلوى من الاجل  
 مجلل الودق مجروراً على القتال<sup>(٣)</sup>  
 برق ايشق جيوب العارض المطل  
 لم يوقظ الترب من مشي على مهل  
 بين الاقارب والعواد والحول<sup>(٤)</sup>  
 ألم يكن قبل محجوباً عن القل  
 مذ طلق العمر ابداً من الحل  
 صار التراب بها اولى من الكلل<sup>(٥)</sup>  
 والقبر منزل جارٍ غير متقل  
 ومن سرى في ظهوره لا يثق البزل<sup>(٦)</sup>  
 ولا جبان ولا غمير ولا بطل<sup>(٧)</sup>

١ يمتق يطول قال في الاساس اعتق اللوح طال ٢ قسراً ظمراً والمجلل النرج ٣ الودق  
 المظن ٤ المزل المحتم ٥ الكلل ستور رفيقة يتوق بها من البعوض ٦ النزل جمع  
 بارل الناقة او اعمل في تاسع سنه ٧ الضمر الكريم الواسع المخلق

وما تعافلت الاقدار عن احد      ولا تشاغت الايام عن اجل  
لنا بما ينقضي من عمرنا شغل<sup>(١)</sup>      وكلنا علق الاحشاء بالفزل  
ونستلذ الاماني وهي مروية      كشارب السم ممزوجا مع العسل  
نؤمل الخلد والايام ماضية      وبعضا ما لنا ضرب من الخطل<sup>(٢)</sup>  
وحسب مثلي من الدنيا غصارتها      وقد رضىنا من الحسناء بالقبل  
هذا الغراء وان تحزن فلا عجب      ان البكاء بقدر الحادث الجلل<sup>(٣)</sup>  
وكيف نعذل من يبكي ليمته      ونحن نبكي على ايامنا الأول

﴿ وقال يرثي بعض اصدقائه ﴾

ما التامت الارض الفضاء على فتي      كحمد من بعده او قبله  
عمري لقد فئت محاسن وجهه      فيها وقد بقيت محاسن فعله  
زادت مناقبه انتشارا بعده      وحديثه فكأنه في اهله

﴿ وقال في الزهد ﴾

ان أشر الخطب فلا روعة<sup>(٤)</sup>      او عظم الامر فصبر جميل<sup>(٥)</sup>  
ليهن المرء بأيامه      ان مقام المرء فيها قليل  
هل نافع نفسك اذلتها      كرامة اليث وعز القليل<sup>(٦)</sup>  
انا الى الله وانا له      وحسبنا الله ونعم الوكيل

١ الخطل الخطأ ٢ الجلل معركة الامر العظيم ٣ اشمرح ٤ القليل الكليل  
والزوج والجماعة من الثلاثة فصاعدا من اقوام شتى وقد يكونون من نحر واحد وربما كانوا في  
اب واحد

﴿ وقال ايضا في النسب رحمه الله تعالى ﴾

خلي لي لو ظفرت بنية الى الجزع من وادي الاراك سبيل<sup>(١)</sup>  
 وهل انا في الركب اليماني دالج وايدي المطايا بالرجال تميل<sup>(٢)</sup>  
 وفي سرعان الرمح لي لو علمتما شفاة ولو ان النسيم عليل  
 وفي ذلك السرب الذي تريانه احم غضيض الناظرين تحيل<sup>(٣)</sup>  
 شبي الى عايط الى الركب جيده ختول لا يدي القانصين مطول<sup>(٤)</sup>  
 وكم فيه من خو اللثاث كانا جرى ضرب ماينها وشمول<sup>(٥)</sup>  
 تجلن بالريط اليماني كانا ضمن غصونا مسهن ذبول<sup>(٦)</sup>  
 علقناك ياظبي الصرم طماعة اعندك من نيل لنا فتيل  
 ائل نائلا او لا ثن بنظرة فاني بالاولى الغداة قتيل  
 واني اذا اصطكت رقاب مطيكم وثور حاد بالرفاق عجول<sup>(٧)</sup>  
 اخالف بين الراحين على الحشا وانظر اني ملتة قاميل<sup>(٨)</sup>  
 احن وتجريني على الشوق قسوة الاغال ما بيني وبينك غول  
 وما ذادني ذكر الاحبة عن كرى ولكن ليلى بالعراق طويل<sup>(٩)</sup>

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه ﴾

ورب يوم اخذنا فيه لذتنا من الزمان بلا خوف ولا وجل

١ الجزع منعطف الوادي ووسطه او منقطعه يسمى جزعا حتى تكون له سعة تثبت الشجر وحلة  
 النور ٢ الادلاج سير الليل كله وفي نسخة مدالج ٣ السرب بالكسر القطيع من الظباء والنساء  
 وغيرها واحم يقال هو مولاي الاحم اي الاخص والاحب والاحد الاسود ٤ عايط رافع  
 ٥ المحو بالفتح وبانضم العسل واللثاث جمع لثة وهي مغرز الاسنان ٦ الريط جمع ربطة كل  
 ملاحة غير ذات لفتين كلها نسيج واحد او كل ثوبين رفيق ٧ اصطكت من صكة اذا ضربته شديدا  
 وثور محج ٨ ملتة اللثم بالكون الطمن في المخرو والتحرك المجراحة ٩ فاد طرد ودفع

كنا نؤمله في الدهر واحدة      فجاءنا بالذي يوفي على الامل  
 ورب ليل منعنا من اوائله      الى الصباح جواز النوم بالقل  
 بتنا ضميمين في ثوب الظلام كما      لف العصيين مر الريح بالأصل  
 طوراً عنافاً كأن القلب من كذب      يشكو الى القلب ما فيه من الغل<sup>(١)</sup>  
 وتارة رشقات لا انقضاء لها      شرب النريف طوى علاً على نهل<sup>(٢)</sup>  
 وكه سرقنا على الايام من قبل      خوف الرقيب كشرب الطائر الوجل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

غيري عن الود الصريح يحول      عمر الزمان وغيرك المملول  
 اتظن اني بالقطيعة راغب      هيات وجهك بالوفاء كفيل  
 وكذا الصديق اذا اراد قطيعتي      ظن الظنون وقال انت ملول

﴿ وقال ايضاً ﴾

ومقبل كفي وددت بأنه      اومى الى شفتي بالتفيل  
 جاذبه فضل العتاب وبيننا      كبر الملول ورقة المملول  
 ولحظت عند نطاقه فكأنما      عند الجمال بقرطق محلول<sup>(٣)</sup>  
 جذلان ينفذ من فروج قميصه      اعطاف غصن البانة المطلول  
 من لي به والدار غير بعيدة      عن داره والمال غير قليل

١ الكشب التريب ٢ التريف من عطش حتى يستعرقه وجف لسانه ٣ القرطيق  
 ملبوس يشبه الثياب وهو من ملابس العجم

﴿ وقال ايضاً ﴾

وقد كنت آبي ان ازل لصوبة      وان تملك البيض الحسان عقالي  
خميصا من الاشجان لا يوضع الهوى      بقلبي فلا أجاز الغرام يبالي  
الي ان ترى السرب بين غزالة      ترخ في ثوب الصبا وغزال<sup>(١)</sup>  
فلما التقينا كنت اول واجد      ولما اقررنا كنت اخر سالي  
وليلة وصل بات منجر وعده      حبيبي فيها بعد طول مظل  
شفيت بها قلباً اطيل غليله      زمانا فكانت ليلة بليالي  
فيا زائراً لو استطع فديته      بأهلي على عز القبيل ومالي<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال ايضاً وقد ورد عليه أمر بهمه فرأى في شعر رأسه طافات ﴾  
﴿ يياض وذلك في اوائل سنة ٣٨٣ وسنه يومئذ ٢٣ سنة ﴾

عجلت يا شيب على مفريقي      وأني عذرك ان تعجلا  
وكيف اقدمت على عارض      ما استغرق الشعر ولا استكملا  
كنت اري العشرين لي جنة      من طارق الشيب اذا اقبلا  
فالان سيان ابن ام الصبا      ومن تسدى العمر الاطولا  
يا زائراً ما جاء حتى مضى      وعارضا ما غام حتى انجلا  
وما رأى الراؤن من قبلها      زرعاذوى من قبل ان يبقلا  
ليت يياضا جاءني آخرأ      فدى يياض كان لي اولاً  
وليت صبحاً ساء في ضوءه      زال وابقى ليله الاليل

١ السرب بالكسر القطيع من الظباء والنساء وغيرهما ٢ القبيل الكفيل والزوج والجماعة  
من الثلاثة فصاعداً من اقوام شتى وقد يكونون من غير واحد وربما كانوا بني ابي واحد



يا ذابلاً صَوَّحَ فِينَاهُ      قَدْ آنَ لِلذَّابِلِ أَنْ يُخْتَلَى<sup>(١)</sup>  
 جَطَّ بِرَأْسِي يَقْتَا أَيُّضًا      كَأَنَّمَا حَطَّ بِهِ مَنْصَلًا<sup>(٢)</sup>  
 هَذَا وَلَمْ أَعِدْ بِجَالِ الصَّبَا      فَكَيْفَ مِنْ جَاوِزٍ أَوْ أَوْغَلَا  
 مِنْ خَوْفِهِ كُنْتُ أَهَابُ السُّرَى      شَحَا عَلَى وَجْهِ أَنْ يَبْذَلَا  
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ تَسْرِبَلْتَهُ      فِي طَلَبِ الْعِزِّ وَنِيلِ الْعُلَا  
 قَالُوا دَعِ الْقَاعِدَ يَزُرِي بِهِ      مِنْ قَطْعِ اللَّيْلِ وَجَابِ الْفَلَا  
 قَدْ كَانَ شَعْرِي رُبَّمَا يَدْعِي      نَزُولَهُ بِي قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَا  
 فَلَا نَ يَحْمِيْنِي بِيَضَائِهِ      أَنْ أَكْذِبَ الْقَوْلَ وَأَنْ أَبْطَلَا  
 قُلْ لَعْدُولِي الْيَوْمَ نَمَّ صَامِتَا      فَقَدْ كَفَانِي الشَّيْبُ أَنْ أَعْذَلَا  
 طَلَبْتُ بِهِ نَفْسًا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ      إِلَّا الرَّدَى أَذْعَنَ وَاسْتَقْبَلَا  
 لَمْ يَأَقْ مِنْ دُونِي لَهُ مَصْرَفَا      وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِهِ مَوْثَلًا<sup>(٣)</sup>

﴿ وَقَالَ فِي غَرَضٍ مِنَ الْاِغْرَاضِ ﴾

أَحْبَبْتُ بِالطَّبِيعِ الْبَهِيمِ مِنْ الْحِجَا      وَأَقْلَاكَ بِالْعَقْلِ الْبَرِيءِ مِنَ الْخُبَلِ  
 فَانْتَ صَدِيقِي أَنْ ذَهَبْتُ إِلَى الْهَوَى      وَأَنْتَ عَدُوِّي أَنْ رَجَعْتُ إِلَى الْعَقْلِ  
 وَسَيَانِ عِنْدِي مِنْ طَوَانِي عَلَى جَوَى      يَعْذِبُ قَلْبِي أَوْ طَوَانِي عَلَى دَخْلِ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَا الْحُبُّ إِلَّا ذَلَّةٌ وَاسْتِكَانَةٌ      لِمَوْلَى أَرَسَ اعْتَازَهُ وَيَرَى ذُلِّي  
 وَلَوْ أَنْتَ خَيْرْتُ مِنْ أَمْنِ الْهَوَى      لَمَا اخْتَرْتُ أَنْ أَهْوَى هَوَى وَمَعِيَ عَقْلِي

١ صَوَّحَ التَّصَوَّحَ تَأَثَّرَ الشَّعْرَ (وَأَنْ يَبْسُ الْبَقْلَ مِنْ أَعْلَاهُ) وَالْفِتْنَانُ وَصَفَ حَسَنَ لَذَّةِ الْعَطْرِ بِقَالَ  
 شَعْرَ فِتْنَانٍ لَهُ أَفْتَانٌ (وَعَصْنُ فِتْنَانٍ كَثِيرُ الْأَفْتَانِ) وَيُجْتَلَى مِنْ اخْتِلَاةٍ بِمَعْنَى جِزْءٍ أَوْ نَزْعَةٍ ٢ الْيَقْنُ  
 يَقَالُ أَيُّضًا يَنْقُ عَمْرَكَةً شَدِيدَ الْبَيَاضِ وَالْمَصْلُ السَّيْفُ ٣ الْمَوْثَلُ الْمَرْجِعُ ٤ الدَّخْلُ الدَّاءُ  
 وَالْحَدِيدَةُ

ولكنه لا رأي في الحب للفتى      فيعلم يوماً ما يمر وما يُحلي  
ولو كان في العشق اختياراً لأقصرت      قلوب عن المحبوب ماضن بالبذل  
ولم يحسن الصب التفاضل ودونه      غمٌّ مسيٌّ لا يُل من المثل

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه ايضاً ﴾

ايا أثلاث القاع كم نضح عبرة      لعيني اذا مر المطيُّ بذِي الأثل  
ويا عتدات الرمل كم لي انة      اذا ما تذكرت الشقيق من الرمل  
ويا ظعنات الحي يوم تحملوا      عقرت وافنى الله نسلك من ابل  
ويا ظبيات الجزع يسنحن غدوة      لقد طل من ترشقن بالاعين النجل<sup>(١)</sup>  
ويا بانه الوادي أدمي في الهوى      ابرّ حيا ام ما سقاك من الويل  
عوائد من ذكراك يرقص في الحشا      وأصر من ما بين الدواب والنعل

﴿ وقال على لسان انسان اصاب حبباً له بعينه وقد سئل ذلك ﴾

اصبت بعيني من اصاب بعينه      فوادي ولم يعقل دمي يوم طلّه<sup>(٢)</sup>  
لقد تأرت عيني بقلبي ولم يكن      حلالاً له من مهجتي ما استحلّه<sup>(٣)</sup>  
فاعلاً بعينه وان طلتا دمي      فكهمالك لم يرزق العبد عدله<sup>(٤)</sup>  
وبعداً لعيني لم اصابته بالاذى      والأثقلت واتفع السوء قبله  
فيا ظالماً تستحسن النفس ظلمه      ويا قاتلاً يستعذب القلب قتله

١ يسخر يقال سخر الطائر وغيره جرى على يملك الى يمارك والعرب شيامن بذلك ضد مريح  
يقال الطي مروحة ولاك مياسد ومنه جرى الـ اليارح اي الطائر الاشأم ٢ يعقل يردي الدبة  
٣ تأرت يقال تأريو كرج طرب دعه وقيل قذفته ٤ ما يقال طل السلطان الدم اهدره

ليمنك ان النفس تمحك الهوى جميعا وان القلب عندك كله

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه ايضا ﴾

سهمك مدلول على مقتلي فمن ترى ذلك يا قاتل<sup>(١)</sup>  
ليس لقلبي ثأثر يُتقى وليس في سفك دمي طائل  
مطلعتني حين ملكت الحشا الا وقلبي لي يا ما طل  
قدرضي المقتول كل الرضا يا عجباً لم غضب القاتل

﴿ وقال رضي الله عنه وكتب بها الى الملك بهاء الدولة وضياء الملة ﴾  
﴿ في آخر كتاب كتبه الى حضرته بفارس رحمه الله تعالى ﴾

وما تلوم جسي عن لقائكم الا وقلبي اليكم شيق عجبل<sup>(٢)</sup>  
وكيف يقعد مشتاق يحركه اليكم الحافزان الشرق والامل<sup>(٣)</sup>  
فان نهضت فما لي غيركم وطر وان قعدت فما لي غيركم شغل  
لو كان لي بدل ما اخترت غيركم فكيف ذاك وما لي غيركم بدل  
وكم تعرض لي الاقوام قبلكم يستأذنون على قلبي فما وصلوا

﴿ وقال ايضا ﴾

لا تحسب به وان اسأت به يرضي الوشاة ويقبل العذلا  
لو كنت انت وانت مهجته واشي هواك اليه ما قبل

﴿ الاغراض وقال قدس الله تعالى روحه في معني سئل القول فيه ﴾  
سليمان دأبني يدك على الغنى واجريت لي عزما اغر محجلا

١ وفي نسخة فمن يرى سهمك يا نابل ٢ تارم التلوم المكك والانتظار ٣ الحافزان الدافعان من خلف

مددت بضبي جاهداً فعدت لي مصاداً باعنان السماء ومعقلاً<sup>(١)</sup>  
وعليّني حتى ظننت بأنني سأعبر من عرض المجرة جدولا  
فكيف أرتحالي عنك غير مزود وبارب زاد لا يبلغ منزلا  
ولا سير الا ان اشد حقيقة ارى ضمنها من ضامر الزاد ابجلاً<sup>(٢)</sup>  
والا فزودني وداذك انني امل على جيش الطوى منك منصلاً  
فما صرت حرب الدهر حتى رأيتني يحارب من امسى واصبح مرملأ  
وكنّت اذا ما ناكرتني بلدة فزعت الى الجرد العناجيج والملا<sup>(٣)</sup>  
ومن كان مهجوراً كما انا فيكم فما يستحي الايام ان تبديلاً

﴿ وقال في معنى عرض له ﴾

أوعيداً بابني جشم أنفص الأطناب والخللا<sup>(٤)</sup>  
وطراداً في مملّمة تسبيح الخيل والإبل<sup>(٥)</sup>  
ونزاعاً لا ورود له يعجم الحوذان والنفلا<sup>(٦)</sup>  
ستراني مئىّ ثلاثة لا اضيف الم ان نزلا<sup>(٧)</sup>  
وخفيري في غياهبها سابع ضمته الأملأ<sup>(٨)</sup>  
طرب للصوت تحسبه عرياً يعشق الغزلا

١ الضج العصدكها واعنان السماء نواحيها والمعل كمثل المجأ ٢ الحنية الرفادة في مؤخر القنب وكل ما شد في مؤخر رجل او قنب والجل الادفاع الشديد (الدفع محرك الرضى بالدون من المعيشة وسوء احوال النفوس) ٣ ناكرتني جهلني وفزعت اسرعت والعناجيج جباد الخيل والابل والملا الصحراء ٤ جشم احياء من مضروب ومن البين ومن قنبل وفي تقيف وفي موازن ونفص تهدم والنفص ضد الابرام ٥ الملمم بفتح لاميه المجتمع المدور المضموم والمراد بالملّة الكتبية ٦ نزاعاً يقال نازتنة الكلام ونازعتني كذا غاصته منازعة ونزاعاً ويعجم يعضغ والمخوذان نبت والنفل نبت من احرار البقون نوراصفر طيب الرائحة ٧ الامساء ضد الصباح والاصباح والمسمى الامساء والاسم المسمى ٨ الحنجر الجار والجيز والغياهب جمع غيبب الظلمة الشديدة والسابع صفة محمود بالخيل لسمها يندبها في سيرها

سوف يفتش ارضكم اسد      يفرس الايام والدولا<sup>(١)</sup>  
لا ينال السيف في يده      ويرى في بابل رجلا<sup>(٢)</sup>  
انما الدنيا لمقتدر      اين التي قوله فعلا

﴿ وقال في معنى عرض له ﴾

لا نعدلني في السكوت فربّ قول لا يقال  
كم صامت متوقع      أني بين له المقال<sup>(٣)</sup>  
ان التحمل نطفة      ابدأ يرتقها السؤال<sup>(٤)</sup>  
ما كنت ارغب في الحياة وليس لي عز ومال  
لي لو علمت الي ذرسي العليا      مال طوال

﴿ وقال في وداع صديق له ﴾

وقائل لي هذا الطود مرتحل      وهل يخف على الايام محمله  
لا يبعد الله من غالت ركائبه      صبري وقلقل من دمعي ثقله<sup>(٥)</sup>  
يطيب النفس ان النفس تتبعه      وكيف يرحل من في القلب منزله

﴿ وقال ايضا في معنى سئله ﴾

قصدت العلى والمكرمات سبيل<sup>١</sup>      وطلابها لولا الكرام قليل  
وكل فتى لا يطلب المجد اعزل      وكل عزيز لا يجود ذليل<sup>(٦)</sup>

١ فرس فريسته يفرسها حق عظمها ٢ بابل بلدة بالعراق ٣ الى بمعنى متى وكيف  
وهم يظهرو ويصغرو ٤ يرتقها بكسرهما ٥ غالت اهلكت ٦ الاعزل في الاصل الرمل  
المنفرد المقطع يقال اراك اعزل عن المنور قال حسان رضي الله عنه  
فان كنت لا مفي ولا من خليتي فبك الذي اسي عن المنور اعزلا

صبغت الاماني بالمعالي فلم تحل  
فاين كموسى والرماح شوارع  
اذا جر اذيال العوالي لمحرك  
اخو عزيمات لا يكفكف عزمه  
ولا يستكن الروح في طي قلبه  
فكل فلاة من نوالك لجة  
على ان الوان الظنون تحول  
الى الطعن والبيض الرقاق تجول  
فان جلايب التراب ذبول  
حذار الاعادي والدماء تسيل  
ولا يصحب الصمصام وهو كليل<sup>(١)</sup>  
وكل مكان من رماحك غيل



\* وقال وهي من اول قوله وكتب بها الى بعض اصدقائه \*

عصينا فيك احداث الليالي  
وفيك رجعت احشاء الاعادي  
وعذت بجنايبك من الرزايا  
دعوتك يوم دافع عنك نحري  
فما خَلِبَ النواذب منك برقاً  
وما هول الفؤاد من التصافي  
ولم اعلم كعلم بني زماني  
وانك حين تطمع في نصالي  
كماش في المياج بلا حسام  
واني في زماني من رجال  
شمال المال تعاو عن يميني  
اقول لعمتي لما أبت لي  
وطاوعنا المكارم والمعالي  
باطراف الدوابل والنصال  
معاذ في الهواجر بالظلال  
جنايات الصوارم والعوالي  
يدل على الوفاء اذا بدا لي<sup>(٢)</sup>  
بعيد من فؤاد فيه خالي  
بان القرب داعية الملل  
وتعلم ان لي سبق النصال  
وساع في الظلام بلا ذبال<sup>(٣)</sup>  
مزاج ودادهم ماء التقالي  
ويمني المجد تقصر عن شمالي  
معاتبه الملل على الوصال

١ الصمصام السيف لا يتقي ٢ طلب اخلف ٣ المياج بالكر القتال والذبال جمع ذبالة وهي التنبلة

اعاتبه لعل العتب يشفي      وان كان الزعيم بكف باي<sup>(١)</sup>  
 ولو لم يبلغ العتبى بقول      لعاتبناه بالبيض الصقار<sup>(٢)</sup>  
 رأى العذل بذل المال طبعي      واسباب الشجاعة من خلالي  
 فلم اعذل على خوض المنايا      ولم اعنب على بذل النوال  
 ابت همي تسبغ الماء صفواً      اذا ما الذل حام على الزلال  
 اذم على العلى ظملاً لاني      اعل بمساءها ظمأ السؤال  
 وما زلن العواطل كل يوم      من العلياء يذمن الحوالي  
 ولما ما طلت بالحرب سعد      سنناً الموت فيها بالاطال  
 اثرتنا في قبائلنا عجاجاً      تركنا منه اثرأ في الهلال<sup>(٣)</sup>  
 فمن يهدي لآل تميم عني      مقيماً في ذرى الاسل الطوال  
 منحكمو الوداد فلم تودوا      فالقبت الملام على فعالي  
 ولست بباسط كفي لاني      اري الافلاك تقصر عن مثالي

✽ وقال ايضاً وهي من اول قوله رحمه الله تعالى ✽

ان لم اطع هما واعص عواذلا      قُلبت صوامتها عليّ مقاولا  
 واجيع اعياسا واشيع صارما      واعل خرصانا واظمي صاهلا<sup>(٤)</sup>  
 ولرب مصحوب شرقت بلوومه      فلفظته قبل الاساعة عاجلا  
 وليته زُجَّ القناة موزعاً      فكأنما اعملت فيه عاملاً<sup>(٥)</sup>

١ الزعيم الكفيل (وسيد انقوم ورئيسهم او المتكلم عنهم) والكسف ينال رجل كاسف الجبال هي  
 الحال ٢ العتبى بالضم الرضى وفي نسخة عوض لعاتبناه لوائناه ٣ قوله: تركنا من الهلال  
 مختلفا اثر بالفتحريك (والاثر نقل الحديث وروايته) ٤ اعياس يريد العيس وهي الابل البيض يجالطها فيها  
 شقرة والمخرصان جمع خرص وهي اقماع السنان والريح اللطيف ٥ الترح بالضم الجديدة انني في اسفل الريح

ومنحنه اروي القوايف عاتياً  
وكسوت من مور الملام جئاته  
فاكتف في جنبه سما قاتلاً  
قبل العقاب فصار فيه جنادلاً<sup>(١)</sup>  
وهزرت اغصان المخاوف دونه  
فاجتاز بحسبها ظباً وذوابلاً<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال وكتب الى بعض اصدقائه يعاتبه ﴾

وجد القريض الى العتاب سبيلاً  
فثنى معاذرك الوعور سهولاً  
مالي احرك من وفائك ساكناً  
واهز منك الى الصفاء كليلاً  
طال المطال برد ود لم يزل  
عندي مصوناً فيكم مبذولاً  
فالى متى ينشي عتابك هبوة  
وتشها قالا عليّ وقيلاً<sup>(٣)</sup>  
في كل يوم غارة ما تنقضي  
الا وثني سيفه مفلولاً  
ان الذي قصد المدايح غلة  
اخرى بان يجد الهجاء غليلاً  
كم من نظام قد ثرن هواجسي  
حتى نظمت العذر فيه فصولاً  
وقصائد سددهن اسنة  
وشهرتهن قواضيا ونصولاً  
جعلت لرقراق السرور جدولاً  
نحو القلوب وللهوم سبيلاً<sup>(٤)</sup>

﴿ وكتب الى بعض اصدقائه وقد وعده وعداً في امر رجل ﴾

﴿ سأل في بابه فأخذه ﴾

لعمرك ما جر ذيل الفخا  
جري يشيعه قلبه  
رالأ ابن منجية باسل  
كما شيع اللهم العامل<sup>(٥)</sup>

١ المور بالضم الغبار المتردد والتراب ثبيرة الريح والجنادل جمع جندل وهو ما يقلة الرجل من  
الحجارة ٢ ظبا كهدى جمع ظبة كسبة حد سيف اوسنان وشون ٣ المبرق الغيرة ٤ لرقراق  
قال في اللسان رقرق اللسع ما ترقرق منه والجنادل جمع جدول وهو النهر الصغير وفي نسخة عوض  
السرور الصدور ٥ اللهم القاطع من الاسنة



يتال من الطعن ما يشتهي      ويأخذ منه القنا الذابل  
 وما انا ذا غرض بالزمان      فلا عيش يألفه العاقل  
 وكل سرور ارى أنه      خضاب على لمتي ناصل  
 اذا انا املت قال الزمان      اوراق حُبْلُك يا حابل<sup>(١)</sup>  
 ولا بد من امل للفتى      وام المنى ابدًا حامل  
 ودهر يتابع احداثه      كما تابع الطلق النابل  
 فذاك ابا حسن في السماح      من لا يُلْمَ به السائل<sup>(٢)</sup>  
 ليقيم تملس منه العلى      ويأنف من يده النائل<sup>(٣)</sup>  
 فمثلك من لا يني وبلة<sup>(٤)</sup>      اذا استمطر البلد الماحل<sup>(٥)</sup>  
 فما هزئت بقرارك الضيوف      ولا ذم مثلك النازل  
 وكرمك من همة يستطيل      به العصب والازرق العاسل  
 ووعد تنفره بالعطاء      كالعام ازعجه القابل  
 وأفوه بادرته بالمقال      وقد ليج الذرب القائل<sup>(٦)</sup>  
 فرجع في حلقه غصة<sup>(٧)</sup>      كما رجع الجرة البازل<sup>(٨)</sup>  
 لك الحير وعدك لا يقتضى      وان حال من دونه حائل  
 ولا خير بعد مجيء الغما      م ان ابطأ الوابل الماطل  
 ومطل الكرم سريع الزوا      ل كالظل ريعانه زائل<sup>(٩)</sup>  
 وانت وان كنت بجر السماح      فخير مواهبك العاجل

١ الحبل جمع حبله بالضم الكرم والحبل بحركة شجر العنب وربما سكن ٢ لم ينزل  
 ٣ تملس يقال تملس من الامر تخلص منه ٤ يني يفتقر والويل المطر ٥ ليج خاص  
 الحجة والذرب يقال لسان ذرب اي فضح (وذرب اي فاحش) ٦ اجرة بالكسر ويخ ما يبيض به  
 البعير فمأكلة ثانية ٧ ريعانه آوله

وما صدق وعدك الا حلى مكرمة جيدها عاظم

﴿ وسئل وصف الخمر فقال ﴾

راح يحول شعاعها بين الضمائر والعقول  
فكأنها في كأسها والليل منسحب الذبول  
ماء المجير مرققاً في شرة الظل الظليل<sup>(١)</sup>

﴿ وقال في غرض رحمه الله ﴾

سأبذل دون العز اكرم مهجة اذا قامت الحرب العوان على رجل<sup>(٢)</sup>  
وما ذاك ان النفس غير نفيسة ولكن رأيت الجين ضربا من البخل  
وما المكروهون السمهرية في الطلى باشجع من يكره المال في البذل<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال على لسان انسان سأله ذلك ﴾

زلت في وقفتي على طلل بال فمن عاذري من الزلل  
لما تأملت قبح صورته رجعت ابكي دما على املي  
وجه كظهر الجين مشرق الحسن وانف كغارب الجمل<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه في معنى عرض له ﴾

ايبعك بيع الادم النغل واطوي ودادك طي السجل<sup>(٥)</sup>  
وانفض ثقلك عن عانتي فقد طال ما أدتني يا جبيل<sup>(٦)</sup>

١ السرة الوقبة ( والوقبة الكوة العظيمة فيها ظل ) وسرة المحوض بالنظم مستقر الماء في اقصاه  
٢ العوان من المحروب التي قوتل فيها مرة ٣ الطلى الاعتناق او اصولها جمع طلبة او طلاء  
٤ الجين الثمن والغارب الكاهل او ما بين السنام والعنق ٥ الادم الجلد او احمر او مدهونه  
والنغل الفاسد يقال نغل الادم كخرج فد في الدباغ ٦ ادثي من آده الامر بلغ منه المجهود

قوارص لفظ كحز المدي وشذ ان لحظ كوقع الاسل<sup>(١)</sup>  
تبدلت مني ولو ساء في لقلت اذا لاهنك البدل  
فكيف وكنت على الساعدين جامعة وعلى الجيدغل<sup>(٢)</sup>  
وما عطل المرء يزري به اذا كان طوق ورديه صل<sup>(٣)</sup>  
نصبت الحباله لي طامعاً لقد خاب ظنك يا محبيل  
ولم تدراني جري الوثوب اذا الحبل مرّ بجني نصل  
واملت ما عكسته الخطوب سفاها أجرّك هذا الامل  
لقد كدت ان تستزل الاديب ولكن تحامل سمع ازل<sup>(٤)</sup>  
افخرأ فحسي بما قد اطا ل باعي وانزلني في القال<sup>(٥)</sup>  
وان اذل الاذلين من يربع بوضع النساء الدول<sup>(٦)</sup>  
حملت بقلبي حمل الجموح كما قطع الصعب لي الطول<sup>(٧)</sup>  
نجوت ومن ينج من مثلها يعيش آمناً بعدها من زال  
وغادرت غيري تحت الهوان يضرب ضرب عراب الابل

✽ وقال رضي الله تعالى عنه وكان قد واصل الاستغفاء في النقابة فاعني ✽  
✽ منها وردت الى من خطبها وبذل عليها فذكر هذه الحالة وذلك في ذي ✽  
✽ القعدة سنة ٣٨٤ ✽

تطاط لها فيوشك ان تجلي وول جنون دهرك ماتولي

١ الشذ ان بالفتح والضم ما تنفرق من الحصى وغيره ويقال (اصابه شذ ان الحصى ما تنفرق منه وجاء في شذ ان الناس متفوقون) وفي نسخة عوض لحظ الخطومي بمعنى خلط ٢ الجامعة الغل لا يفتح اليدين الى العنق والغل بالضم طوق من حديد يحمل في العنق ٣ الوردان عرقان في العنق والصل بالكسر الحية والدقيقة الهفراء والدائمة ٤ السبع بالكسر ولد الذئب من الضبع ٥ القل جمع قلعة وهي اعلى كل شيء ٦ البضع هو من الثلاث الى التاسع ٧ اللي القتل والثني والطول حل يشدو قائماً بالما وتشدو قسك طرفه وترسلها ترى

ولا تكل الزمان الى عتاب      فلا يدري الزمان أساء ام لا  
 خبوط باليدين يشت شملا      جميعا بالنوى ويلم شملا  
 يعزّي الغارب الاعلى ويحذّي      عظيم العز والخطر الأظلا<sup>(١)</sup>  
 فقدتلك من زمان كل فقد      وفعلك ما اخس وما اذلا  
 أمثلي يستصام وما ترى لي      اذا عرض العيان بنبك مثلا  
 فحسبك قد حملت على مطيق      شاك فجلداً وشجاك حملا<sup>(٢)</sup>  
 محمد طال ما شمريت فيها      فدونك فاصحب الذيل الرفلا<sup>(٣)</sup>  
 ونم مستودعا صونا وأمنأ      فقد اسلفتها جزعا وذلا<sup>(٤)</sup>  
 فان اتبعت هذا الامر لهفا      فانك اعزب الثقلين عقلا<sup>(٥)</sup>  
 يراه المستر علي طوقا      فيغبطني به واره غلا  
 وما حط الاعادي لي محلا      ولكن حط عني الدهر كلا<sup>(٦)</sup>  
 فان اخذوا الاقل من المعالي      فقد تركوا من الصون الأجلا  
 خذوا مني بذى جلب ثقال      بعيد ان يخف وان يزلا<sup>(٧)</sup>  
 هوت ام الخطوب الى التساقى      وقد افنيتها نهلا وعلا  
 وكيف يضائل الحدثان مني      وقد ضالته حتى اضمحلا<sup>(٨)</sup>  
 سجيّة مستميت لا ييالي      من العليا يعطل ام يحلي  
 انا الرجل الذي علمت نزار      اجل مغارسا واعز نجلا

١ الغارب الكامل او ما بين المنام والميق ويحذّي يلبس ٢ شاك سبقك ٣ الرفل  
 الطويل الذنب ٤ الجرع محرّكة تقبض الصبر ٥ اعزب ابعد ٦ الكل بالفتح القل  
 ٧ جلب الجلب واللبة الاصوات قال في اللسان جاء في حديث الزبير ان امه صنية قالت اصره  
 كي يلبس (اي يصور ذا لب) وينود الجملش ذا الجلب هو جمع جلبه وهي الاصوات ٨ يضائل  
 يصغر قال في الاساس يضائل شخصه يصغر لئلا يستبين قال زهير  
 فيبناتني الوحش جاء غلامنا يذب ويخفى شخصه و يضائله

امر على لمي الاضداد طما  
 أليس ابي ابي حسبا وفخرآ  
 وقبلك اوفر الايام مجدآ  
 فان يقعد فقد طلب العالي  
 ونفسي ما علمت ولي جنان  
 فلم آسي وقد احرزت مجدآ  
 اذا خلت المنازل للمولى  
 وينتا ان يقولوا قد تملى  
 بما لك نلتها وكفأك عارآ  
 فمن وجد الطريق الي صعبا  
 وهل في ذاك الا ان يقولوا  
 وما لك مطعم فيها لأني  
 تهلل اذ اصبت بها حبيبي  
 شفى بلباسها غلا قديما  
 فان بك نالها فلقد انقنا  
 فلم يك جوده في ذاك جودآ  
 فما المغبون الا من تورى  
 وانفذ في طلى الاعداء نبلا<sup>(١)</sup>  
 وباعآ واسعا وعلى ونبلا  
 واوضع بالعلى حتى اكلا<sup>(٢)</sup>  
 فعلتها واوصلها وملا  
 ابى لي ان اهان وان اذلا  
 كفاني ما ييلنني المحلا<sup>(٣)</sup>  
 فياسرعان ما عزل المولى  
 بها حتى يقولوا ما تملى  
 قالآ نلتها بالمجد الآ  
 فقد وجد الطريق اليك سهلا  
 تسبب مكثر غلب المقلا  
 تركت عليك فضلا قد اظلا  
 ولو غيري أصيب بها استهلا<sup>(٤)</sup>  
 وعدت بنزعها فشفيت غلا  
 فارخصنا بقيمتها واغلى  
 ولم يك بخلنا في ذاك بخلا  
 وما المغبوط الا من تخلى

١ اللى جمع لمة وهي اللحمه المشرفة على الخلق او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب  
 من اعلى الفم والظلى الاعناق او اصولها جمع طلية او طلاء ٢ اوفر حمل حملا ثقيلآ ٣ آسي احزن  
 ٤ تهلل الوجه تلالآ واستهل الصبي رفع صوته باليكاء

﴿ وقال على البديهة وقد أجرى قوم يحضرته ذكر ما بذله الوزير ابو ﴾  
 ﴿ العباس عيسى بن ماسرجس من الدنانير حتى قلد الوزارة واستكثروه ﴾  
 ﴿ وذلك في شوال سنة ٣٨٤ ﴾

اشتر العز بما بيع فما العز بفال  
 بالقصار الصفر ان شئت او السمر الطوال  
 ليس بالمغبون عقلا من شري عزًا بمال  
 انما يدخر المال للحاجات الرجال  
 والفتى من جعل الأموال اثمان المعالي

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه في بعض اسفاره ويذكر غرضاً ﴾  
 ﴿ في نفسه وذلك في شعبان سنة ٣٩١ ﴾

بحيث انعقد الرمل غزال دأبه المطل  
 جرور للمواعيد فلا منع ولا بذل  
 ونو صرح بالياس ابى وجدي ان اسلو  
 لئن آيسني الصد لقد اطمعني الدل  
 له عينان تبرى منهما للاعين النبل  
 سواه بهما الاحياء للواجد والقتل  
 امنك الظعن القادون زمت لهم الابل  
 كما اشرفت الدوم ضعى او طلع الرقل<sup>(١)</sup>  
 جلا عنها طراق الليل واقلولي بها المجل<sup>(٢)</sup>

١ اشرف الخقل اذى (يقال اذى اغل طائل) والدوم شعر الخقل والسقى وسهام الخببر ما كان  
 والرقل جمع رقلة وهي الخلة فانت اليد ٢ اقلولي رحل واحجل المذمومين من اذرى

وفيها القصب الريا الندى والتضرب الجذل<sup>(١)</sup>  
 الا لله كم ترشق فينا الاعين التجل  
 وتصيننا ديار الحي ان ساروا وان حلوا  
 فذبي الدار اذا تقنى وذبي الدار اذا تخلو  
 خلعتا طاعة الحب فلا عهد ولا إل<sup>(٢)</sup>  
 اذا ما نفع الجهل فان الضائر العقل  
 فاما ترفي اليوم ييلوفي الذي ييلو  
 صراعا للزمان العود اغلوه كما يغلو  
 ثقيت الشوك بالنعل فشأكت قديم النعل  
 فقد انهمز بالثقل اذا ما عظم الثقل  
 وانزو نزوة البازل لا يبركه الحمل<sup>(٣)</sup>  
 فقد ينهك الحب وفيه البيض والذبل  
 وقد ينتصر الواحد لا مال ولا اهل  
 يضام العدد الكثير ويأبى العدد القل  
 اخلائي ببغداد جنى دونكم الرمل  
 وحالت دون لقياكم زحاليف القنا الزل<sup>(٤)</sup>  
 لقد كنت شديد الضن ان ينقطع الجبل<sup>(٥)</sup>  
 وان ينصدع الشعب الذي لوئم والشمل

١ الجذل ما عظم من اصول الشجر وما على مثال شاربخ الفحل من العبدان ٢ الا الهد  
 والحلف ٣ البازل من يزل البعر فطرناه يدخله في السنة التاسعة وهو بازل يستوي فيه  
 الذكر والانثى ٤ زحاليف الزحلوقة اثار قزح الصبيان من فوق الال الى اسنله او مكان مغلر  
 مجلس وفي نسخة زحاليف وعوض القنا القنا ٥ المدن الجبل

ولكنني رعيت الارض ما طاب لي البقل  
وعجلت النوى لما فشا اللاؤاء والازل<sup>(١)</sup>  
ومن انزلة خصب الربى اظفنه المحل  
ولا عار على المتح ان يغلبه السجل<sup>(٢)</sup>  
ندامي على المم سقى عهدكم الويل  
وحياكم برباه جديد النور مخضل<sup>(٣)</sup>  
تذكرتكم والدمع لا ويل ولا طل  
فما اخلفكم جار من الماقين منهل  
وفي الايام ما يسلى ولكن اين ما يسلو  
ابي لي طاعة الضيم مضاء القلب والنعل  
واني من مناجيب لهم انفت اذا ذلوا  
لئن عدت لي الضيم فلا رحب ولا سهل  
وان جزت عن العز فلا جاوزني الذل  
هي البيداء والظلماء والناقة والرحل  
شراء الموت للعز يبيع الضيم لا يغلو  
وان الجانب الوعر علي الجانب السهل

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه من هذا المعنى ﴾

اغر ايامي مني ذا الطلل وانها ما حملتني احمل

١ اللاؤاء الشدة والازل الضيق والسنة ٢ المتح نازع الماء والسجل الدلو العظيمة مملوءة  
٣ مخضل المخضل والمخاض كل شيء تديرشف نداء



وانني بقية البزل الأول  
شيب وما جرت الثلاثين نزل  
يصرف عنه السمع ان دغا الجمل  
كأنه لما طرا على عجل  
يجي بالهم ويمضي بالاجل  
أبدل من الشباب لا بدل  
هل ينفعني في الوهاد والقتال  
في فتية عودهم جوب السبل  
ينضون بالليل غلالات الكسل  
اذا دعوا للطعن والخطب جل  
يقون اثرا من الطعن نجل  
يطمع في حاملها السمع الازل  
كذا الطعان لا عمى ولا شلل  
آكل باليس غوارب الابل  
بين عجاريق العتيق والرمل

قد يجسر العود على طول العمل<sup>(١)</sup>  
نزول ضيف ينجل ذي علل  
ولا يقول ان اناخ حي هل<sup>(٢)</sup>  
سواد نبت عمه يياض طل<sup>(٣)</sup>  
فأووان حل وواها ان رحل  
سرعان مارق الاديم وتقل<sup>(٤)</sup>  
مد العلاي من النوق الذلل<sup>(٥)</sup>  
ان يشربوا ماءهم على المقل<sup>(٦)</sup>  
ويستسلون الكرى من المقل<sup>(٧)</sup>  
حسبت ايديهم من القنا الذل  
من كل فوها كما ضغ الوعل<sup>(٨)</sup>  
يقول من عاينها من الوجل<sup>(٩)</sup>  
في كل يوم انا مخمض الاصل<sup>(١٠)</sup>  
اهدم ما بيني السنام والكفل  
مشملا برد الجنوب والشمل<sup>(١١)</sup>

١ العود الحسن من الابل ٢ حي هل اي علم ٣ طرا خرج فجاءه ٤ البذل الخلف وسرعان ايها السرعة والاديم  
الجلد وتقل فسد ٥ العلاي جميع عليها بالمد والعلياض العصب الممتدة في العتيق ٦ المقل المحض والمقلة بالفتح في  
حصاة انهم توضع في الاناء اذا اعدم الماء في السفر ثم يصب عليه ما يشمر الحصة فيعطي كل منهم سهم ٧ ينضون  
يخلمون يقال نضا الثوب خلعة ٨ النجل بحركة في الاصل سعة العين والفوها واسعة الفم والوعل  
ككتف نيس الجبل ٩ السبع الازل ذئب ارجح تولد بين الضع والذئب ١٠ الخفاص كالمفصص  
ضامر البطن والاصل جمع اصبل والاصل العتيق ١١ عجاريق قال في اللسان العجرفة والعجرفة  
السرعة في المشي ورجل فيو عجرفة ويحذر عجاريق العتيق المتبسط من السير والرمل المرولة والشمل  
محركة الرمح تبس من ناحية القطب وهي احدى لغات النمل الخامس

وطالما مع الشبيط ذي الشعل  
 تعرضا للرزق والرزق اشل  
 رذ ما سقاك الدهر علا ونهل  
 ما دمت جثما على نضو الابل  
 من لم يعان الغزو لم يعط النفل  
 فاجسر على الاهوال ان كنت رجل  
 من طلب العز بغير السيف ذل  
 وانج من الهون كما ينجو البطل  
 وغاربا مع الظلام والطفل<sup>(١)</sup>  
 وشج الكف اذا قيل بذل  
 وما حذتك النائبات فانتعل  
 مسوفا في كل يوم بالرحل<sup>(٢)</sup>  
 قد انتضى العمر وانت في شغل<sup>(٣)</sup>  
 ونل باطراف القنا ما لم ينل  
 وامش الى المجد ولو على الاسل  
 من لم يثل من بعدها فلا وأل<sup>(٤)</sup>

✽ وقال ايضا يصف فراخ حمامة شامدا وقد سئل ذلك ✽  
 لحب الي بالدهناء ملقى  
 مناخ مطلحين نقاذتهم  
 اراحوا فوق اعضاء المطايا  
 فيين مضمض بالنوم ذوقا  
 الى ان روع الظماء فتق  
 فقاموا يرتقون على ذراها  
 وارقتني دعاء الورق فيها  
 لا يدي العيس واضعة الرحال<sup>(٥)</sup>  
 غريب الحاج والمهم العوالي<sup>(٦)</sup>  
 قد اقتروشوا زراي الرمال<sup>(٧)</sup>  
 وبين مقيد بعري الكلال<sup>(٨)</sup>  
 اغركلحة الرجل البجال<sup>(٩)</sup>  
 سلايم المعالق والجبال  
 على جرح قريب الاندمال

١ الشبيط الصبي والطفل الظلمة نفسها وطفل الشيا عمر وعند الغروب ٢ جثما لا وما مكانك لم يبرح والنض  
 الكسر المنزول من الابل ٣ النفل الغنمة ٤ الهون بالضم المخزي ويشل يخلص ويخجو  
 ٥ الدهناء الغلاة وموضع لتيميد بنجد واسم دار الامارة بالبصرة وموضع امام ينبع ٦ مطلحين  
 الطلح في الاصل الموز وشجر عظام يقال ابل طلاحية ويضم قرعاها وطلح زيد بهو اتعبه وابل طلح وطلاخ  
 فم مطلحون والحاج جمع حاجة ٧ اعضاء جمع عضوه وما بين المرفق الى الكتف والزراي النارق والبسط  
 اوكل ما يسطر ويكنى عليه الواحد روري بالكسر ويضم ٨ الكلال بالفتح الاعياء ٩ الملحفة موضع انحصار  
 الشعر واوله التزع ثم الملح ثم الصلح ثم الجله والجبال بالفتح الشخ الكبير السيد العظيم مع جمال ونيل

تذكرني بسالفة الليالي      وسالفة الغزاة والغزال<sup>(١)</sup>  
وايام الشباب مساعفات      جعلن لنا وايام الوصال  
كأنفاس الشمول كزعت فيها      على ظاء وانفاس الشمال  
اقول لما وقد رنت مراحا      لبالك باحمامة غير بالي<sup>(٢)</sup>  
تباعد بيننا من قبل شك      تعلق بالغرام وقبل سالي  
ترجع الى درادق عاطلات      وهن بعيد آونة حوالي<sup>(٣)</sup>  
لما صنع يطول على طلاها      قلائد لا تفصل باللائي<sup>(٤)</sup>  
عوار لا تزال الدهر حتى      تجلها بريط غير بالي<sup>(٥)</sup>  
وكل اذ برق قصرت خطاه      كشيع الحي طأطأ للعوالي<sup>(٦)</sup>  
مراحك قبل طارقة المنايا      وقبل مرد عادية الليالي

✽ وقال ارتجالاً وقد كثرت على قلبه الموم ✽

اقول والمم زميل رحلي      يعرفني مطاله ويُلبي<sup>(٧)</sup>  
ولا ارى من زمني ما يُسلي      من يشتري مني جميع فضلي  
بساعة من عيش اهل الجهل      كنت ارى العقل نفاق مثلي  
فصار ادنى ضائر لي عقلي

✽ وقال ايضاً قدس الله تعالى مره ✽

لقد طال هزي من قوائم معشر      كلال الظبا لم ارض من بينهما نصلا<sup>(٨)</sup>

١ السالفة الماضية والسالفة ناحية. مقدم العنق من لدن معلق القرب ٢ رنت صاحت والمراح البطر والنشاط  
٣ ترجع وترجع والدرادق جمع دردق الاطفال وصغار الابل وغيرها ٤ الصنع اللوسبي الذي يصنع ه الربط  
٥ ااحدها ريطه وهي كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسيج واحد ٦ اذ برق تصغير اذرق والمراد هنا به البازي  
٧ الزميل الرديف ويعرق بأكل ما عليه من اللحم ٨ الظبا بالنظم جمع ظبة حد سيف اوسنان ونحو

رجال اذا ناديتهم لصنيعة  
اذا جُشِموا النزر القليل رأيتهم  
على النفس اثني باللام لانني  
وحملت امطاء البكار ما ربي  
يشيع لثيم القوم ذو الجهل لؤمه  
الا ربما ازيي اللثيم فيثني  
حبالى بموعود العطاء تجرمت  
نواصوا بمطل الوعد ثم تجاسروا  
ذناي قصار لا يزيدون بسطة  
فستان انتم والمسيلون للجد  
يكونون للويل القمامي اخوة  
يبتون غرثي يعلكون سياطهم  
حياض معان الماء غادية الحيا  
يدودون عنها للغريب سوامهم  
اذا سالوا لم يمنعوا النصف طالبا  
اذا فترت شوهاء من جانب العدا

وجدتهم ميلا عن الجود او عزلا  
يعجون من لؤم وما حملوا ثقلا<sup>(١)</sup>  
نحلت وسوم الخيل احمر غفلا  
ولما احملها المصائب والبزلا<sup>(٢)</sup>  
ويستربض اللؤم من صحب العقلا  
واعضلني من يجمع اللؤم والجهلا  
شهورا واعواما وما طرقتوا حملا<sup>(٣)</sup>  
على اللؤم حتى جانبوا الوعد والمطلا  
وان ركبو يوما ظننتهم رجلا<sup>(٤)</sup>  
اذا عدم العام الندي روضوا المحلا<sup>(٥)</sup>  
فان ضن عن اوطانه خلفوا الويلا  
وقد طردوا عنا المجاعة والازلا<sup>(٦)</sup>  
يدل عليها الخاططان اذا ضلا<sup>(٧)</sup>  
ولو انهم شأوا القذى وردوا قبلا<sup>(٨)</sup>  
وان طاعنوا الاقران لم يعرفوا العدا  
على غير نذر لقموها القنا الذبلا<sup>(٩)</sup>

١ جشموا الامر تكلفوا على مشقة ٢ الامطاء جمع مطا وهو الظهر ٣ تجرمت تقطعت وفي نسخة  
تصرمت ٤ الذناي الاتباع وهي في الاصل الذنب ٥ الجدا المطر العام المطية ٦ غرثي جياح السياط  
جمع سوط وهو الذي يضرب به والازل الضيق والشد ٧ العان جمع معين ككرام وكريم وهو هنا  
الماء العذب الغزير ٨ يدودون يسوقون ويطردون ويدفعون والتنى ما يقع في الشراب  
٩ ففرت ففحت فاهما والشوهاء يقال فرس شوهاء صفة محمودة فيها قيل المراد بها سعة اشداها  
(والشوهاء الماسبة) والنذر ان لم (قال في الاساس نذر التوب بالعدو علما به فخره واستمدوا له)

ثقال بأيديهم خفاف كأنما  
 كأن طروق الحي يخرج منهم  
 اطاروا الى الاعداء من روسها نخل  
 اذا غضبوا الداء المجنة والخبلا  
 تنيل ثرى من جانب الغور اورملا  
 حباب القرى ظاهر لها الخطب الجزلا<sup>(١)</sup>  
 فضع عن بوانها الحوية والرحلا<sup>(٢)</sup>  
 لباني الندى او طارق الليل لاهلا  
 اولئك قومي لا الذين مقامهم

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه في بعض الاغراض ﴾

اذا رابني الاقوام بعد ودادة  
 لبست القلى نعلًا بغير قبالة<sup>(٣)</sup>  
 واغبطت رُحل الم في ظهر عزمة  
 مواشكة من عجر وفتال<sup>(٤)</sup>  
 وما كنت ان فارقت حيا ذمته  
 بطول نزاعي او تحن جمالي  
 اذا علموا مني علاقة وامق  
 فلا يأمنوا يوما نزاعة سالي  
 ا اذهب عن قوم كرام اعزة  
 الي جذم قوم عاجزين بخال<sup>(٥)</sup>  
 كن بادل الاجلاء في العين بالقذى  
 وآب بداء لا يطب عضال  
 ينازعني الاحساب مستضعف القوى  
 له عن رهان المجداي عقال  
 اذا مغرم غادى افاقه بعرضه  
 امام يديه واثقت بمالي  
 يد يدًا محبولة لينالي  
 وقد اعجز الايدي الصمحاء منالي<sup>(٦)</sup>

١ الحباب كالحب والجزل ما عظم من الخطب ويسمى ٢ الكرماء الناقة المظيمة السنام  
 والبواقي لها ضلع الزور والحوية كساء محفور حول سنام البهر ٣ الودادة كالوداد والقبلى البيض والقبال زمام  
 بين الاصبع الوسطى والى ثلثها ٤ اغبطت الرجل تركته مشدودا وما شكة سرية والعجر سرعة السير  
 وتقال الفرس سرعة نقل قوائمه او هو بين العدو والحبيب ٥ جذم جمع اجذم وهو مقطوع اليد والجلد  
 الاصل والخال جمع بخيل ككرام وزن كرم (والبخال الشديد الخجل) ٦ محبولة مفلوحة او مفطوعة

تعرضت للعريض حتى علقته      باظفوراقتى ذي ندى وظلال<sup>(١)</sup>  
 ومن لم يدع ايقاد نار بقرة      فلا بد يوما ان يجيء بصالي  
 واني على بعد برحى قوارصي      لأرغب جرحاً من رمي نبالي<sup>(٢)</sup>  
 يشكك في الناظرون أفله      غرار مقالي ام غرار نصالي<sup>(٣)</sup>  
 لكن اطمع الاقوام حلبي فربما      اخافهم بعد الامان صيالي  
 وليس قبوع الصل مانع وثبه      اذا نال منه والنع بمنال<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال قدس الله روحه وقد سئل ذلك ﴾

غدت عرسي تجرم لي ذنوبا      وذني عندها ذنب المقل  
 تريني الدل عمداً وهو فرك      وهيئات الفروك من المدل<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه ﴾

أبا الله ان تأتي بخير فترجي      فروع لئام قد ذمنا اصولها  
 اذا الدار من قبل العفاء نبت بنا      فكيف نرجي للمقام طولها  
 هزرت المواضي فاشتت عن ضرائبي      فما أربي في ان اهز كليها  
 اذا قيل بيت الفخر كنتم ضيوفه      وان قيل دار اللؤم كنتم حلولا  
 وقولة خزي فيكم تستغزني      واعلم ان لا بد من ان اقولها

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه في غرض آخر ويصف الاسد ﴾

وذئ ضغن معسولة كلماته      ومسمومة ثنرى الى القلب نبلة

١ العريض كسكبح من يتعرض للناس بالشر والاظفور الظفر ٢ القوارص من الكلام التي تنفك  
 وتوكل ٣ الفل القطع ٤ القبوع التواري قال في الاساس فلان يبيع قبوع الفند اذا توارى  
 ٥ دل المرأة تدلها على زوجها والفرك البغضة عامة كالفرود او خاص ببغضة الزوجين

عراكا الى ان مات حلمي وجهله  
 وعبرك لم تسلم عليهن نعله<sup>(١)</sup>  
 فقف سالما حيث انتهى بك سهله<sup>(٢)</sup>  
 وعادوك فكسا بعد برء مبله  
 واول اعداد الكثير اقله  
 بذي الرمث قد اعا على الناس صله<sup>(٣)</sup>  
 صدور الطوال الزايعيات فخله<sup>(٤)</sup>  
 ودع جانبا وعرا على من يحله  
 رصيد طريق ضل من يستدله<sup>(٥)</sup>  
 اصايغ الوان الدماء نبهه<sup>(٦)</sup>  
 تمضمض منه عرسه ثم شبهه<sup>(٧)</sup>  
 اذا جاع يوما والذراعان حبله<sup>(٨)</sup>  
 ازل كما جلى عن الرمح نصله  
 يبين عن الاشفى وطورا يفله<sup>(٩)</sup>  
 متى ما يعاين مطعما فهو اكله  
 عركت بحلمي جهله فكددته  
 ركب ظراب اللابتين على الحفا  
 لقد اوعر النجم الذي انت خابط  
 لاشفى مريض الود بيني وبينكم  
 وكان الاذى رشحا فقد صار غمرة  
 نهيتك عن شعب عسير ولوجه  
 وييت كلب الاري لا تستطيعه  
 فلا تقربن الغاب بحميه ليشه  
 كأن على الاطواد من نزع يشه  
 تلفع في ثني عباء مشبرق  
 قصاصة ما بات الا على دم  
 اخو قنص كفاه كفة صيده  
 يشقق عن حب القلوب بخصف  
 نكارز مقدود الادم رآيه  
 قليل ادخار الزاد يعلم انه

١ الطراب جمع ظرب كقبي موالحمة وهي الحجارة الناجية (قال المصباح جمع عزير) واللادين مفردهما لا بهوي  
 الارض ذات الحجارة السود ٢ الخابط سائر الليل على غير هدى ٣ الرمث بالكسر مرض من الحمض  
 وشجر يشبه الغضى ٤ اللصب بالكسر الشعب الصغير في الجبل والاري الصل او ما تجمعته الفحل في  
 اجوافها ثم تلفظه او ما لرق من الصل في جوف العسالة والزاعيات الرماح منسوبة الى زاعاسم بلد  
 او رجل او هي التي اذا مزت كان كموها يجري معها في بعض ايتنه ٥ البيشة واد بطريق البامة ما سدة  
 والرصيد السبع يرصد الوثوب ٦ تلفع تلف و مشبرق يقال ثوب مشبرق افسد نجما ٧ قصاصة يقال  
 رجل قصاص غلظا وقصير واسد قصاص نعت له وقصمض لا تخجل ما يسودها ٨ الكفة بالكسر وبضم  
 باله الصائد ٩ الاشفى المشب والرادما يحرز يور والراد السرد وهو الخرز في الادم والقلب

تُصدّع عن مهمامة الحيل والقنا  
له وقفة المجرع ثم تميزه  
ومستوقدات من لظى العاراجت  
توردها قوم فطاحوا جهالة  
وطوق من الخزاة فيكم عقدته  
مضفتكم بالذم ثم لفظتكم  
شفت بكم قولي وعندي بقية  
فلا تة تمد خلا يسوك بعضه  
اذاشت ان تبلو امراً كيف طبعه

صياحك في اعقاب طرد تشله<sup>(١)</sup>  
حفيظة مجموع على الروع شمله<sup>(٢)</sup>  
لما حطبا لا ينقضي الدهر جزله<sup>(٣)</sup>  
وكان عقال المرء عنهن عقله  
الا ان عقد العار يصجر حله  
وما كل لحم يعجب المرء اكله  
وقد يردف الظهر الذي آدحمه<sup>(٤)</sup>  
وان غاب يوما عنك ساك كله<sup>(٥)</sup>  
فدعه وسائل قبلها كيف اصله

﴿ وقال ايضا ﴾

تغير القلب عما كنت تعرفه  
وادبر الود ما بيني وبينكم  
ما كنت صبا فإني الناس لي بدل

ايام قلبي دار منك محلال  
وللمودات ادبار واقبال  
وان سلوت فكل الناس ابدال

﴿ وقال في غرض ﴾

ولما بدالي ان ما كنت ارتجي  
تلومت بين اللوم والعذر ساعة  
فلما رأيت الحلم قد طار طيرة  
رجعت اولي عاثر الجد لومها

من الامر ولي بعد ما قلت اقبالا  
كذي الورد يرمي قبل ان يتبدلا  
ولم ار الا ان الوم واعذلا  
فلا قام بين الماثرين ولا علا

١ انهمامة المعركة العظيمة وتشلة تطرده ٢ الحفيظة الحمية والغضب (والحفاظة المراقبة والذب  
عن الماثر والاسم الحفيظة كالمروع بالضم القلب ٣ الجرح المحط باليابس او الغليظ العظيم مدة  
٤ آداشت وقوي والآد الملب ٥ وفي نسخة (فلا تمتد خلا يسرك بعضه)



أَلَعَنَهُ مُسْتَنَفِيًا مِنْ عَنَانِهِ      كَرَدَكَ فِي الْقَعْدِ الْكَهَامِ الْمَقْلَلَا<sup>(١)</sup>  
 وَاعْقَبْتَ مِنْ لُؤْيٍ امْرَأً مَا وَجَدْتَهُ      مُلِيمًا وَلَا بَابًا عَنْ الْجُودِ مَقْلَلًا  
 لَجْدِي إِذَا بِاللَّوْمِ أَوَّلِي مِنَ الْحَيَا      وَمَنْ ذَا يُلُومُ الْعَارِضَ الْمُتَهَلَّلَا

﴿ وَقَالَ قُدْسٌ إِنَّهُ رُوحُهُ الطَّاهِرَةُ ﴾

أَشْمُ يَسَابِلَ بَوِّ الصَّفَارِ      وَلَوْ أَنَا بِالرَّمْلِ لَمْ أَفْعَلْ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْقَى التَّحِيَّاتِ مِنْ مَعْشَرٍ      كَمَا ارْتَجَمَ الْحَيَّ بِالْجُنْدَلِ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَنْزَلَ فِي الْقَوْمِ أَقْلَالَهُمْ      وَلَوْلَا الْحَضَارَةُ لَمْ أَنْزَلْ  
 وَلَوْ كُنْتُ رَاكِبَ هَذَا الْجَوَادِ      بِوَادِي الْقَرِينَةِ لَمْ أَرْحَلْ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَوْ مَدَلِّي طَنْبٌ بِالْفَلَا      سَحَائِي لِدَاغِ الْقَنَا الْقَذَلِ  
 وَاسِرَةٌ عَزْ طَوَالَ الْقَنَا      إِذَا أَنْزَلَ الذِّلَّ قَالَ وَالْوَاحِلِ  
 مَهْجَنَةٌ أَصْطَلِي نَارَهَا      وَعَزَّ عَلَى الرَّجْلِ الْمِصْطَلِي  
 وَلَوْ شُورَ السِّيفِ فِي مِثْلَهَا      لَقَالَ اطْعَنِي وَلَا تُقْبَلِ  
 فَلَوْ كُنْتُ مِنْ شَاهِدِيهَا رَأَيْتُ هَوِيَّ الرُّوسِ عَلَى الْأَرْجْلِ  
 مَقَامٌ يَدْنُسُ عَرْضَ الْأَبِي      وَيَلْعَبُ بِالْقَلْبِ الْحَوَلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَوْ كُنْتُ ذَا هِمَّةٍ حَرَّةٍ      لَرَحَّلَنِي الضَّمِيمُ عَنْ مَنْزِلِي  
 وَكَيْفَ تُقَلِّبُ ذِي هِمَّةٍ      وَقَدْ لُزَّ بِالْقَرْنِ الْأَطْوَلِ<sup>(٦)</sup>  
 أَيْ أَبِي وَلَا حَذَّ اسْطُوبِهِ      وَابْنُ الْإِبَاءِ مِنَ الْأَعْزَلِ<sup>(٧)</sup>

١ الكهامة السيف الكليل ٢ بابل موضع بالعراق والبولس مجئ تبتا لتعطف عليها القاعة  
 إذا ماتوا ولعنوا والدغار الذل والضيم والرمل من مواضع خمسة أشهرها بلد بالشام ٣ الجندل ما يقاتل  
 الرجل من التجارة وفي نسخة عوض الحي الناس ٤ القرينة موضع ٥ القلب الحول البصر  
 يتقلب الامور ٦ لرشد والصق والقرن هو الحمل الذي يجمع بين بعيرين ٧ الأعزل من لا سلاح له

تري الجاهلية احى لنا      وانأى عن الموقف الارذل  
فلولا الاله وتخوفه      رجعنا الى الطابع الاول<sup>(١)</sup>



﴿ وقال قدس الله تعالى روحه في بعض الاغراض وذلك في ذي ﴾  
﴿ الحجة سنة ٣٩٨ ﴾

اياك عنه عدل العاذل	قلب الفتى في شغل شاغل
دعني ومن يسلبني معبتي	ما اطلب العون على قاتلي
وياغريمي بعقيق الحمي	حصلت من حقي على الباطل
يعجبني مظل غريم الهوس	لطول تردادي الى الماطل
وطارق للشيب حيثه	سلام لا الراضي ولا الجاذل <sup>(٢)</sup>
اجرى على عودي ثقاف الهوى	جري الثعابين على الذابل <sup>(٣)</sup>
واعدني عقر مراحي له	لا در در الشيب من نازل <sup>(٤)</sup>
فاليوم لا زور ولا طربة	نام رقيبى وصحا عاذلي
ياراكب الوجناء مصوبة	على الملا كالصدع العاقل <sup>(٥)</sup>
كأنما يرمي جلاد الصفا	بأوب رجلي ذرع جافل <sup>(٦)</sup>
راعت حصى نجد باخفافها	بعد التزامي بثرس بابل
البلغ قوياً كثروا قلة	بعد مضي السلف الراحل

١ الطابع كالطابع وهو الحمية التي جبل عليها الانسان ٢ الجاذل الفرعان ٣ الثغاف ككتاب  
ما تسوى به الراح ٤ المراح شدة الفرح والنشاط ٥ الوجناء الناقة الشديدة والملا الغلاة  
والصدع همزة من الظياء والابل التي الشاب القوي والعاقل الصاعد (يقال ظني عقلا وعقولا صعد  
ويوسعي عاقلاً) ٦ الجلاد ككتاب في الاصل الصلاب الكبا من الفضل والصفا جمع صفاة وهي  
الصخرة الملساء والاوب رجع القوائم في السهر وخرج يقال (ذرع زيد رجلاه اعيننا فهو ذرع)

كانوا صفاء الكأس ثم انجلوا      من البواقي عن قذى ثافل  
 زال نجوم عرفوا بعدهم      وفي التفاني نبه الحامل  
 ضرورة حمت على وردكم      لما خطاني مطر الوابل  
 لا يركب الناهق ذو اربة      الا اذا رد عن الصاهل  
 اغمدتوني بعد صقل الشبا      اغماداً لماضي ولا القاصل<sup>(١)</sup>  
 وحاجة السيف الى ضارب      يوم المنايا لا الى صاقل  
 لا تحسن النيقة في قاطع      من ليس للقاطع بالحامل<sup>(٢)</sup>  
 آليت ان احدثو باعراضكم      حدو ابي عروة بالجامل  
 وسوف احمي لكم ميسماً      ينبش منه وبر البازل<sup>(٣)</sup>  
 اذا انبرى الجلد ابقى له      عطامن الزور الى الكاهل<sup>(٤)</sup>  
 اطواق عار ان تقلدتها      حسدت منها عنق العاطل  
 ارسلها هزلاً وارمى بها      ما بلغ الجد من المازل  
 يعيشو اليها كل ذي ناظر      كالتار فوق الشرف القابل<sup>(٥)</sup>  
 قول كانياب صلال النقا      تشاك منه قدم الناعل  
 اسرع في الناس اذا قلته      من خبر السوء الى الناقل  
 لا تنكروا السيل اذا كنتم      على طريق اللجب الماطل<sup>(٦)</sup>  
 قل لأبي العوام مستدفعاً      به جماح القدر النازل  
 يا نجوة الخائف من دهره      ويا ثقاف الخطل المائل<sup>(٧)</sup>

١ الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء والقاصل القاطع ٢ النيقة يقال تنيق في مطعمه وملبسه  
 فيجود وبالغ كتنوق والاسم النيقة ٣ الميسم بكسر الميم المكواة ٤ العلط الرسم (والفلاة)  
 ٥ الشرف المكان العالي ٦ اللجب بالكسر الصحاب ٧ الثفاف الثقوم والمخطل الاثراء

جذبت جبلي من يدي قاطع  
 هيات ما غيمك بالنجلي  
 ولا خضاب العهد اعطيه  
 ما كنت لا طلبت دعوتي  
 قمت قيام الريح في نصرتي  
 هبني خسأت الخطب عني وما  
 كره غربي غيرك من ناصري  
 اطمعني حتى اذا جئته  
 تعذب الآمال في ظله  
 من كل ملبوس على غرة  
 موج الاخلاق لا محسن  
 كالعير في عانة ذي طخنة  
 واندمان لم اكن سامعاً  
 قالوا ورأي المرء من عقله  
 اغلوطه لانهض من عثرها  
 ﴿ وقال ايضاً في غرض آخر ﴾

جمعت بك الجاهات في غلوائها  
 واحذر لواءع قائل متغطف  
 سفها ففض من العنان قليلاً<sup>(٥)</sup>  
 امسى يسر لسانه ليقولا<sup>(٦)</sup>

١ نصل الشعر خرج من الخضاب ٢ مرادفا معاوتاً والهدم منان الريح والعامل صدره دون العنان  
 ٣ الأزل من الأزل وهو الشدة والضيق ٤ العير الحمار والعانة القطيع من حمر الوحش والطحنة اسم جيل حذاء  
 آثار ومهمل والداء سرداء الاتق من الاتق والمازل من لم يرد النسل بجماعه ٥ جمعت اسرعت والغلواء  
 بضم الفين اول شيب وسرعده وغض اي اكفف ٦ متغطف بتكبر ومختال في مشيه

بفواقر تدع الرأس اميمة وقوارع تدع العزيز ذليلاً<sup>(١)</sup>  
 قد كان عرضك في الصوان بطيئه فلئن ايت ليعدون مبدولاً<sup>(٢)</sup>  
 ان العباب اذا تقطعت او طمى جعل الجبال وان علون مسيلاً<sup>(٣)</sup>

﴿ الزيادات وقال ﴾

وقالوا اسفها انما هي مضفة بفيك ابا الفيداق ترب وجندل<sup>(٤)</sup>  
 صدف بوجي لا بقلبي عنكم ويصدف قلب المرء والوجه مقبل<sup>(٥)</sup>  
 رجعتا على الاعقاب فيما يسرنا نجر الى ما لا نود وتعتل<sup>(٦)</sup>  
 صحاح اديم الود لا عيب فيهم سوى ما يقول الجادب المتعلل<sup>(٧)</sup>  
 فزعت الى الابدال بعد فراقهم فاعوذ في ياعمر ومن اتبدل<sup>(٨)</sup>

﴿ وقال ايضا على البديهة في غرض من الاغراض ﴾

لباك مشرور القوى ذبال اغلب قوال الندى فعال<sup>(٩)</sup>  
 من قبل ان تدعوبه الآمال ان قال لم تقعد به الفعال  
 ينيل جوداً فوق ما ينال خلق رقيق مأوء زلال  
 كالحمر الا انه حلال المال يفي والثناء المال  
 تبقى العلى وتذهب الرجال

١ اميمة مشدوخة قيام الدماغ وهي اشداً الشجاجة ٢ الصوان مثله يقال صوان التوب ما به ان  
 فيو ٣ العباب معظم السيل وارتفاعه وكثرته او موجعه وتقطعت البحر علت امواجه وطس الماء علا  
 ٤ المجندل ما يثقل الرجل من الحجارة ٥ صدف اعرض ٦ فعل نجر جرّاً عتقاً  
 ٧ فزعت بجأث والابدال جمع بدل وهو الخلف والعرض ٨ مشرور مقتول (يقال جمل  
 مشرور مقتول بما يلي اليسار) .

﴿ وقال يني بعض اصدقائه ﴾

ان غرب الدهر مصقول      وغرار الجد مسلول<sup>(١)</sup>  
 ورداء الفجر منسحب      ونطاق الليل مسدول  
 وحواشي الجو ناصلة      والدجا بالصبح مطلول  
 وثنايا اليوم يضحكها      من قدوم العيد ثقيل  
 شهدت فينا مخائله      ان هذا الصوم مقبول  
 فأطع حكم السرور وان      زخرفت فيه الاضاليل  
 وتعلل بالدمام له      انما الدنيا تماثيل

﴿ وقال من مرتبة ﴾

سل الهضب ما بين الهضاب الاطاول      متى ريع يوماً قبلها بالزلازل<sup>(٢)</sup>  
 وهل خضدت تلك الرماح لغامر      وهل اكثبت تلك النجوم لنائل<sup>(٣)</sup>  
 مضى النجباء الاطولون وخلفوا      قصار الخطا عن كل مجد ونائل

﴿ وقال ايضاً ﴾

رست قبورهم على هام المكارم والمعالى<sup>(٤)</sup>  
 فكأنما هرق الندى فيهن اذنبه النوال<sup>(٥)</sup>  
 منهم وراء التراب امثال الصوامر والعوالي  
 اترى المنايا كيف جلن بذلك الحي الحلال

١ الغرب السيف والفرار حده ٢ الهضب والهضاب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على الارض ٣ خضدت كسرت والغامر الجناس واكثبت دنت ٤ رست حفرت ٥ هرق صب واذنبه جمع ذنوب وهي الدلو او فيها ما

﴿ وقال ايضاً ﴾

تكلفني عذر البخيل ولي مال      ملامك لا يذهب بك القيل والقال  
فعمدك أكثرني اذا كنت مكثرأ      وعندي اقلالي اذا كان اقلال  
واني لأرمي بالنوال مسافة      من الجود لا يستطيعها الرجل النال<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

نقارعنا على الاحساب حتى      نوادعنا فكل غير آل<sup>(٢)</sup>  
فكانت بين قومكم وبينني      خماشات باطراف العوالي<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

ياسعد سعد الخيل والابل      ادفع صدور الايتق البزل  
أوما رأيت العيس آخذة      لك اهبة الادلاج والعمل<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

الاحي ضيف الشيب ان طروقه      رسول الردي قداه ودليه  
وقد كان يبكيني لشعري نزوله      فقد صار يبكيني لعمرى رحيله

﴿ وقال ايضاً ﴾

وقد تركت صوارهم بمجر      وقائع من دماء بني عقال  
وما ضلت ضالهم بمجر      سقيطة جندل بين الرجال

﴿ وقال ايضاً ﴾

ومعترك للوصل يجلي عجاجه      يبطحاء قوم عن قتيل وقاتل<sup>(١)</sup>  
وأكثر ما يلقي به غب نومه      سقاط اللآلي وافصوم الخلاخل<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

واذا ما دعوا وقد نشط الروح خيول العدا من الاجلال  
شمر وا يطلبون ناشئة الصو      ت خناذيد كالجزوع الطوال<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه ورضي عنه ﴾

اصبت لا ارجو ولا ابتغي      فضلا ولي فضل هو الفضل  
جدي نجب<sup>٤</sup> وامامي ابي      ورايتي التوحيد والعدل

﴿ وقال ايضاً ﴾

يا عاذلان اسأتما العذلا      لا مرحبا بكما ولا اهلا  
أعذلتما من لم يمل هوى      وتركتما عدل الذي ملا  
ولحوقا المقتول من كمد      وعدلتما من طرق القتلا  
لو ان غير دمي ذهبت به      لم تسألني قوداً ولا عقلاً<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

رائعات اخفن<sup>٦</sup> ثقيل      وخطوب ادقهن<sup>٧</sup> جليل  
ورزايا تنهون<sup>٨</sup> لمن حلوم      راسيات وتستزل عقول



﴿ وقال ايضا ﴾

تذارعن بالايدي من الغور بعدما تقدم عرين من الليل مائل<sup>(١)</sup>  
فما عمتها الشمس حتى رأيها تنجد تساميه النجاد القوابل<sup>(٢)</sup>

## قافية الميم

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه في النسيب وهي من الحجازيات ﴾

تذكرت بين المأزمين الى منى غزالا رمى قلبي وراح سليما<sup>(٣)</sup>  
لئن كنت استحلي مواقع نبلة فاني الاقي غيها اليما  
اصاب حراما ينشد الاجر غدوة فما عاد مأجورا وعاد ائتما  
فلو كان قلبي باريا ما المته ولكن اسقاما اصبن سقيما<sup>(٤)</sup>  
اذابل من داء اعادت له المها نكاسا اذا ما عاد عاد مقيما<sup>(٥)</sup>  
يظنونني استطرفت داء من الهوى وهيات داء الحب كن قديما<sup>(٦)</sup>  
قنصت بجمع شادنا فرحمته واخفق قناص يكون رحما<sup>(٧)</sup>  
أأغدو مهينا بالحبال ساعة غزالا على قلبي الفداة كرما  
تراءت لنا بالخيف فقم لطيمة سرت عنك الا عبة ونسيما<sup>(٨)</sup>  
ولم ار مثل الماطلات عشية ذوات يسار ما قضين غريما  
فلا يبعد الله الذي كان بيننا من العهد الا ان يكون ذميا

١ تذارعن قال في الاساس ناقة تفرع المفازة وتذارعها تقطعها بسرعة كأنها تقيها ٢ النجاد جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض ٣ المأزمين مضيق بين مكة ومي ٤ المء من الم بمعنى توجع ٥ بل نجا من مرضه ونكاسا من النكس بالضم وهو عود المرض بعد نقه ٦ استطرفت استخففت ٧ جمع اسم للزدلفة واخفق لم يظفر ٨ اللطيمة وعاء المسك او سوقة

﴿ وسئل وصف غلام اعجمي فقال ﴾

حبيبي ما أزرى بجبك في الحشا ولا غص عندي منك انك اعجم<sup>(١)</sup>  
وعابك عندي العائبات ظوالمًا واني اذا طاوعتني لا ظلم  
بنفسي من يستدرج اللفظ عجمة كما يمضغ الظبي الاراك ويغعم<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه ﴾

باليلة السفع أَلَّا عدتِ ثانية سقى زمانك هطال من الديم<sup>(٣)</sup>  
ماض من العيش لو يفدى بذلت له كرائم المال من خيل ومن نعم<sup>(٤)</sup>  
لم اقض منك لبانات ظفرت بها فهل لي اليوم إلا زفرة الندم<sup>(٥)</sup>  
فليت عهدك اذ لم يبق لي ابدًا لم يبق عندي عقابيل من السقم<sup>(٦)</sup>  
تعجبوا من تمنى القلب مؤله وما دروا انه خلوت من الألم  
ردوا علي ليلالي التي سلفت لم انسهن ولا بالعهد من قدم  
اقول للأنم المهدي ملامته ذق الهوى وان أسطعت الملام<sup>(٧)</sup>  
وظيفة من ظباء الانس عاطلة تستوقف العين بين الحمص والمضغ<sup>(٨)</sup>  
لو انها يفناء البيت سانحة لصدتها وابتدعت الصيد في الحرم<sup>(٩)</sup>  
قدرت منها بلا رفقي ولا حذر على الذي نام عن ليلى ولم أنم

١ ازرى يقال ازرى بأعيه ادخل عليه عينًا وغض قص ووضع من قدره ٢ بينم يصبح  
بارغم ما يكون من صوته ٣ السفع اسم موضع والديم جمع دبة بالكسر وهي مطريدوم في سكوت  
بلا وعد و برق ٤ العم الابل والشاة او خاص بالابل ٥ اللبانات جمع لانة وهي الحاجة  
من غير فاقة بل من همة ٦ العقابيل بقايا العلة ٧ عاطلة لم يكن عليها حلي والمضغ محركة  
خص الوطن ولطف الكشح ٨ سانحة يقال صخ الطائر وغوره جرى على يمينك الى يسارك والعرب  
تسمي بذلك ( ضد مرج )

بتنا ضحيين في ثوبي هوى وثقى  
 وامست الريح كالغيري تجاذبنا  
 يشي بنا الطيب احياناً وآونة  
 وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي  
 وبيننا عفة باعته يدي  
 يؤلّع الطل بردينا وقد نمت  
 واكتم الصبح عنها وهي غافلة  
 فقمتم انفض برداً ما تعلقه  
 والمستني وقد جدّ الوداع بنا  
 وألثمتني ثغراً ما عدت به  
 ثم اثنتنا وقد رابت ظواهرنا  
 يا حبذا لمة بالرمل ثانية  
 وحبذا نهلة من فيك باردة  
 دين عليك فإن تقضيه احي به  
 عجبت من باخل عني بريقته  
 يلفنا الشوق من فرع الى قدم  
 على الكتيب فضول الربط واللم<sup>(١)</sup>  
 يضيئنا البرق مجازاً على اضم<sup>(٢)</sup>  
 مواقع اللثم في داج من الظلم<sup>(٣)</sup>  
 على الوفاء بها والرعي للذمم  
 رويحة الفجرين الضال والسلم<sup>(٤)</sup>  
 حتى تكلم عصفور على علم<sup>(٥)</sup>  
 غير العفاف وراء الغيب والكرم  
 كما تشير بقضبان من الغم<sup>(٦)</sup>  
 أري الجنى بينات الواابل الرذم<sup>(٧)</sup>  
 وفي بواطنتنا بعد من التهم<sup>(٨)</sup>  
 ووقفة ببيوت الحلي من امم<sup>(٩)</sup>  
 يعدي على حرقلي بردها بغي  
 وان آيت تقاضينا الى حكم  
 وقد بذات له دون الانام دي

١ الغيري يقال امرأة غيرة وغيره والربط جمع ربطة وهي كل ملاصة غير ذات لفقين كلها نجيح  
 واحد او كل ثوب لين رقيق واللحم جمع لمقعر الشعر الحاوز شحمة الاذن ٢ يشي يتم وانتم الوادي  
 الذي قبو المدينة النبوية صلى الله وسلم على ساكنها ٣ ذكر على هامش النسخة الاصلية ان  
 ابا اسحق الغزي اخذ معنى هذا البيت فقال

تيسبت فأضاء الليل فالتفتت حبات متثر في ضوء منظم

٤ الصال السر البري وشجر آخر والسلم شجر من العصاة ٥ العلم جبل طويل او عام  
 ٦ الغم شجرة مجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البنان الخضوب ٧ الارى العمل والواابل  
 المظر الشديد الضخم انظر والرذم جمع رذوم وهو السائل من كل شيء ٨ رابت من الرب وهو  
 الظنة والهمة (وقد رافى جعل في روية) ٩ الام محركة القرب

ما ساعفتني الليالي بعد بينهم      الا بكيت ليالينا بذئ سلم  
ولا استجدفوا دي في الزمان هوى      الا ذكرت هوى ايامنا القدم  
لا تطلبن لي الابدال بعدهم      فان قلبي لا يرضى بغيرهم

﴿ وقال قدس الله تعالى سره في اجتماع اصدقائه عنده ﴾

نظمنا نظام المقدودا وإلفه      وكان لنا البتة سلك نظام<sup>(١)</sup>  
اخي وابن عمي وابن حمد فانه      تباريح قلبي خاليا وغرامي<sup>(٢)</sup>  
وسادسنا الازدي ماشئت من اب      جواد ومن جد اغرهمام  
احاديث تستدعي الوقور الى الصبا      وتكسو حلیم القوم ثوب عرام<sup>(٣)</sup>  
فنضجني لما طربني بغير ترنم      ونمسي لما سكرني بغير مدام  
تعالوا نول اللائمين تصامما      ونعص على الايام كل ملام  
ونقتنم الاوقات ان بقاءها      كمر غمام او كحلل منام  
من الله استبقني صفاء يضمننا      وطاعة ايام ودار مقام  
واستصرف الاعضاء عنا فاننا      مذ اليوم اغراض لكل مرام

﴿ وقال قدس الله روحه في بعض الاغراض وذلك في رجب سنة ٣٩٠ ﴾

المع برق ام ضرر      بين الحرار والعلم  
تضحك عن وميضه      لماعة من الدم<sup>(٤)</sup>

١ البني بائع البيت وهو الطيلسان من غزنو ومنه عثمان النبي واليت قرية بالمراق قرب راذان  
منها احمد بن علي الكاتب وعثمان النقيه البصري ونسبتها اليها ٢ تباريح الشوق توجبه  
٣ العرام بالضم المحدة والشدة ٤ وميض البرق لماعة الخفيف والدم حركة جمع دبة وهو المطر  
يلدوم في سكون بلا رعد ويرق

كما استشب ناره      قين بضال وسام<sup>(١)</sup>  
 قد هدلت شفاهها      على القنان والأكم<sup>(٢)</sup>  
 تهدر عن رعوها      هدر الفنيق ذي القطم<sup>(٣)</sup>  
 لها فساطيط على      ذرى الروابي وخيم<sup>(٤)</sup>  
 أشيمه لفتية      تضرعوا على اللهم<sup>(٥)</sup>  
 قد سوروا اكفهم      بلي أطراف الحطم<sup>(٦)</sup>  
 وجللوا ميس الرحا      ل بالشعور والجهم<sup>(٧)</sup>  
 أوقفهم وللكرى      فيهم خبال ولم<sup>(٨)</sup>  
 كأنما يجذبهم      من الرقاب والقمم<sup>(٩)</sup>  
 من كل معروق العظا      م املس ولّى الزلم<sup>(١٠)</sup>  
 يلوك فوه مضغة      ضعيفة عن الكلم  
 اذا اراد قول لا      من سكره قال نعم  
 والركب في مضلة      لا نضد ولا علم<sup>(١١)</sup>

١ القين الحداد والصال الصدر البري أو شجر آخر والسلم صخر من العضاة ٢ هدلت أرخيت  
 وأرسلت إلى أسفل وانقنان الخيال السبلبة المستوية المتباعدة على الأرض والأكم جمع أكمة وهي دون  
 الجبال أو الموضع يكون أشد ارتفاعاً مما حوله ٣ الفنيق النخل المكرم لا يؤذى لكرامته على أهله  
 ولا يركب والقطم يقال يعمل قلم هاتج وملك قلم غضبان شبه بالفحل وانشد أبو زيد  
 إلى قطم يستنقص الناس طرفه له فوق أعواد السرير زفير  
 ٤ الفساطيط جمع فسطاط وهو بيت من الشعر ٥ تضرعوا تضرعوا في روغان والهم جمع لهمم الأصحاب  
 في السفر ٦ الحطم جمع عظام وهو كل ما وضع في أنف البهير ليقاد به ٧ الجمد جمع جمود وهي من الإنسان  
 يمنع شعر ناصيته ويقال هي التي تلغ المنكين ٨ الخبال الموج والبلهر اللمد طرف من الختون وفي نسخة  
 عوض الخبال الخبال فيكون الخبال ما تشبه لك في البقطة والحطم من صورة ٩ القم جمع قمم وهو أعلى الرأس  
 ١٠ الزلم كسر الطلف أو الذي خلفه كما في القاموس وقيل في الأساس ومن الجاز قال الطرماح  
 \* فتولى وهو مستعمل \* ترقى أزالاه بالرغام \* أراد بأزالاه قوائمه لتوتها وصلابتها تشبهاً لها  
 بالأولام التي هي السهام ١١ إنضد جتادل بعضها فوق بعض والعلم الجبل

ما اتعلت بارضها      خف بعير او قدم  
 اقول لما ان دنا      من المصاب وعزم  
 يابرق ان صبت الحمى      فلا تصب الا بدم  
 على ديار معشر      خانوا العمود والذمم  
 تجهموا ضيف العلى      وامتنوا زور النعم<sup>(١)</sup>  
 من كل راعي امة      اجهل من راعي غنم  
 ما بينهم في المكرمات      ت نسب ولا رحم  
 وما بهم الى الندى      لا ظمأ ولا قرم<sup>(٢)</sup>  
 كم اذكروني معشراً      كانوا قرارات الكرم  
 ما حلت امثالهم      يوماً غوارب النعم<sup>(٣)</sup>  
 كم فيهم لمطرود      من وزر ومعتصم<sup>(٤)</sup>  
 كانوا اذا الخطب دجا      وجلجت احدى النعم<sup>(٥)</sup>  
 مأمنة من الردى      ونجوة من العدم  
 اذا هم يُنقظوا      فيها فقل للجارنم  
 هم وسوموا ما اغفل الناس على طول القدم  
 اذا اذموا ضمنوا      على الزمان ما اجترم<sup>(٦)</sup>  
 وامنوا حتى على القلوب من طارق هم  
 اهل النصول والقنا      والمعطيات في اللجم

١ تجهموا استقبلوا بوجه كريمة وامتنوا ابتدلوا ٢ القرم شدة شهوة النعم ٣ الغوارب جمع غارب وهو الكاهل او ما بين السنام والعنق والنعم الابل ٤ الوزر الحما واصلة الجبل ٥ جلجت صوت ٦ اذموا اجاروا

والسامر المهباب في الظلماء والشرب الغيم<sup>(١)</sup>  
 جن اذا تعانق الابطال بالبيض الخدم<sup>(٢)</sup>  
 في حيث لا يلذنا معتق وملتزم  
 من كل مطوي على عزيمة من المهم  
 من عشقه يوم الوغى يرى الطمان في الخلم  
 محتمل الاعباء لا يجرها من السأم  
 عفت فأن لم يحمه الضيم سوى الظلم ظلم  
 صاحت بهم على الردي مسممة على الصمم  
 وانتزعت من عزهم تلك العباد والدعم  
 باطشة بلا يد واعظية بغير فم  
 وقبل ما كتبت لها قباب عاد وارم<sup>(٣)</sup>  
 فاليوم مرمى دارهم لا كتب ولا امد<sup>(٤)</sup>  
 قل للعدو هربا قد زخر الوادي وطم<sup>(٥)</sup>  
 وشافت امواجه ذرى القلال والأطم<sup>(٦)</sup>  
 ومن يكن تحت حجر السيل يوما لا يقم  
 تسومني الضيم لقد نفخت في غير ضررم  
 اما علمت انه من كان حراً لم يضم

١ السامر الحادث ليلاً والمراد هنا الغيم والمهباب المثلث يقال هبوب الغيم تلاًلاً والشرب  
 المورد وقت الشرب والصمد محرقة اثناء العام ٢ الخدم القواطع ٣ كتبت صرعت  
 ٤ الكتب محرقة القرب والام القصد والقرب ٥ زخر الوادي مدجداً اي كثر مائه وكل  
 شيء كثر حتى غلا وغلب فقد طم ٦ الاطم كل حصن مبني بجارية

أبالمخازي ابدأ مدرع وملثم  
ثياب عار ابدأ فضفاضة على القدم<sup>(١)</sup>  
تجزيك في الصبح وتستغني بها عن الظلم  
فجئت من خلائق لئيمة ومن شيم  
يريد جهلاً أن يسيء عامداً ولا يذم  
هيئات اعيان ما يريد قبله على الامم  
سيان من قبل عضواً منكم ومن عذم<sup>(٢)</sup>  
ومن سما بهامكم الى العلم ومن وقم<sup>(٣)</sup>  
جوامعاً في العار لا بقيا ولا رعب ذم  
اخرجني فهاكها بنت عناق والرقم<sup>(٤)</sup>  
واللبث لا يخرج الا محرجاً من الاجم  
كلذعة الميسم في شواظ نار وضرم<sup>(٥)</sup>  
والحية الرقطاء تر دي ابدأ بغير سم<sup>(٦)</sup>  
حقاً على اعراضكم تعطها عط الادم<sup>(٧)</sup>  
فاستشفوها نفعة تجدع مارن الاشم<sup>(٨)</sup>  
تقرض من جنوبكم طم اللعام بالجلم<sup>(٩)</sup>

١ فضفاضة واسعة ٢ عذم غش ٣ سارقتع ووقم هروا داخل اورد اتج الرد وحزنه اشد  
الحزن ٤ اخرجني الجأتي مكرها والعناق الامر الشديد والخيبة (قال في الاساس جاء فلان بأذني عناق  
اذا جاء بالخيبة والشرب والاصل فيه دابة كالنهد سوداء الرأس ايض سائر ما تسمى عناق الارض تحجبها  
سياه كرش وهي موصوفة بالشدة والرقم النامية ٥ الميسم المكثرة والشواظ لمب لا دخل في او  
دخل النار وحرما ٦ الرقطاء ذات نقط صفار من سود وياض او من حمرة وصفرة ٧ تعطها  
تشفها طولاً او عرضاً والادم اسم للجمع وهو الجلد ٨ تجدع تقطع والمارن الالف او طرفه ٩ تقرض  
تقطع والطم الجز واللعام جمع له وفي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والجلم حركة ما يجز به وهو المقرض



كأنما تضرب في العرض الاعز بالقدم<sup>(١)</sup>  
 مذكورة ما بقيت من غير عقد لرم<sup>(٢)</sup>  
 ترى على عاري العظا م وسمها وهي رم  
 فلو نزع الجلد كما ن رقمها كما رقم  
 كم جردت شفاها لحم فتي بلا وضم<sup>(٣)</sup>  
 خابطة لا تقي صدم اخ ولا ابن عم  
 تببت من سماعها ثن من غير ألم  
 لتندمن بعدها هيات حين لاندم  
 كم سقم منك أتي على عقايل سقم<sup>(٤)</sup>  
 سلكت في محبة لا نهجاً ولا لقم<sup>(٥)</sup>  
 صلحاء لا يعطي الهدى دليها فلا جرم<sup>(٦)</sup>

\* قال وكتب بها الى الملك قوام الدين وينتجز وعداً له عليه في شيء \*  
 \* يخصه وذلك في شوال سنة ٣٩٧ \*

زار والركب حرام أوداع ام سلام  
 طارفاً والبدر لا يحفره الا الظلام<sup>(٧)</sup>

١ القدم جمع قدوم وهي آلة للخبر ٢ الرثم جمع رثمة وهي غيط يعقد في الاصبع لستذكر  
 الحاجة كالرثمة قال الشاعر

اذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بمن عنك عقد الرثائم

٣ شفا جمع شفرة وهي السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد الوضوء بحركة ما بقيت من اللحم عن  
 الارض من خشب وحصير ٤ العقايل بيا الملة ٥ الحجج جادة الطريق والنهج واصحه واللقم  
 معطمة او وسطة ٦ الصلحاء كل خلة مشهورة والارض والرملة لانيات فيها ولا جرم قال الفرار  
 هي في الاصل بمعنى لا يد ولا محالة ثم كثرت وصارت بمعنى حقاً فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها  
 عن القسم فيقال لا جرم لا تينك ٧ يحفره بدفعة من خلفه

بين جمع والمصلى ريم سرب لا يرام  
 وحلول ما قرعنا زلم الا الغرام<sup>(١)</sup>  
 بدلوا الدور فلما نزلوا القلب اقاموا  
 يا خيلي اسقياني زمن الوجد سقام  
 وصفا لي قلعة الركب والليل مقام  
 من الال حفزوا العيس كما ريع النعام<sup>(٢)</sup>  
 فزفير ونشيج وعجيج وبغام<sup>(٣)</sup>  
 ومنى آين منى منى لقد شط المرام<sup>(٤)</sup>  
 هل على جمع نزول وعلى الخيف خيام  
 يا غزال الجزع لوكا ن على الجزع الم<sup>(٥)</sup>  
 احسد الطوق على جيدك والطوق لزام<sup>(٦)</sup>  
 واعض الكف اننا ل ثناياك البشام<sup>(٧)</sup>  
 واغار اليوم ان مر على فيك اللثام  
 انا عرضت فؤادي اول الحرب كلام  
 ان جعلت القلب مرمي كثر فيه السهام  
 من يداوي داء احشائك والداء عقام<sup>(٨)</sup>  
 يا غياث الخلق ايا مك في الايام شام

١ القرى ما قري به الضيف ٢ الال كصابو كتاب جبل هرفات وجبل رمل عن بين الامام بهرفة  
 وحفروا دفعوا من خلف ٣ الزفير يقال زفر زفيراً اخرج نفة بعد مدة اباهما والنشيج نشيجاً غص  
 بالبكاء في حلقه من غير احتساب العجيج صاح ورفع صوته والبغام صوت الابل الذي لا تنصح به ٤ شط بعد  
 ٥ اللام جمع لمة بالضم الصاحب او الاصحاب في السفر والمونس ٦ اللزام ككتاب الملازم جداً  
 ٧ البشام شير عطر الرائحة يستاك بفضبه ٨ العقام الداء لا يبرأ منه

غرر واضحة الأعلام والدهر ظلام  
 انت للدين مساك ونظام  
 وبهات وضيات وغيات وقوام  
 ان اعداءك لما قادم ذاك الزمام  
 ورأوا ان طريق المجد وعز واصنام<sup>(١)</sup>  
 واستطالوا الغاي حتى جرجر الثلب العيام<sup>(٢)</sup>  
 سلبوا الثقل الى العود فما ناء وقاموا<sup>(٣)</sup>  
 منرم ان قيد للور د وقد حر اللطام<sup>(٤)</sup>  
 حبس الاوراد بالغة والحى قيام<sup>(٥)</sup>  
 ليس بدز ان بغى اول من عز الحمام<sup>(٦)</sup>  
 جامع اتعصه من قائم الغضب لجام<sup>(٧)</sup>  
 كان ممن اسكرته امس هاتيك المدام  
 ونجنا من زحمة الموت وللموت زحام  
 طافيا نقذفه الغمرة والماء جمام<sup>(٨)</sup>  
 منزع النبلة قد طار بها الريش اللوام

١ الاكام جمع اكمة وهو الموضع يكون اشد ارتفاعا ما حوله ٢ الذي جمع غاية وهي المدس  
 والقلب بالكثرة الجمل تكسرت انباه مرما وتناثر هلب ذنبه والعيام كحباب العبي القليل ٣ العود  
 المسن من الابل وثاء نهض بجهد ومشقوا بالحمل نهض مقلدا ٤ المرقم كتركهم الجعولا يجمل عليو  
 ولا يدلل ٥ الاوراد جمع ورد وهو الاشراف على الماء (والاوراد جمع ورد من الخيل بين الكيت والاشقر)  
 والغلة العطش او شدته او حرارة الحوف ٦ الدر السبد وبقي طلب وتز غلب والحمام قضاء الموت  
 وقدره ٧ صلح يقال جمع الفرس يراكبه استعصى حتى غلته فهو جامع واتعصه قلة مكانه والغضب  
 الضرب وانطمى والسيف ٨ طافيا يقال طافوا في الماء اذا علا ولم يرسب

عجمة طوحها المر ضاخ والمعجم رمام<sup>(١)</sup>  
 ولى اليوم قدسنا ظره ذاك القتام<sup>(٢)</sup>  
 قدرا العاجزان القيل يخليه الممام<sup>(٣)</sup>  
 كان في معطسه الرغم وفى فيه الرغام<sup>(٤)</sup>  
 اترس لم يدغنه ما لقي الخيل الطغام<sup>(٥)</sup>  
 لاحديث القوم منسى ولا العهد قدام  
 جاش واديك فسال السيل والقوم نيام<sup>(٦)</sup>  
 راكبا ظهرا من النقي مسيم ومسام  
 خطم الاول والا خريغيه الخطام<sup>(٧)</sup>  
 شمه ربسال غاب اول الفرس شمام<sup>(٨)</sup>  
 يادليل المجدان ضل عن المجد الكرام  
 والذي يرعى بدار العز والناس بهام  
 لي مواعيد وواعد الغيب عقد وزمام  
 لويت عنى فيالانس هل ضن القمام  
 حبس القطر بارضى وارس الجو يقام  
 انما التلوم لجديس ما على القيث ملام  
 قد تيقظتم لأمرى لكن الجد نيام

١ طوحها توها فرمتهى بنفسها منها وهما والمرضاخ حجر يرضخ به النوى (وهو صخ يكر) والرمام  
 جمع رمة وهي المظام البالية ٢ القذى ما يقع في العين والقدم العيار ٣ القيل الثمر الكثير  
 الملتف والوجه يكر يادفيو ماء والمجم الاسد ٤ المعطس الالف والرغام التراب يقال ارغم الله  
 انفه الصقة بالرغام ٥ الضمام كحباب او غدا الناس ٦ جاش زجر ٧ الخطام كل ما  
 وضع في انف البهائم يند به ٨ الرئال الاسد والفرس القتل

وعتاب القوم الأ<sup>١</sup> بالمعاريض خصام  
 عجبا كيف نبا اليوم بكفي<sup>(١)</sup> الحسام  
 لا ذراعي رخوة الجبل ولا السيف كهام<sup>(٢)</sup>  
 موضع الدم زماني وخلاك اليوم ذام  
 ايها الزارع سقيا فبذا الزرع اوام<sup>(٣)</sup>  
 انما غرسك نبع ومن الغرس ثمام<sup>(٤)</sup>  
 عد بما عودتني منك اياديك الجسام  
 ثم دم ما حسن العيش وما طاب الدوام  
 امرأ اتخذمك الايام طوعاً والانسام  
 انما الاقدار جند لك والدمر غلام

﴿ وقال ايضاً وكتب بها الى حضرة الملك قوام الدين يعزبه عن كريمة ﴾  
 ﴿ من بناته توفيت وهي التي عقد عليها لاميير المؤمنين القادر بالله وانفذت ﴾  
 ﴿ هذه القصيدة الى الحضرة بالاھواز وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠٠ ﴾

لمسان الغمد ما بقي الحسام      وبض النقص آونة تمام  
 اذا سلك العلى سلمت قواه      فلا جزع اذا انتقص النظام  
 واهون بالناكب يوم يبقى      لنا الرأس المقدم والسنام  
 وما شكوى المناهل حين تسمى      مقيضة<sup>(٥)</sup> اذا بقي النعام

١ نباكل ٢ كهام كليل ٣ الاوام العطش ٤ النبع ضرلنسي وللسمام يثبت في  
 فلة الجبل والنام ثبت بمد وخصص البيوت ٥ المناهل جمع منهل والمنهل المورد وهو عين  
 ماء تردما الابل في المراعي ومقيضة قليلة الماء ونافضة

وهل هو غير فذير اخلفته  
 وما شررتطاولح عن زناد  
 افق يادهر من امسيت تحدو  
 قدعت مبرز الحلبات يغلو  
 ولودا مثل ما خالست منه  
 من القوم الذين اقام فيهم  
 اذا سلموا فقد سلم البرايا  
 لهم كرم تزيد المعالي  
 وايام من الاحسان بيض  
 مراجحة وأصية ملوك  
 وكل معمم بالمجد قضى  
 ربا بين الصوارم والعوالي  
 يروع سوامه بالسيف حتى  
 معاشر للسوائم في ذراهم  
 يذم اللؤم عندهم عليها  
 لك العليا والنعم التوام<sup>(١)</sup>  
 بمفتقد اذا بقي الضرام<sup>(٢)</sup>  
 وقد منع الخزامة والزمام  
 جموحاً لا ينهنه اللجام<sup>(٣)</sup>  
 وانت بمثله ابدًا عقام  
 عداد المجد والعدد اللهم<sup>(٤)</sup>  
 وان فقدوا فقد فقد الانام  
 اذا لؤم المعاشر او الاموا  
 لم نسب الى العليا قدام<sup>(٥)</sup>  
 اليهم يعقد النادي الكرام<sup>(٦)</sup>  
 به ذم العلا اب همام  
 فجاء كأن توأمه الحسام  
 تمى أن استرتها اللثام<sup>(٧)</sup>  
 امان الطير آمنها الحرام  
 وليس لجارهم ابدًا ذمام

١ الفذ الفرد واخلفته يقال لمن ذهب له مال او ولد او شيء يستعاض اخلف الله عليك اي رد عليك مثل ما ذهب (فان كان قد هلك له والد او والدة ونحوهما ما لا يستعاض قبل خلف الله عليك بغير الف اي كان الله خليفة من فقدته عليك) والتوام جمع توأم وهو من جميع الحيوانات المولود مع غيره في بطن ٢ تطاولح ترائى ٣ قدعت يقال قدعت الفرس بالجوامح كنهية اي جذبت عنائه حتى يصر متصب الرأس وينهنه بكفة ويزجره ٤ اللهم العدد الكثير والجيش العظيم ٥ قدام كقديم وفي نسخة (لمن الى العلى نسب قدام) ٦ مراجحة لحالة من الناس والنادي مجلس القوم ومتحدثهم وفي نسخة عوض يعقد يعقد ٧ السوام الابل الراعية

وحادثته لما في العظم وقره  
 كفى بعتاتها والموت دان  
 فقل للحائن المغرور امسى  
 اتعلم من تخاطر او تسامي  
 فخل عن الطريق لسيل طود  
 ألم يفتنك بالاهواز منه  
 بأريق حط عارضه واجلى  
 وارسلها تحب بدار زين  
 يمان من اللغوب كما تهادى  
 وكن اذا رمين الى عدو  
 ولست لحاصن ان لم تروها  
 توقص تحتها القل الروابي  
 بنفع يظلم الاصباح منه  
 تفارط بالقنا متمطرات  
 حذار له فبعد اليوم يوم  
 كفض السن ليس له التمام<sup>(١)</sup>  
 وقد قعد الرجال بها وقاموا<sup>(٢)</sup>  
 بما رنك الرغامة والرغام<sup>(٣)</sup>  
 غرورا ما اراك به المنام  
 تحدر لا يخاض ولا يعام  
 قطار غيم عارضه القتام<sup>(٤)</sup>  
 عن الاعداء والاعداء هام<sup>(٥)</sup>  
 عباب اليم لج به التطام<sup>(٦)</sup>  
 نساء الحي يثقلها الخدام<sup>(٧)</sup>  
 طلبن امام حتى لا امام  
 موافر حملها بيض ولام<sup>(٨)</sup>  
 وتجدهن من حوافرها الاكام<sup>(٩)</sup>  
 على بيض يضي بها الظلام<sup>(١٠)</sup>  
 كما فاجاك بالدو النعام<sup>(١١)</sup>  
 له شرر وبعد العام عام

١ الوقر الصدع والنض الكسر بالنفقة ٢ العنات الخصام ٣ الحائن الاحق والرغام  
 التراب ٤ الاهواز تنح كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعن الاهواز لا تفرد  
 واحدة منهن بهوزوي (رامهرمز وعسكر مكرم ونسكر وجند نيسابور وسوس وسرق ونهر توري واليدج  
 ومانذر) والقطار واحدة القطر وهو ما يقطر والقتام الغبار ٥ اريق قرية براهرمز والمام قرية  
 باليمن ٦ تحب تعجب والعياب معظم السيل او موجة واليم البحر ٧ اللغوب الذهب والاعياء  
 والخدام بكسر الخاء جمع خادمة محركة انخلال ٨ حاصن امرأة عفيفة والبيض جمع ايض وهو المبق  
 واللام جمع لامة للدرع ٩ توقص تكسر والحدع في الاصل قطع الانف ١٠ القع الغبار  
 ١١ فاجاك هجم عليك والدو الفلاة

وما ترك الرماة قصور باع      ولكن كي تراش له السهام<sup>(١)</sup>  
 فمنه البيض ماضية ومنكم      يد الدهر المفارق والعام  
 لتاتحت الصفائح كل يوم      مقيم لا يرم ولا يرام<sup>(٢)</sup>  
 كرائم من قلوب او عيون      عليهن الجنادل والرجام<sup>(٣)</sup>  
 صموت لا يجاب لمن داع      ارن<sup>(٤)</sup> ولا يرد له سلام<sup>(٥)</sup>  
 قدم ما طاب للباقي بقاء      وما حسن التلوم والدوام  
 فلا كشف الغيباء على الليالي      ولا عدم النياث ولا القوام  
 يكون لك التقدم في المعالي      وفي الاجل التأخر والمقام  
 وكان لنا امامك كل نقص      يكون من الردى ولك التمام

﴿ وقال قدس الله روحه يرثي والده الطاهر الاوحد ذي المناقب ابي احمد ﴾  
 ﴿ الحسين الموسوي نصر الله وجهه واكرم مثواه ومنقلبه وتوفي في ليلة السبت ﴾  
 ﴿ خمس ليال بقين من جمادى الاولى سنة ٤٠٠ وله من العمر ٩٧ سنة ﴾  
 وسمتك حالية الربيع المزهير      وسقتك ساقية الغمام المرزم<sup>(٦)</sup>  
 وغدت عليك من الحيا بمودع      لا عن قلى ومن الندى بمسلم  
 قد كنت اعذل قبل موتك من بكى      فالיום لي عجب من المتبسم  
 واذود دمعي ان ييل محاجري      فالיום اعلمه بما لم يعلم<sup>(٧)</sup>  
 لا قلت بعدك للمدامع كفكفي      من عبدة ولو آن دمعي من دي

١ تراش نطع ٢ يرم يرمح ٣ الجنادل جمع جنادل وهو ما يلقه الرجل من الحجارة والرجام حجارة ضخام ربما جمعت على القبر ليكون مستوا مرتعاً ٤ ارن الرنة الصوت رن صاح واليو اصفي كآرن ٥ الرمم الخصب قول تولنا بقلان فكفا في ارم جانيه اي اعصبتها والمرمز يقال ارمزم الرعد اشد صوته ٦ الذود اسوق



ان ابن موسى والبقاء الى مدى  
 ومضى رحيض الثوب غير مدنس  
 وحماه ايض عرضه وثنائه  
 وغنى عن الدنيا وكان شجياً لها  
 ملاً الزمان منأحاً وجرائحاً  
 واستخدم الايام في اوطاره  
 اليوم اغمدت المهند في الثرى  
 وغدت عرائين العلى واكها  
 متبلج كرها اذا سئل الجدا  
 جذلان تطلع منه اندية العلى  
 يرمي المغارم بالتلاد ويتثني  
 الواهب النعم الجراجر عادة  
 جاءت بها حمر الربيع مشيدة  
 متبقات بالديد ورامة  
 يدي اغر يرد الوية القنا  
 ويقول للنفس الكريمة سلي

اعطى القياد بمارن لم يخطم<sup>(١)</sup>  
 وقضى نقي العود غير موصم<sup>(٢)</sup>  
 ضم اليدين الى يياض الدرهم  
 ان الغني قذى لطرف المعدم<sup>(٣)</sup>  
 خبطاً يؤمى في الرجال وأنعم<sup>(٤)</sup>  
 قبلن ابعدا غاية المستخدم  
 ودفت هضب متالع ويللم<sup>(٥)</sup>  
 من بين اجدع بعده او اجدم<sup>(٦)</sup>  
 مطر الندى امما ولم يتقيم<sup>(٧)</sup>  
 وجها كرم الخد غير ملطم<sup>(٨)</sup>  
 ثلج الضمير كأنه لم يفرم<sup>(٩)</sup>  
 من ذي يدين اذا سخا لم يندم<sup>(١٠)</sup>  
 حمراء تحسبها عروق العندم<sup>(١١)</sup>  
 بين القنا المنزوع والمتلهزم<sup>(١٢)</sup>  
 غب الوقائع يعصرن من الدم  
 يوم اللقاء ولا يقول لها أسلى

١ المارن الانتف او طرفه ويخطم بوضع له زمام ٢ رحيض مغسول وموصم وصم العود صدعة والوصم  
 العقدة في العود والعار والعيب ٣ القذى ما يقع في العين ٤ المنأح المطايع والبوس ضد النسي  
 ٥ الهضب الجبل المنبسط كافي اللسان ومنأح بالضم جبل بالبادية او بناحية البحر ين وفي نسخة يقال له عين  
 متالع ويللم قال في القاموس يللم والملم او يرمم ميقات اليمن جبل على مرحلتين من مكة المشرفة وفي نسخة يرمم  
 ٦ الاجدع مقطوع الانتف والاجدم مقطوع اليد ٧ الامم محركة القرب والين من الامر  
 ٨ جذلان فرحان ٩ التلاد مال القدم ١٠ التلم الايل والجراجر الضخام من الايل ١١ العندم دم  
 الاخوين او البقم ١٢ متبقات بطلين نرى البقل واللديما اللين اسد ورامة موضع بالبادية والمتلهزم المقطوع

هتف الحمام به فكان وصاته  
هل يورث الرجل الكريم اذا مضى  
يا أبي الندى ترك الثراء على الفتى  
ملأت فضائلك البلاد ونقبت  
فكان مجذك بارق في مزنة  
أنعائك للخيل المغيرة شرباً  
كالسرب اوجس نبأة من قانص  
واليوم مقذ للعيون بنقعه  
لم يبق غير شفاقة من شمس  
من خائض غمر السماء يله  
اوناقد من جلده شوك القنا  
او مفلت حمة السنان نجت به  
ينزو به الفرع الكذوب ويتقي  
ويروعه وصف الشجاع لطلعة  
حتى يظن الصبح سيفاً متفضي  
ومقاوم عرّض الكلام بروده

بذل الرغائب واحتمال المفرم<sup>(١)</sup>  
الا بواقي من على وتكرّم  
ويقل ميراث الجواد المنعم<sup>(٢)</sup>  
في الارض يقذفها الخبير الى العمي  
قبل العيون وغرة في ادهم  
خبط المغاريه من لم يجرم<sup>(٣)</sup>  
فمضى يلف مؤخرًا بمقدم<sup>(٤)</sup>  
لا يهتدي فيه البنان الى الفم<sup>(٥)</sup>  
كمضيق وجه الفارس المتلثم  
بل الندى مطر القنا المتحطم  
عن كل فاعرة كشدق الاعلم<sup>(٦)</sup>  
روعاء لا تدع العذار للمجم<sup>(٧)</sup>  
مر الحديث بكل يوم ايوم<sup>(٨)</sup>  
من ذابل او ضربة من مخدّم<sup>(٩)</sup>  
اهوى اليه مع الكي المعلم<sup>(١٠)</sup>  
فيهن بين معضد ومسم<sup>(١١)</sup>

١ الوصاة والوصاية الموصى به ٢ الثراء كثرة المال ونوع ٣ شرب جمع شارب وهو الخشن  
والضامر اليابس ٤ السرب القطيع من الظباء واوجس احس والنبأة الصوت الخفي ٥ الفتى  
ما يقع في العين والنقع الغبار ٦ فاعرة فاحة فاها والشدق طفنة الفم من باطن الخدين والاعلم  
مشقوق الشفة العليا ٧ الحمة سم كل شيء يلدغ او يلسع ٨ يتروى يطعم وايوم شديد  
٩ مخدّم قاطع قال في القاموس سيف محمد كمعظم قاطع قال شارحة الصواب كمدبر ١٠ الكي  
كهفي الشجاع او لابس السلاح ١١ المعضد كمعظم ثوب له علم في موضع المعضد والمسم البرد المخطط

اغضي لها المتشدقون وسلّموا  
بالرأي ثقبه العقول ضرورة  
حمل العظام والمغارم ناهضاً  
حتى اذا ارمى الجذاب ملاطه  
طرح الوسوق فلم يدع من بعده  
كالنقض قد عرك الدوب صفّاحه  
وقد الملوك بحزم الحج رايه  
تنفض عنه التائبات كأنها  
كانوا اذا قعد البكار بثقلهم  
عمرى لقد قذفوا الكروب بفارج  
فكأنما قرعوا القنا بعتيبة  
رقاء اضغان يسلّ شباتها  
سبع وتسعون اهبلن لك العدا  
لم يلحقوا فيها بشأوك بعد ما  
الأبقايا من غبارك اصحبت

لمدير شقيقة الفتيق المرقم<sup>(١)</sup>  
عند النوائب لا بكيف ولا لم  
ومضى على وضع الطريق الاقوم  
وأوى الزمام لانفه والملم<sup>(٢)</sup>  
عند العظيمة حاملاً للعظم  
عرك الضباع من العنان المؤدم<sup>(٣)</sup>  
فلق لعاشية العقول النوم<sup>(٤)</sup>  
وبرّ الموقع نش تحت الميسم<sup>(٥)</sup>  
قالوا لدا العود الجلال تقدم<sup>(٦)</sup>  
منه وقد رجوا الخطوب بمرجم<sup>(٧)</sup>  
ولقوا العدا بريعة بن مكدم  
حتى يغير طبع سم الارقم<sup>(٨)</sup>  
حتى مضوا وغبرت غير مذم<sup>(٩)</sup>  
املوا فعاقم اعتراض الازلم<sup>(١٠)</sup>  
غصصاً وافذاء لعين اوفه<sup>(١١)</sup>

١ المتشدقون الذين ياورون اشدافهم للتفصيح والمدير تردد صوت البعير في خيمته والشقيقة بالكسر شيء لا كالرثة مخرجة البعير من فيه اذا هاج والفتيق الفحل المكرم عند امه لا يؤذى ولا يركب والمرقم الذي لا يحمل عليه ولا يدلل ٢ الملاط الجنبس جانا السنام والملم وضع اللطم وهو الحد ٣ النفض المنزول من السرناقة اوجلا والدوب المجد والعب ٤ الفلق الصبح ٥ نش على ونضب والميسم المكواة ٦ العود المسن من الابل والجلال العظيم ٧ المرجم يقال رجل مرجم شديد كانه يرحم به عدو ٨ الشبابة ابرة العنبر وحد كل شيء والارقم اخبث الحيات واطلبها للناس ٩ اهبلن يقال اهتل الصيد بهاء (وصحبت كلمة فاهتلها اي اختمتها) وغبرت ذهبت ١٠ الشأ والسبق والغاية والامس لازم الدهر الشديد الكبير البلايا ١١ افذاء جمع قذى وهو ما يقع في العين

ان يتبعوا عقيبك في طلب العلى  
 هل من ابٍ كأيي لجرح مائة  
 ان الخطوب الطارقات فجعتنا  
 بمهل في الغابرين مؤخر  
 الطاهر ابن الظاهرين ومن يكن  
 من معشر تخذوا المكارم طعمة  
 من جائد او ذائد او عاقير  
 وفروا على المجد المشيد همومهم  
 عيص الف تقابلت شعباته  
 يتعاورون المكرمات ولادة  
 قد قلت للحساد حين تمارضوا  
 لا تحسدوا المترادفين على العلى  
 والطاعنين بكل جدي مدعس  
 لكم الفضول اذا تكون وقية  
 عطرون ما لأنوفكم من طيبهم

فالذئب يعسل في طريق الضيف<sup>(١)</sup>  
 اعياء وشعب عظيمة لم يلام<sup>(٢)</sup>  
 بحمي الأبي وجنة المستلثم<sup>(٣)</sup>  
 ومحفز في السابقين مقدم<sup>(٤)</sup>  
 لأب الى جلم النبوة يعظم<sup>(٥)</sup>  
 ورووا من الشرف الاعز الاقدم<sup>(٦)</sup>  
 او ماطر او منعم او مرغم<sup>(٧)</sup>  
 وتهاونوا بالنائل المتهدم<sup>(٨)</sup>  
 في المجد شجر مقوم لمقوم<sup>(٩)</sup>  
 من بين جدي في المكارم وابنم<sup>(١٠)</sup>  
 حرق القلوب جووى وحرق الأرم<sup>(١١)</sup>  
 والقالبين على السنام الاكوم<sup>(١٢)</sup>  
 والماطرين بكل نيل مرزم<sup>(١٣)</sup>  
 او غارة ولهم صفي المنعم<sup>(١٤)</sup>  
 بين الجامع غير شم المرغم<sup>(١٥)</sup>

١ يعسل بالكسر يسرع ويضطرب في عدو ويهز رأسه والضيف الأسد ٢ الشعب التفريق  
 والندع ويلام يسلح ٣ الجثة بالنضم الوقاية والمستلثم اللابس لأمته أي دحره ٤ المحفز المدفوع  
 من خلف ٥ المجد الأصل ٦ ذائد طارد او دافع ٧ العيص منبت حجار الشجر يقال  
 هو من عيص هائم أي من اصلهم والاعياص من قريش اولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم العاص  
 وابو العاص والعيص وابو العيص ٨ يتعاورون يتناولون وابنم يقال هذا ابنم أي ابن والجد  
 رائدة ومزته مزوة وصل قال حسان رضي الله تعالى عنه (فاكرم بنا خلافاً واكرم بنا ايئناً)  
 ٩ الارم بتشديد الراء اطراف الاصابع وفي الخلل حرق عليه الارم أي عض اصابعه غيظاً  
 ١٠ الاكرم المرتفع ١١ المدعس الطعان والمرزم يرج النبال يقال ميت أم مرزم وهي النبال  
 لانها تأتي بنو المرزم ومعه المطر والبرد ١٢ المرغم الاتق

يتساندون الى على عادية  
 متزبدن الى السؤال وعندكم  
 فتعلقوا عجب المذلة واتركوا  
 تلك الاسود فمن يجر فريساها  
 حطت باطراف البلاد قبورهم  
 وكفاك من شرف القليل بان ترى  
 عدوا جبالا للعلاء وان غدوا  
 وضعت بتلك صفايحاً وضرايحاً  
 وسقت ثراهنّ الدموع مرشّة  
 جدث يبابل اشرجت رجلائه  
 ضمن الساحة في ملاث ازاره  
 لا تحسبن جدثاً طواه ضريحه  
 اعريت ظهري للعدا ولو اتقى  
 وكشفت للابام عورة مقتلي  
 قد كنت ما بيني وبين سهامها

ومكلم قدم ومجدٍ قشعر<sup>(١)</sup>  
 ام العطاء مفدة لم تنثم<sup>(٢)</sup>  
 رفع العيون الى البناء الاعظم<sup>(٣)</sup>  
 ام من يمر بنائها المتأجم  
 رقم النجوم سقوف ليل مظلم  
 بدد القبور المنجد او متهم<sup>(٤)</sup>  
 امشاج مجد في رمائم اعظم<sup>(٥)</sup>  
 انتقال اوطف بالرعود مززم<sup>(٦)</sup>  
 ففتين عن قطر الغمام والسمي<sup>(٧)</sup>  
 طبعا على مطر الندى المتهمز<sup>(٨)</sup>  
 والمجد في نواره المتكمر<sup>(٩)</sup>  
 قبرا فذاك مغار بعض الانجم<sup>(١٠)</sup>  
 يزهاه مزدحم العديد عرمرم<sup>(١١)</sup>  
 حتى رددن عليّ بعدك اسمي  
 فاليوم لا يخطين شاكلة الرمي<sup>(١٢)</sup>

١ العادية القديمة الناجية والقشعر في الاصل المسن من الرجال والنسور (والضم) ٢ الفذ الواحد والنلوم  
 اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد ولا يقال توأم الا لاحدهما ٣ الحب بالفتح اصل الذنب ٤ القليل  
 الكليل والجماعة من الثلاثة فصاعداً من اقوام شئ وقد يكونون من نجر واحد وربما كانوا في اسباط  
 ٥ امشاج واحد المشع وهو المخلوط (يقال نطحة امشاج مختلطة بما المرأة ودمها) ٦ اوطف مسترخ لكثرة  
 ماثوا وهو الدائم السح ومززم ملائ يقال زم القرية ملاها الزمزمة تنابع صوت الرعد وهو احسنه صوتا  
 واثينة مطراً ٧ السمي جمع ساء وتؤت وتذكر وهي المطر او المطرة الجيدة والسحاب ٨ المجدث  
 القبر وبابل اسم موضع في العراق واشرجت دخل بعضها في بعض (الشرح العربي) قال في شرح القاموس  
 اشرجها ادخل بعض عراها في بعض والرحم حجارة مرتفعة تنصب على القبر ٩ الملائ الشریف  
 ١٠ العرمرم الجيش الكثير ١١ الشاكلة الخاصة (يقال اصاب شاكلة الرمية خاصرة)

هل تسمعن من الزمان ظلامي :  
 قل للنواب لا اقبلك عثرة  
 فيما جنى والى الزمان تظلي  
 فتشترني لوقائي واستسلي<sup>(١)</sup>  
 لا تصفحن عن الملم اذا جنى  
 واذا المضارب امكنتك فصف<sup>(٢)</sup>  
 فالعمر من ترك الجزاء على الأذى  
 واقام ينظر عذرة من مجرم<sup>(٣)</sup>  
 ومحوكة كالدرع احكم سردها  
 صنع فافصح في الزمان الاعجم  
 عضلتها زمنا لأطلب كفؤها  
 وزفتها لك نعم بعل الأيد<sup>(٤)</sup>  
 انى نزلت وكنت غير مذلل  
 بيت المهان وانت عين المكرم

﴿ وقال قدس الله روحه يمدح الملك قوام الدين ويشكره على ما انعم به ﴾  
 ﴿ من التقدم بمخاطبته عن حضرته بالكفاية رفعا له عن الخطاب بالكاف ﴾  
 ﴿ وفي ذلك من اعلاء القدر ما لاخفاية به ونفذت هذه القصيدة الى ﴾  
 ﴿ حضرته بارجان في رمضان سنة ٤٠٠ ﴾

اعلى الغور تعرفت الخياما ودار الحي ملهى ومقاما<sup>(٤)</sup>  
 منزل من آل ليلى لم يدع ولعُ الدهر به الا رما<sup>(٥)</sup>  
 جبدا لدار وان لم يلقنا قاطن الدار بها الا لاما<sup>(٦)</sup>  
 من رأى البارق في مجنوبة هبة البارق قدراع الظلاما<sup>(٧)</sup>  
 كلما اومض من نحو الحمى اقع القلب من الشوق وقاما<sup>(٨)</sup>

١ تشنن اشندو انتصب له في الحصومة ٢ النمر من لايجرب الامور ٣ الامم من لازوج لما بكر او ثيبا  
 ٤ الغور اسم محل وهو ما بين ذات عرق الى البحر وكل ما اتحد مغربا عنهما متوقفي تحت عوض ملهى مبدأ  
 ٥ الرمام جمع رمة بالصكر وهي العظام البالية ٦ القاطن انقائم بها والمام قال في القاموس  
 هو يزورنا لاما اي (غبا) ٧ مجنوبة هبت بها الجنوب والمجنوب ربح تخالف التمال هبها من مطلع  
 سهيل الى مطلع الثريا ٨ اومض البرق لمح خفيا ولم يعترض في نواحي النيم

ما على ذي لوعةٍ نَبَهه ١  
 يا خليلي انظرا عني الحمى  
 طال ما استسقوا لعيني دمعها  
 اخلق الربيع واثواب الموى  
 آه من برق على ذي بقر  
 كم رعيننا العيش فيه ناضراً  
 وغريمي صبوة قد قضيا  
 يا قوم الدين قدما صعبة  
 انت فينا هضبة الله التي  
 ويد للدهر موهوب لها  
 ما يضر القوم اوقظت لهم  
 منبت تهرز عن اعراقه  
 ارث آباء علوا فاقتمدوا  
 امطروا الجود مضيئاً بشرهم  
 شغلوا قدما عن الناس العلى  
 معشر تموا فلم ينثلموا  
 بارق من قبل النور فشاما<sup>(١)</sup>  
 ان طرف العين بالدمع اغاما  
 اينما استسقيت للدار الغاما  
 مستجدات ولوعاً وغراماً<sup>(٢)</sup>  
 نبه الشوق على القلب وناماً<sup>(٣)</sup>  
 ووردنا اول الحب جماماً<sup>(٤)</sup>  
 بعض دين الشوق ضما ولزاماً<sup>(٥)</sup>  
 لم تكن تتبع من قبل الزماما  
 زادها قرع المقادير الثماما<sup>(٦)</sup>  
 ان اساء الدهر يوما وألاما  
 ان يكونوا عن حى العز نياما  
 حسب لا يقبل العار قدما<sup>(٧)</sup>  
 عجز المجد واعطوك السناما<sup>(٨)</sup>  
 فرأيتاهم شموسا وغماما  
 ورموا عن ثغر المجد الاناما  
 ثم الاقمار ينظرن التماما<sup>(٩)</sup>

١ فشاما وفي نسخة نساي ٢ اخلق بالالف قال في المصباح هي لغة في خلق الثوب اذا يلي  
 وفي نسخة عوض اثواب اعلاق ٣ ذو جرواد بين اخيلة حى الريلة ٤ الجمام مفردة جم وهو  
 الكثير من كل شيء (والجمام كذلك الكليل الى رأس المكيال) ٥ اللزام العناق ٦ الهضبة  
 الجبل المنبسط على الارض او جبل خلق من صخرة واحدة او الطويل الممتنع ٧ تهرز تحفظ او تهرس  
 والاعراق الاصول وقدم كقدم ٨ العجز مؤخر الشيء والسنام اعلاء ٩ ينثلموا يقال ثلم  
 السيف ونحوه كسر حرفه

حكمايا الطود رأياً وحجاً  
 افرج المجد لهم عن بابه  
 غائباً مثلك من شهاده  
 لم يعش من عاش مذموماً ولا  
 يعظم الناس فان جثائبكم  
 اولم ينه العدا في اريق  
 ليجاً يلفظ فيهن القنا  
 يوم ولي قومه في هوة  
 مستعيراً هامهم بحسبها  
 شهد الروح فلم يعط القنا  
 ونجا الغاوي يفدي ميره  
 طرح الدرع ذميماً وانقي  
 يستزيد الطرف حتى لورأى  
 خلفه وطفاء يبريها الردي

ورماح الخط غربا وقياما<sup>(١)</sup>  
 ولقي الاعداء ضعفا وزحاما  
 ما قضى العمر ولا ذاق الحماما  
 مات اقوام اذا ماتوا كراما  
 كنتم الراعين والناس سواما<sup>(٢)</sup>  
 لجب قاد الجماهير العظاما<sup>(٣)</sup>  
 لفظ الاوراد دفعا ولطاما<sup>(٤)</sup>  
 مستغتر دمر الجليل الطغاما<sup>(٥)</sup>  
 جفنت الحلي ينقلن الطغاما<sup>(٦)</sup>  
 نهز الطعن ولم يرض الحساما<sup>(٧)</sup>  
 خزي الموقف قد ليم ولا ما  
 بمطاه الطعن شما وعراما<sup>(٨)</sup>  
 مهلة الواقف قد لقي اللجاما<sup>(٩)</sup>  
 مطر الطعن رذاذا ورهاما<sup>(١٠)</sup>

١ الخط موضع باليمامة وهو عطف مجر تنسب اليه الرواح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم  
 به والغرب الحد ٢ السوام الابل الراعية ٣ اريق بضم الاء قرية براهيمز والجب الجلبة  
 والصياح يقال جيش لجب ذو لجب ٤ الملح جمع لجة وهي معظم الماء ومنه بحر لجي ويلفظ  
 اللفظ الصوت والجلبة او الصوات مهمة لا تقهر ٥ الهوة ما انهبط من الارض والوهدة الغامضة  
 والطغام او غاد الناس ٦ الجفنت واحدا جفنة وهي القصعة ٧ الروح القلب او موضع  
 الفزع منه ٨ المطا الظهور شما تكبرا وعراما شراسعوشدة ٩ الطرف الكرم من الخيل  
 ١٠ الخلفة الناقة او الشاة ولدت سنة ذكرا وستة انثى كما في شرح القاموس والوظائف المستخرجة  
 لكثرة ما فيها وهي الدائفة الخ طال مطرها او قصر ويمر بها يقال مرى الناقة يمر بها مع ضرعها  
 والرضا المطر الضعيف او الساكن الدائم او هو بعد الظل والرام جمع رمة بالكسر المطر  
 الضعيف الدائم



دأبها في دار زين تنتحي      شلة الطارد بالو النماما<sup>(١)</sup>  
 بتن بالشد يخرقن الثرمة      دلج الليل ويرقن القتاما<sup>(٢)</sup>  
 خلت ايدين في معزائهما      ائل الولدان يفلين اللاما<sup>(٣)</sup>  
 جاذبت فرسانها اعناقها      كلما نهنن طالبين اماما<sup>(٤)</sup>  
 وليالي السوس صبحت بها      صائحاي سقي دم الطعن مداما<sup>(٥)</sup>  
 تضمن الاعناق للسيف اذا      اخفر السيف على الدرع الذماما<sup>(٦)</sup>  
 رشم سهي وضاعتم له      عقب النماء والريش اللواما<sup>(٧)</sup>  
 كل يوم نعم مشفوعة      لاحقات وتوال وقداما  
 اصبحت عندي ولودا فاتجا      يوم تغدو نعم القوم عقاما  
 مثل رشق النبل الاجرحها      تبرد النمل وتسل الاواما  
 كلما شبح عندي ضيفها      رجعت جدد الطول غلاما<sup>(٨)</sup>  
 ياجزت عني الجوازي معشرا      ملكوا الورد فاعطوني الحماما  
 جثهم في جفوة الدهر فلا      اوصدوا الباب ولا لطلوا القراما<sup>(٩)</sup>  
 ضرب العز عليهم يته      ثم القى الرجل فيهم واقاما  
 وعمرتم آمني ريب الردى      يظل الخطب بكم عاما فعاما  
 كلما خف اليكم حادث      غلط النهج ولم يعط المراما  
 ما رأينا سلكها من غيركم      جمع النسر ولا ضم النظاما

١ الشلة بالضم الطرد كما في شرح القاموس والذوالفلاة ٢ الدلج السور من اول الليل والقنام  
 الفبار ٣ المعزاة الارض الصلبة ذات الحجارة والمام جمع له وفي الشعر الذي يجاوز شعبة الاذن  
 ٤ نهنن كفكفن وزجرن ٥ السوس اسم كورة بالامواز ٦ اخفر قضى والعام المحرمة  
 ٧ رشم سهي الزقعة عليه ريشة ٨ الطول الفضل والنقي ٩ اوصدوا اطبقوا ولطلوا  
 اغلقوا وسعدوا والقرام ستر فيورق وتغوش

لا طوت عنا الليالي من غدا      للورى غيثا وللدين قواما  
كلما رحلت اليوم فتى      نوبُ الايام زادتك مقاما

﴿ وقال ايضا يستعني بهاء الدولة من تدبير الاعمال التي ناطها به ويسأله صونه ﴾  
﴿ عنها ورفعها عن التلبس بها استثقالا لما وزهدا فيها وذلك في ذي ﴾  
﴿ القعدة سنة ٤٠٠ ﴾

يامن رأى البرق على الانعم	يطوي بساط الفسق المظلم <sup>(١)</sup>
محبرة منه كفاف الدجى	نضع جراح الفرس الادم
قام نساء الحى يقبسته	ناراً من الايامض لم تضرم <sup>(٢)</sup>
تطاول المنجد ضنا به	وقد عطا للبلد التهم <sup>(٣)</sup>
حتى رمى الاصباح في ليلة	لفت ازار الرجل المحرم
لا جاز مغتاهم بذات التقا	قطر الغواصي وطلال السمي <sup>(٤)</sup>
ولوا على قلبي عنيف الجوى	يعاقب القلب ولم يحرم
الله في طرفٍ بكم داعم	دام وقلبٍ بكم مغرم
لا يتعب العاذل في حبيهم	قد ذهب السهم بقلب الرمي
عيني مع اليقظى غراماً بهم	وعين من يلحى مع النوم
لولا قوام الدين ما استوسقت	اعتاقها في السنن الاقوم <sup>(٥)</sup>
ولا رأينا النجم ذا خفية	من قارع الحافر والنسم <sup>(٦)</sup>

١ الانعم موضع بالعالية وفي نسخة عوض بساط رباط ٢ الايامض لعان البرق ٣ المنجد قاصد نجد وهو ما ارتفع من هامة الى ارض العراق والضن البخل وعطا رفع رأسه وبديه والتمهم قاصد هامة وهي مكة شرفها الله تعالى ٤ السمي جمع سماء وهو السحاب والمطر او المطرة الجيدة ٥ استوسقت اجتمعت والاعتاق الجماعة من الناس والروساء والسنن مثقلة نجم الطريق ٦ النسم غف الجعر

يغير للمجد اذا غيره  
 لا يصحب الاغناد من لم تزل  
 لله نعل حذيت في العلى  
 يودّ لو اصبح شسعا لها  
 اغرم من غير ربوا في العلى  
 بنوا على مضطربات القنا  
 تشب بالنسئل نيرانهم  
 لا يدفع الاضياف منهم الى  
 قلت عيون الناس عن نيلهم  
 اسود تشبها في العلى  
 فيخرج الارقم من ضيغم  
 سميت الغبراء في عهدهم  
 تحمر منها كل مخضرة  
 كل فتى بفضح أطواقه  
 للبشر في ديباجه لامع  
 اغار للسلة والمغم<sup>(١)</sup>  
 سيوفه في حل من دم  
 اخمص ذاك العارض المرزم<sup>(٢)</sup>  
 نجاد عنق الملك الاعظم<sup>(٣)</sup>  
 وافصحوا بالكرم الاعجم  
 بناء عز غير مستدم  
 لطارق الليل ولم يظلم<sup>(٤)</sup>  
 ممنون زاد وقرى معتم<sup>(٥)</sup>  
 فعوذوا من اعين الانجم  
 اسد الى امثالها تنقي<sup>(٦)</sup>  
 ويخرج الضيغم من ارقم<sup>(٧)</sup>  
 حمراء من طول قطار الدم<sup>(٨)</sup>  
 كأن لا نبت سوى العندم<sup>(٩)</sup>  
 وجه مضيء الجيد والملمم<sup>(١٠)</sup>  
 طراز عصب الين المعلم<sup>(١١)</sup>

١ السلة السرقة الخفية وفي نسخة للشكة وفي السلاح ٢ المرزم يقال ارزم الرعد اشتد صوتة  
 ويقال الشناه رزمة برد ويد هي نو المرزم كمنبر ٣ الشح بالكسر يقال النعل والنجاد ككتاب  
 حائل السيف ٤ المنسل كقعد المرد او اجوده ٥ ممنون محسوب ومقطع ومعتم يقال قرى  
 عاتمي يعني ٦ الارقم ذكر الحيات واطلبها للناس والضيغم الاسد ٧ المبراء الارض ٨ العندم  
 دم الاخوين او البق ٩ الملمم موضع اللطم وهو الخد ١٠ الديباج ثوب سداه والخمئة ابريسم  
 (والا بريسم المجرير) والمصعب كفضل قال في المصباح هو يرد يصيغ غزله ثم ينجح وقال السهيلي صيغ  
 لا يبعث الا باليمن والمعلم من اعلم القصار الثوب جميل له عظم من طراز وغيره

١١) كلهم في غامد او يقدم	قوم رباط الخيل في دورم
١٢) أرض قتل الرسن المبرم	من كل محبوبك القرا محصف
١٣) ريثة قام على مخرم	كأنه ينظر مستوجساً
١٤) تحرس الهائب بالمقدم	متى اراها كذئاب الغضا
عجلى عن المرسج والمجم	اعنة الفرسان اعرافها
١٥) للمتقى يوم ردى أيوم	من فارس يحمل اسد الشرى
نار الوغى بالشر المضم	ترمي جبال الثلج من قدحها
١٦) في مزنة بالرمح الاقتم	ارعن قد كدر ما الحيا
١٧) يزيد في الرمح من المعصم	يوم يود القرن لو انه
١٨) الاعلى ذي الجدد الاعصم	كم قلة ممتنع طودها
١٩) للوعل العاقل والتشم	قد امست الخيل ضيوفا بها
٢٠) ايدي المقادير ولم تلم	ثلثتها كيداً وكم شابكت

١ اليهم جمع بهيمة وهي اولاد الضأن والمز والبقر وغامد ابو قبيلة واسمة عمرو بن عبد الله ويقدم  
 كبتصر ابو قبيلة ايضاً وهو ابن غزاة بن اسد بن ربيعة من نزار كما ذكر في تاج العروس في مشترك  
 قدم ٢ القرا الظهر ومحصف يقال احصف الفرس اذا مر سريعاً وفرس محصف كحسن ومنبر  
 ومصباح هو ابن بشير الحصباء في عدو وشاهده قول عبد الله بن سحمان البجلي  
 وسريت لا جزعاً ولا متعلماً يعدو برجلي جنة محصاف  
 وامر احكم شده وعقده ٣ مستوجساً مديحاً الصوت الحي وريثة قال في الاساس رباً للقوم  
 ورواهم كان ثم ريثة اي عينا يرقب لم والخرم انتف الخيل ٤ الهائب الخائف ٥ ايوم شديد  
 ٦ الارعن الاحوج في منطقته واللاحق والمزن السحاب او ايضاً والرمح الفيار والسحاب بلا ماء  
 والاقتم الاسود ٧ القرن بالكر كنفوك في الشجاعة او عام ٨ قلة الجبل اعلاه والطود الجبل  
 العظيم والمجدد جمع جدة وهي العلامة والاعصم من الوعل ما في ذراعيه او في احداهما يبيض وسائر اسود او  
 احمر والفراب الاعصم الاحمر الرجلين والمتقار او في جناحه ريثة يضاء ٩ الوعل ككتف  
 نيس الجبل والمائز الهاعد والتشم الاسد والسنن من النور ١٠ ثلثتها يقال ثم الاناء والسيف  
 ونحو كد حرفة فانكسر

بمخال باقي روق اطوادها      باقي انياب فم الاهتمام<sup>(١)</sup>  
 قد ينفذ الحلم على غرزة      بمحفظات النادر المجرم  
 وطول نرف النعب يفني به      غمر جهام الغدق المنعم<sup>(٢)</sup>  
 اقدم للعين وياربما      اجلى الوغى والغنى للمعجم<sup>(٣)</sup>  
 يسلم كعب الرمح مستأخراً      ويوقع الاقدام باللهزم<sup>(٤)</sup>  
 ما كان اقداماً ولكنه      تسرع العير على الضيفم<sup>(٥)</sup>  
 ولّى وقد اردف هدارة      يقفلى على الليل لغوط الفم<sup>(٦)</sup>  
 لا يؤمنن بمد كلال الشبا      كم صائل بالساعد الاجزم<sup>(٧)</sup>  
 قد يهلك النسر وفي ريشه      عون الردى الجارى مع الاسهم  
 يشمر المسال ويأبى الفقى      الا من الذابل والمخزم<sup>(٨)</sup>  
 لا يدخر الضيفم من قوته      ما يدخر النمل من المطعم<sup>(٩)</sup>  
 لا تستشر غيرك في كيهها      قد بلغ الداء الى المبيسم<sup>(١٠)</sup>  
 واخطب على سيفك بكر العلى      فقدة لأت من الأيم<sup>(١١)</sup>  
 حسامك النصر فقم به      ودرعك الاقبال فاستلثم<sup>(١٢)</sup>  
 لا يصلح الناس لاربابهم      غير يياض السيف والدرهم

١ الروق القرن والاهم من انكسرت ثناياه من اصولها ٢ الترف الترح يقال نرف ما البئر  
 نزحة والنعب حصو الطائر والغدق الماء الكثير والمنعم المملوء ٣ الحون الملاك والوغى المحروب  
 لما فيها من الصوت والجملة والمجد المتأخر ٤ اللهزم القاطع من الاستة ولمدة قطعة  
 ٥ العير الحمار وغلب على الوحشي والضيفم الاسد ٦ الهدارة المسوتة في غير شفقة  
 واللفوط اللفظ الصوت والجملة او اصوات مبهم لا تفهم ٧ الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء  
 والاجزم المقطوع اليد او الناهب الانامل ٨ المحلم القاطع كما في شرح القاموس ٩ الضيفم  
 الاسد ١٠ المبيسم المكنة ١١ الام تشديد الياء من لا زوج لما بكراً او ثيباً ١٢ استلثم  
 البس لأنتك اي درعك

ياملبسي النعمى التي اورفت  
 ومطلعي في رأس عادية  
 نزع العلى عني كالباسها  
 اكرم عنها وبها مرة  
 وكيف نوم المرء من تحته  
 بين خصافي نعله شوكة  
 فاملك بها رقي وحرر بها  
 وحزبها ما بقي العمر لي  
 غوثك منها يا غياث الورى  
 صونوا بها عرضي ووجهي معا  
 لا تحسبوا اني على جرأتي  
 ما الان عودي في يدي غيرها  
 عظفا علينا ان يقول امروء  
 يخدع بالشهد مذاق الفتى  
 عظيمة ناديت من ثقلها  
 عادات احسانك امثالها  
 عودي مراراً وكست اعظمي  
 تخسأ طرف الجذع الازلم<sup>(١)</sup>  
 والغنم بالبدلة كالغرم  
 كلاهما عندي من الأنعم  
 دون الكرى مضطرب الازلم<sup>(٢)</sup>  
 ان شدد الوطاء عليها دمي  
 عنقي ورق الحر المنعم<sup>(٣)</sup>  
 صفاء قلبي وصفايا في  
 قد ثقل العبء على المهرم<sup>(٤)</sup>  
 صونها في الزمن الاقدم  
 اجمعت حتى ضاق لي مقدمي<sup>(٥)</sup>  
 يوما ولا خار على معجم<sup>(٦)</sup>  
 ان علوق المجد لم ترأم<sup>(٧)</sup>  
 وربما آل الي العلقم<sup>(٨)</sup>  
 بالبازل الناهض بالمعظم<sup>(٩)</sup>  
 قد لؤم الدهر بها فاكرم

١ العادية البناء بالممتعة القديمة ونحشا من غنى البصر اذا كل والجذع الازلم يقال للدهر الشديد البلاء الازلم  
 الجذع ٢ الازلم اجمعت المحبات والمطلبي للناس ٣ وفي نسخة عوض حرر حرز من الحرز وهي العوذة  
 ٤ المهرم أقصى الكبر ٥ اجمعت تأخر ٦ خار يقال سهم خوار فيورخاوة والجمد يقال بجم العود اذا  
 عضه ليعلم صلاحه من خوره اي رخاوته ٧ العلوق الناقة التي تعطف على غير ولدتها فلا ترأمة  
 وانما تشبه بأنها وتمتع ليها ٨ العلقم الحنظل وكل شيء مر ٩ البازل البعير الذي فطرنه  
 يدعول في السنة التاسعة من سنو

وطل وصل واعف وهب وانتقم وابق ودم واعل وثب واسلم

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه بمدح نجر الملك وكتب بها اليه وهو بفارس ﴾  
 احق من كانت النعماء سابقة عليه من اسبغ النعمي على الامم<sup>(١)</sup>  
 واجدر الناس ان تعنو الرقاب له من استرق رقاب الناس بالنعم<sup>(٢)</sup>  
 اذا سما فإلى العلياء نهضته وان مشى فعلى الاعناق والقمم<sup>(٣)</sup>  
 لله أم تلقت به براحتها ماذا تلقت الى الدنيا من الكرم  
 في صبية للمعالي كان أولعهم بالمكرمات والقاهم الى الدم  
 كم غبت عنه وما غابت مكارمه وغت عنه بآمالي ولم ينم  
 لا يتبع المال انفاصا مصاعده ولا يعير العطايا زفرة الندم  
 يا ممرضا بالمساعي قلب حاسده على العلى ومداوي الفقر والعدم  
 اقبلتها بسياط العزم تحفزها للطنن لا بهراك العذر واللجم<sup>(٤)</sup>  
 من دومة يجبال الغور حاملة حقائب الموت للاعداء والنقم<sup>(٥)</sup>  
 على قطاهن صدارون عن نخل من القواضب ورادون للقمم<sup>(٦)</sup>  
 طريدة للعلى جلى فادركها بعد المطال جناح الاجدل الضرم<sup>(٧)</sup>  
 اقام سوق المساعي وهي باثرة مجال عزمك بين السيف والقلم<sup>(٨)</sup>  
 ففي النزال يد حمراء من علق وفي النوال يد بيضاء من كرم<sup>(٩)</sup>

١ سابعة كاملة وافية متبعة واسبغها افاضها واتها ٢ تعنو تخضع ٣ التهم جمع تهم بالكرس  
 اعلى الرأس وغيره ٤ تخفها تدفعها من خلف والعزم جمع عذار وهو من الحمام ما سال على خد  
 الفرس ويطلق على الرسن ٥ الحقائب جمع حقيبة الرقادة في مؤخر القتب ٦ القطا القتل  
 في المني والقطا جمع قطة وهي مقعد الرديف من الدابة والقواضب جمع قاضب وهو  
 السيف القاطع والقمم عظام الامور ٧ الطريدة ما طردت عن صيد او غير والاجدل الضرم  
 والضرم الشديد الجوع ٨ قوله للمساعي وفي نسخة المعالي ٩ الطلق الدم عامة

اعيا الرجال وان عزوا وان كرموا مكان كفيك فيها من ندى ودم

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه في بعض الاغراض ﴾

لكم حرم الله المعظم لانا وبطحاؤه والاخشبان وزمزم<sup>(١)</sup>  
وما رد شعب المازمين على منى وجمع وما وارى الستار المحرم<sup>(٢)</sup>  
لئن لم تصبحكم بها مستغفرة كصكة انف المرء يتبعها الدم

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه يشكر ملك الملوك قوام الدين على اخراج مكابته ﴾  
﴿ بالشريف الاجل مضافا الى الخطاب بالكناية بعد ان كان الخطاب بالشريف ﴾  
﴿ الجليل ابتداء من غير مسئلة وذلك في ذي القعدة سنة ٤٠١ ﴾  
ثورتها ننتعل الظلاما لانقوا ابقين ولا سلامي<sup>(٣)</sup>  
قودا اذا الليل بها ترمى مرقن من ظلماته سهاما  
ترجع الحنين والبغاما شكوى المريض ما طلل السقاما<sup>(٤)</sup>  
اعلقتها من الندى زاما لا واهن العقد ولا راما<sup>(٥)</sup>  
اي غياث الخلق والقواما ان بارجان لنا غماما<sup>(٦)</sup>  
ها اوشكي ان تردي الحماما غمرا يزيد لجه النظاما<sup>(٧)</sup>  
ان ناطح الاكراد والارواما يروح الاحسان والانعاما<sup>(٨)</sup>  
اذا الرجال وروحوا الانعاما قوم دره الدين فاستقاما<sup>(٩)</sup>

١ الاخشبان جبلا مكة شرفها الله تعالى ابو نفيس والاحمر وجبل امني ٢ المازمان مضيق  
بين جمع وغرفة وآخر بين مكة ومنى وجمع اسم لزيدة ٣ ثورتها هيجها والقو عظم المضد او كل  
عظم ذي نخ والسلاى كسارى عظم في فرس البعير وعظام صغار طول اصبع او اقل في اليد والرجل  
٤ البغام يقال هجمت الناقة قطعت الحنين ولم تمده ٥ راما حبل رمام بال ٦ ارجان  
بلد بفارس ٧ اوشكي اسرعى ٨ يروح المراوحة بين العملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة وفي  
نخلة الاكراب والاذواما ٩ روحا طر وحوطردوا الابل الى المراح اي المأوى والانعام الابل الراعية  
والدره الميل والعوج فيها قناة ونحوها



قد وُلدَ المجدُّ له تماماً      اذا رأينا الملكَ المهما  
 نرى سريراً يحمل الأثاماً      والسودد القدامس القداماً<sup>(١)</sup>  
 ان على اعواده الضرعاً غاماً      تُخدجُ من هيئته السلاماً<sup>(٢)</sup>  
 تعنو الملوك حوله اعظماً      نستكثر اليوم له القياماً<sup>(٣)</sup>  
 اسداً تراها عنده بهاماً      شلت يد الجاذب ما ذاراماً<sup>(٤)</sup>  
 من بازل قد منع الخطاماً      واعجز الوراق والزماماً<sup>(٥)</sup>  
 لا يعرف الرجل له ستاماً      ولَّى الاعادي منكبا خطاماً<sup>(٦)</sup>  
 يوم الضفط يأمن الزحاماً      من معشر تفرعوا الاعلاماً<sup>(٧)</sup>  
 مطاولاً مجدُّهم الاياماً      حلوا القصور البيض والاطلاماً<sup>(٨)</sup>  
 يخالطون الشرب والمداماً      والعازقات الغر والتدامي<sup>(٩)</sup>  
 كراماً لا قينهم كراماً      حتى اذا يوم الردى اغاماً  
 محترماً قد لبس القتاماً      رأيتم ضراعماً تسامى<sup>(١٠)</sup>  
 على الجياد تُلف الاجاماً      في البيد لا ظل ولا خياماً  
 غدوا يبارون بها النعاماً      مرابعين الحامل المهما<sup>(١١)</sup>  
 من كل اقنى ينفض الجماماً      كالنصل الا الفوق واللؤام<sup>(١٢)</sup>

١ القدامس بالضم الشديد والقدام القديم ٢ تخدج تقص يقال اخذج صلاة تقص بعض  
 اركانها ٣ تعنو تخضع وتذل ٤ البهام جمع بهيمة وهي اولاد الفأان والمز والبقير ٥ البارز  
 البعير فطرناه به عوله في السنة التاسعة والخطام الزمام والوراق ككتاب شوبيرين والمورك ٦ الخطام  
 مبالغة من الخطم وهو الكسر ٧ تفرعوا صعدوا والاعلام الجبال ٨ الاطام المحصورات المبنية  
 بالتحجارة ٩ العازقات المغنيات ١٠ القتام القبار الاسود ١١ يبارون يعارضون يقال  
 بارى فلان فلانة عارضة وفعل مثل فعله والحامل من المحملة وهي الكرة في الحرب والمهما الملك العظيم  
 المهمة والسيد الشجاع الشخي والاسد ١٢ اقنى مرتفع الاتفا ومحدودي والنصل حديدة السهم والفوق  
 موضع الوتر من السهم واللؤام يقال سهم لأم اي عليه ريش لؤام اي يلائمه بعضها بعضها

ان تعد الخطب اليه قاما      حتى يروى الرمح والحساما  
 يقظان مذم الكرى ماناما      قد بعثوه شائما فشاما<sup>(١)</sup>  
 من مقبس المجد لهم ضراما      جاء به يضطرم اضطراما  
 حلوا الحبي بلقتم المراما      سعي كفى الابهاء والاعاما  
 كم قلدوني النعم الجساما      سوابغا ترفع لي الاعلاما  
 امطوني الفارب والسناما      وطال ما غاظوا بي الاقواما<sup>(٢)</sup>  
 وجددوا الاحقاد والاوغاما      هم قدموني في العلى اماما<sup>(٣)</sup>  
 واخروا عن غايتي الاقداما      فذا من النعماء اوتوا ما<sup>(٤)</sup>  
 كالسلك ضاعفت به النظاما      الى م مد بحرکم الى ما  
 ملثتم النعماء والدواما      عاما على رغم العدا فعاما  
 تماطلون القدر والحماما      شمل الثريا ضمن المقاما  
 طوق الهلال لا يرى انقصاما      لاروع الدهر لکم سواما<sup>(٥)</sup>  
 يوما ولا فض لکم نظاما      حتى يلاقي يذبل شماما<sup>(٦)</sup>

✽ وكتب اليه في كتاب وقد ناله علة ✽

يادهر ماذا الطروق بالأم      حام لنا عن بقية الكرم  
 ان كنت لا بد اخذ اعوضا      فخذ حياتي ودع حيا الأمم<sup>(٧)</sup>

١ شام يقال شام مختل النبي تطلع نحوها يبصره منتظرا له وشام البرق نظر الى صاحبه امين  
 غطر ٢ الفارب ما بين السنام الى العنق ٣ الاوغام الحروب والاحقاد الثابة في الصدور  
 ٤ الفذ الفرد والتوأم جمع توأم وهو من جميع المحيوان المولود مع غيره في بطن ٥ انقصام  
 انكسار وانقطاع والسوام الابل الراعية ٦ يذبل وشام جيلان ٧ انجما الحصب والمطر

## لا در در السقام كيف رعى طيب آمالنا من السقم

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه وقد اسرف بعض حاضري مجلسه ﴾  
 ﴿ في استحسن ما وصف به ابن الرومي الجارية السوداء في قصيدته ﴾  
 ﴿ القافية المشهورة على البديهة في المعنى ﴾

ولا مثل ليلى بالشقيقة والهوى	يضم الى نخري غزالا منعماً <sup>(١)</sup>
خلوت بكالفصن المرنج ففحت	اعاليه غب القطر نورا ممكا
وابيض براق النظام كأنه	حصى برد لوانه تقع الظلمة <sup>(٢)</sup>
فسقيا لألى ذي غروب تمثاله	غزالا رعى بالنى مردا وعظما <sup>(٣)</sup>
ولا نعم الحمر الشفاء كأنما	تبطن داء او لغن بهادما
احبك بالون الشباب لأنني	رأيتكما في القلب والعين توأما <sup>(٤)</sup>
سواد يود البدر لو كان رقعة	يجلده او شق في وجهه فما
لبغض عندي الصبح ما كان مشرقا	وحجب عندي الليل ما كان مظلا
سكنت سواد القلب اذ كنت شبهه	فلم ادر من عز من القلب منكما
وما كان سهم الطرف لولا سواده	ليبلغ حبات القلوب اذا رعى
اذا كنت تهوى الظبي الى فلا تعب	جنوني على الظبي الذي كلهى <sup>(٥)</sup>

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه الزكية يذم الزمان في مفر سنة ٣٩٢ ﴾  
 ياقلب ما اطول هذا الغرام يوم نوى الحى ويوم المقام

١ الشقيقة الفرجة بين الجبلين تبيت العشب ٢ تقع سكن وقطع ٣ الى مسود الشفة  
 والغروب جمع غرب وهو كثرة الرقيق واللمع المنقعة والتي بالكسر السن والمرد الفض من ثمر الاراك  
 او تضيق العظم نبت يصبح يو ٤ التوأما في الاصل هو من جميع المحيوان المولود مع غيره في بطن  
 ٥ الى مسود الشفة

في القرب ليأن ديون الهوى      وفي نوى الدار رجع السقام<sup>(١)</sup>  
 مقيمة عندك اشجانهم      ولا يلاقونك الا لام<sup>(٢)</sup>  
 لم ينقوا الظآن من غلة      ولم يبالوا طرب المستهام<sup>(٣)</sup>  
 متى تفيق اليوم من لوعة      وانت نشوان بغير المدام  
 صباية والحى قد قوضوا      عن جانب الغور عماد الحيام<sup>(٤)</sup>  
 سقى المغاني بمجنوب النقا      ماء المآقي ثم ماء الغمام<sup>(٥)</sup>  
 وزائر زار على نأيه      بعد الأسى عاد بعيد الغرام  
 أمزل عند عقيق الحى      ومضجع عندي بأعلى الشام  
 زيارة زورها خاطري      ما قنع النفس بزور المنام  
 خدائع أغضي على علمها      لعلها تنقح هذا الأوام<sup>(٦)</sup>  
 يا قاتل الله الغواني لقد      سقيني الطرق بعيد الجمام<sup>(٧)</sup>  
 اعرض عني حين ولّى الصبا      واختلج الهمة بقايا الغرام<sup>(٨)</sup>  
 وشاعت البيضاء في مفرقي      شمشعة الصبح وراء الظلام  
 سبان عندي أبدت شيبة      في النود او طبق غضب حسام<sup>(٩)</sup>  
 القى بذل الشيب من بعدها      من كنت القاه بديل الغلام<sup>(١٠)</sup>

١ الليان المطل والرجيع يقال لكل فعل او قول يرد فهو رجع فعيل بمعنى مفعول كما في المصباح  
 ٢ لام غب اي يزورن يوماً بعد يوم ٣ يتقوا يسكنوا ويقطعوا والغلة العطش او شدة او  
 حرارة الجوف ٤ قوضوا نزعوا الاعواد والاطناب وفي نسخة قعقوا ٥ المغاني جمع مغنى وهو  
 المنزل الذي غنى به اهله ثم ظفنها او عام وفي نسخة عوض النقا الحى ٦ الايام العطش او حرة  
 ٧ الطرق الماء الذي غوضته الابل وبولت فيه والجمام جمع جم وهو معظم الماء ٨ اختلج  
 انتزع والعرام من العظم العراق (العراق العظم أكل لحمه) ٩ النود معظم شعر الرأس ما يلي الاذن  
 ١٠ الدل التدلل

تُرى جيم الشيب لما ذوسه  
 كم جدن بالاجيادي والطلی  
 وکت ان اقبلت اسمعني  
 ايام اغدو والصبا مقودي  
 في فتية تحسبهم لثما  
 تغال اثوابهم في القنا  
 اذا دعوا والورد مستوبل  
 وظاهروا النقع على زغفهم  
 وصاحب في الحی جشامة  
 لباسه للعار لا يأنف الذل  
 قد عاقد العجز على انه  
 لا يعقد المئزر في حادث  
 ناب اذا جربته في العدا  
 اذا رأسه وطفاء علوية  
 من معشر شبوا على احنتي  
 يراجع العظام بعد الثغام<sup>(١)</sup>  
 فالیوم یخلف برد السلام<sup>(٢)</sup>  
 قعاقع الحلی وراء القرام<sup>(٣)</sup>  
 اسلس للقائد طوع الزمام  
 على العرائف بدور التمام  
 من شطط الخلق ومطالقوام<sup>(٤)</sup>  
 دفوا الى الطعن دفياف النعام<sup>(٥)</sup>  
 ورجلوا بالدم سود الجمام<sup>(٦)</sup>  
 معانق الخفض بطي القيام  
 بلا يالم حر اللطام  
 يهون في الضيم بطول الملام  
 ولا يرى النصر ولو بالكلام  
 وهو على عنقي ماض هدام<sup>(٧)</sup>  
 ايقظني شائم برق ونام<sup>(٨)</sup>  
 وأجروا بنضي عند الفطام<sup>(٩)</sup>

١ الحمم النبت والكثير من كل شيء كالحمم النامض المنتشر وذوى ذيل والعظم الليل المظلم والنعام  
 كلام نيت يكرن بالجمال غالبا اذا بيس ايض ويشبه به الشيب (كان جماعة هامة شيخ)  
 ٢ الطل الاعناق ٣ القعاقع في الاصل تنابع اصوات الرعد والقرام ككتاب الترانيم الاحمران  
 مترقيق ٤ الشطط تجاوز القدر المحدود والمطامد ٥ دفوا اسرعوا وفي نسخة دفوا وما معنى  
 ٦ النقع الفبار وزغفهم دروهم اللينة الراسعة المحكمة ورجلوا علوا والجمام جمع حمة كما في شرح  
 القاموس وهو مجتمع شعر الرأس ٧ الهدام كهرام السيف القاطع ٨ الوطفاء السحابة المسترخية  
 الجوانب لكثرة ما فيها ٩ الاحنة المخذ ووجروا الوجور الدنا يوجر في النمل

اقارب ان وجدوا غمرة  
 ويعرقوني بالاذى كلما  
 جوارهم مثل نسيم الصبا  
 سماءهم تشمس بي كلما  
 سيدكروني ان نبا جانب  
 واصحرت اعراضهم للاذى  
 من لم مثلي اذا استزلقت  
 من لم مثلي اذا اصبحوا  
 وثلث الارواح من ارضهم  
 والخيول تسندغ شوك القنا  
 كأنها سيل مضيق له  
 لأطعمن الليل عبيدية  
 مثل نعمام الدو هاها به  
 آليت لا احفل في نصها  
 راشوا الى قلابي مرط السهام<sup>(١)</sup>  
 لان لم مسي عرق العظام  
 وغيرهم مثل احيج الضرام  
 اظلم جو ويجودي تقام  
 من العدا وانحل عقد الزمام  
 تُصرّد فيهن نبال المرام<sup>(٢)</sup>  
 اقدامهم يوم ذليل المقام  
 بعارض يهضب ييضاً ولام<sup>(٣)</sup>  
 طرد الغواني بعد طرد السوام<sup>(٤)</sup>  
 في يوم لا ظل بغير القتام<sup>(٥)</sup>  
 دون الثنايا زجل وازدحام<sup>(٦)</sup>  
 ضابغة تكسو البرى باللغام<sup>(٧)</sup>  
 مع الدجا بارق حي ركام<sup>(٨)</sup>  
 ان مرج الغرض ورث الخطام<sup>(٩)</sup>

١ غمرة التي شدة ومزوجة والمرط من السهام ما لا ريش عليه ٢ اصحرت برزت الى  
 الصحراء لا ياربها شيء واصحر المكان اتسع وتصرّد اسيه تنفذ وتخطي ٣ يهضب يطر والبيض السيوف  
 واللام الدروع ٤ ثلث طردت والسوام الابل الراعية ٥ القتام الغبار ٦ الثنايا جمع ثنية  
 وهي العقبة وطريقها او الجبل او الطريقة فيو والرجل المجلبة ٧ العبد غل معلوم ومنه الغنائب العبيدية  
 او نسبة الى العبيدي بن الندغي بن مرة بن حيدان او الى عاد بن عاد او الى عادي بن عاد او الى بني  
 عباد بن الامري وضابغة مادة اضباغها في السور وفي اعضادها والبرى التراب واللغام لعباب الجمل  
 ٨ الدوا القلاء وهما ما يقال هاهنا ما لا يلب دعاها للماض فقال في حي او زجرها فقال هاهنا ما لا اسم  
 الهى وركام مترآك بعضه فوق بعض وفي نسخة عوض حي غيم ٩ نصها نص ناقة استخرج اقصى  
 ما عندها من السور ومرج قلق واضطربة ل مرج الختام في الاصبح قلق والغرض حزام الرجل ورث  
 يلي والخطام ما وضع في اقب البعير ليقناد به

فوق ذراها كصدور القنا  
عليّ الاقي بعد اطراده  
يادهر كم تحدو بذى نقبة  
بصفحيه جلب قرفت  
قد أغبط الميس على عقره  
في كل يوم ناشد همة  
يعض كفيه على حظه  
يجر طمري عدم فيهما  
لا ضائع في الدهر من ذلة  
لو انصف الدهر لأوفى به  
وما انتفاع المرء يسي له  
وكان راعي كل ترعية<sup>(١)</sup>  
مخلصة من كل عاب وذام<sup>(٢)</sup>  
حظي أو ابلغ بعض المرام<sup>(٣)</sup>  
معترق النى اجب السنام<sup>(٤)</sup>  
من الليالي وكلوم دوام<sup>(٥)</sup>  
مع نقب المنسم عاما فعام<sup>(٦)</sup>  
اضلما العاجز في ذا الانام<sup>(٧)</sup>  
ويسأل الدهر حظوظ اللثام<sup>(٨)</sup>  
معدّل يفعل فعل الكرام<sup>(٩)</sup>  
ولا خذل الرجل يوم الزحام<sup>(١٠)</sup>  
على رقاب من رجال وهام  
جدّ ورائه وطلاب أمام  
في الناس او كُن امام الامام<sup>(١١)</sup>

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه وفي مريثة لبعض اصدقائه من العرب وقتله ﴾  
﴿ رجل من بني نعيم ﴾

لعمر الطير يوم ثوى ابن ليلي  
وان قنا العدا ليردن منه  
لقد عكفت على لحم كرم<sup>(١٢)</sup>  
دما لم يجري في عرق لثيم<sup>(١٣)</sup>

١ القنا وفي نسخة الضبي والعاب البعب والنام الذم ٢ التقب والجر يقال ظهرت البعير نقبة وهي  
اول الجرب ومعترق قليل اللحم والنم النجم وأجب مقطوع يقال بعير اجب لا سنام له ٣ جلب  
جمع جلبه بالضم وهي القشرة تملو الجرح عند البرق وترفت قشرت والكلوم جمع كلم وهو الجرح  
٤ الميس التبختر والعقائر كالحرفي قوائم الابل والنقب من قسغف البعير اذا رق وتغيب  
والمسغف البعير ٥ ناشد طالب واضلها فقدما ٦ الطمر الغوب الخلق او الكساء البالي من  
غير الصوف ومعدل كعظم من يعمل لافراط جوده ٧ خذل الرجل الذي لا ثنية رجلة اذا مشى  
لضعفه ٨ الرعية من يجيد رعية الابل ٩ ثوى قبر ١٠ القنا جمع قنات وهي الرمح

كأن الرمح يصدر منه عدوا      عن الاجمي ذي البلد الكليم<sup>(١)</sup>  
 واقسم ان ثوبك يا ابن ليلى      لمجموع على عرض سليم  
 رُبْتُكَ كالوذيلة لم تمتع      بها بعد الوجود يد العديم<sup>(٢)</sup>  
 تنام وتترك الأضغان يقظي      خمشات الذوابل في تميم<sup>(٣)</sup>  
 اذا نزعوا الملابس اذكرتهم      دخول يديه آثار الكلوم<sup>(٤)</sup>  
 ومن مطل الديون اعد صبراً      على غنث المطالب والفرم<sup>(٥)</sup>  
 تداعت لي بمصرعه الليالي      واوعبت النوائب في ادبي<sup>(٦)</sup>  
 وثابت رأسي الوفرات حتى      نطاً طأ حنوة الرجل الاميم<sup>(٧)</sup>  
 وتقرن القوارع في جنائي      قران النبل في الغرض الرجيم<sup>(٨)</sup>  
 أجزع ان حطمن حجاز انفي      وهن يقصن اعناق القروم<sup>(٩)</sup>  
 ومالي لا أراع وقد رمتني      يد الجلي بقارة التميمي<sup>(١٠)</sup>  
 احن اليه واللقيا ضمار      حنين العود للوطن القديم<sup>(١١)</sup>  
 وانشده واعلم اين امسى      مطالاً للبلابل والموم  
 كأدماء القرا نشدت طلاها      وما وجدان جازية بغوم<sup>(١٢)</sup>

١ الاجمي نسبة للاجمة وفي الشجر الكثير الملف وذو لبد كفة الاسد والكليم المحروح ٢ الذذيلة  
 القطعة من الفضة الحلوة والعديم النقيير ٣ الخمشات ما ليس لها ارض معلوم من الجراحات  
 ٤ الكلوم جمع كرم وهو الجرح وفي نسخة عوض نزعا فرعا ٥ العنت دخول المشقة على الانسان  
 ٦ اوعب اني اخذ اجمع واوعب جمع والادم الجلد ما كان كافي شرح القاموس ٧ الاميم الذي  
 اصيبت ام رأسي ٨ الغرض محرمة هدف يرى فيه والرجيم المرحوم وفي نسخة عوض تقترن تقترع  
 وعوض قران قراع ٩ حطمن كسر ويقصن يكسر والقروم جمع قروم وهو من الرجال السيد المعظم  
 ١٠ الجلي كرمي الامر العظيم وفي نسخة عوض قارعة قاطعة والتميمي لعله هو ميم بن نويرة التميمي وكان  
 من الصحابة قتل اخاه مالكاً خالد بن الوليد في حرب اهل الردة وكان من اجواد العرب ١١ الفار  
 في الاصل من المال الذي لا يرجي رجوعه والعود المسنن من (الابل والعود الرجوع والاباب)  
 ١٢ الادماء يقال ظلية ادماء وفي البيضاء التي يملوها جدد فبين غبرة والقرا الظهر والطلا بالفتح  
 ولد الظبي ساعة يولد ونشدت طلبت والبعوم الظبية صاحبت الى ولدها بأرض ما يكون من صوبها



تطيع اليأس ثم تعود وجدًا      اليه بالقصة والشميم<sup>(١)</sup>  
 يعارضني بذكرك كل شيء      عداد الداء غب على السليم  
 اجذك ان ترى بعد ابن ليلى      طعنا بين رامة والغيم<sup>(٢)</sup>  
 ولا نقع يا شور على مغير      ولا يتنا بظل على مقيم  
 ولا لج الصهيل مسومات      مجعن دما على علك الشكيم<sup>(٣)</sup>  
 جملن ثياب بذلتها الدياجي      وقسطلها غمادا للنجوم<sup>(٤)</sup>  
 ولا اسلاً استنها ظمأة      منعن منابت الكلال المميم  
 ولا عوداً من الاحساب يمسى      نقي الليط من عقد الوصوم<sup>(٥)</sup>  
 فكان كبد الضرغام عزا      اذا ذل الموقع للخصوم<sup>(٦)</sup>  
 اذا ارعى بارض لم تجده      يشارك في الحمام وفي الجميم  
 ارجو للحواسن كآبن ليلى      احلت اذا على بطن عقيم

\* وقال رضي الله تعالى عنه يمدح الخليفة الطائع لله ويعاتبه على تأخير  
 \* الاذن له في لقائه بمجلس خاص وقد اتصلت المواعيد بذلك وذلك  
 \* من قبل ان يصل اليه ويطلع عليه وذلك سنة ٣٧٩ \*

ضربن الينا حدوداً وساما      وقلن لنا اليوم موثوا كراما  
 ولا تبركوا بمناخ الذليل      يرحله الضيم عاماً فعاما  
 الى كم خضوع لرب الزمان      قعوداً ألا طال هذا مناما  
 ولا انف تعمي لهذا الموان      ولا قلب يأنف هذا المقاما

١ القصة تتبع الاثر ٢ رامة والغميم موضعان ٣ المسومات الخيل المعلة والشكيم جمع  
 شكبة وهي الحديدية المعترضة في م الفرس ٤ البلدة بالكسر الثوب المخلوق والقسطل الغبار  
 ٥ الليط جمع لطة وهي قشر القصب والوصوم جمع وصم وهي العقدة في النود ٦ البلدة شعر  
 ريمة الاسد والضرغام الاسد

فان رابكم ما يقول النصح  
 وأدنوا العليق الي المقربات  
 تيقظتم لدفاع الخطوب  
 ألسنا بني البيض من هاشم  
 وما أنظمت المنايا غلاما  
 لنا كل مغرب في العلا  
 وقد كان ان شم ضياء أبي  
 الى الطائع العدل اعلمنهم سوم القطا يذر عن الظلاما<sup>(١)</sup>  
 كافي اروع بها جنة  
 يقول الرفاق اذا رجعت  
 لك الله جميع بانضامهم<sup>(٢)</sup> تعف السنام وتنق السلامي<sup>(٣)</sup>  
 الى ابن خلفي اثني العنان  
 اذا ما انخنا الى ابن المطيع  
 امام ترى سلك آباءه  
 يعد لعليائه هاشما  
 من الراكرين الرماح الطوا  
 اذا ما بنوا بيت اكرومة  
 فسالوا القنا واستشيروا الحساما  
 نقل لكم ليس الا اللجاما<sup>(٤)</sup>  
 فلم تتركوا الاعادي نياما  
 اعز جنابا وافي ذماما  
 يؤمل الا افتلينا غلاما<sup>(٥)</sup>  
 لا يطرق الحى الا لماما<sup>(٦)</sup>  
 فمن اين علم هذا الشماما  
 اذا التبت بالدجا او نعاما  
 من الاين جرجرة او بغاما<sup>(٧)</sup>  
 اذا ما وجدت امامي اماما  
 حمدنا السرى واطلنا المقاما  
 بعيد الرسول اماما اماما  
 اذا ما الاذلاء عدوا هشاما  
 ل والرافعين العباد العظاما<sup>(٨)</sup>  
 اطلالوا السموك ومدوا الدعاما<sup>(٩)</sup>

- ١ يقال فرس من مقربات الخيل وهي التي يقرب مربطها ومعلمها لكرامتها ٢ ابتلاء عزلة  
 عن الرضاع او فطمة ٣ الماغي ٤ اعلمنهم سقمين والسوم سرعة المركا في شرح القاموس  
 ٥ الجرجرة صوت يردده البعير في حجبته والبغام من بقت الناقة قطعت الحنثين ولم تده  
 ٦ جميع انخ والانضام جمع نضو وهو المهرول من الابل والسلاحي كجاري عظم في فرس البعير  
 وعظام صغار طول اصبح او اقل في اليد والرجل ٧ العباد بالكسر الابنية الواحدة عمادة  
 ٨ السموك الارتجاع

مع الشمس قد فرشوه نجوما  
 كأنك تلقى بدورا تضيء  
 هم استيقظوا وحدهم للخطوب  
 لم نسب كاشتباك النجوم  
 مضيء كشعشة المشرقة  
 ينفي الظلام ويأبى الظلاما<sup>(٢)</sup>  
 يزرر السماح عليه الشفوف  
 ويلبسه الغريضا ولاما<sup>(٣)</sup>  
 عليه من المصطفى لامع  
 ييط الاذى ويحلي القتاما<sup>(٤)</sup>  
 اذا انشأوا للعدا عارضا  
 اسال بوادهم او اغاما  
 وباتوا قد اكتحلوا بالظمان  
 وقد رجلوا بالنجيع الجماما<sup>(٥)</sup>  
 وطارت بقلبهم المقربا  
 تتركب اعقابهن القداما<sup>(٦)</sup>  
 وقد طوح الالهي العنان  
 من الروع والاعوجي الحزاما<sup>(٧)</sup>  
 كأن الرماح باعجازها  
 يمانية تستهل الغماما<sup>(٨)</sup>  
 شواح من الطعن افواها  
 كما جرت الناصحون الجلاما<sup>(٩)</sup>  
 رموا في بيوتهم جرة  
 اطلالوا القعود لها والقياما  
 اذا ذكروا الوتر حزوا الرقاب  
 وان ذكروا الفوج جزوا اللاما<sup>(١٠)</sup>

١ القروم جمع قروم وهو من الرجال السيد العظيم ٢ المشرقي السيف ينسب الى مشارف  
 وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف والظلام بالكسر الظلم ٣ الشفوف الانواب الرقيقة  
 والبيض السيف واللام الدروع ٤ ييط يفي ويعد ٥ رجلوا علوا والنجيع من الدم ما كان  
 الى السواد والجمام جمع جمه كما في شرح القاموس وهو مجتمع شعر الرأس ٦ المقربات يقال فرس  
 من مقربات الخيل وهي التي يقرب مرابطها ومطنها لكرامتها ٧ الالهي الكذاب والاعوجي الاحق  
 (الالهي والاعوجي فرسان) ٨ يمانية اسم يروق يمانية وتسهيل تستمطر كما في شرح القاموس  
 يقال (لا تسهل من الفراق شؤني) ٩ شواح يقال يحل شوحى فاحلت افواها والناصحون جمع  
 ناصح وهو الخياط والجلام جمع جلم وهو المنقص ١٠ الوتر الدحل او الظلم (الدحل الفار) واللام  
 جمع له وهي الشعر الذي يجاور شعبة الاذن

علاؤك اعظم من ان يرام ومجدهك امنع من ان يضاما  
وانت المعظم في هاشم اذا ما بدا بادووه قياما  
واخلوا له معشبات العلا غير عى الجميم ويسقى الجماما<sup>(١)</sup>  
مشيت البراح وراح الذليل يوصد بابا ويرخي قراما<sup>(٢)</sup>  
وما كنتم الدهر الا الرعاة ولا سائر الخلق الا السواما<sup>(٣)</sup>  
حلفت بها ككفي النبا ع تحسب اعناقهن السهاما<sup>(٤)</sup>  
كحافلة المزن آستها مسحة في قياد النعاما<sup>(٥)</sup>  
وكل فنيق الى ناقة يساقطها زبدا او لعاما<sup>(٦)</sup>  
وكل ابن ليل على مقرم اذا ما وني زاغ منه الزماما<sup>(٧)</sup>  
وللرحل لحيان في دفه اذا اجلو ذالليل لالك السناما<sup>(٨)</sup>  
يبيت كأن به اولقا من السير او خابلا او عداما<sup>(٩)</sup>  
يؤدي اشيعت جم الموم حراما يزاول ارضا حراما  
كنصل اليماني الى القراب وما اضمر الغمد منه كهاما<sup>(١٠)</sup>  
يبين للمجد في وجهه سفورا ولم ينض عنه اللثاما<sup>(١١)</sup>  
وكب الهدي لاذقانه يؤتم به زمزما والمقاما<sup>(١٢)</sup>

١ الجميم الكثير من كل شيء كالجمد والحمام جمع جم وهو معظم الماء ٢ البراح الارض  
الواسعة ويوصد بقلق والقرام السرا الاحمر والرفيق ٣ السوام الابل الراعية ٤ النبع شجر  
للقي وللشمام يبيت في قلة الجبل ٥ النعام بالضم رجع المحبوب ٦ الفنيق الفحل المكرم لا يؤذي  
لكرامته على اهله ولا يركب واللقام هو الذي يخرج من م البعير مع اللعاب ٧ المقرم البعير لا  
يحمل عليه ولا يذل ووني تعب وزاغ الناقة جلبها بالزمام ٨ اللحيان مثق لي وهو في الاصل عظم  
الحنك الذي عليه الاسنان كما في المصباح والدف المحنوب واجلوذ الليل ذهب كما في شرح القاموس  
٩ الاولق ائتمنن او شبهة والحابل يقال منه الحابل اي المحي كما في الاساس  
١٠ الكرام الكليل ١١ ينضي يجرى ١٢ كب بمعنى قلب وصرع يقال هبت الريح فكبت  
الشعر على اذقانه واغدي ما يهدي الى الحرم من التمر ويؤتم يقصد

تخال التجميع لهذا صدارا  
لأنتم اعز على مهجتي  
واني وان كنتم في البلا  
أليس ابوكم ابي والعروق  
نبتنا معاً فالتقينا عروقا  
اذا عمم المجد هاماتكم  
لئن كان شخصي في غيركم  
وان لساني لكم والثناء  
وكنتم زمانا اذود الملوك  
ازيد الكرامة لا المكرامات  
فحوزوا العتائل عن خاطري  
لقد طال عني على ناظري  
الى كه اجدد وجدتي بكم  
ازيد معاقدها مرة  
واني اعوذ بكم أن يعود  
فهل صافق فأبيع العرا  
اذا لم ازر مطلع المكرما

اذا ما جرى ولهذا زماما<sup>(١)</sup>  
من الماء ينقع منه الاواما<sup>(٢)</sup>  
د انا أي ديارا وابدى خياما  
تخلط لحمي بكم والعظاما  
بارض العلى واخملطنا رغاما<sup>(٣)</sup>  
كفاني لو ثاب به واعنما<sup>(٤)</sup>  
فان قلبي فيكم مقاما  
وان ولوعي بكم والغراما  
عن السلك رقرقت فيه النظاما<sup>(٥)</sup>  
ونيل العلى لا العطايا الجساما  
الى م اماطل عنها الى ما<sup>(٦)</sup>  
رأى بارقا غير دان فشاما  
واعلق منكم حبالا رماما<sup>(٧)</sup>  
وتأبى العلائق الا انجذاما<sup>(٨)</sup>  
حبابي قلبي وثنائي ملاما<sup>(٩)</sup>  
ق غير غين واشري الشأما<sup>(١٠)</sup>  
ت قد اخذ البدر فيه التماما

١ التجميع من الدم ما كان الى السواد والصدار ثوب رأسه كالقنعة واسفله يغطي الصدر  
٢ ينقع يسكن والاوام حر العطش ٣ الرغام التراب ٤ اللوث عصب العامة  
٥ اذود امع ٦ العقائل جمع عقيلة وهي الكريمة المندرة ٧ رم الحمل رماما اذا يلي  
٨ انجذام انقطاع ٩ المحبب بالنضم المحب وبالكسر المودة والمحبة والقلبي البيض  
١٠ صافق ضارب يده على يدي لاجل الاجماع

فالبس عظمي ذاك الجلال      واورد عيني ذاك الهاما  
 فما احفل الخطب من بعدها      اذا جل بل لا ابالي الحماما  
 اتروى القرائب من وردكم      وذودي على جانبيه يظلمي<sup>(١)</sup>  
 فلا تنكروا قلعة من فتى      اقام على مطلقكم ما اقاما<sup>(٢)</sup>  
 سلام اذا لم يكن لُقية      وان يدان تردوا السلاما

﴿ وقال ايضا قدس الله تعالى سره ﴾

رب اخ لي لم تلده امي      ينفي الاذى عني ويجلومي  
 ويصطلي دوني باللم      اذا دعيت اشتدماضي العزم<sup>(٣)</sup>  
 كأن ما قال منادٍ بأسمي

﴿ وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ﴾

لا اشتكي ضري من الناس وهم من أعلم  
 ان إلهاً مس بالضر جواد منعم  
 اشكو الذي يرحمني الى الذي لا يرحم

﴿ وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ﴾

قد يبلغ الرجل الجبان بماله      ما ليس بيلته الشجاع المدم  
 لا تخدعن عنه قرب ضريبة      ينو الحسام بها ويمضي الدرهم<sup>(٤)</sup>

١ النود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة ٢ قطعة مثل جرعة المال العارية ٣ الملم الشديد ٤ ينوب كل

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه ﴾

ولي كبد من حب ظمياء أصبحت كذي الجرح ينكي بعدما رقا الدم<sup>(١)</sup>  
 اصاب الهوى قلبا بعيدا من الهوى وما كل من يبغي السلامة يسلم  
 اجمجم<sup>(٢)</sup> عن عواد قومي علتني وجكم<sup>(٣)</sup> ذاك الدخيل المجمع

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه في غرض آخر وذلك في شعبان سنة ٣٩٤ ﴾

ابا نزار تفسد القوم النعم غفلك الوجد وذكاني العدم  
 ترم المال وبالعرض نلم اني اذا راحت على الحي النعم<sup>(٤)</sup>  
 راح على يتي الثناء والكرم لا سلم المال اذا العرض سلم  
 قد كنت ناديتك والامر ام اما ترى خلف عقايل الظلم<sup>(٥)</sup>  
 لوث خمار الصبح في راس العلم نفسك ان الخيل بالقوم زيم<sup>(٦)</sup>  
 انج فغن لفتتك الرمح الاصم ناشدتك الله وتحنان الرحم  
 وقالت حد عن منهج غير نغم فلم تطعني رب رأيي منهم<sup>(٧)</sup>  
 سمعك واع وبعتك الصمم حتى لقيت خطفة البازي الضرم<sup>(٨)</sup>  
 ام الدهيم حاملا بنت الرقم امرها المقدار امرار الودم<sup>(٩)</sup>  
 اقلت منها بعد انشاب القدم وبعد ما ضاق عليك المزدهم<sup>(١٠)</sup>  
 منفلت الاظفور من شق الجلم اقسمت بالبيت الحرام والحرم<sup>(١١)</sup>

١ الظمياء من الشفاء النابذة في سمرة ومن العيون الرقيقة الجفن وينكي بقشر قبل ان يبرأ وراقا  
 غيب وسكن ٢ اجمجم يقال ججم في صدره شيئا اخفاء والمجمع الخفي ٣ لم جمع ثمة وهي  
 الخلل وراحت ردت الي المراح والعماليل الرابعة ٤ الام القرب والين من الامر والعقايل  
 الشدائد من الامور ٥ اللوث في الاصل عصب العامة والعلم الجمل والزم الغارة وزم منفرة  
 يقال (مروت بمنزل زم اي منفرة) ٦ اللقم معظم الطريق ٧ الضرم شديد الجوع  
 ٨ ام الدهيم الداهية والرقم محرقة الداهية والودم السيور التي بين آذان الدلو ٩ الانشاب  
 التعلق ١٠ الجلم المقرض

وبالمبين غدوا شعث الهم  
 يطلعن من اجبال رضوى وخيم  
 وما جرى بالحيف من دمع ودم  
 حيث ترى تلك المجالي والقم  
 والمستجار بعد ذا والملتزم  
 مفترقا لا عن قلى ومصطدم  
 لأصدعن عرضك صدعا لا يلم  
 ديب نار القين طارت في الفحم  
 نهز الدلاء تلتقي والماء جم  
 كم بلبث الاصل على ضرب القدم  
 حامي الاوار منفعج اذ وسم  
 عاجل ادواء العروق فحسم  
 آتس وهنا نسمة ربح فنسم  
 من اسقم الناس رموه بالسقم  
 كم ضاف رحلي منكم طارق هم  
 توجس الليث استراب بالاجم

على رذايا من وجى ومن سام<sup>(١)</sup>  
 بها وقار بعد ما كان لم<sup>(٢)</sup>  
 يوم يطير الناس غربان الجم<sup>(٣)</sup>  
 يمسين غربانا ويفدون رخم<sup>(٤)</sup>  
 تلقى به لأم بعد امم  
 صك الجيل زلا بعد زلم<sup>(٥)</sup>  
 عطاً كما عطف الفزاري الادم<sup>(٦)</sup>  
 اقرع فيه بشبا طعن وذم<sup>(٧)</sup>  
 ويل اذا يوم النطاح للاجم  
 عرضت مني لبصير بالقيم<sup>(٨)</sup>  
 آسي الحفيظات اذا الداء الم  
 خثثة الذئب عوى من القرم<sup>(٩)</sup>  
 ماض على الليل اذا لم ير شم  
 ومن رمي بالموقوفات لم ينم  
 بت له اخطم رائى وازم  
 اهدر عن شقيقة العود القطم<sup>(١٠)</sup>

١ الهم جمع لمة وهو الشعر الذي يجاوز شفة الاذن والوجه نحو ما ارشد منه ٢ الوفاة الزاوية  
 والهم حركة الجحون او طرف منه يلم بالانسان ٣ الجمجم جمع جمه وفي الشعر الذي يبلغ المتكئين  
 ٤ رخم جمع رخمه وفي طائر اربع يشبه النسر في الخلقة ٥ الصك الضرب الشديد والرم السهام  
 ٦ عطاشفا والفزاري يقال فزور الثوب شقة ٧ القين الحداد والشيا جمع شياة وفي ابرة العنقوب  
 وحد كل شيء ٨ لبث اقام ومكث والقدم جمع قدم وهي آلة للفخر ٩ الخثقة الاضطراب  
 والقرم شدة شهوة الهم ١٠ الشقيقة بالعسر شيء كالرقة يخرجها الجور من فيه اذا ما ج والعود  
 الحسن من الابل والقطم المالح



حتى رميت رُبّاً نبل عن كليم  
 قد يقدح المرء وإن كان آين عم  
 لألزم إن لم يفيك الرجم  
 يسيل ذفراك دما وما ظلم  
 نفعة عار مثلها نفقة سم  
 اذا وعاه ضاحك القوم وجم  
 خذها حروبا كأهاضيب الدميم  
 ان كنت حراً غير مغموز الشيم  
 جاءت به مخداجة غير متم  
 ان هموم القلب اعوان المهم  
 ويقطع العضو الكريم للآلم<sup>(١)</sup>  
 لمزمتك عاقراً من اللجم<sup>(٢)</sup>  
 موارد الجهل مصادر الندم<sup>(٣)</sup>  
 تشمها بمارب غير أشم<sup>(٤)</sup>  
 يخافها وما جنى ولا جرم<sup>(٥)</sup>  
 لا عز منا اليوم من التقي السلم<sup>(٦)</sup>  
 فقل لنا من العبيد والقزم<sup>(٧)</sup>  
 لها الرزايا وليطنها العقم<sup>(٨)</sup>  
 \* وقال رضي الله تعالى عنه \*

وكم صاحب كارع زأغت كعوبه  
 تقبلت منه ظاهراً متبلجاً  
 فأبدى كروض الحزن رقت فروعه  
 ولو أنني ككشفتة عن ضميره  
 فلا باسطة بالسوء ان ساءني يداً  
 ككضورت فيه الليالي بفادح  
 ابى بعد طول الفمز ان يتقوماً<sup>(٩)</sup>  
 وادمج دوني باطنا متجبها<sup>(١٠)</sup>  
 واضمر كالليل الحداري مظلماً<sup>(١١)</sup>  
 اقمْتُ على ما بيننا اليوم مأتماً  
 ولا فاغراً بالدم ان رابني فما<sup>(١٢)</sup>  
 ومن حمل العضو الأليم تألماً<sup>(١٣)</sup>

١ يقدح يكف وفي نسخة يقدح اي يرى بالفحش ٢ الرجم القبر واللاهزتان هما عظامان ناتجتان في  
 الحويين تحت الاذنين ٣ الذفرى بالكر العظم الشاخص خلف الاذن ٤ النفقة النفقة اقل من  
 القتل ٥ وجم عيس ٦ الاما صيب جمع الجمع لضربة وهي المطرقة السلم الاستسلام ٧ المغموز  
 المهم والقزم وذال الناس ٨ مخداجة ملقية ولدعا قبل تمام الايام ٩ الفمز التليون ١٠ منهم  
 كالم ١١ الحزن موضع لقي يربوع وفيه رياض وقبعان قال الاعشى  
 ماروضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها ميل مطل

يقال من تربع الحزن وتشى الصمان وتقيظ الشرف فقد احصب والحنادي الليل المظلم ١٢ فاغراً  
 فاقماً ١٣ فادح يقال امر فادح اذا غال الانسان وبهظة اي اثثة وعجز عنه

اذا امر الطبّ اللبيب بقطعه      اقول عسى ضناً به ولعلماً<sup>(١)</sup>  
 صبرت على إيلايه خوف نقصه      ومن لام من لا يرعوى كان ألوماً  
 هي الكف مضٌ تركها بعد دائها      وان قطعت شانت ذراعاً معصماً<sup>(٢)</sup>  
 اراك على قلبي وان كنت عاصيا      اعز من القلب المطيع واكرماً  
 حملتك حمل العين لم بها القذى      ولا تنجلي يوماً ولا تبلغ العمى<sup>(٣)</sup>  
 دع المرء مطوياً على ما ذمته      ولا تنشر الداء العضال فتندما  
 اذا العضو لم يؤمك الاقطعه      على مضض لم تبق لحماً ولا دماً  
 ومن لم يوطن للصغير من الاذى      تعرض ان يلقي اجلً واعظماً

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه في ذم الشيب ﴾

يا عدولي قد غضضت جماعي      فاذهبا حيث شئتما بزمامي  
 بعد لوثي عمامة الشيب اخنا      ل يردني بطالة وعرام<sup>(٤)</sup>  
 خفّضت نزوة الشباب وحال الم بين الحشا وبين الغرام<sup>(٥)</sup>  
 غالطوني عن المشيب وقالوا      لا ترع انه جلاء الحسام  
 ايها الصبح زلّ ذميما فما اظلم يومي من بعد ذاك الظلام  
 ارمضت شمسك المنيرة فودي<sup>(٦)</sup> فمن لي بظل ذاك النعام<sup>(٧)</sup>  
 قلت ما آمن من على الرأس منه      صارم الجد في يد الايام  
 ان ذنبي الي الغواني بشيبي      ذنب ذئب الغضى الى الارام<sup>(٨)</sup>

١ الذئب هو الطبيب وضاً بجلاء ٢ المض الام ٣ القذى ما يقع في العين ٤ اللوث  
 عصب العمامة والبطالة الغزل والعرام التراسه والاذى ٥ الترقوة الوثيقة ٦ ارمضت احمرقت  
 والفرد معظم شعر الرأس ما يلي الاذن وناحية الرأس ٧ الغضى جمع غضا وهي شجرة معروفة قومت ذئب غضى

كنَّ يَكِين قبله من وداعي فبكاهنَّ بعده من سلاي

﴿ وقال ايضا على لسان انسان ساله القول في هذا الغرض ﴾  
 تألق نجدتي كأنَّ وميضه قواعد رضوى او مناكب ريم<sup>(١)</sup>  
 اقول له لما تفارط صوبه وراءك قد القعت كل عقيم<sup>(٢)</sup>  
 تبعق حتى خلت ان بعاقه على عدم الجدوى اكف تميم<sup>(٣)</sup>  
 اتيتهم والجذب قد عضد القرا ولا عهد للباغي الندى بكرم<sup>(٤)</sup>  
 فما استحضروا العلات وهي كريمة ولا اطرقوا من روعة وجوم<sup>(٥)</sup>  
 هم ضمنوا اللأواء والأزل راكد على مقدم من عسرهم ومقيم<sup>(٦)</sup>  
 فما ولدت ام المكارم مثلهم كراما ولم تقلط لهم بلثيم<sup>(٧)</sup>

﴿ وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ﴾

عطون بأعناق الظباء واشرفت وجوه عليها نضرة ونعيم<sup>(٧)</sup>  
 امطن سجوفاً عن حدود نفية صفا بشر منها ورق اديم<sup>(٨)</sup>  
 شفوف على اجسادهن رقيقة ودرّ على لبائنن تنظيم<sup>(٩)</sup>  
 يجلن خلاخيل النضار وملوها بوادي غيل ييشن عميم<sup>(١٠)</sup>  
 تأطر اغصان الاراك اما لها وقدرق جلباب الظلام نسيم<sup>(١١)</sup>

١ تألق البرق لمع والوميض له ان البرق الخفيف ورضوى جبل بالمدينة المنورة وريم اسم موضع  
 ٢ الصوب منزل المطر وعقيم من العمق بالضم وهو مزمة تقع في الرمح ٣ تبعق اندفع والماق السيل  
 الدفاع ٤ عضد قطع والقرا الظهر ٥ الوجوم الاطراق لشدة الحزن وفي نسخة عوض كريمة كثيرة  
 ٦ اللأواء الشدة والأزل الضيق ٧ عطون رفعن رؤسهن ويدين ٨ امطن فحين  
 وابعدن والسجوف السور ٩ الشفوف الانواب الرقيقة واليات جمع لبة وهي موضع القلادة من  
 الصدر ١٠ النضار الذهب او الفضة والغيل بالفتح الساعد الريان الممتلئ ١١ التأطر التثني

غرامي جديد بالديار واهلها وعهدي بهاتيك الطلول قديم  
يقولون ما ابقيت للعين عبرة فقلت جوى لو تعلمون اليم  
اليسع جفني بالدموع واغندي ضئنا بها اني اذا للئيم<sup>(١)</sup>  
ولو بخلت عيني اذا لعسفتها فكيف ودمع الناظرين كرم<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال يمدح الطائع لله امير المؤمنين ويشكره على ما اسداه الى ابيه من ﴾  
﴿ الجبل عند دخوله اليه بعد عوده من فارس ٣٧٦ ﴾

هي سلوة ذهبت بكل غرام والحب نهب تطاول الأيام  
ولقد نصحت من السلو ويرده حرّ الجوى فبردت ايّ ضرام  
من بعد ما اظمى القليل جوانحي واطال من ملل الزلال أوامي<sup>(٣)</sup>  
نثر الجنيب على ثنيات الهوى ونجوت مرما اليّ زمامي<sup>(٤)</sup>  
سلوان لا اعطي الجاذر لفته او نظرة الا بعين لمام<sup>(٥)</sup>  
نفص الصبابة خاطري وجواني وأبى المذلة منزلي ومقامي<sup>(٦)</sup>  
والحب داء يضمحل كأنما ترغو روازحه بغير لغام<sup>(٧)</sup>  
لا يدع العذال نزع صبابتي بيدي حسرت عن الغرام لثامي<sup>(٨)</sup>  
قد كانت الصبوات تعسف مقودي فالآن سوف اطيّل من اجمامي<sup>(٩)</sup>  
هيئات يخفضني الزمان وانما بيني وبين الذل حد حسامي<sup>(١٠)</sup>  
لا ارتضي بالماء الا جمّة ولرب طافحة بغير جهام<sup>(١١)</sup>

١ ضئنا بجيلة ٢ عسفتها استخففتها ٣ الأوام حر العطش ٤ نثر ارتفع والجنيب  
الغريب كما في الخمار والنيات جمع ثنية وهي المقبة أو الجبل ٥ لمام اي حون بعد حون  
٦ روازحه يقال رزحت الناقة سقطت اعياء أو هزأ واللغام اللعاب ٧ حسرت كشفت  
٨ نصف تأخذ بقرة كما في الصباح واجامي يقال حم الفرس واجم إذا ترك فلم يركب  
فعنا من تبعه وذهب اعياء ٩ الاجمام جمع حم وهو الكثير من كل شيء

واصد عن ما القليب وماؤه  
 ولقد لبست من القناعة جبة  
 كم ذالّ العدم العزيز وعظمت  
 ما هم من حرم الثراء اذا سما  
 شحب الزمان علي بعد غصارة  
 وجري الثفاف علي اوائل صدقي  
 عني اليك فما الوصال بنافع  
 ما كنت اسمح بالسلام لمعرض  
 ملك سما حتى تخلق في العلم  
 يا ابن القماقم والقطارفة الألى  
 الطود ايم والسماء عريضة  
 سيماء مشتهر وقلب مشيع  
 امر الخلافة في يديك وانما  
 قد كن جدك عصمة العرب الألى  
 حفظوا اياديك الجسام وانما  
 بالطائع المهادي الامام اطاعني  
 في حيز الاكراب والأوذام<sup>(١)</sup>  
 تصفو علي ولا تيين لزام<sup>(٢)</sup>  
 نفحات هذا المال غير عظام  
 واحظ من شرف ومن اعظام<sup>(٣)</sup>  
 واذا نقضت فقد قضيت تمامي<sup>(٤)</sup>  
 فاقتص من طربي وفضل عرامي<sup>(٥)</sup>  
 من لا يعذب قلبه بغرام  
 وعلى امير المؤمنين سلامي  
 واذل عرين الزمان السامي  
 قمم العلم ودعائم الاسلام<sup>(٦)</sup>  
 واليوم ايوم والقامس طام<sup>(٧)</sup>  
 واثاة مقتدر ورأي امام<sup>(٨)</sup>  
 هي عتبة تقضى بكل هام  
 والآن انت لهم من الاعدام  
 وصوا بحفظ الخيل والانعام  
 املي وسهل لي الزمان مرامي

١ القليب البشر او المعادية القديمة منها والاكراب الملء والأوذام جمع وذم وهي السبور التي بين  
 اذان الدول واطراف العراق ٢ تصفو تناول ٣ الثراء نحو المال واحظصار ذاحظ ٤ شحب  
 يقال شحب لونه تغير من هزال او جوع او سفر ٥ الصعدة القناعة المستوية والعرام الشدة والفرقة  
 ٦ القماقم جمع قماقم وهو السيد الكبير المخير والقطارفة جمع قطاريف وهو السيد الشريف والسخي  
 السريه ٧ الايام هو الجمل الصعب والاصم وفي نسخة ايم وايوم شديد والقمس البحر وطام من طي  
 الماء علا والبحر اتلا ٨ المشيع الشجاع

من معشر ما فيهم الافتى  
 قوم اذا عزموا الفوار تراجعوا  
 لا يستقر المال فوق اكفهم  
 البيت ذو العمد الطوال يظلم  
 يفديك كل مزند ومعد  
 ومبخل اعطى القليل وربما  
 اثر التدوب بصفحتيه ونحره  
 طلب الغنى لا للعباء ولا الندى  
 احسود ذي النور المبين على العلى  
 اما تنازعه العلاء فانه  
 ولرب قرن فات اطراف القنا  
 وولعت في جد الحديث وهزله  
 في فيلق جم الذوايل والظبي  
 متدفق القطرين يرجف نفعه  
 فكأنه والنقع فوق رواقه  
 ما زلت تكشفه بمصقول القرا  
 او جائذ او ذائذ او حامي<sup>(١)</sup>  
 يتقاسمون ضراغم الآجام<sup>(٢)</sup>  
 كالسيل يزلق عن ذرى الاعلام<sup>(٣)</sup>  
 بين القنا والحامل المهمل<sup>(٤)</sup>  
 يوم الوغى ومطاول ومسام<sup>(٥)</sup>  
 سمحت حروف الثناء للتمائم<sup>(٦)</sup>  
 لصفاهمرايد او سهام مرام<sup>(٧)</sup>  
 ما كل عار جاء للأحرام<sup>(٨)</sup>  
 اربع على ظلع وانفك دام<sup>(٩)</sup>  
 قرم يخاطره بويزل عام<sup>(١٠)</sup>  
 حتى اخذت عليه بالاقلام  
 ولع القواضب بالطللى والهلم  
 مثير من الاسراج والالجام<sup>(١١)</sup>  
 بعصائب الرايات والاعلام  
 سيل يسائر مستطيل غمام  
 والحيل بين مغيرة وصيام<sup>(١٢)</sup>

١ النائد الرجل المحامي الحقيقة ٢ الفوار يقال رجل مغوار بين الفوار كثير الفارات  
 وضراغم جمع ضراغم وهو الاسد والآجام جمع اجمة وهي الشجر الكثير المثلث ٣ الاعلام الجبال  
 ٤ المهمل الاسد ٥ المزند الخيل والدعي في النسب والمعد المارب ٦ التمام من فتم  
 الرجل اذا تردد في الثناء فهو تمام ٧ التدوب جمع ندبة وهو اثر الجرح على الجمل والصفاء جمع صفاء  
 وهي الحجر الصلد الضخم ٨ اربع يقال اربع على نفسك تمك وانتظروا يقال كذلك ارق على ظلمك  
 اي ارفق بنفسك ٩ القرم الفحل واليوزل تصغير يازل وهو البعير فطرنا به بدخوله في السنة  
 التاسعة ١٠ الفيلق الجيش ومثردو ثيرة ١١ القرا الظهر وصيام ممسكة عن السير

قلقات من اعطافه فكأنما  
 طرف يتيه على اللجام تكبراً  
 ويد تصول على الحسام شجاعة  
 والظعن يرجع بالقنا وصدورها  
 حمر الكعوب كأنما الوءى بها  
 ايها وانت حياً الى اوطانه  
 هذا الحسين وقد جذبت بفضبه  
 اعطيته محض المودة والموى  
 ورددته بالقول ليس بخلب  
 متناولاً طرف القنار يحمره  
 لما رآك رأسه النبي محمداً  
 ورأى يجلسك المعرق في العلى  
 اوسعت من خطواته في موقف  
 ورفعت ناظره اليك مسلماً  
 ومن القلوب سواكن وخوافق  
 قربت من فمه انامل راحة  
 وخصصته بالبشر منك وانما  
 بر الاقارب والاباعد واجب

فجرت ينبوعاً على الاقدام  
 فتكاد تركبه بغير لجام<sup>(١)</sup>  
 فتكاد تبسطها بغير حسام  
 خطاطة خلف الجياد دوام  
 نفخ من الشبان والعلام<sup>(٢)</sup>  
 دفع الزمان بمعرق وشام  
 جذباً يمر قرائن الارحام  
 وغرائب الاعزاز والإكرام  
 في عقبه والوعد غير جهام<sup>(٣)</sup>  
 ويقود مصعبه بغير زمام  
 في بردة الاجلال والإعظام  
 حرم الرجاء وقبة الاسلام  
 متغافل بتضايق الاقدام  
 في اي ابهة واي مقام  
 ومن العيون غوامض وسوام  
 معروفة بالنقض والابرار  
 بشر الامام قرابة الانعام  
 واحق بالنمى بنو الأعمام

١ الطرف أكرم من الخيل ٢ النفخ الاثري في الثوب وغيره من الطيب والشبان در  
 الاغوين والعلام الخناه ٣ الخلب المطمع الخلف والجهام العجاب لا ما فيه اوقد هراق ما

لا تَشمَنَنَّ به الاعادي بعدما  
 هي قولة لا يستطاع رجوعها  
 والقول يعرض كالملال فان مشى  
 ولرب فاعل فعلة لا تثني  
 وكذا الملوك نقوضوا واستصعبوا  
 وغدا سنان ابن المشلل عاجزاً  
 وكذلك عمر وذو المعابل فاته  
 وبل لمرو عصاك فانه  
 هيات طاعك النجاة وحبك التقوى وشرك افضل الاقسام  
 فاسلم امير المؤمنين لنبطة  
 وتمل ايام البقاء ولا تزل  
 نفس يحرمها الحمام مهابة  
 فالله يعلم ان نورك لم يزل  
 والمجد يخبر عن فعالك انه  
 فاسمع امير المؤمنين فتمت الاسماع ابواب الى الافهام  
 القول في الاطراء غير مبدل  
 والشكر للنعماء غير عظام  
 جاءتك محصدة القوى حجارة تستعيد الارواح في الاجسام<sup>(١٧)</sup>

١ الاوام جمع وغ وهو المحدث الثابت في الصدر والظهر ٢ نقوضوا جاً وذهيلاً والتفويض  
 نزع الاعواد والاطناب والاطام جمع واحداً الاطم القصر وكل بيت مربع مسطح ٣ النقض في البناء  
 وغيره ضد الابرام ٤ ذو المعابل من عبل السهم جعل فيه معلقة كمنكسني نه لا عريضا طويلاً قال في  
 شرح القاموس والجمع المعابل ٥ الضرغام الاسد ٦ تطفئ تحاوز القدر ٧ محصدة محكمة  
 الصنعة وفي نسخة مقصدة وهي في الاصل المرأة العظيمة الثامنة تعجب كل احد وحجارة محصنة ومسر



من لي بأشاديكها في موقف اعنده شرقاً مدي ابامي  
لا ادعي فيه الغلو وانما يوفي على قتل الرجال كلامي<sup>(١)</sup>

﴿ وقال يشكر الطائع ويمدحه على تواصل الكرامة له ﴾

امير المؤمنين بثت فينا صنائع بعضها خطر عظيم  
وما أقتعد العلى الا شجاع ولا باغ المخي الا كريم  
لثلك تحرز المال الليالي وأولى الناس بالعدم اللثيم  
وانت حميتنا من كل ضيم وقد ضريت على الطمع الخصوم<sup>(٢)</sup>  
انفت بنا على قمم الاعادي وكاد الجدد يدرك ما يروم  
خلائق منك نعرفها يقيناً وكل فتى بشيمته عليم  
فداؤك كل متحل المعالي يقطع دونه النسب الصميم  
بأخلاق كما دجت الليالي واحساب كما نفل الادم<sup>(٣)</sup>  
وآخر هز عطفه اغتراراً بحلمك يوم يفتقد الحليم  
تبلج فيه وسك والطايا تقفل في حواركها الوسوم<sup>(٤)</sup>  
وكم فوق البسيطة من شريف اغر الوجه شيمته بهيم  
لك الجبل المنع ان تسامى عدو لا ينال ولا ينيم<sup>(٥)</sup>  
جذبت عن المطيع زمام عز اطاع الوخذ منه والرسم  
سما بك خيراً بآء ولكن مضوا طلقاً ومجدهم مقيم  
دعوتك يا امام ومن ورائي سفيه الرأي يعذل او يلوم

١ النفل جمع قلة وهو اعلى الرأس ٢ ضريت اجترأت ٣ نفل الادم فسد بالدهاغ والادم الجلد او احمره او مدهونه ٤ تبلج اضء واشرق والرم الاثر وتغلغل تدخل والمحاركة جمع حرك وهو اعلى الكامل ٥ الوخذ الاسراع او سمة المخطو والرسم ضرب من العدو

وحسبي ان تعيش على الليالي  
 فان الغيش ما جردت منه  
 رجوتك والرجاء يد باعي  
 واني ان دعوتك للمعالي  
 وقبلك ضاع حقي في الليالي  
 ونعماء شقيت بها ولكن  
 ومن لي ان اراك ولي مقام  
 ومالي لا اصول على الاعادي  
 تداركني صنيعك والاماني  
 ولولا ما انلت مشيت برحلي  
 والطاق تساقط منك وهنا  
 اعدت سواد ايامي يياضاً  
 وقد عطفت علي بنات دهري  
 ومنك تولت الانواء ري  
 فلا غرضت سنوك من الليالي  
 تذوب على منازلك الفوادي

سليماً لا يطلقك النعيم  
 حمام والصحيح به سقيم<sup>(١)</sup>  
 وانت لكل مكرمة حميم  
 لأعلم اي بارقة اشيم  
 كما ضاع الغريب او اليتيم  
 غدا حظي من الريح السموم  
 بدارك لا ازول ولا اريم<sup>(٢)</sup>  
 واعلم ان دارك لي حريم  
 نفل من جوانيبا الموموم  
 نقيب الخف حليتها الكلام<sup>(٣)</sup>  
 علي كما تهورت النجوم  
 وايام الورى يرض وشيم<sup>(٤)</sup>  
 كما عطفت على السقب الروم<sup>(٥)</sup>  
 وطبق ارضي الكلال العميم<sup>(٦)</sup>  
 وعمر عدو مجدك لا يدوم<sup>(٧)</sup>  
 ويركض في حدائقك النسيم<sup>(٨)</sup>

— 2000 —

١ النجاشي المولود ٢ اربع ابرح ٣ نقيب من نقيب خف البعير اذا رنق ونقب الكلام المبرح  
 ٤ قال في شرح القاموس شيم الابل بالكسر سودها ٥ السقب ولد الناقة او صاعه بولدان  
 خص بالذكر والروم العاطفة على ولدها ٦ غرضت ملئت وضميرت وستوت جمع سنة وهي تجمع  
 كجمع المذكور السالم فيقال سنون وستون وقد حذف التون للاضافة ٧ الفوادي جمع غادية  
 وهي الحماة تنشا غداة او مطرة الغداة

﴿ وقال يمدحه ولكن قد اخر مدحه فواصل اقتضاه عن الحضرة ابو الحسن ﴾  
 ﴿ علي بن حاجب النعمان وعاتبه على تأخيره اياه وذلك في ربيع الاول ﴾  
 ﴿ سنة ٣٨٠ ﴾

واليك ينتسب العلاء الأقدم	لله ثم لك المحل الاعظم
والييت والحجر العظيم وززم <sup>(١)</sup>	ولك التراث من النبي محمد
واراق من علق الدماء الموسم	مانا قلت ركب الركاب الى منى
تعلو وقدر زائد يتقدم <sup>(٢)</sup>	خطر من الدنيا يجمل وسورة
ينجاب عنك متوج ومعهم <sup>(٣)</sup>	تضي الملوك وانت طود ثابت
امضى وان علو مجدك اعظم <sup>(٤)</sup>	ما ذاك الا ان غربك منهم
هدأ الضمير بها ونام النوم	ان الخلافة مذهبته بعينها
واستل منه الهز بري الاعظم <sup>(٥)</sup>	قد كان منبرها تضائل خيفة
والارض راجفة فنيق مكرم <sup>(٦)</sup>	حتى تخمط منك فوق سرائه
والامر مردود القضية مبهم	لله ابي مقام دين قمته
بالقول او بلسانه فتكلم	فكأنما كت النبي مناجزا
مذزال عن ذا الغاب ذاك الضيغ <sup>(٧)</sup>	ايام طلقها المطيع واوحشت
سجلاه بوسى في الزمان وانعم <sup>(٨)</sup>	فمضى واعقب بعده متيقظاً
كالنار يخلفها الرماد المظلم	كالغيث يخلفه الربيع وبعضهم

١ التراث الارث ٢ الخطر الشرف وارتفاع القدر والسورة بالضم المتركة الريفية ٣ ينجاب  
 ينكشف يقال ينجاب السحاب انكشف ٤ الغرب السيف ٥ تضائل اعني شخصه قاعداً وتصارف  
 والهز بري نسبة الى الهز بركمبل وهو الغليظ الضخم بوسى الاسد ٦ تخمط اضطرب في مشبو يسقط  
 مرة ويحامل اخرى والسراة اعلى كل شيء والفنيق الفحل المكرم عند اهله المقدم لا يؤذى ولا يركب والمكرم  
 البعور لا يحمل عليه ولا يذل ٧ الضيغ الاسد ٨ سجلاه بوسى في الزمان وانعم وهو الدلو العظيمة مملوءة

لا تهتدي نوب الزمان لدولة  
شرفا بني العباس مدّ رواقه  
كم مهمه لبست اليك ركابنا  
حتى تراغت المتاسم والدرى  
هنّ القسي من النحول فان سما  
يضمن امرأ ما تضمن مثله  
في حيث لا ورد العطاء مصرّد  
وانا النذير لما رقب يمته  
حمراء جاهلة الشرار مهولة  
وململم يرمي العدو بركنه  
في معرك فقد التكملم تحنه  
كثر الحديد به فبعض يتقي  
من كل ضاحكة القتير كأنها  
وطويل سافرة السنان يؤده

الله فيها والنبي وأنتم  
وعلى تساندها القذا والانجم  
والارض برد بالنون مسهم<sup>(١)</sup>  
فسواء الأعلى دما والمنسم<sup>(٢)</sup>  
طلب فهنّ من النجاء الاسم  
ايام ايام الجدبل وشدم<sup>(٣)</sup>  
ابداً ولا فعل الزمان مذم<sup>(٤)</sup>  
من ضوء نار للطفاة مضمّرم  
للتاظرين لما دخان ادهم<sup>(٥)</sup>  
ماض كفر الخنبيق مللم<sup>(٦)</sup>  
للروع الا ازمل وتغمم<sup>(٧)</sup>  
كلم الطعان بها وبعض يكلم<sup>(٨)</sup>  
برد اعاركة الشجاع الارقم<sup>(٩)</sup>  
خطل الكعوب وفي الضلوع يقوم<sup>(١٠)</sup>

١ المهمة المعارة البعيدة ومسهم مخطوط ٢ تراغت يقال رغب الدم سال والمتاسم جمع متسد  
وهو غف البعير وخرى التي بالضم اعاله ٣ جدبل نخل من الابل للنعمان بن المنذر وكذلك شدقم  
وما كنا لبني آكل المرار بن نسل واحد وقع احدهما في بني قزارة والآخر غير معلوم ان وقع  
٤ مصرّد يقال صردت الشارب عن الماء قطعت عليه شرية قال النابغة  
وتبقى اذا ما شئت غير مصرّد يصهباء في حافاتها المسك كارع  
٥ ادهم اسود ٦ النهر بالكسر انجر قدوماً يملأ الكف والخنبيق التي تربي بها الحجارة معربة  
والململم المجمع للدور المضموم ٧ الازمل كل صوت مخطوط والتغمم الكلام الذي لا يبر  
٨ الكلم المرح ٩ القير الدرغ نفسها كما في التاج (او هو الشيب) والشجاع المحبة والارقم من  
المحيات ما في سنده وياض ١٠ السنان فصل الرمح ويومئيل والمخطول الطول والاضطراب في الرمح  
والكعوب جمع كعب وهو من انصب الابوة بين العقدين

ومرفرق القرين الا كلفة  
 في فتية ركبوا العلى من هاشم  
 يجري الحياء النض في قسامتهم  
 فاذا غضبت فانت انت شجاعة  
 بحمائل الملك الجليل مقلد  
 وعظمت قدراً ان يروك مغنم  
 هي راحة ما تستفيق من الندى  
 ملك تلاعب بالموسى عزماته  
 عالٍ على نظر الزمان مبرأ  
 يننا يضيء على الزمان فينجلي  
 النفع والإضرار شغل لسانه  
 ويروح عنه وليه وعدوه  
 فعلى المقارب مطلع متبج  
 في كل يوم خالع متأخر  
 وفتوح امصار تروح وتفتدي  
 لولاك لم يك مثلها ما يرتقى  
 ما كان يومي دون مدحك أني

مما يطبق دائماً وبهمم<sup>(١)</sup>  
 يرمون اقطار العدو كما رموا  
 في حين يجري في اكفهم الدم<sup>(٢)</sup>  
 توفي على غضب الردى وهم هم  
 وبخاتم النبأ العظيم عثم  
 او أن بصر على بنائك درهم  
 ابد الزمان وبدره لا تغم<sup>(٣)</sup>  
 بعداً به عما يقول اللوم  
 مما ين به الزمان ويثلم<sup>(٤)</sup>  
 حتى يغير على الضياء فيظلم  
 ليراش عاف او يضعضع المجرم<sup>(٥)</sup>  
 هذا يزيد غنى وهذا يعدم  
 وعلى الجانب عارض متجهم<sup>(٦)</sup>  
 يردى وجد غالب متقدم  
 عفواً اليك وغيرها يتجشم<sup>(٧)</sup>  
 علواً ولم يك مثلها ما يغنم  
 صب بغير جلال وجهك مغرم

١ مرفرق متلاً والغرب الحد ٢ قسامتهم وجوههم ٣ البدره كيس فيو ألف او عشرة  
 آلاف درهم او سبعة آلاف دينار ٤ يلم بكسر ٥ يرش بقال غيراً والعافى طالباً المعروف  
 ٦ المارض السحاب يعترض في الاتفاق والنجيم الذي لا ماء فيو ٧ يتجشم يتكلف الامر على  
 مشقة

لكنها نفس تصان لتنتفى  
 انت العلى فلقصدها ما أقتني  
 ما حق مثلي ان يضاع وقوله  
 واجل ما ابقى الرجال فضيلة  
 وانا التريب قرابة معلومة  
 اني لارجو منك ان سيكون لي  
 واثال عندك رتبة مصقولة  
 اني وان ضرب الحجاب بطوده  
 لأراك في مرآة جودك مثلها  
 ولقد اطاعك من علي ناصح  
 يرضيك ظاهره وبين ضلوعه  
 فاشدد يديك به يدم لك ناقض  
 علماً اقول بديهة وروية  
 شعراً اثير به العجاج بسالة  
 وفصاحة لولا الحياه لهجنت  
 وخطابة للسمع في جنباتها  
 فعلى م يطلب غايثي متسرعا

وتجيم من طول المقال فتضعف<sup>(١)</sup>  
 من جوهر ولدحها ما انظم  
 باقي العمد على الزمان مخيم  
 تمتاحها اذن ويودقها فم<sup>(٢)</sup>  
 والعرق يضرب والقرائب تلحم  
 يوم اغيظ به الاعادي ايوم<sup>(٣)</sup>  
 ان عاين الاعداء رونقها عموا  
 او حال دونك يذبل ويلهم<sup>(٤)</sup>  
 يلقي العيان الناظر المتوسم  
 ماضي الجنان اذا اظلك مغرم  
 قلب بما يدي اليك متيم  
 فيما يؤد من الامور ومبرم<sup>(٥)</sup>  
 ويضل عندك قائل لا يعلم  
 كالطعن يدمي والقنا تحطم<sup>(٦)</sup>  
 اعلام ما قال الوليد ومسلم  
 شغل يعوق عن الذي يتوغم  
 غلق الجنان اقول ما لا يفهم<sup>(٧)</sup>

١ تنضي تجرد وتسل وتجيم ثمرك يقال اجم الفرس وجم ايضاً على ما لم يسم فاعله اي ترك ركوبه  
 كما في المختار وقال في الاساس اجم لسانك من الكلام وتضع غلاً ٢ تمتاحها الامتياح مثل الحج وهو  
 في الاصل مل الدلو كما في المختار ويودقها بمطرها ٣ ايوم شديد ٤ يذهل جبل ويلهم جبل  
 على مرحلتين من مكة المشرقة ٥ ناقض النفض في البناء وغيره ضد الابرام ويؤد يثقل  
 ٦ يحطم يتكسر ٧ غلق يقال باب غلق يضمن اي مطلق

هيأت أقدك الحضيض مؤخرًا      عني وجاورني السها والمرزم<sup>(١)</sup>  
 ازداد فكرا في الزمان فاصبي      لنواجذي ابد الليالي ترأم<sup>(٢)</sup>  
 وارى الحليم ينال من اعراضه      ويسلّ مقوله السفية فيعظم  
 يقتاد مخشي الرجال مراده      عفوا ويظلم كل من لا يظلم  
 قلب يسبح الحادثات وعنده      عزم على نوب الزمان مصمم  
 يادهر دونك قد تماثل مدنف      واقتص مهضم واورق معدم  
 اني عليك اذا امتلأت حمية      بندي امير المؤمنين محرم  
 ومذ أدرعت عطاءه وفناءه      اربي ويرميني الزمان فأسلم<sup>(٣)</sup>  
 واذا الامام اعار قلبي همة      فالامر امري والمعاطس ترغم

\* وقال يمدح الملك بهاء الدولة وبينته بتحويل سنته وانفذها اليه وهو بواسط \*  
 \* في جمادى الآخرة سنة ٣٨٨ \*

اترى ديار الحلي بالجزعين باقية الخيام  
 ام فرقتهم خلفه الايام او نجح النعام<sup>(٤)</sup>  
 ماذا على الركبان لو حيوا طلولك بالسلام  
 او بلغوا عن واجد لف الضلوع على الغرام  
 دار وصلت بها الهوى وقطعت اقران الملام  
 وبلوت من سكر الشباب اجن من سكر المدام  
 ايام انظر في معا طف شملتني نظرا القطامي<sup>(٥)</sup>

١ المرزم واحد المرزوم وما نجمان مع الشعرين ٢ ترأم تألف وتزعم ٣ ادرعت  
 ليست الدرع ٤ الخلفة الاختلاف والنجح تنجح مسافط التبع لربي الكلام ٥ الشملة كساء  
 دون القطيفة يشتمل به والقطامي الصقر

وأروح قائد فتية سود الغدائر والجمام<sup>(١)</sup>  
 سقيا لأزمان بها كنت الملقب بالغلام  
 قد قلت للركب العجوة دعي الاماعز والاكام<sup>(٢)</sup>  
 هبوا فقد نتيقظ الاجداد للقوم النيام  
 زموا المطي واحلسوا منها على الدبر الدوامي<sup>(٣)</sup>  
 ودعوا نواظرها من الارقال نعي بالغام<sup>(٤)</sup>  
 حتى تنسخوا في حمى صعب المراقي والمرامي  
 ملك الملوك به يرا وح بين عفو وانتقام  
 ما ان ابالي من ورا ئي بعدان يضحي أمامي  
 كالليث يقتنص الرجا لولا يغير على السوام<sup>(٥)</sup>  
 يظبي الرواة اذا سطا واذا سفا روى الظواامي  
 القائد الجرد العسا قد يحلن في بيض ولام<sup>(٦)</sup>  
 من كل ذي خصل مراح السوط مكدود اللجام<sup>(٧)</sup>  
 ومسوم الرايات يخفق في الجماهير العظام<sup>(٨)</sup>  
 ومخول النعم الجسام ونازع النعم الجسام

١ الجمام جمع حمة وهي مجتمع شعر الرأس ٢ الاماعز جمع معزاء كما في شرح القاموس وهي  
 الارض المحونة الغليظة ذات الحجارة والاكام جمع آكنة وهو الموضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله  
 ٣ زموا من زم البعير اي تقدم في السير واحلسوا من احلس البعير غشاه بالجلس وهو كسائه  
 على ظهر البعير تحت البرذعة والدبر جمع دبرة بالفتحريك فرحة العابة ٤ الارقال ضرب سريع  
 من السير والغمام الذي يخرج مع اللعاب ٥ السوام الايل الرابعة ٦ الجرد صفة للخيول التي  
 تسبق الخيل وتجردها لسرعتها ويقال فرس اجرد قصير الشعر وذلك من علامات العنق والكرم  
 والبيض السوف واللام الدروع ٧ خصل جمع خصلة بالضم وهي الشعر المتجمع وفي نسخة خصل  
 والمكدود المتعوب ٨ مسومهم



ان الجياد على المرا بطشتكي طول الجمام<sup>(١)</sup>  
 ترمي بأعينها الى البلد اليماني والشام  
 يصلن من شوق الى قطع الفاوز والمواهي<sup>(٢)</sup>  
 ومصرة الآذان تر قب وثبة بعد القيام  
 فأصدم بها ثغر العدا بجوانب اللجب اللهام<sup>(٣)</sup>  
 يحملن اسد الغاب قد عقدوا الدوابر بالهام<sup>(٤)</sup>  
 مستلثمين بها كأن رؤسهم ييض النعام<sup>(٥)</sup>  
 من كل هفأف القميص اشم معروق العظام<sup>(٦)</sup>  
 ماض كأن ذراعه من قائم الغضب الحسام<sup>(٧)</sup>  
 يقدون في فيج الفلا متجارحين من الزحام<sup>(٨)</sup>  
 ينفيوون عجاجة كجأجي الغيم الركام<sup>(٩)</sup>  
 حتى تقود من المطا لب كل ممنوع الزمام  
 لا تقررئك من عدوك رمية من غير رام  
 أشلى بها الفراغام حتى هب من طيب المنام<sup>(١٠)</sup>  
 هي عنده سبب الشبا بوعند ناسب الفظام  
 أنى يقرطس ذو الهمي غرض المرامي بالسهام<sup>(١١)</sup>

١ الجمام بالفتح الراحة وجه الفرس جما وجما ترك فلم يركب فعنا من تعب ٢ المطاي جمع مومة وهي المفازة التاسعة ٣ اللجب الجبلية والصياح والهام العدد الكثير والجيش العظيم ٤ الهام جمع لة وهي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن ٥ مستلثمين بها لا يسيها دروعا ٦ معروق مجرد من اللحم ٧ الغضب السيف ٨ انفع غصب الربيع في سعة البلاد ٩ الهجاجة واحد اهباج وهو الغبار الذي ثورته الريح والجأجي الصدور والركام السحاب المتراكم ١٠ أشلى دعا ١١ يقرطس يصيب القرطاس وهو كل ادم يتصب للقتال

هيات ان تطأ<sup>١</sup> الذئبا      ب مرابض الليث الممام  
 اين النجوم من الحصى      اين النصار من الرغام<sup>(١)</sup>  
 غلبت على كرم المعاد      رق في اخلاق اللثام  
 فذوت<sup>٢</sup> نضارته وغصنتك دونه ريات نام<sup>(٢)</sup>  
 طلب العلى خبطا فضل ضلال عاشية الظلام<sup>(٣)</sup>  
 يحدو بها سفهاً وقد      علقتميمتك بالخطام<sup>(٤)</sup>  
 ياكاشف الكرب الملم<sup>٥</sup> وكافي الداء العقام<sup>(٥)</sup>  
 بلغت غايات المني وورثت اعمار الانام  
 فاسلم على غيظ الزمان ودم على رغم الحمام<sup>(٦)</sup>  
 وتهن<sup>٦</sup> بالتحويل غير محول عن ذا المقام  
 متمليا بالعمر يعطيك الردى عقد الدمام<sup>(٧)</sup>  
 لازلت تلبس كل عام م واعد ببلوغ عام  
 لو كان شيء دائماً بشرت ملكك بالدوام

﴿ وقال في صفة مجلس وقد سئل ذلك ﴾

وليلة ما خلصت منها      الي خفوق ولا منام<sup>(٨)</sup>  
 يفعل فيها ضياء وجهي      ما يفعل البدر في الظلام  
 عفت<sup>٩</sup> بها الخمر وهي تجلي      والكأس محطوة اللثام  
 وحاش للبدر وهو وجهي      يخضب شمساً من المدام

١ الرغام التراب ٢ ذوت ذلت ٣ قوله عاشية لعله عاشية ٤ الخطام ما يوضع  
 على اتصال الجور ليقاد ٥ العقام الداء الذي لا يبرأ منه ٦ الحمام الموت ٧ الدمام المحرمة  
 ٨ غفوق من غفق فلان حرك رأسه اذا نسى

غيري من الحمر في رضاع أرغب عنه الى الفطام

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه ﴾

ابا هرم أنعمها انني سأمطرها عن قليل دما  
 ولا تشحن بانف الايي فأولى لانفك إن يرغما  
 وانك يوم تنزى علي وتبني لي المؤيد الصيلما<sup>(١)</sup>  
 كن صارع الاسد المستغير في الغاب او ساور الارقما<sup>(٢)</sup>  
 بدأت فعقت في المضلات وكنت اري الباديء الاظلا  
 وما كنت اري بسم العقو ق الا امرأ صابني اذ رمى  
 قذفتك في التيه من بعدما سلكت بك السنن الأقوما<sup>(٣)</sup>  
 وقد كان اشرق جوي عليك ولكن لظلمك ما اظلا  
 فقف حيث انت فما كل من بنى ان يطول ويسمو سما  
 ولا من تقدم نال العلى رخيصة ولكن من قدما  
 سأبعثها ظبة تخلي<sup>(٤)</sup> ال خصائل او تعرق الاعظما<sup>(٥)</sup>  
 فدونها قاصفا عاصفا من الشر او عارضا مرزما<sup>(٦)</sup>  
 قوارص تنثر نظم الدروع وتستنزل البطل العلماء<sup>(٧)</sup>  
 فمن كان يسقيك ري الجنى فاني سألعقك العلقما<sup>(٨)</sup>

١ تترى ينب والمؤيد الامر العظيم والداهية والصليم الامر الشديد ٢ ساور نائب الارقم ذكر  
 الحيث واطلبها للناس ٣ السنن الطريق ٤ الظبة حد السيف وتخلي تجز والخصائل جمع  
 خصلة وهي الشعر المجتمع او القليلة منه وتعرق تأكل ما على العظم من اللحم ٥ المرزوم يقال هبت  
 ام مرزوم وهي الشمال لانها تأتي بنو المرزوم ومعة المطر والبرد ٦ القوارص من الكلام التي تنفصك  
 وتؤلك ٧ الجنى المسل والعلم الحظال وكل شيء مر

ومن كان يلقاك مستسماً فاني ألاقك مستسماً<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

انطمع أن التي اليك مقادني ولي مارن ما مرتته الخرائم<sup>(٢)</sup>  
وتكثر بالامر العظيم تهدي ومني تنفض الامور العظام  
وقد عجم الأقوام بعدك سعدني فما اثرت فيها النيوب العواجم<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

أأبقى على نضو الموم كائناً سقتني الليالي من عقايلها سما<sup>(٤)</sup>  
واكبر آمالي من الدهر انني أكون خلياً لا سروراً ولا هما  
اكرّ احاديث المطامع ضلة والقم من هذي المنى ابطناعماً<sup>(٥)</sup>  
فلا جامعاً مالا ولا مدركا على ولا محرراً اجراً ولا طالباً علماً  
بأرجوحة بين الخصاصة والغنى ومنزلة بين الشقاوة والنعمة<sup>(٦)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

ابا مظر وجذمتك من معد كذات العر في السرح السليم<sup>(٧)</sup>  
سراة اديم هذا الحي فهر وبعض القوم زعنفه الادم<sup>(٨)</sup>  
قناة نحن املسها وانتم مكان العاب منها والوصوم<sup>(٩)</sup>

١ مستسماً لا بساً لأمة ابيه درعا ٢ الخرائم جمع غزامة وهي ما توضع جانب مخفر البعور  
٣ عجم المود عضة للهجرة والصعدة القناة المحتوية ٤ النضو الموزول والمقاييل الشدائد  
٥ الفخ اصيل ٦ الخصاصة الفقر ٧ الجذم الاصل وسيف نضمة عوض جذمك وجذمتك  
والمرابجر ٨ الزعنفه طرف الادم كاليدين والرجلين ٩ العاب العيب والوصوم العقدي في  
العود والعار

وما وضعتك حاضنة وامكن      تمطق فوك من لبن لثيم<sup>(١)</sup>  
اذا المتاج لم ينجب فتاها      فليس الفضل الا للعقيم

﴿ وقال في معنى مثل القول فيه ﴾

قالوا رجوت الندى منه بلا سبب      فقلت هل سبب اقوى من الكرم  
وسيلتي انه غيث ولي ظمأ<sup>(٢)</sup>      وان ظمئنا توسلنا الى الدم<sup>(٣)</sup>  
قرعت بابك لا اخشى تمنعه      فان تمنع لم أعذل ولم ألم  
لم ارم بالظن الا من يصدقه      ولا توخيت الا موضع النعم<sup>(٤)</sup>  
ما الذنب للمزن جازتني مواطره      وانما الذنب للأرزاق والقسم<sup>(٥)</sup>

﴿ الزبادات وقال قدس الله تعالى روحه ﴾

اذا أرعدوا يوماً لنا بوعيدم      على النأي أبرقنا لهم بالصوارم  
ويوماً على الأهواز كانت جياده      تودج في لباتها باللهاذم<sup>(٦)</sup>  
قضى وطراً منها الحمام وما أشتى      حسامك فيه من قراع الحماجم<sup>(٧)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

في كل يوم انوف المجد تُصطم      وتستزل لأركان العلى قدم<sup>(٨)</sup>  
طود تصدع من صماء شاهقة      تنبؤ من المزعن اقطاره القدم<sup>(٩)</sup>

١ التطق التلوق ٢ الدم جمع دية المطريدوم ايما ٣ توخيت تخربت في الطلب  
٤ اللهاذم جمع لذم وهو الفاطح من الاسنة ٥ الجمجم جمع ججمه وهو عظم الرأس المشتمل  
على الدماغ ٦ تصطم تستأصل ٧ تصدع تشقق وتشير تكل والاقطار النواحي والجوامب والقدم  
جمع قدوم وهي آكة للغير

جوائف من جراح الدهر بالفة الى القلوب ولا يجري لمن دم<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

وكأننا اولى الصباح وقد بدا فوق الطويل ركب مثلم  
وأذاع بالظلماء فتق<sup>(٢)</sup> واضح كالطعنة النجلاء يتبعها الدم<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

ترحلنا الايام وهي تقيم ويخرج فينا الخطب وهو سليم  
ويبقى على ريب الزمان لهنة على ذي الليالي هينا لكرم<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

بشت بها معرقة الهواديه وقعن الى المدي وقع السهام<sup>(٥)</sup>  
فمن شهب كفران المساعي ومن دم كاخلاق اللثام<sup>(٦)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

اعقل قلو صك بالأجراع من اضم حيث استسبح اندي واستلفظ اللوم<sup>(٧)</sup>  
تلقى على الماء بيضاً من بني ثعل ديباج اوجهم بالبشر مرقوم  
عماد اياتهم سمر الرماح ومن اطنابها الخيل تعطو والانايم<sup>(٨)</sup>

١ الجوائف جمع جائفة وهي الطعنة تبلغ الجوف ٢ التقى الشق والنجلاء الواسعة  
٣ لهنة بفتح اللام وكسر الهاء كلمة تستعمل تأكيذاً اصلها لانه فأ بدلت الهزة هاء كايك وهي اك  
٤ معرقة من عرق العظم اذا اكل ما عليه من اللحم والهرادي الاعتاق ٥ غراف جمع اغر  
وهو الايض من كل شيء ٦ القلوص من الابل الشابة والوهلين الهزة ضد الكرم ٧ تعطو  
ترفع رأسها وبها والانايم جمع الابعم للبع وهي الابل

﴿ وقال ايضاً ﴾

كَأَن ابديها بَوادي الرمام بين جَفَافِي جندل او أَرَام<sup>(١)</sup>

انامل الولدان يفلين الهام

﴿ وقال ايضاً ﴾

وسود النواظر حمر الشفا ه تحسبن ولغن الدما

قريب لَأَلْوَانِ الشقيق مفتضع عندهن<sup>(٢)</sup> اللي

﴿ وقال ايضاً ﴾

ربما ردّ عنك سهم المرامي عاكس من عوائق الايام

حابس الفيل بالغمس والاحبوش يزجرنه قدام قدام<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

كل يوم يجب مني ستام وتداعي لثلي الايام<sup>(٤)</sup>

واقفاً كل موقف تنهاوى دونه او تزلزل الأقدام

﴿ وقال ايضاً ﴾

انقوا بذلة العيون فغابوا وبآرائهم يرب الانام

ان من خاضت النواظر فيه لحي ان تخوضه الاقدام

﴿ وقال في معنى عرض له ﴾

يعلم الجد أنني لا أضام ومجيري من الزمان همام

١ الرمام كثراب من البقل حين يقل كما في التاج والجفاف الجانِب والجندل الموضع تجتمع فيه  
الحجارة ولرام اسم جبل ٢ اللي سمرة في الشفة ٣ الغمس موضع بطريق الطائف والاحبوش  
جماعة الحبش وقيل م الجماعة ايا كانوا لانهم اذا نجحوا اسودوا كما في التاج في مستدرك حبش وقيل  
اسم فعل بمعنى اقدم والمراد بالاحبوش جماعة ابرمة وم اصحاب الفيل ٤ يجب يقطع

لحماني اغرّ شيمته الكرّ ونصلّ حليّه الاحرام<sup>(١)</sup>  
 ربّ قول في اليّ وعزمي غافل والمهم عني نيام  
 وتعرفت قائله ولكن آه لو كان في يميني حسام  
 كيف تخدي اليهم الذبل السم وتعدي عليهم الاقلام<sup>(٢)</sup>  
 دون ان اقبل المذلة للز إياه ونخوة وعُرام<sup>(٣)</sup>  
 وطعان تندقّ فيه العوالي وضراب يزورّ منه الحمام<sup>(٤)</sup>  
 لست ادري ماذا يقول لساني وفي للمقال فيه آزدحام  
 وكأن الحمام فينا جنب يتبع العيش والزمان زمام<sup>(٥)</sup>  
 فأصرف الم انما العيش يوم ودع القول انما الدهر عام  
 ايها العاجز المكدر وردي ربما عرفتك تلك الجمام<sup>(٦)</sup>  
 فأتفق في الوجار واقعد ذليلاً قد كفك الجلي رجال قيام<sup>(٧)</sup>

✽ وقال يفتخر ويمدح اياه رضي الله عنها ✽

بيني وبين الصوارم المهم لا ساعد في الوغي ولا قدم<sup>(٨)</sup>  
 لا تسبريني بغرب عدلك لي فالجرحي من الندى ألم<sup>(٩)</sup>  
 وخائف في حمائي قلت له كل ديار وطئتها حرم  
 يعجيني كل حازم الرأي لا يطمع في قرع سنه الندم  
 ان قام خفت به شمائله او سار خفت بوطنه القدم

١ النصل حديدة السهم والريح والسيف ما لم يكن له مقبض ٢ تخدي تسرع وفي نسخة تخدي  
 ٣ العرام الحقة والشراسة ٤ تنلق تنكسر ٥ الحمام الموت والجيبب الغريب كما في المختار  
 ٦ الحمام معظم الماء ٧ فأتفق فادخل والوجار حجر الضبع وغيرها والمجلى الامر العظيم  
 ٨ الوغي الصوت والمجلبة ٩ السبر استمن غور البحر وغوره والغريب جد كل شيء



ولا احب الغلام منهما      يشق جلباب سره الكلم  
صدر كصدر الحسام ليس له      سر بنزع الدماء منكم  
صفت نطاف المني فقلت لما      ما أجنث في ديارنا النعم<sup>(١)</sup>  
تجري الليالي على حكومتنا      وفي الزمان النعيم والنعم  
تلعب بالنائبات انفسنا      كأنها في اكفنا زلم<sup>(٢)</sup>  
وليلة خضتها على عجل      وصبحها بالظلام معتصم  
تطلع الفجر من جوانبها      وانفلتت من عقلم الظلم  
كأنما الدجن في تزاحمه      خيل لها من بروقه لجم<sup>(٣)</sup>  
ما زالت العيس تستهل بنا      والليل في غرة الضحى غمم<sup>(٤)</sup>  
فاض على صبغة الظلام بنا      شيب من الصبح والربى لم<sup>(٥)</sup>  
يا زهرة الغوطتين تبخل بالبشر وما مس ارضك العدم<sup>(٦)</sup>  
كم فيك من مهجة معذبة      هجيرها بالنسيم يلتطم  
ومن غصون على ذوائبها      يزلق طل الرياض والدم<sup>(٧)</sup>  
وفية علموا القنا كروما      فاصبغت من ضيوفها الرخم<sup>(٨)</sup>  
تكاد ان اشرفت جباهم      تضيء منها الشعور والدم<sup>(٩)</sup>  
وكيف يخفيهم الظلام وفي      جحافل الليل منهم رم<sup>(١٠)</sup>

١ اجنث تغيرت ٢ الزلم احد الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستقيمون بها وجاء في الاساس الزلم والقلم واحد ٣ الدجن الباس النعيم الارض واقطار السماء ٤ النعم في الاصل سيلان الشعر حتى تضيق الجهة والقنا ٥ الرمي جمع رمية وهو المكان المرتفع والدم جمع لة وهي الشعر الذي يجاوز شعبة الاذن ٦ الغوطتين مفتي غوطه احدهما لبي ابي بكر والثانية بارض طي او مدينة دمشق لمة كذلك ٧ الدم جمع دية بالكسر وهو المطر يدوم في سكون ٨ الرخم جمع رخمه وهو طائر ابيض يشبه السر في الحلقة ٩ قوله اشرفت وفي نسخة اشرفت ١٠ الجحافل جمع جملة وهي بمثابة الشقة الخيل والزلم معركة كل يياض اصاب الجحيلة العليا فبلغ المومن

ان يمين الحسين تصفي  
 لا يطمع الذل في جوار فتى  
 ثبت في كفه الحسام كما  
 اذا تخطى عجاجة زحفاً  
 تضحك عن وجهه غياهبا  
 فشقها والحديد مطرد  
 واستل اسيفه محرشة  
 اذا المذاكي باحت محازمها  
 وقرها والرماح طائشة  
 اذا ذبول الشفاه شمها  
 قلص عن ثمره مضاحكه  
 اذا خمار الظلام لقمه  
 كأنه من مرور يفظته  
 اذا استطالت همومه سكوت  
 وان سرى اسفرت صوارمه  
 ما ضج من طول مطله امل  
 لو فطنت بالقرى سوائمه  
 ان جار اعداؤها وان ظلوا  
 تلمع فيه الصوارم الخدم<sup>(١)</sup>  
 يعثر في غير كفه الكرم  
 آراؤه والرماح تنهزم  
 كأنه بالهلال ملثم  
 وخاضها والضراب مضطرم  
 فاستلبتها الرقاب والقمم<sup>(٢)</sup>  
 واضطربت في شدوقها اللجم<sup>(٣)</sup>  
 وكفها والسيوف تزدحم<sup>(٤)</sup>  
 في الغمرات الحفاظ والسأم<sup>(٥)</sup>  
 كأنه في العبوس مبتسم<sup>(٦)</sup>  
 تساقطت عن قميصه التهم  
 بشره بالمدايح الحلم  
 في كفه البيض وانتشى القلم<sup>(٧)</sup>  
 والتثمت بالخوافر الاكم<sup>(٨)</sup>  
 ولا اشتكته الهود والذمم  
 لما مشت تحت وفده النعم<sup>(٩)</sup>

١ الخدم القواطع ٢ القمم اعلى الرؤس ٣ المذاكي من الخيل التي اتى عليها بعد قروحها  
 سنة او سنتان ٤ وقرها رزنها وحملها وطائشة عدالة عن المدف ٥ شمها ارسلها يقال شم السيفينة  
 وغيرها ارسلها والشميرات الشدائد والحفاظ اللب عن الحارم ٦ قلص ضم وقبض ٧ البيض  
 السيوف ٨ الصوارم الرماح والاكم جمع اكته وهي الموضع يكون اشد ارتفاعا عما حوله ٩ القرى  
 الضيافة والسوائم والنعم الايل الرابعة

يعارض الخيل في عَرَضَتَهَا<sup>(١)</sup> قمر الى نهب لحما قمر<sup>(٢)</sup>  
واسع خرق القمير حيث سرى<sup>(٣)</sup> تجمعت في مراده المم<sup>(٤)</sup>  
كانما يفضه صراغمة غمودها في الكتائب الاجم<sup>(٥)</sup>  
لأرشف الخمر وهو يلفظها لو ان ما تقيم الكؤوس دم  
ان العدا عن غروبه طلعا وبعد ما غار سيفه نجموا  
ما ألموا للوعيد فيك شبا الطعن وبعد المصائب الألم<sup>(٦)</sup>  
يا محرس الدهر عن مقاتله كل زمان عليك متم  
شخصك في وجه كل داجية ضحى وفي كل مجهل علم  
الى ابي احمد صدعت بها قلب الدجا والقمير يضطرم  
بز زهيرا شعري وها انا ذا لم ارض في المجد انه هرم<sup>(٧)</sup>

✽ الاغراض وقال في معنى عرض له ✽

لأعادت الكأس عليل النسيم بعدي ولا فقت ختام الموم<sup>(١)</sup>  
في ليلة غاب معي بدرها وحاربتها في الظلام النجوم  
لا سحب النشوان من ذيله فيها ولا درت عليها الكروم  
غبت وشوقي عندها حاضر شيمه القلب وراء الحرم  
جاء وجلباب الدجا شاحب وعاد والجو صقيل الادم<sup>(٢)</sup>  
لو ان قلبي مطلق في الحشا جرى اليها في عنان النسيم

١ عرضتها يقال يمشي المرضة اي في مشيته يعني من نشاطه والقرم الفحل والقرم شديد شهوة اللحم  
٢ تجمعت وفي نسخة تجمعت اي تهاوت وتفاخرت ٣ يفضه سيفه وصراغمة اسود والكتائب  
الجيوش والاجم جمع اجمة وهو الشجر الكثير المنف ٤ الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء ٥ بز  
غلب ٦ شاحب متغير والادم من الماء والارض ما ظهر

باليلة تكسر الحاظها      كأنها مكحولة بالنيوم  
 كم ليلة مثلك انضيتها      والراح تزجي من ازار النديم<sup>(١)</sup>  
 يكاد من حسن اذا زرتها      تحدث برأ في اللال السقيم  
 في مجلس قوم اعطافه      تقارب الوصل وقرب النعيم<sup>(٢)</sup>  
 يجلو على الكأس من خمرها      ايض سامي الفرع نامي الاروم<sup>(٣)</sup>  
 تعلق الحسن بأطرافه      فمال والاغصان لا تستقيم  
 موقر الشيمة ان جاذبت      مقال يوم الجدال الخصوم<sup>(٤)</sup>  
 في حيث تنزو عذبات الحبا      بالقوم حتى تستطير الحلوم<sup>(٥)</sup>  
 يقرضني الود على نأيه      وعند قرب الدار نعم الحميم<sup>(٦)</sup>  
 حلاني الاعداء عن ورده      وبي الى الماء نزاع مقيم<sup>(٧)</sup>  
 اذاد ان ارفل في ارضه      ويرتعي ذاك الجنب المميم<sup>(٨)</sup>  
 ان دفعوا ظمئي فياربما      ذادت عن الماء الحقائق القروم<sup>(٩)</sup>  
 من بعد ما مدت حيازيم      على قلوب داميات الكاوم<sup>(١٠)</sup>  
 في كل يوم تنتضي منهم      قوارص تعقر حلم الحليم<sup>(١١)</sup>  
 احيت شائب الحيامزلا      مات لنا فيه الزم ان القديم<sup>(١٢)</sup>  
 ايام يغدو الروض مستبشرا      ونجلى تلك الربى والاروم

١ انضيتها اليهنا وترجي تساق وتدفع وفي نسخة ترجي ٢ الاروم الاصول ٣ تنزوت  
 والمذبات الاطراف والحباء جمع حبة وهي ما يجني به والحلوم العقول ٤ الحميم القريب الذي توده  
 ويودك ٥ حلاني طردني ومعه في نزاع اشتياق ٦ اذاد امع والجنب الفناء وما قرب من محلة  
 القوم والعيمد الكثير وهو فاعل يرتعي ٧ زادت منعت والحقائق جمع حق بالكسر من الابل ما طعن في  
 السنة الرابعة والقروم جمع قروم وهو البعير المكروم لا يل عليه ولا يذلل ٨ الحيازيم جمع حيزوم وهو ما  
 استدار بالظهر ونظن والكواوم الجروح ٩ القوارص من الكلام التي تنصك وتؤلك ١٠ الشائب  
 جمع شويوب وهو الدفعة من المطر

كم صبغ الدهر قميص الثرى وعادرق الارض ضاحي الوشوم<sup>(١)</sup>  
 والدهر في ايساتنا جوذر فالآن اضحى وهو ليث شتيم<sup>(٢)</sup>  
 ايام نزجي من مواعيدنا ضراغما تفرس عدم العدم<sup>(٣)</sup>  
 تنظر في اثناء اوطاننا لقاح جود للرجاء العقيم<sup>(٤)</sup>  
 لي في حواشي البرق انس فلا ادري ااغضي دونه ام اشيم<sup>(٥)</sup>  
 اخاف من سطوة شؤبويه وبيننا من دجنه مضرب رم<sup>(٦)</sup>  
 اجفو مضانيه وما بيننا لا يفضب الناقه فيه الرسم<sup>(٧)</sup>  
 وكنت لا أبرح اوطانه مطمنا بين الضحى والصريم<sup>(٨)</sup>  
 اسلب في الجري الى ربه سنطلة الذئب وشأ والظليم<sup>(٩)</sup>  
 يا دين قلبي لك من لوعة تعاود القلب عداد السليم<sup>(١٠)</sup>  
 قل لغريمي بديون الهوى يا حبذا منك مطال الغريم<sup>(١١)</sup>  
 ذمت دهرأ لم يزل صرفه يطرقني وفد الفعال الذميم<sup>(١٢)</sup>  
 ارى الاسى ان جل خطب الاسى اسح من طبع العزاء التميم  
 والقرب في الود على تأينا احسن من قرب العدا بالجسوم  
 اكرم وذي دون خطابه ان يصل الحبل بغير الكرم

✽ وقال يصف الاسد ويذكر سير الليل ✽

بني عامر ما العز الالقادر على السيف لا تخطو اليه المظالم

١ ضاحي ظاهر الوشوم النبات ٢ المجوثر ولد الثمرة الوحشية والليث الشيم الاسد العابس  
 ٣ نزجي ندفع ونسوق ٤ الشؤبويه الدفعة من المطر والدجن الباس الارض السيم واقطار  
 السما ومضرب رم مطر دائمة كما في شرح القاموس ٥ المذابي جمع مغني وهو المتزل الذي غني بواحدة  
 ثم ظعنوا او عام والرسم ضرب من العدو ٦ مطمنا مقيما والصريم الضج والليل ضد ٧ السنطلة  
 الطول والشأ والغاية والامد والظليم الذكر من النعام ٨ الدين النبا ٩ يطرقني وأتني ليلاً

ضجيع الهويثا يغلب الخضم رأيه  
 ارى ابل العوام تمدى على الطوى  
 وتظلى على الاغذاذ اشداق خيله  
 يحاول امراً يرمق الموت دونه  
 اقام يرعى شم النسيم غنيمة  
 وتعجبه غر البروق يشيها  
 امسح عرين الظلام بعمر  
 ولي بين اخفاف المراسيل حاجة  
 تحاربني في كل شرق ومغرب  
 اقول اذا سالت مع الليل رفقة  
 دعي جنبات الواديين فدونها  
 اذا هم لم تقعد به عزماته  
 كأن على شقيقه ثقراً وراءه  
 فما جذب الاقرب منه فريسة  
 يرعى راكب الظلماء في مستقره  
 نمر وراء الليل نكتمه السرى

واكبر سلطان الرجال الخصائم  
 وتأكل حوذان الطريق المناسم<sup>(١)</sup>  
 وتشرب من افواههم الشكائم<sup>(٢)</sup>  
 لقد زل عنه ما تروم المرام  
 ولا بد يوماً ان ترد الغنائم  
 سراعا اذا مرت عليها الغنائم  
 ومن دونه خد من الليل ساهم<sup>(٣)</sup>  
 ستصحب والايام ييض نواعم  
 واكبر ظني انها لا تسالم  
 نقاذها حتى الصباح المخارم<sup>(٤)</sup>  
 اشم طويل الساعدين ضبارم<sup>(٥)</sup>  
 وان ثار لا تعيا عليه المطاعم  
 ذوابل من انيابه وصوارم  
 ولا عاد يوماً انفه وهو راغم  
 وتستن منه في العرين الغنائم<sup>(٦)</sup>  
 وقد فضحتنا بالبغام الرواسم<sup>(٧)</sup>

١ العوام لعله والد الزبير الصحابي رضي الله تعالى عنه والطوى الجوع والحوذان نبت والمناسم جمع  
 منهم وهو خف البهر ٢ الاغذاذ الاسراع والشكائم جمع شكية وهي في اللجام الحديدية المعترضة  
 في فم الفرس ٣ العرين الانف والمرع كجفر موضع وفي الناج راد ينعان قرب عرفة وسام متغير  
 الوجه ٤ المخارم الطرق في غلظ ٥ الضبارم الاسد ٦ العرين مأوى الاسد والغائم جمع  
 غنمة كما في شرح القاموس وهي في الاصل اصوات الاجلال عند القتال ٧ البغام من بغت الناقة  
 بناماً اذا قطعت الحنين ولم يقده والرواسم يقال ابل رواسم من رنمت الا ابل رسيا وهو ضرب من العدو

له كل يوم غارة في عدوه      تشاركه فيها النور القشاعم<sup>(١)</sup>  
 كأن المنايا ان توسد بابه      يقط في انيابه وهو نائم  
 وما الليث الا من يدل بنفسه      ويمضي اذا ما بادته العظام  
 وما كل ليث يغتم القوم زاده      اذا خفت تحت الظلام الضراغم<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال بمدح ابيه واقعدما اليه قبل دخوله بغداد بايام يسيرة على يد ﴾  
 ﴿ بعض اصحابه رحمة الله عليه ﴾

شوق يعرض لالي الآرام      وجوى يخادعني عن الاحلام  
 ومقبل صبر شذبه يد الهوى      في غير ما طرب ولا استغرام<sup>(٣)</sup>  
 بل في انتزاع المجد من سكاته      بمطالب تسطو على الايام  
 ومناقب تبقي ويفنى اهلها      اذ كل عيش فرصة لحمام  
 لعذرت من في المجد يمرض فكره      وتكن فيه بواطن الآلام  
 ياراكبا تخدي به عبراته      صرخ تشق جلابب الاكام<sup>(٤)</sup>  
 خوصاء تعصب عينها ماوية      نظرت بها الفلوات شخص غمام<sup>(٥)</sup>  
 جار كأن ربابه متعلمه      شيم الرياح الهوج في الاقدام<sup>(٦)</sup>  
 اقر السلام فتى تخاوص هية      عنه عيون تحبتي وسلامي<sup>(٧)</sup>  
 سيف صقيل اغمدته عداته      فاستل وهو من الاعادي دام  
 ماضره من ان يشام وما اقتنى      صداً يشبه نضله بكهام<sup>(٨)</sup>

١ القشاعم المستة ٢ الضراغم الاسود ٣ شذبة فرقة ٤ تخدي تسرع والعبارة  
 من الابل الناجية في نشاط وصرح سريخ والاكام جمع آمنة وهو المكان يكون اشد ارتفاعاً ما حوله  
 ٥ خوصاء صغيرة العيون غائرتها والمأوية المرأة ٦ الرباب اصحاب الابيض والهوج جمع  
 هوجاء وهي الريح التي تطلع البيوت ٧ تخاوص اي تخاوص تغض ٨ يشام يقال شام سيفه غمده  
 واستل ضد والكهام الكلل

إِن غبت عنا فالقلوب حواضر  
 ونفوسنا مرضى تثبت منكم  
 يا أيها ذا الندب دعوة مدنف  
 لما ذكرتك عاد قلبي شوقه  
 خلفتني زرعاً فطلت وإنما  
 كم مدحة لي في علاك كأنما  
 أكدت عليّ الأرض من أطرافها  
 وعهدتها خضراء كيف لقينها  
 أشكو واكتم بعض ما أنا واجد  
 وإذا ظفرت من المناقب بالنبي  
 جأتك تحمدها يدا ذي فاقة  
 فأعرف له مامت من شعري به

في حيث انت نوازع الاوهام  
 بشأ يطهرها من الاستقام  
 علقت ضمائرهُ بكل غرام  
 فبكين عنه مدامع الاقلام  
 ذاك الفرارني الى الصمصام<sup>(١)</sup>  
 تغتر عن خلق النمام الهامي  
 وتدرعت بمدارع الاظلام<sup>(٢)</sup>  
 ابصرت فيها مسرحا لسوامي<sup>(٣)</sup>  
 فأعاف ان اشكو من الاعدام  
 اهونت بالارزاق والاقسام  
 وهي السفين له الى الانعام  
 فلقد اتاك بجزمة وذمام<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال يفتخر وهي من اول قوله رحمه الله تعالى وذلك سنة ٣٧٤ ﴾

هو الدهر فينا خليع اللجام  
 واني اروعاه بالسودا  
 فمن عرف العيش خبت به  
 اريد من الدهر حظ الجبا  
 فاي مني لم يسما نوالي  
 فطوراً يغير وطوراً يحامي  
 ع حتى يخادعني بالسلام  
 عزائمهُ في طريق الحمام<sup>(٥)</sup>  
 ن لا قدر حظ الشجاع الهام  
 واي على لم يبطأها اعتزامي<sup>(٦)</sup>

١ الزرع الولد والفرار حد السيف والصمصام السيف لا يثني ٢ أكدت اجدهت كما في  
 الحاج ٣ السوام الابل الراعية ٤ المت التوصل بغاية ٥ خبت اسرعت والحام الموت  
 ٦ لم يسما لم يطلب ابتاعها



قطعت مفازة هذا الرجاء      ولكن جدي بعيد المرام  
 اخفض عزمي عن رتبة      أبلغها بالخطوط السوامي  
 لما لمناي وان لم تصب      فدا عثرت برجاء اللثام<sup>(١)</sup>  
 وما احتشمت من يدي النصو      ل الأ مهزة نصل كهمام<sup>(٢)</sup>  
 اما عانقتني صدور السيوف      اما قبلتني نصول السهام  
 ألم يشرب الصبر قلبي ولا      اثني مرحا والعوالي ظوامي<sup>(٣)</sup>  
 ألم اسير في ليلها والعجا      ج يلهم بين الرعيل اللهم<sup>(٤)</sup>  
 اكمل بالطنن يوم النزال      خدوداً تشفت لغير اللطام<sup>(٥)</sup>  
 اذا عصفر الخوف ماء الوجوه      رآها من أدم حمر الوسام  
 عدوياً اقع على ذلة      فكم زل من اخمص عن مقامي<sup>(٦)</sup>  
 شخفت عليّ بأنف رأيت      معطسه داميا من زمامي<sup>(٧)</sup>  
 واصبحت تعطو بعين الأبي      وذفراك مقروحة من لجامي<sup>(٨)</sup>  
 تروم ابتزازي فضلي وذاك      اذافك أطواق ورق الحمام<sup>(٩)</sup>  
 اما يحلم الدهر في فتية      امانوا الملام بجهل المدام  
 عقار يلاحظ منها الكؤ      من افواهنا بجفون دوام  
 ويا ماننا من خمار الشباب      نشاوى تجمر ذبول العرام<sup>(١٠)</sup>

١ لما كلمة تقال للعاثر يدعى له بها ليتمشح ٢ النصول جمع نصل وهي حديدة السهم والرمح  
 والسيوف ما لم يكن له مقبض والكهام الكليل ٣ العجاج الغبار والرعيال القطعة من الخيل القليلة  
 ومقدمتها اللهم العدد الكثير والجيش العظيم ٤ تشفت ترق ٥ اقع فعل امر يقال اقع فرسه رده  
 التهقري وفي جلوسه تساند الى ما وراءه والكلب جلس على استه ولاخص من باطن القدم ما لم يصب الارض  
 ٦ تعطو يتناول وذفراك بالكسري ما من لبن المذاق نصف الفلأل او العظم الشاخص خلف  
 الاذن وفي نسخة عوض بعين بمعنى ٧ الابتزاز التزع واخذ الشيء بجفاه وقهر والورق جمع ورقه  
 وهي من الحمام الذي لونه لون الرماد فيه سواد ٨ العرام التراسه والاذى

أعيذك من خجلات الهوى      اذا رمقته عيون الملام  
وان يرشف العجر ماء الوصال      وان يهتك العذر سحف الذمام<sup>(١)</sup>  
منحك صدق وداد يتوق      الى رنقه كل هذا الانام<sup>(٢)</sup>  
وكم ليلة قبل أن تكلتها      وأن تكلتها في طيف المنام  
الى ان بدا فجرها مسفراً      يمزق عنها فضول اللثام  
تخادعنا نفحات النسيم      اذا عيقت بجواشي الظلام  
وقد شملته شفوف الشمال      ورصع قطريه قطر الرهام<sup>(٣)</sup>  
ثور اليه سوام اللحاظ      وتسرح من حسنه في مسام<sup>(٤)</sup>  
ولو وجد الزهر وجدي عليك      لأصفر فيه حدود الثغام<sup>(٥)</sup>  
ذعرت المهوم بخطارة      تسيل بها في قلوب الاكام<sup>(٦)</sup>  
تلتهم منسها بالدماء      اذا ما أطأ ن بقرع السلام<sup>(٧)</sup>  
خلطت بمنسها في الثرى      على الركن ميسم ايدي النعام<sup>(٨)</sup>  
وانكحت اخفافها سيرها      لعزم ولود وامر عقام  
تخايل بين غريبة      زوافر تكسو الثرى باللغام<sup>(٩)</sup>  
وماء وردت على كورها      وعرجت عنه قليل الأوام<sup>(١٠)</sup>

١ السحف السرى والذمام الحرمه ٢ يتوق يشتاق والرقق الحسن واليهام ٣ شفوف جمع شفو وهو في  
الاصل القوب الرقيق والترصيع التزيين وقطريه جانيبه والرهام جمع رهام بالكسر وهو المطر الضعيف  
الدائم ٤ ثور تنهض والسوام في الاصل الايل الرابعة والمسائي المراعي ٥ الثغام نبات ابيض  
٦ ذعرت خوف والحطارة الناقة التي تخطر في مشها وتسيل بها اي تسيل المهوم وتنبهها وسيف  
نخلة يسيل والاكام جمع أكمة وهو الموضع يكون اشد ارتفاعاً مما حوله ٧ المنسح خف البعير والسلام  
بالكسر الحجارة ٨ الركن حجر يك الرجل والصدون المسم الاثر والنعام اسم جنس للنعامة وهي طائر  
٩ تخايل من الحيلاء وهو التخت في المحي والغريبة نسبة الى غريه وهو فعل من الايل والزوافر  
التي تزفر من ثقل الحمل اي تخرج انفسها بعد منها اياها واللغام ما يخرج من فم الجمل مع اللعاب  
١٠ الكور بالضم الرجل او بأداته والارام العطش او حره

مريض المشارع ما ترقيق عليه الرياح دموع الغمام<sup>(١)</sup>  
 يخيل لي ان نجم السما يزعد في صفوتك الجمام<sup>(٢)</sup>  
 وطفل الدجا في حجور البلا د يطعم بالفجر مر الفطام  
 تراحم انجمه للأفو ل والبدر في اثر ذاك الزحام  
 ويهماء بالقيظ محجوبة تظالعتا في هبوب السهام<sup>(٣)</sup>  
 تعقل شارد وهج المجير في جوها بنحيط السهام<sup>(٤)</sup>  
 وبكر من الفطر حتى كأن ما أقتضها غير غيم جهام<sup>(٥)</sup>  
 مماثلة ركبها بالورو د الأ اذا حان ورد القطامي<sup>(٦)</sup>  
 قطعت وكالتي همة اذا أسمع الرعب قالت صمام<sup>(٧)</sup>  
 وملتهب السرد عاري الرما ح مر تعد البيض داي الحوامي<sup>(٨)</sup>  
 قليل حيا الرمح عند الطعان وقور الجواد سفيه الحسام  
 تطرز شمس الضمى بيضه اذا انفرجت عنه سجب القتام<sup>(٩)</sup>  
 اذا سار فالشمس مستورة ووجه الثرى بارز الحدّام  
 حلت حبي نعه بالطرا د لما احبني فرسي بالحزام<sup>(١٠)</sup>  
 وافي شقيق الوغى والندى رضيع لبان المعالي الجسام  
 اذا مضر ظللتي القنا وسالت قبائلها من امامي

١ المشارع جمع مشرعة وهي مورد الشاربة وترقيق نصب ٢ الجمام بالكسر جمع حم وهو معظم  
 الماه ٣ الهباء الغلاة لا يندى فيها والقيظ جمع الصيف والسهام كحباب حر السموم ووجه الصنف  
 ٤ السهام بالضم غزل عين الشمس ٥ الجهم السحاب لا ماء فيه او قد مرأى ماء ٦ القطامي  
 الصقر ٧ كالتي حنظلي ٨ السرد اسم جامع للدروع والبيض السيوف والحوامي حوافر الخيل  
 ٩ السجب جمع سجاب وهو السر والقمام النبار ١٠ المحبي جمع حبيوة ما يحبني وبهامة وغيره ما انقطع النبار

لبست بها جنة لا يفضّ مسرودها بنبال المرامي<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ايضاً في معنى سألہ ﴾

لامر يا بني جُشم حبست الماء في الأدم<sup>(٢)</sup>  
 وقلقت الجياد دوا مي الاشداف بالبحم<sup>(٣)</sup>  
 وازعجت القطا الوسنا ن بالخطومة الرسم<sup>(٤)</sup>  
 تقلت في الدياجي عن عقال الآين والسأم<sup>(٥)</sup>  
 ونفرو كل مجهله بلا تضدي ولا علم<sup>(٦)</sup>  
 وكم ليل رقدت به خلياً من يد السقم  
 ونار بت ارمقها كليّ الريح بالعلم<sup>(٧)</sup>  
 المت بها وموقدها شفاء الداء من الي  
 واين ضرامها ممأ بأحشائي من الضرم  
 قير العين بالاحبا ب ارعى روضة الحلم  
 واما ان يراني العزم بين ضمائر الخيم  
 واما شارداً في اليد حشو حيازم الظالم<sup>(٨)</sup>  
 فدمع عزمي وصدقي كل معترم ومتم  
 وكل مشيع يصبو الى الماثورة الخدم<sup>(٩)</sup>

١ المجنة كل ما وقى ٢ الأدم جمع آدم وهو الخلد موضع قرب ذي قار وآخر قرب العمق وناحية قرب  
 همر ٣ الرسم حسن المني ٤ الآين الاعياء ٥ نفرو تقصد وتنبع والمجمله كمرحلة ما يملك  
 على الجهل من امر او ارض او خصلة كما في الناج والضد جنادل تصعب للدلالة على الجاهل وما نفصل من متاع او  
 سماره اي جعل يعضفون بعض العلم منصوب في الطريق يهدي ٦ العلم الرابة ٧ الحيازم في  
 الاصل جمع حيزوم وهو وسط الصدر ٨ المشيع الشجاع والماثورة السيوف والخلم القاطعة

اذا بعد الكلام دنت علي مسافة الكلم  
 ولي خلقان ما صلحا لغير السيف والقلع  
 وابي خميلة شرقت على الايام من شبي<sup>(١)</sup>  
 ازاهير ترفع عن قبول مراهب الدم<sup>(٢)</sup>  
 نسيم شره عبق يجر سواف النعم  
 انا ابن البيض والبيض الطبي والخيول والنعم<sup>(٣)</sup>  
 وكل مطم تنبو حوافره من الاكم<sup>(٤)</sup>  
 وكل مشقف يحئل حيث مواطن المهم<sup>(٥)</sup>  
 وكل هند يستن في الاعناق واقم<sup>(٦)</sup>  
 وكل اغر قد شرقت خلائقه من الكرم  
 ضروب حيث تعثر شفرة الصمصام بالدم<sup>(٧)</sup>  
 وطعان اذا ما النقع عصفر ثوبه بدم  
 وقوي الضامنون الأمن إن هجموا على حرم  
 اذا ما خائف غلبت عليه سطوة العدم  
 قروه بعد ما عقدوا عليه تمائم الذم<sup>(٨)</sup>  
 الى ان تكشف المكتوم عن خداعة التهم

١ الخميعة المهبط من الارض وهي مكربة للسان والموضع الكثير الشجر حيث كان شرقت  
 ازهت وفي نسخة شرقت ٢ الدم جمع ديمة وهي المطر الدائم ٣ السم الاهل الرابعة ٤ المطم  
 التام من كل شيء والجواد التام الحسن والاكم جمع اكته وهي الموضع يكون اشدا ارتفاعا ما حوله  
 ٥ المشقف الريح المنقوش ٦ التهم جمع تمة بالكسر وهي اعلى الرأس ٧ الصمصام السيف لا  
 ينثني واللم جمع لمة وهي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن ٨ قروه من قربت الضيف والناثم جمع  
 تجمة وهي ما علق على الصبي من حرز وعوده تحفظه والذم جمع ذمة وهي الحرمة

واصبح من اسر النجى معذراً من الجرم  
 وصارت غاية المفتر جالعة الى الندم<sup>(١)</sup>  
 وصرح كل قول عن غرور الحلف والقسم  
 امانى استركت كل صبار على الألم<sup>(٢)</sup>  
 كفاك بان عرضك من طروق العار في ذمي  
 وذلك عصمة مني بجمل غير منجذم<sup>(٣)</sup>  
 وحسبك ان يفل شياة هجومك اشعر الام<sup>(٤)</sup>

\* وقال ايضاً يفتخروني من قديم قوله رضي الله تعالى عنه \*  
 اما ان للدمع ان يستجم ولا للبلابل ان لا تلم<sup>(٥)</sup>  
 فتلهو عزائمنا بالخطوب وتهزأ اجفاننا بالحلم  
 فاناً بنو الدهر ما نستفيق من نشوة الهم حتى نهم  
 ولا نصحب الليل حتى نخال كواكبه في الفياقي بهم<sup>(٦)</sup>  
 ولا بد من ذلة للفتى تعرفه كيف قدر النعم  
 فحسن العلى بعد حال الخضوع وطيب الغنى بعد حال العدم  
 ارجو المعالي بغير الطلاب ومن أين يحلم من لم ينم<sup>(٧)</sup>  
 اذا صال بالجهل قلب الجهو لفاعذر فما كل جهل لم<sup>(٨)</sup>  
 رأى الدهر يعصف بالفاضلين فحب من التقص ان يقتنم<sup>(٩)</sup>

١ جالعة ماثلة ٢ استركت استضعفت ٣ منجذم مقطوع ٤ يفل يفل اي بكر حرفة  
 والشياة حد كل شيء ٥ بخم يجمع والبلابل شدة الهم والوساوس وتلم يجمع ٦ الهم جمع  
 بهمة وهي اولاد الضأن والمز والبقر ٧ الهم حركة طرف الجنون ٨ يعصف يشند والنقض  
 ضد الابرام وفي نسخة النقص

ستقبرني الطير كيلا أكون      سواء وامواته في الرجم<sup>(١)</sup>  
 اذم رجالاً بترك المديح      وبعض السكوت عن المدح ذم  
 صل اليأس وانفض بعبء الخطوب      فما يثقل الظهر الا الهرم  
 ولا تهجر العزم عند المشيب      فليس عجيباً يوم<sup>(٢)</sup> بهم  
 ومني في ثوب هذا الزما      ن غضب اذا ماسطاً وعزم<sup>(٣)</sup>  
 وما حلية البيض صوغ اللجين      ولكن<sup>(٤)</sup> حلاها دماء القمم<sup>(٥)</sup>  
 أمرخي ذؤابة ذاك الهجير      على منكبي<sup>(٦)</sup> مجهل او علم<sup>(٧)</sup>  
 ارحنا نرح وترات المطي<sup>(٨)</sup>      فان<sup>(٩)</sup> بها ما بنا من ألم<sup>(١٠)</sup>  
 وباهيناً رمقته العيون      ورقت عليه قلوب الأمد  
 تضرم خداه حتى عجبت      لعارضه كيف لم يضطرم  
 لئن لم تجد طائماً بالنوال      لقد جاد عنك الخيال الملم  
 ومثلك ظالة المقلتين      تلاقى الجمال عليها وتم  
 لها في الحشا حافز كلما      جر<sup>(١١)</sup> الدمع دل عليه ونم<sup>(١٢)</sup>  
 اقول لها والقنا شرع      ويرغم من قومها من رغم  
 لنا دون خدرك نجوى الزفير      ومجرى الدموع وشكوى الألم<sup>(١٣)</sup>  
 والآن فقرع صدور القنا      ووقع الظبي وصليل اللجم<sup>(١٤)</sup>

١ الرجم القبر ٢ العصب السيف ٣ القم جمع قبة وهي اعلى الرأس ٤ الجهل المفارقة  
 لا اعلام فيها واللم منصوب في الطريق يهتدى به او الجبل ٥ التورات جمع وترة وهي عقبة المتن  
 ٦ المحافز الدافع من خلف ٧ الحذر ستريد للجارية في ناحية البيت والتجوى السر  
 ٨ الظبي جمع غلبة وهي حد السيف والصليل حكاية صوت اللجام

ونقبلها كذئاب الردا ١  
 دفن على غلات الظنو  
 الى ان تلطمن النسا  
 اجب ايها الريح تسألنا  
 فكيف وانت مريض الطلول  
 كأنك لم يعتكك النسيم  
 ولا نشرت فيك تلك الرياح  
 تنثر فيك سحاب الحيا  
 ودرت عليك ثدي الغمام  
 ترى يرمق الفيث عن مقلة  
 ومن اين تعرفك اليعملا  
 ولكن احست باعطائها  
 احن اليك وتأبى المطي  
 وخرق تدافعه المقربا  
 تجللت فيه رداء الظلام  
 على كل خطارة لم تزل

٢ تمرى علالتن الجذم<sup>(١)</sup>  
 ن يعضن مضغ العليق الحكم<sup>(٢)</sup>  
 بالخمر دون طريق الحرم  
 فلست على بعدهم متهم  
 ضجيج البلا ونجي السقم  
 ولا مال بنحوك قطربقم  
 غداثر من مزنة او جم<sup>(٣)</sup>  
 فطوق جيدك لما انتظم  
 كأن رباك سقاب الدم<sup>(٤)</sup>  
 بهارمد من رماد الحم<sup>(٥)</sup>  
 ت والدمع في خدعا مزدحم  
 واوطانها في الليالي القدم<sup>(٦)</sup>  
 بجذ ترابك ان يلتظم  
 تخوفاً وتنفر منه الرأس<sup>(٧)</sup>  
 وضرت وحاشيتاه المهم  
 تجاذبنا السير حتى انقصم

١ الرداء جمع ردة وهي الحفرة في الجبل وتسمى تسفنج يقال مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده  
 من الجري بسوط او غيره والعلالة جري الفرس ويقال لاول جري الفرس بداعة وللذي يكون  
 بعده علالة كما في التاج والجلد السباطا شقطة الاطراف ٢ الحكم جمع حكمة محركة ما احاط بجنتي  
 الفرس من لجامه ٣ الغداثر الدواب والجهد جمع جنود وجمع شعر الرأس ٤ الرابا الفلال  
 والسب ولد الناقة والدم الامطار الدائمة السح ٥ الحمد جمع حمة وهي الفم وكل ما احترق من النار  
 ٦ المهاطن مبارك الابل حول المحوض ٧ احترق الفلاة الواصلة والمقربات الخيل التي  
 يقرب مر يطها ومعطها لكرامتها والرسم والرأس الابل التي تسير الرسم وهو ضرب من العدو



خرقنا مع الشمس تلك القلاة  
 صلينا بجمرة ذاك المجير  
 كأن مناسمها في السرى  
 ومال النهار باخفافها  
 زحن بنا الليل في ثوبه  
 نعانق بيضاً كأن الصدا  
 وقد علمت من حواشي القمود  
 وقصص عنا قميص الظلام  
 ويوم يرف عليه الردى  
 متى أنسل لحظ ذكاء به  
 علي طعان يرد الجوا  
 وايد تجيل قداح الرماح  
 قلوب كأسد الشرى الضاريات  
 فما ترشف الماء إلا أعلالاً  
 اذا حسروا قال سيف الحمام  
 وجنا مع الليل تلك الاكم<sup>(١)</sup>  
 وعدنا بفعمة هذي العثم<sup>(٢)</sup>  
 تلاعب بين الحصى بالزلم<sup>(٣)</sup>  
 الى ادعج بالدجا مدلهم<sup>(٤)</sup>  
 فكادت مناكبه تتحطم<sup>(٥)</sup>  
 باطرافها شعبة او غمم<sup>(٦)</sup>  
 كما نصلت اقل من غمم<sup>(٧)</sup>  
 فكان بأنف الدياجي شمم<sup>(٨)</sup>  
 بأجنحة المصلتات الخدم<sup>(٩)</sup>  
 فاجفانه قادات الرخم<sup>(١٠)</sup>  
 د بالدم الى مكان الرثم<sup>(١١)</sup>  
 وباع المرد عنها برم<sup>(١٢)</sup>  
 واحشاؤهم دونها كالاجم<sup>(١٣)</sup>  
 ولا تجمع الماء الا قرم<sup>(١٤)</sup>  
 واعطافه علقاً تنسجم<sup>(١٥)</sup>

١ جينا قطعنا والاكم جمع اكمة وهي المكان يكون اشد ارتفاعاً ما حوله ٢ المناسم جمع منسم  
 وهو غف البعير والزلم الطلف او السهم الذي لا ريش عليه ٣ الادعج الاسود والمدم المظلم  
 ٤ قطع تنكسر ٥ البيض السيوف والشعبة تقهر اللون والغمم في الاصل سيلان شعر  
 الرأس حتى تضيق الجبهة والقلبا ٦ العثم شجرة حمالية لها ثمر حمر يشبه بها البنان الخضوب  
 ٧ قلص قصر وانكش وانشم طول الاقف ٨ المصلتات السيوف المجردة والخدر القاطعة  
 ٩ ذكاء اسم للشمس والقادات اربع او عشر ريشات في مقدم الجناح والرغم جمع رخة وهو طائر  
 يقع اللون يشبه النسر ١٠ الى مسود الشفة والرثم كل واحد اصابعه مجتمعة العليا ١١ القداح  
 السهام التي يتقارم بها والمرد الماروب والبرم الذي لا يحضر المرسلة ولا يدخل مع القوم في ضرب  
 القداح ١٢ القرم في الاصل شدة شهوة الغم وراود به ههنا شهوة الماء ١٣ العلق الدم

أَلْطَمَن تَهْتِكْ هَذَا النَحُورَ      وَلِلضَرْبِ تَكْشِفْ هَذَا الْقَمَّ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا صَحَبُوا الدَّمَ فِي الْبَاتِرَاتِ      فَلَا صَحْبُوا مَا هُمْ فِي الْإِدَمِ<sup>(٢)</sup>  
 مَضُوا مَا طَوَى الْعَذْلَ مِنْ جُودِهِمْ      وَلَا اتَّبَعُوا الْمَالَ عِضَ النَّدَمِ  
 وَسَالَتْ لِحْجَمِهِمْ غُرَّةٌ      تَكَادُ تَكُونُ حِجَالِ الْقَدَمِ  
 قَدْ اسْتَحْيَتِ السَّمْرَ مِنْ طَعْنِهِمْ      فَكَادَتْ لِأَفْرَاطِهِ تَحْتَشِمُ  
 هُوَ الطَّمَنُ يَفْتَرُّ مِنْهُ الْجَوَادُ      وَلَوْ كَانَ ذَا مَرَحٍ لَا يَتَسَمُّ<sup>(٣)</sup>  
 رَدِي أَحْمَرُ الْمَاءِ قَبْلَ الْجِيَادِ      فَأَيُّضَ غَدْرَانِهِ لِلنَّعَمِ<sup>(٤)</sup>  
 غَنَاءُ ظِلْبَانَا عَوِيلَ النِّسَاءِ      وَقَرَعَ قَتَانَا لَطَامَ اللَّحْمِ<sup>(٥)</sup>  
 أَلَيْسَ أَبُونَا اعْزَى الْوَرَبِ      جَنَابًا وَأَكْرَمَ خَلَاوَعِ  
 كَأَنَّكَ تَلْقَى بِهِ السَّمِيرِيَّ      إِذَا مَدَّ يَوْمَ وَغَى أَوْ أَمِ  
 يَقْدَرُ إِذَا مَا نَبَا الْعَاجِزُونَ      وَضَرْبَ الظُّبِيِّ غَيْرَ ضَرْبِ الْقَدَمِ<sup>(٦)</sup>  
 أَسْرَةٌ كَفَيْهِ عُمُرُ الزَّمَانِ      جَدَاوِلُ مَاءِ الرَّدَى وَالْكَرَمِ<sup>(٧)</sup>  
 فَإِذَا تَفِيضُ بَغِيرِ النَّوَالِ      عَلَى الْمُعْتَفِينَ وَأَمَّا بَدَمِ<sup>(٨)</sup>  
 تَعَوَّذْ مِنْ خَوْفِهِ الْعَاصِفَاتِ      إِذَا عَصَفَتْ فِي حِمَاهِ الْأَشْمِ  
 وَكَانَ إِذَا رَامَ خَدَعَ الْعُلَى      تَقْنَصُهَا وَالْعَوَالِي خَطْمِ<sup>(٩)</sup>  
 يَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ فَلَوْ يَسْتَطِيعُ غَدَا لِحُدُودِ الْإِعَادِي لَشَمِ<sup>(١٠)</sup>

١ اتم اعالي الرأس ٢ الباترات السيوف القاطعة ٣ يفتتر يضحك والمرح النشاط  
 يقول انما هو عيوس لشدة الطمن لانه لو كان مرحا لكان متنبها ٤ قب مضرة والنم الابل  
 الراعية ٥ الظبي جمع ظبية وهي حد السيف والقنا الرماح واللم جمع له وهي الشعر الذي يجاوز  
 شحمة الاذن ٦ يقد يقطع متنا صلا او يثقب طولاً والقدم جمع قدوم وهي آكة النخيل ٧ الاسرة  
 لخطوط في الكف ٨ النهر الكثير والمعنون السيلين ٩ تقنصها تصيدها والعوالي الرماح  
 والحظم جمع عظام وهو الزمام ١٠ لم جمع لثم

ويرضى اذا قيل يا ابن النجاد  
فتى لو اذم على صبحه  
واهيف ان زعزعه البنا  
يشيب اذا حذفته المدى  
وتنطف عن فمه ريقة  
له شفتان فلو كانتا  
وربما ظنها الحائفون  
له سبته بين لحي صفا  
وانت ابنة الفكر قابلتنا  
تروقين اسماعنا في النشيد  
ويدعو الجياد بنات الحزم  
لما جاز في الضوء امر الظلم  
ن امطر في الطرس ليلاً احم  
وتخضب لفته لا هرم  
سويداء ثقل من غير سم  
لسانا لما بان عنه الكام  
لسان فم الارقم بن الرقم  
يقولون قام ولما ينم  
بعقد لجيد العلا منتظم  
كأنك من كل لفظ نعم

﴿ وقال ايضاً في معنى عرض له ﴾

الا خبر عن جانب النور وارد  
واني لأرجو خطوة لودعية  
ندايي بها من زفرة الشوق انفسا  
واني على ما يوجب الدهر للفتى  
مقيم بأطراف الثنايا صباية  
ترامى ايدي المطي الرواسم  
تجيب بتاداعي العلى والمكارم  
تطلع ما بين اللى والحيازم  
ولو سامه حمل الأمور العظام  
اسائل عن اظعانكم كل قادم

١ النجاد حامل سيف ٢ اذم اخذ له على الذمة وهي الأمان والعهد ٣ احم شديد  
السواد ٤ حذفت قطعت طرفه والذى جمع مدية وهي الشفرة ٥ الارقم اخبت الحيات واطلبها  
للناس والرقم الداهية ٦ سنة نومة من السبات واللب ما بين المجبلين والصفا جمع صفاة وهي الحجر  
الصلد ٧ الراسم يقال اهل رواسم من رحمت الابل رسيما وهو ضرب من العدو ٨ لودعية  
خفيفة اللودعي الخفيف ٩ الذي جمع لهاء وهي النجمة المشرقة على الخلق والحيازم جمع حيزوم وهو  
ما اكتشف الخلق من جانب الصدر ١٠ الاظعان جمع ظمينة وهي المودج فيو امرأة ام لا

وأرقب خفاق الذئب إذا حدا  
بنات السرى هذا الذي كان قلبه  
ومن كل وضاح الحسام مشمرا  
يستمع اصغاف العدو وانما  
إذا شهد الحرب العوان تدافعت  
وعفر فرسان العدا ودماؤهم  
حدا ففقدته كى العيون الى البكا  
وما خطرت منه على المجد زلة  
الا ليت شعري هل ايتن ليلة  
وهل نقذف البيداء رحلي اليكم  
ولا بد انلقى العدا في خميلة

من الغرب اعناق الرياح المواجه  
يسومك ان تصلي بنار العزائم<sup>(١)</sup>  
إذا شجبت فينا وجوه المظالم<sup>(٢)</sup>  
يقبل ثغراً من ثغور الاراقم<sup>(٣)</sup>  
صدور المواضي في الطلي والجماجم<sup>(٤)</sup>  
جوامد ما بين اللعى والعمائم<sup>(٥)</sup>  
فقطع ارسان الدموع السواجم  
فيقرع في اثارها سن نادم  
الاطم اعناق الربى بالمناسم<sup>(٦)</sup>  
تنفس عن ليلى انوف المخارم<sup>(٧)</sup>  
من الخيل تولى القنا والصوامر<sup>(٨)</sup>

﴿ وقال ايضا يفتخر ويذم الزمان ﴾

الا ليت اذبال الغيوث السواجم  
ولولاك ما استسقيت مننا المنزل  
ويا رب ارض قد قطعت تشق بي  
تجّر على تلك الربى والمعالم  
فأحمل فيه منة للغمائم  
جيوب الملا ايدي المطي الرواسم<sup>(٩)</sup>

١ السرى السير عامة الليل ٢ شجبت تغيرت ٣ الاراقم جمع ارقم وهي اخشب المحبات  
واطلها للناس ٤ العوان من الحروب التي قوتل فيها من بعد منقو الطلي الاعناق والجماجم جمع  
ججمية وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ ٥ عفر العرسان مرغم في الثراب او دسهم وهو ضرب من الارض  
٦ الربا جمع ربة وهي ما ارتفع من الارض والمناسم جمع منسم وهو خوف البهور ٧ المخارم  
انوف الجبال وانرق في الغلظ واذبال الليل ٨ الخميطة في الاصل الشجر المتجمع الكثير  
٩ الملا الصغراء والرواسم يقال ابل رؤاسه من رسمت الابل رؤسا وهو ضرب من العدو

وليل طويل الباع قصرت طوله  
 وعيسى خطت عرض الفلا برحالتنا  
 اذا فاح ريعان النسيم رأيتها  
 يسير بها مستنجد بعصاة  
 تباري نجوم الليل بالبيض والقنا  
 حقيق بان لا يهتك الدهر ثوبه  
 فأين من الدهر أستماع ظلامي  
 فهل نافي ان ينصر المجد عزمي  
 انا الأسد الماضي على كل فعلة  
 وفي مثلها ارضيت عن غزيمي المنى  
 ولم ادر ان الدهر يخفض اهله  
 وما العيش الافرحه ان هجرتها  
 سأصبر حتى يعلم الصبر انتي  
 وأخذ ثاري من زمان تعرضت  
 وما نام اغضاء عن الدهر صاري  
 وان انا اهلك الزمان فما الذي  
 وركب سروا والليل ماق جرائه  
 جدوا عزمات ضاعت الارض بينها

اليك وقد التقي يدًا في المخارم<sup>(١)</sup>  
 تزعزع في الأعناق رقص التمام<sup>(٢)</sup>  
 الى الجانب الغربي عوج الخياشم  
 اناملها ملوية بالقوائم  
 وضوء بدور هامها في العمائم  
 عن العار كأس من عجاج الملاحم<sup>(٣)</sup>  
 اذا نظرت ايامه في المظالم  
 على هذه العلياء والمال ظلي  
 تمشي شفار البيض فوق الجماجم<sup>(٤)</sup>  
 وصاحت اطراف القنا والصوارم  
 اذا سكنت فيهم نفوس الضراغم<sup>(٥)</sup>  
 سطوت على الدنيا بسطوة حازم  
 ملكت به دفع الخطوب المواجهم  
 مغارمه بيني وبين المغانم  
 ولكنني ابقى على غير راحم  
 يصدع عزمي في صدور العظامم  
 على كل مغبر المطالع قائم<sup>(٦)</sup>  
 فصار سراهم في صدور العزائم

١ المخارم أوائل الليل والطرق في اللفظ وأنوف الجمال ٢ تزعزع تحرك بالرقص كالنقش  
 والتمام جمع نجمة وهي ما علق في العنق ليطرد العين ٣ عجاج النبار والملاحم جمع ملحمة وهي الوقعة  
 العظيمة ٤ البيض السيوف والجماجم جمع جحمة وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ  
 ٥ الصراغم الاسود ٦ الجران الانتقال كما في الناج وفي نسخة رواقه والقائم المظلم

تريهم نجوم الليل ما يبتغونه  
 وغطى على الارض الدجا فكأنا  
 وفية صدق من قريش اذا اتدوا  
 اذا طردوا في معرك المجد فصفا  
 وان سحبا خرصانهم لكربة  
 وثبتت في عليا معد غصونهم  
 اليسح لي هذا الزمان بصاحب  
 اذا انا شيعت الحسام بكفه  
 وان ضافه لهم الزريع رمى بها  
 ولست بمستصف سوى كل خائض  
 انامله في الحرب عراسته  
 طموح اذا غص الشجاع لحاظه  
 اعاذل ما سمعي للولمك مرتعا  
 ابثك عن ليل تصفت مثته  
 يخيل لي ان النجوم ضماير  
 لقيت ظلام الليل في لون مفريقي

على عاتق الشعري وهام النعائم<sup>(١)</sup>  
 نفثش عن اعلامها بالناسم<sup>(٢)</sup>  
 ارك عطاء المال ضربة لازم<sup>(٣)</sup>  
 وماح العطايا في صدور المكارم  
 تصدع صدر الارض عن قلب واجم<sup>(٤)</sup>  
 ثبات بنان في قلوب البراجم<sup>(٥)</sup>  
 طويل نجاد السيف من آل هاشم<sup>(٦)</sup>  
 مضى عزم مشبوح الذراع ضبارم<sup>(٧)</sup>  
 نزاع لا يعلقن غير الشكائم<sup>(٨)</sup>  
 الى كل بحر بالقنا متلاطم  
 ولكنها في الجود عرغائم  
 وأطرق عن برق الظبي كل شائم<sup>(٩)</sup>  
 اذا كان مصروفا الى غير لائم  
 كأني أمشي في متون الاراقم<sup>(١٠)</sup>  
 تغلغل فيه خشية من عزائي  
 وفارقه والصبح في لون صاري

١ الشعري بالكسر كوكب نير يقال له المرزوم يطالع بعد المجوزاء والنعائم من منازل القمر  
 ٢ المتاسم جمع منسم وهو خفف البعير ٣ اتدوا سفلوا الذي ٤ الخرصان بالكسر جمع عرص  
 وهو الجمل الشديد الصلح والقنا والاسن والراجم الذي يشند حذره حتى امسك عن الكلام ٥ البراجم مفاصل  
 الاصابع كلها ٦ النجاد حائل السيف ٧ المشبوح العظيم المجسم يعني الاسد وضبارم من  
 صفات الاسد ٨ النزاع جمع نزعة وهي من التجائب التي تجلب الى غير بلادها ومتبها والشكائم  
 جمع شكبة من اللجام المحبذة المعترضة في فم الفرس ٩ الظبي جمع ظبه وهي حد السيف  
 ١٠ تصفت خبطت على غير هداية والاراقم اعيت الحيات واطلبها للناس

اجوب آجام المنايا وأسدها  
وييني وبين القوم من ال يعرب  
اذا ماجنوا من مالم ثمر العلى  
اغر بني فهر وعيد مشاجع  
ايودنا من عطل البيض والقنا  
عشية خضنا بالضوام ليلهم  
نريهم صدور السمريين نخورهم  
كأن الكرى يقتسم من طول نومهم  
وكل غلام خالط البأس قلبه  
ونحن دلفنا للاراقم فتية  
نظلم من خلف العجاج كأنما  
اذا اشجر الضرب الدراك تمطقت  
ولوا على الخيل العتاق كأنهم  
تفيض عيون الطعن بالدم منهم

تروني من بينها بالمهام<sup>(١)</sup>  
ضغائن ثنيتني زهيد المطاعم<sup>(٢)</sup>  
جنيت المعالي من غصون اللهازم<sup>(٣)</sup>  
واي وعيد بعد وقع الصوارم<sup>(٤)</sup>  
واقسم لا ينجو بغير الهزائم<sup>(٥)</sup>  
وفي كل جفن منهم طيف حالم<sup>(٦)</sup>  
فما استيقظوا الا بقرع الخلاقم<sup>(٧)</sup>  
فيسهر منه بالقنا كل نائم<sup>(٨)</sup>  
يقطع اقارب الامور الفواشم<sup>(٩)</sup>  
يضيفون اطراف القنا في الحيازيم<sup>(١٠)</sup>  
تطالهم منها عيون القشاعم<sup>(١١)</sup>  
الى الطعن افواه النور الحوائيم<sup>(١٢)</sup>  
تراحم غيم العارض المتراكم<sup>(١٣)</sup>  
ويغلبها فيض العيون السواجم<sup>(١٤)</sup>

١ الاجام جمع اجمة وهي الشجر الكثير الملق والمهام جمع مهمة وهي تردد الزئير في الصدر  
٢ اللهازم جمع لهدم وهو القاطع من الاسنة ٣ البيض السيوف والقنا الرماح ٤ الخلاقم  
جمع حلقوم وهو يخرج النفس من الجوف ٥ دلفنا قدعنا يقال دلفت الكتيفة في الحرب تقدمت  
والاراقم احييت الحيات والحيازيم جمع حيزوم وهو ما اكتشف الحلقوم من جانب الصدر ٦ العجاج  
الغبار والقشاعم جمع قشم وهو الممن من الرجال والنور والاسد ٧ اخبر اشنبك والبراك  
المتابع وتمطقت تلوقت ٨ العارض اسحب والمتراكم في نحة الخلاقم ٩ السواجم السوائل

﴿ وقال ايضاً يفتخر وفي من اول قواذفه وقد اسقط منها بعض اشياء ﴾

هذي الرماح عصي الضال والسلم	لولا مطاعنة الآراء والمهم <sup>(١)</sup>
ان الذوايل والاقلام ارشية	الى العلى للملك الغرب والعجم <sup>(٢)</sup>
ليس السيوف عن الاقلام مغنية	الفري للسيف والتقدير للقلم <sup>(٣)</sup>
كالكوكب انتشرت منه ذوائبه	وموقد النار يذكيها على اضم <sup>(٤)</sup>
او كالشجاع تمطى بعد مجعته	يرخي لسانا كعرب اللهدم الخدم <sup>(٥)</sup>
غرآن ما اجتمعا الا المنصلت	على الحوادث صبار على الآلم
لهاشم غرر تلقى لسانها	طلاعة من ثنايا البأس والكرم
وخفض السجل في قعر القلب فلم	ينزح له غير مكثوم من الودم <sup>(٦)</sup>
واصبح البرق يخفى حر صفحته	عن المراجع او ييرا من الدم <sup>(٧)</sup>
واجذب القوم واضطرت اكفهم	وان تطهرون من اثم الى الزلم <sup>(٨)</sup>
وقل عند كرام الحلي نائلهم	حتى جلا يوم نحر منزل البرم <sup>(٩)</sup>
وكل سائمة بانت تمسحها	كف المسيم غدت لهما على وضم <sup>(١٠)</sup>
وصوح التبت حتى كاد من سغب	فيه يصوح نبت الهام والهم <sup>(١١)</sup>

١ الضال والسلم اسماء شجر ٢ ارشية جمع رشاء وهو الحبل ٣ الفري الشق فاسداً ان صالحاً ثم قال رضي الله تعالى عنه بعد هذا البيت بصف الرمح والسنان ٤ الذوايل في الاصل جمع ذوايل وهي الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسله وضم اسم جبل ٥ الشجاع ضرب من الحيات والغرب الحمد والهدم السنان والحذم القاطع ثم قال رضي الله عنه بعد البيت الذي يلي هذا في صفة الحبل ٦ الحبل الدلو والقلب البئر القديمة ونزع اسقط والمكثوم الخرز الذي لا ينضج منه الماء يقال غرزكسيم لا ينضج الودم سيورين آذان الدلو والعراقي ٧ الحر في الاصل من الوجه ما بدا وصفه عرض وجهه والدم جمع دية وهو المطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق ٨ الزلم احد الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستعملون بها ٩ البرم محرقة من لا يدخل مع القوم في المير ١٠ السائمة الابل الراعية والمسم الراعي والوضم محرقة ما وقيت به اللحم عن الارض من غشب وحشور ١١ صوح تشقق وتناثر والسغب المجموع وقيل لا يكون الامع التصب والهم جمع لتهوي الشعر يجاوز رطوبة الاذن



كانوا السحائب ترمي من كئانها  
ارغت معد وأثقي من يناضلها  
دنيا ترشف عيشي وهي كالحمة  
كالخمر يعبس حاسيها على مقة  
الجد لا يقتضي اسماع ملهية  
وما ابن غيل تذيب الموت طلعت  
يجلو دجا شذقه عن صبح عاصلة  
يوما بأقدم مني في ملهمة  
واليوم قطع قرع البيض حيوته  
إذا العوالي على اشدائها هجعت  
والظعن ينتجع الأجساد انفسها  
ورب ليل كأن النار مقلته  
سهرته والأمانى ترثني فكري  
اراقب الضيفان يرعى مطيته  
اوحى الظلام الى الإصباح ان فتى

مقاتل المحل كالمتعبر الرذم<sup>(١)</sup>  
ومن يقايس بين الشاء والنعم<sup>(٢)</sup>  
غضبي وأبسم فيها بأدي الكظم  
والكأس تجلو عليه ثغر مبتسم  
والهزل يكمن في الاوتار والنغم  
إذا تطلع غضباناً من الأجم<sup>(٣)</sup>  
مطرورة كشبا المطرورة الحذم<sup>(٤)</sup>  
شعواء تعرف بالعقبان والرخم<sup>(٥)</sup>  
عن العجاج وخيل الله في الحرم<sup>(٦)</sup>  
اعدى الى بالدم الجاري على الرثم<sup>(٧)</sup>  
والضرب يجل بالبقيا على القم<sup>(٨)</sup>  
والكلب يسمعه النائي عن الصم  
حتى تطلع من همي الى همي  
ويئتنا منكب عالٍ من الظلم  
اسرر وما خدعته لذة الحلم

١ الكائن جمع كانة وهي في الأصل جعبة تحمل فيها السهام والمتعبر بفتح الجيم وسط البحر قال ابن عباس وقد ذكر علياً رضي الله تعالى عنها علياً الى علمه كالقنطرة في المتعبر (القرارة أنفدير الصغير) والمتعبر بكسر الجيم السائل من الماء وفي نسخة: بالمتعبر والرذم السائل ٢ الرغاء للابل والغناء للشاة ٣ ابن غيل كنية للاسد والأجم جمع اجمة وهي الشجر الكثير الملقف ٤ العاصلة يقال ناب اعصل اي اعرج ومطرورة محدودة والشبا جمع شبة وهي حد كل شيء والحذم القواطع ٥ الملهمة الكتيبة والشعواء المتفرقة لكثرتها والعقبان جمع عقاب وهو طائر من الجوارح والرخم جمع رخمة وهي طائر يقع يشبه السر في الخلفة ٦ البيض السوف والبحيرة ما يحيط به والعجاج القبارشة النبار وتراكه بالحيرة وجمل قرع السيوف فاطماً لما وفي نسخة عوض الحرم نحر ٧ العوالي الرواح والرم محركة يباح في طرف اتف الفرس ٨ الاتجاع طلب الكلأ والمعروف والقم جمع قمة وهي على الرأس

على جمالية توفي الزمام خطأ  
 خراجة الصدر ان صاح المهبب بها  
 حرف تبوع بي في كل مجهله  
 تلقي الاجنة قتلى في مسالكها  
 متى تنسم مس السوط جلدها  
 تطفي الخطام اذا ما البر صافحه  
 هوجاء ما التفتت يوما على ألم  
 اذا جذبت لذكر السير مقودها  
 ما يطلب الدهر والايام من رجل  
 اذا اقتضته الاماني بعض موعده  
 من مد معصمه مستعصا بيدي  
 ومن اشيعه يامن من لوائمه  
 ولو هتكت حجاب الغيب لاقتضمت  
 كفى الذي سبني اني صبرت له  
 بردي عفيف اذا غيري لفجرت  
 انا زهير فمن لي في زمانك ذا

نكاد تسبقه من خفة القدم<sup>(١)</sup>  
 على الوجي من صدور الأبنق الرسم<sup>(٢)</sup>  
 كأنني راكب منها على علم<sup>(٣)</sup>  
 دياتها في رقاب القصد والألم<sup>(٤)</sup>  
 زافت كما زاف عنق المصعب القطم<sup>(٥)</sup>  
 تيار بحر بأيدي العيس ملتطم<sup>(٦)</sup>  
 من السياط ولا حنت الى قرم<sup>(٧)</sup>  
 كأنما جذبتها سورة اللهم<sup>(٨)</sup>  
 يعوذ بالحمد اشفاقاً على النعم  
 غطى بستر العطايا عورة العدم  
 عصمه باخاء غير منجذم<sup>(٩)</sup>  
 ولو رموه بمجرّاح من الكلم  
 اجفان كل مريب اللحظ متم  
 فاستنصر العذر واستحيامن الحرم  
 كانت مناسج برديه على التهم  
 بيعض ما افرقت عنه يدا هرم

١ الجمالية الناقة الصلبة الشديدة وتوفي تريد ٢ الرجاء الحفا او اشد منه والرسم والراسم الابل  
 تير الرسم وهو ضرب من العدو ٣ المحرف الناقة الضامرة او العظيمة وتبوع عند باعها  
 ٤ الام محركة القصد الوسيط والين من الامر ٥ زافت قفزت والمصعب الفحل الذي تركته  
 فلم تركبة ولم بمسة جل حتى صار صعباً والقطم الماشح ٦ الخطام الزمام ٧ الهوجاء السائرة  
 في خفة كان بها جنونا والقرم في الاصل شدة شهوة اللحم واراد منا شهوة اللحم ٨ اللهم طرف من  
 الجنون ٩ المعصم موضع السوار من اليد ومجلم منقطع

اذا العدو عصاني خاف حديدي وعرضه آمن من هاجرات فمي  
 جعلت سمعي على قول الخناحرا فأني فاحشة تدنو الى حرم  
 يكاد انفي اذا ما أستاف مرتبة من التواضع ينضو خلعة الشم<sup>(١)</sup>  
 جدي النبي وامح بنته وابي وصيه وجدودي خيرة الأمم  
 لقصدنا نتمطى كل راقصة هوجاء تخط هام الصخر والرجم<sup>(٢)</sup>  
 بكل اشعث منقذ القميص اذا جد النجاء به عن اطيب الشم  
 لنا المقام ويبت الله حجرته في المجد ثابتة الاطناب والدعم  
 ومولدي طاهر الا ثواب تحسبني ولدت في حجر ذاك العجر والحرم

✽ وقال في معنى عرض له ✽

قال الضمير بما علم انت المحكم فأحكنكم  
 خجل ينمق عذره والعذر شاهد من ندم<sup>(٣)</sup>  
 لا تلزمني زلة سفهت علي بها القدم  
 فلقلما غضبت علي اشبالها أسد الاجم<sup>(٤)</sup>  
 هل انت الا البدر يطرف ضوءه مقل الظلم  
 صافحت راحته وحشو بنائها عبق الكرم  
 فكأنما جذبت يدي بذؤابتي سيل العرم<sup>(٥)</sup>  
 جاءت كأن بعطفها خجل المحول من الدم<sup>(٦)</sup>

١ استاف شم وينضو يخلع والشم علو الارتفاع ٢ التخطي الطول والامتداد والهوجاء النافذة  
 المسرعة في غنة كان بها جنونا والرجم بفتحين الحجارة كما في المصباح ٣ ينمق يزين ٤ الاجم  
 جمع اجمة وهي الشجر الكثير الملتف ٥ المرم الذي لا يطاق دفعة ٦ الدم جمع دوة  
 وهي المطر يدوم في سكون

## جفت اليك من الضمائر في رشاء من ندم<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ايضاً رحمه الله تعالى يرثي بنت صديق له توفيت ويعز به عنها ﴾  
 عجزنا عن مراغمة الحمام وداء الموت مغرماً بالانام<sup>(٢)</sup>  
 وما جزع الجزوع وإن تنأهى بمتصف من الداء العقام<sup>(٣)</sup>  
 وابن نحور عن طرق المنايا وفي ايدي الردى طرف الزمام<sup>(٤)</sup>  
 نواب ما أصحن الى عتاب يطول ولا خدرن على ملام<sup>(٥)</sup>  
 هي الايام تأكل كل حي وتعصف بالكرام وباللثام  
 وكل مفارق للعيش يلقي كما لقي الرضيع من الفطام  
 وكم ليد النواب من صريع بداء السيف اوداء السقام  
 فمن ورد المنية عن وفاة كآخر عاثر العرين دام  
 ولو أن الجبان من المنايا لأغمد سيفه البطل المحامي  
 وما يغتر بالدنيا ليبس يفر من الحياة الى الحمام  
 تنافر ثم ترجع بعد وهن رجوع القوس ترمح بالسهم  
 خطوب لا اجثم لها جوادي وعزم لا احط له لثامي<sup>(٦)</sup>  
 رأيت الموت يبلغ كل نفس على بعد المسافة والرام  
 سواء ان شددت له حزمي زماعاً او حلت له حزامي<sup>(٧)</sup>  
 عزاءكم ما استطعت فكل حزن يؤل به القلو الى الأثام<sup>(٨)</sup>  
 وعمر المرء ينقص كل يوم ولا عمر يقر على التمام

١ الرشاء المحبل ٢ الحمام الموت ٣ العقام الداء لا يبرأ منه ٤ نحور نرجع  
 ٥ اصحن استمعن وخدرن قرت يقال خدرت عظامة اذا قرت كما في الاساس ٦ اجثم  
 جوادي اترك ركوبه ٧ المحرم الصلوا ووسطه وزماعاً خوقاً ٨ الاثام العقوبة

وما تنجي الدموع من المنايا  
 وكنا عند مختلف الليالي  
 اذا اخذ الردى منارجنا  
 وكان الصبر يتبض كل وجد  
 وفي حسن العزاء لنا مجير  
 اسكنة التراب وكل حي  
 تنقصك الردى عرّصاً ومسى  
 ولجلج من نعاك وكل ناع  
 وكل حشّى عليك كأن فيه  
 ايا قبراً تقسم كل صبر  
 اقامت فيك ماجدة حصان  
 تطرقك النسيم من الخزامى  
 واصبحت الشفاء عليك فوضى  
 فما بكت الحمام عليك الا  
 الا لله كل فتى أبى  
 يجير من الزمان اذا تغاوى  
 وايام تقلل من غروبي  
 فترسلها بأربعة سحاج  
 وكثر الدهر عاماً بعد عام  
 الى صبر يشرد بانفهام  
 كما قبض الصباح من الظلام  
 يخلصنا من الكرب العظام  
 جدير ان يغيب في الرجام<sup>(١)</sup>  
 يجاذبك المسير عن المقام<sup>(٢)</sup>  
 يجمجم او يلجلج في الكلام<sup>(٣)</sup>  
 سنان الرمح او طرف الحسام  
 وقلقل عبرة المقل الدوامي<sup>(٤)</sup>  
 كما المزن من ييض الخيام  
 ودرت فيك انواء النعمام  
 تهافت بالتحية والسلام  
 كما غتكت اصوات الحمام  
 عزيز الانف يغضب للذمام<sup>(٥)</sup>  
 بصبر للنوائب وأعتزام<sup>(٦)</sup>  
 على مضض وتنقص من عرامي<sup>(٧)</sup>

١ الرجام القبور ٢ تنقص اصطاد ٣ لجلج الرجل في الكلام وفي صدره شيء تردد  
 ويجمجم في الكلام ايضاً لم يثبت ٤ قلقل حرك ٥ الذمام الهدى والحرمة ٦ تغاوى تكاف  
 الغي ويقال تغاوى عليه تغاوى عليه فقتلوه وجاءوا من ههنا وههنا وان لم يقتلوه ٧ الغروب جمع  
 غرب وهي المدة والعرام المدة والفراسة

تلاعب بي أما ما وراء طراد الشيخ يلعب بالفلام  
 يراني الدهر سهماً ثم ولَّى فجردني من الريش اللوام<sup>(١)</sup>  
 وما أنا ذا أبشك كل بيت رقيق السج رفرق النظام<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال في معنى سألہ ﴾

لله جيد ما تمهد غير احشاء المكارم  
 فتطوق العلياء وهو قريب عهد بالتمائم<sup>(٣)</sup>  
 نبطت بعطفه حمالات المغام والمغام<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال ايضاً في مثل ذلك ﴾

ألبستني نعماً على نعم ورفعت لي علماً على علم  
 وعلوت بي حتى مشيت على بسط من الاعناق والقسم<sup>(٥)</sup>  
 فلا شكرن نداك ما شكرت خضر الرياض صنائع الدم<sup>(٦)</sup>  
 فالحمد يبقني ذكر كل فتى ويبين قدر مواقع الكرم  
 والشكر مهر للصنيعة ان طلبت مهوور عقائل النعم

﴿ وقال ايضاً وكتب بها الى بعض اصدقائه ﴾

نهنت عتابك الا ان هفا جرم بعض العتاب على الاخلاص منهم<sup>(٧)</sup>  
 مالي اقول فلا تصني بسامعة تصام بك عن ذا القول ام صم

١ اللوام يقال سهم له عايذ ريش لوام اي يلام بعضها بعضاً ٢ الرفرق كل شيء له تلاؤم  
 ٣ التامد جمع تمعية وهي ما يعلق في عتق الصبي مخافة العين ٤ نبطت علق ٥ القسم  
 جمع منه وهي اعلى الرأس ٦ الدم المطر الدائم ٧ نهنت كفكف

رفقا بأنفك لا تشخ على مضر  
فلمست أول من راقته له حلل  
من اضمر الصد عنمن ليس بضمه  
من انهضته لقطع الود عذرت  
من ساء ظناً بمن يهواه فارقه  
متى تهجم غدرأ سر عهدكم  
يصد عني من ودي له صدد

وانظر بعينك من زموا ومن خطمو  
ولست أول من راحت له نعم  
بغياً مشى في نواحي سره الندم  
كان المذممه منه الكف والقدم  
وحرضته على إيساده التهم  
فان عهدي على غدر بكم حرم  
ولا أوثم الذي ودي له امم<sup>(١)</sup>

﴿ وقال يفتخر ويذم الزمان واهله ﴾

قليل من الخلان من لا تذمه  
وغير بعيد منك ناء تزوره  
مصافيك في الايام انفك انفه  
الاليت بين الحي لم يقض يومه  
وليت ادم الارض يرى كما اكتسى  
فما ذا الوري ممن يراد بقاؤه  
تبشر عيني فيهم ما يسوها  
سقى الله قلباً بين جنبي ربه  
ولكن مشتاقاً اذا بلغ المنى

وكثر من الاعداء من انت همه  
وغير قريب فاطن لا تؤمه<sup>(٢)</sup>  
اذا جل ما تلقى ورغمتك رغه  
وليت ظليح الذود لم يبرسقه<sup>(٣)</sup>  
من الناس او ينفو كما بان رسمه<sup>(٤)</sup>  
ولا الموت معذول اذا جار حكه  
ويلقى جنائي منهم ما يغمه  
وما نافع قلبي من الماء جمه<sup>(٥)</sup>  
نقضى أوام القلب اوزال وغمه<sup>(٦)</sup>

١ الام القرب واليرت من الامر والقصد الوسط ٢ تؤمه تصده ٣ بين الفراق والظليح من ظليح البعر غمز في مشيه والظلاخ داء في قوائم الدابة لا من مير ولا تعب (والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشروي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ٤ ادم الارض ما ظهر منها وبعثو ينجي يبرس ٥ جمه كثيره ٦ الاوام العطش او حره والوغم الحقد الثابت في الصدر

اما علم الغادون والقلب خلفهم  
 بأنّ وميض البرق ما لا اشمه  
 ورب وميض نبه الشوق ومضه  
 اضمت الهوى حفظا لحزبي وانما  
 وطيف حبيب راع نومي خياله  
 وما زارني الا ليخجل طيبه  
 تطلع من ارجاء عيني دمعها  
 الا هل لحب فات اولاه رجمة  
 ليالي اسري في اصحاب لذة  
 واغدوا على ريمان خيل تلفها  
 رأيت الفتى يهوى الثراء وعمره  
 عقيب شباب المرء شيب بخصه  
 طليعة شيب بعدها فيلق الردى  
 اغالط عن نفسي حمامي وانما  
 وليس يقوم المرء يوماً بحجة  
 وأولى بمن يستخلف الدهر بعده  
 يضم زفيراً يصدع الصلادضه<sup>(١)</sup>  
 وان نسيم الروض ما لا أشمه  
 ورب نسيم جدد الوجد نسمة  
 يسان الهوى في قلب من ضاع حزمه  
 وعرفني طول الليالي مله<sup>(٢)</sup>  
 نسيم الصبا او يفضح الليل ظلمه<sup>(٣)</sup>  
 وما كاد لولا الوجد ينقاد سجمه<sup>(٤)</sup>  
 وان زاد عندي او تضاعف اسمه  
 ونح الدجا رازٍ وقد دق عظمه<sup>(٥)</sup>  
 صدور القنا والنقع عال احمه<sup>(٦)</sup>  
 يرى كل يوم زائداً منه عدوه<sup>(٧)</sup>  
 اذا طال عمر او فناه يعمه  
 برأسي له نفع وبالقلب كلمه<sup>(٨)</sup>  
 اداري عدواً مارقاً في سهمه<sup>(٩)</sup>  
 اذا حضر المقدار والموت خصمه  
 على صرمة ان يودع الارض صرمة<sup>(١٠)</sup>

١ الصلاد الحجر الصلب الامس وفي نسخة الصدر ٢ مله يقال الم الرجل بالقوم اتام فتزل  
 ٣ الظلم بالفتح يريق الاستان ٤ سمية قطره وسيلانه ٥ الرار الدائب من الخ  
 ٦ ريمان كل شيء اوله قال الشاعر (وخيل تلاقيتر يعانها) اي التفتت اولها والنقع الفبار واحمه  
 اسوده ٧ الثراء الغنى ونحو المال ٨ الذلق في الاصل الجيش والكلم الجرح ٩ مارقاً من  
 مرق السهم من الرمية خرج من الجانب الآخر ١٠ الصرم بالكسر الجماعة والطائفة المجموعة من  
 القوم يتولون بالهم ناحية من الماء كافي المصباح



فواعجيباً للمرء والداء خلفه  
يسر بماضي يومه وهو حنقه  
ورود من الآجال لا يستجمنا  
الى كم اذود السيف عن هام عصبة  
وعندي عال من دم الجوف شره  
اقول لغيري لفتت بضيقم  
فدع هضبة منا بني الله سمكها  
ومن عجب الأيام اني محمد  
وليس الفتى من يعجب الناس ماله  
تشف خلال المرء لي قبل نطقه  
اساء جوار الذل بني ابن همة  
ولو غير قلبي ضم ذا العزم شقه  
والبح لا يرضى عن العجز رأيه  
اذا خلع الليل النهار سمته به  
وكم في نزار من نهيض نجبية  
انيس بلبقيان الحروب كأنما  
اذا ضرع الاقوام من سوء نكبة

ومن حوله الاقدار والموت امه<sup>(١)</sup>  
ويلتذ ما يغذى به وهو سمة  
وورد من الآمال لا نستجمه<sup>(٢)</sup>  
اما فيهم من يطعم السيف لحمه<sup>(٣)</sup>  
وماضي الظبا من اسود القلب طعمه<sup>(٤)</sup>  
يوء الاعادي خطفه ثم حطمه<sup>(٥)</sup>  
فان بناء الله يعيك هدمه<sup>(٦)</sup>  
اعادى على ما يوجب الود حكمة  
ولكنه من يعجب الناس علمه  
وقبل سؤالي عنه في القوم ما اسمه<sup>(٧)</sup>  
اذا هم واطى بين رأيه همة<sup>(٨)</sup>  
ولكنه لا يقتل الصل سمة<sup>(٩)</sup>  
تمد على اضوى من البدر لثمة<sup>(١٠)</sup>  
ما رب مضاء على ما يهيمه  
اذا سل غضبا سابق الضرب عزمه<sup>(١١)</sup>  
تمطت به في ناشر النقع امه<sup>(١٢)</sup>  
جلاها قوم الانف فيها اشمه<sup>(١٣)</sup>

١ امه امامه وقصده ٢ يستجمنا يستكثرنا او يتركنا ٣ اذود ادفع ٤ العالي الرج والظبا جمع ظبية وفي حد السيف ٥ انفر بالسكر الشاب لا تجربه له والضيغم الاسد ويؤذ يقتل ويبلغ منهم المجهود وحطمة كسر ٦ الهضبة الجبل الميسط على وجه الارض والسبك السقف او من اعلى البيت الى اسفله ٧ الخلال الحصال ٨ واطى وافق ٩ الصل الحية التي لا تنفع منها الرقبة ١٠ ثم جمع لثام وفي نسخة عوض بمد ولثمة ١١ العضب السيف ١٢ تمطت امتدت والمراد عنها الولادة والنقع الثبار ١٣ ضرع غضع وذلل او بمعنى دنا يقال ضرع السبع من التي دنا

رفيع بيوت المجد كالجد جده  
 صبيب وقار الجانبين ابيه  
 فمن خائف عند الليالي نجيده  
 واني لدفاع بي العزم والمني  
 وما تستدل النجم عينا في الدجا  
 شددنا بأيدي العيس كل ثنية  
 ومنخرق لا يقطع الطرف عرضه  
 توهمت عصف الريح بين فروجه  
 وجيش يسامي كل طود عجاجة  
 تحطف ابصار الاعادي سيوفه  
 اذا سار صجاً طارد الشمس نغمه  
 تراجع حمر من دم الضرب بيضه  
 صدمنا به الجبار في ام رأسه  
 وما ضاقت الاقطار من دون قوته  
 عذيري من ذم عهدي وقد نبا  
 تجرم لما لم يجز لي زلة  
 تعمدت بعدي عنه من غير سلوة

فخاراً وفي العلياء كالحال عمه  
 ومخول مجد الوالدين معمه  
 ومن شعث بين المعالي نلمه<sup>(١)</sup>  
 الى كل ايل يعقد الطرف نجمة  
 ضللاً ولكن مثل عيني جرمة  
 ومن دونها جون القرامد لمه<sup>(٢)</sup>  
 ولا ينزوي عن اعين الركب خرمة<sup>(٣)</sup>  
 يسر الى سمي مقلاً يرضه  
 ويفتر عنه كل واد يرضه<sup>(٤)</sup>  
 وتغلا اصماع القبائل لجمه  
 وان سار ليلاً طبق الارض دهمه<sup>(٥)</sup>  
 وتغاب شقران دم الطعن دهمه<sup>(٦)</sup>  
 وكان شفاء الرأس ذي الداء صدمه  
 طلبانا ولكن اوبق العبد ظلمه<sup>(٧)</sup>  
 مراراً وقلبي وادع لا يذمه  
 واقصدني باللوم والجرم جرمة  
 ليعلمي يوم النوى كيف طعمه

١ الشعث انتشار الامر يقال لم الله شعرك اي امرم ٢ العيس الابل البيض التي يخالطها ضاهي  
 نبي من الشقرة والفتية طريق العفة والمجون الاسود والقرا ظهر الاكمة كما في الناج ٣ المنخرق  
 المفارقة الواسعة تنخرق فيها الرياح والحرم انفس الجبل ٤ الطود الجبل والعجاج الغبار ٥ النقع  
 الغبار وطبق غطي وغشى ودهمه مفاجاته ٦ البيض السيف وتجلب تنكشف والدم جمع ادم وهو  
 من الحبل الذي اشترت ورقته حتى ذهب بهاضة ٧ طلبانا سيوفنا والابق العبد المارب

واجمته لا عن غناه وانما  
 وافي وان والى على القلب حربه  
 ولا تياسن من عفو حرقنا  
 اأطعم ان انساك يوما وانما  
 يقر بعيني منظر انت قيده  
 وانت الفتى لا عاجز عن فضيلة  
 تجاوز بممدوا عفا لعقب ان يدم  
 ارى آخر الخلان ودأ يسوتي  
 على أنني راض بما جر هجره  
 لأشربه في حر خطب اجمه<sup>(١)</sup>  
 لمتظر أن يعقب الحرب سلمه  
 تحلمه باق اذا ضاع حلمه  
 هواك ضجيع القلب مني وحلمه  
 وبعثاق قابي مطلب انت غنمه  
 وغير قليل من معاليه قسمه  
 على الخل يفسد ظن قلب ووهمه  
 ويمدح عندي اولا طال ذمه  
 وهل انا الا القلب يلتاث جسمه<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال عني الوزير ابا منصور محمد بن الحسن بن صالح بالمهرجان سنة ٣٧٨ ﴾

بعاد آمن صاحبت غير المقوم  
 اذا ظلم لم ارض فيها عزيمة  
 ومن شغفي بالطعن اغدو وذابلي  
 وما انا ممن يقبل الطعم قلبه  
 سأقدم لا مستعظماً ما لقيته  
 فقد فجع الماضي لبيد بأربد  
 وعزم اعاطيه العوالي وحاجة  
 وبعدا لكل الرئي الامن الدم  
 فساعة ليلى مثل حول مجرم<sup>(٣)</sup>  
 اذا قل جرم مال بي في التجرم<sup>(٤)</sup>  
 ولم تعلم الارماح من اين مطعبي  
 توسع لي في الروع اوضاق مقدي<sup>(٥)</sup>  
 وعزّي قبلي مالك من مثم<sup>(٦)</sup>  
 رميت بها ما بين ارض ومنسم<sup>(٧)</sup>

١ اجمه يقال اجمت الماء تركته يجتمع  
 ٢ الالتياث الالتفاف والقرع  
 ٣ حول مجرم  
 ٤ الذابل الرمح  
 ٥ الروع بالفتح القروح وبالفم القلب او موضع الذرع منه  
 ٦ لبيد وأربد ومالك ومثم اسماء رجال  
 ٧ العطوي الرماح والمنسم الطريق

وليس الفتى الا الذي إن رأيتَه      رأيت غنى النفس في ثوب معدم  
 قليل مقام بين اهل وثروة      كثير طلوع بين وادٍ ومغرم<sup>(١)</sup>  
 أمطلع يومي عليّ ولم اخض      دماء الاعادي بالوشيع المقوم<sup>(٢)</sup>  
 ولم اجهد السيف الطويل منجاده      امام الظبا والنقع بالنقع يرتقي<sup>(٣)</sup>  
 وليس شفاء النفس الا مشقف      يعد ليوم بالغبار ملثم<sup>(٤)</sup>  
 وكم لي من رماحة تززع الحصى      بوابها في معام بعد معام<sup>(٥)</sup>  
 اذا الله لم ينصر حسامي على العدا      فما انا الا عرضة المتهمم<sup>(٦)</sup>  
 وان هو نجى من فم الموت مهجتي      نجوت والأكنت اول مطعم  
 ايت ولي في كن ارض عزيمة      تززع اعناق المطي المحزم<sup>(٧)</sup>  
 ومستوصيات بالذميل كأنما      يدارس اِدَاب الجديل وشدقم<sup>(٨)</sup>  
 ترعى كل حمراء الملائ كأنما      نعلج في اماكن عرق عندم<sup>(٩)</sup>  
 بخف كشدق الأعم استصعبت به      على ظل عتق ذي عثمانين مرجم<sup>(١٠)</sup>  
 كان الغلام الضرب في الرحل ريشة      خفت فوق زور من ظليم مصام<sup>(١١)</sup>  
 اذا اوجست حس القطيع ورواه      الاحت بنخشوم كريم وملطم<sup>(١٢)</sup>

١ المحرم انتف الجبل ٢ الوشيع شجر الرماح واحلة عروق القناصيت بولند اخل بعضها في بعض  
 يقال تطاعنوا بالوشيع ٣ الجهاد مثل السيف والظبا السبوف والنقع الغبار ٤ انتقف الرمح  
 ٥ الرماحة من التي الشديدة الدفع وعلم التي مطنة وما يستدل به والضم الفارس جعل  
 لنفسه علامة الشحمان في المحرم ٦ المتهمم الظالم والغاصب ٧ تززع تحرك وتقلقل  
 ٨ الذميل السير الذين ما كان اوفوق العتق والاداب الجحد والنعب والعادة وجديل وشدقم  
 فخلان من الابل كذا للثمانين المنشر يضرب بها الملل ٩ الملائ الجنب والعتدم دم الاغوين  
 او البقم ١٠ الاعلم مشقوق الشفة العليا والعتانين جمع عتوتن وما شجيرات طوال تحت حنك  
 البعور والمرجيم الثرس يرحب الارض بجوافس والمرجام من الابل المادعة في السير او شديد السير  
 ١١ الغلام الطار الغارب او الكهل ضد والضرب الرجل الماضي التندب والتخفيف اللحم وخفت  
 اي خفيت والظالم انه كرم من العام والمصل يقال رجل مصم الاذنين كأنه مقطوعا ١٢ اوجست  
 سمعت والخشوم من الاتف مافوق نخرة من القصة وما تحتها من خشارم الرأس والملطم وضع اللطم من الخد

تخيّل من فضل الزمام ابن رملة  
طلعن على ليل بنا ووصلنه  
ومن جعل القلب الجري دليله  
بليت وأبلا في زماني بعصبة  
مذايع للسر المصون وليتهم  
قليل حديث مارق غير مكثّر  
زمان الأذى عش فيه تشج بأهله  
على انني لا غالب الرأي بالهوى  
ولا قاطع بالظن ما كنت واصلاً  
واني مما آلف الجد باخل  
فراق من الاحباب امضى من الردى  
لك الله من واد توركن عرضه  
يبارين نفّاح الخزامى عشية  
اغالب دمعي ثم يغلب جاريا  
وما ذكرتك النفس الا وضمها  
خليلي ليس الدمع غني بدافع  
وهل انا الا رب نفس معارة

له نهشات في مكان المخطم<sup>(١)</sup>  
بأبلغ لأع الجواشن معلم<sup>(٢)</sup>  
فكل ظلام عنده غير مظلم  
بخوضون بي في كل غيب مرجم<sup>(٣)</sup>  
اذاعوه طلق البرد لما ينتم<sup>(٤)</sup>  
وبدء مقال وارد من مثم<sup>(٥)</sup>  
وتقض على ذل ومت فيه تعظم<sup>(٦)</sup>  
ولا قائل للشوق ان ضلّ يم<sup>(٧)</sup>  
ورب مغيظ قاطع بالتوهم  
بشغري فما يدري امره اين مبسمي  
وأقطع الاقران من غرب مخدّم<sup>(٨)</sup>  
ونقبن فيه عن عرار وعظم<sup>(٩)</sup>  
بأطيب من ربح الخزامى وأنعم<sup>(١٠)</sup>  
ومن لم يسئل دمعاً على الحب يظلم  
الى القلب بلع الموجع المتألم  
ولوع غرام كالحريق المضم  
وقلب معار للجوع والتألم

١ ابن رملة المراد به هنا الحجة ٢ الجواشن الصدور ٣ مرجم يقال حديث مرجم كعظم  
لا يوقف على حقيقته ٤ يغم يزغرف وينقش ويزين ٥ مارق نافذ ٦ تشجي تغزف  
وتطرب ضد وتقض تسكت ٧ بما قصد ٨ من غرب مخدّم اي من حد قاطع ٩ تورك  
اعتمد على وركه والعرض بالضم الجانب والناحية وتقب فحس فمضاً بليفاً والعرار والعظم نباتان  
١٠ يبارين يعارضن

اذا ماجوا دي مرّ بي في ديارها  
 احن ولا يرمي حنيني بتهمة  
 وما منظر الحسنة عندي برائق  
 الى كم تصباني الغواني وينها  
 واني لما مونت على كل خلوة  
 وغيري الى الفحشاء ان عرضت له  
 ومن كان انعام الوزير حبيبه  
 ايت بها هادي الحشاني نواب  
 وحيد العلي لا يتجي غير نفسه  
 ومتصر يرعى بحلم حقوقه  
 اذا عظم الطلاب لم يثن كفه  
 يزم الى العافين اعتناق ماله  
 كثير ارتياح القلب في عقب جوده  
 سريع اذا داعى الطعان دعا به  
 وما هم الا قمع البيض بالظبا

نقاضى زفيري دائباً بالتحمم<sup>(١)</sup>  
 وادنو ولا يمزى دنوي بمأثم  
 ولا نيلها والقرب عندي بمغم  
 وييني عفاف مثل طود يللم<sup>(٢)</sup>  
 امين الهوى والقلب والعين والغم  
 اشد من الذوبان عدو على الدم<sup>(٣)</sup>  
 اغار الغواني بين بكر وائتم<sup>(٤)</sup>  
 بيت لما غير بقلب مقسم<sup>(٥)</sup>  
 اذا عن خطب او دنا يوم مغم<sup>(٦)</sup>  
 ويطرد اصفان العدا بالكرم<sup>(٧)</sup>  
 وان طال نطق القوم لم يجهم<sup>(٨)</sup>  
 ومال رجال مكرم لم يخطم<sup>(٩)</sup>  
 اذا جائد التقى يدا في التندم  
 غدا طاعنا قبل العدا في التلوم  
 ورد القنا يجري على كل معصم<sup>(١٠)</sup>

١ الوزير اخراجك النفس بعد ذلك ايام ودائماً مستمراً وانجمه تردد النرس صوته في صدره اذا  
 رأى من يأنس به ٢ يللم ميقات البين وهو على مرحلتين من مكة المشرقة ٣ الذوبان جمع  
 ذتب وهو كلب البر ٤ الأثم من لا زوج لما بكر أو ثيباً ٥ القسم كعظم المهوم  
 ٦ يتنجي يخلص بالمداخلة ٧ الاصفان الاحقاد ٨ ينهم يستقبل بوجه كريمة ٩ يزم  
 يشد ويخطم والعافين طالبين المعروف والمكرم في الاصل هو البعير لا يحمل عليه ولا يدلل ويخطم  
 يوضع له الخطام اي الزمام ١٠ قمع القمعة حكاية صوت السلاح والبيض السيوف والظبا جمع  
 ظبة وهي حد سيف أو سنان

ولا ركز الا ان تمير زجاجها  
وكل صباح شاحب من عجاجة  
اذا عن جود قيل دفاع وابل  
يشن وجوه البيد في كل مسلك  
فعال جري لا يزال مدافعا  
ولكنه بالعز والمجد والعلى  
انته ولم يمد يدا في طلابها  
ولو لم يقر الغابون بمجده  
وما كذب الحساد للبدر ضائرا  
وحي حلال قد ذعرت بكبة  
على حين حاصرت الظلام اليهم  
وما أفتري يوم قط الا لقيته  
اذا مارق لافاك غض عنائه  
ورب نسيب للرماح مغاص  
اذا هز يوما للفوار رأيتنه

عواملها فضل النجيع المحرم<sup>(١)</sup>  
وشائع برد بالعوالي مسهم<sup>(٢)</sup>  
وان عن روع قيل تقحيم ضيغم<sup>(٣)</sup>  
يجر العوالي والرعل المسوم<sup>(٤)</sup>  
الى المجد طلعا الى كل معظم  
احق وأولى من سماء بانجم<sup>(٥)</sup>  
وما أنقاد من قاد العوالي بمخطم<sup>(٦)</sup>  
اقروا على رغم بفضل التقدم  
وليس يضر الدم غير المذمم  
من الخيل لا ترعى ذماما محرم<sup>(٧)</sup>  
أارعن يردي في الحديد المنظم<sup>(٨)</sup>  
بوجه جلي او بكف مغيم  
ورد اظافير القنا لم تقلم  
حفيف الشوى عاري الجناحين اعلم<sup>(٩)</sup>  
انتم الى الارواح من كل لهدم<sup>(١٠)</sup>

١ الركون وركز الريح ونحوه وركزا غرزه في الارض والركز بالكر الصوت الخفي والمخس ويهر  
يأتي بالمرة وفي جلب الطعام والزجاج جمع زج بالضم وفي الحديدة التي في اسفل الريح والعوامل الرماح  
والنجيع الدم ٢ شاحب متغير وانجاجة الضار وفي اعص من الحاج كما في الخنار والوشايع جمع  
وشبعة وهي الطريقة في البرد والعوالي الرماح والمسم المخطط ٣ الضيغم الاسد ٤ الرعل  
القطعة من الخيل القليلة والمسم المرمى ٥ الخطم الزمام ٦ ذعرت خوفاً والكبة بالضم الجماعة من  
الخيول ٧ الارعن الاموج واللاحق المسترخي ٨ المغامر الملقى بنفسه في الثمرات المتفحم المالك  
والقوى البدان والرجلات والأطراف ونحو الرأس والأعلم المشتق الشقة العليا ٩ الفوار  
الغارة واللبهم الفاطم من الاسته

يسرك في فل الصوارم والقنا  
 له ريقة تجري بما شاء ربه  
 أمالي أيام الندى كل عارض  
 تمنّ قدوم المهرجان فإنه  
 وما زار هذا العيد الا صبابة  
 اتى يستفيد الجود منك ويحظي  
 فلا عار ان تستجد الكأس راحة  
 اراك بعين لا يسوك لحظها  
 وفي نظري عنوان ما بين اضلي  
 وكم نظرة تستوهب القول من في  
 ولست ولو خادعني عن مطالبي  
 وأكرم مأمول واشرف ماجد  
 اعيدك ان تظمي فتى كان طرفه  
 ومن غره مال رضي يشاشة  
 الا ان شعري فيك يبقى وغيره  
 وتعد طرفي منك في كل نظرة  
 ولولاك ما فاقت ببغداد ناقتي  
 ويرضيك في رد اللهام العرمم<sup>(١)</sup>  
 كما حال سم بين انياب ارقم<sup>(٢)</sup>  
 ومالي ايام الوغى كل ملجم<sup>(٣)</sup>  
 اليك على الايام بني وبتي<sup>(٤)</sup>  
 اليك بقلب طامح الوجد مغرم<sup>(٥)</sup>  
 محاسنه من ثورك المتبسم  
 اضربها حمل الجراز المصمم<sup>(٦)</sup>  
 وأرعاك بالود الذي لم يذمم  
 ورب لحاظ نائب عن تكلم  
 تكلف نطقي في جواب المكلم  
 مطاوع عذالي عليك ولو مي  
 جواد متى يندب الى الجود يقدم  
 عقيداً لبرق العارض المترنم  
 وعادم ماء قانع بالتيتم  
 تطير به ايدي الليالي وترقي  
 طلاقة بدر بالعمالي معمم  
 ولا كنت الا لاحقاً بالمقطم<sup>(٧)</sup>

١ اللهام العدد الكثير والجيش العظيم والعرمم الشديد ٢ الارقم اغبت المحبات واطلبها للناس ٣ الوغى المحرب لما فيها من الصوت والجلبة ٤ المهرجان عيد الفرس مركبة من (مهر وجان) ومعناها محبة الروح ٥ طامح مرتفع ٦ الجراز كهراب السيف والمصمم الماضي في العظم الفاطح ٧ فانت الناقة اجتمعت الحقيقة في ضرعها والمقطم جبل بمصر مطل على القرافة



وأولى بلاد بالمقام من الدنيا  
مدحت أمير المؤمنين وأنه  
فأوسعي قبل العطاء كرامة  
وإني إذا ما قلت في غير ما جد  
وان رجائي زين ملة هاشم  
فكن شافعي يوما إليه لعله  
أغار على عليائه من مقصر  
فإن شاء فالوسم الذي قد عرفته  
بلاد متى ينزل بها الحر يغم  
لأشرف مأمول وأعلى مؤتمد  
ولا مرجحاً بالمال إن لم أكرم  
مديحاً كأني لائق طعم علقم<sup>(١)</sup>  
لنعمي وحسي من جواد ومنعم  
يريش العواري من نبالي واسهمي<sup>(٢)</sup>  
يقول ولم يرزق مقاتلي ولا في  
مبين لعين الناظر المتوسم<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال يعزي الوزير أبا منصور محمد بن الحسن بن صالح ﴾

﴿ عن والدته وقد توفيت سنة ٣٧٨ ﴾

هي ما علمت فهل تُردُّ همومها  
أرواحنا دين وما انقاسنا  
فلأي حال تستلذ نفوسنا  
بضي الزمان ولا نحس كأنه  
لم يشفع الدهر الخوئن لهجة  
وكانما الدنيا الغرورة بردة  
يادهر كم اسهرت لي من ليلة  
والارض دار لا يلد نزيلها  
نوب اراقم لا ييل سليمها<sup>(٤)</sup>  
الا قضاء والزمان غريمها  
نفحات عيش لا يدوم نعيمها  
ريح تمر ولا يشم نسيمها  
في العمر الا عاد وهو خصيمها  
ييدي بلى ويروقنا تسهيمها<sup>(٥)</sup>  
قد كنت فيك اناهما وأنيهما  
عمر الزمان ولا يذم مقيمها<sup>(٦)</sup>

١ العلقم المحتفل وكل شيء مر ٢ يرش نباله أي يلوق عليها الريش ٣ الوسم  
الأنثر ٤ الأراقم اعثت الحيات وأطلبها للناس وييل يبرأ والسليم اللديغ ٥ تسهيمها تخطيها  
٦ يذم يهاب

كد باع أباء تفل بطونها  
 قبر على قبر لنا وأواخر  
 ان الوزير وان تطرقه الردى  
 مستلثم لقيته او لم تلقه  
 الدمع اعظم من تحارب جراءة  
 وتغزان من العزاء شجاعة  
 بمكارم غر الوجوه تنيلها  
 كم ذاهب ابكى النواظر مدة  
 او ثغر محزون تبسم سلوة  
 اني لأرجو أن يكون مقامها  
 من كل غادية سلافة بارق  
 في رفقة لا يستطيل سفيها  
 مثل الكبير من الرجال صغيرها  
 ما ضر راحلة وانت ورائها  
 تركتك طوداً لا يرام وجمرة  
 هل خبرت لما انت بك ما الذي  
 ام هل درت أن الحسام جئتها  
 واديم جبار يقدر اديها<sup>(١)</sup>  
 يلقي رميم الاولين رميمها<sup>(٢)</sup>  
 وعدا عليه من الخطوب ذميمها  
 بنوائب ييض المتون وشيمها<sup>(٣)</sup>  
 فانظر لعين ما أبيع حريمها  
 وأعز ما عز نفوسا خيمها<sup>(٤)</sup>  
 ومقاوم غلب الرقاب تقومها  
 ومضى وطالب لمقلة تهويمها<sup>(٥)</sup>  
 والعين لما يرق بعد سجومها<sup>(٦)</sup>  
 في حفرة خضل الغمام نديمها<sup>(٧)</sup>  
 ومن الرياض رطيبها وعميمها  
 ابدأ ولا يدري المقال حليمها  
 يلى وكالعبد الذليل زعيمها<sup>(٨)</sup>  
 من أن يكون على المتون قدومها  
 لا تصطلى ويذا يذل مضيمها<sup>(٩)</sup>  
 في مهدها او ما يضم حزيمها  
 طلقاوان ابا العلاء فطيمها

١ نفل نفل ولاديم الاولى والجلد الثانية وجه الارض ٢ الرميم البالي من العظام  
 ٣ مستلثم لايس لأمة اي درعا وشيمها سودها ٤ الخمد بالكسر السحبة والطبيعة  
 ٥ النهوم هز الرأس من النعاس وقيل النوم قليلا كقول الشاعر (ما نظم العين نوما غير  
 نهوم) ٦ سجومها سيلانها ٧ الخضل كل شيء ند يترشف نداء ٨ الزعيم مود القوم  
 ورثسم ٩ الطود الجبل

وكانت فتلد النساء نباهة  
صبراً فما اعراض المصاب كصبره  
في الذهاب الموروث سلوة وارث  
ما ساجلتك من الما قول عصبة  
ان قيل اقدم فانت شجاعها  
هذا وكم لك من عزائم حمة  
وتهم احشاء البلاد بضم  
غرثي ينازعها النجاء نجائب  
ان كان رزوك ذا جسيماً فالذي  
ولانت انجد صابر للمة  
للتائبات من الرجال جريئها  
او لا فمنجبة النساء عقيمها  
شيثاً اذا غمر القلوب همومها  
وامر ما ورث الرجال غمومها  
الا وذل مقامها وغريمها<sup>(١)</sup>  
او قيل اعطاء فانت كرمها  
في كل حادثة تضيء نجومها  
يرد الطعان اغرها وبهيمها<sup>(٢)</sup>  
قد هلت بعد الرواء جرومها<sup>(٣)</sup>  
بني اليك من الامور جسيمها  
وأعزم من ينجاها عنه ارومها<sup>(٤)</sup>  
يوم اللقاء والعظيم عظيمها

﴿ وقال يفتخر ويذم الزمان وذلك سنة ٣٧٩ ﴾

ارى نفسي تتوق الى النجوم  
وان اذى الموم على فؤادي  
واني ان صبرت تثبت قلبي  
ولي امل كصدر الرمح ماضٍ  
ويمتني المدام طروق هي  
سأحملها على الخطر العظيم<sup>(٥)</sup>  
اضر من النصول على ادي<sup>(٦)</sup>  
على طرف من البلوى اليم  
سوى ان الليالي من خصومي  
فما يحظى بها الا نديبي

١ ساجلتك هارتك وفاخرتك والما قول جمع مقول وهو حسن القول او كثيره وكثير هو اللسان  
٢ الضمير المجلد المضمرة وهي المعدة للسياق ٣ غرثي جياح والنجاء الاسراع والتعاقب جمع  
نجية وهي النافذة الكريمة والجروم جمع جرير بالكسر وهو الجسد ٤ ينجاها ينكشف والاروم الاصول  
٥ تتوق تتفانى ٦ الاداء الجلد

وما أوفت على العشرين سني  
ونجوى قد شهدت وعدت ألقى  
وهول يردد ألتسيان منه  
إذا ما حاجة قضيت بسيفي  
ويعرفني العدو بوقع رمحي  
وما لي همة إلا المعالي  
وقود الخيل تركع من وجاها  
تصبح في الطلئ بدراك طعن  
ويذهلها إذا التقت العوالي  
وكل نخيلة كالسهم تصمي  
تريبي الشمس أول من يراها  
وحت العيس تستلب الفياقي  
جزعن الليل والافاق خلس  
وأبلغ مثل فرق الرأس نهج  
وما قد تخفر بالدياجي

وقد أوفى على الدنيا غرمي  
عنان فمي إلى قلب كتوم<sup>(١)</sup>  
ركبت معارض الجد المروم<sup>(٢)</sup>  
شكرت لها يد الليل البهيم<sup>(٣)</sup>  
إذا ما الوجه موه بالسهم<sup>(٤)</sup>  
وذبح الغصيم عن نسب صميم<sup>(٥)</sup>  
وقد غلب النجيم على الكلوم<sup>(٦)</sup>  
كرمح الشول زغن عن المسيم<sup>(٧)</sup>  
ضرام الطعن عن مضغ الشكيم<sup>(٨)</sup>  
عرائب الاماعز والخروم<sup>(٩)</sup>  
وأخر شأوها طلق الظليم<sup>(١٠)</sup>  
بأملأ الذميل على الرسيم<sup>(١١)</sup>  
مكأن نجومها نفل الادم<sup>(١٢)</sup>  
قطعن وما قلغن من السؤم<sup>(١٣)</sup>  
عن الطراق والسلم المقيم

١ النجوى السر ٢ النسيان محرقة مثنى نما وهو عرق من الورث إلى الكعب ٣ البهيم  
الانحد ٤ السهم المبوب ٥ صميم التي خالصة ٦ الرجي الحفا او اشد منه والنجيم  
الدم والكلوم الجروح ٧ الطلئ بالنجم الاعتناق او اصولها والبراك الملاحق او المتصل والفلول  
جمع شائلة وهي من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر والمسيم الراعي ٨ الشكيم جمع  
شكيمة وهي في الجمام الحديدية المعترضة في فم الفرس ٩ الاماعز جمع امعز وهي الارض الحزقة ذات  
البحارة والخروم انوف الجمال ١٠ الظليم الذكر من الصمام ١١ الذميل والرسيم ضربان من  
العدو ١٢ جزعن قطعن والافاق نواحي السماء والخلس السرير يريد به هنا اختلاط الضوء والظلمة  
من اول الليل ونفل الادم فسد في الدياغ والمراد به هنا التقيب ١٣ تخفر استجار به وسأله ان  
يكون له خفيراً والسلم جمع سلمة وهو شجر من النضاه

وردن ولا دلاء لمن الا  
 وعندن وقدوهي سلك الثريا  
 وقد لاحت لأعيننا ذكاه  
 ومخلط الندى ارج الخزامى  
 ابحت حريمه إبلي فأمست  
 الاهل اطرق السمرات يوما  
 والصق بالنقا كبدي ويهفو  
 واطلق عقلها بربي تراها  
 ارى الأيام عادية علينا  
 يضل نفوسنا داء عقام  
 وتنبع بالدموع وائي دمع  
 ويفردنا الزمان بلا قريب  
 ونلقى قبل لقيان المتايا  
 فلو كانت خصوصاً سر قوم  
 ويكثر مطلبي الغرماء الا  
 رأيت المال يرفع من سفيه  
 فليت كرم قوم ذل عرضي  
 مشافرن في الورد الجموم<sup>(١)</sup>  
 وكز الصبح في طلب النجوم  
 وراء القبر كالحدا الطيم<sup>(٢)</sup>  
 وطيب ذوائب الكلاء العيم<sup>(٣)</sup>  
 تعير شفاهن على الجميم<sup>(٤)</sup>  
 بري القلب من عنت الهوم<sup>(٥)</sup>  
 الي من النقا ولع النسيم<sup>(٦)</sup>  
 من الانواء ضاحكة الوشوم<sup>(٧)</sup>  
 يبيض من نوائبها وشيد<sup>(٨)</sup>  
 فيسلنا الي ارض عقيم<sup>(٩)</sup>  
 يحير ولو اقام على السجوم<sup>(١٠)</sup>  
 يذم من الزمان ولا حميم<sup>(١١)</sup>  
 رماح الداء تطعن في الجسوم  
 ولكن العناء على العموم  
 اذا راح الردى وغدا غريمي  
 وعدم المال ينقص من حلیم  
 ولم يدس بدم من لثيم

١ الدلاء جمع دلو والمشافرن جمع مشفر وهو للبحر كالشفقة للانسان والجموم الكثير الماء  
 ٢ ذكاه من اسماء الشمس ٣ العيم كل ما كثر واجتمع ٤ الجميم الكثير  
 ٥ السمرات شجرات معلومات من المصاة والعت المشقة ٦ النقا كتيب الرمل ٧ الوشوم  
 جمع وشم وهو شيء تراه من النبات اول ما ينبت ٨ شيد سود ٩ العقام الداء لا يبرأ منه  
 والعقم التي لا تنجب لما ١٠ السجوم السيلان ١١ يذم يحير والجموم الصديق

يلوم وقد الام وشرشي  
 اشب لأحرق الاعداء لحظي  
 ابي لي الدم آباء تساموا  
 اذا اشتعلوا على الاعداء عادوا  
 الا من مبلغ الاحياء أني  
 واني قد ايت مقام رحلي  
 وعن قرب سيشفني زماني  
 ومالي من لقاء الموت بد  
 سألتس العلى اما بعرب  
 ولو اني اعنت بآل عكل  
 حذاركم بني الضحاك اني  
 فلا تتعرضوا بذراع عاد  
 فان تك مدحة سبقت فاني  
 وثافية تخفضخض ما ترامت  
 تردد ما لها من يعيها  
 لها في الرأس سوراة بطاطي  
 اذا لاقاك لوم من مليم  
 فيرجعني الى الاغضاء خبي<sup>(١)</sup>  
 الى عنقاء طيبة الأروم<sup>(٢)</sup>  
 وقد غمروا الضفائن بالحلوم  
 قطعت قرائن الزمن القديم  
 بوادي الرمث واجبل النسيم<sup>(٣)</sup>  
 برعي الناس عن رعي القروم<sup>(٤)</sup>  
 فمالي لا اشد له حزميم<sup>(٥)</sup>  
 يروون للهازم او بروم<sup>(٦)</sup>  
 رغبت عن الذوائب من تميم<sup>(٧)</sup>  
 الى الامر الذي تومون أومي  
 مذل عند خيسته شقيم<sup>(٨)</sup>  
 بضد نظامها عين الزعيم<sup>(٩)</sup>  
 به الايام في عرض اللثيم<sup>(١٠)</sup>  
 سوى الاطراق منها والوجوم<sup>(١١)</sup>  
 لها الانسان كالرجل الاميم<sup>(١٢)</sup>

١ النخبة الطيبة والسجينة ٢ العنقاء الداهية والاروم الاصول ٣ النسيم واديين المحرمين على مرحطين  
 من مكة المشرفة ٤ القروم جمع قريه وهو اليمر المكرم لا يحمل عليه ولا يدلل ٥ اللهازم  
 جمع لهدم وهو القاطع من الاسنة ٦ آل عكل قبيلة ضميعة في العرب والذوائب السادات وتقيم  
 اسم قبيلة ٧ العادي الاسد والحجة غائبة والثنيم الاسد العابر ٨ الزعيم الكفيل  
 ٩ تخفضض تحرك ١٠ الوجوم السكوت على غيظ ١١ الاميم المصاب في ام رأسه

ليعلم من أناضل أن شعري يطالم بالشقاء وبالنعيم

﴿ وقال عند نبات الشعر بمارضيه ﴾

رأت شعرات في عذاري طلقة كما أقر طفل الروض عن أول الوسم<sup>(١)</sup>  
فقلت لها ما الشعر سال بعارضي ولكنه نبت السيادة والحلم  
يزيد به وجي ضياء وبهجة وما تنقص الظلماء من بهجة النجم

﴿ وقال يرثي الملك أبا الفوارس شرف الدولة وزين الملتانين عضد الدولة ﴾  
﴿ وقد توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧٩ ﴾

هل كان يومك إلا بعد أيام سبقت فيها بانعام وارغام  
وهل أزالك عن هذا سوى قدر تناول الأسد من غيل وآجام<sup>(٢)</sup>  
إن المنايا مغرات لأنفسنا وإن امدت بأعوام فأعوام  
نسعى باقدامنا عنها فتدركنا سبق الجياد وما تسعى باقدام  
مالي بطي الليالي غير مكترث وما ورائي منها كان قدامي  
أظن شخص الردى فرداً فأحذره والموت أكبر من ظني واوهامي  
إن الحياة وإن غرت مخائلها ظل وإن المني أضغاث أحلام  
نامي البقاء إلى الذواي تراجعهم كلا ولا يرجع الذواي إلى النامي<sup>(٣)</sup>  
أبا الفوارس ما أعلى يد أعصفت من المنون بأعلى عرك السامي  
إن المنية ما زالت مفوقة حتي رمتك ولا عدوى على الرامي

١ الرسي المطر الربيع الأول ٢ الغيل موضع الأسد والآجام جمع أجمة وهي الشجر الكبير  
الملف ٢ الذواي النابل والكل الأعياء

كرت فلم تثنها بالسمر مشرعة  
 إلا أنقبت بما سومت من عدد  
 هيئات التي حمام كل مارنة  
 تملي المقادير اعماراً وتسخرها  
 فمن كين ردى تسري عقاربه  
 اين السرير وقد قام السباط له  
 اين الجياد تنزى في اعتما  
 اين الفيول كأن الممتطين لها  
 اين الوفود على الابواب مذكرة  
 اين المراتب والدينيا على قدم  
 مضى ولم يغن ما عدت عنه ولا  
 وعاد اعظم من في جيشه جرة  
 وكان اطع من صمصامة ظبة  
 لم يجر يوماً بأطراف العراق دماً  
 وكان ان حاف عدم ثم عدت به  
 يحنو على رحم مجفوة ويرى  
 تبكي الركاب وقد ردت ازمته

ولم ترعها بإسراج وإلجام<sup>(١)</sup>  
 وما تعلت من نقض وإبرام<sup>(٢)</sup>  
 تدمى وابطل موت كل اقدام  
 ويضرب الدهر اياماً بأيام  
 ومن طلوع بريات واعلام  
 اجلال اروغ عالي القد بسم<sup>(٣)</sup>  
 يطلبن يوماً قطوباً وجهه دام<sup>(٤)</sup>  
 على ذوائب اطواد واعلام  
 بالفرط من مجد اخوال واعمام  
 موقوفة بين ارماس واقلام  
 كسب العلى واجتنب اللوم والذام<sup>(٥)</sup>  
 وليس يملك الا عض ايها<sup>(٦)</sup>  
 فينا وأمضى مضاء منه في الهام<sup>(٧)</sup>  
 الا وراع دماء القوم بالشام  
 ملأت ارضك من خيل وأنعام  
 قطع الرقاب ولا قطعاً لأرحام  
 فالركب ما بين احوال وارزام<sup>(٨)</sup>

١ مشرعة من شرع التي رقة جداً والرماس تسددت ٢ سومت علمت وارسلت  
 ٣ السباط بالكسر صف القوم وقيل صف الجنود الذين يتقدمون بين يدي الملك ٤ تنزى  
 اي تنووب وتسرع ٥ الذام اللوم ٦ الحرة كالكثرة الشجاعة ٧ الصمصامة السيف لا  
 ينقي والظبة حده والهام جمع هامة وهي رأس كل شيء ٨ الاعوال رفع الصوت بالبكاء والصياح  
 والارزام في الاصل شدة صوت الرعد



اليوم يرتاح من كانت اصاله  
يموت قوم فلا يأسى لم احد  
سقى الحيا منك اوصالاً مفرقة  
غيثان ذا جامد تخفى مخائله  
لله دوك من غراء احرزها  
قد كدت أعقلها لولا محافظة  
اعاد عزّ ابي غضاً وخوله  
وكنت اجمته للعز اطلبه  
ودون ما تشبهه النفس متعبة  
فأذهب كما ذهب البدر استبد به  
فما لدارك منا غير مقلية

على قوادم أحقاد وأوغام<sup>(١)</sup>  
وواحد موته حزن لأقوام  
فيها مجامع اجلال وإعظام  
عن العيون وذا بادي الذرى هاي  
موسومة قلب ضرغام اضرمغام  
على يد سلفت منه وانعام  
ما شاء من بذل إعزاز واکرام<sup>(٢)</sup>  
وانما كان المقدور اجمام<sup>(٣)</sup>  
ان اللآلي وراء الأخضر الطامي<sup>(٤)</sup>  
برغم اعيننا جلباب اظلام  
ولا لقربك منا غير المام<sup>(٥)</sup>

✽ وقال يمدح الخليفة الطائع لله وينتجز منه الاذن في الوصول الى حضرته ✽  
✽ ويهنته بشهر رمضان سنة ٣٨٠ وكان المنشد لهذه القصيدة كاتبه ابو الحسن ✽  
✽ علي بن عبد العزيز بن حاجب النعماني ✽

متى انا قائم أعلى مقام  
ومنصرف وقد اثقلت عطفي  
ولي أمل اطلب الصبر فيه  
وما خفت النوائب ترتبي بي

ولا ق نور وجهك بالسلام  
من النعماء والمئن الجسام  
لو أن الصبر ينقع من أوامي<sup>(٦)</sup>  
وقد ألقى بجامعها لجامي<sup>(٧)</sup>

١ القوادم في الاصل عشر ريشات في مقدم جناح الطائر والاورغام الاحتاد الثابتة في الصدور  
٢ عولة ملكة ٣ اجمعة تركلة من احم الله اذا تركه يجمع ٤ الاخضر البحر كما في  
الاساس ٥ الامام التتول ٦ ينقع يسكن والاورام حر العطش ٧ ألقى فرسه رداً فقترى

أيعرفني الطوى والروض حال<sup>(١)</sup>      ويغلبني الظما والبحر طام<sup>(٢)</sup>  
ولي قربى رؤم كنت ارجو<sup>(٣)</sup>      يمينك أن تقرب لي مراحي<sup>(٤)</sup>  
وياب الاذن مني كل يوم<sup>(٥)</sup>      يقع بالقوايف والنظام<sup>(٦)</sup>  
لكم ارجاء زمزم والمصلى<sup>(٧)</sup>      وبطحاء الشاعر والمقام<sup>(٨)</sup>  
وأنتم اطول العظماء طولا<sup>(٩)</sup>      وأندى في المحول من النعام<sup>(١٠)</sup>  
وأبعد موطناً من كل عار<sup>(١١)</sup>      وأمنع جانباً من كل ذام<sup>(١٢)</sup>  
واجرى عند مختلف العوالي<sup>(١٣)</sup>      وأفلج عند معترك الخصام<sup>(١٤)</sup>  
بآباء مضوا وهم عوار<sup>(١٥)</sup>      من القول المهجن واللام<sup>(١٦)</sup>  
وامأت درجن على الليالي<sup>(١٧)</sup>      وهن اصح من ييض النعام<sup>(١٨)</sup>  
وعز لا يززعج بالرزايا<sup>(١٩)</sup>      وطود لا يضعضع بالزحام<sup>(٢٠)</sup>  
وفخر شاخ العرين عال<sup>(٢١)</sup>      ومجد طائر الذبات سام<sup>(٢٢)</sup>  
تسيل اليم ايدي المطايا<sup>(٢٣)</sup>      بكل اشم معروق العظام<sup>(٢٤)</sup>  
يغلبن البعاد على التداني<sup>(٢٥)</sup>      ويؤثرن المسير على المقام<sup>(٢٦)</sup>  
ويعلفن الذميل ولا سيل<sup>(٢٧)</sup>      الى القدران والنظف الطوامي<sup>(٢٨)</sup>  
وينصل ليلها عن كل عنس<sup>(٢٩)</sup>      غضيض الطرف فاترة البغام<sup>(٣٠)</sup>  
احقت من جوانبها الفياقي<sup>(٣١)</sup>      وساقط نخضها خوض الظلام<sup>(٣٢)</sup>

١ يعرفني مجرد ما على عظمي من اللحم والطوى المجمع ٢ رؤم من رأمت الناقة ولدها  
عظمت عليه ولزمته ٣ يقع يصوت ٤ الارحاء الناحي ٥ الطول النضل  
٦ العوالي الرماح وافلج اظفر ٧ الذرات الاطراف وفي نحة الذرات ٨ معروق  
العظام قليل اللحم او ما حوله ٩ الذميل السير اللين والمراد مسائر الذميل والظف جمع نقطة  
بالضم وهي الماء الصافي قل او كثر والبحر ١٠ ينصل يلعب صبغة والعنس الناقة الصلبة والبغام  
من بمنت الناقة قطعت الحنين ولم تده ١١ النض اللحم او المكتزته

تتناخ بمالي الدنيا فوالاً      وصادع بيضة الملك المهام<sup>(١)</sup>  
بأمن مثل غرب السيف ماض      وجود مثل ماء المزن هام<sup>(٢)</sup>  
وصولات امر من المنايا      على بشر الذ من المدام  
امير المؤمنين وانت اولى      بغايات القهار من الانام  
وانت ممالك شرقاً وغرباً      حريم الارض والبلد الحرام  
اجب صوتي اليك فكل ملك      يلذ على مسامعه كلامي  
وجردني تلاق الدهر مني      بمسوم مضاربه حسام  
ولا لتفاضين عن القوافي      فقد اربت على طول الحمام<sup>(٣)</sup>  
واني نعم دافع كل قرن      يرادي بالعداوة او يرامي  
ودافع كل داهية نادٍ      وقائد كل ذي لجب هام<sup>(٤)</sup>  
لعلي بالغ امري ولا قم      من نفسي من النعم العظام  
وامراً منك يحذره الاعادي      فيلحظه باجفان دوام  
فأعينهم لبفضته غواض      وهن لعظم منظره سوام  
تهن قدوم صومك يا اماما      يصوم على الزمان من الأثام  
اذا ما المرء صام من الدنيا      فكل شهوره شهر الصيام  
ألان جذبت من ايدي الليالي      عنائي واشتملت على زمامي  
فما اخشى الزمان ولو تلاقى      يداه من ورائي أو امامي  
ولا سيما وقد امسى عليّ      ظهيري والسفير الى امامي

١ البيضة حوزة كل شيء ويقال (فلان بيضة البلد) أي واحد الذي يجمع اليه ويقبل قوله  
٢ القرب الحد ٣ اربت زادت وقت والجمام الراحة ٤ الداهية واللجب يقال  
جيش ذولجب ومو كثره اصوات الابطال واللاهام الجيش العظيم

﴿ وقال يمدح اياه ويهنئه بعيد القطر سنة ٣٨١ ﴾

حلفت بها صيد الرأس سوام	طوال الذرى يمددني كل زمام <sup>(١)</sup>
بكل غلام حرّم النوم هزة	الى بلد نائي الزار حرام
لأستمطرن العزفة أمرينة	ورود علاء او ورود حمام <sup>(٢)</sup>
واستنزلن المجد من قذافته	ولو كان اعلى يذبل وشمام <sup>(٣)</sup>
مللت مقامي غير شكوى خصاصة	واني لأمر ما امل مقامي <sup>(٤)</sup>
نزاعا عن الدار التي انا عندها	كثير ابانات طويل غرام <sup>(٥)</sup>
صرع هموم يحسب الناس انني	لا اخذت مني صرع مدام
نواب ايام نسر خصالتي	مغالبة حتى عرقن عظامي <sup>(٦)</sup>
ودون ولوج الضيم في ذوايل	طوال بأيدي منجبين كرام <sup>(٧)</sup>
وان زماني يوم يحرق نابه	اعاذمه حتى يمد عظامي
وكم يستفز الذل قلب ابن همة	له امل نائي المدى مترام
يذاد عن الماء الذي فيه ريه	ويري الى الغدران مقلة ظامي <sup>(٨)</sup>
وتعرض غرات العلى وهو كانع	فيلحظها شزرا بعين قطامي <sup>(٩)</sup>
ولست براض عن منازل جمه	امر بها في الارض مرّ لمام <sup>(١٠)</sup>
سوى منزل حصباء ارضي بجوه	نجوم وأظلال الغمام خيامي
فذاك مكاني ان اقمتم بمنزل	والأقني ايدي الطلاب زمامي
خفيف على ظهر الجواد تسرعي	ثقل على هام الرجال قيامي

١ صيد الرأس وافتها كبراً ٢ مريضة طالبة ٣ القذفات جمع قذفة وهي ما اشرف من رؤس الجبال ويذبل وشام جبلان ٤ الخصاصة الفقر ٥ اللبانات جمع لبانة وهي الحاجة في النفس ٦ شرق المعظم نزع ما عليه من اللحم ٧ الذوايل الرياح ٨ يذاد يدفع ويطرد ٩ كانع منشف والذامني الصقر ١٠ اللام الزبارة يوماً بعد يوم

خللي ردوا باليفاع فاشرفا  
 لبرق كتلوج الرداء يشبه  
 تربص ان يلقى بنجد بعاغه  
 زفته النعالي فاستمر جمامه  
 يضيء الى الربع الذي كنت آلفاً  
 منازل كن الطرف يرتاح بينها  
 سقى تربها حتى استثار خبيثه  
 وراقت بها الانواء كل صبيحة  
 تضم رجالا كالراح اذا دعوا  
 لم عدد جم من البيض والقنا  
 اذا غضبوا جاشت وربي الارض منهم  
 بأي سراة احمل الخطب ان عرا  
 وكانوا دروعي ان رمثني مله  
 ولولا ابن موسى ما اعتصمت بجنة  
 على قلل بالأبرقين سوام<sup>(١)</sup>  
 تضايق مرنان الرعود ركام<sup>(٢)</sup>  
 وساق الى البيضاء غير غمام<sup>(٣)</sup>  
 تجفل سري ريرب ونعام<sup>(٤)</sup>  
 به بره اسقاني وبل أوامي<sup>(٥)</sup>  
 لخضر جيم اولزرق جمام<sup>(٦)</sup>  
 سقيط رذاذ دائم ورهام<sup>(٧)</sup>  
 ورقت بها الارواح كل ظلام  
 الى الحرب لفوا نارها بضرام  
 وذافرة بالليل ذات بغام<sup>(٨)</sup>  
 يبيض ويبيض كالنجوم ولام<sup>(٩)</sup>  
 وقد جب منهم غاربي وسنامي<sup>(١٠)</sup>  
 ونيلي ان رامي العداوسهامي  
 ولا علفت كهي بعقد ذمام<sup>(١١)</sup>

١ اليفاع التل والابرقان اذا ثلثا فالمراد غالباً ابرقا حجر البامة وهو متزل بين زميلة اللوى بطريق  
 البصرة الى مكة المشرفة ٢ ركام متراكم يقال سحاب ركام اي متراكم بفضة فوق بعض ٣ بعاغه  
 يقال القيا صاحب بعاغه اي كل ما فيه من المطر والبيضاء الارض التي لا نبات فيها والمير والكسر الايل التي  
 تحمل المونة ثم غلب على كل قافلة ٤ زفته طرده والنعالي ريج المجنوب والسرب بالنفع الماشية كلها  
 وبالكسر القطيع من الظباء والنساء وغيرها والريرب القطيع من بقر الوحش والنعام اسم جنس للنعامة  
 وهي طائر ٥ الأوام حر العطش ٦ الجحيم التيت الكثير او الناهض المنتشر والجوام معظم  
 الماء ٧ استثار هج والرزاذ المطر الضعيف او الساكن الدائم والرهام جمع رمة وهي ايضاً المطر  
 الدائم ٨ البغام من بهمت الناقة قطعت الحتين ولم تمده ٩ جاشت غلت وفاضت وزعرت  
 وهاجت والبيض السيوف واللام الدروع ١٠ جب قطع والغارب الكامل او ما بين السنام الى  
 العنق ١١ الهبة الرقاية

ملاذي ان أعطي الزمان مقادتي  
من القوم مازروا الجيوب على الخنا  
سريعون ان نودوا ليوم كريمة  
لم شرف آب على الناس اقص<sup>(١)</sup>  
نجومهم في العز غير غوارب  
يها بيم مستلثمين الى الردى  
عناجيج قد طوحن كل حقيبة  
نزاع ما تنفك تفرى صدورها  
يخالطن بالفرسان كل طريدة  
احاسد ذا الضرغام دونك فاجنب  
حذارك من ليث تري حول غيله  
له العدو الأولى التي تحطم القنا  
هنيئاً لك العيد الجديد ولا تزل  
تثمت من فضل العفاف عن الهوى  
وخالفت في ذا الصوم سنة مشتر  
الا انني غرب الحسام الذي ترى  
كلانا له السبق المبر الى العلى

معاذني ان جر العدو خطامي  
ولا قرعت اسماعهم بلام  
جريئون ان قيدوا ليوم خصام  
وفضل عديد للعدو لهام<sup>(٢)</sup>  
واجدادهم في المجد غير نيام  
على عارقات بالطعان دوام<sup>(٣)</sup>  
من الركض واستهلكن كل لجام<sup>(٤)</sup>  
جيوب ظلام او ذبول قتام<sup>(٥)</sup>  
ويبلغن بالأرماع كل مرام<sup>(٦)</sup>  
بوادر مقدم الجنان محامي<sup>(٧)</sup>  
سواقط ايدي للرجال وهام<sup>(٨)</sup>  
وتجلي الاعادي كل يوم مقام<sup>(٩)</sup>  
تخلص من عام ير وعام  
نجاء من الدنيا اعز ثمام  
صيام عن العوراء غير صيام  
وغارب هذا الارعن المتسامي<sup>(١٠)</sup>  
وان كان في نيل العلاء إمامي

١ اقص المنبع والثابت من العز والهام الجيش العظيم ٢ مستلثمين لا يوسن الدروع  
٣ المناجيج جباد الخيل والابل والحقيبة الرفادة في مؤخر القتب ٤ الترائع النجائب التي  
تجلب الى غير بلادها والقمام الغبار ٥ الطريدة ما طردت من صيد او غور ٦ الضرغام  
الامد ٧ الليث الامد والقيل موضحة ٨ تحطم تكسر ٩ الغرب الحد والارعن الاحرق  
والغارب الكامل او ما بين السنام والعقب

وما ينتنا يوم الجزاء خساوت سوى انه خاض الطريق امامي

﴿ وقال في مدح قوم على لسان من سأل له ذلك ﴾

ما ان رأيت كمعشر صبروا لقوارع الزبات والازم<sup>(١)</sup>  
 بسطوا الوجوه وفي ضلوعهم حرق الجوى ومآلم الكلم  
 جمعتهم خيل الأسى فتنوا اعناهم باعنة الحزم

﴿ وقال يفتخرو بئذم الزمان ﴾

قعد الراضون بالذل فقم انما الماضي اذا همة عزم  
 ما مقامي غير ممضي نية دائبا اهدرك الفحل السدم<sup>(٢)</sup>  
 اعرض الآمال مشغوفاً بها ثم انساها اذا الخطب ألم  
 طال لبثي سادراً في غمة وقد يآ كنت فراج الغم<sup>(٣)</sup>  
 لا ألوم المهدان لازمني فهموم المرء يعثن المهم  
 لست بالواني ولكني فتى ظلمته نائبات فأنظلم<sup>(٤)</sup>  
 وزمان شرع انيابه ابدا يعرقنا عرق السلم<sup>(٥)</sup>  
 المعازيل كرام عنده والمناجيب كملفوظ العجم<sup>(٦)</sup>  
 خضع الدهر لنا ثم نبا وكذا الدهر اذا ساف عزم<sup>(٧)</sup>  
 انا من ابنائه في معشر يتواصون بأخفار الذم  
 ان طواني الغيب عن الحاظم مزقوا عرضي تمزيق الادم<sup>(٨)</sup>

١ الزبات والازم الشائد ٢ السدم المائج ٣ السادر المخير ٤ التواني العيان  
 والفاتر ٥ السلم شجر العضاء ٦ المعازيل جمع معزال وهو من لا ربح معه والجمع بفتحين  
 النوى ٧ ساف ثم وعلم عض او اكل بجفاء ٨ الادم الجلد

لا يلاقوني الا خائضاً<sup>(١)</sup>      اخطم الاقوال منهم وازم<sup>(١)</sup>  
 ان تراني مطرقاً عن سورة      كقبوع الصل اغضى وارم<sup>(٢)</sup>  
 فهمومي ساعيات جهدها      ليس كل السعي يوماً بالقدم  
 قد يجيب العزم من افعده      عن طلاب العز خوف وعدم  
 ويجيب الطالب المثري وقد      يدرك الشأ و اخو العجز الهرم<sup>(٣)</sup>  
 ابقت الايام مني صعدة      تذهبن العاجم عنها ان عجم<sup>(٤)</sup>  
 واذا زعزعها الدهر سمت      لدنة تنني على طول القدم  
 لست للزهراء ان لم ترها      كوعول المضرب بعجم اللجم<sup>(٥)</sup>  
 تستجن اليد من فرسانها      بين بغداد الى ارض الحرم<sup>(٦)</sup>  
 بعجاج يملأ الافق دجي      وطلمان يخضب الارض يدم<sup>(٧)</sup>  
 شرعاً تفتّر عن اعناقها      قلل القور وغيطان الاكم<sup>(٨)</sup>  
 كالردي اقدم والفيث همي      والدجا طبق والسييل هجم  
 حاملات كل غضبان به      من لمام الغيظ من ولم<sup>(٩)</sup>  
 كالصقور القلب الحافظم      كالجدي يلعب من خلف اللثم<sup>(١٠)</sup>  
 بددوا ما جمع البأس لهم      بأنابيب العوالي في الكرم  
 لست بالعاذر جدي ان هوى      وجدودي في العلى اعلى الامم

١ وازم اضع الزمام وفي نسخة عوض خائضاً خائضاً ٢ السورة المحدة والتبوع ان يجمع نفسه  
 ويدخل رأسه في عنقه والصل الحية التي لا تنفع مع الرقية ولم اسكت ٣ المثري الكثير المال  
 ٤ الصعدة القناة المستوية ثبت كذلك ولا يحتاج الى تثقيب وتذهبن تدفع والعاجم مخبر العود  
 يسته ليعلم صلاته من خور اي رخاوته ٥ المضرب مضيقه الجبل المنبسط على وجه الارض  
 ٦ تستجن تستتر ٧ العجاج الغبار ٨ شرعاً ممدودة وتفتّر تفكك والاعناق ضرب من  
 السور والقلل جمع قلة وهي اعلى الشيء والقور جمع قارة وهي جبل صغير والفيضان ما انبسط من الارض  
 والاكم التلال ٩ اللم طرف من الجنون ١٠ القلب الغلاظ الاعناق والجدي الجمر



وبناني خلقت اطرافها لا يرعى مثلي الأطلال  
 طامح الرأس على اعواده خطة اما علاء او ردى  
 بن من الناس بعز وعلى هبني الرمح بكفي فارس  
 هبني الغضب ذليفا حده اتراني دون من رام العلى  
 ودني ضارع عن امره كم ابلي جد في احرازها  
 طلبوها فهو به بعضهم صبروا فيها على كل اذى  
 ان يكن ملك فمثلي ناله انما يهلك مني ماجد  
 ناقص الاموال في بذل الندى نحن قوم قسم الله لنا  
 انما قصر من آجالنا عقبا للرمح طوراً والقلم<sup>(١)</sup>  
 ذروة المنبر او قمر الرمح<sup>(٢)</sup> او على عالية الرمح الأصم  
 معجلي ان أقرع السن الندم ستساوهم غدا بين الرمح<sup>(٣)</sup>  
 بطل اكرهه حتى انطمح<sup>(٤)</sup> ثلثه البيض ضرابا واثلم<sup>(٥)</sup>  
 في الليالي منذ عاد وارم اخذ العرب بتيجان العجم<sup>(٦)</sup>  
 يحرق الناب عليها وابن عم يرمى بعض اليها فقم  
 ولقوا من دونها كل ألم اوبكن حنفا في لم ألم<sup>(٧)</sup>  
 يولغ السيف عراقيب النعم<sup>(٨)</sup> زائد الخطو الى ضرب القم<sup>(٩)</sup>  
 بالرزايا ورضينا بالقسم اننا نأنف من موت الهرم

١ عقبا اي يعاقب عليها الرمح بالقلم ٢ الرمح البالي ٣ الرمح البالي ٤ انطمح انكسر  
 ٥ الغضب السيف والذليق الحديد البالغ بين الذلاقة وانطم السيف انكسر حرفه ٦ الضارع  
 الدليل ٧ يحرق الناب بحمته حتى يسمع له صريف ٨ انكسر الموت ٩ العراقيب جمع  
 عروق وهو من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدنا والنم الابل الراعية ١٠ انم جمع فمة وهي  
 اعلى الرأس

## نصف عيش المرء حلم والذي يعقل العاقل منه كالحلم

﴿ وقال يذكر تعتب الوزير ابي القاسم علي بن احمد المعروف بالبرقوقي لأمر ﴾  
﴿ بلغه فأوحشه ويقرظه ويصف افعاله ويستصوب رأيه ﴾

تأبى الاله الي أن تديما      بؤساً لخلق او نعيما  
ونوائب الايام يطرقن الورى      <sup>(١)</sup> ايضا وشيما  
والدهر يوجف فيه معوج الطريق      <sup>(٢)</sup> ومستقيما  
والمرء بالاقبال يبلغ      <sup>(٣)</sup> وادعاً خطراً جسيماً  
وينال بغيته وما      انضى الذميل ولا الرسيا <sup>(٤)</sup>  
واذا أنقضى اقباله      رجع الشفيح له خصيما  
ينسا يسبح شرابه      حتى يفص به وجوماً <sup>(٥)</sup>  
وهو الزمان اذا نبا      سلب الذي اعطى قديماً <sup>(٦)</sup>  
كل ريج ترجع عاصفاً      من بعد ما بدأت نسما  
يستكم الغضب القطو      ع ويزلق الرمح القويماً <sup>(٧)</sup>  
ويعود بالرأس الطمو      ح العين مطراقاً اميماً <sup>(٨)</sup>  
كم ذابل قاد الحيا      دالقب يعاكن الشكيميا <sup>(٩)</sup>

١ شيما سودا ٢ يوجف يعدي والعدو ضرب من السير يقال اوجف الفرس اعلاه قال الله تعالى (فما اوجنهم عليه من خيل ولا ركاب) اي ما اعلمهم ٣ وادعاً كما ومستقراً والخطر الشرف وارتناع القدر ٤ انضى يموت هزلة بكثرة السير والذميل والرسم ضربان من السير ٥ يسبح الشراب بسهل مدخلة في الخلق والوجوم السكوت والعجز عن التكلم من كثرة النعم والخوف والامساك عن الامر وهو كاره ٦ نبا بعد وتأخر ولم يستقم مكانه ٧ يستكم من كهم السيف اذا كل والغضب السيف ويزلق يزل ويجحد عن مكانه ٨ اميا مصاباً بأمر رأسه ٩ القلب المحبول المضمون والشكيم جمع شكيمة وهي في اللجام الحديد المعترضة في فم الفرس

كمواصل الذؤبان يذرعن الأماعر والخروما<sup>(١)</sup>  
 ومجمر للجيش قد نسيت ضوامره الجموما<sup>(٢)</sup>  
 قلق<sup>(٣)</sup> على الأنماط حتى يدرك الثار النيميا<sup>(٤)</sup>  
 لا يصدر الرايات حتى يعتصرن دماً جروما  
 عصف الحمام به وفرق ذلك الجمع العميا  
 ودمى به غرض الردى عربان قد خلع النعيما<sup>(٥)</sup>  
 زال الوزير وكان لي وزراً اجر به الخصوما<sup>(٦)</sup>  
 فلآن اغدو للعدا ونبالها غرضارجيما  
 سدّ العلى وانار لا فقط القضاء ولا ظلوما  
 حتى اذا لم يبق الا ان يلام وأن يليما  
 طرح العناء على الكا م مجابنا ومضى كريما  
 لم يعتقله الحبس ممتنها ولم يعزل ذميما  
 افنى العدا وقضى المنى وبتنا العلى ونجاسليما  
 الحامل العب الذي اعياء المصاعب والقروما<sup>(٧)</sup>  
 سموه فأحتمل المفا رم لا الف ولا سوما<sup>(٨)</sup>  
 انتقامهم جييا اذا عدوا وأملسهم ادنيا<sup>(٩)</sup>  
 وجه كأن البدرشا طره الضياء او النجوما

١ المواصل الذؤبان يقال عمل الذئب اضطرب في عدوه وهو رأسه وينزع عن يدين ايديين  
 في السهر والاماعر جمع ممزاع وفي الارض الخزيقات الخجارة والمخروم انوف الجبال ٢ مجمر الجمع  
 والذي يجبس جبهة بارض العدو ولم يقتله والجموم من جم ماؤه جوماً كثيراً وجمع ٣ الأنماط جمع  
 نمط محركة نظارة فراش او ضرب من البسط ٤ الغرض محركة هدف يرى فيه ٥ الوزر محركة  
 الحيا او المعتم ٦ القروم جمع قروم وهو الفحل او ما لم يمسه حبل ٧ الالف العمى البطي الكلام  
 ٨ الادم الجلد

لو قابل الليل البهيم لمزق الليل البهيم  
 يجلو الموم ورب وجه إن بدا جلب المومما  
 خلص النجي مشاوراً قلباً على النجوى كتموا<sup>(١)</sup>  
 ومنبها عزما اذا ما هزل لم يوجد نوّما  
 في الامر يتهم القريب عليه والخلّ الحميما<sup>(٢)</sup>  
 حتى سما فحدا بها بزلاء ناجية سعوما<sup>(٣)</sup>  
 كان العظيم وغير بد ع منه إن ركب العظيما  
 خُططّ يجبن المشجع او يسفن الحليما  
 والحر من حذر الهوا نيزابل الامر الجسيما  
 وبلغ من خوف الاذى فرقا ويذرع الكلوما<sup>(٤)</sup>  
 والضمير اروح منه مطرور الظبي بلغ الصميما<sup>(٥)</sup>  
 بعثوا سواك لما فكا ن مبلدا عنها مليما  
 والعاجز المأفون اقمدا ما يكون اذا اقيما<sup>(٦)</sup>  
 فسقى بلادك حيث كنت المزن منبعا هزيم<sup>(٧)</sup>  
 فاقصد سقى خدي ذكرك دمع عيني السجومما  
 ورعك عين الله ملاق الركائب او مقيما

١ النجي من تبار والنجوى السر ٢ الحميم الصديق ٣ السوم من النوق التي تسير  
 السم وهو ضرب من السر ٤ بلغ يدي والكلوم الجروح ٥ مطرور محدود والظبي جمع  
 ظبه وهي حد سيف أو ستان أو نحو ٦ المأفون الضعيف الرأي والعقل ٧ منبعق منبعج بالمطر

﴿ وقال يفتخر ويذكر غرضاً في نفسه ﴾

من الركب ما بين التقا والانايم  
وجوه كخطيط الدنانير لاحها  
كان القطاميات فوق رحالم  
على مصفيات للأزمة ساقطت  
ذكرناكم والعيس تهوي رقاها  
فأضعفنا عن حمل اسافنا الموهي  
اذا هزنا الشوق اضطربنا لهزه  
وخفت قلوب من رجال كما هفت  
فمن صبوات تستقيم لمائل  
وفي الجيرة العادين كل ممنع  
ويجلو لنا لمع الغمام وبشره  
صفحن الينا عن حدود اسيلة  
ورفعن اطراف السجوف فصرحت  
وكيف تراهن العيون وانما  
يعاطين اعطاء الذلول طماعة  
زودن منا كل قلب ومهجة

نشأوى من الادلاج ميل العمام<sup>(١)</sup>  
مع اليد اضباب المومم اللوازم<sup>(٢)</sup>  
سوى انها تأبى ذني المطاعم<sup>(٣)</sup>  
من النني ما بين الذرى والمناسم<sup>(٤)</sup>  
وأيماننا مبلولة بالقوام  
ونقض منا مبرمات العزائم  
على شعب الرحل اضطراب الاراقم<sup>(٥)</sup>  
نزاع طير غدوة بالقوام<sup>(٦)</sup>  
ومن أريحيات تهب بنائم  
يشير الينا عن بروق المباسم  
وأين لنا منه يجود الغمام  
ذنو العواطي من ظباء الصرائم<sup>(٧)</sup>  
عن الوجد ادواء القلوب الكوام<sup>(٨)</sup>  
شغلن المآقي بالدموع السواجم  
ويصددن صداد الجياد القوام  
وزودنا للوجد عض الأباهم

١ التقا والانايم موضعان ونشأوى سكرى والادلاج السورعة الليل ٢ الاضباب من  
اضباب اليوم اذا صار ذا اضباب كما في الصباح ٣ القطاميات الصقور ٤ النني بالفتح الشحم  
وبالكسر السمن والمناسم جمع منم وهو الطريق والمذهب ٥ الاراقم جمع ارقم وهو ذكر الحيات  
واطليها للناس ٦ القوام عشرة ريشات في مقدم جناح الطائر ٧ العواطي الظباء تتناول  
من الشجر لتتناول منه والصرائم جمع صريم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر ٨ السجوف  
جمع سبج وهو السدر

خليلي هل زال الأراك وقد عفت  
 وكيف اعالي الرمل منذ تحدثت  
 احب ثرى ارض اقام بجوها  
 وأستشرف الأعلام حتى تدلني  
 وما أنسم الارواح الا لانها  
 برغمي انزلت الهوى عند مانع  
 كأنني اداري مهرة عرية  
 وهذا وما أبيض السواد فكيف بي  
 وكنت ارى أن الشباب وسيلة  
 انا ابن الألى ان ما دعوا يوم معرك  
 من القوم تعلقو في الجامع منهم  
 مليون في يوم القضاء اذا اتدوا  
 وان منعوا النصف أقتضوه وأفضلوا  
 اذا نزلوا بالمالح استنبثوا الربى  
 قروا في حياض المجدوا استدعوا القنا  
 يسبرون بالمسعاة لا السعي بالخطى

مغارز اعتناق اللوى والمغارم<sup>(١)</sup>  
 عليها الزباني بالقمام الروائم<sup>(٢)</sup>  
 حبيب الى قلبي وان لم يلائم<sup>(٣)</sup>  
 على طيها من الرياح المهاجم<sup>(٤)</sup>  
 تجوز على تلك الربى والمعال<sup>(٥)</sup>  
 ودمت على عهد امرء غير دائم  
 تحايد عني من مناط الشكائم<sup>(٦)</sup>  
 اذا الشيب امسى ليلة من عمائي  
 لمثل الى بيض الحدود النواعم<sup>(٧)</sup>  
 امدوا انايب القنا بالمعاصم<sup>(٨)</sup>  
 مناصب اعتناق رزان الجماعم<sup>(٩)</sup>  
 يمدح القضايا من انوف المظالم<sup>(١٠)</sup>  
 على النصف بالايدي الطوال الفواشم<sup>(١١)</sup>  
 وكانوا نتاجا للبطون العقائم<sup>(١٢)</sup>  
 الى نيل اعتناق الملوك القمام<sup>(١٣)</sup>  
 ويرقون بالعلياء لا بالسلام<sup>(١٤)</sup>

١ المغارم انوف الجبال والطرق في اللفظ ٢ الزباني النوق التي تدفع طليها والروائم من  
 وأمت الناقة ولدها عطف عليها وزمته ٣ الاعلام الجبال ٤ انسم انسم والارواح جمع ربح ٥ المناط  
 اسم موضع التعلق والشكائه جمع شكمة وهي في الجلام الحديدية المعترضة في ثم القوس ٦ الانايب  
 جمع انبوب وهو ما بين الكمين من القصة والقنا الرماح والمعاصم جمع مصمم وهو موضع السوار  
 اوليد ٧ الجماعم جمع حجمة وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ ٨ الممدح القطع  
 ٩ النصف مثلة اسم بمعنى الاتصاف والفواشم الطوال والفواص ١٠ العقائم اللواتي لا  
 يولد لهن ولد ١١ القام السادات ١٢ المسعاة المكرم

وما منهم إلا أمره شب ناشئاً<sup>(١)</sup> على غمطي ييضاه من آل هاشم  
 فتي لم توركه الاماء ولم تكن<sup>(٢)</sup> اعاريه مدخولة بالاعاجم  
 اذا هم اعطى نفسه كل منية<sup>(٣)</sup> وقعق ابواب الامور العظام  
 وما اتخذوا الا الرماح سرادقاً<sup>(٤)</sup> ولا استنوروا الا بضوء اللهازم  
 وما فيهم من يقسم القوم امره<sup>(٥)</sup> ولا ضارع ينقاد طوع الخرائم  
 ولا واهن ان عضه الامر هابه<sup>(٦)</sup> وألقى مقاليد الذليل المسالم  
 بيت على خور الحشايا وغيره<sup>(٧)</sup> على ظهر جمّاح من الليل عارم  
 لنا عفوات الماء من كل منهل<sup>(٨)</sup> موارد آساد العرين الضراغم  
 ابي العزم الا وثبة في ظهورها<sup>(٩)</sup> اذا أثقلت اعناقها بالمخارم  
 عوابس ان قلّعن يوماً لفاية<sup>(١٠)</sup> هتمن بتاروق الربى والمخارم  
 وكيف اخاف الليل انى ركبته<sup>(١١)</sup> وييني وبين الليل ييض الصوارم  
 وجمع اذا هزوا اللواء نجابوت<sup>(١٢)</sup> جوانبه من ازمل وزمازم  
 له لفظ من اصطكاك رماحه<sup>(١٣)</sup> تنق عواليها نقيق العلاجم  
 وتحسبه مما تضايق واقفا<sup>(١٤)</sup> وما رد من غرب الجياد الصلادم

١ اصط الطريقة ٢ توركة يقال تورك فلان الصبي جملة على وركه معتبدا عليها  
 والاماء جمع امه وهي المملوكة ٣ قفع حرك مع صوت ٤ السراق ما يمد فوق صحن  
 البيت والهازم جمع لهدم وهو القاطع من الاسته ٥ الضارع الخاضع والدليل والمخارزم جمع خزيمة  
 وهي حلقة من شعر يجعل في وتره اتف البعير يشد فيها الزمام وتسمى ايضاً بالمخارم ٦ المحور  
 المنخفض من الارض والمخشايا الفرش المشقوق كما في الاساس وجماح من جمع النرس ركب رأسه لا يثنيه  
 شيء والعارم النرس المؤذى ٧ العرين موضع الاسد والضراغم الاسود ٨ هتمن كسرت  
 والروق القرن والربي جمع روبة وهي المكان المرتفع والمخارم انوف الجبال ٩ الازمل كل صوت  
 مختلط والزمازم جمع زمزمة وهي الصوت البعيد له دوي ١٠ اللفظ الصوت والجلبة او اصوات  
 مهمة لا تفهم والاصطكاك الاضطراب والتقيق صياح الضفدع والعلاجم جمع علوم وهو الضفدع المذكور  
 ١١ الغرب الحدة والصلادم جمع صلدم وهو الصلب والشديد المخامر

به كل هفاف القميص شمردل  
 بطعن كما أنشط الادم ارقه  
 وتعرف في عربنه المجد ساهما  
 لوبت الى ودة العشيرة جانبي  
 ونمت عن الأضغان حتى تلاحت  
 وقلمت اظفاري وكنت اعدّها  
 وروحت حلبي بعد ما غربت به  
 واوطأت اقوال الوشاة اخامصي  
 وسالت لما طالت الحرب بيننا  
 وقد كنت اصميم بعور نوافذ  
 صوائب من نبل العداوة لم تزل  
 سيرضون مني عن اباد كوامل  
 قضيت بهم حق الحفاظ مده  
 فان عاودوا رجحي بنغيب فانها  
 وكم عجموني فانسالت مهذباً

تفرج عن وجه نقي المقادم<sup>(١)</sup>  
 تعاور ايدي الحارزات الخوازم<sup>(٢)</sup>  
 على عقب الإدلاج اوغير ساهم<sup>(٣)</sup>  
 على عظم داء بيننا متفاقم<sup>(٤)</sup>  
 جوائف هاتيك الندوب القدام<sup>(٥)</sup>  
 لتمزيق قربي بيننا والمحارم  
 ذنوب بني عمي غروب السوائم<sup>(٦)</sup>  
 وقد كان سمعي مدرجا للنمام  
 اذا لم تظفرك الحرب فسالم  
 ثن لما الأعراض يوم الحصائم<sup>(٧)</sup>  
 تعطّ قلوبا من وراء الجيازم<sup>(٨)</sup>  
 ومن قبل ما نيلوا بأيدي كوامل<sup>(٩)</sup>  
 ولا بد ان اقضي حقوق المكارم<sup>(١٠)</sup>  
 جنادل عندي مل كالمراجم<sup>(١١)</sup>  
 واثر عودي في النيوب العواجم<sup>(١٢)</sup>

١ الشمردل النقي الحسن الخلق والشمردل لونه فيه ٢ أنشط انشط والادم الجلد والتعاور  
 التداول والخوازم من خزنة اذا شكك ٣ سام عابس والإدلاج السيرعامة الليل ٤ متفاقم  
 متعاطف ٥ الندوب جمع ندبة وهي اثر الجرح الباقي على الجلد ٦ السوائم جمع سائمة وهي الابل  
 الراعية ٧ العور جمع عوراء وهي الكلمة التيخية وفي حديث عمرو ذكر امرأ القيس فقال انفرعن  
 معان عور اراد به المعالي الفاضلة الدقيقة ٨ تعطّ تنشق ٩ كوالم جوارح ١٠ الحفاظ  
 جمع حفيظة وهي الحمية والنضب ١١ الجنادل ما يقلة الرجل من الحجارة ١٢ عجموني اعتبروني  
 قال عجم العود غصه بسنه ليعلم صلاحه من غوره اي رعايته



وبي يستسبح الريق قوم<sup>(١)</sup> واني  
 اذا لم يكن الا الحمام فاني  
 وألبسها حمراء تضيؤ ذبولها  
 فمن قبل ما اخنار ابن الأشعث عيشه  
 فطار ذميما قد نكل عارها  
 وجاءهم<sup>(٢)</sup> يجرى البريد برأسه  
 وقد حاص من خوف الردى كل حيصة  
 وهذا يزيد بن المهلب نافرت  
 وقال وقد عنّ الفرار او الردى  
 وما غمرات الموت الا أنفماسة  
 رأى ان هذا السيف اهون مملاً  
 وما قلد البيض المبائر عنقه  
 فعاف الدنيا وامتطى الموت شامخاً  
 وقد حلفت خوف الهوان بمصعب  
 على حين أعطوه الامان فعافه  
 وفي خدره غراء من آل طلحة  
 تحجب ايام الحياة وانها  
 اذا شئت من قوم شجاً في الحلاق<sup>(٣)</sup>  
 سأكرم سمي عن مقال اللوائم  
 من الدم بعداً عن لباس الملاوم<sup>(٤)</sup>  
 على شرف باق رفيع الدعائم  
 بشر جناح يوم دير الجماجم<sup>(٥)</sup>  
 ولم يغن إيفال به في الهزائم<sup>(٦)</sup>  
 فلم ينح والأقدار ضربة لازم<sup>(٧)</sup>  
 به الذل اعراق الجدود الاكارم  
 لحى الله اخزى ذكره في المواسم  
 ولا ذي المنايا غير تهويم نائم<sup>(٨)</sup>  
 من العار يبقى وسمه في المخاطم<sup>(٩)</sup>  
 سوى الخوف من تقليدها بالآدام<sup>(١٠)</sup>  
 بمارن عز لا يذل الحاطم  
 قوادم أباء كريم المقاوم<sup>(١١)</sup>  
 وخير فأخنار الردى غير نادم  
 علاقة قلب للنديم المخالم<sup>(١٢)</sup>  
 لأعذب من طعم الخلود اطاعم

١ يستسبح يستسهل مدخله في الحلق والشجا ما اعترض في الحلق والحلق جمع حلقوم  
 ٢ تضيؤ تكل وتنم ٣ دير الجماجم موضع قرب الكوفة ٤ الإيفال الاسراع  
 ٥ حاص عدل وحاد ٦ التهويم هزال الرجل رأسه من النعاس وقيل النوم قليلاً كقوله (ما  
 نطم العين نوماً غير تهويم) ٧ الوسم الاثر ٨ البيض السيوف والمبائر الفواطع والادام  
 القبود ٩ المصعب الفحل والقوادم عشر ريشات في مقدم جناح الطائر ١٠ المخالم المصاحب  
 والمصاح

ففارقه والمالك لما رآهما  
ولما الاح الحوفزان من الردي  
وغادرها شغاه ان ذكرت له  
لذلك مني بعد الفرار امية  
وسل لها سل الحسام ابن معمر  
تورد ذكرى كل نجد وغائر  
وهددني الاعداء في المهلم يمن  
وعندي يوم لو يزيد ومسلم  
على العزمت لامية مستكينة  
وخاطر على الجلى خطار ابن حرة

يجران اذلال النفوس الكرائم  
حداه المخازي رح قيس ابن عاصم<sup>(١)</sup>  
من العار طاطار اس خزيان واجم<sup>(٢)</sup>  
بشقشقة لوثاء من آل دارم<sup>(٣)</sup>  
فكر على اعقاب ناب بصارم  
والجم خوفي كل باغ وظالم<sup>(٤)</sup>  
نهوضي ولم اقطع عقود ثأني<sup>(٥)</sup>  
بدا لهما لاستصغرا يوم واقم<sup>(٦)</sup>  
تزيل عن الدنيا بشم المراغم<sup>(٧)</sup>  
وان زاحم الامر العظيم فراحم<sup>(٨)</sup>

### قافية النون

﴿ وقال قدس الله سره يذم الزمان ويتألم لفقد الماضين من اهله واقاربه ﴾  
﴿ في شهر صفر سنة ٤٠٢ ﴾

تأمل ان تفرح في دار الحزن وتوطن المنزل في دار الظن<sup>(٩)</sup>  
هيات يا بني لك جوال الردي لبث المقيمين وخوان الزمن<sup>(١٠)</sup>

١ الاح اعرض والحوفزان اسم رجل ٢ الراجح العبوس المطرق لشدة الحزن  
٣ الشقشقة مدير الغفل واللوثاء المسترخية والبطيئة والضعيفة العقل ودارم بن مالك بن حنظلة  
ابو حي من تميم وكان يسمى بجرا ٤ الحجم وفي نسخة اعمد اي اعتبر ٥ التائم جمع تومة وهي  
ماعلق على الصبي خوف العين ٦ واقم اقم بالمدينة المنورة ومنه حرة واقم ٧ المراغم الاتوف  
٨ الجلى الامر العظيم ٩ الظن الارحال ١٠ اللبث المكث والاقامة في المكان  
والحزن جمع خائن

لا نصحب دهرك الا خائفاً  
 وكن الى نبأة كل حادث  
 قام به الخوف ولم يرض بأن  
 خف شرها آمن ما كنت لها  
 نحن مع الايام في وقائع  
 ان رماح الدهر يلقين الفتى  
 داخلة بين القريتين وان  
 ما استأخرت شداتها عن معشر  
 ولا نبت اطرافها عن حجر  
 رمت بني ساسان عن مربعم  
 وأستلبت تاج بني محرق  
 وصدعت غمدان عن مرضومة  
 وآل مروان غظامهم موجها  
 ثم بنو القرم العتيكي وقد  
 فراق الف ونبوا عن وطن<sup>(١)</sup>  
 كالفرس الأروع صرار الاذن<sup>(٢)</sup>  
 قام على اربعة حتى صنف<sup>(٣)</sup>  
 ان الضنين لمكان للظن  
 من المقادير وغارات تشن<sup>(٤)</sup>  
 بغير عرفان الدروع والجئن<sup>(٥)</sup>  
 لزاً على الدهر بامرار القرن<sup>(٦)</sup>  
 بعد قطين الله او آل قطن<sup>(٧)</sup>  
 من مضر ذات القوى ولا اليمن  
 رعي المغالي أمن الطير الشكن<sup>(٨)</sup>  
 بعد قياد الصعب من آل يزن  
 جوبك بالمقراض اثواب الردن<sup>(٩)</sup>  
 لما نزت بآل مروان البطن<sup>(١٠)</sup>  
 ردوا يزيد العار مخلوع الرسن

١ النبوا البعد ٢ النبأة الصوت الحفي وصرالفرس اذنه سراها ونصها للاستماع

٣ صنف الفرس صفوات تفسره في قوله

الف الصنفون فلا يزال كأث ما يقوم على الثلاث كسرها

اي قام على ثلاث قوائم وطرف حفر الراجعة (كما في الاساس) ٤ غارات تشن ي تفرق والمراد

الحيل المغيرة ٥ الجئن جمع جنة وهي الوقاية ٦ لرا التي بالشي اي قرن ي والصق

٧ قطين الله يقال لاهل مكة المشرفة وعاكفها قطين الله وآل قطن لاهل المراد يبعنا قطن النار

للقيم على نار الجبوس وموقدها ٨ المغالي جمع مغلاة وهي السهم يغلى ي (يقال ما عنده من المغالي

الا الذي بالمغالي) والشكن كسر د جمع ثكنة وهي السرب من الحمام ٩ صدعت شقت وقرعت

والمرضومة الجنية بالصخر وفي نسخة عوض عن مرضومة من ملقة والجوب القطع والردن بالتحريك الغزل

والخر ١٠ غظام علام والبطن ككفف الاثر المحمول ومن هم بطه

لاقى خُيْبٌ وَيَزِيدُ رَوْقَهَا      من غيبة ما طرأ القذا للذن<sup>(١)</sup>  
 ابوا اباة البزل فافتادتهم      من المقادير مطاعات الشطن<sup>(٢)</sup>  
 الا ذكرت ان طالبت اسوة      ما يضمن الاسوة للقلب الضمن  
 يوم بني الصمة في عرض للوى      ويوم بسطام ابن قيس بالحسن  
 ويوم خو اسلت عثبة      خصاصة الدرع الذي كان أمن  
 اوجره ربح ذواب طعنة      تلفظ لفظ الاعجبي لم يين<sup>(٣)</sup>  
 وبالكديد ملتقى ربيعة      تحمي بعيد الموت ابارالظمن<sup>(٤)</sup>  
 كأني لم تبك قبلي فارسا      عين ولا حن فتى قبلي وأن  
 هل كان كل الناس الا هكذا      ذو شجن باك لباك ذو شجن  
 سائل بقوي لم نبا الدهر بهم      عن غير ضغن ورمام عن شزن<sup>(٥)</sup>  
 لم راشهم ريش السهام للعدا      ثم براهم بالردى بري السفن<sup>(٦)</sup>  
 وكيف امسوا حففات من ثرى      من بعد ما كانوا رعاناً وقتن<sup>(٧)</sup>  
 سوم السفا طاحت به في مرها      زفافز الريح وبوغاء الدمن<sup>(٨)</sup>  
 هم أجلسوا على الصفاح والذرى      اذ رضي القوم بما تحت الثفن<sup>(٩)</sup>

١ اللدن اللينة ٢ البزل جمع بازل وهو البعر فطرنابه بدخوله في السنة التاسعة والشطن  
 المحجل ٣ اوجره يقال اوجره الريح طعنه يو في فيه واللفظ اصوات مبهمة لا تهم وقيل هو الكلام  
 الذي لا يبين ٤ الكديد ما بين الحرمين الشريفين ويوم الكديد معلوم والظمن جمع ظلمته ومن  
 المودج فهو امرأة ام لا ٥ الضغن المحقد والشزن محرقة شدة الاعياء من الحفا والشدة والغلظة  
 ٦ السفن كل ما ينحت به الشئ كقوله (وانت في كفك المبرة والسفن) ٧ الرعان جمع  
 رعن وهو اتق يتقدم المحجل والفن قلل الجبال ٨ السوم والريح والسفا التراب والزفافز الرياح  
 الشديدة المبوب في درام والبوغاء ما ينور من الغبار ودقائق التراب والذن جمع دمنه وهي آثار  
 النار ٩ الثفن داء في الثفنة وهي الركبة ومجتمع الساق والغلظ

لم على الناس وما زال لم  
 عما عمّ لما تزل اسياهم  
 بالقدم الأولى الى شأو العلى  
 كيف امانى للمراي بعدهم  
 الداخلين البيت باباه القنا  
 والفايقين الصبح عن مغيرة  
 والضاريين الهام في مشعلة  
 كم فاض في ابياتهم متجع  
 اذا تنادوا للقاء فيلق  
 ما درنت اعراضهم من الحنا  
 كل عظيم منهم مجيب  
 ذو نسب تستجبل الشمس به  
 له القدور الضامات للقرى  
 من كل دهما لها هماهم

مشارف الرأس على جمع البدن  
 عمائم الصيد وأقياد البدن<sup>(١)</sup>  
 والاذرع الطولى الى عقد المنزل<sup>(٢)</sup>  
 من نوب الدهر وقد زال المجن<sup>(٣)</sup>  
 على الخناذير الطوال والحصن<sup>(٤)</sup>  
 لها من النقع ظلام مرجحن<sup>(٥)</sup>  
 لها بلا نار ضرام ودخن  
 يقرن بالنعمى وقرن في قرن<sup>(٦)</sup>  
 تداولوا الاعناق من اسير ومن<sup>(٧)</sup>  
 ولا انجلبت اسياهم من الدرن  
 تأذن ابواب الفنى اذا اذن  
 اصفى على السائق من ماء الزن  
 مبارك البزل الجوار بالعطن<sup>(٨)</sup>  
 تلطم البازل جمعا كالقند<sup>(٩)</sup>

١ الجماعة المجماعات المنفردون والصيد جمع اصيد وهو الرجل الذي يرفع رأسه كبراً والملك  
 لانه لا يلتفت من زعمه ويتكاشى لا (والاسد) والبدن جمع بدنة مركبة وفي الابل والثير كالاخصية من الغنم  
 يهذى الى مكة المشرفة ٢ الشأو الغاية والامد ٣ الهن الترس ٤ القنا الرماح والخناذير  
 جمع خنذير وهو رأس الجبل المشرف والحصن واحد الحصون ٥ النقع الفبار ومرجحن ثقل  
 ٦ الشجع طالع المعروف والقرن الاولى بالكسر كفؤك في الشجاعة او عام والثانية  
 معركة هي في الاصل حبل يجمع فيه بين يمينين (والسيف والنيل) ٧ الفيلق الجيش ٨ البزل  
 جمع بارل وهو البعير فطر نابه يدعوله في السنة التاسعة والعطن معركة وطن الابل وميركهاحول الحوض  
 ٩ الدعاء من الابل الشديدة الورقة حتى يذهب البياض والهام جمع مهمة وهي كل صوت معه ينج  
 والجمع صنف من الثمر والندن يقال جل مقلد وقد فذنه الرعي اي سمه وصيره كاللندن وفي التيران

ان العشار لا تقي من سيفه      دماءها عام الجذوب بالابن<sup>(١)</sup>  
 اما ترى هذا الصفيح المجلى      يدرجتا درج الزميل المنهن<sup>(٢)</sup>  
 كأنما الناس به من ذاهب      وواهب يجرى على ذاك السنن<sup>(٣)</sup>  
 مزبورة تطوى على اشطارها      يطن باديا ويبدو ما بطن<sup>(٤)</sup>  
 ما أعجب الناس الذي نسكنه      يجمع ما بين الوهاد والقنن<sup>(٥)</sup>  
 بين عظامي ملك وسوقة      لم يدر ما العز ونام ويفن<sup>(٦)</sup>  
 لو علم الناظر يوماً ما هما      افظعه الخطب وقال من ومن<sup>(٧)</sup>  
 اقسمت لا انساه ما طلعت      حمراء من خدر ظلام ودجن<sup>(٨)</sup>  
 اماً بكاء بالدموع ما جرت      او بالقواد ان ابي الدمع وضن<sup>(٩)</sup>  
 انكرت افراح الزمان بعدهم      من طول بلوأي بروعات الحزن  
 زدن الرزايا فنقصن دفعة      ووطن القلب عليها فاطمان  
 قل للزمان ارحل بهم من بازل      واحمل على غاربه فقد مرن

\* وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه يرثي ابا عبد الله الحسين بن احمد \*  
 \* ابن الحجاج الشاعر المشهور على البديهة رحمه الله تعالى وتوفى بالنيل \*  
 \* وحمل تابوته الى بغداد وذلك في جمادى الآخرة سنة ٣٩١ \*  
 \* وكانت بينهما صداقة \*

نعوه على صن قلبي به      فله ماذا نعي الناعيان

١ المشار جمع عشراء وهي من النوق التي مضى لحملها عشرة اشهر وهي كالنساء من النساء  
 ٢ الصفيح الماء وجه كل شيء عريض ويدرجتا يقرضنا والزميل على صيغة التصغير الجبان  
 الضيف ٣ السنن فمح الطريق ٤ مزبورة يقال هم مزبورة اي مطوية بالحجارة  
 ٥ الوهاد جمع وهدة وهو المكان المظلم والقنن جمع قنة بالضم وهي اعلى الجبل ٦ اليفن  
 محرقة الشئ الكبير ٧ الدجن لباس الشئ الارض واقطار الماء ٨ صن بجل

رضيع ولاء له شعبة من القلب فوق رضيع اللبان  
 بكيتك للشرد السائرا ت تعبق الفاظها بالمعاني  
 مواسم تعلق منها الجباه باشر من مطاع الزبرقان<sup>(١)</sup>  
 جوائف تبقى اخايدها عماقا وتعفو ندوب الطعان<sup>(٢)</sup>  
 تبض الى اليوم آثارها باحمر من عائد الطعن قاني<sup>(٣)</sup>  
 قعاقعن تشن الخوف اذا هن اوعدن لا لشنان<sup>(٤)</sup>  
 وما كنت احسب ان المنون تقل مضارب ذاك اللسان<sup>(٥)</sup>  
 لسان هو الازرق القمضي تفضض من ريقة الافعوان<sup>(٦)</sup>  
 له شفتا مبرد المالكى نحي بجانبه غير واني<sup>(٧)</sup>  
 اذا لز بالعرض مبراته تصدع صدع الرداء الياني<sup>(٨)</sup>  
 يرى الموت ان قد طوى مضغة ولم يطو الا غراري سنان<sup>(٩)</sup>  
 فأين تسرعه للنضال وهبته للطوال اللدان<sup>(١٠)</sup>  
 يشل الجوائف شل السياط ويلوي الجوائف لي العنان<sup>(١١)</sup>

١ تعلق توسم والزبرقان بالكسر القمر ٢ الجوائف جمع جائفة وهي الطعنة تبلغ الجوف  
 والاخايد جمع اخدود وهي الحفرة المستظيلة في الارض وتعفو نحي آثارها والندوب جمع ندبة وهي اثر  
 الجرح الباقي على الجلد ٣ تبض تسيل قليلاً قليلاً وعائد طعن عائد اذا كان منه وبسرة  
 وعرق عائد لا يرقأ وفي نحة عوض الطعن اللون ٤ القعاقع جمع قعقة وهي حكاية صوت  
 السلاح وتحريك الشيء الباس الصلب مع صوت وفي نحة عوض قعاقعن (قواف ين) وتشن  
 يقال شن الفارة طمهم صيها من كل وجه والشنان جمع شن وفي المل (لا يتبع لي بالشنان)  
 ٥ تقل تكسر ٦ الازرق هو النصل والقمضي الشديد والافعوان ذكر الافاعي وهي الحيات  
 الخبيثة ٧ المالكى الحداد والصقل ونحي يقال نحي الومير انحاء اعتمد في سيره على ايسره ملا هو  
 الاصل ثم صار الاضواء الاعتماد والميل في كل وجه كما في المصباح ٨ لز الصق وتصدع انشق  
 ٩ الفرار بالكسر حد الرمح والشنان نصلة ١٠ النضال المبارزة في رمي السهام واللدان اللينة  
 ١١ يشل يطرد والجوائف جمع جائفة وهي الشدة والجوائف اضلاع الصدر وفي نحة عوض الجوائف الجوائف

فإن شاء كان حراً والجراح      وإن شاء كان جماح الحران<sup>(١)</sup>  
 يهاب الشجاع غداميره      على البعد منه مهاب الجبان<sup>(٢)</sup>  
 وتعبو الملوك له خيفة      إذا راع قبل اللظى بالدخان<sup>(٣)</sup>  
 وكم صاحب كناط الفؤاد      عثاني من يومه ما عثاني<sup>(٤)</sup>  
 قد انتزعت من يدي المنون      ولم يكن ضحي عليه بناني  
 فزل كزيال الشباب الرطيب      خاتك يوم لقاء الفواني  
 ليك الزمان طويلاً عليك      فقد كمت خفة روح الزمان

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد عرض ليهاء الدولة علة ثم زالت ﴾  
 ﴿ عنه فقال يستعيز بالله عند ما خيف من تلك الحال ﴾

أقول والأقدار ترتبنا      والدهر لا يحفل ما لقينا  
 ما بال قلبي يطلب الحنينا      وجد القرين افتقد القرينا  
 وما لدمعي يقرب الشوونا      قد كاد أن يطلع الجفونا<sup>(٥)</sup>  
 من خبر لا جاءنا يقينا      بأن عين الكرم اليمينا  
 نقذى وقد اقرت العيونا      قلوبنا اسمعتنا الأئينا<sup>(٦)</sup>  
 وقمن يا آماننا فابكينا      هيات يلقي من زمان لينا  
 لانقضت عن مثله السنونا      اعياء العقيم أن ترى البينا<sup>(٧)</sup>  
 يا من لنا اليوم نلاقي الهونا      يؤمننا بعدك أو يأبونا<sup>(٨)</sup>

١ الحران وقوف الدابة بالمكان لا فيروح والجراح من جمع الغرس براكبه جماعاً استعصى حتى غلبه  
 وجمع إذا غار وهوان ينفلت فورك رأسه فلا يثنيه شيء ٢ الغدامير جمع غدامة وهي الغضب  
 والصباح ٣ تعبوا تخضع ٤ الخاط اسم موضع التطبيق ٥ الشوون جمع شأن وهو مجرى  
 الدمع إلى العين ٦ نقذى القذى ما يقع في العين ٧ العقيم التي لا تنجب لها ٨ يؤمننا  
 يخطئنا أما ويأبونا يخطئنا أباً



ام من على أيماننا يعدينا      ويعكس السم الى رامينا  
 ام من بعيد النعم العزيزنا      جوافلاً تشجر بالقنينا<sup>(١)</sup>  
 شجر المداري القطط الدهينا      الله يارب الزمان فينا<sup>(٢)</sup>  
 ابق على الدنيا وحاب الديننا      مالك لا تنظرنا الديننا  
 تأخذ منا كل ما تعطينا      لاغضت ذاك الثقب المعينا<sup>(٣)</sup>  
 يالينه يوقى ولا وقينا      بين يديه نرد المنونا  
 لا كان ما نحذر أن يكونا

\* وقال قدس الله تعالى سره يذكر الحال في يوم القبض على الخليفة الطائع لله \*  
 \* ويصف خروجه من داره سليماً وقد سلبت ثياب أكثر القضاة والاتراف \*  
 \* وغيرهم من الحاضرين وامتحنوا واخذ بالحزم ساعة وقف على الصورة وبادر \*  
 \* للنزول الى دجلة وكان اول خارج من الدار وتولم من تلوم في الموضع \*  
 \* فجري عليه ما جرى ويذكر ايضاً غرضاً في نفسه وبذم الزمان وذلك في \*  
 \* شعبان سنة ٣٨١ \*

انواع الشوق تمخيطهم وتصميني      واللوم في الحب ينهام ويفرني<sup>(٤)</sup>  
 ولولقوا بعض ما ألقى نعمت بهم      لكنهم سلموا مما يعنيني  
 وبالكثيب الى الأجزاء نازلة      علققت منها بوعدي غير مضمون<sup>(٥)</sup>  
 ما سوغوني برد الماء مذ حظروا      علي برد اللي والشوق بظميني<sup>(٦)</sup>

١ النعم الابل الراعية والعزير الجماعات في تفرقة ونشعر تشبك والقينا جمع فة وهي رأس  
 الجبل لان الفتنة تجمع على فنون فتكون ملحقة بجميع المذكر السالم ٢ المداري جمع منارة وهي  
 كالشطوط والقطط الشعر الشديد الجسودة والدمينا المدمون ٣ لاغضت لا تقصت والثقب القدير  
 في ظل جبل والمعين الماء تراه العين جارية على وجه الارض ٤ اصي الصيد اذا رماه فقتله  
 ٥ الكثيب التل من الرمل والأجزاء جمع جزع وهو متعطف الوادي ٦ السواغ ما اسفت  
 بوغضتك والحظر اشجر وهو ضد الاطاحة

يا منشط الشج والحوذان من بين  
تري الغرم الذي طال الازوم له  
ان الحلي غداة الجزع عيد به  
لولا ظبائه معاطيل سنخن لنا  
قد كاد ينجو بجدي من عزيمته  
ماء النقيب ولو مقدار مضمضة  
ونشقة من نسيم البان فاح بها  
أستقي دموعي اذا ما بات في سدف  
وصاحب وقد التهويم هامته  
فقام قد غرغت في راسه شدة  
لا غر قومك كم نوم على ضميد  
وضاربات بلحيها على اضم  
ابلى ازمها بعد المدى وغدت  
مغرورقات المآقي كلما نظرت

(١) حيث فيك غزلاً لا يحسني  
في الحلي مول من بعدي فيقضيني  
الى ضمير معنى اللب مفتون  
ما كان يذهل عن عقل وعن دين  
(٢) فعارضته عيون الربرب العين  
شفاء وجدي بوغير الماء يشفيني  
جنح من الليل تجري في العرائن  
صرير اثل بدارياً يغنيني  
(٣) ناديه ورواق الليل يؤويني  
يمضي على الكره امري اويلبيني  
(٤) سقاو لو بطير الغرب مسنون  
من اللغوب نحاف كالعراجين  
(٥) من الوجي بين معقول ومرسون  
برقا يضيء كفاف الفر والجون

١ المنشط من نشط النبات نبت من ارومته اول ما يبدو حين يصدع الارض والشج والحوذان  
٢ معاطيل لم يكن عليهن حلي وسنخ يقال سنخ الظبي والطائر جرى على يمينك الى برك  
والعرب نيامن بذلك ضد برج ٣ الربرب القطيع من بقرة الوحش والعين بالكسر جمع عينا وهي  
المرأة الحسة العين واسعتها ٤ القيد كزير موضع بين ثبوك ومعان ٥ السدف الظلة  
او اختلاط الضوء والظلمة معاً والصير التسويت والاثل شجر عظيم لا ثمره وداريا قرية بالشار  
٦ وقده العاس اسقطه وغلة والتهويم هز الرجل راسه من العاس ٧ غرغت رددت  
والشده الدمش ٨ الضمد محركة المحقد والفيظ والظلم وطير يحدد والغرب المحد  
٩ بلحيها متقى لحى وهو عظم الحنك الذي عليه الاسنان والاضم محركة المحقد والفضب والغوب  
التمب واشد الاعياء والعراجين جمع عرجون كزبور وهو الملق بالكسر وهو العنقود من العنب او  
اذا اكل ما عليه ١٠ الوجي الحفاوار اشد منه ١١ الكفاف من كل شيء حرفة وحاشيته  
والجون بالضم جمع الجون بالفتح وهو الاسود

هيات بابل من نجد لقد بعدت  
 سلمي عن الوجد اني كل شارقة  
 من لي ببلغة عيش غير فاضلة  
 اخي من باع دنياء وزخرفها  
 قالوا انقع بالدون الحسيس وما  
 اذا ظننا وقد رثنا جرى قدر  
 اعجب لمسكة نفس بعدما وميت  
 ومن نجائي يوم الدار حين هوى  
 مرقت منها مروق النجم منكدر  
 وكنت اول طلاع ثنيتها  
 من بعدما كان رب الملك مبتسما  
 امسيت ارحم من اصبح اغبطه  
 ومنظر كان بالسراء يضحكني  
 هيات اغتر بالساطان ثانية  
 ما للحمام خدا فاعثم زافرتي  
 خلى علي مرارات الحيا ومضت  
 يشجعون علي الدهر ان جبت  
 اذارا وامده نخوي يدا وضعوا  
 علي المطي مراي ذلك الين<sup>(١)</sup>  
 يرشني الوجد والايام تبريني  
 تكفني عن قذى الدنيا وتكفيني  
 بصونه كان عندي غير مغبون  
 قنعت بالدون بل ثنعت بالدون  
 بنازل غير موهوم ومظنون  
 من النوائب بالابكار والعون<sup>(٢)</sup>  
 غيري ولم اخل من حزم ينجيني  
 وقد تلاقت مصارع الردي دوني<sup>(٣)</sup>  
 ومن ورائي شر غير مأمون  
 الي ادنوه في التجوى ويدنيي  
 لقد تقارب بين العز والهون  
 يا قرب ما عاد بالضراء يبكيي  
 قد ضل ولاج ابواب السلاطين  
 واخار ما كان يعطيني ويمطيني<sup>(٤)</sup>  
 احداثه بالمطاعيم المطاعين  
 خطوبه وتوقى ان يناديني  
 فيها عظام جلا ميد لترميني

١ بابل بلدة بالعراق ونجد من بلاد العرب واليمن بالكر القطعة من الارض بقدر مد البصر  
 من الطريق ويطلق على الناحية ٢ العون جمع عون وهي من النساء التي كان لما زوج  
 ٣ منكرا متفقا ومتثرا ٤ اعنام اخذ واختار ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه بلغني  
 انك تنفق مال الله فيمن تنعم من عشرتك كما في الناج والزافرة من الرجل عشرته والسيد الكبير

اقارب لم يزل بي شر عرقم  
 تملحوا بي كأني حمضة قطعت  
 عزوا الي نصاباً بعد تشظية<sup>١</sup>  
 هبوا اصولكم اصلي على مضض  
 عطاكم السجل قبل النهر غرفته  
 كم الموان كأني بينكم حمل  
 لا تأمن عدواً لان جانبه  
 واحذر شرارة من اطفأت جمرته  
 اتى تهب بي البقيا واتبعها  
 توقعوها فقد شبت بوارقها  
 اذا غداً لافق الغري تخمراً  
 لتنظرني مشيحاً في اوائلها  
 لا تعرفوني الا بالطعان اذا  
 اقدام غضبان كظنه ضفائنه  
 فان أصب فمقادير محجرة  
 عرق من اللؤم يعديهم ويعدونني  
 لا بد بعد مدى أن يستمروني  
 والصقوا بي ادما بعد تعييني<sup>(١)</sup>  
 ما تصنعون بأخلاق تنافيني  
 فارضوا بوق جمامي واستجهموني<sup>(٢)</sup>  
 في كل يوم قطع الذل يحدونني  
 خشونة الصل عتبي ذلك اللين  
 فالذار غصّ وان بقى الى حين  
 فلم اباق بها من لا يياتيني<sup>(٣)</sup>  
 بعارض كصرم الليل مدجون  
 من الصبار فظنوا بي وظنوني  
 يغيب بي النقع احياناً ويديني  
 اضحى لثامي معصوباً بعريني  
 قال يخلط مضروباً بمطعون<sup>(٤)</sup>  
 وان أصب فعلى الطير الميامين

﴿ وقال قدس الله سره يصف الاسد وذلك في شهر ربيع الاخر سنة ٣٨٦ ﴾  
 اسل بدمعك وادي الحي ان بانوا  
 لا عذر بعد تنائي الدار من سكن  
 ان الدموع على الاحزان اعوان  
 لمدي الوجده لم يدمع له شان<sup>(٥)</sup>

١ التشظية التفريق ٢ السجل الدلو ٣ تهب تزعج واصلها من هاب هاب وهي كلمة  
 تنال لزجر البعير ٤ كظنه يقال كظله الطعام اذا ملأه حتى لا يطيق النفس ٥ الشان  
 مجرى الدمع الى المون

حي الطوالع من نجد تصونهم  
 رموا جيوب المطالي عن ميامنهم  
 سارت بقلبك في الاحشاء زفرته  
 لما مررتا على تلك السروب ضحى  
 من كل غيداء قد مال النعيم بها  
 كأنما انفجرت عنهم قبايهم  
 مستشرفات يعرضن الحدود لنا  
 لا يذكر الرمل الآن مغترب  
 تهفو الى البان من قلبي نوازه  
 اسد سمي اذا غنى الحمام به  
 ورب دار اولها مجانة  
 اذا تلفت في اطلالها ابتدرت  
 كلهم بقاي اداويه ويقرفه  
 لا للوائم اقصار بلائمة  
 على مواعيدهم خلف اذا وعدوا  
 هم عرضوا بوفاء العهد آونة  
 لا تخلدن الى ارض تهون بها

عن النواظر انماط وكيران<sup>(١)</sup>  
 وشيعة الحزن يسراهم ونجران<sup>(٢)</sup>  
 واستوقفتك بأعلى الرمل اظمان  
 نصت الى الربيع اجياد واعيان<sup>(٣)</sup>  
 كما تخاليل بالبردين نشوان  
 يوم الأنيم آجال وصيران<sup>(٤)</sup>  
 كما تشوف صوب المزن غزلان  
 له بذى الرمل اوطار واطان  
 وما بي البان بل من داره البان  
 الأبين سر الوجد اعلان  
 وبي الى الدار اطرب واشجان  
 للعين والقلب اموه ونيران  
 طول اذكاري لمن لي منه نسيان<sup>(٥)</sup>  
 عن العميد ولا للقلب سلوان  
 وفي ديونهم مطل وليان  
 حتى اذا عذبوني بالمتى خانوا  
 بالدار دار وبالخيران جيران

١ الانماط جمع غمط وهو ثوب صوف يطرح على المودج والكبران جمع كور بالضم وهو الرجل او بادانه ٢ الحبوب جمع جيب وهو مدخل الارض قال ذو الرمة

طواها الى حزمها وانطوت لها جيوب النيا في حزنها وروالها

والمخالي الارض السهلة اللينة وشيعة الحزن مائة بالحزن ديار يرعوقيل بالخاء كافي شرح القاموس ونجران اسم لعدة مواضع ٣ نصت سبقت والاجياد جمع جيد والاعيان جمع عين وهي الباصرة ٤ الانيم اسم موضع والآجال جمع اجل بالكسر وهو القطيع من يقر الوحش بالصوان النطيع من البقر ٥ الكلام المبرح ويقرفه يقشره

اقول للركب قد خوت ركبهم  
 مدوا علايتها واستعجلوا طلباً  
 نرجو الخلود وباقينا على ظمن  
 ان قاص الدهر ما اضفاه من جدة  
 كم من غلام ترعى اطواره مزقا  
 اذا الفتى كان في افعاله شوه  
 لا تطلب الغاية القصوى فتحرمها  
 والعزم في غير وقت العزم معبزة  
 واجعل يدك مجاز المال تحظ به  
 سيرعب القوم مني - طوذي لبد  
 لا يطعم الطعم الا من فريسته  
 ماشى الرفاق يراعي اين مسقطهم  
 يستعجل الليلة القمر اوبتها  
 حتى اذا عرسوا في حيث تفرشهم  
 دناكم اعرس ذو طمرين لمظه  
 ثم استقرت به نفس مشبعة  
 فعاث ما عاث واستبلى عقيرته  
 من الكلال ومر الليل عجلان<sup>(١)</sup>  
 اذا رضي بالموبنا معشر هانوا<sup>(٢)</sup>  
 والدار قاذفة بالزور مظان  
 فصنعة الدهر اعطاء وحرمان<sup>(٣)</sup>  
 والعرض امس والاحساب غران<sup>(٤)</sup>  
 لم يكن ان قيل ان الوجه حسان  
 فان بعض طلاب الربح خسران  
 والازدياد بغير العقل نقصان  
 ان الاشياء للوراث خزان  
 له بعث اعراس وولدان<sup>(٥)</sup>  
 ان يعدم القرن يوماً فهو طيان<sup>(٦)</sup>  
 والسمع متصب والقلب يقظان  
 اذا بنو الليل من طول السرى لانوا  
 غارق الرمل انقاء وكثبان<sup>(٧)</sup>  
 من فضلة الزاد بالبيداء ركان<sup>(٨)</sup>  
 لها من القدر المجلوب معوان  
 يجرها مطعم للصيد جذلان<sup>(٩)</sup>

١ غوت خضت بطونها ٢ العلاء جمع طباء بالماء وهو عصب العنق ٣ قلص ثمر  
 ورفع واضفى اسبغ والجمدة العطاء ٤ المرق القطع والاطار جمع طمر وهو الثوب الخلق ٥ ذوائد  
 كنية الاسد وعثر كرم مأسدة ٦ القرن كنزك بالشجاعة والطيان الجمعان ٧ الغارق جمع مرق  
 وهي الوسادة الصغيرة ٨ اعس طاف بالليل ولمظ ذوقه شيئاً يملظه ٩ عاث الذئب يفي  
 الغنم اذا انسد والعقيرة ما عقر من صيد وغيره وجذلان فرحان

قرن اذا طلب الاوتار عن عرض  
 وغلطة اخذوا للروع اهبتهم  
 طارت بأشباحهم جرد مسومة  
 من كل اعتق ملطوم بفرته  
 يد للجرس مثل الآستين اذا  
 فاستمسكوا بنواصيها وقد سقطت  
 كأنما النخل تزفيه يمانية  
 كعمت فافرة الثغر المخوف بهم  
 كأن غر العالي في بيوتهم  
 يافقد الله بين الحي من يمن  
 الى كم الرحم البلاء شاكية  
 حبرى يضلونها ما يننا ولما  
 النجر متفق والرأي مختلف  
 وثم اوعية الاحسان مكفأة  
 انا نجرهم اعراضنا طمعاً  
 انى يتاه بكم في كل مظلمة  
 ميلوا الى السلم ان السلم واسعة

لم تفد منه دماء القوم البان<sup>(١)</sup>  
 لف البطون على الاعواد خمسان<sup>(٢)</sup>  
 كأنما خطفت بالقوم عقبان  
 كأنه من تمام الخلق بنيان  
 خان التوجس ابصاراً واذان<sup>(٣)</sup>  
 من غائر الجري الباب وارسان  
 فاهت به ثم اعقاب وعيران  
 يهفو بايمانهم نبع ومران<sup>(٤)</sup>  
 بيض عقائل بحميمين غيران  
 انساهم الحلم احقاد واضغان  
 لها من النعي احوال وارنان<sup>(٥)</sup>  
 منا على عدواء الدار نشدان<sup>(٦)</sup>  
 فالدار واحدة والدين اديان<sup>(٧)</sup>  
 فوارغ ووعاء الشر ملآن<sup>(٨)</sup>  
 في ان يعودوا الى البقية كما كانوا  
 وللرشاد أمارات وعنوان  
 وأستوضحوا الحق ان الحق عريان

١ القرن كفؤك في الشجاعة اوعام ٢ الروع القلب او موضع الفزع منه والخصم المجموع  
 ٣ الجرس الصوت او غنبيه والآستين مفتى آسة وهي واحدة الاس ضرب من الرباعين  
 ٤ كعمت شددت فاما لثلا تمض والناغرة الفتحة فاما والنج والمران غيران ٥ البلاء  
 في الاصل الناقة لا تفحش من شيء مكانة وريانة يقال (غير اولادنا الابله العقول وغير النساء البلاء  
 الجول) والاعوال رفع الصوت بالبكاء والارنان الصباح ٦ العدواء كقولهم البعد والنشدان  
 الطلب ٧ النجر الاصل والحسب ٨ مكفأة مكتوبة

ياراكباً ذرعت ثوب الظلام به  
 ابغ على النأي قومي إن حالت بهم  
 يا قوم ان طويل الحلم مفسدة  
 مالي ارى حوضكم تغفو نصائبه  
 مدفعين عن الاحواض من ضرع  
 لا يهرب المرء منكم عند حفظته  
 ان الألى لا يعز الجار بينهم  
 كم اصب بار على ضيم ومنقصة  
 وفيكم الحامل المهمل مسرحه  
 والحيل مخطفة الاوساط ضامرة  
 الله الله ان يتر امركم  
 ثوروا لها ولتمن فيها نفوسكم  
 فمن اباه الاذى حلت جاجها  
 وعن سيوف اباه الضيم حين سطوا  
 فان تنالوا فقد طالت رماحكم  
 هوجاء مائلة الضبعين مذعان<sup>(١)</sup>  
 اني عميد بما يلقون اسوان  
 وربما ضر ابقاء واحسان  
 وذودكم ليلة الاوراد ظمان<sup>(٢)</sup>  
 ينضو بهامكم ظلم وعدوان<sup>(٣)</sup>  
 ولا يراقب يوماً وهو غضبان  
 ولا تهاب عواليه لذلان  
 وكم على الذل إقرار واذعان  
 داج ومن حلق الماذي ابدان<sup>(٤)</sup>  
 كأنهم على الاطواد ذؤبان  
 راع رعيته العزي والضان<sup>(٥)</sup>  
 ان المناقب للأرواح اثمان  
 على متاصلها عبس وذيان<sup>(٦)</sup>  
 مضى بغصته الجعدي مروان  
 وان تنالوا فلا قران أقران

١ الموجاء: الناقة المسرعة والضبعين: الضعدين والمذعان: المتفاداة السلة الرأس ٢ الصائب  
 محارة تصب حول المحرض ويسد ما حولها من الخداس بالمرة والدود من الابل ما بين الفلات  
 الى العشوي مؤنثة ٣ الضرع اللل والخضوع والاستكانة وينضو بيل يقال نضا السيف مله  
 ٤ الحامل المهمل الاسد والملاذي كل سلاح من الحديد ٥ يتر: سلت ٦ الجماجم  
 جمع ججمة وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ وعبس وذيان: قبيحتان



﴿ وقال قدس الله تعالى روحه وكلن الملك بهاء الدولة قد قلده خلافته بمدينة ﴾  
 ﴿ السلام وخلق عليه بواسط خلعة جليلة القدر وشرفه بالجلان الفاخر والركب ﴾  
 ﴿ الذهب وتقدم بذكره عند تقديم مركوبه في الدار المعمورة بالشريف الجليل ﴾  
 ﴿ وانفذ اليه قبل رحيله فرجة ورداء جليلين من خاص ثيابه فلما حصل ﴾  
 ﴿ بمدينة السلام ما طراً فيها رفع قوم من اعوانه الى حضرة الملك شيئاً وعذب من ﴾  
 ﴿ اجله فكتب اليه من بغداد ينفي ما قيل عنه ويتصل بما نسب اليه ﴾  
 ﴿ وذلك في رمضان سنة ٣٨٨ ﴾

ملك الملوك نداء ذي شجن لو شئت لم يعتب على الزمن  
 الخطب هين مع صفائك لي واذا كدرت علي لم ين  
 القى زماني باليان ويلقاني الزمان بجانب خشن  
 عدة على الايام اطلبها والدر يفتاني ويمطني  
 مالي رأيت الدهر ينصبي ولغير وجد ما يؤرقني  
 وأبيت كالسوع في كبدي من شدة الإفلاق لا بدني  
 اني اتاني عنك آونة لدع يضيق بوقعه عطني<sup>(١)</sup>  
 وتكررت بدرت بوادره من غير ذنب كان من لدني<sup>(٢)</sup>  
 اهدى الى قلبي لواذعه واطار عني واقع الوسن<sup>(٣)</sup>  
 اني وما رفع السجج له عند الجوار شعائر البدن  
 والبيت ذي الاستار يسحه النزاع من شام ومن يمن  
 ما زلت عن سنن الحفاظ وكم زال المعادي لي عن السنن<sup>(٤)</sup>  
 ستر الذي اظهرت من كرم وطوى الذي ابدت من حسن

١ عطني يقال رجل رطب العطن والبلداي كثير المال واسع الرجل رطب النزاع (وضده  
 ضيق العطن) ٢ لدن ظرف مكان بمعنى عند لا انها لا تستعمل الا في الحاضر ٣ الوسن  
 النعاس ٤ السنن الطريقة

لم أوت من نفع ولا شفق      فالشر والاعداء في قرن<sup>(١)</sup>  
 احباط اجري مع زكاعملي      طرف من الخسران والغبن  
 ان كان لي ذنب فلا نظرت      عيني ولا سمعت اذا اذني  
 أنسى باي يد رددت يدي      لما نزعك اليك من وطني<sup>(٢)</sup>  
 البستي النعماء في قلبي      وأنلتني العلاء في ظعني<sup>(٣)</sup>  
 ومن العجائب انت بالاحسان تبني      وبالإعراض تهدمني  
 انا عبد انعمك التي نشطت      املي وانقض عزها مني<sup>(٤)</sup>  
 والحرأما شئت فملكه      بالمن يملك ليس بالثمن  
 وغرستني بندي يدك فلا      تدع الزمان يبعث في غصني<sup>(٥)</sup>  
 أيجري عن رعي انعمه      من كان قبل اجره رسني  
 لا انتي طعن الخطوب اذا      لاقيتها ورضاك من جنني<sup>(٦)</sup>  
 لورمت لي الجيد عنك لقد      عطفته أطواق من المن  
 لا تسمعن قول الوشاة ومن      غرس الاضالع لي على الإحن<sup>(٧)</sup>  
 يتطلبون لي العيوب وير      موئي بافرا من الظن  
 النقص اخرهم على ظلع      من غايبي والفضل قدمني<sup>(٨)</sup>  
 فالفرق ما بيني وبينهم      كالفرق بين الحي واللسن  
 اني اري الايام مومضة      لك عن بوارق عارض هتن<sup>(٩)</sup>  
 فكأنني بعداك قد حبطوا      حبطا لما شبوا من الفتن<sup>(١٠)</sup>

١ القرن في الاصل حبل يجمع فيه الدير أن يقال اعطاه يديرين في قرن ٢ نزعك ذهبت  
 وقلعت ٣ القتل الرجوع والذعن الارتمال ٤ المن بالضم جمع منة وهي الضعف  
 ٥ يبعث يفسد ٦ الحن جمع حنة وهي الوقاية ٧ الاحن الاعتقاد ٨ الظلع المرج  
 ٩ مومضة لامعة ١٠ حبط العمل فسد وهدر وفي نسخة عرض شبوا جملوا

وكانني بالهام قد جعلت      منهم عمائم للقنا اللدن  
تبكي ديارهم كما بكيت      مطموسة الأطلال والدمن  
فأسلم بهاء الملك ما سلمت      عادية الاطواد والقنن  
الوجه طلق والبنان ند      والوعد نقد والعطاء هني  
سترى محالصتي وتجبرني      طبعاً على غير النفاق بني  
واذا الزمان رمى بتائبة      ونائى الاقارب فالتفت ترني

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه يفتخر وذلك في شوال سنة ٣٩٠ ﴾

اما كنت مع الحية      صباحاً حين ولينا  
وقد صاح بنا المجد      الى اين الى اين  
الى ان أدرك العرق      فثبنا ثم لا قينا<sup>(١)</sup>  
حمينا بالحفيظات      فقارعنا وحامينا<sup>(٢)</sup>  
فلا تسأل عن الكاس التي فيها تساقينا  
تناكينا فلما غلب الامر تباكينا  
عن الحلم نحاجزنا      وبالضغن تلاقينا<sup>(٣)</sup>  
ولولا اطة الأرحا      م أعذرنا وأبلينا<sup>(٤)</sup>  
اذا ناشدت القرى      تباقينا وأبقينا  
بني اعمامنا مهلاً      سينأى بين دارينا  
ويغدو ربح الروح      لحاماً بين غارينا<sup>(٥)</sup>

١ العرق اصل كل شيء والجمل الغليظ المتقاد لا يرتقى لصعوبته وثبنا رجعتنا بعد ذهاب  
٢ الحفيظات جمع حفيظة وهي التفة والحمية والغضب ٣ الضغن الحقد ٤ اطلاق الارحام  
رقبها ٥ الرمح الفبار والروح المحرب كما في الاساس

اذا ما ضرب النقع      على الحرب رواقينا<sup>(١)</sup>  
 عسى الأرحام ثثينا      اذا نحن تباغينا  
 تبالوا لتلاقونا      فانا قد تبالينا  
 فلم يلق لنا العاجم رعيديا ولا هينا<sup>(٢)</sup>  
 لنا كل غلام همه ان يرد الحينا  
 يخال موفياً نذراً      به او قاضياً ديننا  
 حديد السمع في حيث      تكون الأذن العينا  
 غرار النوم يجلوعن      لحاظ الضرم الرينا<sup>(٣)</sup>  
 اذا السير هذا ايدي الركاب الدم والأينا<sup>(٤)</sup>  
 اذات الطوق تجلوفيه برق الطلى لينا<sup>(٥)</sup>  
 قفي خبرك عن صبري      اذا اوعدتني اليينا  
 سلي عن هيئة السيف      شجاع القوم لا القينا<sup>(٦)</sup>  
 لنا السبق باقدام      الى المجد تساعينا  
 تري زجرة الآسا      دهمساً بين غاينا<sup>(٧)</sup>  
 اذا ساومنا الضيم      على الاعراض غاينا  
 وان نازعنا الحق      عنان المال القينا  
 اذا ماروح الرعا      ن اعطينا وأمطينا<sup>(٨)</sup>  
 يظن المجندي انا      على الجود تواطينا<sup>(٩)</sup>

١ النقع الضارب    ٢ الناحم الخبير والرعيدي المجبان    ٣ الفرار القليل من النوم والضرم  
 الجائع والرين مخامرة التعاس في المون كما في الصباح    ٤ الابن الاعيا وفي نعمة عوض هذا حدا  
 ٥ الطلى بالدم الاعتناق    ٦ القون الحداد    ٧ الزجيرة تردد وتهر الامد والممس الصوت  
 الحفي    ٨ امطينا اركينا    ٩ المجندي طالب المعروف

ملكنا مقطع الرزق      فأفقرنا وأغنيننا  
 وحزنا طاعة الدهر      فأغضبنا وأرضيننا  
 متى لم يطع الجود      سخونا أو تساخينا  
 سراعا فتفادنا      جميعا وتناعينا  
 اذا ما ثوب الداعي      الى الموت تداعينا<sup>(١)</sup>  
 وما ينفعنا يوما      اذا نحن تفادينا  
 وما اعلمنا انا      الى الغاية اجرينا

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه يرثي صديقاً له من بني العباس وهو ابو ﴾  
 ﴿ عبدالله بن الامام المنصوري وكانت بينهما صداقة قديمة وتوفي في ﴾  
 ﴿ جمادى الآخرة سنة ٣٩١ ﴾

ما أقل اعتبارنا بالزمان      واشد اغترارنا بالاماني<sup>(٢)</sup>  
 وقفات على غرور وأقدام      م على مضائق من الحدثان  
 في حروب على الردى وكأننا اليوم في هدنة مع الأزمان  
 وكفانا مذكر بالمتايا      علمنا أننا من الحيوان  
 كل يوم رزية في فلان      ووقوع من الردى بفلان  
 كم تراني اضلّ نفسا والهو      فكأنني وثقت بالوخذان<sup>(٣)</sup>  
 قل لهذي الهوامل أستوثقي للسير واستنشزي عن الأعطان<sup>(٤)</sup>  
 واستقيمي قد ضحك اللقم النهم وغنى وراءك الحاديان<sup>(٥)</sup>

١ ثوب أوح يثوبه ليرى ويشهر ٢ الاماني جمع امنية وهي البنية او ما يبنى ويقتر  
 ٣ الوخدان سعة الخطو ٤ الاعطان مبارك الابل عند الماء وفي نسخة عوض الاعطان  
 الاوطان ٥ اللقم معظم الطريق وقيل وسطه

كم محيد عن الطريق وقد صرح خلع البرى وجذب العران<sup>(١)</sup>  
 نثني جازعين من عدوة الدهر وترتاع للنساي الدواني  
 جفلة السرب في الظلام وقد زعزع روعاً من عدوة الذوبان<sup>(٢)</sup>  
 ثم نفسى جرح الحمام وان كا ن رغبياً ياقرب ذا النسيان<sup>(٣)</sup>  
 كل يوم تزايل من خليط بالردى او تباعد من دان<sup>(٤)</sup>  
 وسواء مضى بنا القدر الجسد عجولاً او ماطل العصران<sup>(٥)</sup>  
 بالقوي لهذه الصيلم الصما عنت والنازل الاروثان<sup>(٦)</sup>  
 هل مجير بذابل او حسام او معين بساعد او بنان  
 مضرب من مضاري قلله الدهر وغصن أيين من اغصاني  
 نسب ضارب الى هاشم الجود وفرع نام الى عدنان  
 حفرة أطبقت على واضح الأثواب في المجد طيب الأردن  
 خلق كالربيع روضه القطر وصدر صاف من الأضغان  
 وجنان ماض على روعة الخطب ونفس كثيرة النزوان<sup>(٧)</sup>  
 لازم شرعة الوفاء يرى حفظ التصافي ديناً من الأديان  
 شيعوه بالدمع يجري كما شيع غدواً بواكر الاظلعان<sup>(٨)</sup>  
 كل عين قريحة تلتقا ه بواذ من دمعا ملان

١ الخلع المجذب والانتراع والبرى جمع برة وهي حلقة تجمل في اتف البعير والعران عود يجعل  
 في وتره اتف البعير ٢ السرب القطيع من الظباء والوحش ٣ رغبياً واسعاً ٤ الخليط  
 المخالط والقوم الذين امرم واحد والزوج وابن الم والصاحب ٥ العصران الليل والنهار او  
 النداء والعني ٦ الصيلم الامر الشديد والنداية والاروثان الصعب من الابام ٧ النزوان  
 اللوثوب ٨ الاظلعان جمع ظليعة وهو اخودج فيو امرأة ام لا

قد مررنا على الديار خشوعاً      ورأيتا البنى فأين الباني  
 وجهلنا الرسوم ثم عرفنا      فذكرنا الاوطار بالاوطان  
 جمحت زفرة بغير لجام      وجرت دمة بغير عنان  
 فالتفتا الى القرون الخوالي      هل ترى اليوم غير قرن فاني  
 اين رب السدير والحيرة البيضاء      ام اين صاحب الإيوان  
 والسيوف الحداد من آل بدر      والقنا الصم من بني الديان<sup>(١)</sup>  
 طردتهم وقائع الدهر عن لعلم      طرد السفار عن نجران  
 والمواضي من آل جفنة ارسى      طنباً ملاكمهم على الجولان  
 يكرعون العقار من فلق الأبريز كرع الظماء في الغدران<sup>(٢)</sup>  
 من اياة اللعن الذين يحيون بها في معاهد التيجان<sup>(٣)</sup>  
 نترأهم الوفود بعيدا      ضارين الصدور بالاذقان<sup>(٤)</sup>  
 في رياض من السماح حوال      وجبال من الحلوم رزان  
 وهم الماء لذة للناهل الظمآن بردا      والنار للحيوان  
 كل مستيقظ الجنان اذا اظلم ليل النومة المبطان<sup>(٥)</sup>  
 يعتدي في السباب غير شجاع      ويرى في النزال غير جبان<sup>(٦)</sup>  
 ما نثت عنهم المنون يد شو      كاه اطرافها من المرآن<sup>(٧)</sup>  
 عطف الدهر فرعهم فراه      بعد بعد الذرى قريب المجاني

١ الديان بضم داء و اسم ابن قطن الحارثي ٢ التلق بالكسر جمع فلقه من الحفنة فصلها والابريز  
 اللهب الصافي ٣ من اياة اللعن اي من الملوك الذين كانت شجيتهم ايت اللعين وفي نسخة الضيم  
 ٤ الأذقان جمع ذقن وهو مجتمع العينين من اسفلها ٥ المبطان من همة بطنه او الرغبلا  
 وهي من الاكل ٦ السباب بالكسر السبب ٧ المران الرماح الصلبة اللينة

وثنتهم بعد الجماح المنايا في عنان التسليم والإذعان<sup>(١)</sup>  
 عطلت منهم المقاري وباحت في حماهم موقد النيران<sup>(٢)</sup>  
 ليس يبقى على الزمان جري في اباء وعاجز في هوان  
 لا شوب من الصوار ولا أعنف يرعى منابت العليان<sup>(٣)</sup>  
 لا ولا خاضب من الربد يخنا ل يربط احم غير يمان<sup>(٤)</sup>  
 يرقى وجهة الرئال اذا آ نس لون الإيظلام والإدجان<sup>(٥)</sup>  
 وعقاب الملاع تلحم فرخيها بازليقة زلول القنان<sup>(٦)</sup>  
 نابلاً في مطامع الجواهاتيك وذا في مهابط النيطان<sup>(٧)</sup>  
 لولوي عنك رائح الخطب ذب اورمت دونك الحمام يدان  
 لوقتكَ الردي نفوس عزيزا ت وايد مليئة بالطعان  
 ورجال اذا دعوا غدوة الروع وقد خف جانب الأقران  
 شمروا يطلبون ناشئة الصو ت خناذيد كالقني اللدان<sup>(٨)</sup>  
 لأغب الريع تربك من نو ر هجان ومنظر اضحيان<sup>(٩)</sup>  
 وحدا البرق كل يوم اليه عجل القطر بالنسيم الوائي

١ الجماح من جمع الفرس اذا غار وهو ان يتفقت فيركب رأسه فلا يثنيه شيء  
 ٢ المقاري قدور وقصع الضيافة وباحت خدعت وانطفأت ٣ الشوب في الاصل الفرس تجوز  
 رحلاه يديه والصوار القطيع من الفر والاعتق الطويل العتق والعلجان محررة نبت ٤ الربد لون  
 من الغيرة والربط جمع ربطة وهي كل ملاحة غير ذات لفقين كل نسج واحد وقطعة واحدة والاحم الاسود  
 والايض ضد ٥ الرئال جمع رأل وهو ولد النعام والإدجان جمع دجن وهو الباس الغيم الارض  
 واقطار السماء ٦ الملاع كسحاب المفازة لا نبات فيها وكسحاب وقد يمنع ارض اضيئت اليها  
 عقاب في قولم اودت بهم عقاب ملاع وتلم تطعم اللحم والقنان جمع قنة بالضم وهي قلة الجبل  
 ٧ النيطان جمع غوط وهو المطمئن الواسع من الارض ٨ الخناذيد جمع خنذيد بالكسر  
 وهو الطويل والجماع والسيد المحلم ٩ النور الزهر واليجان الايض التي والاضحيان يقال يوم  
 اضحيان اي مضى لا غيم فيه وهو كذلك نبت كالاخوان



في جبال من الغمام كأن الليل يربي رعاتها برعان<sup>(١)</sup>  
 هزجات من البروق كأن البلق فيها مجرورة الأرسان<sup>(٢)</sup>  
 بعد ما كن كالشفوف تراهن خفيات نقيه الألوان<sup>(٣)</sup>  
 نشوء مزني كأن في الافق منه نفس القين في الحسام الياني<sup>(٤)</sup>  
 او كماوية الصناعات علاها صدا اللون بعد طول صيان<sup>(٥)</sup>  
 لاحمت بينه الرياح فافوى كمجر الانقاء والكشبان<sup>(٦)</sup>  
 تمتره هوجاء من قبل القو رين نزع الدلاء بالأشطان<sup>(٧)</sup>  
 تحفز القطر كما جلجل الرا عدحفز الحنية المرات<sup>(٨)</sup>  
 كعياب الدروع أسمع ركض الخيل فيها خشاخش الابدان<sup>(٩)</sup>  
 لو تراخت تلك الرياح لأرسلت رياح الزفير والارنان<sup>(١٠)</sup>  
 لو وفي ذلك الغمام لأطلقت مزاد الدموع من اجفاني  
 فعليك السلام من خاشع النا ظر سستسلم لريب الزمان  
 ينظر الدهر بعد يومك والنا من بعين وحشية الانسان  
 ويرى الأنس لست من حاضريه وحشة والجميع كالوحدان  
 معطيا للعدا به الواهن الضا رع بعد الانصار والأعوان<sup>(١١)</sup>  
 اذكرته ايام هذا التناهي مامضى من ايام ذاك التذاني

١ الرعان جمع رعن وهو انق وهو انق يتقدم الخيل والجبل الطويل ٢ هزجات مصوتات والبلق  
 يقال جيل بلق اي فيها سراد وبياض ٣ الشفوف جمع شفق وهو الدوب الرقيق ٤ القين الحداد  
 ٥ الماوية المرأة والصناعات الامراء المحاذقة الماهرة في عمل اليدين والصدان الصون ٦ الانقاء  
 جمع نقابا لالف وهو من الرمل القطعة تنقاد محدودة والكشبان جمع كشيبة وهو النبل من الرمل ٧ تمتره  
 تسخرجه ويقال مري الناقة مع ضرعها والموجاء الرمح تقلع السيوت والدلاء جمع دلو والاشطان  
 جمع شطن محركة وهو الخيل الطويل او عام ٨ تحفز تدفع وجلجل صوت بشدة والحنية القوس  
 ٩ العياب الصدور والقلوب (كتابة) ١٠ الارنان الصباح ١١ الضارح المتحضر الذليل

لم يكن غير قبسة الفرق العجلان ولي ونهله الظمان<sup>(١)</sup>  
 اصدقائي اقاربي واحلا ئي قبيلي واخوتي اخواني  
 فامض لا غرني الزمان بعهد في خليل ولا بعهد ضمان  
 قد تخطى النفس الحبيبة بالرغم وقد يبعد القريب الداني  
 صرف الطرف عنك لاعن فقال وأقل اللقاء لا عن تواني

﴿ قال قدس الله تعالى سره ﴾

غزال ماطل ديني بأجزاء الغديرين<sup>(٢)</sup>  
 رهوني عندها تعلق بين الحجر والبين  
 الا لا شلاً يا را حي القلب بنصلين  
 طيرين وما مرّاً على مطرقة القين<sup>(٣)</sup>  
 الا يانظرة ارسلها بين الفيضين<sup>(٤)</sup>  
 اسأت اليوم للقلب واحسنت الى العين  
 فعاد الطرف بالقوز وولي القلب بالحين<sup>(٥)</sup>  
 فيالله كم تجرح يا قلبي من عيني  
 ومن لوم الرقيقين ومن بين الخليطين<sup>(٦)</sup>  
 صفا قلبي الى الحلم بلا قول العذولين  
 وخلفت الصبا خلفي متعاد القربين

١ قبسة العجلان مثل في السرعة والاستعمال ٢ الاجزاء جمع جزء وهو منسطف الوادي  
 او حلة القوم ٣ الطير المحدود والقين الحداد ٤ الفيضان اسم موضع وله يوم والفيض  
 الارض المطبنة او الواصلة يرتفع طرفاها ٥ الحين الهلاك ٦ البين البعد والخليط المخالط  
 والصاحب

وما جزت الثلاثين بعام او بعامين  
 فقل لي اليوم ما عندك يا شبيب العذارين  
 سلي بي جولة الحيل وملئت العجايبين<sup>(١)</sup>  
 وخطار القنا والموت مضروب الرواقين<sup>(٢)</sup>  
 تري عزمي مثل السيف مشحود الفرارين<sup>(٣)</sup>  
 أجلي النفع قد صار لحاما بين غارين<sup>(٤)</sup>  
 وأثني سنن الحيل بهباب السري لين<sup>(٥)</sup>  
 بحيث تقطع القربي على ايدي القريين  
 ويشق القنا الذابل ما بين الشقيقين  
 ترى فيه القريين من البغضا قرينين  
 رمت عندي يد الدهر بخطب ليس بالمين  
 ارى الايام تحدوني في شر الطريقين  
 كما اوضع تحت اليس موآر الملاطين<sup>(٦)</sup>  
 ازجي الحظ كاللاعب زحافا على الآمين<sup>(٧)</sup>  
 كما زجيت الرجزاء زحفاً بعقالين<sup>(٨)</sup>  
 وهذا الدهر يثني بالليسان عن ديني<sup>(٩)</sup>

١ العجاج الغبار ٢ الرواق سقف في مقدم البيت والفساطط ٣ مشحود محدود والفرار  
 حد السيف ٤ القع الغبار والغار الكهف وقيل كالكيت في الجبل ٥ السن المدو السريع  
 والنقص والاقبال والادبار والوجه والهباب السريع والسري السير عنة الليل ٦ اليس التبخير  
 والموار المتحرك بسرعة والمضطرب والملاطآن الجنيان ٧ ازجي اسوق وادفع والامين الاعياء  
 ٨ الرجز داء يصيب الابل في اعجازها يقال للمذكرا رجز وللوثة رجزاء ٩ اللبان المطل

ويفدوا ماتحاً للضرع الوائي بسجلين<sup>(١)</sup>  
 له نضح بروقيه ولي نطح بروقين<sup>(٢)</sup>  
 ترى صرف المقادير متى يصح من الآين  
 وهيئات لقد اغلق دون الرزق بايين  
 فلا تطلب دواء الحظ قد اعيا الطيبين  
 وإن عاتبت هذا الدهر صار الذنب ذنين  
 وقد طل دم تطلبه عند الجديدين<sup>(٣)</sup>

✽ وقال رضي الله عنه على البديهة وقد ورد الخبر ان والده رضي الله تعالى  
 ✽ عنهما اضيف الى لقبه بالطاهر ذو المنقبتين ولم يلق به قبله احد من  
 ✽ الطالبيين وذلك سنة ٣٩٢ ✽

ففررت فحطان أن كان لها ذونواس وكلاع ورعين<sup>(٤)</sup>  
 شرف الأذواء فيها قبلنا كل رجب الباع هطال اليدين<sup>(٥)</sup>  
 ثم ساوتها فخاراً مضر بعلي الطاهر المنقبتين  
 شيمتا عز ومجد أغتتا عن ابي احمد فينا والحسين  
 هل ترى جداً كجدي وابي ابي مجد وثناء بعد ذين  
 نسب كالنضر امسى واسطا كل انفس من بني النضر وعين<sup>(٦)</sup>

١ ماتحاً نازعاً يقال منع الماء نزعة والضرع المختلل والضعيف والوائي الضعيف والسجل الدلو  
 ٢ الضمير في له عائد على الضرع الوائي والروق الاولى الصافي من الماء والثاني الناهية (يقال ناهية  
 ذات روقين عظيمة) والقرن ٣ طل هدر والمجد بنان الليل والنهار ٤ ذونواس وذو كلاع  
 وذو رعين من اسماء ملوك اليمن ٥ الأذواء جمع ذو فولة فيها يعني فحطان والأذواء في الاسلام  
 منهم جليلة بن ثابت ذو الشهادتين وقتادة بن النعمان ذو العيث لان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ردها فكانت احسن عيونهم ولم تغفل بعد ذلك وجاب بن المنذر ذو الرأي وغيرهم ومولاه من الانصار  
 وممن من فحطان ايضاً ٦ النضر الاولى الذهب او الفضة

نير الأقطار قد ضوأما بين جدتي الكريمين ويني  
 ثابت في طينة المجد اذا منصب امسى زليق القدمين  
 بمناط النجم يجرى دونه بارق الافق وضوء القمرين  
 زينت افعالنا احسانا زينة اللهزم انبوب الرديني<sup>(١)</sup>  
 حسب ضاربة أعراقه بقرارات منى والمأزمين<sup>(٢)</sup>  
 شاخ الاعناق عادي الذرى ناصر العرق نضار الطرفين<sup>(٣)</sup>  
 ويمجد النفس فحري سابقا فضلة الفخر بمجد والوالدين

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه وقد خرج الى الكوفة لزيارة مشهد مولانا امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاء وكرم وجهه ﴾  
 ﴿ وعرج الى الحيرة فطافها ونظر عجيب اثارها وبنائها ورأى الظباء ترتع ﴾  
 ﴿ في عراسها فقال وذلك في جمادي الاولى سنة ٣٩٢ ﴾

ما زلت أطرق المنازل بالنوى حتى نزلت منازل النعمان  
 بالحيرة البيضاء حيث ثقابات شم العماد عريضة الأعطان<sup>(٤)</sup>  
 شهدت بفضل الرافعين قبائها وتبين بالبيان فضل الباني  
 ما ينفع الماضين إن بقيت لهم خطط معمرة بعمر فان  
 ورأيت عجماء الطلول من البلى عن منطق عرية التبيان  
 باق بها حظ العيون وانما لا حظ فيها اليوم الاذان  
 وعرفت بين بيوت آل محرق مأوى القرى ومواقد النيران<sup>(٥)</sup>

١ اللهزم القاطع من الاسنة والابوب من القصب والرحم كعبها ٢ المأزمان مضيق بين جمع  
 وعرفة وآخرين مكة المشرفة ومعنى ٣ المعادي القدم ٤ الحيرة قرب الكوفة وشم مرتفعة  
 والاعطان جمع عطن محركة وطن الاهل ومبركها حول الحوض ٥ آل محرق فمحرق بن النعمان  
 ابن المنذر وغيره من العرب يدعون آل محرق والقرى ما قري به الضيف

ومناط ما أعقلوا من البيض الظبا  
ورأيت مرتبط السوابق للمي  
المهاجرين على الملوك قبايم  
وكان يوم الاذن يبرز منهم  
ولقد رأيت بدير هندی منزلاً  
اغضى كستمع الهوان تعيبت  
بألي المعالم اطارت شرفاته  
او كالوفود رأوا سماء خليفة  
وذكرت مسحها الرياط بجوه  
وبما ترد على المغيرة دهمه  
امقاصر الغزلان غيرك البلى  
وملاعب الانس الجميع طوى الردى  
من كل دار تستظل رواقها  
ولقد تكون محلة وقرارة  
يطأ الفرات فناءها بعبابه  
ووقفت اسأل بعضها عن بعضها  
وتجيبني عبر بغير لسان

١ المناط اسم موضع التعليق ٢ الشرى طريق في سلى كثيرة الاسد والفيضان الاراضي  
المطشنة ٣ دهر هند موضعان بالمحيرة ٤ القرينة مؤنث قرين وهو البعير المقرون بأخر  
٥ الاذقان جمع ذقن محرّكة وهو مجتمع اللجين من اسفلها ٦ الرياط جمع ربطة وهي كل  
ثوب لين وقيق يشبه المحفة ٧ النوار كحجاب المرأة النور من الرية ٨ الجنان خلاف  
الانس ٩ الرواق سقف في مقدم البيت وهو ايضاً السطاط والادماة الادمة في الظبا لون  
مشرّب بياضاً وفيها السمرة ادم كعلم فهو آدم وهي ادماء ١٠ الهجان الرجل الكريم الحسيب  
١١ العباب معظم السبل وارتقاعة وكثرته او موجه وسلاقة كل شيء عصرتة أوله كما في المختار

قدحت زفيرى فاعنصرت مدامي      لو لم يؤل جزعي الى السلوان  
ترقى الدموع ويرعوي جزع الفتى      وينام بعد تفرق الأقران  
مسكية النفحات تحسب تربها      برد الخليع معطر الأردن  
وكأنها نشر التجار لطيمة      جرت الرياح بها على العقيان<sup>(١)</sup>  
ماء كجيب الدرع تصقله الصبا      ونقاً يدرجه النسيم الوافي  
حلل الملوك رمى جذبة بينها      والمندرين تقابر الازمان  
طردا كدأب الدهر في طرد الألى      وآلى الحفائظ في بني الديان  
نق الزمان يجمعهم عن لعلع      وأقض منزلهم على نجران<sup>(٢)</sup>  
وكآل جفنة ازعجتهم نبوة      نقلت قبايهم عن الجولان<sup>(٣)</sup>  
وعلى المدائن جلجت برعادهما      عركاً لكل كلم على الايوان<sup>(٤)</sup>  
والى ابن ذي يزن غدت مرحولة      نفقت حويتها على غمدان<sup>(٥)</sup>  
قصفت فتناجل الطعان وثورت      بعد الامان بماسم الضحيان  
زفر الزمان عليهم فتفرقوا      وجلوا عن الاوطار والاطوان<sup>(٦)</sup>

﴿ وقال ايضا قدس الله تعالى روحه الشريفة ﴾

يامسقط العلمين من رمل الحصى      لي عند ظيبتك النوارديون<sup>(٧)</sup>  
شرت الفؤاد رخيصة اعلاقه      ومضى بعض بنائه المغبون

١ اللطيمة وعاء المسك او حوقة والعقيان ذهب يبيت نباتا وليس ما يستذاب من الحجارة كما في  
الاساس وفي نسخة العقيان ٢ لعلع اسم جبل وموضع مياه بالبادية واقض فلع يقال اقض الوند قلعة  
وغمران بلد باليمن واخر مجوران ٣ آل جفنة ملوك كانت مجوران من ارض الشام وكان آخرهم  
جيلة بن الازهم والنبوة البعد والجولان موضع بالشام ٤ جلجت صوت شديدا والككل الصدر  
او ما بين الترقوتين ٥ الحوية كساء ممشوحول ستام البعير وغمدان قصر للملك اليمن  
٦ زفر اخرج نفسه سدمه اياه ٧ التيلر كحباب المرأة النور من الرية

هيهات يتبعني الى سلوانه  
سخت لنا في المشرقات عشية  
لا الف عف حين يملك له  
لو ان نومك نصلوا أرماحهم  
قلب اصاب به الظباء العين  
ومن السهام محاجر وعيون<sup>(١)</sup>  
تلك اللحاظ ولا الامين امين  
بيون سربك ما ابل طعين<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال رضي الله عنه في معنى الايات الميمية في مدح السواد ﴾

اذا الطوق لم اقضك قلبي  
كفأك حلي جيدك ان تحلي  
سكنت القلب حيث خلقت منه  
احبك ان لونت لون قلبي  
عديني وأمطلي وعدي فحسي  
ولا تستهلك بيديك قلبي  
سمعت لما حواراً كان فيه  
فيالك منطقاً لو كان هجرًا  
كأن الظبية الادماء حارت  
نظرتك نظرة لما التقينا  
كأني قد نظرت سواد قلبي  
على ضني به ليضيق ذيني<sup>(٣)</sup>  
بأطواق النصار او اللجين  
فانت من الحشى والناظرين  
وان البست لوناً غير لوني  
وصالا ان اراك وان تربني  
فان القلب يينكم وييني  
رجوع بلايلي ودنو حيني<sup>(٤)</sup>  
لسامعه تلقي باليدين<sup>(٥)</sup>  
الي بناعم العذبات لين<sup>(٦)</sup>  
على وجلين من هجر ويين  
بوجهك ظاهراً لسواد عيني

١ سخت يقال سخ الطير والطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب نيامن بذلك ضد برح  
٢ ابل برئ ٣ الض النخل ٤ الحوار بالفتح والكسر مراجعة النطق وفي نسخة الحوار  
٥ يين وهو صوت الظباء ٥ العبر القبح من الكلام ٦ الادماء الادمه في الظباء لون مشرب  
بمضاً وفيها السمرة ادم كالم هو آدم وهي ادماء



﴿ وقال قدس الله روحه يرثي بعض اهله ﴾

ذكرتك ذكراً لا ذاهل	ولا نازع قلبه والجنان
اعاود منك عداد السليم	فيادين قلبي ماذا يدان <sup>(١)</sup>
عواطف من مقلقات الفرا	م يوم دموعي بها ارونان <sup>(٢)</sup>
ويا بني الجوى ان أسر الجوى	اذا ملئ القلب فاض اللسان
وما خير عين خبا نورها	ويمني يد جذ منها البنان <sup>(٣)</sup>
فيا اثر الحب أنى بقيت	وقد بان ممن احب العيان
وقالوا تسل بأثرها	فأين الشباب واين الزمان <sup>(٤)</sup>

﴿ وقال في الحنين والاستياق ﴾

ياروض ذي الأثل من شرقي كاظمة	قد عاود القلب من ذكرك اديانا <sup>(٥)</sup>
امراً بالركب مجازاً بذى سلم	لوما شربتك بالاطوان اوطانا
شغلت عيني دموعا والحشى حرقا	فكيف آلت امواهاً ونيرانا
اشم منك نسيماً لست اعرفه	اظن ظمياء جرّت فيك اردانا
اشبهت اظعان ذاك الحي من بين	طيبا وحسنا واغصانا وكشبانا
لو استطيع لما سافتك سائفة	ولا جنالك فتى رنداً ولا باناً <sup>(٦)</sup>
الفاك والقلب صاف من رجيع هوى	وانثني عنك بالاشواق نشوانا
ولا تداويت من قرح فرى كبدي	ولا سقاني راقى الحي سلوانا <sup>(٧)</sup>

١ الدين الداء ٢ يوم ارونان صعب وسهل ضد ٣ خيا طلق وجذ قطع  
 ٤ الاتراب جمع ترب وهو اللبى ولد معك ٥ الاديان جمع دين وهو الداء  
 ٦ ساف شم ٧ فرى قطع

يقول صبحي وقد اعياهم طربي      بعض الاسا انما احيت انساناً<sup>(١)</sup>  
 اين الحيام التي كنا نلوذ بها      بالابريقين واين الحي مذ بانا  
 لاهجت لي قنصاً من بعد ينهم      ولاذعرت عن الاطلاء غزلاً<sup>(٢)</sup>  
 انسيتني الناس اذ اذكرتني بهم      يا عهد يا لي تذكراً ونسياناً

﴿ وقال قدس الله روحه ايضاً ﴾

باطائر البان غريداً على فتن      ما هاج نوحك لي باطائر البان  
 هل انت مبلغ من هام القواد به      إن الطليق يؤدي حاجة المعاني<sup>(٣)</sup>  
 ضمانه ما جناها غير مقلته      يوم الوداع فياشوقي الى الجاني<sup>(٤)</sup>  
 مغفل عن همومي في بلهنية      ارعى النجوم وطرفاء قريران<sup>(٥)</sup>  
 يتأى ويدنو على خضراء مورقة      لعب النعamy بأوراق واغصان<sup>(٦)</sup>  
 كالقرط علق في ذفر من مبتلة      بين العقائل قرطاهها قليقان<sup>(٧)</sup>  
 هيهات ما انت من وجدي ولا طربي      ولا لقلبك اشجاني واحزاني  
 ولا نظرت الى ماء على ظمأ      تبغي الوردود وليس الورد بالداني  
 ولا فُجعت وقد سارت ركائبهم      يوم الغيم بغزلان كعزلاني<sup>(٨)</sup>  
 لو لا تذكر ايامي بذني سلم      وعند رامة اوطاري واوطاني  
 لما قدحت بتار الوجد في كبدي      ولا بللت بماء الدمع اجفاني

١. الاسا بالفتح المحزن وبالفهم الصبر ٢. القنص معركة الصيد والاطلاء جمع طلي وهو ولد الظبي ساعة يولد في نعمة الاطلال ٣. المعاني الاسير ٤. الضمانة الحب وكذلك الزمانة وهي مرض يدوم زماناً طويلاً كما في الصباح ٥. البلهنية سعة العيش ورخاءه ٦. النعamy ربح الجنب لانها ابل الرياح وارطابها ٧. الذفرى بالكسر المعظم الشاخص خلف الاذن والبلهنة الجميلة النامة الخلق والعائل جمع عيلة وهي الكريمة المخترة ٨. الغيم كأمير واد على مرطين من مكة المشرقة

﴿ وقال قدس الله روحه في غرض من الاغراض ﴾  
 اذاع بذى الصدى عرفانه وعادوا للقلب اديبه<sup>(١)</sup>  
 وأضرب سمع عن العاذلات لها شانها وله شانها  
 وماطل قلباً بابلاله مطال الغريم وليانه<sup>(٢)</sup>  
 اهاجك ذا الحي من وائل تحمل للين اظعمانه<sup>(٣)</sup>  
 نأى السرب عنك وعهدي به تكس في القلب غزلانه<sup>(٤)</sup>  
 اثن اوحش الربع حلاله لقد عمر القلب مكانه  
 مرن غدواً بروض الصريم راق من النور ظهرانه<sup>(٥)</sup>  
 فحن لا لهم امله ومال الى قريبه بانه<sup>(٦)</sup>  
 وما حمت مثل تلك البدو ر بين التوائب اغصانه  
 ولي ناظر بعد بين الخليط ملت من الدمع انسانيه  
 رواء من الماء آماقه ظمأ من النوم اجفانه  
 يروح بهم ساهراً طرفه ويغدو لهم دامعاً شانها<sup>(٧)</sup>  
 يراخي الهوى فارغ السلو قليلاً وتجذب اشطانه<sup>(٨)</sup>  
 فأين من الداء افرقه واين من القلب سلوانه  
 فيا ظالم طيباً ظلمه كثيراً على القلب اعوانه  
 تبعت فؤادي الى حبه مطيعاً وان لج عصيانه

١ الاديان جمع دين وهو الناموس ٢ الابلال البرود واللبان المطل ٣ الاظعمان جمع ظعمية وهو المودج في امرأة ام لا ٤ السرب القطيع من الظباء وتكس تدخل الكناس وهو موضع الظبي ٥ الصريم اسم موضع ٦ الامام التتول والاثل شير الطرماه الى ان شجرة طالقوام لين ورقة كورق الصنفاص ٧ الشأن عمري الدمع الى العين ٨ اريغ اطلب واريد والاشطان جمع شطن وهو الجبل

يباع بسومك حبّ القلوب      وتقلق عندك اثمائه  
 وشتر الاساءة من مالك      أساء وما نيل احسانه  
 وقد كنت أشفق من ذا الصدو      د مذ اودع القلب خوآنه  
 وياركبا لجأجت نضوه      ثنايا الغوير ونجرانه<sup>(١)</sup>  
 يروعه الصبح اسفاره      ويؤنسه الليل ادجانه<sup>(٢)</sup>  
 اذا منزل آن نريسه      طواه على الأين ظفانه<sup>(٣)</sup>  
 تعمل ألوكة حامى الضلو      ع طال من البين ارثانه<sup>(٤)</sup>  
 الى الحبيب من بين انهم      ودائع قلبي وخلصانه  
 لناوا من القلب ما لم ينل      زعازع حي وشيحانه<sup>(٥)</sup>  
 لانتم أسته يوم الطعان      اذا اسلم السرح فرسانه<sup>(٦)</sup>  
 كأن الجياد تسامى بكم      قناب الشريف وعقبانه<sup>(٧)</sup>  
 وهل زان تيجانه اسرة      جباهم الفر تيجانه  
 واب رباط بني مالك      نقاد الى الموت ارسانه  
 اذا الفيلق المجر ادى له      الى قلب الذمر مرآنه<sup>(٨)</sup>  
 يكون سواكم عقايله      وانتم الى الطعن سرعانه<sup>(٩)</sup>  
 وما كل اصل كريم العرو      ق تأتي على القمز عيدانه<sup>(١٠)</sup>

١ لحقت ادارت ورددت والنضو البير المهرول والثنايا جمع ثنية وهي العقبة أو طريقها أو الجبل  
 أو الطريقة فيؤ الغوير مائة لقي كلبونجوران بلد بالنين وآخر مجوران ٢ الادحان من ادجن الليل  
 أي أسود ٣ العريس التزول بالسفر في آخر الليل للاستراحة والابن الاعياء والطعان السيار  
 ٤ ألوكة الرسالة والارثان التصويت والصباح ٥ الزعازع جمع زعزاعة وهي الكتيبة  
 الكتبة الخيل والشيعان الفيور لمخرزه على حرمه والحازم ٦ اسرح المال الراعي ٧ القناب جمع  
 قنة بالضم الجبل المنبرد ٨ تطيل في الماء والعقبان جمع عقاب بالضم وهي الزاوية وكل مرتفع لم يطل جداً  
 ٨ انقلب الجيش والمجر الكثير من كل شيء والقلب بصمتين جمع قلب وهو البئر والذمر الشجاع وفي  
 نسخة الصم والمزان الرماح الصلبة اللدنة ٩ العقابيل بقايا العلة ١٠ القمز المعص والعصر

لكم كل جمع كما قبلت      تَوَجَّ بالنحل غيرانه<sup>(١)</sup>  
 كأن اسننه في القفا      شَرَّاءُ ظُبَا البيض نيرانه<sup>(٢)</sup>  
 هل الموت الا اذا استجمعت      كعوب القني وإيمانه<sup>(٣)</sup>  
 اذا دبر الطعن أوهمته      تنم الى النجم خرصانه<sup>(٤)</sup>  
 لقد ضل عهدكم باللو      وطال بدمعي نشدانه<sup>(٥)</sup>  
 انافتكم ووراء النقا      شائف العلوق ورئانه<sup>(٦)</sup>  
 واهجركم هجر مستعتب      وكم وامق طال هجرانه<sup>(٧)</sup>  
 فأنأى وأقرب اوب الظليم ينتظر الطعم رئلانه<sup>(٨)</sup>  
 سيبعد عنكم على حسرة      طويل جوى القلب أسوانه<sup>(٩)</sup>  
 تبدل بالمر احبابه      وتنبو على المرء اوطانه<sup>(١٠)</sup>  
 اذا منزل رب سكانه      من الارض حرّم ابطانه<sup>(١١)</sup>  
 اذا كان صعبا تناسي الحنين      اليكم فيبهات نسيانه<sup>(١٢)</sup>  
 وشيبي والصبا وارق      علي وما أنجاب ريعانه<sup>(١٣)</sup>  
 حميم ثقلب اخلاقه      ومولى تلون الوانه<sup>(١٤)</sup>

﴿ وقال رحمه الله تعالى في الحنين ﴾

يا ظلمي والقلب ناصره      يجني علي له كما يجني

- ١ الغيران جمع غار وهو كالكيت في الجبل ٢ الظبا جمع ظبة وهي حد السيف والبيض السيوف ٣ القني جمع قنانه وإيمانه جمع بين ٤ الخوصان الرياح والاسنة ٥ نشدانه طلبه ٦ العلوق الناقة نرأم ولدها ولا تسر والرمثان عطف الناقة على ولدها والتزماها ٧ الوامق الحب ٨ الظليم الذكر من النعام والرتلان جمع رتل وهو ولد النعام ٩ حسرة في نسخة جيرة والاسوان الحزين ١٠ ابطانه اقامته ١١ ريعان كل شيء اوله وامضه ١٢ الحميم القريب الذي يهتم لأمره

اجمعت هجري والفراق معا      أو ما أشتفت بواحد مني  
 لم انس موقفنا وقد طلعت      كالشمس تحت حواجب الدجن<sup>(١)</sup>  
 ترنو اليّ بعين مُطفلة      رعت النوى ومساقط المزن<sup>(٢)</sup>  
 سهم وجدت له على كبدي      المأ وآلم صرْفه عني  
 سمحت بكم نفسي على مضض      ولربّ سائمة على ضن<sup>(٣)</sup>  
 هيات يبدل في قضيتته      قمر يُدلّ بدولة الحسن

✽ وقال قدس الله تعالى روحه بعد خروجه من مكة المشرفة متوجّها الى مدينة ✽  
 ✽ الرسول صلى الله عليه وسلم وفرغ من هذه القصيدة عند رحيله من ✽  
 ✽ بطن مر الظهران طالباً عسّافاً وذلك في مستهل المحرم سنة ٣٩٤ ✽

اعاد لي عيد الضنى      جيراننا على منى  
 مواقف تبدل ذا الشيب شطاطا بجنا<sup>(٤)</sup>  
 يقول من عاينها      نيك الطلى والاعينا<sup>(٥)</sup>  
 هذا غزال قد عطا      وذاك ظبي قد رنا<sup>(٦)</sup>  
 والهفتا من واجد      على الشباب والغنى  
 من اجلام ايرضي الفر      يب بالبوادي وطننا<sup>(٧)</sup>  
 انسى قنا صراناها      موارن ذات قنا<sup>(٨)</sup>  
 يلتقي بها فوارس      لا يحفلون الجينا

١ الدجن الباس النيم الارض واقطار السماء ٢ المطفلة ذات الطفل من الانس والوحش  
 ٣ الضن النجل ٤ الشطاط حسن القوام واعتدالة وانحنا المطف ٥ الطلى بالضم  
 الاعتناق ٦ عطا الظبي اذا رفع رأسه ويديه يتناول الي النجر ليتناول منه ٧ البوادي  
 جمع بادية وهي خلاف الحضر ٨ موارن جمع مارن وهو اعلى الاتق والفتا ارتفاع اعلى الاتق

مجننات رحن عن ربي الجمار مؤهنا<sup>(١)</sup>  
 تروح السرب عن الورد اذا الليل دنا  
 كم كبد معقورة للعاقرين البدنا<sup>(٢)</sup>  
 بأعين تركنها على القلوب أعينا  
 وانما جعناها لرد قول السنا  
 يورق منهن الحصى حتى يكاد يجننى  
 لين من لم يفتن إننا لقينا الفتنا  
 يخفي تبارج الموى وقد عنانا ما عنا  
 كما النزوع عندكم كذا النزاع عندنا  
 يا صاحبي رحلي قفا فسائلا لي الدما<sup>(٣)</sup>  
 بالعمر قد غيرها صوب الغمام مدجنا<sup>(٤)</sup>  
 وأمطرا دمعكما ذاك الكتيب الأيما  
 الدار عندي سكن اذا عدمت السكنا<sup>(٥)</sup>  
 قالا ومن اين رماك الشوق قلت من هنا  
 وصاحب نبيته بعدا للغوب والوفى<sup>(٦)</sup>  
 رعى الكرى في سمعه فبعد لأي اذنا<sup>(٧)</sup>  
 وقام كالصعب ذي الروق يجر الرستا<sup>(٨)</sup>

١ المومن نحو من نصف الليل او بعد ساعة منه ٢ البدن جمع بدنة وهي من الابل واليقر  
 كالأضحية من الغنم يهدي الى مكة المشرقة ٣ الدمن جمع دمنة وهي اثار النار والناس والموضع الغريب  
 من الدار ٤ النمر اسم لعدة مواضع وفي نسخة النمر والمدمج الداخل في الدجن وهو الياس الغيم  
 الارض واقطار السماء ٥ السكن محركة النار والسكن الثاني ما يسكن اليه ويستأنس به  
 ٦ اللغوب اشد الاعياء والوفى الثوب ٧ اللاي الابطاء والاحتباس واذن مع ٨ المصعب  
 الظل والروق الانجيل بالشيء

فقلت من معادي      على الردى قال انا  
 اتق ما بي فحقى      ولو انا يب القنا  
 كل الظبا حدائد      وقل منها المقتنى  
 وانما الصون على      قدر المضاء والفنا  
 وبارق أشيمه      كالطرف أغضى ورننا  
 اورم محبوبك القرا      بات شموعاً أرنا<sup>(١)</sup>  
 ايقظت عنه صاحباً      ينجاب علوي السنا<sup>(٢)</sup>  
 فقلت ايه نظراً      اما قضيت الوسنا  
 اين نقول صوبه      فقال لي دون فنى<sup>(٣)</sup>  
 ذكرني الاحباب والذكرى تهيج الحزنا  
 اضمن ان لا يني      يشوق قلبا ضمنا<sup>(٤)</sup>  
 من بطن مرو السرى      تؤم عسفان بنا<sup>(٥)</sup>  
 وبالعراق وطري      يا بعد ما لاح لنا  
 اشتاقهم ومرج      الى زرود ينفذا<sup>(٦)</sup>  
 يا ويح لي من شجني      اما ملات الشجنا  
 رحلني عن وطني      اني ذمت الوطننا  
 ما رايني من ابدي      مارايني من الدنى<sup>(٧)</sup>

١ القرا الظهر والشموع اللاب والارن الشيط ٢ بنجاب يتكشف ٣ الصوب القصد  
 والجمه وانصباب المطروقى كل موضع بالين ٤ لاني اي لا يزال وهي من الاعمال الناقصة  
 والضم ككف العاشق ٥ بطن مرموضع على مرحطين من مكة المشرفة والسرى هو السرعامة  
 الليل وعسفان كتمان موضع على مرحطين من مكة المشرفة ٦ مرجع بضم الميم وملة بالبادية  
 ٧ الذى بضم اوله احد الاقارب



ولو وجدتُ مرقعاً لبست ثوبي زمنا  
 أتى ومن يغلب بالرقع اديماً لحناً<sup>(١)</sup>  
 اقسمت بالمحجوج مرفوع العماد والبنأ<sup>(٢)</sup>  
 مثل سنام العود قد عالوا عليه الظعنأ<sup>(٣)</sup>  
 موضوعة صفاحه وضع المطي الثفنأ<sup>(٤)</sup>  
 والاسود المموس قد جابوا عليه الركناً<sup>(٥)</sup>  
 يلتقى عليه مضراً بعد الصفاء اليمنا  
 تحمكك الجرب على الأجدال من مض المنأ<sup>(٦)</sup>  
 لأقبلن معشراً تلك الطوال اللدنا  
 تلهظ الأصلال للجلجن اليسأ الألسناً<sup>(٧)</sup>  
 يطلبن وردني ظمأ اما الردي او المنى  
 يصبح في اطرافها للقوم فقر وغنى  
 لقد أتى أن احمل الضيم بها لقداني<sup>(٨)</sup>

✽ وقال أيضاً قدس الله تعالى روحه ✽

تضاجعني الحسناء والسيف دونها ضجيجان لي والسيف ادناهما مني  
 اذا دنت البيضا مني لحاجة ابني الأبيض الماضي فأبعدها عني

١ الاديما بالجلد لحن كنفج انتن ٢ المحجوج يستأقضي الكعبة المشرفة ٣ السنام واحد اسمعة  
 الابل والعود المسن من الابل والظعن جمع ظعينة وهي المودج في امرأة ام لا ٤ الثفن بالتحريك  
 داء في الثفنة وهي من البعير ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين ٥ الاسود  
 المموس النحير الاسود الاسعد في بيت الله حرمه الله تعالى ٦ الاجتال جمع جتل وهو عود ينصب  
 للجرباء فتحك يومئذ انا جذيلها الحكك وهو تصغير تعظيم والمض اللذع والمنا القطران  
 ٧ الأصلال جمع صل وهو الحبة والدائمة والجلجن اندرن ٨ الى حان

وان نام لي في الجفن انسان ناظر  
 اغرت فساء الحمي مما الفته  
 تيقظ عني ناظر لي في الجفن  
 وقالت هبوه ليلة الخوف ضمه  
 فاعذره في ضمه ليلة الأمن

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه وهو في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ﴾  
 ﴿ وذلك في المحرم سنة ٣٩٤ ﴾

وما كنت ادري الحب حتى تعرضت  
 فوالله ما ادري الغداة رميننا  
 عيون ظباء بالمدينة عين  
 عن النبع ام عن اعين وجفون<sup>(١)</sup>  
 بكل حشئ منا رمية نابل  
 قوي على الاحشاء غير امين  
 فررت بطرفي من سهام لحاظها  
 وهل ثلثت اسهم بعيون<sup>(٢)</sup>  
 وقالوا انتجع رعي الهوى من بلاده  
 فهذا معاذ من جوس وحنين<sup>(٣)</sup>  
 فيا بانتي بطن العقيق سقيتما  
 بماء الغواذي بعد ماء شؤون<sup>(٤)</sup>  
 احبكما والمستجن بطيبة  
 محبة ذخر بات عند ضنين<sup>(٥)</sup>  
 جلون الحداق النجل وهي سقامنا  
 ووارين اجياداً وسودقرون<sup>(٦)</sup>  
 ولولا العيون النجل ما قادنا الهوى  
 لكل لبان واضح وجبين<sup>(٧)</sup>  
 يلجلجن قصبان البشام عشية  
 على ثقب من ريقهن معين<sup>(٨)</sup>  
 ترى برداً يعدي الى القلب برده  
 فينقع من قبل المذاق بحين<sup>(٩)</sup>  
 تماسكت لا خالط اللب لحظهما  
 وقد جن منه القلب اي جنون

١ النبع شبر للقي يثبت في قلة النجل  
 ٢ انتجع اطلب ٣ التزون جمع شان وهو  
 جرى اللع الى العين ٤ الضنين النجل  
 القرون جمع قرن وهو الحصلة من الشعر  
 ٥ اللبان بالفتح الصدر او ما بين اليدين ٦  
 يلجلجن من يلجج اللقمة في فيه ادارها من غير  
 مضغ ولا اسافة والبشام كصاب شجر عطر الرائحة يستاك بفضبه وفي نسخة الاراك والنعيم ذوب الجمهد  
 ٨ ينعح يسكن العطش

وما كان الأوقفة ثم لم تدع دواعي النوى منهم غير ظنون  
نصت المطايا أبني رشد مذهبي فأقلعن عني والقواية دوني<sup>(١)</sup>

﴿ وقال أيضاً قدس الله تعالى سره ﴾

وصاحب في اصحاب انخت به على زرود وموج الليل يغشانا  
ثني الذراع وألقى فضل لفته على الكتيب خميص البطن طياناً<sup>(٢)</sup>  
ناديته بعد ما مال الجنوب به ابا نعمة أبردنا قم الآنا<sup>(٣)</sup>  
فقام والنوم طرح في محاجره لا يرسل الطرف الا عاد وستانا  
مستأخر ومطايا الركب سائرة احموقه ان عقل المرء قدرانا  
يهوى الرقاد كأن الرمل أفرشه غارق آبنة منظوراً بن زياناً<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال أيضاً رضي الله تعالى عنه ﴾

وليس من الفراغ يثرن عني نفاثات يجيش بها الجنان<sup>(٥)</sup>  
ولكن مهجة ملئت ففاضت وضاق القلب واتسع اللسان

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه وهي من لواحق الحجازيات ﴾

يا رفيقي قفا نضويكما بين أعلام النقا والمخني<sup>(٦)</sup>  
وأشدا قلبي فقد ضيعته بأختياري بين جمع وهني  
عارض السرب فان كان قتي بالعيون النجل يتضي فانا<sup>(٧)</sup>

١ نصت الناقة استخرجت انصر ما اعتدنا من السر ٢ خميص المخني ضامر البطن والطيان  
الذي لم يأكل شيئاً ٣ الجنوب ريح تقابل الشمال ٤ البارق جمع برقة وهي الرصادة  
٥ نفاثات يقال هذا من نفاثات فلان اي من شعره ويجيش يعني ٦ النضو البعر الممزول  
٧ يتضي يموت

انّ من شاط على الحاظها      ضعف من شاط على طول القنا<sup>(١)</sup>  
 تخرج الأعين فينا والطلّي      قاتل الله الطلّي والأعين  
 ثم كآت بقاء وقفة      ضمنت للشوق قلبا ضمنا<sup>(٢)</sup>  
 وحديث كان من لذته      احده يصني الينا اذنا<sup>(٣)</sup>  
 غادروني جسدا تظهره      لم الشكوى ويخفيه الضنى  
 حبذا منكم خيال طارق      مرّ بالحي ولم يلهم بنا<sup>(٤)</sup>  
 باخل بخل الذي ارسله      سئل النيل وما جاد لنا  
 سرحة اعجلها البين وما      لبس الظل ولا ذيق الجنى  
 ما رأّت عيني مذكارتكم      ياتزول الحي شيئا حسنا

\* وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه يعزى الوزير ابا علي الحسن ابن  
 \* احمد رحمه الله تعالى عن ولد له توفي وذلك في المحرم سنة ٣٩٦ \*

ما أسرع الايام في طينا      تمضي علينا ثم تمضي بنا  
 في كل يوم أمل قد نأى      مرامه عن اجل قد دنا  
 أنذرنا الدهر وما نرعوي      كأنما الدهر سوانا غنى  
 تعاشيا والموت في جده      ما أوضح الامر وما أئينا<sup>(٥)</sup>  
 والناس كالآجمال قد قربت      تنتظر الحي لان يظعنا  
 تدنو الى الشعب ومن خلفها      مفامر يطردها بالقنا<sup>(٦)</sup>  
 ان الأولي شادوا مبانيهم      تهدموا قبل أنهدام البنا

١ شاط ملك ٢ الضمن الماشق ٣ احدا م جل ٤ يلهم يتزل ٥ تعاشيا  
 نجاملا ٦ المفامر الملقى بنفسه في الغمرات انتم الممالك

لا معدم بحميه اعدامه      ولا يقي نفس الغني الغني  
 كيف دفاع المرء احداثها      فرداً وأقران الليالي ثنى<sup>(١)</sup>  
 حطّ رجال وركبنا الذرا      وعقبة السير لمن بعدنا  
 كم من حبيب هان من فقدته      ما كنت ان احسبه هينا  
 انفتت دمع العين من بعده      وقلّ دمع العين ان يحزننا  
 كنت اوقيه فاسكته      بعد اللّيان المنزل الاخشنا  
 دفتته والحزن من بعده      يأبى على الايام ان يدفنا  
 يا ارض ناشدتك ان تحفظي      تلك الوجوه النور والأعينا  
 يا ذل ما عندك من اوجه      كنّ كراما ابدأ عندنا  
 والحازم الراي الذي يفتدي      مستقلا ينذر مستوطنا  
 لا يأمن الدهر على غرة      وعزّ ليث الغاب ان يؤمنا<sup>(٢)</sup>  
 كأنما يجفل من غارة      ملتفتنا يحذر ان يطعنا  
 اخي جبراً لك من عثرة      لا بد للعائر ان يوهنا<sup>(٣)</sup>  
 ان التي آذتك من ثقلها      هلمها نحملها يفتنا  
 ساقيتك الحاو فلا بدعة      ان انا طاعمتك مرّ الجنى  
 سلبت ما اعجزنا رده      في قوة السالب عذر لنا  
 جناية الدهر له عادة      فما لنا نعجب لما جنى  
 من كان حرمان المني دأبه      فالفضل ان بلغ بفض المني  
 كم غارس امل في غرسه      فأعجل المقدار ان يحثني

ما التلم في حدك نقصاً له      قد يثلم العضب وقد يقتنى<sup>(١)</sup>  
 يأبى لك الحزن اصيل الجبا      ويقتضيك الرزء ان تحزنا<sup>(٢)</sup>  
 والأجر في الاولى وان اقلقت      وربما نستعج الأحنسا  
 ذا الخلق الأعلى فخذ نهجه      وأترك اليه الخلق الادونا  
 ابا علي هل لامثالها      غيرك ان خطب زمان عني<sup>(٣)</sup>  
 فأنهض بها اذك من معشر      ان جشموا الامر بانوا الغني<sup>(٤)</sup>  
 واصبر على ضرأئها انما      تغالب القرن اذا امكنا<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه ﴾

يا صاحبي تروحا بمطيتي      ان الظباء بذى الاراك سلبني<sup>(٦)</sup>  
 سيرا فقد وقف الطعين لما به      مستسأسا ونجا الذي لم يطعن  
 ما سرتني وقنا اللحاظ تنوشني      اني هناك قتيل غير الأعين<sup>(٧)</sup>

﴿ وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ﴾

قد قالت للرجل المقسم امره      فوض اليه تنم قرير العين  
 رد الامور الى العليم بغيرها      وتلق ما يعطيكه يدين<sup>(٨)</sup>  
 والله انظر لي من النفس التي      تقوى وأراف بي من الأبوين

١ التلم الكسر في حد السيف والعضب السيف ٢ الحجا العقل ٣ عني حدث وتزل  
 ٤ جشموا كلفوا الامر على مشقة ٥ القرن بالكسر كفوك في الشجاعة او عام ٦ تروحا  
 لرتاحا ٧ تنوش تتناول وتأخذ ٨ الفب بالكسر عاقبة الشيء

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه بمدح الموفق بالله ابا علي وزير بهاء الدولة ﴾  
 ﴿ ومهنته بتلقيه عمدة الملك ويذكر فتحه لفارس ونواحيها واتقدها اليه ﴾  
 ﴿ بفارس وذلك في صفر سنة ٣٩٠ ﴾

ضلالاً لسائل هذي المغاني	وغياً لطالب تلك الغواني
وما أربي بسؤال الطلو	ل الآ تذكر ماضي زماني
خليلي ان جزتما ضارجاً	فكراً المطي ورداً الثاني <sup>(١)</sup>
وعوجاً عليّ احي الديار	فان الديار لمن تعلمان
سقاك ولو بظما مهجتي	نجوم السماك او المرزمان <sup>(٢)</sup>
ولا زال جوك في ناضر	من النور بحمده الرائدان <sup>(٣)</sup>
ليالي بين برود الشبا	بمني غصن رطيب المجاني
وقد رُجل البيض من لمي	بطفل الانامل بض البنان <sup>(٤)</sup>
أفالان لما اضاء المشيب	وامسى الصبا ثانياً من عثاني
وقد صقل السيف بعد الصدا	وبان لفي النار بعد الدخان
يرد الزمان عليّ الموسى	ويطمع في هفوة من جناني
فقل للبيالي الا فاقصري	كفاني ما عند قلبي كفاني
فان الموفق لي جنة	ارد بها كل رام رمني <sup>(٥)</sup>
اغر هجان وما المكرمات	بطوعي لغير الاغر الهجان <sup>(٦)</sup>
ايا عمدة الملك لا استهدمت	ذواه وانت لها اليوم بائي

١ خارج اسم موضع والثاني من الداهية كبتاها ومرفقها ٢ المرزمان نجومان مع الشعرين  
 ٣ النور بالفتح الزهر والرائدان مثق رائد وهو المرسل في طلب الكلاء ٤ رجل مرجح  
 والطفل بالكر الرخص الناعم من كل شيء والبيض الرخص الجسد ٥ اجنة الوقاية ٦ الهجان  
 الرجل المحسب

وكيف بني الملك عما تروم      وسعيك من دونه غير واني<sup>(١)</sup>  
 شددت قواه الى هضبة      او اخيها كل غضب يائي<sup>(٢)</sup>  
 مآثر ثبت أطنابها      على النجم والقمر الاضحيان<sup>(٣)</sup>  
 حدثت الى فارس بالرماح      بكر الردى يوم حرب عوان  
 وجرداً تفالت ارسائها      ليوم النزال ويوم الرهان  
 واقبلتها كذئاب الغضى      تعاسل في الفيلق الأرجوان<sup>(٤)</sup>  
 تلمظ السنة السهرية ما بين آذانها للطعان  
 بأيدي جريين لاكوا الحرو      بوا رتضعوها رتضاع اللبان<sup>(٥)</sup>  
 بحيث ترى العزام الشجاع      وتقع بالقل ام الجبان  
 على كل معطٍ علي السيامي      ط لا يسترد بغير العنان<sup>(٦)</sup>  
 يكر الى الطعن سامي اللبان      ويثنى عن الطعن دامي البنان<sup>(٧)</sup>  
 سرى يعجز النجم عن طرفة      طويل اذا نام ليل الهدان<sup>(٨)</sup>  
 وعزم يشاور حد الحسام      ويدنو وقائمه غير داني  
 مواقف يذهل فيها الشجاع      فما الظن بالعاجز الهيان<sup>(٩)</sup>  
 نثرت العدا يداً بعد ما      نظمت الممالك نظم الجمان

١ بني بضعف وفتر ويكل ٢ الهضبة الجبل الطويل المنتع والواخي جمع اخوة وهي الطنب  
 بضمتين جبل يشد به سراق البيت وعود في حائط او في جبل يدفن طرفه في الارض ويبر طرفه  
 كالحلقة تشد فيها الدابة ٣ الاضحيان المضي ٤ تعاسل تسارع والفيلق الجيش  
 ٥ لاكوا مضغوا ٦ معط متقاد يقال اعطى البعير اذا اتقاد ولم يستعصب وقال الازمري  
 سمعت غير واحد من العرب يقول لراجلته اذا انشع خطمه عن مخبطه اعط فيموج رأسه الى راكمه  
 فيعيد الخطم على مخبطه كما في اللسان ٧ اللبان بالفتح الصدر اوسطه ٨ السرى سرعامة  
 الليل والهدان الاحق القليل ٩ الهيان الجمان



وكم عصبة اوضعت في الضلال      تنقب عن يومها الأرونان<sup>(١)</sup>  
 جذبت عن النّيّ ارساتها      وقد شافتها المنايا الدواني  
 وارسلتها بفرار الحسام      وخاطبتها بلسان السنان  
 فأعطتك آبيّ اعناقها      تطيع المقاوّد بعد الحران  
 تشكى موارنها في يدك من<sup>(٢)</sup> الحشاش وجذب العران<sup>(٣)</sup>  
 فضائل الفّت اشتاتها      ولم تك موجودة بالعيان  
 فما القلم اللدن في راحتيك      بأولى من الاسلات اللدان<sup>(٤)</sup>  
 فتهنك نعاء مربلتها      تقطّع عنها العيون الرواني  
 على لقب ينت صدقه      مناقبك الفر كل اليان  
 والقاب قوم اذا برتها      تباين الفاظها والمعاني<sup>(٥)</sup>  
 فلا أرتجع العز معطيكمه      ولا زلت من عثرة في امان  
 ولازم ثوبيك صبغ العلي      كما لزمت صبغة الزبرقان<sup>(٦)</sup>  
 فما دمت فالملك واري الزنا      د صافي الموارد علي المباني  
 لقد نال من عزك الابدون      وقرب من شأنه غير شاني  
 فرشي اكن لك سهم النضال      واغصب عليّ يدي من براني<sup>(٧)</sup>  
 وحك لي برد العلي ضافياً      احك لك امثاله من لساني<sup>(٨)</sup>  
 اذا كنت عوفي فمن ذا الذي      يثبطني عن بلوغ الاماني<sup>(٩)</sup>

١ الأرونان الصب من الایام ٢ الحشاش بالكسر ما يدخل في عظم افع البعير من عشب  
 والعران بالكسر عود يجعل في وثرة انفهايضاً ٣ الاسلات اللدان الرماح اللينة ٤ برتها  
 اعتبرتها وجربتها ٥ الذبرقان القمر ٦ رشي اي الترق علي ريشاً ٧ ضافها طويلاً  
 ٨ يثبطني يعوقني

## وانت الزمان وأنتي يجيب من كان مستشفعاً بالزمان

﴿ وقال يمدح اياه ويعرض بدم بعض اعدائه وذلك قبل عوده من فارس ﴾  
 ﴿ واجتماعه معه عند قدومه من بلاد تدمر وذلك سنة ٣٧٤ ﴾

زمان الهوى ما انت لي بزمان	ولا لك من قلبي اعز مكان
ابعد القباب الالاعزلن عن الحمى	اراعي الهوى في اربع ومغان
وسيري امام الحى والليل حابس	على الظعن من جدل لناومثاني <sup>(١)</sup>
وملتبس بالركب بادرت خلفه	الوَح بالاردان وهو يراني
واخر هزنتي اليه ارتياحة	ومن دونه ذو صفصف ورعان <sup>(٢)</sup>
تحملت سهما اولاً من فراقه	فلما رآني لا اخور رماني <sup>(٣)</sup>
اقول له والدمع يأخذ ناظري	بأيض من ماء الشؤون وقاني
اترضى عن الدنيا ومولاك ساخط	وتضي طليقا وابن عمك عاني
وفي ذلك الوادي الذي انبت الهوى	جنابان من نواره ارجاب
وماء تشيه الريح كل عشة	كما رقم البرد الصبيغ يماي <sup>(٤)</sup>
مررت بغزلان على جنباته	فاطلعن دمي واخبلن جنائي <sup>(٥)</sup>
وعاجلني يوم الرقيقين في الهوى	عشة مالي بالفراق يدان
يقولان احيانا بقلبك نشوة	وما علما ان الغرام سقاني
وكم غادر الين المفرق من فتى	يمسح قلباً دائماً الحفان

١ جدل بالنهم جمع اجلل يقال ساعد اجلل وساق محلوله وجدلاه حنة الطي والمخالي من الدابة  
 ركبناهما ومرقناهما ٢ النصف حرف الجبل والربان جمع رعن وهو انف يتقدم الجبل والجبل  
 الطويل ٣ اغور اصغف ٤ تشيه ترقمه وتثقه والمصبوغ ٥ اخبلن جنن  
 وانسلن

ومنتزع من بين جنبيه زفرة  
وما الحب الا فرقة بعد الفقة  
هو الشغلُ استولى على كل مهجة  
سلوت الهوى والشوق الاذوبة  
وصرت ارى ان الشجون علاقة  
فها انا ذا لا أمتع العين بالكرى  
نقاص عن مس النعاس جفونها  
تجمجم للاطماع في كل ليلة  
غرضت من العليا وهي تطول بي  
ولو شئت جلّ بي الى غاية العلى  
ومولى دعا غيري الى ما يريده  
وحاول امرأ يعصب الريق دونه  
تنازعني الشحاء أنى لقينه  
وعوراء لم انصت اليها ولم ارد  
ولكنني اغضبت عنها كأنما  
ارى السرج اولى بي من الكور في الوغى  
ولما تعاطينا النزال أنبرى لنا

تخلي دموع العين في المملان  
والا حذار بعد طول امان  
وألقى ذراعيه بكل جنان  
تراجع قلبي من نوى وتداني<sup>(١)</sup>  
تليق بقلب العاجز المتواني  
وتأمل قود النوم بعد حران  
كما قاصت للبارد الشفتان<sup>(٢)</sup>  
ونقلع عن قلبي بغير بيان<sup>(٣)</sup>  
كما غرض المقصوص بالطيران<sup>(٤)</sup>  
جوادي ولكني ارد عذائي<sup>(٥)</sup>  
ولو انني ممن يجيب دعائي<sup>(٦)</sup>  
بناجد مزود الفؤاد جبان<sup>(٧)</sup>  
ولو انني يوماً حذرت رقائي<sup>(٨)</sup>  
جواباً لها والقول ليس بوان<sup>(٩)</sup>  
اقول بسمي او أعي بلساني<sup>(١٠)</sup>  
وما نائتي الا فداء حصاني<sup>(١١)</sup>  
ملب على اعواده بلبان<sup>(١٢)</sup>

١ الذوبة اعلى المز والشرف ٢ تقلص تقبض وتمكش ٣ محمد نخعي يقال ججم في صدره شيئاً اخناه كما في الاساس ٤ غرضت ضجرت وملكت ٥ جلى سبق ٦ يعصب الريق يجف في الفم ومزود مدحور ٧ الشحاء العلوان ٨ العوراء الكلبة او النطلة القبيحة ٩ الكور الرجل او بادانو ١٠ أنبرى اغرض واللبان جمع لبانة وهي الحاجة

فسدّ رحماً لم يكن بمثقف  
 حذارِ بني العنقاء من متناول  
 وداهية نصي القلوب كأنما  
 فهذا وعيد سطوقي من ورائه  
 فلا يحسب الإعداء كيداً غنيمة  
 فاني بحمد الله أقوى على لأذى  
 وبيض من عيلاً مدّ كأنما  
 اذارت طعناً بالقريض حميته  
 يجود اذا ضن الجبان بنفسه  
 بصير بتصرف الأعداء سرى  
 ترمى به الايام وهو مصمم  
 اذا ما احببى يوم الخصام كأنما  
 ابا احمد انت الشجاع وانما  
 ولما غوى الغاؤون فيك وفرجت  
 نجوت عن الغماء وهي قرية  
 وغيرك غصّ الذل من نجواته  
 وحال الأذمى بين المرادوينه

وجرد عضباً لم يكن ييماني<sup>(١)</sup>  
 الى الحرب لا يخشى جناية جان  
 تمطر عن قوس من الشريان<sup>(٢)</sup>  
 وعنوان ناري ان يبين دخاني  
 ولا انني في الشر غير معان  
 واني على البغضاء والشنآن  
 تلاقى على عرينه القمران  
 وان رمت طعناً بالرماح حماني  
 ويمضي اذا ما زلت القدمان  
 ليوم نزال او ليوم رهان  
 كما يرتقي بالماتح الرجوان<sup>(٣)</sup>  
 يحدثنا عن يذبل وابان<sup>(٤)</sup>  
 تجر العوالي عرضة لطعان  
 ضلوع على الفل القديم حواني  
 فجاء الثريا من يد الدبران<sup>(٥)</sup>  
 وطامن للايام شخص مهان<sup>(٦)</sup>  
 كما حيل بين العير والنزوان<sup>(٧)</sup>

١ المثقف المتعوم والمسوى والعضب السيف القاطع ٢ الشريان شجر الفسي ٣ الماتح نازع الماء والرجوان منق رجا مقصوراً ناحية البحر (وفي المثل لا يرى به الرجوان) لمن لا يجدد فيزال عن وجهه الى وجهه واصلة الدلو يرى بها رجل البتراي حافظه ٤ احببى جمع بين ظهره وساقه بهامة ونحوها ليسند (وفي المثل المحي حيطان العرب) ويذبل وابان جبلان ٥ الدبران محرقة مثل القمر وعدة نجوم تلو الثريا ٦ طامن سكن وخفض ٧ العير بالفتح الحمار والنزوان الوثوب من المراح

وكان كفهل البيت يطعم رأسه  
 وآخر راخي من قواك يبدعة  
 فأشهد ان ما عرقت فيه هاشم  
 اذا المرء لم يحفظ ذماماً لقومه  
 ونازعتك العليا من آل غالب  
 فوارس يلقون الردى بنفوسهم  
 ولو شئت لما طالعنك رماهم  
 هرقت دماء ما لما الدهر طالب  
 وحي بثنت الخيل بين يوتهم  
 اقمتم من روعة عن شوائمهم  
 أغضى على ضيم وعزك ناصري  
 اذا فعداني الضيف في كل ليلة  
 وما أرتاع مطلوب يكون وراءه  
 لك الخير لا ارضى بنيرك حاكماً  
 وان اطلب الضخم اللغاديد غايتي  
 فأتى على حكم الردى مجران<sup>(١)</sup>  
 ستشرد في الدنيا بغير عسان  
 ولا عل يوماً من لباز حصان<sup>(٢)</sup>  
 فأحج به ان لا يفي بضمان<sup>(٣)</sup>  
 شعوب ومن أذ ومن غطفان<sup>(٤)</sup>  
 سراعاً ولا يدعون يال فلان  
 واطرافها عوج اليك دواني  
 كما هرقت خرقاء قعب لبنان<sup>(٥)</sup>  
 وكانوا على أمن من الحدثان  
 يشون بالاعراف كل بنان<sup>(٦)</sup>  
 وباعي طويل من وراء ستاني  
 وكبت باعجاز البيوت جفاني<sup>(٧)</sup>  
 بأغلب من آل النبي هجان<sup>(٨)</sup>  
 علي ولا اعطي القياد زماني  
 قرب جماد عد في الحيوان<sup>(٩)</sup>

١ المجران يقال التي فلان على هذا الامر جرانة اذا وطن عليه نفسه ٢ عرقت امتدت  
 عروقها والعل العرب بعد الشرب تباغاً والحصان المرأة العقيمة ٣ احج يواخلق ٤ آل  
 غالب واد وغطفان قبائل من العرب مطومة ٥ الخرقاء المحفاه ٦ يشون يحسون  
 ٧ الهجان جمع جفنة وهي القصعة ٨ الهجان الرجل الكريم الحبيب ٩ اللغاديد جمع  
 لندود وهي الحمة في الحلق

﴿ وقال ايضاً يمدح ابا سعد بن خلف ويهنته بمهرجان سنة ٣٧٦ ﴾

أمن شوق تعانقني الاماني	وعن وذر يحنادعني زماني
وما اهوى مصافحة الغواني	اذا اشتغلت بنائي بالعنان <sup>(١)</sup>
عدمت الدهر كيف يصون وجها	يعرض للضراب وللطعان
وأسفع لثمنه الشمس ندب	ايثنا ان يلقب بالهجان <sup>(٢)</sup>
وكم متضرم الوجنات حسنا	اذا جربته ناي الجنان
تعرفني بأنفسها الليالي	وأنف ان اعرفها مكاني
انا أين مفرج الغمرات سودا	تلاقي تحتها حلق البطان <sup>(٣)</sup>
وجدي خابط البيداء حتى	تبدي الماء من ثقب الرعان <sup>(٤)</sup>
قضي وجياده حول العوالي	ووفد ضيوفه حول الجفان <sup>(٥)</sup>
تكفنه ظبا البيض المواضي	ويغسله دم السمرة اللدان
نشرت على الزمان وشاح عز	ترخ دونه المقل الرواني
خفيري في الظلام اقب نهد	يساعدني على ذم الزمان <sup>(٦)</sup>
جواد ترعد الابصار فيه	اذا هزأت برجليه اليدان
كأنني منه في جاري غدير	الاعب من عنائي غصن بان
حيي الطرف الا من مكر	يبين من خلائقه الحسان
اذا استطلعت من محف بيت	ظننت بانه بعض الغواني <sup>(٧)</sup>

١ العنان سمر اللجام الذي تمسك به الدابة ٢ أسفع السقعة سواد مشرب بمحرة سفع التي اذا كان لونه كذلك فالذكر اسفع والانثى سفعاء (وفي الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كاتين اراد الضروب من الجهد) والهجان الحيار والكريم الحبيب ٣ الغمرات الندائد ٤ الثقب هو الماء المستنقع في صحرة او صلالة من الارض ويقال لذوب الجمد الثقب والرعان واحدهما رعن وهو انقب يتقدم الجبل والحمل الطويل ٥ قضى مات والعوالي الريح والهجان جمع جفنة وهي القصعة ٦ الاقب من الخيل ضامر البطن والهد الفرس الحسن الجميل ٧ السيف السمر

سأطلع من ثنايا الدهر عزماً  
ولا انسى المسير الى المعالي  
والطاف السحاب لكل دار  
وكنا لا يروّعنا زمان  
ونأنف ان تشبهنا الليالي  
فها انا والحبيب نودّ انا  
وليل ادهم قلق النواصي  
وصبح تطلق الآجال فيه  
عقدت ذوائب الابطال منه  
وشعث فلهم طلب المعالي  
اقول لهم ثقوا بالله فيها  
ولا تتعرضوا بالعزّ اني  
فما ركب العلي الا عليّ  
سعى والشمس ترقى في اناة  
رموا منك المدى والخيّل شعث  
يدّ لم تخل من قصب العوالي

يسيل بهمة الحرب العوان<sup>(١)</sup>  
ولو نسيته اخفاف الحوانى<sup>(٢)</sup>  
صبحنا ربها خضل المغاني  
بما يعدي البعاد على التداني  
بشمس او سنا قمر هجان<sup>(٣)</sup>  
تدائنا ونحن الفرقدان  
جعلت بياض غرته سناني<sup>(٤)</sup>  
وناظر شمس في النقع عاني<sup>(٥)</sup>  
باطراف الثقفة الدواني  
وفلوا كل منجرد حصان<sup>(٦)</sup>  
ففضل يد المعين على المعان  
رأيت العز خوار العنان<sup>(٧)</sup>  
ومسح عطفها بعد الحران  
فجازوسيرها في الجوّ وان<sup>(٨)</sup>  
بمصقول العوارض واللبان<sup>(٩)</sup>  
تزعزعهن او قصب الرهان<sup>(١٠)</sup>

١ الدوان من الحرب التي قوتل فيها مرة بعد اخرى ٢ الحوانى جمع حانية وهي الناقة التي تعطف على ولدها ٣ العجان ككتاب الابيض الكريم والخالص ٤ الادم الاسود والسنان الرمح ٥ النقع الضباب والماني الاسود ٦ فلهم كرم ومزهر ٧ خولر العنان يقال فارس خولر العنان اي سهل المعطف كبير المجري ٨ الاناة كصفة الثأني ٩ اللبان بالفتح الصدر ١٠ تزعزع تحرك وتقلقل

تركت لهم عيون أظعن تدمي      بمنخرط من التأمور قان<sup>(١)</sup>  
 وقد نصل الدجا عن صدر يوم      من الخرصان مخضوب البنان<sup>(٢)</sup>  
 واجساد تشاطرهما المنايا      نفوساً في ضراب او طعان  
 هو القمر الرداء لعزتيه      بكل دفاع نائبة يدان<sup>(٣)</sup>  
 وما نهض أمرء بالحزم الا      وصادف حمله ملقى الجران<sup>(٤)</sup>  
 يضم الخائف الظمآن منه      حمى يفتّر من برد الاماني  
 وتضحك ناره وضحاً اذا ما      رغت نار القبائل بالدخان<sup>(٥)</sup>  
 ويوم مثل شفق الليث جهم      يقل عن الجدال ظبا اللسان<sup>(٦)</sup>  
 سدوت فروجه بالقول حتي      مددت مشيعاً باع البنان<sup>(٧)</sup>  
 وغيرك من تروعه العاليي      وتخدعه اغاني القيان  
 اذا ذكر الصوارم والعوالي      تعوذ بالثاثل والمثاني  
 وان طلب الذحول تهضّمته      وباع دم الفوارس باللبان<sup>(٨)</sup>  
 ابا سعد دعاء لو تراخت      اوائله لعاقبها لساني  
 ظفرت بما اشتبهت من الليالي      وأعطيت المراد من الاماني  
 لكفك فوزه القدح المعلى      ومنها صولة الغضب اليماني<sup>(٩)</sup>  
 ولا خرق الاظلام جيناً      خلعت عليه ثوب المهرجان<sup>(١٠)</sup>  
 اذا طردت رماح اللهب فيه      ارقن على الكؤوس دم القنان

١ التأمور القلب او الدم ٢ الخرصان جمع حرص وهو الزرع اللطيف ٣ غير الرداء  
 واسعة ٤ الجران يقال التي فلان على منا الامر جرانه اذا وطن طليو نفسه ٥ رغت صوتت  
 ٦ الجهم الكاظم المكهر ٧ قوله البنان وفي نسخة الجتان ٨ الذحول جمع ذحل وهو النار  
 او طلب مكافاة مجناية جيتت عليك وتهضمت ظلمته وغصبت ٩ الغضب السيف القاطع  
 ١٠ المهرجان عيد للفرس



وشرب قد فحرت لهم عقاراً  
 كأن الشمس مال بها غروب  
 فصل بدم العقار دم الاعادي  
 فيوم انت غرته جواد  
 جعلت هديتي فيه نظاما  
 بلفظ فاسق اللحظات تنمى  
 وصلت جواهر الالفاظ فيه  
 فجاءت غضة لا طراف بكراً  
 كأن ابا عبادة شق فاهاً  
 كخشية الرداء الارجواني<sup>(١)</sup>  
 فأهوت في حيازيم الدنان<sup>(٢)</sup>  
 وأصوات العوالي بالاغني<sup>(٣)</sup>  
 يئذ بشأوه طلق القرآن<sup>(٤)</sup>  
 صقيلاً مثل قادمة السنان  
 محاسنه الى معنى حصان<sup>(٥)</sup>  
 بأعراض المقاصد والمعاني  
 تختير جيدها نظم الجمان  
 وقبل ثورها الحسن ابن هاني

\* وقال ايضاً في النزول ويصف الروض على لسان بعض الناس هي من اول قوله \*

استقني فاليدم نشوان  
 كفلت بالأمير وافية  
 حاز وفد الرمح فالتطمت  
 كل فرع مال جانبه  
 وكان العنصن مكتسباً  
 كلما قبلت زهرتها  
 ومقيل بين اخبية  
 في اصحاب مفارشهم  
 والربي صادي وريان  
 لك نابات وعيدان  
 منه اوراق واغصان  
 فكان الاصل سكران  
 من رياض الطل عريان  
 خلت ان القطر غيران  
 قلته والحي قد بانوا  
 ثم انقلا وكشبان<sup>(٦)</sup>

١ الشرب بانفتح القوم بشرى ٢ الحيازيم جمع حيزوم وهو وسط الصخر ٣ العوالي  
 الرماح ٤ يئذ يغلب ويغرق والنشأ والغاة ٥ حصان عنيف ٦ الانقلاء جمع نقا وهو  
 من الرمل القطعة تنقاد محدودة والكشبان جمع كتيب وهو النمل من الرمل

عسكرت فيها المسحاب كما  
 فارتشفنا ريق سارية  
 فأسقني فالوصل يألوني  
 ان يوم اليبس قرحان<sup>(١)</sup>  
 قهوة ما زال يقلق من  
 مجتناها المسك والبان  
 غير سمعي للسلام اذا  
 ضج ساجي الصوت مرثان<sup>(٢)</sup>  
 رب بدر بت الله  
 صاحياً والبدر نشوان  
 قدت خيل الله اصرفها  
 حيث ذاك الخد ميدان  
 لي غدير من مقبله  
 ومن الصدغين بستان  
 في قميص الليل عبقة من  
 ظن ان الوصل كتمان  
 كيف لا تبلى غلاته  
 وهو بدر وهي كتان  
 وندامى كالنجوم سطوا  
 بالني والدمر جذلان<sup>(٣)</sup>  
 كم فخت من ضمائرهم  
 ثم ألباب واذهان  
 خطرنا والحمر تنفضهم  
 وذبول القوم أردان  
 كل عقل ضاع من يقظ  
 فهو في الكاسات حيران  
 انما ضلت عقولهم  
 حيث يعيين وجدان  
 فأخلص طعن الزمان بها  
 انما أليام اقران

✽ النسيب وقال على لسان بعض الناس ✽

حبيبي هل شهود الحب الا اشتياق او نزاع او حنين

١ الركب ركبان الامل اسم جمع او جمع وهم العشرة فصاعداً وقد يكون للليل ٢ القرحان  
 من ٣ القروح ٤ الساجي الساكن والمرثان الصوت ٥ المجلدان الفرحان

لقد آوى حملك من فؤادي      مكان لو علمت به ممكن  
إذا قدرت اني عنك سال      فذاك اليوم اعشق ما اكون  
فلا تحش القطيعة ان قلبي      عليك اليوم مأمون امين

﴿ وقال في مثله ﴾

جنى وتجنّى والفؤاد يطيعه      فيأمن ان يُجنّى عليه كما يجني  
الى كم تسيء الظنّ بي متجرماً      وأنسب سوء الظن منك الى الضن<sup>(١)</sup>  
ووالله لا احببت غيرك واحداً      اليّة بر لا تخاف فستثني<sup>(٢)</sup>  
فإن لم تكن عندي كسمي وناظري      فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني  
وانك احلى في جفوني من الكرى      واعذب طمأني فؤادي من الأمن

﴿ وقال ايضا على لسان بعض من سأله ذاك ﴾

صبرا غريم الثار من عدنان      حتى ثغر البيض في الاجفان<sup>(٣)</sup>  
او ما أقيمت وقد كفيت فوارسا      يتجاذبون عوالي المران  
من كل ميل العمامة كفه      يلوي الرءاء على اغر هجان<sup>(٤)</sup>  
في كل يوم او بكل مقامة      يتذاكرون مقتل الفرسان  
اذ لا يضيفون المعائب بينهم      ويؤتّمهم وقف على الضيفان  
الضامين لطيرهم معج العدا      عن كل ضرب صادق وطعان  
الراكين الخيل تعرفها بهم      تحت العجاج اذا التقى الخيلان<sup>(٥)</sup>

١ الضن الخجل      ٢ الالية البمين والبر الصدق في البعيت وفي نسخة عوض واحداً واحداً  
وعوض بخاف بخاف      ٣ البيض السيوف والاجفان الاغاد      ٤ اللعان الكرم الحبيب  
٥ العجاج الغبار

قوم اذا هطلت سحب اكفهم  
 واذا حووا سبق القبائل خلقوا  
 واذا رأيتهم على سرواتهم  
 آساد حرب لا ينهها الردى  
 يطأون خد الترب وهو مضرج  
 يا آل عدنان الذين نبؤوا  
 ايدىكم اري العباد دشرها  
 واليك عطى بي الظلام عذاقر  
 واذا ترشقه السرى في جريه  
 وكان نوراً منك عاق لحاظه  
 كفأك في اللاواء ينقع فيهما  
 في ضمير يخرجن من حلل الدجا  
 قدم السرور بقدمه لك بشرت  
 فقلت ظبا الاسياف منك بعرجة  
 واتى الزمان مهشاً يحدو به  
 قد كان هذا الدهر يلحظ جانبي  
 فالآن حين قدمت عدن صروفه  
 هطل الحيا فتعاقى القطران  
 غرر السوابق بالتجيع القاني<sup>(١)</sup>  
 ابصرت عقباناً على عقبان<sup>(٢)</sup>  
 تحت الظبا وأسنة المران<sup>(٣)</sup>  
 من طعنهم بدم القلوب الآني<sup>(٤)</sup>  
 في المجد كل ممنع الاركان  
 ومفاتح الارزاق والحران<sup>(٥)</sup>  
 متجلبب بالنص والذملان<sup>(٦)</sup>  
 لفظت يديه مكانم الفيطان  
 فأناك لا يرنو الى الغدران  
 ظماً المطامع او صدا الخرصان<sup>(٧)</sup>  
 كالغضف خارجة من الارسان<sup>(٨)</sup>  
 غرر العلى وعوالي التيجان<sup>(٩)</sup>  
 فيكاد ينهضها من الاجفان<sup>(١٠)</sup>  
 غل المشوق وغلة اللهفان  
 عن طرف ليث ساغب ظان<sup>(١١)</sup>  
 يرمقني بنواظر الفزلان

١ النجيع الدم ٢ اسرورات جمع سراء بالفتح وهي الظهر ٣ بينهما بكتها وبزجرها  
 ٤ الآني الحمار ٥ الارى العسل والشري الحنظل ٦ عطش و العذافر العظيم الشديد  
 من الابل والنص والذملان ضربان من السر ٧ الذؤاء الشدة والخرصان الاسنة والرماح  
 اللطيفة ٨ الضمر الخيل المضربة والغضف جمع اغضف وهو مسترخي الاذن ومنكرها ٩ القلعة  
 بالضم السابقة في الامر ١٠ الاجفان الانعقاد ١١ الساغب المجائع

يا ممتني الآمال بل يا معنوي الآجال بل يا اشجع الشجعان  
يا افضل الفضلاء بل يا اعلم العلماء بل يا اطمن الاقران  
يا قائد الجرد المتاق بهيبة تغنيه عن لجم وعن ارسان  
يا صارب الهامات وهي نوافر تشكو تفرقها الى الابدان  
يا طاعناً بالرمح يعرف زجه علقا بمجة عامل وستان<sup>(١)</sup>  
هذي القوافي واثقات انها من رحب جودك في اعز مكان  
تأمت اليك على التريض فردها بنداك تائمه على الازمان

﴿ وقال يصف بيوت النيران يوم الشعانين ﴾

ورب يوم صقيل الوجه تحسبه مرضعاً يجباه الخرد العين  
اتاك يقتاد عيداً في حقائبه زاد السرور على الطير الميامين<sup>(٢)</sup>  
فألبس جلايبه البيض التي شرفت وأخرج عن الصوم من اثوابه الجون<sup>(٣)</sup>  
اليك يستن والاحشاء يتبعها عن غرب فكر بغرب الشوق مقرون  
جاءت تهنيك بالود الذي عاقت مناً الضمائر لا يوم الشعانين

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه في معنى عرض له ﴾

الليل ينصل بين الحرص والعطن والبرق يسدي برود العارض المهن<sup>(٤)</sup>  
والجفن يفتقر عن طرف صحبت به انسانه مثقل العطفين بالوسن

١ الزج بالضم المحديدة التي في اسفل الرمح والملق الدم الغليظ ٢ الخفاف جمع حقيبة وهي الرقعة في مؤخر الثوب ٣ المحون السود ٤ العطن محركة وطن الابل ومبركها حول المحوض ويسدي السدي يفتح السين ضد الحمة تقول مئة اسدي الثوب وفي نسخة (والبرق يخضب كف العارض المهن) وفي نسخة: والرمح تسدي

في لياة اوعدت بالبين فَاُخْلَسَتْ من العيون نقايا غَيْرِ الوسن  
حتى نظرت ولي عين مؤرقة تقسم الدمع بين الربع والظعن<sup>(١)</sup>

﴿ وقال في معنى آخر ﴾

قد آل فهر لا قنا غطفان حمت اهلها من طارق الحدثان  
بني عامر مالي والدمر بعدما يشتت بي عن سعدتي وحصاني<sup>(٢)</sup>  
وقد كنت لا اصغى الى السلم ساعة وأتبع داعي الحرب أين دعائي  
دعوا صهوات الخيل تدمى وفرقوا رجالاً عن البغضاء والشنان<sup>(٣)</sup>  
فكم صاحب تدمى عليّ بنائه ويظهر ان المزمّ لثم بنائي  
يضم حشى البغضاء عند تعيبي ويجلو جبين الودّ حين يراني  
مسحت بجلي ضغنه عن جناحه فلما أبى مسحته بسناني<sup>(٤)</sup>  
سبقت برمي قلبه فأصبتة ولو لم اصبه عاجلاً لرماني

﴿ وقال يرثي بعض اصدقائه ﴾

يا صاحب الحدث الذي نفشت به فأسترجعته برغمنا الازمان<sup>(٥)</sup>  
نبكيك لو يشئ بأدمعنا الردى او يرعوي لبكائه الحدثان  
انزلت اقرب منزل منا فلم بعد المدى وتعذر اللقيان  
لولا هجير الدمع بل هجر الكرى دفتك في احشائها الاجفان

١ الظن جمع ظنية وهو المودج فيه امرأة ام لا والظن بالتحريك السير منه ٢ الصعدة  
القناة المستوية ثبت كذلك ٣ الصهوات جمع صهوة وهي مقعد الفارس من الفرس والشنان  
البغض ٤ الضغن التحقد والسنان نصل الربع ٥ الجحد القبر

\* وقال يمدح اياه ويذكر وقعة كانت له في بني غوث بطريق مكة \*  
 بمجال عزمي يملأ الملوان (١) وتفضل فيه بوائق الازمان (٢)  
 عزم رضيع لبان اطراف القنا (٣) في حيث يرضع من نجيع لبان (٣)  
 كم من حشى خطب شققت ضميره (٤) وأرقت في دمه دم الاغصان  
 والليل منخرق القميص عن الضحى (٥) قد كدت ارقه بنقع حصاني (٤)  
 وكأن النجمة وجوه خرائد (٥) سترت من القسطال بالأردان (٥)  
 وخرجت عن اعجازه من بهرما (٦) جذب النعاس عمائم الركبان  
 في مهمه صقل المحول متونه (٦) لم يصد قط بوابل هتان (٦)  
 ارض حصان من ملامسة الحيا (٧) والارض محمد منه غير حصان (٧)  
 ثم أرمت بالغيث فيه غمامة (٧) وسقت غليل الجذب بالتهتان (٧)  
 فطوى الحيا برد النحول ونشرت (٨) رم الصعيد غدائر الاغصان  
 وكأن انفاس الصبا في حجرها (٨) يسفن دمع المزن في الحجران  
 دمعاً اذا ما فاض صور اعينا (٩) حيث أستقر به من الغدران  
 وتريك من او راقب اهله (٩) تحت الغزالة شرّد الغزلان (٩)  
 ولكم عقدت عرى الخطاب بخطابة (١٠) حلت بفيصلها عرمة الحدثان  
 لي همة اقطعتم قصد القنا (١٠) في تصد يومي معرك ورهان  
 لو حاربت افق السماء لفرقت (١١) بين الثريا فيه والدبران (١١)  
 عنوان بأسي أن يصول مهندي (١٢) وردى عدوي ان يطول اساني (١٢)

١ الملوان الليل والنهار الواحد ملام مقصور ٢ البان بالفتح الصدر ٣ النقع الغبار  
 ٤ القسطال الغبار الساطع ٥ المهمه المغارة البعيدة ٦ الحصان في الاصل المرأة العفيفة  
 ٧ التهتان الانصباب او هو فوق المطل او الضيف الدائم ٨ الغزالة الشمس لانها تزد  
 حبلاً كأنها تغزل او الشمس عند طلوعها ٩ الدبران منزل للقمير

لا تجمعني والزمان فإنه  
 اني لألحظ ذا الانام مجانباً  
 اسطوبجاش فتى يفرق سيفه  
 من آل عدنان الذين كفاهم  
 النازلين اذا تقارعت القنا  
 يحشون احشاً الوفاض اذ هم  
 لبسوا العائم مذراً واسياهم  
 واذا الحسين دعاهم بجيادهم  
 متواترات في الطلوع مغيرة  
 ايث به سفك الطعان دم القنا  
 لما فرعن من التحطم في الطلى  
 لولاه ما طبعت ظلاً لتقارع  
 لله يومك في غويث انه  
 بالحصن اذ دعت القنا خرصانها  
 غاضت مياه وجوههم خوف الردى  
 صبحتهم بيد تطوح بالظبا  
 عرد يحك جرائه بجران<sup>(١)</sup>  
 عن مقلة وحشية الانسان  
 جيش الحمام اذا التقى الجمعان<sup>(٢)</sup>  
 ان ابن موسى من بني عدنان  
 والبيض خارجة عن الاجفان<sup>(٣)</sup>  
 احترموا بفضل ذوائب الشجعان<sup>(٤)</sup>  
 ابداً تذل معاهد التيجان  
 حشدت اليه مصرة الاذان  
 لفظ الاسواغب من نوى قرآن<sup>(٥)</sup>  
 بدماء اهل الشرك والطغيان  
 جعل القلوب قائم الخرصان<sup>(٦)</sup>  
 ابداً ولا قطعت قنا اطعان  
 يوم به يشجي بنو غيلان<sup>(٧)</sup>  
 وتحصنت في انفس الفرسان<sup>(٨)</sup>  
 فكأنها فاضت الى الاجفان  
 ويد تدق عوالي المران

١ العود المسمى من الابل والجران يقال ضرب الاسلام بجرانه اي ثبت واستقر وهو من الجار  
 المنقول من الكتابة من قولم التي البعير جرائه اذا يرك والقي فلان على هذا الامر جرائه اذا وطن عليه  
 نفسه ٢ الجاش نفس الانسان ٣ الاجفان الانحدار ٤ الوفاض جمع وفقة وهي خريطة  
 يحمل فيها الراعي ادائه وزاده ٥ السغب الجوع مع تعب وقران كرهان قرية بالبصرة  
 ٦ انطم التكسر والطلق الاعتناق والخرسان الاسنة والرماح اللطيفة ٧ غويث اسم قبيلة من  
 العرب وهي التي كانت الوقعة معها ٨ الخرصان الخلق



لذنا تهزّ طعينها فتخاله      في الطعن وثأباً الى الاقربان  
قطعت انفس الحمام بجريها      حتى كبا في الهام والأبدان<sup>(١)</sup>  
فكأنما الارماح ضلت في الوغى      حتى انثنت تستاف كل جنان<sup>(٢)</sup>  
والخيل تعثر بين اطراف القنا      مصبوعة بدم القلوب الآتي<sup>(٣)</sup>  
ستر السهام فزوجها فكانما      أدرعت اليك مدارع الظلمان<sup>(٤)</sup>  
لو ان انفس الرياح تصاعدت      في نفعها طارت مع العقبان  
خضت الظلام اليهم بسنابك      خاضت قلوب مواقد النيران<sup>(٥)</sup>  
وفريت وفرة ليهم بصوارم      وصلت عرى الاصباح بالدعان<sup>(٦)</sup>  
حسر لدجا فنصبت اعناق العدا      قبلاً لنبل رواعع الشريان<sup>(٧)</sup>  
فتركهم صرعى بكل مفازة      وكأنما صعقوا على الاذقان  
تنفخ النور بزنها اجسادهم      عن ناظر الريال والسرطان<sup>(٨)</sup>  
نبشت ناسرها الجراح كأنها      بالنبت تسبر وقع كل سنان<sup>(٩)</sup>  
حتى رجعت بفتية قصفوا القنا      ورموا بكل حنية مرنان<sup>(١٠)</sup>  
لو امكنوا وصلوا بكل مثقف      يسم الطلي في الطعن كل بنان<sup>(١١)</sup>  
اسد يرى الاستاد نخض جيادهم      بالكر والتضراب والتطعان<sup>(١٢)</sup>  
او عقدت بعضاً ببعض في السرى      كانت له بدلاً من الارسان  
يبنى بني عدنان وقتك التي      جذبت بضع الدين والايمان<sup>(١٣)</sup>

١ كما انكب على وجهه ٢ تستافنتم ٣ الآتي الحار ٤ ادركت ليست والظلمان جمع ظليم وهو  
ذكر النعام ٥ السنابك اطراف المحافر ٦ فريت قطعت والوفرة في الاصل الشعر المتجمع على  
الرأس ٧ حرك كشف والشريان شجر القسي ٨ الزف بسط الطائر جناحيه والريال الاسد والسرطان  
الذئب ٩ نبشت نبشت والماسر جمع منسره وهو من الطير الجراح مثل المنقار لغير الجراح والسر افعان  
غور الجرح ١٠ المحية القوس ١١ يسم يعلم والطلي الاعتناق ١٢ الاستاد الاغذاذ في  
السور وسير الليل بلا تعريس والنفض اللحم وقيل المكتترمة كلمة الفخذ ١٣ الضبع العضد

لوم تحمل طلى الاعادي عقدوا      بعري القلوب سبائب الاحزان  
قدما ففرتها من الكلمه الجنى      وحجولها من صنعة ومعان  
هي نطفة رقرقتها من خاطري      بيضاء تنقع غلة الظمان<sup>(١)</sup>

﴿ وقال يمدح الخليفة الطائع لله ٣٧٨ ويشكره على مواصلته بره ويذكر ناراً ﴾  
﴿ وقعت في بعض دوره ﴾

لون الشبيبة انصل الالوان      والشيب جلّ عمام الفتيان<sup>(٢)</sup>  
نبت بأعلى الرأس يرعاه الردى      رعي المطي منابت الفيطان  
الشيب احسن غير أن غضارة      المرء في ورق الشباب الآتي<sup>(٣)</sup>  
وكذا بياض الناظرين وانما      بسوادها ثأمل العينان  
لحفي على زمن مضى وكأني      من بعده كل على الأزمان<sup>(٤)</sup>  
افنيته طانغي العرام كأنما      في أم راسي نخوة السكران<sup>(٥)</sup>  
يرجو الفتى خلس البقاء وانما      جارا حياة العمر مفترقان  
متعرض ١٠ للون حائل      بين الذوائب او لعبر فان  
مالي وما للدهر قلقل صرفه      عزمي وقطع بينه اقراني<sup>(٦)</sup>  
ورمي بشخصي حر كل مفازة      لا يستقل بها مطي جبان  
متغرباً لا استجير بمنزل      فاذا نزلت فعقلة الضيفان  
سيفي رفيقي في البلاد وهمتي      متعللي وجواني خلاني  
يشكو الحبيب اليّ شدة شوقه      وانا المشوق وما يبين جناني

١ النطفة الماء الصافي ورفق الماء وغيره صبغة رفيقاً ٢ النصل التزع يقال نصلت الحمة  
خرجت من الخصلب ٣ الآتي من أي بمعنى حان وإدرك وهو خاص بالنبات ٤ الكل بالنسخ  
البيال والتقل ٥ العرام الحدة والشراسة ٦ قلقل حرك

واذا هممت بمن احب امالي  
 لله ما اغضت عليه جونحي  
 ما مرّ برق في فروج غمامة  
 واذا تمركت الرياح تحركت  
 اجمت لحظي عفة وسجية  
 غيران دون العرض لا اسخو به  
 واذود عن سمعي الملام كأنه  
 لي يقظة الذئب الحيث فان جرى  
 حدث على الاحباب لا اشكو الذي  
 اشكو النوايب ثم اشكر فعلها  
 واذا امنت من الزمان فلا تكن  
 كم من اخ تدعوه عند مله  
 ولا يقين القلب انك حبسه  
 كم عممتني بالظلام مطية  
 والليل اعمى دون كل ثنية  
 وكان انجحه اسنة فيلق  
 بطل يعمم بالحسام من الاذى  
 قطع الهوينسا واستمر وانما

حصّر يعوق وعفة تنهائي<sup>(١)</sup>  
 والشوق تحت حجاب قلبي عان  
 الأوأعدى القلب بالخفقان  
 بين الضلوع غوامض الاشجان  
 ان لا اجمّ اليض في الاجفان<sup>(٢)</sup>  
 والعرض خير عقيلة الانسان<sup>(٣)</sup>  
 عضو اخاف عليه حد سنان<sup>(٤)</sup>  
 سفه فعندي نومة الظربان<sup>(٥)</sup>  
 يشكو ولا انسى الذي ينساني  
 لعظيم ما القى من الخلان  
 الأعلى حذر من الاخوان  
 فيكون اعظم من يد الحدثان  
 نعصى وهمّ عليك بالعدوان  
 بعد أعوجاج عمائم الركبان  
 والدهر غير مغمض الاجفان<sup>(٦)</sup>  
 طلعت بها صمّ الكعوب دواني<sup>(٧)</sup>  
 ان السيوف عمائم الشجعان  
 بعض التوكل في الامور توان

١ الحصر بالسكون الضيق وبالتحريك ضيق الصدر ٢ اجمت تركت والبص السيوف  
 والاجفان الاغناد ٣ العقيلة الكرمة المخدرة ومن كل شي اكرمه ٤ اذود ادفع ٥ الظربان  
 دويبة كالهرة مثناة ٦ الثنية طريق العقبة ٧ اقبلت الجيش

ميت يهون على الفوارس فقدته      من لا يرق عوالي المرن  
 ماضاق هما كالشجاع ولا خلا      بمسرة كالناز المتوني  
 ياراكب الجاه تغترف الجاه      طلق الظليم وغاية السرحان<sup>(١)</sup>  
 ابلاغ امير المؤمنين رسالة      روعاء نافرة عن الاقران<sup>(٢)</sup>  
 اجزات رفتي وعود العطا      عتي ووليت اليراع بناتي<sup>(٣)</sup>  
 ما ذممني ان ابعدت من الغنى      ابدواني من لقائك داب  
 وسرني ان لا يراني دائل      ومعظم يوماً وانت تراني  
 ذكراك آخر ما ينارق خاطري      ونذاك اول وارد يلقياني  
 واذا حطت عليك قسمت المني      ان لا اميل ذوائب الكبران<sup>(٤)</sup>  
 وتركت ايدي العيس غير مروعة      من صفصف بتمرض ورعان<sup>(٥)</sup>  
 واذا الفتى بلغ المني من دهره      عاف المسير ملذ بالأوطان  
 انت المعين على ما رب جمه      وجماح سادته ورب زمان<sup>(٦)</sup>  
 والمستجار اذا تصافت القنا      بصدورها والتفت الفتان  
 متيقظ لا القلب يفتر همه      يوماً ولا الجفان ينقدان  
 وكأنما صرف الزمان اعاره      عيني قطامي برؤس قنان<sup>(٧)</sup>  
 لا يصحب الايام الا راغباً      في وساتي او سائلاً عن شاني

١ المرحاء النافعة المسرعة حتى كأن بها موجاً والظليم الذكر من الدعام والسرحان الذئب  
 ٢ الروعاء في الاصل الفرس والنافعة المتأدية المؤاد وقوله الاقران وفي نسخة الذلان وهو الليل  
 ٣ العارفة المروءة والعلوية ٤ الكبران جمع كور وهو الرجل او أداة ٥ العيس  
 الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقة والصفصف حرف الجمل والرتان جمع رعن وهو انقب  
 يتقدم الجمل ويلد ويلد ٦ الجوماح في الاصل من جمع الفرس براكه استمعى حتى غلبه وجه  
 اذا غار وهو ان يهات فيركب رأسه لا يثنيه شيء ٧ القطامي الصقر والمديد الصدر والراع الرأس  
 في الصيد والذئب جمع ذئب وفي قلة الجمل

في كل يوم يستثير عجاجة  
 في فيلق تعمي الغزالة دونه  
 متضابق غصت به فيج الغلا  
 وفوارساً يتسمعون الى العلى  
 مشقوا بأطراف القناقم العدا  
 واذا الغبار نهى العيون تدافعوا  
 اسد كأن على سنانك خيلهم  
 ترعى الجماجد والبهم زاءدا  
 لو شئت شئت الثريا شملها  
 ليس الحمائم بانطاح وحجرها  
 عجباً لنار جاورتك خديعة  
 ما كن ذا الأقمط غارة  
 ما ضرث الغاب نار اضرمت  
 ومتى تهضم ضيغم وتولعت  
 وانا ابن عمك ما يسوك يسؤني  
 ماذا فليس بضائري ان لم اكن  
 هوجاء راغبة على القيعان<sup>(١)</sup>  
 وتكوس خابطة بغير طعان<sup>(٢)</sup>  
 ضيق التلائد في رقب غران<sup>(٣)</sup>  
 نعمات دكل حنية مرنان<sup>(٤)</sup>  
 ان الرماح مخاصر الفرسان<sup>(٥)</sup>  
 في الروح واتكلوا على الآذان  
 يوم اللقاء مسفة العقبان<sup>(٦)</sup>  
 ودم الطلى بدلاً من الغدران<sup>(٧)</sup>  
 جزعاً وهم النسر بالطيران  
 بأعز مما نلته بأمان  
 في اية ناحية واي مغاني  
 بدلت من هبواتها بدخان<sup>(٨)</sup>  
 في غابه ونجا بغير هوان  
 بجية الفيوث انامل النيران<sup>(٩)</sup>  
 عمر الزمان ومن رماك رماني  
 لك جاريت او رضيع لسان

١ الهوجاء الريح تنتلع البيوت والقيعان جمع قاع وهو ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال  
 والاكام ٢ الفيلق الجيش وتكوس تصرع وتكوس تمشي على ثلاث قوائم ٣ الفج السعة وفي  
 لحة وسع ٤ الحية القوس ٥ المخاصر جمع مخصرة بكسمة ما يتوكل عليه كالعصا وما يأخذه  
 الملك بشيريه اذا خاطب ٦ السنايك اطراف الجحافل ومسنة من اسف الطائر دنا من الارض  
 في طيرانه ٧ الجماجم جمع جهمية وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ والجهم ما غطي الارض  
 من النبات والطي الاغناق ٨ التخمط الانطام والمهورات جمع هيرة وهي القبرة ٩ تهضم ظلم  
 وغصب واذل

ولأنت حسرة ذي الحمول ومادى  
 أنا حرب ضدك فأرضني حرباً له  
 وكهاك شكري أن برك ظاهر  
 وإذا سكت فإن انطق من فمي  
 فأكف سماحك وأثن من غلوائه  
 فليشكرتك ما شكرتك غالب  
 ما مات من كثر الثناء ورائه  
 هذا الامام يذودني عن وجهه  
 متكافأ اقتات بشر معاشر  
 لتنتاح الاحقاد بين ضلوعهم  
 وأنا الفقير على غزارة جوده  
 لم آل جهداً في الثناء وانما  
 طمع المصادي أن يقربته ومن  
 طلب العلى وابوه غير مهذب  
 ولأنت أولى أن ترب صنائعاً  
 وإذا بقيت فقد شفيت من العدا

ان الثرياً حسرة الدبران<sup>(١)</sup>  
 وأرض السنان مصمماً لطعان  
 عندي وما يخفى على الأعيان  
 عني فم المعروف والاحسان  
 ان الغنى في بعض ما اعطاني<sup>(٢)</sup>  
 وذوائب الآباء من عدنان<sup>(٣)</sup>  
 ان المذمم ميت الحيوان  
 ويسومني اتقيا ذوي الشان<sup>(٤)</sup>  
 لهم الي تشازر الغيران<sup>(٥)</sup>  
 ويزملون اجنة الاضغان<sup>(٦)</sup>  
 فاذا اراد بي الغنى ادنني  
 غطى بعرض نداء طول لساني  
 صافي عدواً لي فقد عاداني  
 بين الوري والام غير حصان<sup>(٧)</sup>  
 كثرت بهن مطامع واماني<sup>(٨)</sup>  
 قلبي واعطيت الامان زماني

١ الدبران محركة مثل القمر ٢ الضلواء بالضم وفتح اللام ويسكن هو في الاصل اول الشباب وسرعته ٣ الذوائب جمع ذؤابة وهي من العز والشرف اعلاه ومنه قولم فلان ذؤابة قومه وناصية عشيرته اي اشرفهم والمتقدم فيهم ٤ يذودني يدفعني ٥ التشازر النظر بمؤخر العين من الغضب ٦ يزملون يخفون والاضغان الاحقاد ٧ الحصان المرأة العقيمة ٨ ترب تجمع

﴿ وقال ايضاً وكلن بينه وبين الخليفة الطائع لله من المودة والاختلاط ما هو ﴾  
 ﴿ مشهور فاستمال بعض اعدائه ببذل المال قال اليه فغناظه ذلك فقال هذه ﴾  
 ﴿ الايات وهي ﴾

ونبي الي من العجائب انه لعبت بعقلك حيلة الخوان  
 وتملكتك خديعة من قولة غرارة الاقسام والأيام  
 حقاً سمعت ورب عيني ناظر اين الذي اضمرته من بغضه  
 ام أين ذاك الرأي في ابعاده حنقا وأين حمية الغضبان  
 سبحان خالق كل شيء معجب ما فيكم من كثرة الألوان  
 يوم لذا وغدٌ لذاك وهذه شيم مقطعة قوى الاقربان  
 فالان منك اليأس ينفع غلتي واليأس يقطع غلة الظمان<sup>(١)</sup>  
 فأذهب كما ذهب الغمام رجوته فطوى البروق وذن بالهتان  
 او بعدان ادعى مديحك خاطري بصقال لفظ او طلاب معاني  
 لا لبارك الرحمن في مال به يُعدى البعيد على القريب الداني  
 لي مثل ملكك لو اطعت نقني وذوو العمائم من ذوي التيجان  
 وامل حالي ان يصير الى على فالدوح منبتها من القصبان  
 فأحذر عواقب ما جنببت فربما رمت الجناية عرض قلب الجاني  
 اعطيتك الرأي الصريح وغيره تنساب رغوته بغير بيان<sup>(٢)</sup>  
 وعرضت نصحي والقبول اجازة فاذا ايت لويت عنك عناني  
 ولقد بطول عليك ان اصني الى ذكراك او يثني عليك لساني

﴿ وقال رحمه الله تعالى في الشيب ويذكر غرضاً ﴾

ايا جبلي نجد ايتنا سقيتما متى زالت الاظعان يا جبلمان  
 اناديكما شوقاً وأعلم أنه وان طال رجع القول لا تبيان  
 اقول وقد مد الظلام وواقه والقي على هام الربى بجران<sup>(١)</sup>  
 نشدتكما ان تضرعاني ساعة لعلي ارس النار التي تريان  
 والقي علي بعد من الدار نفحة تدم على عيني من المملات<sup>(٢)</sup>  
 قفا صاحبي اليوم اسأل ساعة ولا ترجعاً سمعي بغير بيان  
 هل الربع بعد الظعنين كهده وهل راجع فيه علي زماني  
 وهل من ذاك الشجع عرين ناشق وهل ذاق ماء باللوس شفتان  
 لقد غدر الاظعان يوم سوية ويدي لذكر الغادرين بناتي<sup>(٣)</sup>  
 ولا عجب قلبي كما من غادر على ان اضلاعي عليه حواني  
 لك الله هل بعد الصدود تعطف وهل بعد ريعان البعاد تداني<sup>(٤)</sup>  
 وما غرضي افي اسومك خطة كفاني قليل من ذاك كفاني  
 وعاذلة قرط لأذني عذها تلوم ومالي بالنسلو يدان  
 اعاذلتني لو ان قلبك كان لي سلوت ولكن غير قلبك عاني  
 الا ليت لي من ماء يبرين شربة الذل لقلبي من غريض لبان<sup>(٥)</sup>  
 اداوي بها قلبي على النأي لم تدع به فتكات الشوق غير حنان<sup>(٦)</sup>  
 ولولا الجوع لم ابغ الامدامة بطعن القنا ابريقها الودجان<sup>(٧)</sup>

١ الحبران يقال التي فلان على هذا الامر جرائه اذا وطن عليه نفسه ٢ تدم تأخذ الدمة ونجبر ٣ سوية كجبهة موضع بطن مكة وينواحي المدينة يسكنه آل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم ٤ ريعان كل شيء اوله ٥ يبرين موضع بمناء الاحساء والغريض الابيض الطري وفي نسخة (رضيع لبان) ٦ الحنان كحباب رقة القلب ٧ قوله الجوى وفي نسخة النوى



إذا سكر العسال من قطراتها      سقيت حميها اغرّ بمانِي<sup>(١)</sup>  
 ولي أمل لا بدّ أحمل عبئه      على الجرد من خيفانة وحصان<sup>(٢)</sup>  
 وكل رَعُود الشفرتين كأنه      سنى البرق أما جدّ في اللّمان  
 وأسمر هزهاز الكهوب كأنه      قرا الذئب مجبول على العسلان<sup>(٣)</sup>  
 فإن أنا لم أركب عظيماً فلا مضى      حسامي ولا روى الطعان سناني

﴿ ولا انشد الطائع بالله قصيدته المتقدمة في حرف الميم التي مطلعها (متى أنا قائم  
 اعلى مقام الخ) وعرضت عليه صادفت منه قلباً مؤثراً لتجليل ما سئل فيها  
 ورأيا موافقاً لانجياز ما يبغزه فأمره بمسيره الى داره فسار اليها في يوم الخميس  
 لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة ٣٨٠ وقعد له امير المؤمنين قعوداً  
 خاصاً وأوصله واخاه واخذها اليه ولقيه في ثياب بيض فبش به وهش له  
 وكانت الخلع السوداء قد اعدت له فعدل به الى موضع من الدار قريب من  
 مجلسه وهو برأى منه فجلّبت عليه وبقي قميص صمّط وطيلسان قصب  
 وعمامة خز ثم اعيد الى حضرته فزاد في اعظامه وتناهى في اكرامه ورتبه في  
 رتبة ابيه وهي اجل المراتب في مجلسه وادناها من سريره ومقعده ثم انصرف  
 وقد حملت معه طبقة اخرى للكرمة لان الاولى كانت لتقليد النقابة وهي عمامة  
 خز سوداء ودراعة خز دكّاء وقيص مشطى ايض وقيص ستري ايض من ثياب  
 بدنه فقال هذه القصيدة يشكره على ثنايع انعامه وتواتر احسانه وبهنته بعيد الفطر  
 من هذه السنة وكان كاتبه ابو الحسن علي بن الحاجب بن النعمان المتولي لانشادها  
 ﴿ وهي هذه ﴾

الآن اعربت الظنون      وعلا على الشك اليقين

١ العسال الرمح اشتد اهتزازُه واليالي السيف ينسب الى اليمن ٢ الخيفانة المحرّدة قبل ان  
 يستوي جناحاها وقيل الهزولة منها وبها شبت الفرس في غنتها قال امرؤ القيس  
 واركب في الروح خيفانة      كما وجهها شعر منشـر  
 ٣ القرا الظهر والسلان الاضطراب والاهتزاز

وَأَرَاتُحْتَ الْآمَالَ فِي أَطْرَافِهَا جَذَلَ وَلِينٌ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ غَمَةٍ كَاللَّيْلِ شَا بِلَمَّا الذَّوَابِّ وَالْقُرُونِ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْيَوْمَ بَانَ لَنَاظِرِي مَا أَثْمَرَتْ تِلْكَ الْفُصُونِ  
 وَتَمَطَّتْ الْعَشْرَاءُ نَا هَضْمَةً وَقَدْ عَلِمَ الْجَنِينُ<sup>(٣)</sup>  
 الْآنَ لَمَّا أَمْتَدَّ بِي طَوْبِي وَاصْصَبَ لِي الْقَرِينُ  
 وَغَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جَذَمٍ وَنَجَذَنِي الشُّؤُونُ<sup>(٤)</sup>  
 اغْضِي عَلَى خَدْعِ النِّوَا ثُبَّ أَوْ تَظُنْ بِي الظَّنُونِ  
 وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَوْئِلِي جَبَلَ حَصِينِ<sup>(٥)</sup>  
 إِنْتَاشَنِي شَلُو النِّوَا زَلَّ وَالنَّوَابِثُ لِي شَجُونِ<sup>(٦)</sup>  
 وَسَطًا بِأَيَّامِي فَقَدْ جَلَبَتْ عَرَائِكُنَا ثَلِينِ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَضَاءَ لِي زَمَنِي وَأَيَّامَ الْفَتَى بِيضَ وَجُونِ<sup>(٨)</sup>  
 مُلْكَا بَنِي الْعَبَّاسِ فَالْسَرَاجِي مَقَامِكُمْ غَيْنِ  
 أَنْتُمْ لَمَّا إِنْ هَابَ خَطْنَهَا جَانِ أَوْ ظَنِينِ<sup>(٩)</sup>  
 مَا فِيكُمْ إِلَّا الدَّ عَلَى عِظَائِمِهَا مَرُونِ  
 حَتَّى يَزُولَ فُحُولُهَا مِنْكُمْ وَقَدْ دَانَا وَدِينَا  
 عَكَفُوا عَلَى الْعُلِيَاءِ مَا فِيهِمْ عَلَى مَجْدِ ضَنِينِ<sup>(١٠)</sup>

١ المجمل بحركة الفرج ٢ الذوائب جمع ذؤابة بالضم مهزوز وهي الضفيرة من الشعر إذا كانت  
 مرسلة والقرون الذوائب ٣ تمطت امتدت وطالت وهي هنا بمعنى الولادة والعشراء من النوق  
 التي مضى لحملها عشرة أشهر وهي كأنفساء من النساء ٤ الجذم الأصل ونجد أحكم قال الشاعر  
 أخوخمين مجتمع أشدى ونجذني مداورة الشؤون  
 ٥ المائل الخيال والمرجع ٦ انتاشني  
 اخرجني والشلو كل سلوخ أصح من شيء وبقيت منه بقية ٧ المرائك النفوس يقال رجل  
 لين الريكة أي سلس الخلق متقاد ٨ المجون السود ٩ الظنين التهم ١٠ الضنين البخيل

ينفون شائبها كما عكفت على أبيض القيون<sup>(١)</sup>  
 لهم الجياد مغدة ينتابها الحرب الزبون<sup>(٢)</sup>  
 وفتيصها لهم قرّبه وظهورها لهم حصون  
 معتادة شرب الدماء وعندها الماء المعين  
 غضبي اذا لم يلق اعينها ضريب او طعين  
 يامن له الرأي الزنيق ومن له الحلم الرزين<sup>(٣)</sup>  
 ومروح الإبل الطلاء حرمته بين نوى شطون<sup>(٤)</sup>  
 من بعد ما خشعت غوا ربه او قد قلق الوضين<sup>(٥)</sup>  
 لك ذروة البيت المعظم والاباطح والحجون<sup>(٦)</sup>  
 أثره امين الله الا من له البلد الامين  
 لله درك حيث لا تسطو الشمال ولا اليمين  
 والأمر امرك لا فم يوحى ولا قول يبين  
 لما رأيتك في مقام يستطار به الركين<sup>(٧)</sup>  
 واليوم البلى تستفي له ظهور او بطون  
 ورأيت ليل الغاب معترضاً له الدنيا عرين<sup>(٨)</sup>  
 أقدمت اقدام الذبي يدنو وشافعه مكين  
 فلذلك ما ارتعد الجنا نحيلاً ولا عرق الجبين

١ البيض السيف والقيون جمع قون وهو الحداد ٢ المحرب الزبون التي يدفع بعضها  
 بعضاً كثرة ٣ الزنيق يقال رأى زنيق أي عمك رصين ٤ الإبل الطلاح المهازبل من تعب  
 او مرض وشطون بعيدة ٥ الوضين بطن عريض منسوج من سيور أو شعر أو لا يكون إلا  
 من جلد وتقول العرب قلن وضيتها أي بطنها هذا والضمير للذئبة ٦ أنجون جبل بمكة  
 المشرفة ٧ الركين الرجل الرزين شبه بالجبل العالي الأركان ٨ العرين مأوى الأسد

وسمت بفضلك غرة تعضي لميتها الجفون  
وأمتد من نور النبي عليك عنوان ميين  
وجمال وجهك لي بنيل جميع ما ارجو ضمين  
فأفيضت الخلع السوا دعلي ترشقها العيون  
شرف خصصت به وقد درجت بفصته القرون<sup>(١)</sup>  
وخرجت اسحبهاولي فوق العلى والنجم دون  
جذلاً وللحساد من اسف زفير او انين<sup>(٢)</sup>  
وحملت من نعماك ما لا تحمل الأجدالأمون<sup>(٣)</sup>  
وكفتني عن معشر خطط المني فيهم حزون<sup>(٤)</sup>  
من كل جهم الصفحتين كأن وجهته وجين<sup>(٥)</sup>  
هناك عيدك سعدة ما كان منه وما يكون  
والعيد أن بقي لك العلياء والحسب المصون  
عز بلا كدر من الدنيا وبعض العز هون  
واری العلى جداء الأ انها لكم لبون<sup>(٦)</sup>  
حمداً لما تولى فان الحمد للنعماء دين  
وبقيت طول الدهر لا يجتاحك الأجل الخؤون<sup>(٧)</sup>  
وعلي منك ضافيا وعلى اعاديك المنون<sup>(٨)</sup>

١ درجت انقضت ٢ جذلاً فرحاً ٣ الاجد بصمتين الناقة القوية والأمون الوثيقة  
الخلق المأمونة الكلال والغار ٤ الحزون جمع حزن وهو ما غلظ من الارض ٥ الهجم  
الوجه الغليظ المجمع السجم والوجين شط الهادي والعارض من الارض يتقاد ويرتفع قليلاً قال سيف  
الاساس الوجين الارض الغليظة ٦ المجداء الصغيرة الدى والداعة اللبن واللبن ذات اللبن  
٧ يجتاحك يتناصلك وفي نعمة يجتاحك ٨ ضافياً طويلاً والمنون الموت

﴿ وقال وقد سأله بعض الناس عمل آيات على لسانه يرثي بها حميا له توفي ﴾

الا مغبر فيما يقول جلية  
اسأله عن غائب كيف حاله  
وما كنت اخشى من زمانى أننى  
الى أن رماني بالتي لا شوى لها  
معيني على الايام فجعني به  
غلبن على علقى النفس فخرنه  
سمحت به اذ لم اجد عنه مدفا  
وان احق المجهدين لعمرة  
وما تنفع المرء الشمال وحيدة  
تجرم عام لم ازل منك نظرة  
وكيف وقد قطع منك علائقي  
اضب جديد الأرض دونك والتقت  
تجاور فيها هامدين تعطلوا  
مقيمين منها في بطون ضرائح  
امر بقبور قد طواك صعيده  
وتنفض بالوجد الأليم اضالع

يزيل بها الشك المريب يقين  
ومن نزل الغبراء كيف يكون<sup>(١)</sup>  
أرق<sup>٢</sup> على ضرائه وألين  
فأعقب من بعد الرنين انين<sup>(٣)</sup>  
فما لي على أحداثهن<sup>٤</sup> معين  
وفارقني علق<sup>٥</sup> علي<sup>٦</sup> ثمين<sup>(٧)</sup>  
واني على عذري به اضمنين<sup>(٨)</sup>  
ووجد قرين بان عنه قرين<sup>(٩)</sup>  
اذا فارقتها بالمتون يمين  
وحان ولم يقدر لقاءك حين<sup>(١٠)</sup>  
وسدت شعوب بيننا ومنون<sup>(١١)</sup>  
عليك رجاء كالغياطل جون<sup>(١٢)</sup>  
ومن قبل دانوا في الزمان ودينوا<sup>(١٣)</sup>  
حوامل لا يبدو لمن جنين  
فأبلس حتى ما أكاد اين<sup>(١٤)</sup>  
وترفض بالدمع الغزير شؤون<sup>(١٥)</sup>

١ الغبراء الأرض ٢ لا شوى لها أي لا بقيا لها والرنين الصوت والدياح ٣ الملق  
بالكسر النفس من كل شيء ٤ الصنين البجمل ٥ المجهدين من اجيش اليو فرع اليو وهو  
يريد البكاء كالصبي يفرح الى امه ٦ تحرم العام أي تصرم ٧ شعوب اسم للجنة ٨ اضب  
أي صار ذا ضباب والرجاء أشجار التي تنصب على التبر والغياطل جمع غيطلة وهي الظلمة والمجرون  
السود ٩ المامدون الميتون ١٠ الصيد التراب والمس أياس والتجوير واسكت غمما  
١١ ترفض تسيل

فَلَا يَكُنْ عَقْرٌ فَقْدَ عَقْرَتْ لَهُ      خُدُودٌ بِأَسْرَابِ الدَّمُوعِ عَيُونٌ <sup>(١)</sup>  
وَلَا عَجَبٌ إِنْ تَمَطَّرَ الْعَيْنُ فَوْقَهُ      فَإِنْ سَوَادَ الْعَيْنِ فِيهِ دَفِينٌ

﴿ الْإِفْخَارُ وَشَكْوَى الزَّمَانِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَفْتَخِرُ وَيَذِمُّ الزَّمَانَ ﴾  
تَوَقَّعِي إِنْ يُقَالُ قَدْ ظَلَعْنَا      مَا أَنْتَ لِي مَنزِلًا وَلَا سَكْنًا <sup>(٢)</sup>  
يَادَارُ قُلُوبَ الصَّدِيقِ فِيكَ فَمَا      أَحْسَنَ وَدَا وَلَا أَرَى سَكْنًا  
مَالِي مِثْلَ الْمَذُودِ عَنْ أَرِي      وَلِي عَوَامٌ يَجْرِي الرِّسْنُ <sup>(٣)</sup>  
الْبَيْنُ عَنْ ذَلَّةٍ وَمِثْلِي مَنْ      وَلِي الْمَقَادِيرُ جَانِبًا خَشِنًا  
مُعْطَلًا بَعْدَ طَوْلٍ مَلْبِثُهُ      مَنَازِلًا قَدْ عَمَّرَتْهَا زَمْنَا  
تَلْعَبُ بِي النَّائِبَاتُ وَاغْلَةٌ      كَمَا تَهْزُ الزَّعَازِعُ الْفَصْنَا <sup>(٤)</sup>  
إِقْظَنَ مِنِّي مَهْدًا ذَكَرًا      إِلَى الْمَعَالِي وَسَائِقًا أَرْنَا <sup>(٥)</sup>  
كَيْفَ يَهَابُ الْحَمَامُ مَنْصَلَتْ      مَذْخَافَ غَدْرِ الزَّمَانِ مَا أَمْنَا <sup>(٦)</sup>  
لَمْ يَلْبِثِ الثُّوبُ مِنْ تَوَقُّعِهِ أَلَامَرُ إِلَّا وَظَنَهُ كَفْنَا  
أَعْطَشَهُ الدَّهْرُ مِنْ مَطَالِبِهِ      فَرَّاحٌ يَسْتَمَطِّرُ الْقَنَا اللَّدْنَا  
لِي مَعْجَةٍ لَا أَرَى لَهَا عَوْضًا      غَيْرَ بُلُوغِ الْعُلَى وَلَا ثَمْنَا  
وَكَيْفَ تَرْجُو الْبَقَاءَ نَفْسَ فَنِي      وَدَائِبَهَا إِنْ تَضَعُضِعُ الْبَدْنَا  
فِيمَا مَقَامِي عَلَى مَعْطَلَةٍ      رُنُقٌ لِي مَاؤُهَا وَقَدْ أَجْنَا <sup>(٧)</sup>  
أَكْرَ طَرَفِي فَلَا أَرَى أَحَدًا      إِلَّا مَغِيظًا عَلَيَّ مَضْطَغْنَا

١ الأسراب الطرق ٢ ظعن سار ٣ المذود المدفوع والمرام المحدة والرسنة ويحمرني  
الرسن يتركه اصبح ما اشاء ٤ واغلة من وغلا اذا دخل وتبارى او بعد وذهب  
٥ ارنأ نشطاً ٦ المنصلت السيف الصقيل الماضي ٧ المعطلة البئر الفارغة لبيود اهلها  
ورنق كدر واجن تغير طمعة ولونه

يُبْضُ لي من لسانه أبداً      نصال ذمّ تترقّ الجنتنا<sup>(١)</sup>  
وكل مستنفر ترائبه      تحمل ضباً عليّ قد كمننا<sup>(٢)</sup>  
ان مرّ بي لم اعجّ به بصراً      او قال لي لم املّ له اذنا<sup>(٣)</sup>  
من معشر اظهروا الشجاعة في الجبل وعند المكارم الجبنا  
بله عن المجد غير أنهم      قد شغلوا بالمعائب الفطننا  
يستحقّون الملام ان ركبوا      ويحملون الظنون والظننا<sup>(٤)</sup>  
نحن اسود الوغى اذا قصف الطعن قنا الخط في جوانبنا  
ملثف اعياصنا الى مضر      امرّ عيداننا لعاجتنا<sup>(٥)</sup>  
نجرّ ماشئت من لسان فتى      ان هدرت ساعة شقاشقنا<sup>(٦)</sup>  
انّ ابانا الذي سمعت به      اسس في هضبة العليّ وبني<sup>(٧)</sup>  
ما ضرنا أننا بلا جدّة      والبيت والركن والمقام لنا  
وهمة في العلاّ لازمة      تلزم صمّ الرماح ايدينا  
طلابنا المجد من ذوائبه      روّحنا بعد ان أضربنا  
نأخذ من حمة العليّ أبداً      ما أخذ الضرب من جماجنا  
سوف ترى انّ نيل آخرنا      من العليّ فوق نيل اولنا

١ يبض يقال انبض الراي القوس جذب وترما لترن وتصوت والجنت جمع جنة وهي الوفاة  
٢ الترائب عظام الصدر والضب المحذ الخفي ٣ اعج اقم ٤ يستحقون يحملون ظلم  
والظن كعب جمع ظنة بالكسروي التهمة ٥ الاعياص الاصول والاعياص من قريش اولاد  
امية بن عيد شمس الاكبروم العاص وابو العاص والعيص وابو العيص والعاص المختبر ٦ نجر  
نزع الكلام والشقاشق جمع شققة بالكسروي شي كالرثة يخرجه البحر من فهو اذا هاج ومنها الخطبة  
الشققية الطولية لقوله لابن عباس لما قال له لو اطردت مقاتلك من حيث انقضيت يا ابن عباس  
جهات تلك شققة هدرت ثم قرت ٧ الهضبة الجبل او الطويل المحتج

وَأَنْ مَا بُزَّ مِنْ مَقَادِمَنَا      يَخْلِفُهُ اللَّهُ فِي عَقَائِلِنَا<sup>(١)</sup>  
 ذَلِكَ وَرَدَ قَدْ سَابَقْنَا      وَالْآنَ يَجْلِي الْقَذَى لِلْآحِقْنَا<sup>(٢)</sup>  
 دِينَ عَلَى اللَّهِ لَا نَمَاطِلُهُ الشُّكْرَ عَلَيْهِ وَلَا يَمَاطِلُنَا  
 لِأَوْقَرْنَ الرِّكَابِ سَائِرَةً      عِزْمًا يَكْدُ الْإِبْدَانُ وَالْبَدْنَا<sup>(٣)</sup>  
 حَتَّى تَهَاوَى مِنَ اللُّغُوبِ وَتَسْتَجِدُّ بَعْدَ الْمُنَاسِمِ الثَّفَنَا<sup>(٤)</sup>  
 حِزًّا إِلَى الْمَجْدِ مِنْ أَزْمِنَهَا      لَيْسَ كَحَزِّ الْإِعَاجِزِ الظُّفْنَا<sup>(٥)</sup>  
 لِأُبْلَغِ الْعِزِّ أَوْ يُقَالَ فَتَى      جَنَّتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّدَى وَجَنَى

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَيْضًا يَفْتَخِرُ وَيَذِمُّ الزَّمَانَ ﴾

سَتَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ مِنِّي      أَنْ مَدَّ مِنْ ضَبْعِي طَوْلَ سِنِي<sup>(٦)</sup>  
 أَدْعُ الدُّنْيَا وَلَمْ تَدْعُنِي      يَلْعَبُ بِي عَنَاوُهَا الْمَعْنَى  
 نَاطِلَةٌ بِالْجَمِّ هَامَ الْقُرْنِ      نَطَّاحَ رُوقِ الْجَازِي الْأَغْنِ<sup>(٧)</sup>  
 وَسَعَتْ أَيْمِي وَلَمْ تَسْعِنِي      أَفْضَلَ عَنْهَا وَتَضْيِيقَ عَنِي  
 لَمْ أَنَا مِثْلَ الْقَاطِنِ الْمَبْنِ      أَسْحَبَ بَرْدِي ضَرْعَ وَأَفْنِ<sup>(٨)</sup>  
 وَلِي مَضَاءٌ قَطُّ لَمْ يَجْنِي      ضَمِيرَ قَلْبِي وَضَمِيرَ جَفْنِي  
 أَحْصَلَ مِنْ عِزْمِي عَلَى التَّمْنَى      وَلِيَتْنِي أَفْعَلُ أَوْ لَوَانِي

١ بز غصب وسلب والعقائل جمع عقيلة وهي الكريمة المخدرة ومن القوم سيدهم ٢ القذى ما يقع في الشراب والعين ٣ لاوقرن لاجلن واليدن جمع يدته محركه وهي من الابل كالأضحية من الغنم عهدي إلى مكة المشرفة للذكر والانثى ٤ اللغوب التعب وإشد الاعيا والمناسم جمع منسوم وهو خف البعور والنفن جمع نفنة بكسر الفاء وهي من البعور الركبة وأصول الخنازة ٥ الظعن جمع ظعينة المودج فيه امرأة أم لا ٦ الضبع العفد ٧ الروق القرن والجاري واحد الجوازي وهي الوحش والأغن الذي يخرج صوته من خياشيمه ٨ المبن المقيم والضرع النمل والخضوع والافن ضعف الراي والعفل



راض بما يضوي الفتى ويضني  
 قد عزّ أصلي ويعزّ غصني  
 اب الغنى مجلبة للضن  
 الفقر ينّي والثراء يدني  
 ان كنتُ غير قارح فإني  
 جننت بأساً والشجاع جني  
 يشهد لي ان الزمان قرني  
 قساطلاً مثل غواذي الزمن  
 جري عزالي المطر المستن  
 بين المواضي والقنا تجدني  
 جون الذرا أقودُ مرجحن  
 لتعرفني ولتعرفني  
 اقرّ عين الفاقد الرب  
 كم صبر خافي الشخص مستجن  
 مرتين بهمة تعني  
 اسّ آبائي وسوف ابني<sup>(١)</sup>  
 غنيت بالمجد ولم استغن  
 وللقعود والرضا بالوهن<sup>(٢)</sup>  
 والحرص يشقي والقنوع يغني<sup>(٣)</sup>  
 ابذّ جري القارج المسن<sup>(٤)</sup>  
 اثار طعن الدهر في مجني<sup>(٥)</sup>  
 سوف ترى غبارها كالالجن<sup>(٦)</sup>  
 تجري بضرب صادق وطعن<sup>(٧)</sup>  
 ان غبت يوماً عنك فأطلبني<sup>(٨)</sup>  
 امام جيش كجنوب الرعن<sup>(٩)</sup>  
 انفض عنه نفعه بردني<sup>(١٠)</sup>  
 ايام اقني بالقنا واغني<sup>(١١)</sup>  
 عساي انفي الضيم اولعني<sup>(١٢)</sup>  
 منظم من الأذى في سجن<sup>(١٣)</sup>  
 ياليتها بنهضة فدتني

١ يضوي يزيل ويضف ٢ الضن الجمل ٣ ايداي اغلب وفي نسخة ايداي افرق  
 وفي نسخة ايداي اسلب ٤ الجن الترس ٥ قرني كثوي بالشجاعة والجن لباس الغيم الارض  
 واقطار الماء ٦ القساطل جمع قسطل وهو الغبار ٧ العزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء  
 من الراوية ونحوها يقال انزلت الماء عزاليها اشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بتروله من اقواء  
 المراتد والمسن المنصب ٨ الرعن اقف يتقدم الجبل والجبل الطويل تقول جيش ارعن اي  
 له فضول يشبه رعن الجبل ويقال لقوم بأرعن اي يمش مضطرب لكثرتهم ٩ الجون السود  
 والاقود الجبل الطويل وفي نسخة ارعن والمرحن المرتفع والقبيل والتع الغبار ١٠ المرن المصوت  
 ولعني اي لعلي وهي لغة فيها ١١ مستجن مستمر ومنظم مدفون ومختفي

من قبل ان يُفلق يوما رهني  
 والنصل عيني والسنان أذني  
 اجر فضل ذيلها الرفن<sup>(١)</sup>  
 ولا قرعت من قنوط سني  
 وعذبا غصائي وأستعذني  
 ينطق عني بلسان ضمني  
 محرق الثوب بطن اللدن  
 والخوف يغري طلبي فحنفي  
 جنب من قبل وسوف اجني  
 متى تراني والجواد خدني<sup>(٢)</sup>  
 وأمي الدرع ولم تلدني  
 ما أحبس الرزق فساء ظني<sup>(٣)</sup>  
 يا أيها المغرور لا تهجني  
 واحذر عدا قاطع في ضمني  
 نبهت يقظان قليل الأمن<sup>(٤)</sup>  
 يادهر سيفي معقلي وحصني<sup>(٥)</sup>  
 ياليت مقدورك لم يؤمني  
 اثني يدي والعزم ان اثني

\* وقال يهني خاله ابا الحسين بن الناصر بمولود جاءه عقيب بنت \*  
 حقيق ان تكاثرك التهامي  
 اري بدرأ اضاء بعقب شمس  
 وقال الناس من عجب وعجب  
 هو الذكر المرشح للمعالي  
 ستنظره اذا اذاعت سنوه  
 ريباً للصوارم والعوالي  
 طليق الكف في يوم العطايا  
 بأيم اول واعز ثاني  
 مباركة الطلوع على القران  
 تلاقى في السماء النيران  
 والبيض القواضب واللدان<sup>(٦)</sup>  
 وأخرجه زمان عن زمان  
 وترباً للمفاوز والرعان<sup>(٧)</sup>  
 جري الرمح في يوم الطعان

١ وهي يقال غلق الرمن في بد المرتين اي لم يقدر الرامن على فكاه وهو مثل يضرب لمن يقع  
 في امر لا يرجو خلاصاً منه ٢ الرفن الطويل اللدن ٣ الفضن المحقد ٤ اللدن الرماح  
 اللينة والمغل المجا ٥ البيض السيوف والقواضب القواطع واللدان من الرماح اللينة  
 ٦ الرعان جمع رعن وهو اناق يقدم الجبل والجبل الطويل

ريبط الجأش ظلال الثنايا      الى الغايات رواع العنان<sup>(١)</sup>  
 مقارعة الدوابل في الموادي      اخف عليه من نغم القيان<sup>(٢)</sup>  
 واحسن عنده من كل ثغر      مضي وروثق العضب اليماي<sup>(٣)</sup>  
 تراه اين خيم في الليالي      عزيز الجار مورود الجفان<sup>(٤)</sup>  
 ينال المجد من عنق المذاكي      ويحني العزم طرف السنان<sup>(٥)</sup>  
 وليس جواده في النقع الا      طليعة كل يوم ارونان<sup>(٦)</sup>  
 يربي بين احشاء المعالي      ويودع بين اجفان الأمانى  
 وعاد حماك من ولع القوادي      عميم التبت مغفور المغاني  
 يشيعني بوصفك كل نطق      ويعرفني بمدحك من رآني  
 وليس الوصف إلا بالتناهي      وليس القول الا بالبيان<sup>(٧)</sup>

﴿ وقال وقد جدت الخلع عليه بالنقابة ﴾

سقاها وان لم يرو قلبي بيانها      وهل تنطق العجماء اقوى معانها<sup>(٧)</sup>  
 ضمان على قلبي الوفاء لأهلها      وثم ظباء لا يصح ضمانها  
 عرض بما روى الغليل اعتراضها      ولا قطع الدمع للجوج اعتنائها<sup>(٨)</sup>  
 وهل نافع ان يملأ العين حسنها      اذا هي لم تحسن اليها حسانها  
 تذكرت اياما بذى الأثل بعدما      نقض أواني في الصبا واوانها<sup>(٩)</sup>

١ الجأش رواع القلب عند الفزع والتنازع شبة وهي العقبة ٢ الموادي الاعتاق والقيان المغنيات  
 ٣ العضب السيف ٤ الجفان جمع جفتري القصبة ٥ المنق ضرب من السير والمذاكي من الخيل  
 التي اتى عليها بعد قروحها ستة اوسنان ٦ النقع الغيار والارونان من الايام الصعب ٧ العجماء  
 الهيمية وكل مستعمله وراود ما هنا النار وما لا ينطق يسمى الاعجم واقوى خلا ودرس والممان المتقل  
 وفي نسخة عوض بيانها بتناهي ٨ اعتنائها ظهورها امامك واعتراضها ٩ ذو الأثل اسم موضع

يطيب أنفاس الرياح تروايا  
 ولما عطف الناظرين بافتة  
 ليالي ثنيني عواطف صبوتي  
 ولا لذة إلا الحديث كانه  
 عفاف كما شاء الآله برني  
 الآن لما أعتم بالشيب مفرقي  
 ونجذني صرف الزمان ووقرت  
 تروم العدا ان تستلان حميتي  
 انا الرجل الأولي الذي تعرفونه  
 اذا كان غيري من قريش هجينها  
 وان بك فخر أو نضال فإنني  
 واني من القوم الذين بيأسهم  
 اذا غبروا في الجو ضاق فضاؤه  
 فوارس تجري بالدماء رماحها  
 يثور اذا اوفى الصباح عجاجها  
 ويخضل من دمع الثمام بانها<sup>(١)</sup>  
 الى الدار خلى عبرة العين شأنها<sup>(٢)</sup>  
 الى بدويات ثنى لدانها  
 لال على جبداء واه جمانها  
 وان سيء منه بكرها وعوانها<sup>(٣)</sup>  
 وجلّى الدجا عن لتي لمعانها  
 على الحلم نفسي وأتقضى نزوانها<sup>(٤)</sup>  
 وقبلهم أعدى علي حرائها<sup>(٥)</sup>  
 اذا نوب الايام التي جرائها<sup>(٦)</sup>  
 فاني على رغم العدو هجانها<sup>(٧)</sup>  
 لما يدها طورا وطورا لسانها  
 يذال من ايامهم حدثانها  
 وان نزلوا اليباء غمت رعانها<sup>(٨)</sup>  
 وتفلق بالني الفريض جفانها<sup>(٩)</sup>  
 وبعلو اذا جن الظلام دخانها<sup>(١٠)</sup>

١ يخضل يصير دما بطلا ٢ الشأن شأن العين وهو يجري الدمع الى العين وهو مهور  
 فحفف حمزه وايدلها القاء لا بها سارت تاسيسا وفي نسخة العارضين عرض الناظرين ٣ العوان من  
 النساء التي كان لها روج ٤ القروان الوثوب ٥ قوله اعدى وفي نسخة اعياء ٦ الاولى  
 الشديد الخصومة الجدل والمتفرد المعتزل والجوان يقال القى فلان على هذا الامر جرأه اذا وطن عليه  
 نفسه ٧ العين العربي ولد من امه او من ابوه غير من امه والهمزة الرجل الحبيب  
 ٨ الرعان جمع رعن وهو اقف يتقدم الجبل والجبل الطويل ٩ تفلق قلا والتي بالفتح الشحم  
 وبالكسر السن والفريض الطوي من اللحم والجنان جمع جنة وهي النعمة ١٠ يثور بهج والنجار الغبار

واني لو تأب على كل فرصة  
سبقت وقفتكم بكل طليعة  
وما كنت إلا كالثرثرا تحلقاً  
عصائب ما أستم الفخار وضيعها  
إذا لحظتني امسكت بأكفها  
فلا هي يوماً فيّ ينفذ كيدها  
يريد العالي عاطل من اداتها  
دعوها لمن ربأه مذ كان حجرها  
ولا تخطبوها بالرجاء فما أرى  
رآني بهاء الملك سيفاً عليكم  
فجردني من بعد طول صبانة  
افاض بلا من عليّ كرامة  
خرجت اجر الذيل منها وقد نزت  
وليس على زهر الكواكب سبة  
وقرب لي وافي العذار تلبست  
ألا أن اصناف السيوف كثيرة  
وكل انايب القناة شريفة

تخيل على الرائي ويخفى مكانها  
على عقبي يلوي بها مدجانها<sup>(١)</sup>  
يدف على آثارها دبرانها<sup>(٢)</sup>  
ولا استأنف الز الجديد مهاتها  
عليّ قلوباً دائماً خفقانها  
ولا ينجلي من غيها شأنها  
وهيات من محصورة طيرانها<sup>(٣)</sup>  
وأرضعه حتى أستقل لبانها  
تدنس بالبعل الذي حصانها<sup>(٤)</sup>  
جري الظبا لا يثنى صلتانها<sup>(٥)</sup>  
وان مضراً بالسيوف صيانها  
ونقص الايادي ان يزيد امتنانها  
قلوب العدا مني وجن جنانها<sup>(٦)</sup>  
إذا غص من انوارها زبرقانها<sup>(٧)</sup>  
به خيلاء ما يزول افتنانها  
وأقطعها هندية ويمانها  
وأشرفها لو تعلمون سنانها

١ المدجان مشبه الشخ وفي نسخة عوض وقفتكم وورفتكم ٢ يدف يسور سراً لينا والدبران من منازل القمر ٣ المحصورة متناهية الجناح من داء الحاصة ٤ الحصان المرأة العقيمة ٥ الصلتان من اصلت سبقة أي جرده من غده ٦ نزت وثبت وفي نسخة بدت ٧ السبة العار والزربران القمر

فكيف وأنتم وثبة الليث اذ رمى  
 وكان يسوء السامعين سماعها  
 فمن مبلغ عني الجبان بأنني  
 ولولم تعن كفي فتاة قومية  
 بلينا ونحن الناهضون الى العلى  
 ذئاب ارادت أن تعازز ضيفاً  
 رأوا فترة منا فظنوا ضراعة  
 فكيف تعرضتم بغير نباهة  
 فان تعطل يوماً من الدهر عدتي  
 وان تستجيم النائبات سوابقي  
 تخمطها في جمعكم وأستئانها<sup>(١)</sup>  
 فصار يهول الناظرين عيانها  
 انا المورد الشقراء يدعى لبانها<sup>(٢)</sup>  
 لأجرى يتابع الدماء بنانها  
 يزمنى بمنىها الفرور زمانها<sup>(٣)</sup>  
 فطال على مر الزمان هوانها  
 وتلك بروق غرهم شولانها<sup>(٤)</sup>  
 لصعبة عز في يدي عنانها  
 فقد طال في نحر العدو طعانها  
 فمن قبل ما بذ الجياد رهانها<sup>(٥)</sup>

وكتب اليه ابو اسحق الصابي يشكو زمناً عرضت له حتى صار يحمل في الحفة قصيدته التي مطلعها  
 ﴿ اذا ما تعدت بي وسارت محفة لما ارجل يسعى بها رجلان ﴾  
 ﴿ فاجابه الرضي رضي الله عنه جواباً عنها ﴾

ظمائي الى من لو اراد سقائي  
 ولو كان عندي معسراً لعذرتي  
 وديني على من لو يشاء قضائي  
 ولكنه وهو المليء لواني<sup>(٦)</sup>  
 رمى مقتلي وأسترجع السهم دامياً  
 غزال بنجلاوين تنفضلان

١ تخمطها التطلعها واستئانها اضطرابها ( يقال تخمط البحر القطم واستن السراب اضطرب ) وفي  
 نسخة عوض انتم رأيتم ٢ اللبان بالفتح صدر ذي الحافر ٣ الزمنى اصحاب العاهات  
 ٤ الضراعة اللذل والاستكانة والخضوع والشولان الارتفاع ٥ بد غلب وفي نسخة عوض  
 تسجبه تخبر ٦ المليء المليء المتعذر ولواني مطلق

أأرجو شفاء منه وهو الذي جنى  
 آيت فلم استسق من كان غلتي  
 مررت على تلك الديار ووحشها  
 فأهكرت العينان والقلب عارف  
 عشية بلتني الدموع كأنما  
 ضمن وصالي ثم ما ظن دونه  
 أمك طروق الزور أية ساعة  
 ألم بعوج كالحنايا مناخة  
 وميل نكيطان الأراك ترنخوا  
 ومالوا على البوغاء من كل جانب  
 يقودهم مني غلام غشمشم  
 إذا أنفجرت منه السجوف لناظر  
 وائي لاوي من اعز قبيلة  
 وإن قعودي أقرب اليوم أو غدا  
 سأترك في سمع الزمان دويها  
 وأخصف اخفافاً بوقع حوافر  
 فإن أسرف العلياء همي وإن اقم

على بدني داء الضنى وشجاني  
 ولم استرش من كان قبل برائي<sup>(١)</sup>  
 دوان ومن يمكن غير دوائي  
 قليلاً ولجا بعد في المملان  
 رداواي بردا ماتح خضلان<sup>(٢)</sup>  
 وإن ضمان البيض شر ضمان  
 وعيد خيال عاد اية اوان  
 على جزع وادي ذي ربي ومجاني<sup>(٣)</sup>  
 فمن دقي مستقبل بلسان<sup>(٤)</sup>  
 عواطف ايدي تؤم وثوان<sup>(٥)</sup>  
 معين على البأساء غير معان<sup>(٦)</sup>  
 تألق نور من اغر هجان<sup>(٧)</sup>  
 الى نضد او جامل عكثان<sup>(٨)</sup>  
 لعجز فما الابطاء بالنهضان  
 بقرعي ضراب صادق وطلعان  
 الى غاية نقضي مني واماني<sup>(٩)</sup>  
 فاني على بكر المكارم باني

١ استرش من راس السم الزرق عليه الريش ٢ الماتح نارع الماء وخضلان ندهان بلبلان  
 ٣ ألم نزل والموج الابل الضامر ٤ المحيطان جمع غوط بالضم وهو الفصن الناعم لسنة  
 او كل قضيب ٥ البوغاء الثرة الرغوة ٦ الغشمشم من يركب رأسه فلا ينجو عن مراده  
 ثي ٧ السجوف السنور والهمان المحيب ٨ النضد الشرف او الشريف قال في الاسلمس م  
 اعضاء وانفاده لاعامه واعواله والجمال الحي العظيم والمكان في الاصل الابل الكبيرة ٩ خصف  
 النعل اطبق عليها مقلها ومنه الخيل تخصف اخفاف الابل بحوافرها اي تبعها فتنتطيق حوافرها على اخفافها

يقول ألا لله نفس فلان  
 على أعين مرضى من الشنان  
 بجلّ وضربي عنده بجران<sup>(١)</sup>  
 بشيمة لا وان ولا متوان  
 رضيع صفاء او رضيع لبان  
 وكل طلوبي غاية اخوان  
 وان كان مني الأقرب المتداني  
 ورب بعيد بالمودة داني<sup>(٢)</sup>  
 لقد عاضنا منك أنبساط جنان  
 فربّ مقال منك ذي طيران<sup>(٣)</sup>  
 سرى موقراً من مجدك الملوان  
 فثم لسان للمناقب باقي  
 وما سمعت من سامع أذنان  
 شوارد قد بالنن في الجولان  
 فنأسى اذا ما زلت القدمان  
 وكان لي العدو على الحدّان  
 جواداً بعربي واقتبال زماني  
 وان فلّ من غربي وغض عناني<sup>(٤)</sup>  
 بخط وخطو اخصي وبناني

وان امض اترك كل حي من العدا  
 اكرر في الإخوان عيناً صحيحة  
 فلولاً ابو اسحق قلّ تشبّي  
 هو اللافتي عن ذا الزمان واهله  
 اخلاء تساوى فيه انساً والفة  
 تمازج قلبانا مزاج اخوة  
 وغيرك ينبو عنه طريقاً مجانباً  
 ورب قريب بالمدواة شاحط  
 لئن رام قبضاً من بنائك حادث  
 وان يزمن ذاك الجناح مطاره  
 وان اعدتلك النائبات فطالما  
 وان هدمت منك الخطوب بمرها  
 ما أثر تبقى ما رأى الشمس ناظر  
 وموسومة مقطوعة العقل لم تزل  
 وما زلّ منك الرأي والحزم والعجا  
 ولو ان لي يوما على الدهر امرة  
 خلعت على عطفك برد شيبتي  
 وحملت ثقل الشيب عنك مفارقي  
 ونابت طويلاً عنك في كل عارض

١ المجران يقال ضرب الاسلام بجرانه اي ثبت واستقر ٢ شاحط بعيد ٣ يرسلب  
 ٤ فلّ لم والغرب الحد وغض غفص



على أنه ما أنفل من كان دونه      حميم يراني عن يدٍ ولسان<sup>(١)</sup>  
وما كل من لم يعط نهضاً باجزر      ولا كل ليث خادر يجيمان  
وانك ما أسترعيت مني سوى فتى      ضوم على رعي الأمانة حان  
حفيظ اذا ما صيغ المرء قومه      وفي اذا ما خُون العضدان  
من الله أستهدي بقاءك ان ترعى      محلا لأسباب العلي بمكان  
وأسأله ان لا تزال مخلدا      بملقى سماع بيننا وعبان  
اذا ما رعاك الله يوما فقد قضى      ما رب قلبي كلها ورعاني

✽ وكتب اليه ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي المذكور يمدحه وكتب ✽  
✽ مع هذه القصيدة رقعة يستدرفيها من تأخره عن قضاء حقه بعلته ✽  
✽ وهي مشبته في جملة رسائله ومطلعا ✽

ابا كل شيء قيل في وصفه حسن      الى ذاك يغومن كذاك ابا الحسن

✽ فاجابه عن هذه القصيدة وجعل الجواب على رويها دون وزنها لان ذلك ✽  
✽ الوزن المتيد لا يجي في الكلام الا مقلداً ولا النظم الا مختلا ✽

دع من دموعك بعدالين الدم      غداً لدارهم<sup>(٢)</sup> واليوم للظعن<sup>(٣)</sup>  
هل وقفة بلوى خبت مؤلفه      بين الخليطين من شامومين<sup>(٤)</sup>  
عجنا على الركب انضاء محزمة      اتقاها الشوق من باد ومكمن<sup>(٥)</sup>  
موسومة بالهوى يدرى برؤيتها      ان المطايا مطايا مضمري شجن<sup>(٥)</sup>

١ المحيم الصديق ٢ الدمن جمع حنة وهي اثار الدار والظمن جمع ظمينة وهي المودج في  
امراء ام لا ٣ الخبت اسم موضع بالشام وقرية بزيهد ٤ عجنا وقفنا والاتضاء جمع نضو ومن  
المزول من الابل وغيرها ٥ موسومة معلنة

ثم أثنينا على بأس وقد وجلت      نواظر بجاري دمعها المتف  
 تروم ردة نفوس بعد طيرتها      على قوادم من وجد ومن حزن<sup>(١)</sup>  
 تعريسة بين رملي عالم ضمنت      بل الغليل لقلب المومع الضمن<sup>(٢)</sup>  
 بتنا سجوداً على الاكوار يحملنا      لواغب قد لطمن الارض بالثفن<sup>(٣)</sup>  
 اهفوا الى الريح ان هبت يمانية      تحذو زعازعها غيرا من المزن<sup>(٤)</sup>  
 ابي ضميري الا ذكره وأبي      تعرض البرق الا ان يورقني  
 شوق الم وما شوقي الى احد      سوى الذي نام عن ليلى وأيقظني  
 ان زاع قلبي فان الهجر اخرجني      وان صبرت فان اليأس صبرني  
 وكبرمتني من الاقدار منبضة      لم ثن باعي ولم يخرج لها عظمي<sup>(٥)</sup>  
 ما كنت اعلم والايام عالمة      ان الليالي نقاعيني اتنهنشي<sup>(٦)</sup>  
 قد ادعج الهم في عنقي حبائله      ولزّة الهم تنسي لزة القرب<sup>(٧)</sup>  
 ان يبل ثوبي فاني اكنسي حسي      او تود خيلي فاني امتطي مني<sup>(٨)</sup>  
 وأدخل البيت لم تأذن قعائده      على الحصان امام القوم والحصن<sup>(٩)</sup>  
 لا اطلب المال الا من مطالبه      ولا يفي لي بذل المال بالمن  
 ان الخيل الذي قد بات يؤنسي      مثل الجواد الذي قد بات يظطني

١ القوادم عشر يمشي في مقدم جناح الطائر ٢ التعريس نزول القوم آخر الليل للاستراحة  
 وعالم موضع ٣ رمل ٤ الاكوار جمع كور وهو الرجل او بأدائه واللواغب من اللغب وهو اشد  
 الاعياء والنفن دافئ النفن بكسر الفاء وهي من البعير الركبة وما مس الارض من كركته واصول الخنازه  
 ٥ الزعازع الرياح الشديدة والعبر في الاصل القافلة او الايل تحمل الميرة ٦ المنبضة المنبضة  
 من النسي ويخرج يضيق والعطن وطن الايل ومبركها حول الخوض ٧ نقاعني من اقصى الرجل  
 في جلوسه تساند الى ما وراءه ٨ ادعج شد واللزة الشد والاصاق والقرن جبل يقرب من بيت  
 بعيرين ٩ تودى هلك والهنن بالضم جمع منه وهي القرة ١٠ القعائد جمع قعيده وهي المرأة  
 لتعودها في البيت والحصان المرأة العنيفة

لقد تقدم بي فضلي بلا قدم  
لا يبرح المجد مرفوعا دعائه  
من اسرة تثبت التيجان هاهم  
المجد انوط من كف الى عضد  
من مبلغ لي ابا اسحق مألكة  
جري الوداد له مني وان بعدت  
لقد توامق قلبانا كأغصنا  
مسود قصب الاقلام نال بها  
إن لم تكن تورد الارماح موردها  
والطاعن الطعنة النجلاء عن جلد  
حار المجارون اذ جاروك في طلق  
ضلوا وراءك حتى قال قائلهم  
ما قدر فضلك ما اصبحت ترزقه  
قد كنت قبلك من دهري على حق  
كم راشنا وبرانا غير مكترث  
القي على آل وضاح حويته  
ومثلها أنشب الاظفار في مضر

أعظم بأمر على ذي السن قدمني  
ما دام معتمدا منا على ركن  
منابت النبع في الاطواد والقن<sup>(١)</sup>  
فيهم وأقوم من رأس على بدن<sup>(٢)</sup>  
عن حنوق قلب سليم السر والعلن<sup>(٣)</sup>  
منا العلائق مجرى الماء في الغصن  
تراضعا بدم الاحشاء لا اللب<sup>(٤)</sup>  
نيل المحمر اطراف القنا اللدن  
فاعدت الى الأقلام عن جبن  
كالقائل القولة القراء عن لسن<sup>(٥)</sup>  
وأجفلوا عن طريق السابق الأرن<sup>(٦)</sup>  
ماذا الضلال وذاليجري على السنن<sup>(٧)</sup>  
ليس الحظوظ على الأقدار والمهن  
فزاد ما بك من غبظي على الزمن  
بما نعالج بري القدح بالسفن<sup>(٨)</sup>  
وحك بركا على سيفاً بن ذي يزن<sup>(٩)</sup>  
ومر يحرق بالانياب لليمن<sup>(١٠)</sup>

١ النبع شجر للقصي ٢ انوط اعلى ٣ المألكة الرسالة ٤ توافق تحاب  
٥ النجلاء الواسمة ٦ الارن النبط ٧ السنن الطريقة والوجهة ٨ راشنا الرق  
علينا ريشا والسفن كل ما تحت ٩ الحوية استدارة كل شيء وكساء محشو حول ستار البعير  
وحك اختلج والبرك الصدر ١٠ يحرق بالانياب يحرقها حتى يجمع لها صريف

إِن يَدُنْ قَوْمٍ إِلَى دَارِي فَأَلْقَهُم  
 فَأَلْقَهُم يَسْرَحُ فِي الْآفَاقِ مُضْطَرِبًا  
 وَابْعَدْ عَنْكَ بِلَانِي بِأَسْكَانِهِمْ  
 أَنْتَ الْكَرِيمُ مُؤَسَّطُ فِيهِمْ وَبَعْضُهُمْ  
 كَمَنْ قَرِيبٍ يَرَى أَنِّي كَلَفْتُ بِهِ  
 وَصَاحِبُ طَالٍ مَا ضَرَّتْ صَحَابَتُهُ  
 مُسْتَهْدَفٌ لِمَا يَمِي الْعَيْبُ جَانِبُهُ  
 ذِي سُوءٍ إِنْ ثَنَاهَا مَحْمَلٌ كَثُرَتْ  
 إِذَا أَحْتَمَيْتَ بِهِ أَحْمَى عَلَى كَبْدِي  
 لَا تَجْعَلْ دَلِيلَ الْمَرْءِ صُورَتَهُ  
 أَنْ الصَّخَّافَ لَا يَقْرِيكَ بَاطِنُهَا  
 اشْتَاقَكُمْ وَدَوَاعِي الشُّوقِ تَنْهَضُنِي  
 وَأَعْرَضَ الْوَدَّ أَحْيَانًا فَيُؤَنِّسُنِي  
 هَذَا وَدَجَلَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 وَمَشْرِفٌ كَسْتَامَ الْعُودَ مُلْتَبَسٌ  
 كَالْحَيْلِ رَبَطْنُ دَهْمَا فِي مَوَاقِفِهَا  
 قَدْ جَاءَتْ النَّفْثَةُ الْغَرَاءُ ضَامِنَةٌ

وَتَنَأَ عَنِّي فَأَنْتَ الرُّوحُ فِي الْبَدَنِ  
 وَنَفْسُهُ أَبَدًا تَهْفُو إِلَى الْوَطَنِ  
 أَنْ الْغَرِيبَ لِمُضْطَرِّ إِلَى السَّكَنِ  
 مِثْلَ الْقَذَى مَانِعٍ عَيْنِي مِنَ الْوَسَنِ <sup>(١)</sup>  
 يَمْسِي شَجَائِي وَتَضْمِي دُونَهُ شَجَائِي  
 عَكَفْتُ مِنْهُ عَلَى أَطْفَى مِنَ الْوَثَنِ  
 يَكَادُ يَنْعَطُ بِرَدَاهُ مِنَ الظَّنِّ <sup>(٢)</sup>  
 لَهَا الْمُضَارِبُ فَوْقَ الصَّدْرِ بِالذَّقِّ <sup>(٣)</sup>  
 كَيْفَ جِئْتَنِي إِذَا سَلَمْتَنِي جُنْتَنِي <sup>(٤)</sup>  
 كَمْ مَخْبَرٌ سَمِعَ عَنْ مَنْظَرِ حَسَنِ  
 نَفْسِ الطَّوَابِعِ مُوسُومًا عَلَى الطَّيْنِ  
 الْبِكْمُ وَعَوَادِي الدَّهْرِ تَقْعُدُنِي  
 وَأَذْكَرُ الْبَعْدَ أَطْوَارًا فَيُوحِشُنِي  
 وَجَانِبُ الْعَبْرِ غَيْرُ الْجَانِبِ الْحَشَنِ <sup>(٥)</sup>  
 كَلَّمَاءُ لَزَّ بِأَضْلَاعٍ مِنَ السَّفَنِ <sup>(٦)</sup>  
 وَالْبَزْلُ قَطْرُنَ بَيْنِ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ <sup>(٧)</sup>  
 مَا يُوْبَقُ النَّفْسُ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ دَرَنِ <sup>(٨)</sup>

١ القذى ما يقع في العين ٢ المستهدف كالغرض يرى بالاقاويل وينطع ينشق والظنن  
 النهم ٣ الذقن مجتمع اللحمية ٤ المجهن جمع جنة وفي الوقاية ٥ المبر بالكرم ما أخذ على  
 غري في الفرات إلى برية العرب ٦ العرد المسن من الابل ولز الرق ٧ العطن وطن الابل  
 ومبركها حول الماء ٨ النفثة واحدة النفثات يقال ما احسن نفثات فلان أي شمرو

انبطت من حسنهما ماءً بلانصب  
انشدتها فحدا سمعي غرائبها  
جازت الى خاطري عفوا وخيل لي  
فأقصد اليك ابا اسحق قافية  
كادت نقاعس لو ما كنت قائدها  
تستوقف الراكب ان مرّت مراضة  
وحزت من نظهما دراً بلا ثمن<sup>(١)</sup>  
الى الضمير حذاء الراكب للبدن<sup>(٢)</sup>  
ما استبت أذني ان لم تجز أذني  
قود الجواد بلا جل ولا رسن  
نقاعس البازل المجنوب في الشطن<sup>(٣)</sup>  
تهدي عقيلتها العذراء من بين

✽ وقال يمدح الملك بهاء الدولة ويهينه بنيروز سنة ٣٩٨ ✽

تواعد ذا الخياط لأن يينا  
واني والمواعد كاذبات  
نعتي بالمطال من الغواني  
ونظماً والموارد معرضات  
لمن الله كيف اصبر منا  
لقين قلوبنا بمجنود حرب  
جلون لنا لآتي واضحات  
عهدنا الدر مسكنه اجاج  
وزايلنا القطين فلا قطينا<sup>(٤)</sup>  
ليطمعنا خلاب الواعدينا<sup>(٥)</sup>  
وهان على الموائل ما لقينا  
فترجع بالغليل وما سقينا  
نفوسا ما عقلنا وما ودينا<sup>(٦)</sup>  
تطاعن بالدمالج والبرينا<sup>(٧)</sup>  
أضأن بها الذوائب والقرونا<sup>(٨)</sup>  
فكيف تبدل الثعب المعينا<sup>(٩)</sup>

١ انبطت استخرجت والنصب الثعب ٢ البدن جمع بدنة وهي ناقة تنحر بمكة المشرفة  
٣ نقاعس نتأخروا لنقدم والمجنوب المقاد والشطن المحبل ٤ الخياط الخياط والقطين المقيم  
٥ الخلاب الخداع ٦ عقلا العقل الدية ولما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولي  
المقتول يقال عقلت المقتول اذا اعطيت دية حرام او دنائير ووديت القتل اعطيت دية  
٧ البرين جمع برة وهي كل حلقة من سوار وقرط وخطال وما اشبهها ٨ اقرون جمع قرن  
وهو المخلصة من الشعر ٩ الاجاج ما اجاج اي ملح مر والثعب الضعيف يكون في ظل جبل لا  
تصبية الشمس فيبرد ماءه والمعين الماء الجاري

جنون المرشقات غداة جمع  
ولم تر كالعيون ظُبا سيوف  
عوائد من تذكر آل ليلي  
أكاتها في الاحشاء منها  
فيا حادي السنين قف المطايا  
وان الرأس بعدك صوخته  
وكان سواده عيد الغواني  
اتاجرها فأرج في التصايي  
اهان الشيب ما عززن منه  
جنون شيبه ووقار شيب  
نرى الايام وهي غداً سنون  
ستنبثنا النوائب ما أرتنا  
حلفت بملقيات النّي عوج  
حوامل ناحلين على ذراها  
يسقين الهجير على النظامي  
كأن سياطها ولها هباب  
بكل معبد القطرين ينضي

بأقتل من نبالك ما رمينا<sup>(١)</sup>  
ارقن دماً وما رمن الجفونا  
كأن لما على قلبي ديونا  
مضيق بعد ما بلغ الحثينا<sup>(٢)</sup>  
فهن على طريق الأربعينا  
بوارح شيبة فغدا جينا<sup>(٣)</sup>  
يعدن الى مطالعه العيونا  
وبعض القوم يحسبني غينا  
وعز على العقائل ما يهونا  
خذا غني النهى ودعا الجنونا  
وبالآحاد يباغض المثينا  
من العجب العجيب بما ترينا  
خوابط تطلب البلد الأمينا<sup>(٤)</sup>  
حواني ينجذبون بمنحنينا  
وينعلن الحرار اذا وجينا<sup>(٥)</sup>  
قلوع اليم زعزعت السفينا<sup>(٦)</sup>  
مطال طريقه الأجدا الأمينا<sup>(٧)</sup>

١ جمع اسم للمردلة لاجتماع الناس فيها ٢ المضيق وجمع المصيبة ٣ النصح الشفق  
في الشعر وتصيح البقل اذا يسر اعلاه ٤ التي بالفتح الشعم وبالكسر اليمن ٥ الوجي الحفا  
اواشد منه ٦ اليم البحر وزعت حركت ٧ معبد قال في الصحاح البعير المعبد المهنو  
بالقطرون المذل والمعدة السفينة القيرة وينضي يهزل والجد يقال ناقة اجد اذا كانت قوية  
موقفة المخلوق

لقد أَرْضَى قَوامَ الدِّينِ فِينَا      وصَاةَ اللَّهِ والدِّينِ اليَقِينَا  
 رَعَانَا بِالْقَنَا وَلَقَدْ تَرَانَا      وَأَصْبَحَ مَا نَكُونُ إِذَا رَعِينَا<sup>(١)</sup>  
 أَعَادَ ثِقَانَنَا حَتَّى اسْتَقَمْنَا      وَدَلَّ بَنُورَهُ اللَّقَمَ المِينَا<sup>(٢)</sup>  
 تَمِيقُظُ وَالْعَيُونَ مَغْمُضَاتُ      وَقَلَقُلْ وَالرَّعِيَّةَ وَادْعُونَا<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا عَدَمَ الْعُلَى كَهَلًا وَطِفْلًا      وَفِي خَرَقِ الْوَلِيدِ وَلَا جَنِينَا<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ الْقَوْمِ الْأَلَى تَبْعُوا المَعَالِي      قَرَانِ الْعَوْدِ يَتَّبِعُ الْقَرِينَا<sup>(٥)</sup>  
 أَقَامُوا عَنْ فَرَائِصِهَا اللَّيَالِي      وَرَدُّوا عَنْ مَوَارِدِهَا الْمُنُونَا  
 هُمْ رَفَعُوا كَمَا رَفَعْتَ نِزَارَ      قَبَابٍ عَلَى عَلَى كَرَمِ بُنِينَا  
 نَبَقِي سَائِرَاتِ الدَّهْرِ فِيهِمْ      وَيَقُونُ الْيَدَ الْيَضَاءَ فِينَا  
 فَإِنْ ثَمَرَ لَهُمْ شُكْرًا طَوِيلًا      فَهَمْ غَرَسُوا وَكَانُوا المَوْرِقِينَا  
 فَقُلْ لِلْمَصْحَرِينَ دَعَا الضَّوَاحِي      فَانِ اللَّيْثُ قَدْ نَزَعَ المَرِينَا<sup>(٦)</sup>  
 وَلَا تُتَغَنَّمُوا مِنْهُ قَعُودًا      يَقِيمُ لَكُمْ بِهِ الْحَرْبَ الزَّبُونَا<sup>(٧)</sup>  
 فِيهِ أَغْمَادُهُ وَرَقٌ قَدِيمُ      يَزِيدُ عَلَي قِرَاعِ الصَّيْدِ لِينَا<sup>(٨)</sup>  
 قَوَاضِبٌ لَا يَنْغَبُ بِهَا المُوَادِي      فَيُعْطِيهَا الصَّبَاقِلَ وَالْقِيُونَا<sup>(٩)</sup>  
 أَلَيْسَ وَقَاعُهُ بِالْأَمْسِ فِيكُمْ      سَقَى غُلَّ الرِّمَاحِ وَمَا رُوِينَا  
 بِأَرْبَقٍ قَدْ أَدَارَ لَكُمْ رَحَاها      مَدَارَ الطُّودِ مَرْدَاةَ طُحُونَا<sup>(١٠)</sup>

١ اصبح اي امدضها وهو البضد ٢ ثقاتنا تسويتنا واللقم محرقة معظم الطريق وقيل وسطه ٣ قلقل حرك وادعون ساكون ٤ الوليد الصبي ٥ القرآن جبل يجمع بين البعيرين والعود المسن من الابل ٦ المصحرين الذين هم في الصحراء وهي البرية والضواحي جمع صاحبة وهي ناحية كل شيء البارزة ونزع اشتاق والعمرين ماوى الاسد الذي باللقم ٧ الحروب لزبون التي تزين الناس اي قصدهم وتدفعهم ٨ الورق المراد به هنا النصل والصيد جمع اصيد وهو الذي يرفع رأسه كبراً ومنه قيل للملك اصيد لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالاً ٩ يغيب يترك يوما ويحيى يوما والموادي الاعناق والقيون المحلادون ١٠ اريق بضم الباء قرية براهرمز

وجلبها على الأهواز حتى  
 وساخ نقصع اليربوع غاو<sup>(١)</sup>  
 أشيعت رأسه بالبيض يفلى  
 يذود رقبا هيأت منها  
 توام بالقنا فطواوحت<sup>(٢)</sup>  
 غدا يمرى عفاقتها فأمسى  
 ومن شرعت رماح الله فيه  
 وبتن على المطالع ملجات  
 على صهواتها أبناء موت  
 مجاذبة اعتها جماحا  
 وقعن بغارة وطلبن أخرى  
 تكفكفوهي في الغلواء تلقى  
 تلقت جوع الآساد فانت  
 تحاذر في مرابطها وقوا<sup>(٣)</sup>  
 أعاد زئير اسدكم أنينا<sup>(٤)</sup>  
 اثار بطعنها فنجما طعينا<sup>(٥)</sup>  
 ويغدو بالدم الجاري دهينا  
 وقد غلبت عصي الذائدين<sup>(٦)</sup>  
 لداغ الدبر ايدي العاسلية<sup>(٧)</sup>  
 يرى بالطعن لقحتها لبونا<sup>(٨)</sup>  
 درى ان السواغ لا يقينا<sup>(٩)</sup>  
 علائقها اناييب القينا<sup>(١٠)</sup>  
 حواسر الردى ومقنعينا  
 هبطن قرارة وطلعن بينا<sup>(١١)</sup>  
 يماطلن الإقامة والصفونا<sup>(١٢)</sup>  
 الى ارض العدا نظرا شفونا<sup>(١٣)</sup>  
 فرائسها الزيوب وقد دميئا  
 وان بلغ العدا امدأشطونا<sup>(١٤)</sup>

١ جليل حرك ٢ ساخ يقال ساخت قوائم في الأرض دخلت فيها وغابت ونقصع اليربوع  
 دخولة فصعته وقاصبه واليربوع دابة معلومة ٣ يلدو يدفع ٤ تطاوحت ترامت والدبر  
 جماعة الفحل والزناير والعاسل مشتار السل من موضعه ٥ العفاقة بالضم بقية اللبن في الضرع  
 واللحمة النافقة المحلوب أو التي تخرج إلى شهرين أو ثلاثة ثم هي لون ٦ السواغ الدروع الثامنة  
 الطويلة ٧ الاناييب جمع اوب وهو الطريقة في الجبل والقفز جمع قف وهو أعلى الجبل  
 ٨ القرارة المطمئن من الأرض والين بالكرار تفاع في غلط ٩ الصفون القيام على ثلاث  
 قوائم وطرف حافر الراسية وفسر في قوله

الف الصفون فلا يزال كانه ما يقوم على الثلاث كثيرا

١٠ الغلواء اول الشباب وسرعته والشفون الغور الذي لا يقتر طرفه عن النظر من شدة  
 الغيرة والحذر ١١ الشطون البعيد



فلو أُلجِنَ لا لغوار حرب      لقد ظنَّ العدوَّ بها الظنونا  
 اما شهدوا ليالي السوس منها      ومسبحها القني بدار زينا<sup>(١)</sup>  
 ومنشرها على هضبات يَمَ      رباطاً للعجاجة ما طويها<sup>(٢)</sup>  
 اذا رجع الغزي بين حُسرى      اعدنَ الى الطمان كما بدينا  
 لحقنَ طريدة لولا قناها      لطلال رواغها للطاردينا<sup>(٣)</sup>  
 وعدن وفي حقائبهنَّ هُم      لقين من الصوارم ما لقينا<sup>(٤)</sup>  
 بقتاصٍ اساب وفي يديه      حبائل قد مددنَ لآخرينا  
 نواب التت الجلي عليه      فقام بعبئهنَّ وما أعيها<sup>(٥)</sup>  
 بسالة هانيء في حي بكر      وحنظلة الذي قطع الوضيها<sup>(٦)</sup>  
 وهل يرضى المطول وفي الأعادي      ديون للصوارم ما قضينا  
 الاجزت الجوازي اليوم عني      جوادا لا أغم ولا هيحينا<sup>(٧)</sup>  
 نماء ابٌ ولود للمعالي      وأُم اراقم تدهي البنيها<sup>(٨)</sup>  
 من العظماء اطولهم عماداً      وأنداهم اذا مطروا يميناً  
 تبوع بي الى قلل المعالي      وخبرني المعادل والحصونا<sup>(٩)</sup>  
 فأرغم بي على رغم انوفاً      مضاغنة واقدى بي عيونا<sup>(١٠)</sup>

١ السوس كورة بالاهاز ودار الزينة موضع قرب عدن ٢ الم بلد بكرمان والرباط جمع  
 رباطة وهي كل ملاة غير ذات لقين كلها نسج واحد والعجاجة الفبار ٣ الطريدة ما طردت  
 من صيد او غيره والرواغ يقال راغ الرجل والتعلب والطائر ما ز وحده عن الشيء ٤ الحقائق جمع  
 حقيقه وهي الخريطة يطلعها المسافر في الرجل للزاد ونحو ٥ الجلي الامر الشديد والمخطب العظيم  
 ٦ هاني وحنظلة رجلان من العرب والوضن بطان عريض منسوج من سيور او شعر او لا  
 يكون الا من جلد ٧ الاغم من سال شعره حتى تضيق جبهته وقناه يقال هواغم الوجه والقفا  
 والعين اللثم او من ابنه غير من امه ٨ ام الارام الدامية ٩ تبوع مد باعه في سره  
 ١٠ مضاغنة محادثة والقذى ما يقع في العين

تنّ بمطلع النيروز وأبلغ      مطالع مثله حيناً فحيناً<sup>(١)</sup>  
 مرحّل كلّ نائبة مقيماً      مذيلاً للعدا ابداً مصوناً<sup>(٢)</sup>  
 تظفر بالآرب طيعات      وبالأمال إكّاراً وعونا<sup>(٣)</sup>  
 وإن احقّ منك بأنّ يهنّ      إذا مدّ البقاء لك السنونا

\* وقال وقد بلغه ان قوماً من اعدائه قالوا لبهاء الدولة قد جرت عادته \*  
 \* بانشاد الخلفاء شعره وانه انما يتكبر عليك بترك الانشاد لانه لم ينشد قط \*  
 \* بمدوحاً وهذه فضيلة تتردّ بها عن الشعراء فكتب اليه بهذه الايات \*  
 \* (مع قصيدة في كتاب)

جنائي شجاع ان مدحت وانما      لساني ان سيم النشيد جبان<sup>(٤)</sup>  
 وما ضرّ قوّالاً اطاع جنانه      اذا خانه عند الملوك لسان  
 وربّ حيّ في السلام وقلبه      وقاحٌ اذا لفّ الجياد طعان  
 وربّ وقاح الوجه يحمل كفه      انامل لم يعرق بهنّ عنان  
 وفخر الفتى بالقول لا بنشيده      ويروي فلان مرة وفلان

\* وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه \*

دعا بالوحاف السود من جانب الحمى      نزع هوّى ليّت حين دعائي<sup>(٥)</sup>  
 تعجب صبحي من بكائي وانكروا      جوايي لما لم تسمع الأذنان  
 فقلت نعم لم تسمع الأذن دعوة      بلى ان قلبي سامع وجنائي

١ النيروز عند الفرس وقت نزول الشمس اول المحلّ معرب نوروز بالفارسية ومعناه يوم  
 جديد ٢ مذيّل مهين ٣ العون جمع عون وهي من النساء التي كان لما زوج ٤ صميم  
 اريد ٥ الوحاف جمع وحة وهي ارض مستديرة مرتفعة سوداء او صحرة سوداء

ويا أيها الركب اليمانون خبروا  
عدوه لقائي اوعدوني لقاءه  
وما حائث يلتقي من الصدء  
يزيد لها بالخمس بين ضلوعها  
إذا قيل هذا الماء لم يملكوا لها  
بأظمى إلى الاحباب مني وفيهم  
فيا صاحب رحلي اقلأ فاني  
ويا مزجي النضو الطليح عشة  
وهل انا غاد انشد النبلة التي  
فلم يبق من أيام جمع إلى مني  
يعلل دائي بالعراق طماعة

طليقا بأعلى الخيف اني عاني<sup>(١)</sup>  
الا ربما دانيت غير مداني  
إلى الماء قد موطن بالشرفان  
تنسم ربح الشبح والعاجان<sup>(٢)</sup>  
معاجاً بأقران ولا بمثان<sup>(٣)</sup>  
غريم اذا رمت الديون لواني<sup>(٤)</sup>  
رأيت بليلي غير ما تريان  
ترك بيطن المأزمين تراني<sup>(٥)</sup>  
بها عرساً ذاك الغزال رواني<sup>(٦)</sup>  
إلى موقف التجمير غير اماني  
وكيف شقائي والطيب يماي

﴿ وقال في قوم يسرقون شعره ﴾

أفي كل يوم لي عشار تسوقها  
أحالوا عليها عاكسين رقابها  
إذا جزت في آيات آل محله

رماح بني الثبراء سوق الطعائن<sup>(٧)</sup>  
وطوا بهواديها مكان الفراسن<sup>(٨)</sup>  
تراغين نحوي من وراء المعاطن<sup>(٩)</sup>

١ الخيف غرة يضاء في الجبل الأسود الذي خلف أبي قبيس وبها سبي مسجد الخيف بنى  
٢ الشبح والعاجان هما نينان ٣ معاجاً مقاماً من تحت بالمكن أي اقتت به والأقران المحال  
والخفائي في الأضنة طرف الزمام ٤ لواني مطلق ٥ مزجي سائق والنضو المهزول من  
الأبل والطلع المهزول والمأزمان مضيق بين عرقة والمشر ٦ انشد اطلب من نشد الضالة إذا  
طلبها ٧ المشار من النوق التي مضى لحملها عشرة أشهر والغراء الأرض والطمان جمع ظمينة  
وهي المودج فيه امرأة أم لا ٨ الهوادي الأعناق والفراسن جمع فرسن وهو للعبور كالخافر للداية  
٩ محمل اسم رجل والمعاطن مبارك الأبل حول الماء

تحن الى ترعية لم يرد بها  
وخالسنها كل اطلس خائل  
وشر الاذى ماجاء من غير حسبة  
وان بلوغ الخوف من قلب خائف  
وخيل جرن النفع في كل بلدة  
حواها العداعني فأصبحن بالحمى  
وثلة حي قد اصب بأرضها  
ولولا ذئاب العامري لشابهت  
لنا كل يوم منه ذئب عمرّد  
متى تطلعوا نجدًا او الغور تفضحوا  
خطبتم الى شمس الخدور فوارك  
عذارى بفت فيكم بقاء نسائكم  
خدوها فلو قرنتموها بيرة

وبي المراعي والنتاف الا واجن<sup>(١)</sup>  
خفي المراعي عن قسي الضفائن<sup>(٢)</sup>  
وكيد المبادي دون كيد المداهن  
لدون بلوغ الخوف من قلب آمن  
وناقلن فيها بالطوال الموارن<sup>(٣)</sup>  
عواطل من آبي عليق وصافن<sup>(٤)</sup>  
ذؤالة اضباب الغريم المداين<sup>(٥)</sup>  
بمكة اسراب الحمام القواطن<sup>(٦)</sup>  
دم الشعر في انيابه والبراشن<sup>(٧)</sup>  
بوسم فشت نيرانه في المواطن<sup>(٨)</sup>  
طوالق من حبل اللثام بوائن<sup>(٩)</sup>  
وقد كنّ عندي في ثياب الحواضن  
قطعن الى داري وثاق القرائن<sup>(١٠)</sup>

- ١ الترعية الذي يحيد رعية الابل والوني ذوالربا والنتاف جمع قطعة وهي الما الصافي قل  
او كثر والا واجن المتغرة النعم واللون ٢ الاطلس السارق والخائل الخادع والضفائن الاخقاد  
٣ النفع الضمار والموارن الانور ٤ اصافن من الخيل تفسره في قول  
انف الصغور فلا يزال كانه مما يقوم على الثلاث كبريا  
٥ التلة بالضم الجماعة من الناس واضب يقال ارض مضبة اي ذات ضباب ويقال اضب  
فلان على المطلوب اشرف ان يظهر وذؤالة كقائمة اسم ٦ الاسراب جمع سرب وهو القطيع من  
الطير ٧ الصرد الذئب الخبيث والبراشن جمع يرش وهو من السباع يمتزلة الطفر من الانسان  
٨ النجد المرتفع من الارض والغور ما انحدر منها والوسم العلامة ٩ الفوارك جمع فارك وهي  
المرأة التي تفتن زوجها ١٠ البرقة الدمشة والبرقة موضع بالمدينة المنورة وآخر من نواحي  
اليامنة وايضا موضع كن فيه يوم من ايام العرب

﴿ الزيادات وقال في آيات الشعر ﴾

ومستهلات كصوب الحيا      تبقى واقوال الفتى تنفى<sup>(١)</sup>  
متتصبات كالثنا لا ترى      عياً من القول ولا أفناً<sup>(٢)</sup>  
قد حرم الناظر من حسنها      قائلها ما رزق الأذنا  
لا يفضل المعنى على لفظه      شيئاً ولا اللفظ على المعنى

﴿ وقال أيضاً ﴾

ووصية خلقت لنا من حازم      وطى الزمان سهولة وحزونا<sup>(٣)</sup>  
لما تعذر أن يبقى نفسه      بقى علينا رأيه المأمونا

﴿ وقال أيضاً ﴾

أي المنازل نرضى بعدكم وطننا      هان الفراق فما نعي بمن ظعننا<sup>(٤)</sup>  
لقد سقوك بأطبائك ملعنة      كنما كنت تسقى السم لا اللبن<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال أيضاً ﴾

هذي المنازل فأضر بي بجران      وتذكرني الأوطار بالآوطان<sup>(٦)</sup>  
حي الطلول كما تحيي أهلها      ان الطلول وأهلها سبان

﴿ وقال أيضاً ﴾

قصور الجذع مع طول المساعي      وقول الناس لم ينبج فلان

١ المستهل المشتد الانصباب ٢ الاثن ضعف الراي ٣ الحزون جمع حزن وهو خلاف السهل ٤ ظعن سار ٥ الاطباق جمع طبي وهي حلاصات الضرع التي من غف وظلف وحافر وسج ٦ الجمران يقال ضرب البحر بجرانو واتى جراته اذا هرك

أحبُّ اليَّ من سعي هجين      وإن بلغ العليَّ جدَّ هجان<sup>(١)</sup>  
يذم لي الزمان إذا الامت      يداه ولا يذم بي الزمان

﴿ وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه ﴾

سبق الدهر جدكم في الرهان      وعلت فاركم على النيران  
وجرمت في عنانكم جامع الجدد مطولا يلوى بكل عنان<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال ايضاً ﴾

هبي لي في زورك والبواني      وأمي مسقط النجم اليماني<sup>(٣)</sup>  
فإنك مارعت من الفياضي      طويلاً مارعت من الاماني

﴿ وقال ايضاً ﴾

بش التحية بيننا المران<sup>(٤)</sup>      وضراب يوم وقية وطعان<sup>(٥)</sup>  
بسطوا اليَّ انا ملأ مغروسة      في اللوم لم يعرق لمن عنان<sup>(٦)</sup>

﴿ وقال ايضاً قدس الله تعالى روحه ﴾

وبرق حدا المزن حدو الثقال      يزجي على الأبن حيناً فحيناً<sup>(٧)</sup>  
كراعي العشار احس الظلام      فساق الهجانين ييضا وجونا<sup>(٨)</sup>

١ الهجين اللئيم والهجنان الرجل الكريم المحبوب ٢ الجراح الذي يركب رأسه فلا يثنيه شيء  
والعنان سهر الجمام الذي يمشك في الدابة ٣ التي يفتح الشم والكسرا الحسن والبواني اضلاع  
الزور ٤ المران الرماح الصلبة اللدة ٥ يزجي يدفع والابن الاعياء ٦ المشار النباقي  
التي مضى لحملها عشرة اشهر والهجنان النوق والهجون السود

## قافية الهاء

﴿ قال في غرض من الاغراض وذلك في شهر شوال سنة ٣٩٧ ﴾  
 الى أين مرمى قصدها وسراها رعى الله من اخفافها بوجاهها<sup>(١)</sup>  
 هو اليأس فليجس هباب رقابها كما كان مغرور الرجاء حداها<sup>(٢)</sup>  
 رأت لامعا فاستشرقت لمضائه ولو كان من وزن الندى لشفاها  
 تدافعها الحيّ اللثيم عماية وأعرض طوع اللؤم وهو يراها  
 فماطل اصحاب الحياض ورودها وأعتم ارباب الميت قراها<sup>(٣)</sup>  
 تظلمها الأيدي القصار عن الرقي وخير من الريّ الذليل صداها<sup>(٤)</sup>  
 ترى كل ميلا السنام كأنما من الطود الأزجوها وخطاها<sup>(٥)</sup>  
 مناقلة تنجو بجزرة غيرها وترهب سوط المرء راع سواها  
 تكاد من الاسراع تسبق امها بمتجها قبل اللقاح اباهها  
 تعود ولم تشرع بحوض ابن حرة ولا عريت عند الكرام ذراها<sup>(٦)</sup>  
 رأين دياراً بين بصرى وجانم مراعي ليوم لا تلس خلاها<sup>(٧)</sup>  
 نفوس لئام لا تحل عقودها وايدي جهود لا ينضّ صفاها<sup>(٨)</sup>  
 الا لا تلوموا ظاعنا قذفت به بنات السرى عن ارضكم ونواها<sup>(٩)</sup>  
 رعت ذروة فيكم ضحى جاشرية فأجشرت في اوطانكم واعاها<sup>(١٠)</sup>

١ الوجهي الحفاور اشد منه ٢ الهباب بالكسر نشاط كل سائر وسرته ٣ اعتم قرى الضيفابطاوي ٤ الصدى العطش ٥ السنام حدة في ظهر البعير والزجوالدفع والسوق ٦ تشرع يقال شرع الحارث تناول الماء بنىو وشرع يفلان اورد الماء ٧ بصرى كحلى بلدة بالشام وقرية ببغداد وجانم قرية بالشام وتلس تنف الكلاء يقدم فيها والحلى مقصورة الرطب من النبات ٨ يضر يسيل ويرشح ٩ ظاعنا سائرا وقذفت دفعت والورى السور عامة الليل ١٠ جاشرية يقال جشرنا دوابنا اخرجناها الى الرعي واعاها القوم اصابت ماشيتهم اوزرعهم العامة

تَحْمَلُ عَنْهَا شَرَّ دَارِ إِقَامَةٍ      إِذَا قِيلَ أَيُّ الْأَرْضِ قَالَ خَلَاها  
فَكَمْ مَوْحِشَاتٍ بِالرِّفَاقِ إِذَا حَمَاهَا      وَلَمَّةٌ لَيْلٍ بِالْمَطِيِّ فَلَاهَا  
كَانَ حَمَاكُمُ خُطَّةَ الْخَسْفِ الْفَتَى      إِذَا سَمِعَهَا الْحَزَّ الْكَرِيمَ أَبَاهَا  
وَلَوْ بِأَبْنٍ لَيْلَى كَانَ مَلَقَى رَحَالَهَا      لَطَرَّقَ مِنْ حُرِّ النَّضَارِ ثَرَاهَا  
تَبَايَنَتْهَا فَعَلًا فَكَمْ مِنْ عَظِيمَةٍ      آتَيْتِ بِهَا مَرْحُولَةً وَكَفَاهَا  
حَمَاكَ مَلَأَ مَتْنُيَ لَكَ حَدَهُ      وَدَاهِيَةٍ تَشْحُو لَضْفَنَكَ فَاهَا<sup>(١)</sup>  
غَدَاةٌ أَغَامَتْ بِالْعَجَاجِ سَمَائُهَا      وَدَارَتْ عَلَى قُطْبِ الطَّعَانِ رَحَاهَا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا السَّيْلُ وَالِي فِي الرِّكَاءِ سَجَالَهُ      وَانْبَطَ انْقَوَتْ النَّدَى وَأَمَاهَا<sup>(٣)</sup>  
أَرَى شَجَرًا طَالَ وَقَصُرَ ظِلُّهَا      فَلَا أَوْرَقَتْ يَوْمًا وَطَالَ ذَوَاهَا<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ جُمِعَتْ لَوْنِينَ بِذَلِّ شَبَابِهَا      لَطَالِبُهَا الرَّاجِي بَمَنْعِ جَنَاهَا  
أَضْرًا وَلَوْ مَا لَا أَبَا لَا يَبْكُكُمْ      سَفَاهَا لِرَأْيِ الْعَاجِزِينَ سَفَاهَا  
نَلُومُ أَكْفِ الْمُسْتَنِينَ إِذَا جَنَّتْ      فَكَيْفَ بِأَيْدٍ لَا يَنَالُ جَدَاهَا  
ضَلَالًا لِرَاجِي نَشْطَةٍ مِنْ رِبْعِكُمْ      رَمَى الدَّاءَ فِي أَكْلَاتِكُمْ فَمَاهَا<sup>(٥)</sup>  
وَعَيْنَ رَجْنِكُمْ أَنْ تَكُونُوا جَلَاهَا      فَكُنْتُمْ عَلَى عَكْسِ الرَّجَاءِ قَذَاهَا<sup>(٦)</sup>  
طَلَبْتُمْ ثَنَائِي ثُمَّ عَفْتُمْ سَمَاعَهُ      كُنْ خُطْبُ الْعِذْرَاءِ ثُمَّ قَلَاهَا<sup>(٧)</sup>  
وَمَا كُلُّ جَيِّدٍ مَوْضِعٌ لِقَلَانِدِي      وَلَا قَمْنٌ مِنْ صَوْغِهَا وَحَلَاهَا<sup>(٨)</sup>

١ تَحْمَلُ تَحْمِلُ فَاهَا وَالضَّفْنُ الْحَفْدُ ٢ الْعَجَاجُ الْغُبَارُ ٣ السَّيْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ  
وَالرِّكَاءُ مُرَادُهُ بِالرِّكَاءِ هُنَا جَمْعُ رَكِيَّةٍ وَهِيَ الْبُشْرَاتُ الْمَاءُ وَالسَّيَالُ جَمْعُ مَحَلٍّ وَهِيَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَانْبَطَ  
يُقَالُ انْبَطَ الْحَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ وَاسْتَفْرَجَ بِسَلِّهِ وَانْبَطَ الرِّكَاءُ أَمَاهَا وَالشَّيْءُ أَظْهَرَ بِمَدِّ خَفَاءٍ وَانْقَوَتْ انْقَمَرَتْ  
وَأَمَاهُ يُقَالُ أَمَاهُ الْحَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ وَانْبَطَ وَأَمَاهُ اسْمُ الْمَاءِ اسْمُ مَا كَثُرَ ٤ ذَوَاهَا ذَوَى الْعُودِ  
ذَهَبَ ٥ أَكْلَاتِكُمْ جَمْعُ كَلٍّ وَهُوَ الشَّبُّ ٦ الْقَلْدَى مَا يَبِيعُ فِي الْعَيْنِ ٧ قَلَاهَا بَقَضَهَا  
وَجَمَرَهَا ٨ اتَّقِنِ الْخَلِيقَ وَالْمَجْدِيرَ



فلا تفرن عينيك يا خابط الدجى      قباب بناها اللؤم حيث بناها<sup>(١)</sup>  
 ودار لثام ان رأى الركب سمتها      تحايد عنها عامدا وطواها<sup>(٢)</sup>  
 مساو كثيران البقاع مضيئة      ونار ظلام لا يضيء سناها  
 الا غنيائي بالديار فانني      احب زرودا ما اقام ثراها<sup>(٣)</sup>  
 وبين النقا والأثمين محلة      حبيب لقلبي قاعها ورباها<sup>(٤)</sup>  
 ونعمان ياسقيا لنعمان ما جرت      عليه النعamy بعدنا وصباها<sup>(٥)</sup>  
 وللقلب عند المأزمين وجمعها      ديون ومقضى خيفها ومناها<sup>(٦)</sup>  
 وظلي بأطوار الجمار اذا غدا      رمى كبدا مقروحة ورماها  
 وغداة لم تصحب سوى الشمس اختها      ولا جاورت الا الغزال اخاها  
 وخلة فرسان عيون ظلماتها      أمض جراحا من طعان قناها<sup>(٧)</sup>  
 هي الدار لا دار بأكناف بابل      جدير بضم التازلين حمها<sup>(٨)</sup>  
 منازل ممنون على الركب زادا      نزور على كد المطال جداها<sup>(٩)</sup>  
 فلا سقيت الا الصوارم والقنا      ولا صاب الا بالدماء حياها<sup>(١٠)</sup>

﴿ وقال قدس الله تعالى سره ﴾

تلتق الرمل ما ينفنا      واعلام ذي بقرا ورباه<sup>(١١)</sup>  
 فقلت على طربات الهوى      عسى الطرف ييلنهم او كراه

١ الخابط السائر ليللا على غير هدى ٢ سمت الطريق ٣ زرودا اسم موضع  
 ٤ النقا القطعة من الرمل تنقاد محدودية والاعتنان واديان اوها الاتنم وعافل ٥ نعمان واد  
 وراه عرفة وهو نعمان الاراك والنعamy ريج الجنوب او بينة وبين الصبا ٦ المأزمان مضيق بين  
 جمع وعرفة والخيف غرة بيضاء في الجبل الاسود الذي خلف ابي قيس وبيها سمي مجعد الخيف وسمى  
 كالي موضع بمكة المشرفة ٧ امض اكم واوجع ٨ بابل موضع بالعراق ٩ ممنون  
 محسوب ومقطوع ١٠ الحيا المطر ١١ ذو بقرا واد بين اخيعة حتى الرينة

فما لقي الحب الا الجوى      ولا بلغ الطرف الا قذاه<sup>(١)</sup>  
 بذكري اشم ثرى ارضه      على نأيه وبقلبي اراه  
 عسى من رى بلحب الغريب مرى بعيداً يقضي نواه  
 وتدنو الديار بسكانها      تمنى امرء ما عراكم عراه  
 اصاح ترى البرق في لعه      تخرج أمير يلوي مطاه<sup>(٢)</sup>  
 وقالوا سناه على رامة      ويابعد موقفتنا من سناه  
 دع القلب بأرق من ذكرهم      فقد ذاق من بينهم ما كفاه  
 فلاحظ الا بهم رحله      ولا جاد الا عليهم حياه

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه بذكر ايامه بنى وحي من الحجازيات ﴾  
 احبك ما اقام منى وجمع      وما أرسى بمكة اخشباها<sup>(٣)</sup>  
 وما رفع الحبيب الى المصلى      يجرّون المطي على وجاها<sup>(٤)</sup>  
 وما نحمروا بخيف منى وكبوا      على الأذقان مشعرة ذراها<sup>(٥)</sup>  
 نظرتك نظرة بالخيف كانت      جلاء العين منى بل قذاها  
 ولم يك غير موقفتنا فطارت      بكل قبيلة منا نواها  
 فواها كيف تجمعنا الليالي      وآها من تفرقتنا وآها  
 فأقسم بالوقوف على ألal      ومن شهد الجمار ومن رماها<sup>(٦)</sup>  
 واركان العتيق وبانيها      وززم والمقام ومن سقاها

١ القذى ما يقع في العين ٢ الام الحية والمطا الظهر ٣ منى وجمع موضعان بمكة  
 المشرفة والاعشابان بجلا مكة المشرفة وما ابو قيس والاحمر ٤ الوجه الحفا او اشد منه  
 ٥ قوله نحمروا وفي نسخة نحمروا اي سافوا شديداً وكبوا صرعوا ٦ الالال كحباب وكتاب  
 جبل معروفات او جبل رمل عن بين الامام بهرة

لأنت النفس خالصة فإن لم تكونيها فأنتر إذا منها  
نظرت بيطن مكة أم خشف تبغم وهي ناشدة طلاها<sup>(١)</sup>  
وأعجبني ملاح منك فيها فقلت اخا القرينة أم تراها  
فلولا أنني رجل حرام ضمنت قرونها ولثمت فاما<sup>(٢)</sup>

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه وكتب بها الى بهاء الدولة بفارس في ﴾  
﴿ جمادى الاخرة سنة ٣٩٤ ﴾

يا طالبا ملك بني بويه ما انت من ذاك ولا اليه  
ارث قوام الدين عن ابيه خلّ عنان الملك في يديه  
مناضلا يذب عن ثغريه بديهة الصلّ جلا نايه<sup>(٣)</sup>  
يلجج الموت بماضيه يكتلي الدين بناظريه<sup>(٤)</sup>  
كالقضب اضطر الى حديه نجبا الذي فاز بمجزئه<sup>(٥)</sup>  
وضلّ مغرور بما لديه يحثك بالعضب ومضريه<sup>(٦)</sup>  
شأن من ينفض مذرويه عنائلا ينظر في عطفيه<sup>(٧)</sup>  
ما نقل الدابل في كفيه ومن طوى المجد على غريه<sup>(٨)</sup>  
مرثقيا الي ذوابتيه اذا المقام لم يقم حويله  
قام به يركد في حاله لا يطرف المول به جفنيه<sup>(٩)</sup>

١ الخشف ولد الظبي اول ما يولد وتبغم تصح الى ولدها بأرغم ما يكون من صوتها وناشدة  
طالبة والطلا ولد الظبي ٢ حرام عمر ٣ الصل بالكسر الحية التي لا تنفع منها الرقية  
٤ يلجج يردد ويكتلي يحفظ ويحرس ٥ القضب السيف القاطع والمجزئتان مفردهما مجزة  
وموضع شد الاوار استمارة للالتفات والاعتصام ٦ العضب السيف القاطع ٧ المروان  
من الرأس ناحيته يقال (جاء ينفض ملرويه باغيا متهددا) ٨ الدابل الرمح الدقيق  
٩ يركد يسكن

شك القنا يلدغ اخصيه      قد قلت للطالب غايته <sup>(١)</sup>  
 اقع فما غورك من نجميه      ما انت والطول الى فرعيه <sup>(٢)</sup>  
 سقط شرار طار عن زنديه      من يطلع اليوم ثقبه <sup>(٣)</sup>  
 قد سبق الناس الى مجديه      سبق الجواد بقلاديه  
 في فلك العز الى قطبيه      يسي به ثالث نبريه  
 اي فتى ينزع في سجليه      قد ورد الماء بمجمتيه <sup>(٤)</sup>  
 اما ترى الضرغام في غايه      مزججراً يقتل ساعديه <sup>(٥)</sup>  
 قد أنشب الفريس في ظفريه      هيات من يغلبه عليه <sup>(٦)</sup>  
 اقسمت باليت وبانيه      عظم ما عظم من ركنيه  
 رب منى ورب مأزميه      ورب من عج بوقفتيه <sup>(٧)</sup>  
 عريان الأمعدي برديه      لقد وسمت الدهر صفتيه  
 يقوده يوضع في عرضيه      قود الضليع مل جاذبيه <sup>(٨)</sup>  
 قد اغبط الرجل على دفيه      حتى رأينا نضع ذفريته <sup>(٩)</sup>  
 بانفس ضني بك ان تلقيه      عساه يدعوك لأن تريه <sup>(١٠)</sup>

ليه من داع دعا ليه

١ القنا الرماح ٢ الاقما ان يلعق الرجل النبي بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره  
 والنور الثمر والمطعم من الارض والتجد ما ارتفع منها ٣ التنية طريق العقبة ومنه قوله فلان  
 طلاع التنايا اذا كانت سامية لعالي الامور ٤ اجل الدلو ٥ الضرغام الاسد ومزججراً  
 مصوناً ٦ الفريس الفيل ٧ المأزمان مضيق بين سمح وعرفة وآخر بين مكة والمشرفة ومنى  
 وعج صاح ورفع صوته ٨ الضليع القوي وشديد الاضلاع يقال فريس ضليع تام المخلق بمنجر غليظ  
 الاطاح كثير المصب ٩ اغبط الرجل على النابه اقامة والدف المجنب من كل شيء او صلحه  
 والدفرة راحة الابط المتن ١٠ الضن الجبل

﴿ وقال وهي من لواحق المجازيات وذلك في شهر ذي الحجة سنة ٣٩٠ ﴾

عاد الهوى بظباء مكة للقلوب كما بداها	وخبث عليك منى تبا
ريح الغرام ومازهاها <sup>(١)</sup>	طربا على طرب بها
يارين قلبك من جواها <sup>(٢)</sup>	اني علقت على منى
لمياء يقتلني لاهها <sup>(٣)</sup>	راحت مع الفزلان قد
لعبت بقلبي ما كفهاها	تبغي الثواب فمهجتي
هذي القريحة من رماها	تزهو على تلك القلبا
عفلت شعري من اباهها	وقف الهوى بي عندها
وسرت بقلبي مقلتهاها	بردت علي كأنما
طل الغمامة عارضهاها	شمس اقبل جيدها
يوم النوى وأجل فاهها	واذود قلبا ظامئاً
لوقيل وردك ما عداها <sup>(٤)</sup>	ولو استطاع لقد جرى
تجري الوشاح على حشاها <sup>(٥)</sup>	يا يوم مفترق الرفا
ق ترى تعود لملتهاها	قالت سيطرك الحيا
ل من العقيق على نواها	فعددي بطيفك مقلة
ان غبت تطمع في كراها	اني شربت من الهوى
حمراء صرف ساقيهاها	يا سرحة بالقاع لم
يلل بغيردي ثراها	

١ عمت سكنت وطلعت ٢ الرين يقال ران على قلبه ذنبه اي غلب وفي نسخة الدين وهي  
الذاد ٣ الهى صرة فيالشفة تخمن يقال رجل الى وجارية لمياء والالى الباراد الربى  
٤ الذود ادفع ٥ الوشاح ثوب ينجع من ادم عريفاً ويرصع بالجوهر وتشد المرأة بين  
عائنها وكثيرها

ممنوعة لا ظلها      يدنو اليّ ولا جناها  
 اكنا تذوب عليكم      نفسي وما بلغت منهاها  
 جسد يقلب للفضي      يدين طيبة سواها  
 امين الوجوه احبا      واودّ لو اني قداها  
 امسي لها متفقداً      في العائدين ولا اراها  
 واهاً ولولا أن يلو      م اللاثمون لقلت آها

﴿ الزيادات وقال رضي الله تعالى عنه ﴾  
 اكبح النفس ان جمحت الى غاية بها<sup>(١)</sup>  
 انا مولى لشهوتي وسواي عبد لها  
 لا يذل العزيز الا اذا رام مسها  
 لورأى المستغمر ما ضرر اللهو مالها

﴿ وقال ايضاً قدس الله روحه ﴾  
 لمن بعده اسيافه وقناه      ومن بولع البيض الرقاق سواء<sup>(٢)</sup>  
 فقد كان يرجو ان ينال مناه      فخلقني فرداً ونال رداه

### قافية الواو

﴿ وجد له رضي الله تعالى عنه على روي الواو قوله ﴾  
 علق القلب من اطال عذابي      ورواحي على الجوى وغدوي

١ اكبح اجذب لتقف وجمع يقال جمع النرس براكبه استعصى حتى غلبه وجمع ايضاً اذا غار وروان  
 ينقلت فمركب رأسه فلا يثنو شي\* وربما قيل جمع اذا كان فيو نشاط وسرعة ٢ التنا الرماح  
 والبيض السيوف

وأقترقنا في مذهب الحب شتي      بين تقصيره وبين غلوي  
 كان عندي ان الحبيب شقيقي      في النصافي فكان عين عدوي  
 ساءني مذنايتُ نسيانُ ذكري      فأذكروني ولو ذكرتُ بسو

### قافية الياه المثناة

﴿ قال رضي الله تعالى عنه عند توجه الناس الى الحج وذلك في ذي  
 القعدة من سنة ٤٠٠ ﴾

اقول لركب رائحين لعلكم      تحملون من بعدي العقيق اليبانيا<sup>(١)</sup>  
 خذوا نظرة مني فلاقوا بها الحمى      ونجداً وكشبان اللوى والمطاليا<sup>(٢)</sup>  
 ومروا على ايات حبي برامة      فقولوا لديغ ينتهي اليوم راقيا  
 عدت دوائي بالعراق فربما      وجدتم بنجد لي طيبا مداويا  
 وقولوا الجيران على الخيف من منى      تراكم من استبدلتم بجواريا  
 ومن حل ذاك الشعب بعدي وراشقت      لوحظه تلك الظباء الجوازيا<sup>(٣)</sup>  
 ومن ورد الماء الذي كنت وارداً      به ورعى الروض الذي كنت راعيا  
 فوالهفتي كم لي على الخيف شهقة      تنوب عليها قطعة من فؤاديا  
 صفا العيش من بعدي لحبي على النقا      حلفت لم لا اقرب الماء صافيا  
 فيا جبل الريان إن تمر منهم      فاني سأكسوك الدموع الجواريا  
 ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا      نسيم وما استودعتم الود ناسيا  
 أنكرتم تسليمنا ليلة النفا      وموقفنا نرمي الجمار لياليا

١ العقيق اسم موضع ٢ بنجد وكشبان والمطالي اسماء مواضع ٣ المجازيئ الوحش  
 بأسرها لاستغنائها بالكلام عن كثرة الماء

عشية جاراني بعينه شادن  
 رمى مقتلي من بين سجنى عبيطه  
 فيا ليتني لم ابل نشرأ اليكم  
 ولم ادر ما جمع وما جمرنا منى  
 وبأوج قلبي كيف زايدت في منى  
 ترحلت عنكم لي امامي نظرة  
 ومن حذر لا اسأل الركب عنكم  
 ومن يسأل الركبان عن كل غائب  
 وما مغزل ادماء تزجي بروضة  
 لما بغات خلفه تزجج الحشى  
 يحور اليها بالبعام فتثني  
 بأروع من ظمياء قلباً ومهجة  
 تودعنا ما بين شكوى وعبرة  
 فلم اريوم النفر اكثر ضاحكاً  
 حديث النوى حتى رمى بي المراميا  
 فياراميا لا مسك السوء راميا<sup>(١)</sup>  
 حراما ولم اهبط من الارض واديا<sup>(٢)</sup>  
 ولم ألق في اللاقين حياً يمانيا  
 بذى البان لا يشرين الاغواليا  
 وعشر وعشر نحوكم لي وراثيا  
 وأعلاق وجدي باقيات كما هيا  
 فلا بد أن يلقى بشيراً وناعيا  
 طلاً قاصراً عن غاية السرب وانيا<sup>(٣)</sup>  
 كجس العذارى يخنبرن الملاهايا  
 كما ألقت المطلوب يخشى الاعاديا<sup>(٤)</sup>  
 غداة سمعنا للتفرق داعيا  
 وقد اصبح الركب العراقي غاديا  
 ولم ار يوم النفر اكثر باكيا

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه في تذكر الحنين وجماعة من اصدقائه ﴾

﴿ انقضوا وذلك في شعبان سنة ٣٩٢ ﴾

من رأى اعيتا حذفن الدموع الجواريا

١ السحب الستر والعريط يقال ادم عبيط اي مشقوق والعبيط الذي يضر لغرطة ٢ النشر  
 المكان المرتفع ٣ المغزل الظبية صار لما غزال وتزجي تدفع وادما يقال ظبية ادماء اي  
 يها تملوها جدد فيهن غدة والطلا ولد الظبي وكل ولد من ذوات الظلف والسرب القطيع من  
 الظباء والولى الاعياء والنور ٤ يحور يرجع والبعام صوت الظباء



تد عرفن السهاد حتى نكرن اللياليا  
 تتبع ألنجم نظيرة والوميض اليمانيا<sup>(١)</sup>  
 كل يوم يجدن ربعا من الحي خاليا  
 بدموع روائحا ودماء غواديا  
 إن تر الطرف دامعا فأعلم القلب داميا  
 قل لوادر على الثوية حيث واديا<sup>(٢)</sup>  
 أين قوم عهدتهم يملؤن المقاريا<sup>(٣)</sup>  
 لا يخلى غدیرهم عن حيا الماء ظاميا  
 لجوا المجد وأبتنوا في المعالي مبانيا<sup>(٤)</sup>  
 وثبوا وغيرهم صدوها مراقيا  
 معشر إن بلوتهم غيهم والمباديا  
 كرموا انفساً عظما ما وراقوا مجاليا  
 وملوك قادوا الرؤس مطيعا وآيا  
 لا ييالون في القيا د الرقاب العواصيا  
 واذا اليوم قربوا للطعان المذاكيا<sup>(٥)</sup>  
 اعجلوا اللجمات او ركبوها عواريا  
 ورسوا في ظهورها يعلقون النواصيا  
 كاسود الشرى ركن الظباء العواطيا<sup>(٦)</sup>

١ الوميض لمعان البرق خفيًا ٢ الثوية اسم موضع ٣ المقاري جمع مقرى وهي  
 آنية تقرأ بها الضيوف ٤ لحيل وطول ومرى ٥ المذاكي الخيل التي أتى عليها بعد فروجها  
 سنة أو ستان ٦ الشرى طريق في سلى كثيرة الاسد وجبل بهامة كثير السباع والعواطي يقال  
 عطا الظبي اذا تناول الى الشجر ليتناول منها

واذا ما غدا فم الشمس بالنفع راغياً<sup>(١)</sup>  
 حفظوا عورة العلى ورقوا للعوايا  
 كم رموا بالمطي تلك الحزون الفياض<sup>(٢)</sup>  
 يعسفون الذرا ويعتسفون المواميا<sup>(٣)</sup>  
 جملوا شحمة السنا م وقد كان وارياً<sup>(٤)</sup>  
 كل صل بيت في مرأى النجم راياً<sup>(٥)</sup>  
 زحمت منهم المنو ن الجبال الرواسيا  
 لم تخف منهم القنا والدروع الاواقيا<sup>(٦)</sup>  
 قلل للعلاء عا دت ترابا وسافيا<sup>(٧)</sup>  
 وعظام البلاء صا روا عظاماً بواليا  
 ومضوا معقبن ار ثاً من المجد باقيا  
 كلما احرزوا المكا رم شادوا المعاليا  
 فهم اليوم جيرة لا يجيئون داعيا  
 قرع النل منهم مارناً كان حامياً<sup>(٨)</sup>  
 واناخوا مناخ من لم ير الدهر ساريا  
 طوحتهم ايدي المنو ن الغيوب الاقاصيا

١ النفع النبار ٢ الحزون الاراضي الصعبة الغليظة والنفاس جمع نفاس وهي الصرا الملساء  
 ٣ الصنف الاخذ على غير الطريق وكذلك الصنف والاعصاف وذرا التي بانضم اعاليها  
 والمواي المفاوز ٤ جملوا اذهبوا والسم واحد اسفة الابل والوزري السمين يقال ناقة وارية اي  
 صينة ٥ الصل بالكسر المحبة التي لا تنفع منها الرقة والمرأى والمرأاة المرقبة (ومنه قيل لكاف  
 البازي الذي يقف فهو مرأى) ٦ الاواق جمع واقية ٧ سافيا يقال سفت الرمح القراب اي  
 فرتة او حلة فهو ساقى ٨ المارن ما لان من الاتف وفضل عن القصة

كنبال القاري يرعي بين المراميا<sup>(١)</sup>  
 كنت من مجدهم احل الذرا والروايا  
 واذا شئت زاحوا بالقنا من وراثيا  
 اقروضني من عزم وازن القدر وافيا  
 فجزوا ان قضيتهم من يدي او لسانيا  
 واذا اعوز الجزا جزيت القوافيا  
 وأرعى بعدهم موا مق قوي مراميا<sup>(٢)</sup>  
 ورجالاً قد أعقبوا بالبرود المخازيا  
 ان لقوي اصادقاً فارقوني اعدايا  
 ما ترى الناس كالها م يوقن ضاريا<sup>(٣)</sup>  
 كل يوم يجهزو ن الى الله غازيا  
 ويقودون ساليا عن قليل وناسيا  
 ربعة الذود قد أمن على القرب حاديا<sup>(٤)</sup>  
 قدر جفنا ضوا حكا ومضينا بواكيا  
 وترى المرء ان رأى عارض الخطب رانيا  
 خافق الجأش ناظراً من يجيب الدواعيا<sup>(٥)</sup>  
 فاذا أنجب ليله وأنجلي عنه نالجا<sup>(٦)</sup>  
 طرح ألهم جانباً وتمنى الأمانيا

١ القاري منسوب الى القارة وهم قوم رعاة من العرب ٢ المواق الحب ٣ الضاري  
 المرب والمعد ٤ الذود من الابل ٥ بين الثلاث الى العشر (مؤنة) ٥ الجأش جأش  
 القلب وهو رعاة اذا اضطرب عند الفزع ٦ انجب انكف

ما لهذا الزمان يلقي علينا المراسيا  
كل يوم يجاو علينا خطوبا عواديا  
كم طوى بالردى صفيا لقابي مصريا  
ثالث الناظرين عزّا والنفس ثانيا  
صار بالدمع امرأ فيه من كان ناهيا  
اغندي منه عاطلاً بعد ما كنت حاليا  
عطل الكأس لا تحس النديم المعاطيا  
ان تنض عبرتي تجد كد القلب انيا  
ربما تعرف الجوى وترى الدمع غاليا

— — — — —

\* وقال قدس الله روحه ونور ضريحه هذه الايات وقد ناله امر ضاق به \*  
\* صدره فلما ظهرت جرى العتب من القادر بالله على والده لاجله \*  
\* فانكرها ولم يثبتها في ديوانه الا انها مشهورة عنه \*

ما مقامي على الموان وعندي مقول صارم وانف حمي<sup>(١)</sup>  
واباء محلق بي عن الضيم كما راغ طائر وحشي  
اي عذر له الى المجد ان ذل غلام في غمده المشرفي<sup>(٢)</sup>  
البس اللؤلؤ في ديار الاعادي وبمصر الخليفة العلوي<sup>(٣)</sup>  
من ابوه ابي ومولاه مولا ي اذا ضامني البعيد القصي  
لف عرقي بعرقه سيد الناس جميعاً محمد وعلي

١ صار قاطع ٢ المشرفي السيف ينسب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب تدعى  
من الريف

ان ذلي بذلك الجو عزّ وأوامي بذلك النقع ري<sup>(١)</sup>  
 قد يذل العزيز ما لم يشرّ لأنطلاق وقد يضام الأبي  
 ان شراً علي اسراع عزمي في طلاب العلي وحظي بطي  
 ارتضي بالأذى ولم يقف العز م قصوراً ولم تعزّ المطي  
 كالذي يخبط الظلام وقد أقمر من خلفه النهار المضي

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه يزهد في العيش ويدم الزمان واهله ﴾  
 ﴿ وذلك في المحرم سنة ٣٩٢ ﴾

أتذهل بعد إنذار المنايا وقبل التزع انبضت الحنايا<sup>(٢)</sup>  
 رويدك لا يغرك كيد دنيا هي المرنان مصمية الرمايا<sup>(٣)</sup>  
 فانك سالك منها طريقاً تقطع فيه ارقاب المطايا  
 اترجو الخلا في دار التفاني وأمن السرب في خطط البلايا<sup>(٤)</sup>  
 وتقلق دون ريب الدهر بابا كأنك آمن قرع الرزايا  
 وان الموت لازمة قراه لزوم العهد اعتناق البرايا  
 لنا في كل يوم منه غاز له المربع منا والصفايا<sup>(٥)</sup>  
 بجيش لا غبار لحجرتيه قليل الرزء غرار السرايا<sup>(٦)</sup>  
 مغير لا يفادي بالأسارى وساب لا يمين على السبايا

١ الأوام حر المعطش ٢ انبضت القوس وانبضت بالوتر اذا جذبت ثم ارسلته لعن والحنايا  
 جمع حنية وهي القوس ٣ مصمية من اصحيت الحديد اذا رمته فقتلته وانت تراه ٤ السرب  
 الطريق ٥ المربع ما كان يأخذه الرئيس وهو رجع المغنم (المربع الربع والمعشار العشر ولم  
 يسمع في غيرها) والصفايا ما يصفيها الرئيس من المغنم لنفسه قبل التسمية قال ابن عسدة الضي  
 لك المربع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول  
 ٦ اتجهر الناحية والسرايا جمع سرية وهي قطعة من الجيش تسري في غنمة ليلاً لتلا بتلر بهم العدو

اذا قلنا اغب رأيت منه  
 غشوم الناب تصرف ناجزاء  
 يطيل غرورنا هل الأماني  
 وهذا الدهر تحموني يدا  
 اذا ما قلت روح عقر ظهري  
 وان الثابت لما حماة  
 اذا ابطان بالقذوات فاجباً  
 ومن عجب صدور الحظ عنا  
 اسف بن يطير الى المعالي  
 ترى لهم الزايا ان ارموا  
 غباوة هاجر الدنيا وكيد  
 وان ظهورهم لو كان نصف  
 جرت بهم الحظوظ مع القدامى  
 ففاقوا في المراتب والمعالي  
 لهم عن ما لهم نفحات كيد  
 ذمنا كل مرتجع عطاء  
 كيش الذيل يطلع الشيا<sup>(١)</sup>  
 اذا أبقى احوال على البقايا<sup>(٢)</sup>  
 ونسى بعده عجل المنايا  
 حذاء الطلح بالابل الرذايا<sup>(٣)</sup>  
 من الأدلاج اغبط بالحوايا<sup>(٤)</sup>  
 وان كثر الرقاب والربايا<sup>(٥)</sup>  
 قرى لضيوفهن مع العشايا  
 الى المتعممين على الخزايا  
 وطار بمن يسف الى الدنيا<sup>(٦)</sup>  
 وان نطقوا رأيت لنا المزايا<sup>(٧)</sup>  
 ولا كيد الفواجر والبغايا  
 من الأنعام اولى بالولايا  
 واسقطنا الزمان مع الردايا<sup>(٨)</sup>  
 وفقنا في الضرائب والسجايا  
 قراع الدهر ذاد عن الخلايا<sup>(٩)</sup>  
 ولم يعطوا فيرتجعوا العطايا

١ اغب اي زار يوماً بعد يوم وكيش مشمر يقال رجل كيش الازار مشمره والثنايا جمع ثنية  
 وهي العقبة او طريقها او المجل ٢ غشوم ظلم وتصرف نصوت ٣ الطلح الاعياء يقال نافذة  
 وبهر طلح بالكسر معني والردايا جمع ردة وهي النافذة المنزولة ٤ الادلاج السير من اول الليل  
 واغبط ادام يقال اغبطت الرجل على ظهر البهر اذا ادتمته عليه ولم تحطه عنه والحوايا جمع حوبة  
 وهي كساء محشو حول ستام البهر ٥ الربايا واحدا ربة وربة وهي الطليعة ٦ اسف  
 الطائر اذا دنأ من الارض في طيرانه ٧ ارموا سكنوا ٨ القدامى عشر ريشات في مقدم  
 جناح الطائر ٩ الدهر بالنفع جماعة النحل والخلايا جمع خلية وهي بيت النحل الذي تسكن فيه

فلولا الله لارتابت قلوب بقاض لا يجور في القضايا<sup>(١)</sup>

﴿ وقال رضي الله تعالى عنه بديهة وقد رأى اخا لصديق له توفي ﴾  
مضى حسب من الدنيا ودين وأعقب منهما عار وغي  
فذاك الطي للماضين نشر وهذا النشر للباقيين طي  
تقدمت الذوائب والقدامى وخلد بعدها هي<sup>(٢)</sup> وبي  
يمز علي أن يمضي وتبقى وان يرد المنون وانت حي

﴿ وقال قدس الله تعالى روحه يرثي ابا اسحاق ابراهيم بن هلال الصافي ﴾  
﴿ وقد اجاز على قبره وهو في الجنة يفتاد ﴾

ابعلم قبر بالجنة أنا أقننا به نغني الندى والماليا  
حططنا فحيننا مساعيه انها عظام المساعي لا العظام البواليا  
مررنا به فاستشرفتنا رسومه كما استشرف الروض الظباء الجوازا  
وما لاح ذاك التراب حتى تحلبت من الدمع اوشال ملأن المآقي<sup>(٣)</sup>  
نزلنا اليه عن ظهور جياذنا نكفكف بالأيدي الدموع الجواريا  
ولما تجاهشنا البكاء ولم نطق عن الوجد اقلاعا عذرنا البواكيا<sup>(٤)</sup>  
اقول لركب راثمين تخرجوا اريكم به فرعاً من المجد ذاويا<sup>(٥)</sup>  
الموا عليه عاقرين فاننا اذا لم نجد عقراً عقراً القوافيا<sup>(٦)</sup>

١ مجور يشهد اليه بالنسب الى الجور ٢ القننا عشر ريشات في مقدم جناح الطائر  
ويحي ويحي يقال هو حي بن يحي ويحي بن يحي لا يعرف اصله ولا فصلة وقال في الصحاح اذا لم يعرف  
هو ولا ابن ٣ الاوشال جمع وشل وهو الماء القليل ٤ تجاهشنا من جهش كسح ومنع بمعنى  
فزع اليه وهو يريد البكاء كالصبي يفرع الى امه وقد نهى للبكاء ٥ ذاوياً ذاهلاً  
٦ المواتر

وحطوا به رجل الكارم والعلى  
 ولو أنصفوا شقوا عليه ضمائرًا  
 وقفنا فأرخصنا الدموع وربما  
 إلا أيها القبر الذي ضمّ لحده  
 هل ابن هلال منذ أودى كهدهنا  
 وتلك البنان المورقات من الندى  
 فإن يبل من ذاك اللسان مضاه  
 يجيب الدواعي جائدًا ومدافعًا  
 وما كنت آبي طول لبث بقبره  
 ترى الكلم الغرات من بعد موته  
 هو الخاضع الاقلام نال بها على  
 معيد ضراب باللسان لو أنه  
 مرير القوي نال المعالي واثبا  
 مضى لم يمانع عنه قلب مشيع  
 ولا مسندوه بالأكف عن الحشى  
 ولارده في صدر المتن براحة  
 خلا بعدك الوادي الذي كنت انسه  
 وكبوا الجفان عنده والمقاريا<sup>(١)</sup>  
 وجزوا رقبا بالظبا لا نواصيا<sup>(٢)</sup>  
 تكون على سوم الغرام غواليا  
 قضيا على هام النوائب ماضيا<sup>(٣)</sup>  
 هلالا على ضوء المطالع باقيا<sup>(٤)</sup>  
 نواضب ماء ام بواق كما هيا<sup>(٥)</sup>  
 فان به عضوا من المجد باقيا  
 هناك مرمر لا يجيب الدواعيا<sup>(٦)</sup>  
 لو أني اذا استعديته كان عاديا  
 نوافر عمن راحن نواثيا<sup>(٧)</sup>  
 نقاصر عنها الخاضعون العواليا<sup>(٨)</sup>  
 يوم وغى فل الجراز اليمانيا<sup>(٩)</sup>  
 اذا غيره نال المعالي حايا<sup>(١٠)</sup>  
 اذا هم لم يرجع عن المهم نايا<sup>(١١)</sup>  
 على جزع والمفرشوه التراقيا<sup>(١٢)</sup>  
 يرد بها سمر القنا والمواصيا  
 واصبح تعرفوه النوائب واديا

١ الجفان جمع جفنة وهي القصعة والمقاري جمع مقري وهو اناث يقرى فيه الضيف ٢ الظبا  
 جمع ظبة وهي حد سيف أو سنان أو نحو ٣ القضيبة القاطع من السيوف ٤ اودى ملك  
 ٥ النواضب من نصب الماء غار في الارض وسئل ٦ مرمر ساكت ٧ العوالي الرماح  
 ٨ الجراز كتراب السيف القاطع ٩ حايا زاحفا يقال حيا الصبي على استه حيا اذا رحف  
 ١٠ نايا من نبا السيف كل ولم يعمل في الضريبة ١١ التراقي جمع ترقوة وهي مقدم الحلق في  
 اعلى الصدر



اراحت عاينا ثلة الوجد ترتعي      ضمائنا ايامها والليالي<sup>(١)</sup>  
 ولولاك كان الصبر منك سحبة      تراثا ورثناه الجدود الأوالي<sup>(٢)</sup>  
 رضيت بحكم الدهر فيك ضرورة      ومن ذا الذي يندو بما ساء راضيا  
 وطاوعت من رام اتزاعك من يدي      ولوأجد الأعوان اصبحت عاصيا  
 وطأمنت كما يعبر الخطب جانبي      فالتقى على ظهري وجر زمامي<sup>(٣)</sup>  
 ملأت بمحياك البلاد فضائلا      ويلاً مثواك البلاد مناعيا  
 كما صمّ علي ذكرك الخلق كله      كذاك اقمّت العالمين نواعيا  
 وثبتك كي اسلوك فازددت لوعة      لأن المراثي لا تسد المرازيا<sup>(٤)</sup>  
 وأعلم أن ليس البكاء بنافع      عليك واسكني امّني الأمانيا

✽ وقال وكتب الى بعض اصدقائه ✽

املتسأ مني صديقا لنوبة      وانت صديقي لا ارى لك ثانيا  
 لما الله دهرأ خانني فيه اهله      واحشمني حتى احشمت الأديان<sup>(٥)</sup>  
 فلست ارى إلا عدوا مكاشفا      ولست ارى إلا صديقا مداجيا

✽ وقال يفتخرو بدم الزمان ✽

أنا أنكر والمجد عنوانه      وخبرتي عند أقرابه  
 ويعرف غيري بلا ميسم      ميسم ولا غرة صاحبه<sup>(٦)</sup>  
 إلا قاتل الله هنا الانام      وقاتل ظني وآماله

١ الثلة بالفتح هي في الاصل جماعة الغنم الكثيرة (وبالضم جماعة الناس) يقال فلان لا يفرق بين  
 الثلة والثلة ٢ اتراث الارث ٣ طامن وطامن ظهر بمعنى على القلب كما في المختار يقال طمن  
 الرجل اي سكن ٤ المرازى البصائب ٥ احشني آثالي واغضبي ٦ الميسم اسم لأثر  
 الوسم وهو العلامة يقال امرأة ذات ميسم اي ذات حسن وجمال وضاحية بارزة ظاهرة

ودهراً يموت ذلته ولا بدخر العدم إلا ليه  
 اذا ما تماثلت من غصة اعاد المرار فسقائه<sup>(١)</sup>  
 فياليت حظي من ذا الزمان رد نوابه الجاريه  
 زمان عدا الي ابناءه فأفصح من ناطق راغبه  
 سؤالا فهل يخبرن سالف من العيش قطع اقرانه  
 الا أين ذاك الشباب الرطيب ام أين لي ييض اياميه  
 مشى الدهر بيني وبين النعيم ظلما وغير من حاله  
 نظرت وويل أمها نظرة ببيضاء في عارضي باديه  
 يقولون داعية للشباب فقلت ولكننا ناعيه  
 الا قطع الناس جبل الوفاء وأولع بالقدر خلانيه  
 وصرت اعددي في ذا الزمان صديقي أول أعدائيه  
 اضرت الانام لي الاقربون وأعدى الوري لي جيرانيه  
 الى كم اخفض من عزمتي وكما كل الغضب اغماديه<sup>(٢)</sup>  
 فله عزمي لو أنه على قدر عزمي سلطانيه  
 ستسمع بي شاردا في البلاد لأمر أغبر انسانيه  
 وقد أغندي غرض النائب ت لا يتقى الروح الآيه<sup>(٣)</sup>  
 نديما جذية لي في البلاد نديمان والظلمه الداجيه<sup>(٤)</sup>  
 عليق جيادي شم النسيم والظلم سائق اذواديه<sup>(٥)</sup>

١ تماثلت يقال تماثل الليل من علته اقبل وقارب البرء ٢ الغضب السيف القاطع  
 ٣ الروح الفزع وقد يأتي بمعنى الحرب ٤ جليتموهوا الا يرش ملك الحجرة ونديما مالك وعجيل  
 اذواد جمع ذود وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر

دفنَ فمن مقلّة بالدمو  
 يطرنَ سوابك جعد اللغام  
 وفي كل يوم بلا غاية  
 وازرق ماء كلون الزجا  
 سبت اليه وفود القطا  
 وقد مال جل الدجا والصبح  
 ارى غمرة يتقيها الرجا  
 سألقي بنفسي اهلها  
 انوما الذّ على ذلة  
 وأرعى المني دون أن استشير  
 واعزل ناء عن المكرمات  
 مدحت فكان جزاء المديح  
 فصرت بالذم حتى تركت شفاء من عرضه داميه  
 ولم اجهجه بهجائي له  
 الا ما ابيضع هذا الكلام  
 فلا يذمم الامل المستغر  
 وقد ينكل المستغفر الشجا  
 ع رياً ومن مهجة صاديه  
 على القور والقلل الساميه<sup>(١)</sup>  
 تُقَمِّع للين اعماديه<sup>(٢)</sup>  
 ج بالرمل جمته طاميه<sup>(٣)</sup>  
 فله سيري واغذازيه<sup>(٤)</sup>  
 كشراء في جذر عاديّه<sup>(٥)</sup>  
 ل محفوفة بالقنا طاغيه<sup>(٦)</sup>  
 فاما العلاء او الداهيه  
 ويعرى من الذلّ أضداديه  
 قنا خالفاً وظباً فاربه<sup>(٧)</sup>  
 يرى الموت من دون لقيايه  
 قبول نظامي وأشعاريه  
 فنصرت بالذم حتى تركت شفاء من عرضه داميه  
 ولكن هجوت به القافيه  
 لو أن له اذناً واعيه  
 ألا ربما ضلت الماديّه  
 ع حيناً وتخطي اليد الداميه<sup>(٨)</sup>

١ اللغام زهد افواه الابل والقور جمع قارة وهي الجميل الصغير المنتقع عن الجبال والقلل جمع قلة وهي اعلى الجبل ٢ تقمّع تصوت ٣ طاميه عاليه ٤ التقنا جمع نقطة وهي طائر معروف ولاغذاذ الاسراع بالسير ٥ المجدد الطرق ٦ القنا الرياح ٧ خالفاً مقدراً قبل القطع (يقال ما خلقت الاقريت ولا وعدت الاوفيت) والقنا جمع ظب، وفي حد السيفوفار يتقاطعة ٨ ينكل يحين

﴿ وقال يصف البدر والثريا ﴾

ودجاً هتكت قناعه عن وجه طامسة خفيه  
تسري كواكبه الى الأصباح والليل المطية  
والنجم وجه مقبل والبدر مرآة صديه

﴿ وقال يمدح الخليفة الطائع لله ويستنهضه في اموره وبعابه على تأخيره ﴾  
﴿ لاستدعائه وذلك سنة ٣٧٧ ﴾

اراعي بلوغ الشيب والشيب دائيا	وأفني الليالي والليالي فنائيا
وما أدعي أنني بريء من الهوى	ولكنني لا يعلم القوم ما ييا
تلون رأسي والرجاء بحاله	وفي كل حال لا تقب الأمانيا <sup>(١)</sup>
خليلي هل ثنني من الوجد عبدة	وهل ترجع الايام ما كان ماضيا
اذا شئت ان تسلى الحبيب فخله	وراءك اباما وجراً اللياليا
أعف وفي قلبي من الحب لوعة	وليس عفيفا تارك الحب ساليا
اذا عطفتني للحبيب عواطف	آيت وفات الذل من كان آيا
وغيري يستنشي الرياح صباة	وينشي على طول الغرام القوافيا <sup>(٢)</sup>
وألقى من الأحباب ما لولقيته	من الناس سلطت الظبا والعواليا <sup>(٣)</sup>
فلا تحسبوا اني رضيت بذلة	ولكن حباً غادر القلب راضيا
رعى الله من ودعته يوم دابق	ووليت انهي الدمع ما كان جاريا <sup>(٤)</sup>
واكتم انفاسي اذا ما ذكرته	وما كل ما تحفيه باقلب خافيا

١ نقب أي تروى يوماً وتترك يوماً ٢ يستنشي يشم ٣ الطبايع طبة وفي حد السيف  
والعوالي الرياح ٤ دابق قرية بطلب وفي الاصل اسم بهر

فمندي زفير ما ترقى من الحشى  
مضى ما مضى بمن كرهت فراقه  
ولا خير في الدنيا اذا كنت حاضرا  
اذا الليل وراني خفيت عن الكرى  
وما طال ليلى غير أن علاقة  
الا ليت شعري هل ارى غير موجع  
بأى جنان قارح اطلب العلى  
اذا كنت اعطي النفس في الحب حكما  
ولم ادن من ودٍ وقد غاض وده  
تعمدني بالضم حتى شكوته  
واني اذا ابدى العدو سفاهة  
وكنت اذا التأت الصديق قطعته  
سجية مضاء على ما يريده  
ارى الماء احلى من رضاب اذوقه  
واطيب من داري بلاد اجوبها  
ورب منى سددت فيه مطالي  
وهم سقيت القلب منه وحاجة  
وعارية الايام عندي نسيئة

وعندي دموع ما طلعن المآقيا  
وقد قلّ عندي الدمع ان كنت باكيا  
وكان الذي يغرى به القلب نائيا<sup>(١)</sup>  
وايدي المطايا خج ليلى ازائيا  
بقلبي تستقري بعيني الدراريا  
وهل ألقين قلبا من الوجد خاليا  
وأطمع سيفي أن يبيد الاعاديا<sup>(٢)</sup>  
وأودع قلبي والفؤاد الفوانيا  
ولكنني داويته ببعاديا<sup>(٣)</sup>  
ومن يشك لا يعدم من الناس شاكيا  
حبست عن العوراء فضل لسانيا<sup>(٤)</sup>  
وان كن يوما رائحا كنت غاديا<sup>(٥)</sup>  
مقضى على الايام ما كان قاضيا  
وأحسن من يرض الثغور الأقاحيا  
الى العز جوي بالبنان ردائيا<sup>(٦)</sup>  
واي سهم لو بلغن المرائيا  
ركبت اليها غارب الليل عاريا<sup>(٧)</sup>  
أسأت لما قبل الاوان التقاضيا<sup>(٨)</sup>

١ يغري يولج ٢ قولة قارح وفي نسخة قارح ويبيد يهلك ٣ الهه مثلثة الحب  
٤ وفي نسخة (حبست عن العوراء فضل ردايا) ٥ الثالث ابطأ ٦ اجوب اقطع  
٧ الغارب ما بين السنام والمثق ٨ السجية التأخير

ارى الدهر غصاباً لما ليس حقه  
 وما شبت من طول السنين وإنما  
 وما أنخط اولى الشعر حتى نعيته  
 ارى الموت داء لا يبل عليه  
 فما لي وقرنا لا يغالب كلما  
 يجر كخي من مات لي بسكونه  
 وأبعد شيء منك ما فات عصره  
 ولست بمخزأبٍ لئال وإنما  
 وإتلاف مالي عن حياتي الذلي  
 واني لألقى راحتي في نفعي  
 واني إن القي صديقاً موافقاً  
 وإن غريب القوم من عاش فيهم  
 وأكثر من تلقاه كالسيف مرهفاً  
 وما انا الا غمد قلبي فإن مضى  
 وما حملتني العيس الا مشمراً  
 طوارح ابدٍ في الليالي كأنها  
 اذا ما رحلتها من الصيف ليلة  
 طواعن طي السير في كل صهه  
 فلا عجب ان يسترد العواريا  
 غبار حروب الدهر غطى سواديا  
 فيبض هم القلب باقى عذاريا  
 وما أعلل من لاقى من الدهر شافيا<sup>(١)</sup>  
 منعت امامي جاءني من ورائيا<sup>(٢)</sup>  
 وتجدد دهرى ان ارى الدهر باكيا  
 وأقرب شيء منك ما كان جائيا  
 تراث العلى والفضل والمجد ماليا<sup>(٣)</sup>  
 ولا خير أن يبقى وأصبح فانيا  
 وفي طلب الاثراء طول عنائيا<sup>(٤)</sup>  
 وذلك شيء عازب عن رجائيا<sup>(٥)</sup>  
 وليس يرعى الا عدواً مداجيا<sup>(٦)</sup>  
 عليك وان جربته كان ناييا<sup>(٧)</sup>  
 مضيت ومالي منه في مضائيا  
 لأخرق ليلاً ولأقطع واديا<sup>(٨)</sup>  
 تجاري الى الصبح التجم الجواريا  
 فلا حل حتى ينظر النجم رائيا  
 ورحن خماساً قد طوين المواميا<sup>(٩)</sup>

١ يبل يشق ٢ القرن كنوك في الشجاعة او عام ٣ التراث الارث ٤ التراث القى  
 وكثرة المال ٥ عازب بعد وغائب ٦ المداجي المداوي سائر المداوي ٧ مرهفاً ممدداً  
 ونائياً كليلاً لم يصل في الضريبة ٨ العيس بالكسر الابل البيض بخالط يياضها شيء من الشقرة  
 ٩ الهمة الهامة البعيدة الاطراف والخصاص الجياح والمواهي الطلوات

مهدت بمياس الشام وحزته  
 وكم جاوزت من رملة ثم عافر  
 ومن نفر لا يعرف الضيف كلبهم  
 تهاب الندى ايديهم فكأنما  
 واعلى الورى من وافق الرمح باعه  
 وأشرفهم من يطلق الكف بالندى  
 وان امير المؤمنين لحابس  
 معيني على الايام إن غالبت يدي  
 اذا شئت عنه رحلة حط جوده  
 ولولاه ما أنصانت لوجهي طلاوة  
 جرياً أروع الوحش في كل ظلمة  
 هو السيف ان اغمدته كان حازما  
 له كل يوم معرك ان شهدته  
 يضم عليها جانب النقع بالقنسا  
 ويرسل في الاقران كن خفية

خفافا كاطراف العوالي نواجيا<sup>(١)</sup>  
 واخرى يصف الروض فيها الفواديا<sup>(٢)</sup>  
 ويسغب حتى يقطع الليل عاويا<sup>(٣)</sup>  
 تلاطم من بذل النوال الأثافيا<sup>(٤)</sup>  
 وكان له في كبة الخيل ساقيا<sup>(٥)</sup>  
 سغياً يبذل المال او متساخيا  
 ركابي أن ارمي بها ما اماميا  
 وان كنت معدواً علي وعاديا  
 حقائب اذواذي ورده المثانيا<sup>(٦)</sup>  
 ولا كنت الا شاحب اللون طاوليا<sup>(٧)</sup>  
 واخلط بالنقع المثار الدياجيا<sup>(٨)</sup>  
 وقوراً وان جردته كان عاديا  
 ترى قضيها عوناً وهاماً عذاريا<sup>(٩)</sup>  
 ييادرن قدّام السيوف التراقيا<sup>(١٠)</sup>  
 تخال بها طيراً من الريح هاقيا<sup>(١١)</sup>

١ التمام كتراب ثبت معلوم وصحبرات التمام احدى مراحلها صلى الله عليه وسلم الى بدر والعوالي الرماح  
 ٢ العافر من الرمل ما لا يبيت والمظلم من الفوادى جمع غاديه وهي السحابة تنشق غدوة ارمي  
 مطرة الغداة ٣ يسغب يحوج ٤ الاثافي جمع اثنية وهي الحجر توضع عليها القدر ٥ الكبة  
 بالضم الجماعة من الخيل ٦ الحقائب جمع خفية وهي عريضة يملتها المسافر في الرحل للزاد ونحوه  
 والاذواد جمع ذود وهو من الايل ما بين الثلاث الى لعشر والثلاثي من الدابة ركبناها ومرفقهما (ومنى  
 الايادي اعادة المعروف مرتين فاكثر) ٧ الشاحب المتغير اللون ٨ النقع الغبار  
 ٩ العون بالضم جمع عون كعاب وهي في الاصل من النساء التي كان لما زوج والعناري جمع  
 عنراء وهي البكر ١٠ النقع الغبار والتراقى جمع ترقوة وهي مقدم الحلق في اعلى الصدر ١١ هاقيا  
 خافقاً بجناحيه

ويزجي جواداً من دم الطعن ناعلاً  
تسافه في الغارات اشدق خيلها  
عظيم على غيظ الرجال محسد  
تقاديه إلا في حرام مغار  
وما قصبات السبق إلا لماجد  
اياعلم الاسلام والمجد والعلام  
وما حماتك الخيل الا رددتها  
وشئت النواصي يتخذن دم الطل  
وغيرك يقتاد الجياد لغارة  
وما الخيل الا ان تكون سوابقاً  
وتترك صبح الجهل يغير ضوءه  
يوم طراد يصطلي القوم تحته  
وجرد بناقلن الرماح عوابسا  
خوارج من ذيل الفبار كأنها  
بكل سنان لا يرى الدرع جنة  
ولا سلم حتى يخضب الحرب ارضها  
اذا ما لقيت الجيش افنت جلّه

ويزجي نحيامن وحى السير حافياً<sup>(١)</sup>  
على اللجم حتى تكرع الماء دمية  
غلوب اذا ما جاذبوه المعاليا  
وتلقاه الا عن نوال محاميا  
سعى فأحوى دون الرجال المساعيا  
رضيتاك مهدياً لدين وهاديا  
عن الروح حمرا بالدماء قوايا<sup>(٢)</sup>  
دهاناً واطراف العوالي مداريا<sup>(٣)</sup>  
ويرجعها ماس الجلود كما هيا  
وما الاسد الا ان تكون ضواريا  
ونقعك اخاذاً عليه الضواحيا  
بنار الحنايا والقتا والمواضيا<sup>(٤)</sup>  
ويرمين بالعدو القطا والحواميا<sup>(٥)</sup>  
انامل مقروور دنا النار صاليا<sup>(٦)</sup>  
وكل حسام لا يرى البيض واقيا<sup>(٧)</sup>  
ويغدوفم البيداء بالنقع راغيا<sup>(٨)</sup>  
ردى ورددت القافلين نواعيا<sup>(٩)</sup>

١ يزجي يدفع والوحى العجلة والاسراع ٢ الروح الفزع وقد يأتي بمعنى الحرب  
٣ الطل الاعناق والمداري الامشاط ٤ الحنايا القسي والقتا الرماح والمواضي السيوف  
٥ الجرد على نزع الجالة فيها والقتا جمع قطة وهي طائر في جميع الحمام صوته قطة قطة  
٦ المقروور من اصالة البرد ٧ السنان الرمح والجنة الوقاية ٨ النقع القمار  
٩ القافلين الراجعين وفي نسخة القاضلين



وما كل من أوى الى العزّ ناله  
الى كم أمني النفس يوماً و ليلة  
وكم انا موقوف على كل زفرة  
اليسخ لي روضاً واصبح عازبا  
وما انا الا ان اراك بقائع  
تركت اليك الناس طراً وكلهم  
وفارقت اقواما كراما اكفهم  
ويمنعني من عادة الشعر أنني  
اذا لم اجد بداً من السيف شتمته  
فان كنت لا اعلو على عود منبر  
عليك سلام الله اني لنازع  
ودمت دوام الشمس والبدر في الدنا

ودون العلى ضرب يدي النواصيا  
وتعلمني الايام ان لا تلاقيا  
عليل جوّ لو أن ناساً دوائيا  
ويعرض لي ماء واصبح صاديا<sup>(١)</sup>  
وان كنت جراراً اليّ الأعاديا  
يتوق الى قربي ويهوى مقاميا<sup>(٢)</sup>  
وما ضقت عنهم في البلاد ملاقيا  
رأيت لباس الذلّ بالمال غاليا  
وفقد ذلول اركب الصعب ماشيا<sup>(٣)</sup>  
فلست ألاقي غير مجدي عاليا  
اليك وان لم اعط منك مراديا  
يمجد اياما وينضو لياليا<sup>(٤)</sup>

١ يسخ يعرض والمأزب البعيد ٢ ينوق يشناق ٣ شتمته يقال شام سبته غمده واستله  
ضد ٤ تنضو تهلي ويهزل



تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه ومعونته طبع ديوان السيد الشريف  
الرضي رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد شرحت الفاظه اللغوية بقلم الفقير الى

الله الغني محمد بن سليم البايدي البيروتي بلفه الله في الدارين آماله ووفق  
 لما يرضيه اعماله مع وجود شواغل عاتقة عن مثل هذا ولكن الله  
 الملم والموفق فله الشكر والنعمة على آلائه والصلاة  
 والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد  
 الشفيع العظم وعلى آله  
 وصحبه وسلم



في ٩ ربيع الانور سنة ١٣١٠











